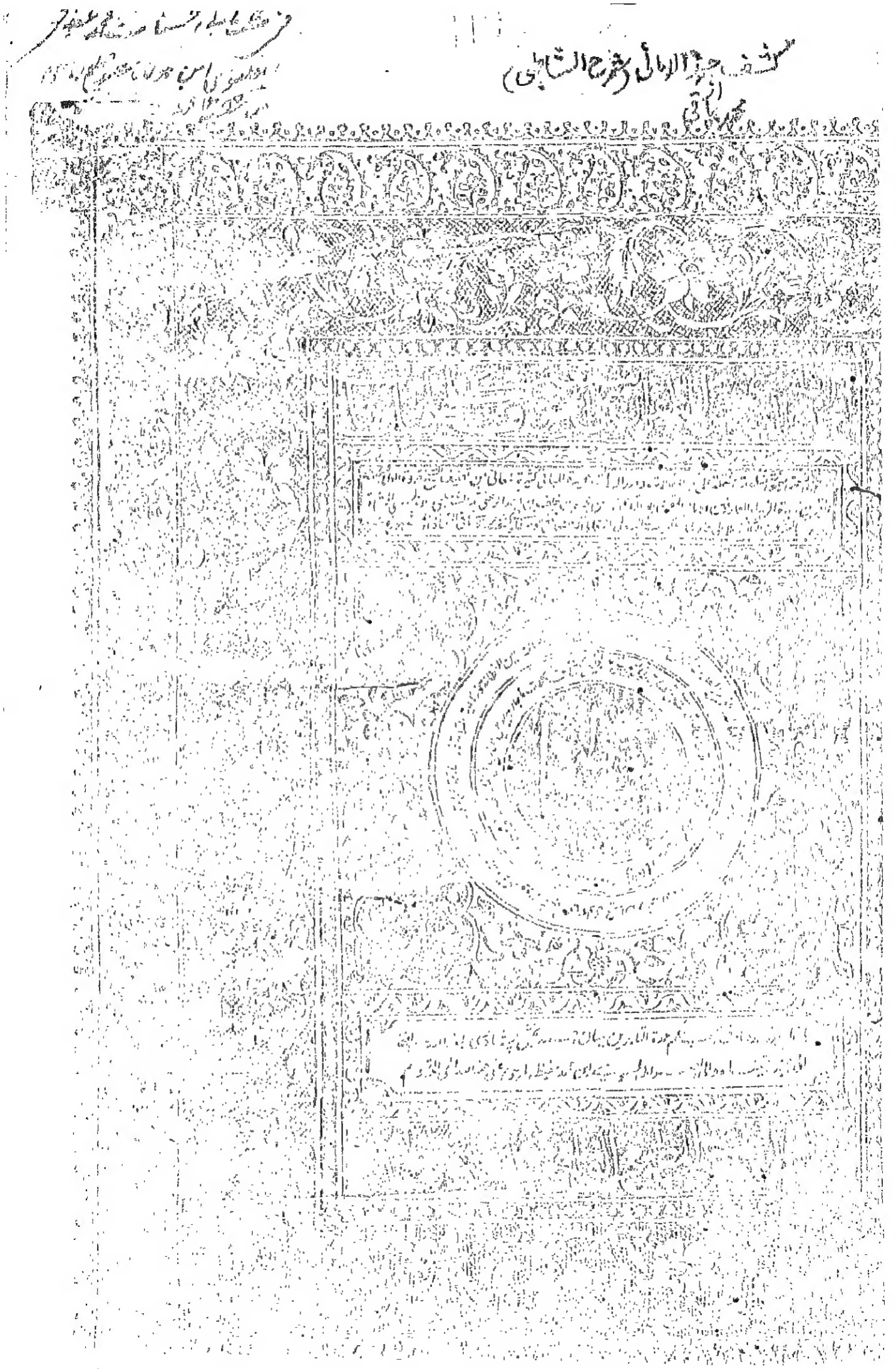

M.A.LIBRARY, A.M.U.
PE 0507

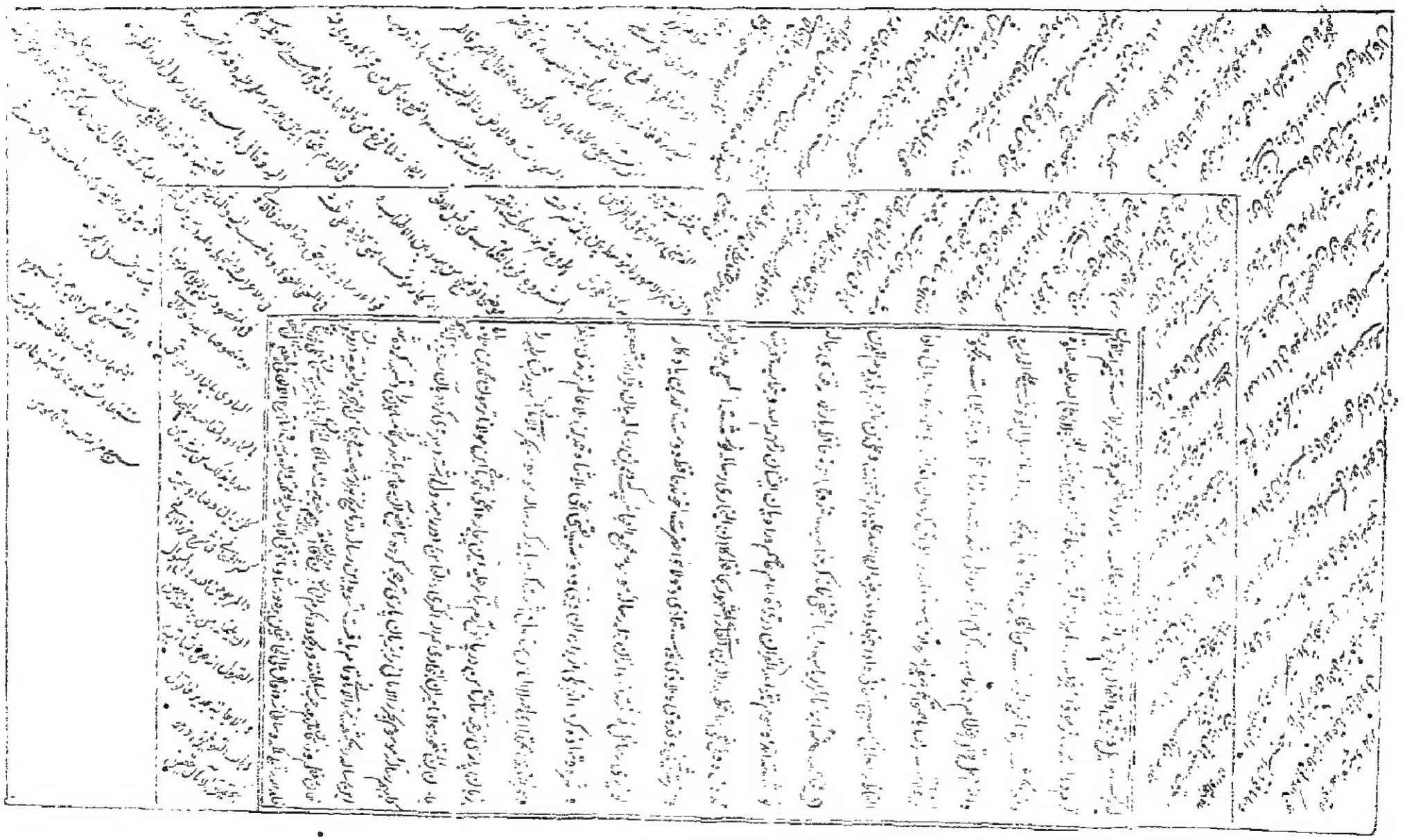

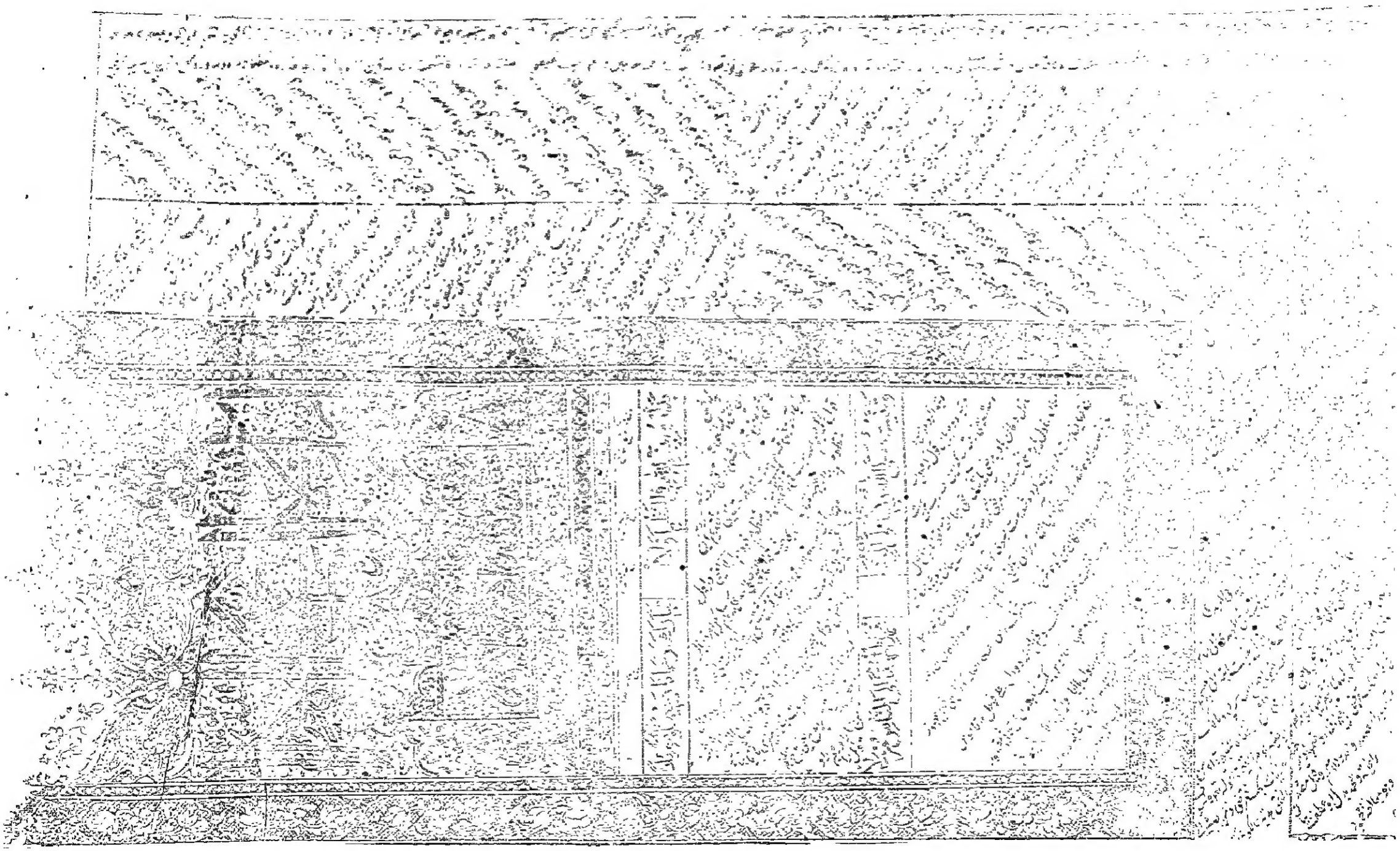

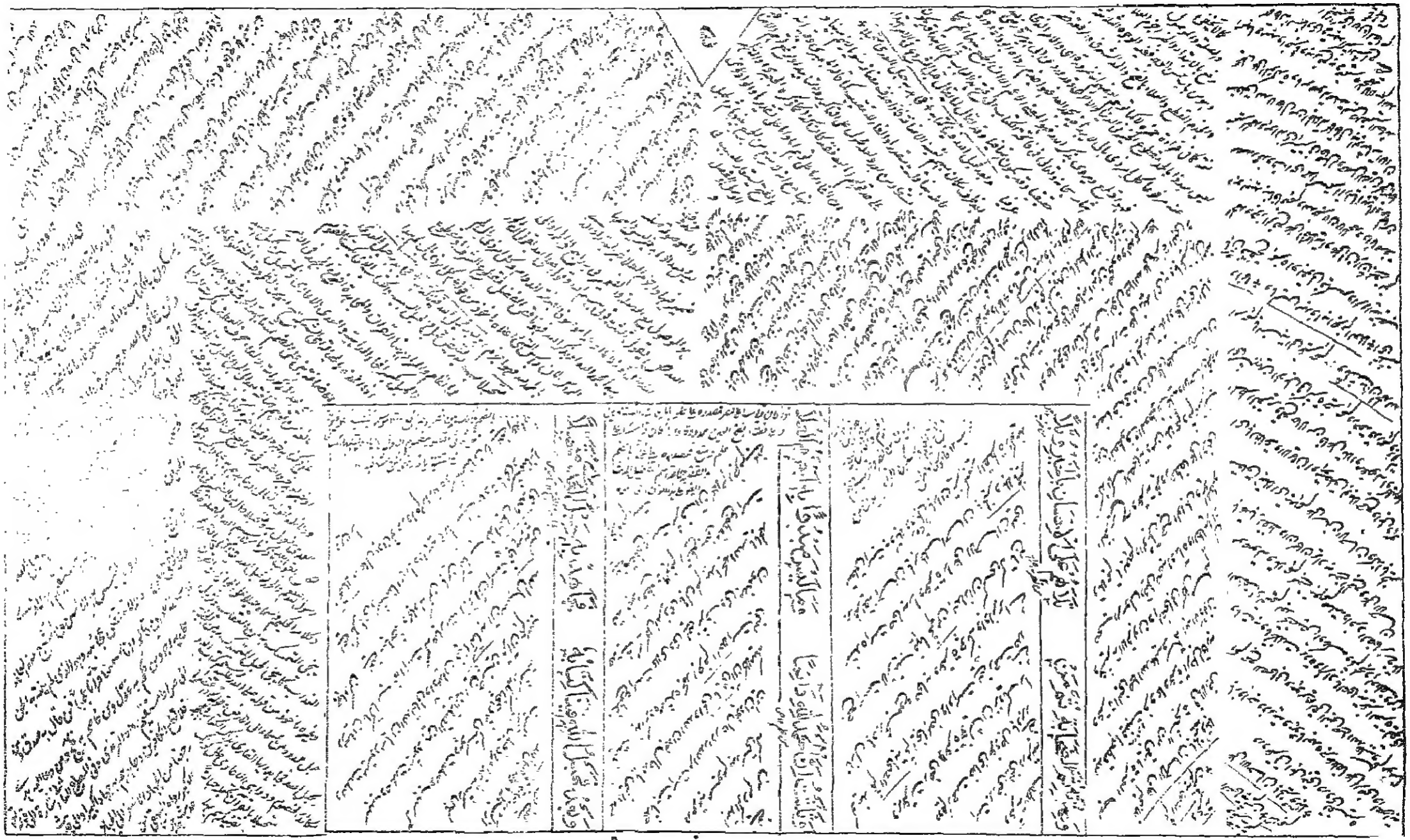

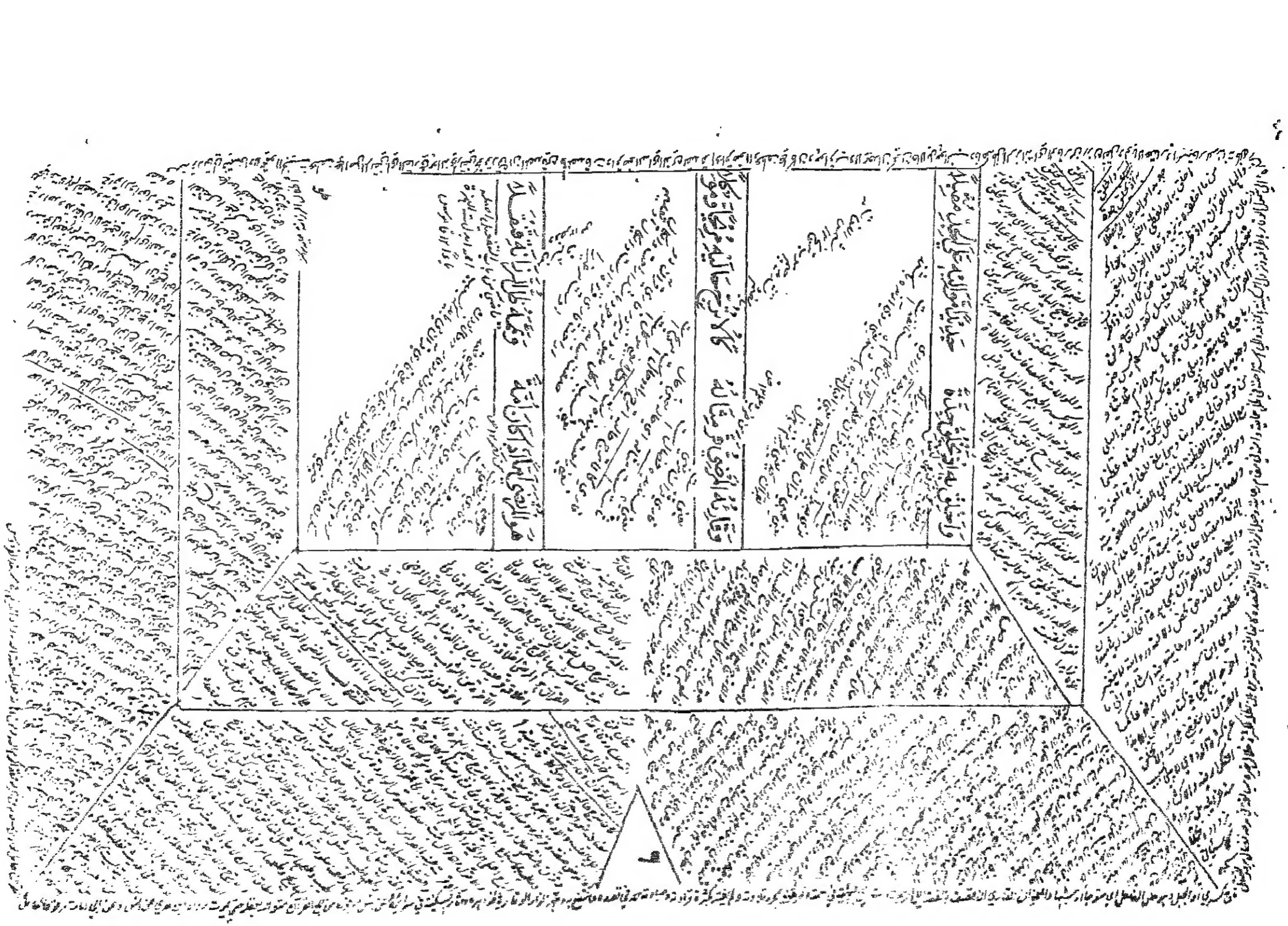

هُوَ الْحَقُّ إِنْ كَانَ الْحَرِيُّ حَوَارِيًّا لَهُ بِتَجَرُّبِهِ إِلَى أَنْ تَشَدَّدَ

وَقُرْآنٍ كِتَابُ اللهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ وَأَغْنَى غِنَاءً وَاهِيًا مُتَفَضِّلًا

وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يَمِيلُ حَدِيثُهُ وَتَزْدَادُ فِيهِ كُلَّمَا ازْدَدْتَ تَعَلُّمًا

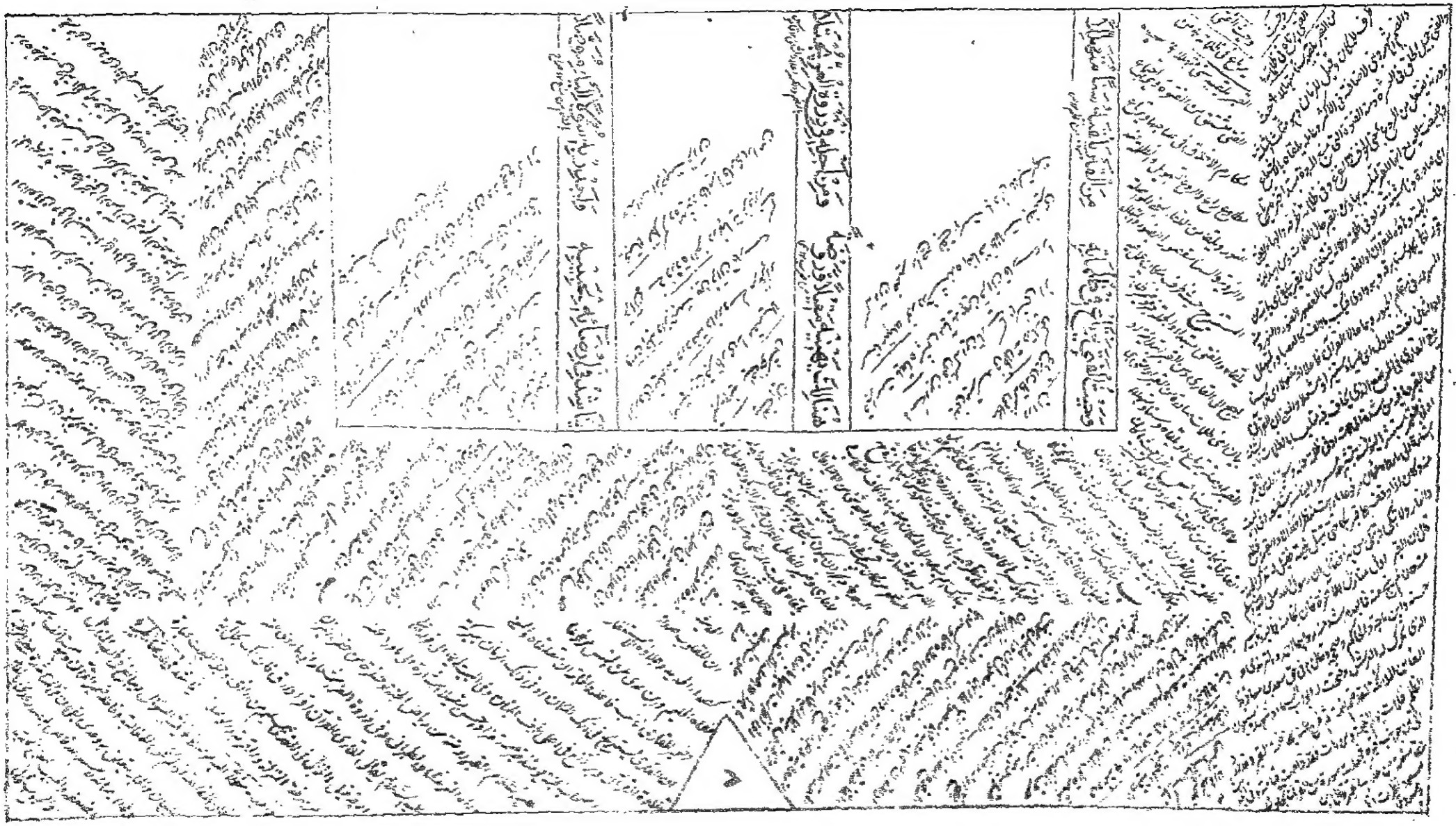

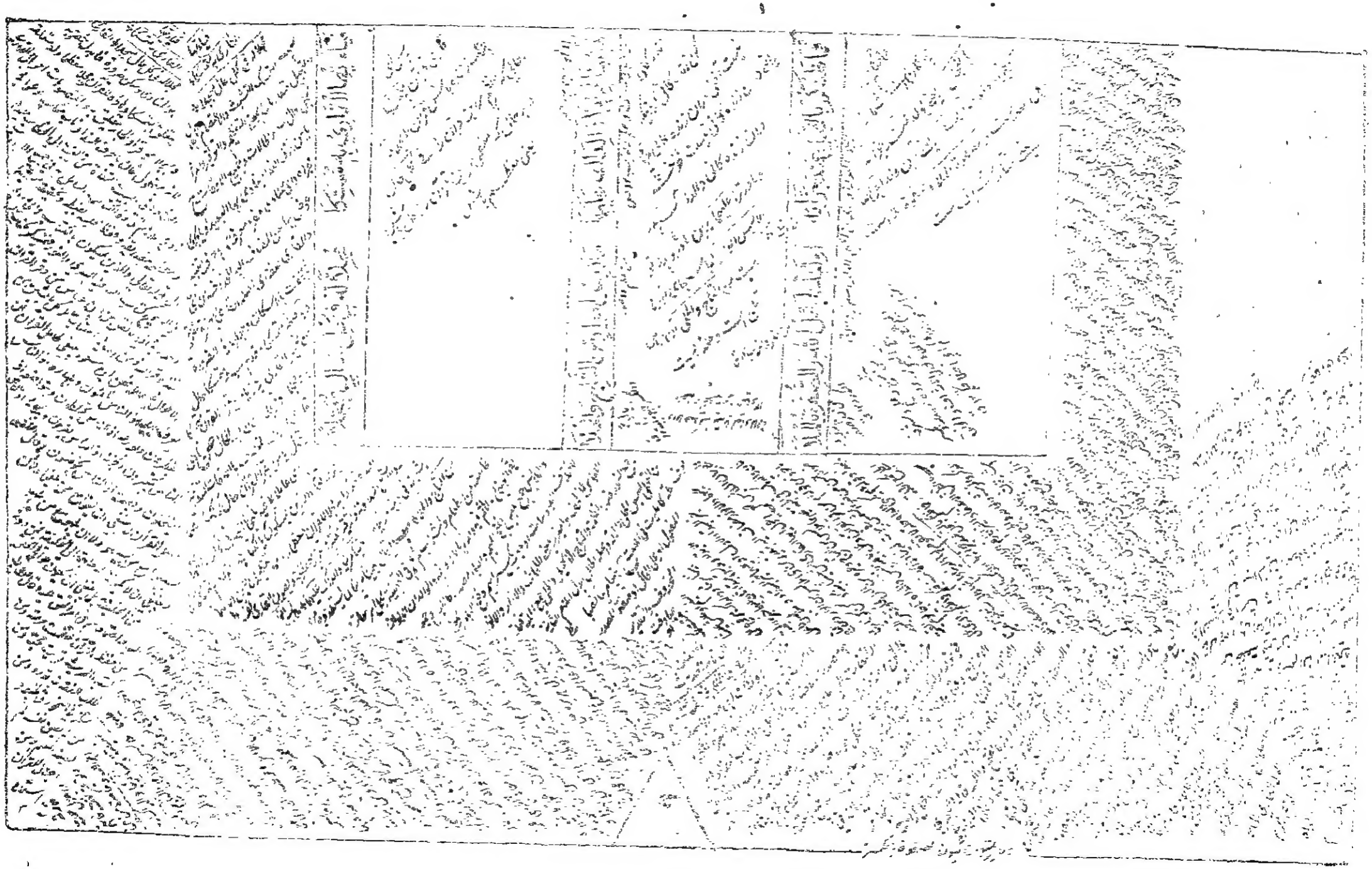

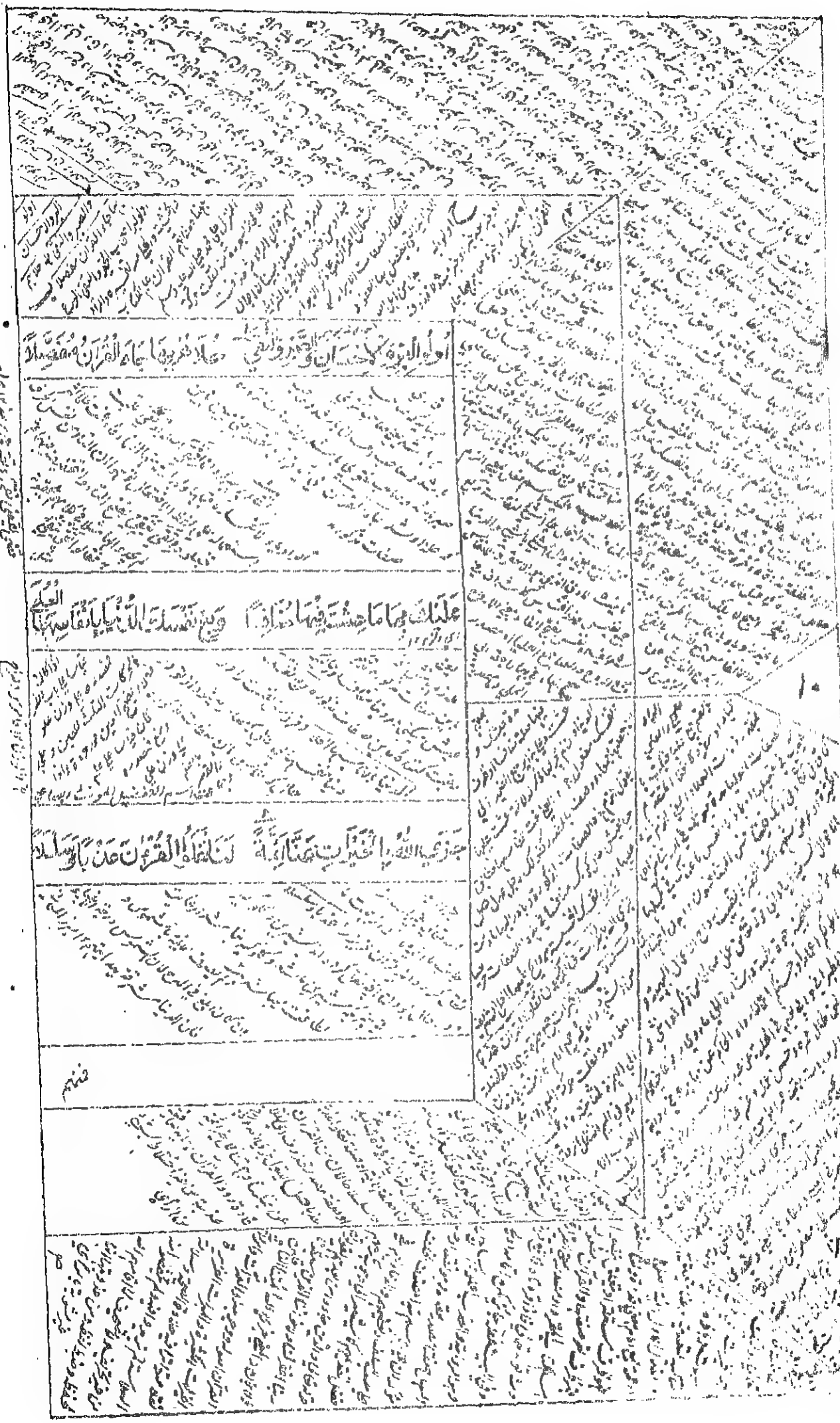

فخيرهم ثقاد كل بارع ... وليس على قرانه متأصلا

فأما الكريم المعتري فيطيب نفسا ... فذلك الذي لم يعتر إلا متزلا

وقالوا عيسى ثم عثمان وبعدهم ... بحبتر ألقاب المجد الرفيع تنزلا

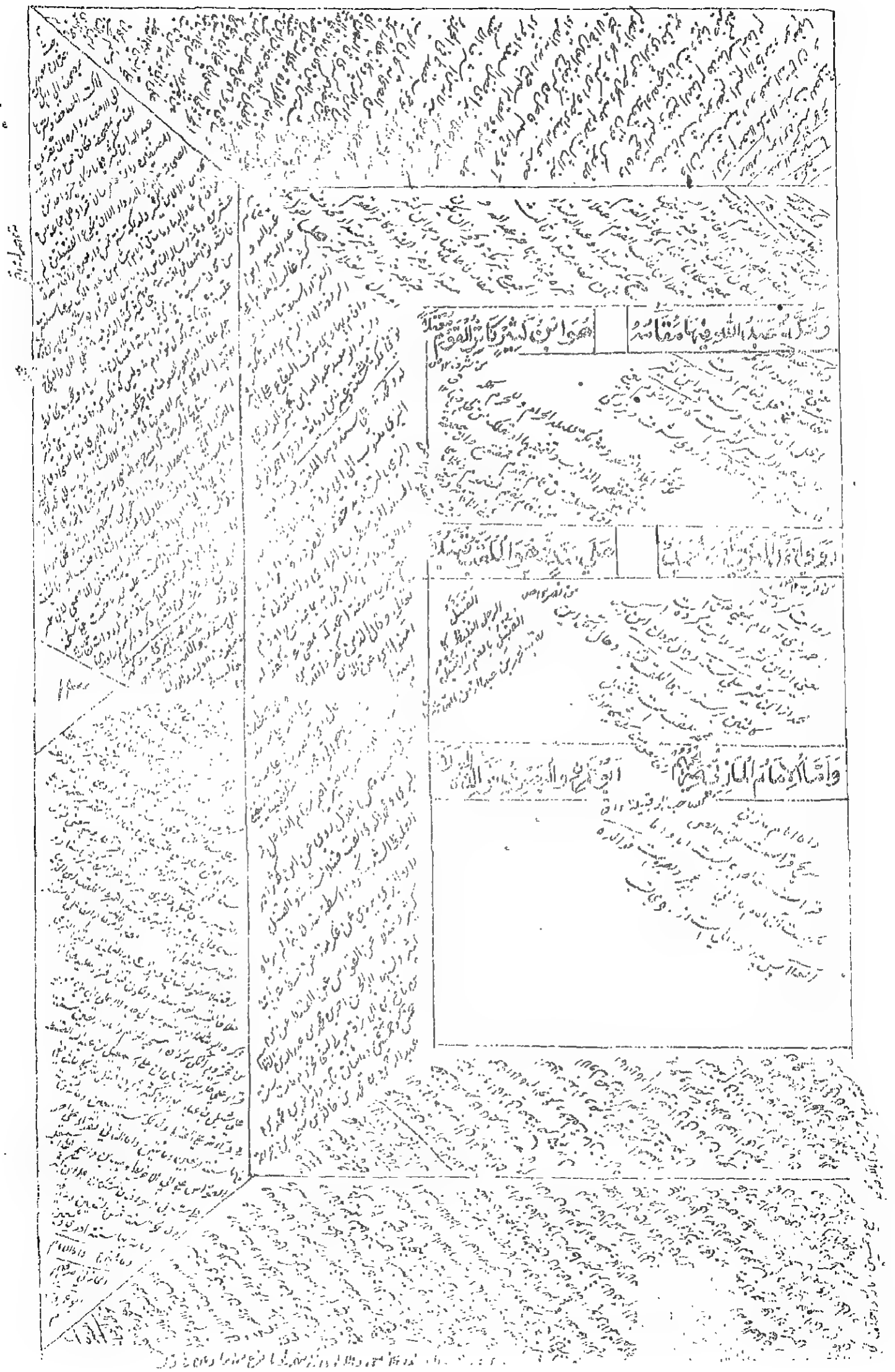

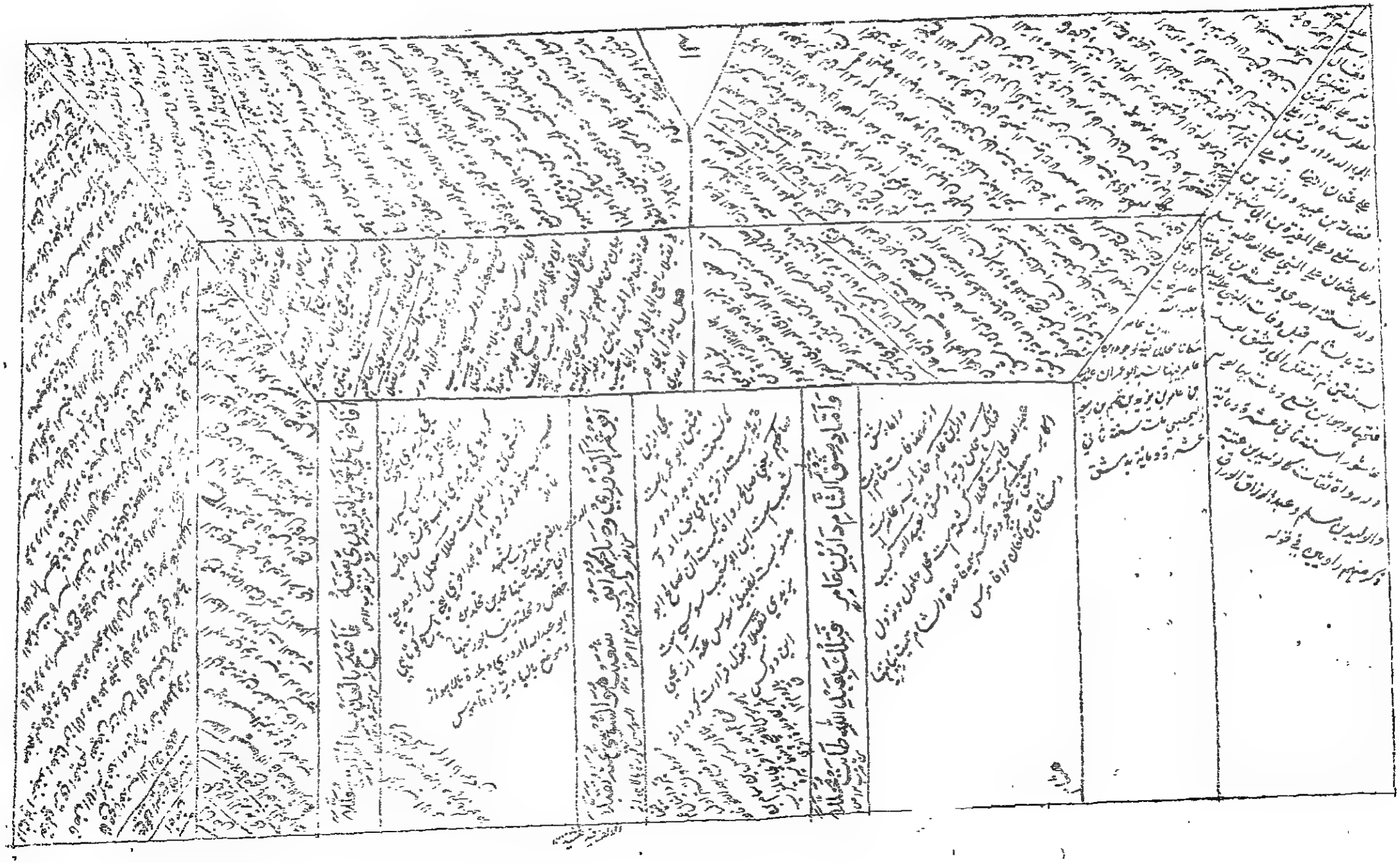

هِشَامٌ وَعَبْدُ اللهِ وَهُوَ ابْنُ شِهَابٍ لَكِنْ كَوْنُهُ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ ثَقِيلًا

وَبِالثَّوْبَةِ الْغُرَّ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ إِذَا عُرِفَا فَقَدْ عُلِمَتْ ثَلَاثَةٌ

فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَعَاصِمٌ بِاسْمِهِ فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ الْمُبَرَّزُ فَاضِلًا

وَأَمَّا عَلِيٌّ فَالْكِسَائِيُّ نَقَلَهُ لَمَّا كَانَ فِي الْأَحْرَامِ فِيهِ لُغَتَانِ

وَرَوَى لَهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الدُّورِيُّ وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِيُّ وَفِي الذِّكْرِ وَقَدْ

أَبُو عُمَرَ وَهُمْ وَلِيَحْيَى بْنِ عَامِرٍ صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا

جعلت آیا آحاد علی کل قاری دلیلا علی المنظوم اول اول

وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِي لِلْحُرُوفِ أُسَمِّي رِجَالَهُ مَتَى تَنْقَضِنِي أَتِيكَ بِالْوَاوِ فَيْصَلَا

وَآخِرُ حَرْفٍ لَا رَيْبَةٌ فِي اتِّصَالِهَا وَبِاللَّفْظِ أَسْتَغْنِي عَنِ التَّقْيِيدِ

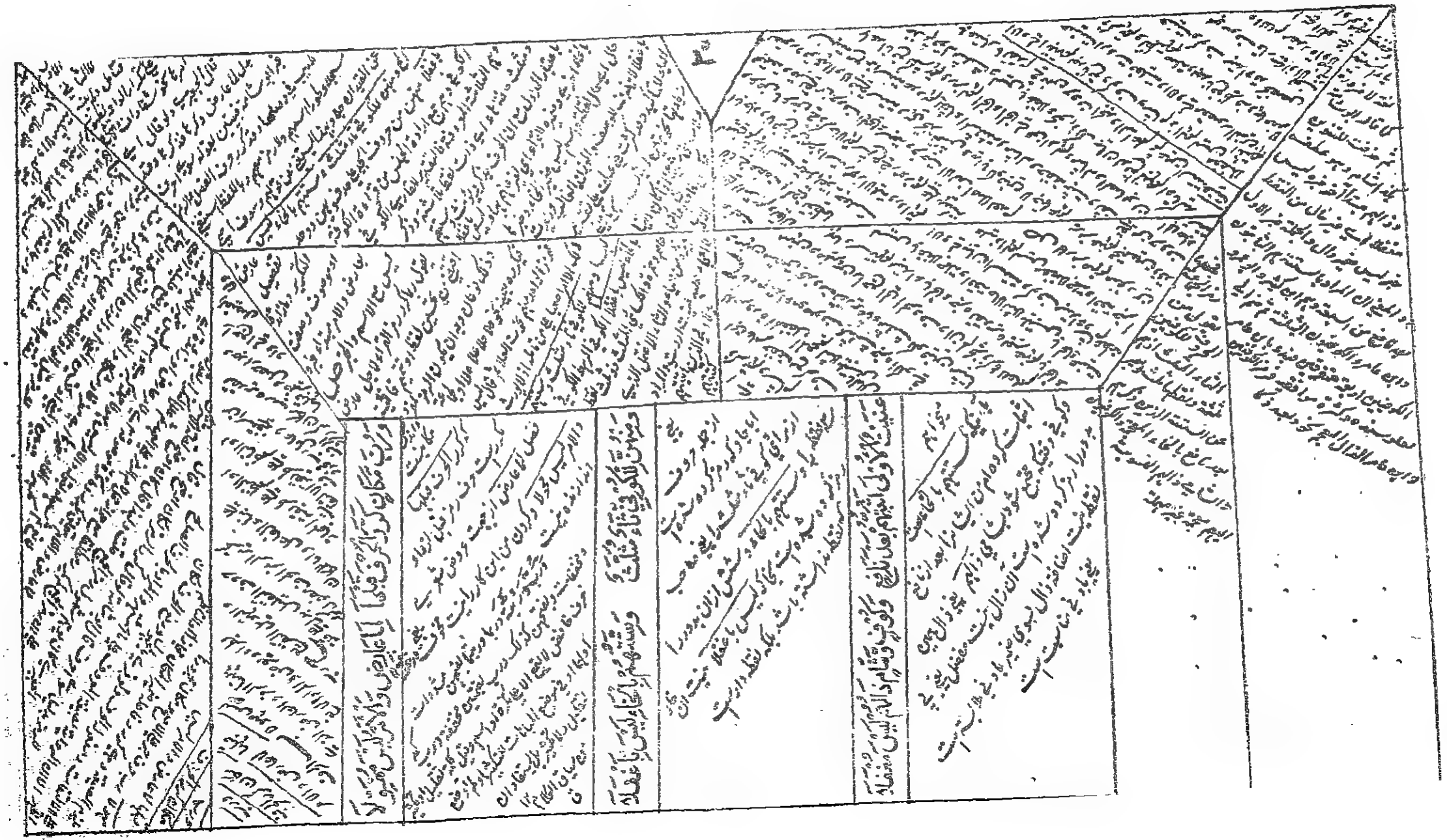

فكوف مع المكيال الظاء نحما وكوف وبعضهم غيرهم بين نحما

وذا التقطيشين للكسائي وحده وقل فيهما مع شعبة بخلافه

فحاذ بفتح صفصام كم نافع وقل شاذ افرح وقتي العلا

وقل ابنا والحبتي نفر حلا

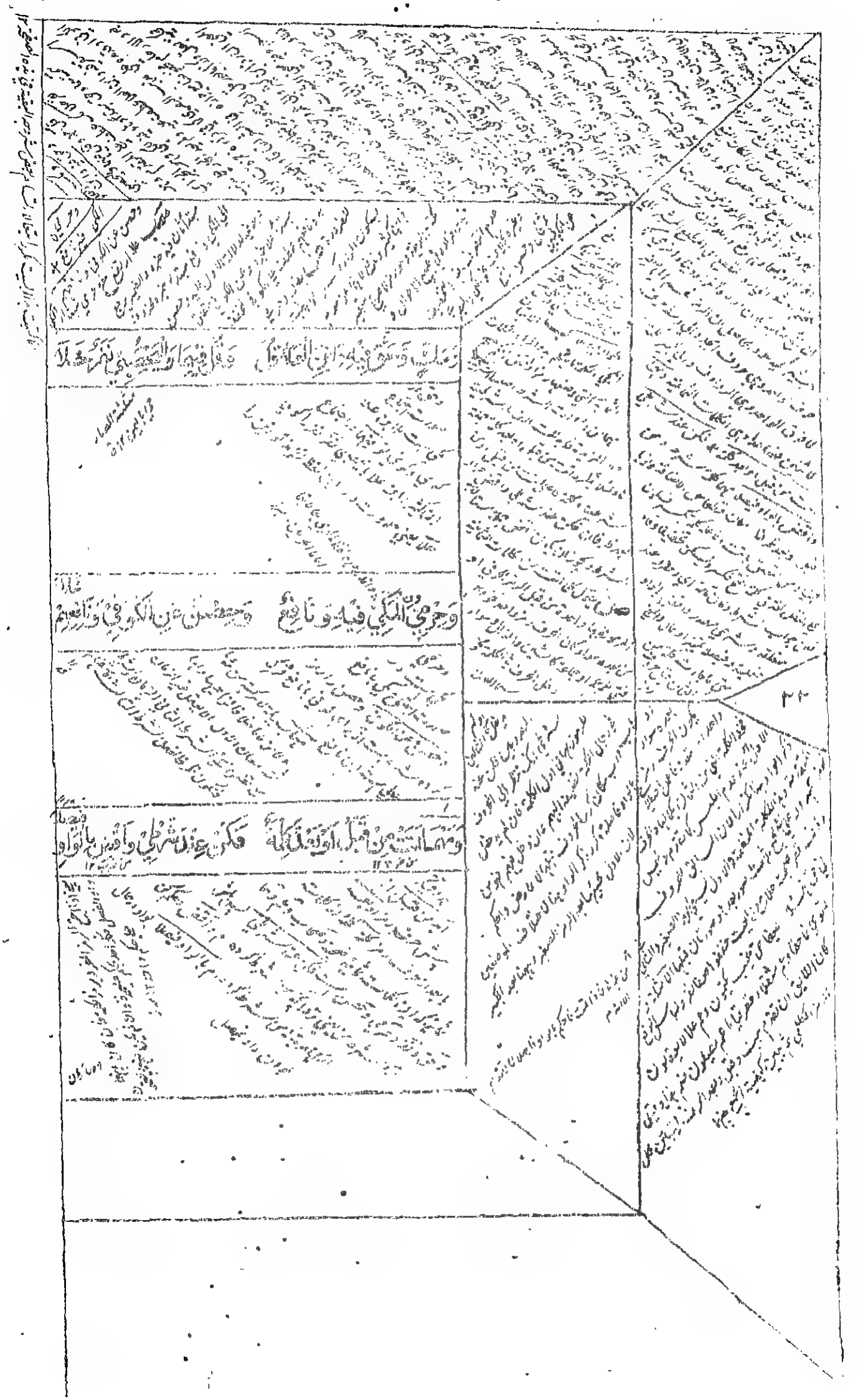

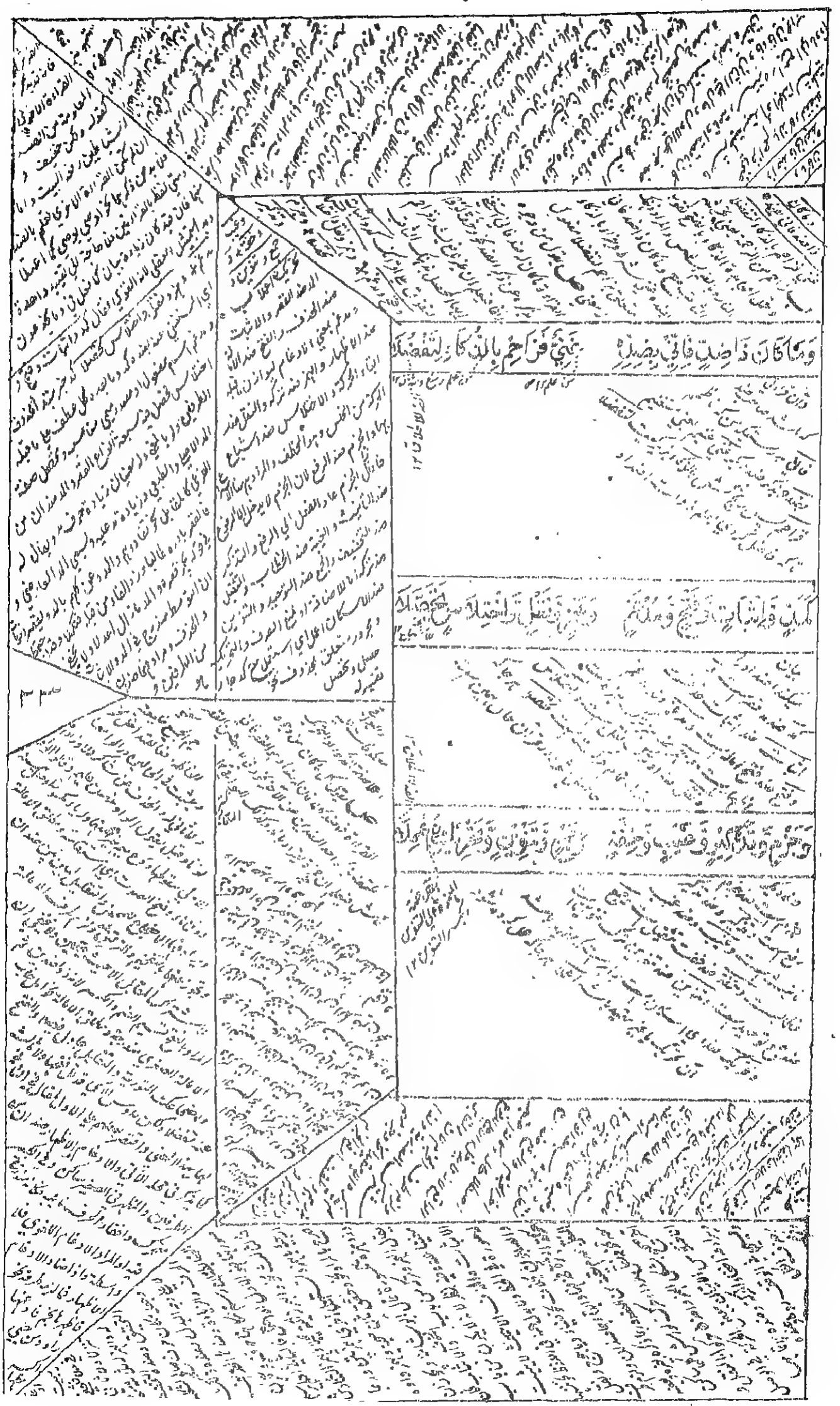

وحيث جرى التحريك غير مقيد فهو الفتح والاسكان اخاه مخففة

واخفيت بين النون والبا فاعلم وكرر بين الذبت والخفض تكملة

وحيث اقول الضم والرفع سكنا فقيدهم بالفتح والنصب اعتمدا

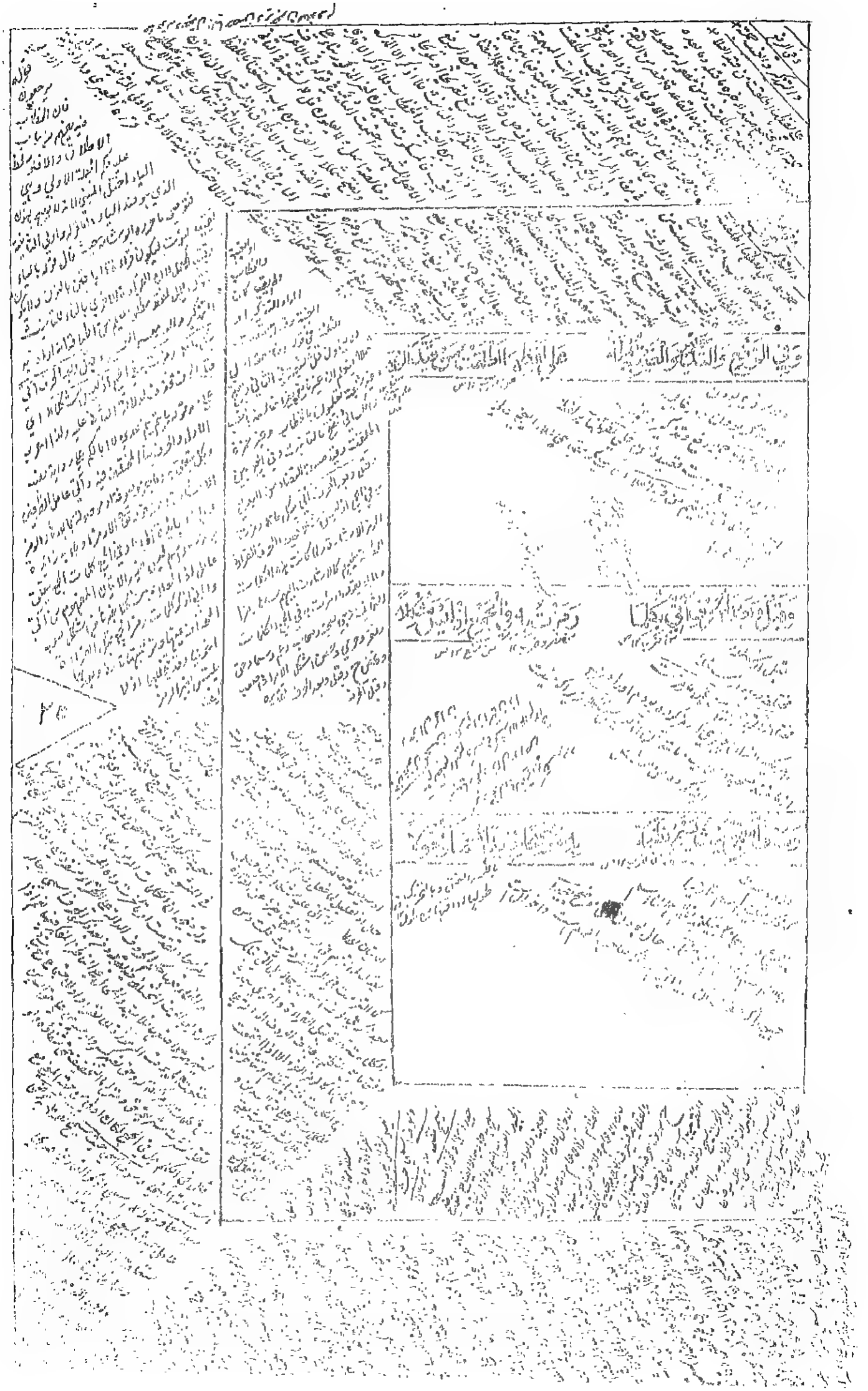

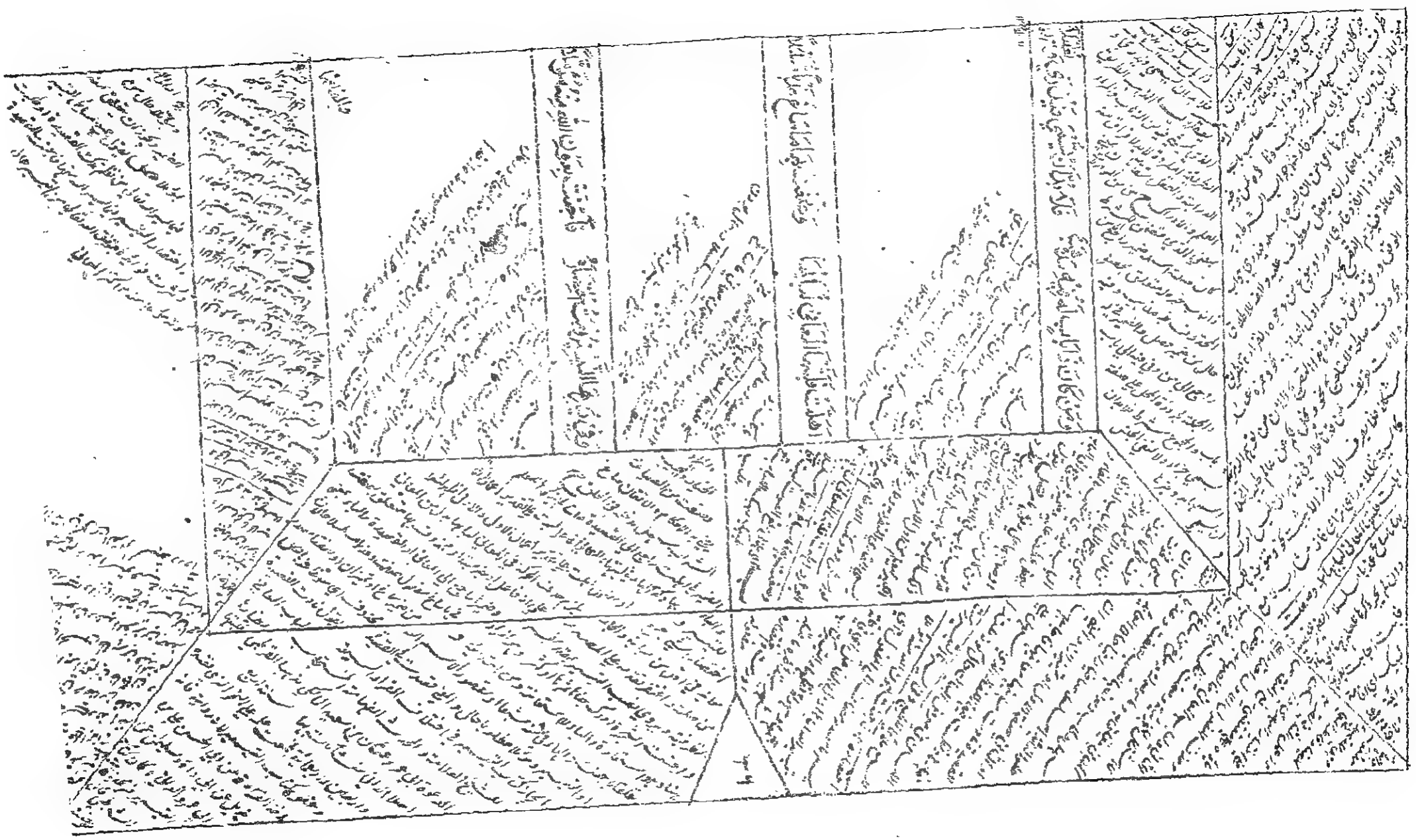

وَالْفَتْحُ قَدْ وَتَبَتْ بِشَرْ فَوَائِهَا فَلَفَتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تَنْضَلَا

وَوَجْهُ التَّهَانِي فَاتِحَةٌ يَمَنًا

وَنَادَيْتُ اللَّهَ يَا خَيْرَ سَامِعٍ أَعِذْنِي مِنَ الْبَيْنِ الَّذِي قَدْ فَعَلَا

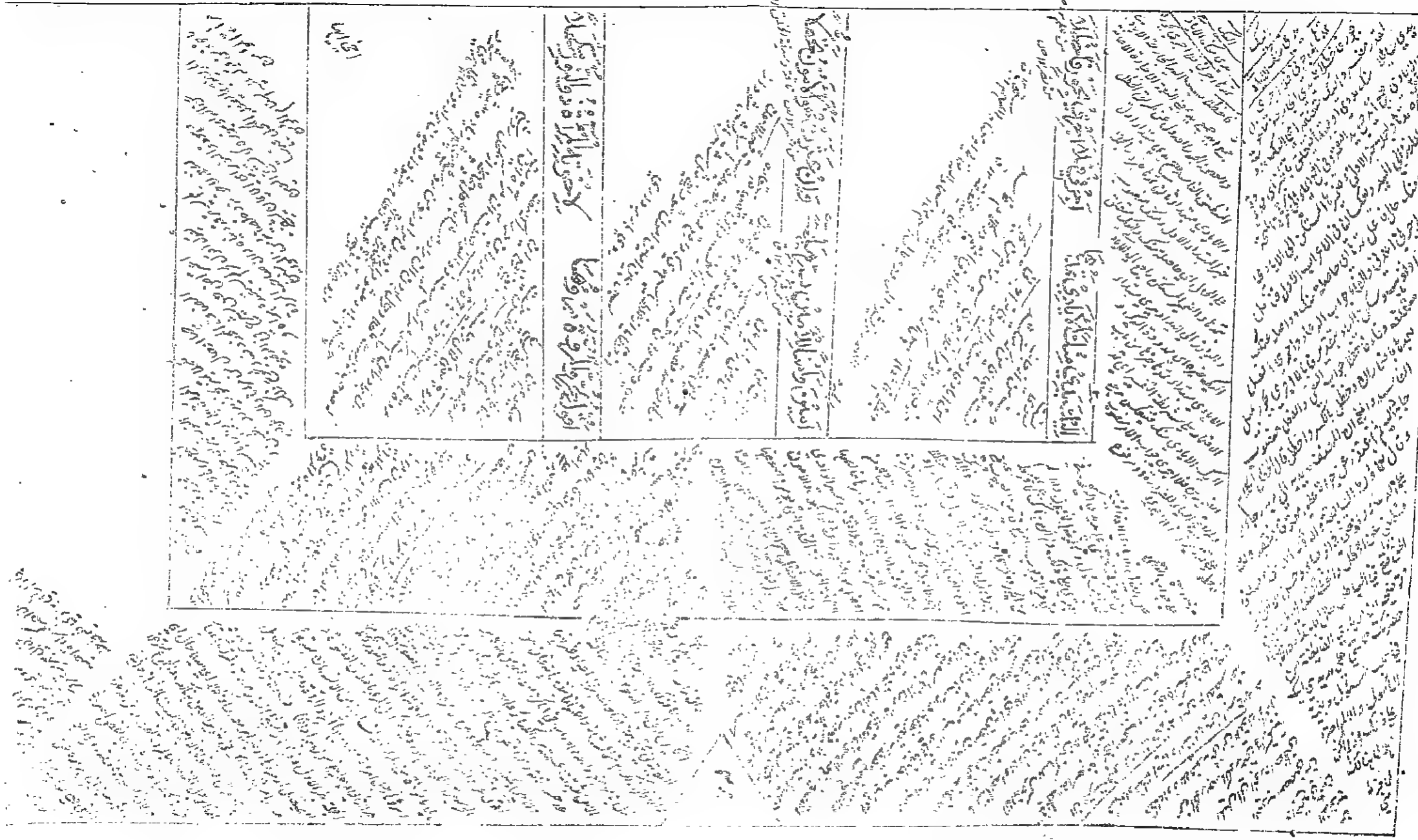

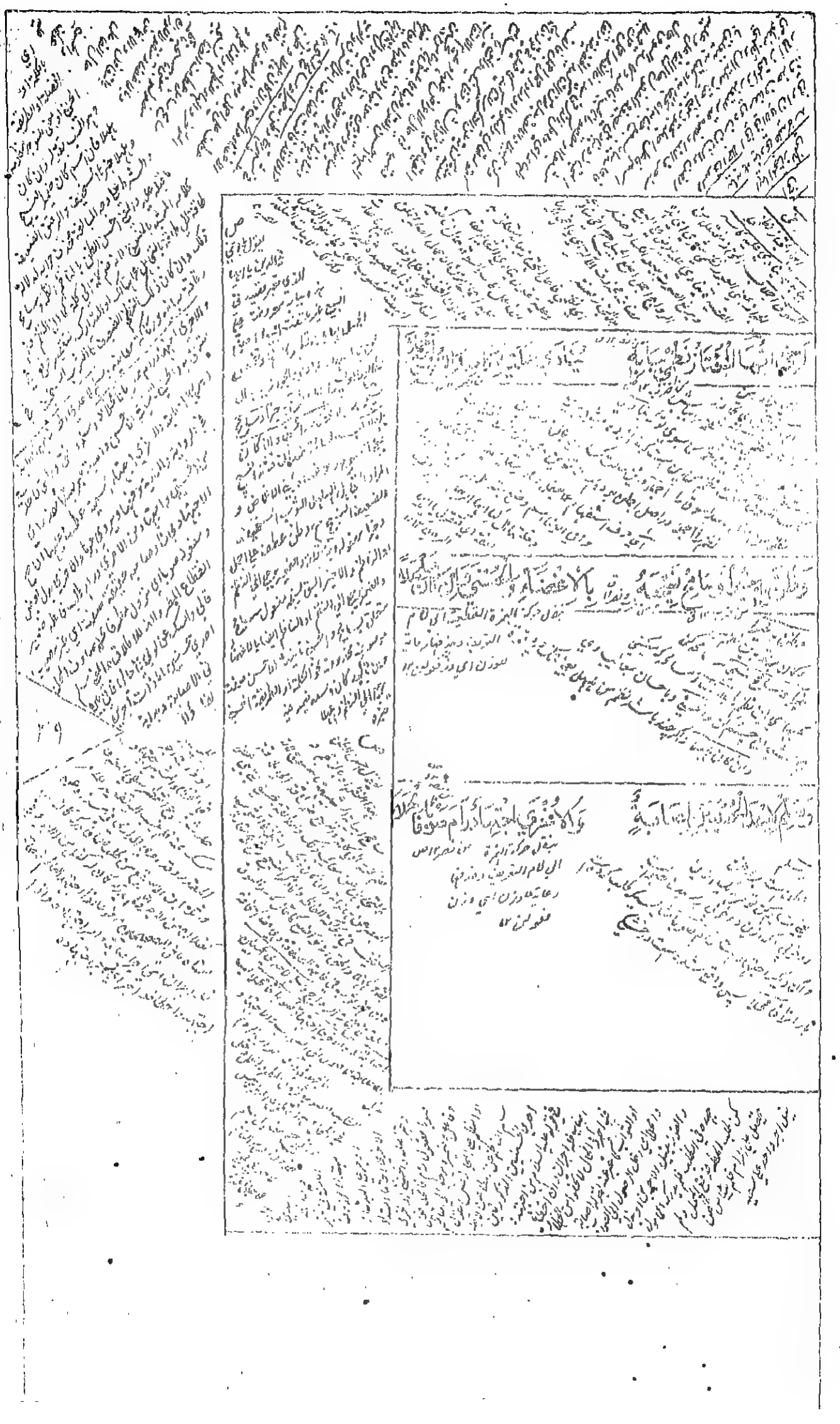

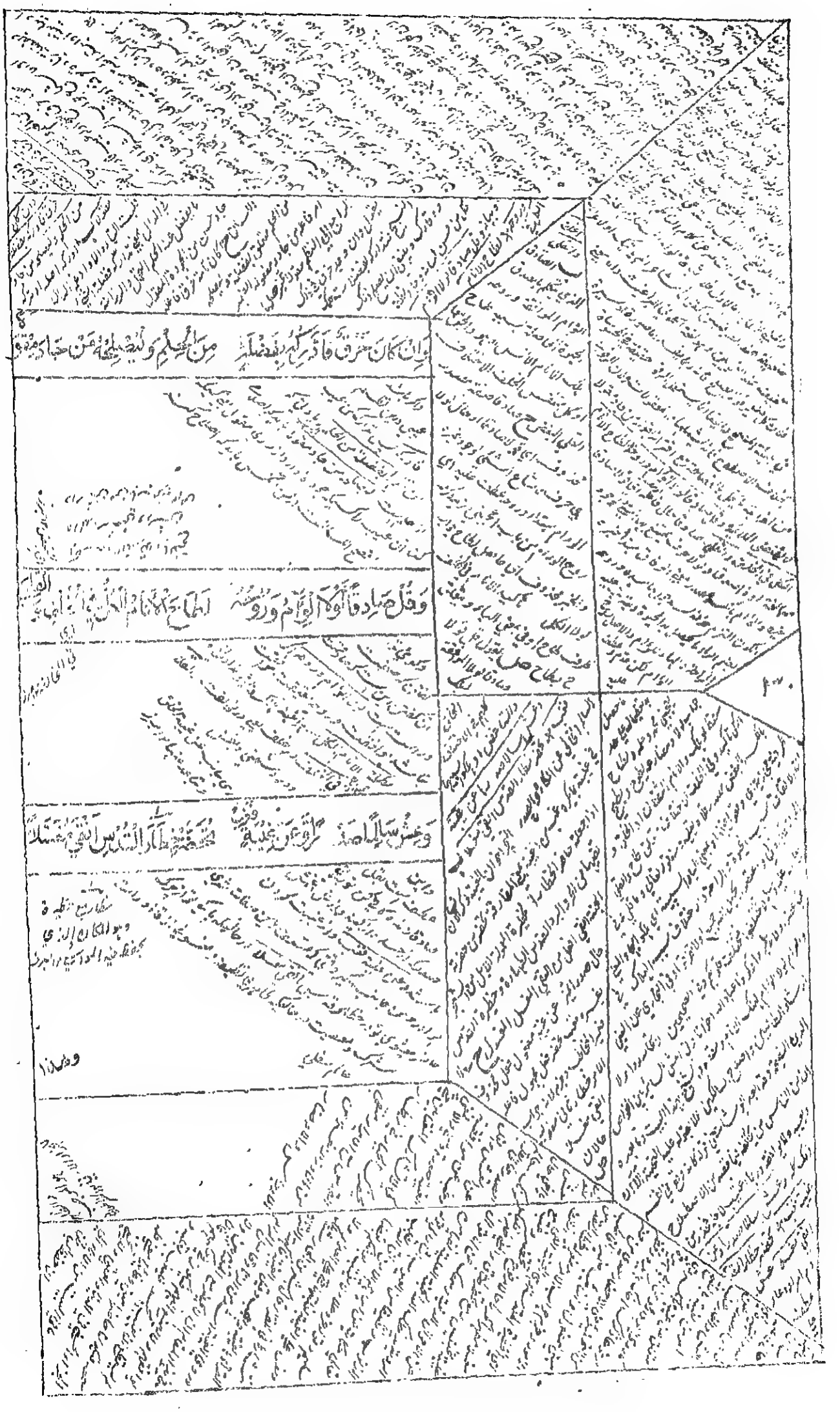

وهن زمان الصبر مني بالذي كفبض على جمر فتجوا من البكا

ولو ان عينا ساعدت لبكيت عليها بماء الدمع دمعا وعظلما

وكانا على قوة القلب قطعها بياض صفاح الاشعار يشي بصقالها

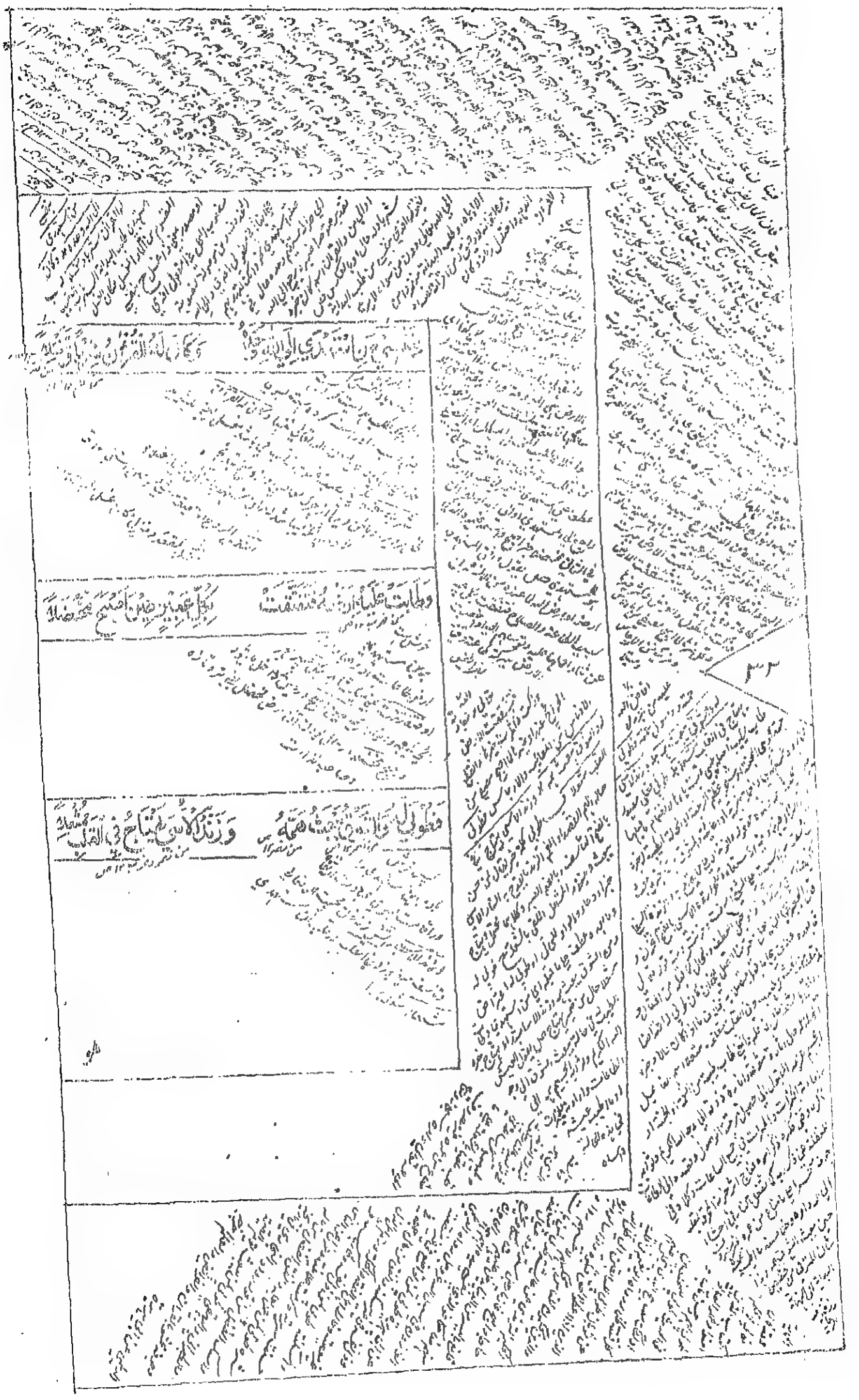

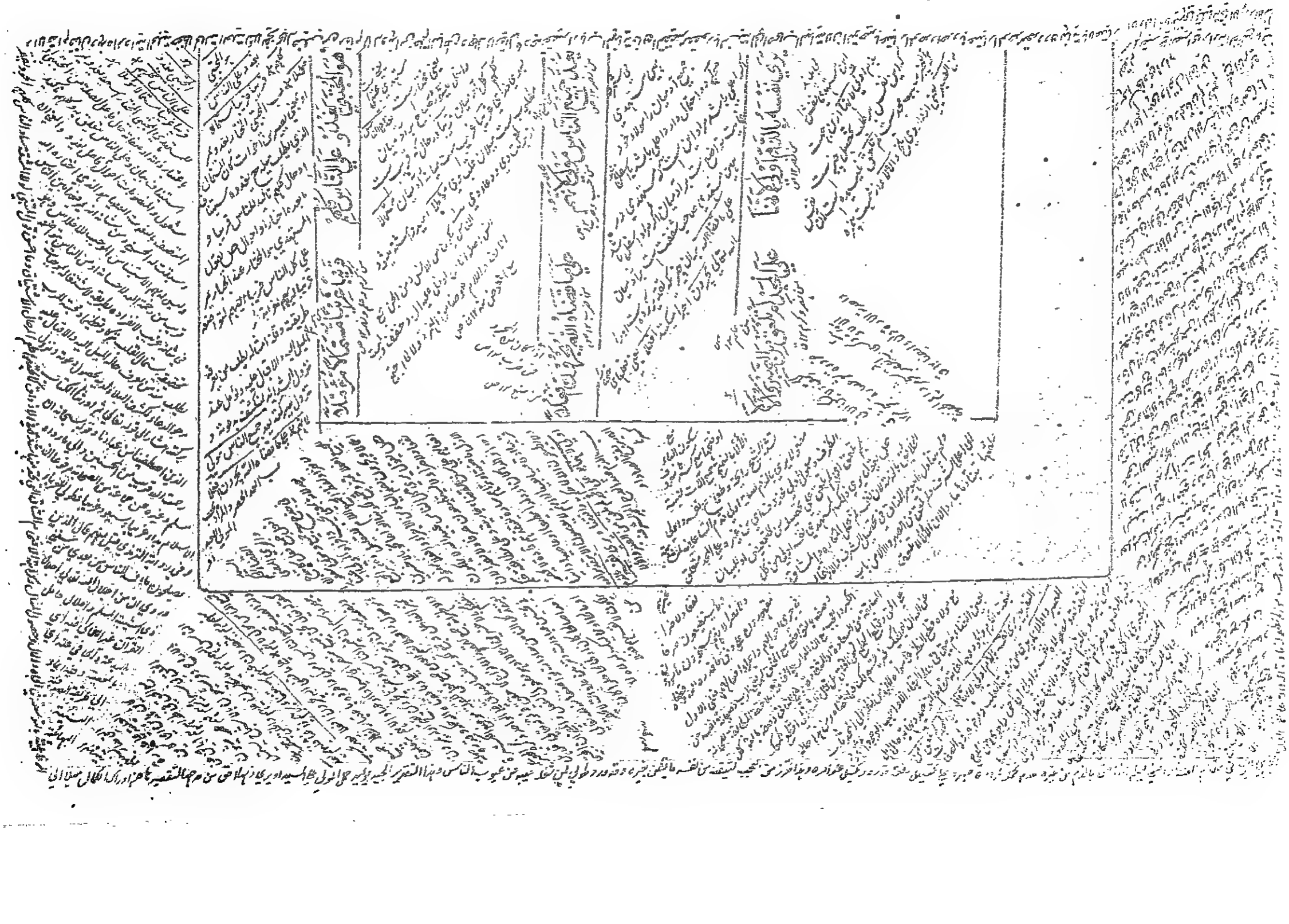

وَقَدْ قِيلَ كُنْ كَالْكَلْبِ فِي حِفْظِ أَهْلِهِ وَمَا أَنَا لِي فِي حِفْظِ دِينِهِمْ مُتَّهَمٌ

لَعَلَّ إِلٰهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِي يَقِي جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ هُوَّلَا

وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ شَفِيعًا لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوهُ فَيُحْمَدَا

وَبِاللّٰهِ مَوْلِيْ وَاعْتِصَامِيْ وَقُوَّتِيْ وَمَالِيَ اِلَّا سُنَّتُهُ مُتَجَلِّدًا

فَيَا رَبِّ اَنْتَ اللّٰهُ حَسْبِيْ وَعُدَّتِيْ عَلَيْكَ اِعْتِمَادِيْ صَارِعًا مُتَوَكِّلًا

بَابُ الْاِسْتِعَاذَةِ

إذا ما أردت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان

على ما أتى في النحل يسرا إن يزد

ربك تترها فامشت هجمالا

وقد ذكر والله الرسول فلم يزد

ولو صح هذا النقل لم يزد

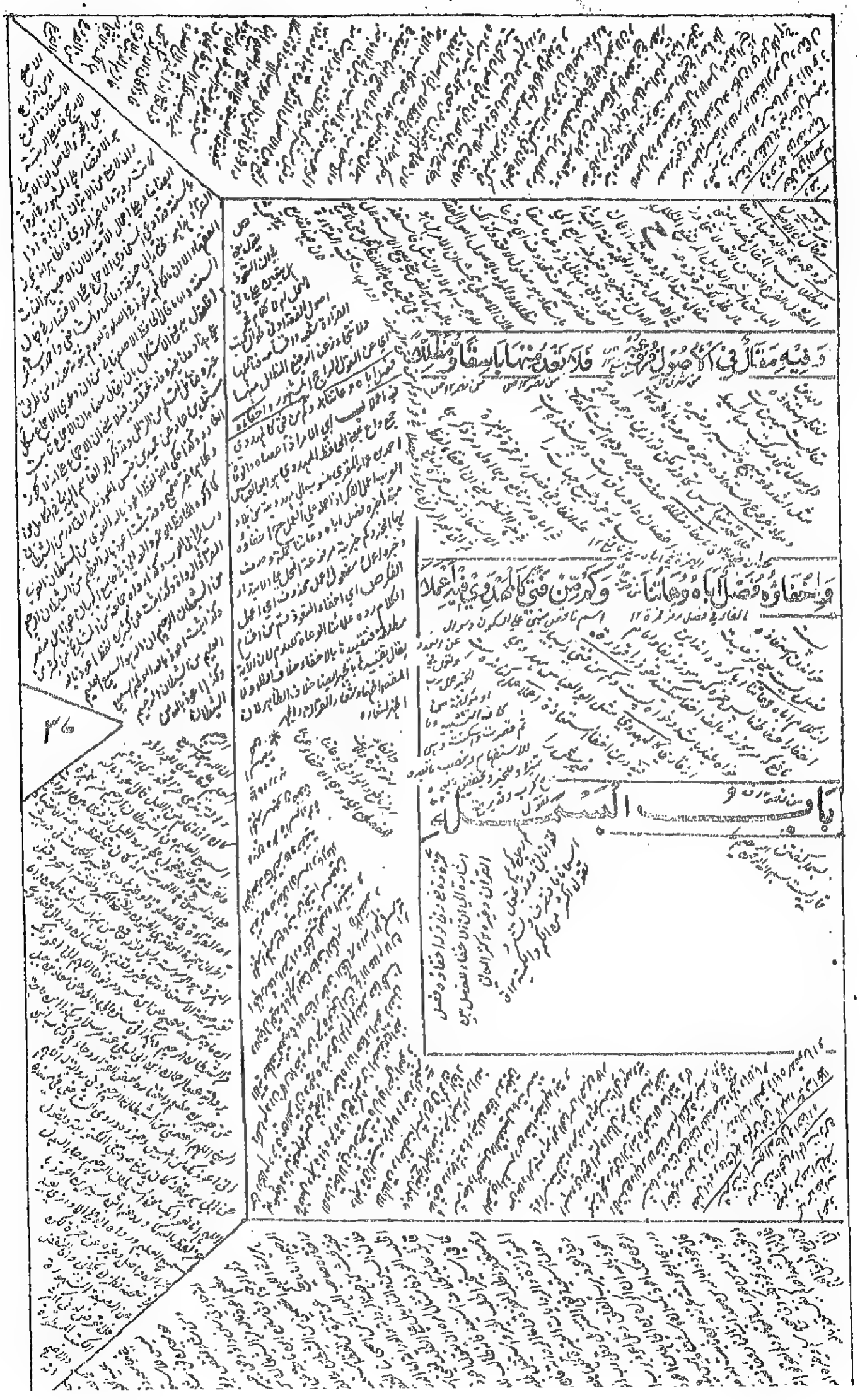

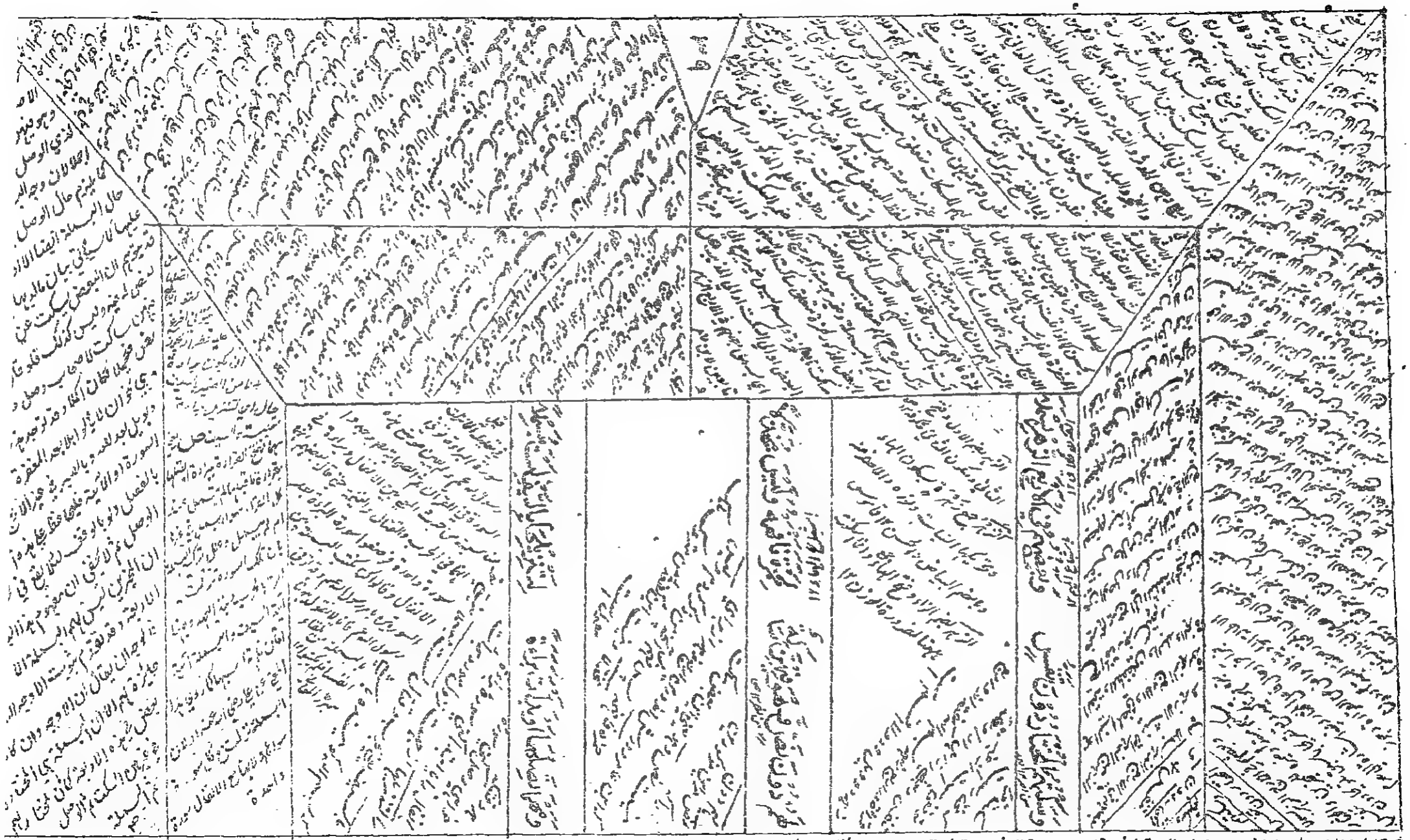

ه اي بعض اهل الاداء بسلوا اني الاربع الزهراي المئة المشهورة اي بين سورة الشرح وسورة الفيل وبين سورة الانفطار والمطففين وبين سورة الفجر وسورة البلد وبين سورة العصر والهمزة وهو ميزان العوامل

ولا بد منها في ابتداء كل سورة سواها وفي الأخرى مخيرة

وسميت فاتحة لأنها مع أول خبر سورة فلا تقوم الذكر فيها مقتضاة

سورة أم القرآن

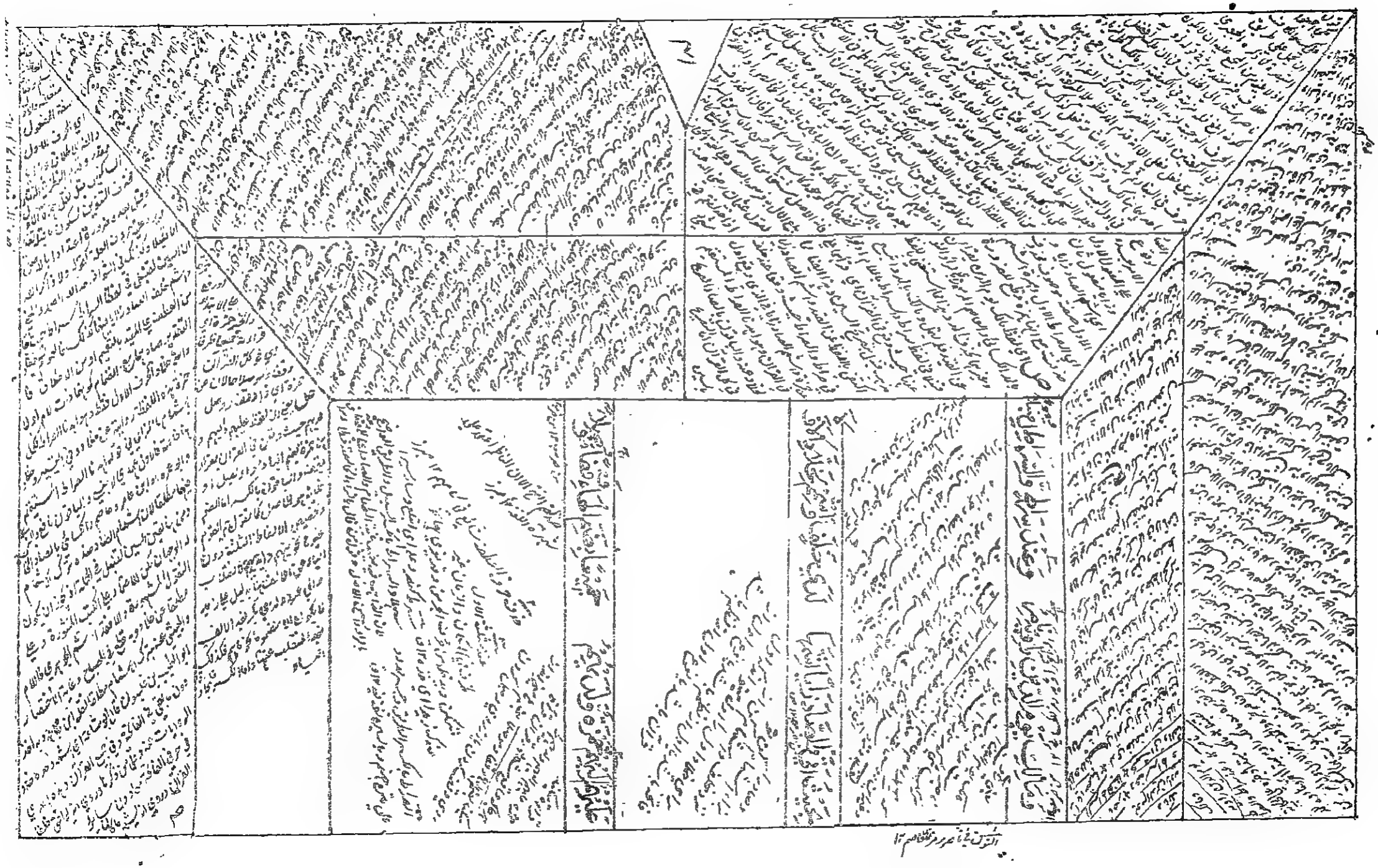

وَصْلُ ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكًا وَقَالُونٌ بِخُلْفٍ عَنْهُ جَلَا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلَا

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرٌ فَتًى الْعُلَا

مع الكسر قبل الهاء والياء ساكنا وفي الوصل كسر الهاء بالضم تماما

باب الادغام الكبير في كلمة وفي كلمتين

وَدُونَكَ الْإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقَدْ بَدَا ... أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ بِحَفْلَةٍ

فَفِي كُلِّهِ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا ... سَلَكْتُمْ وَبَاقِي الْبَابَيْنِ مُحَقَّقُ

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

كريم

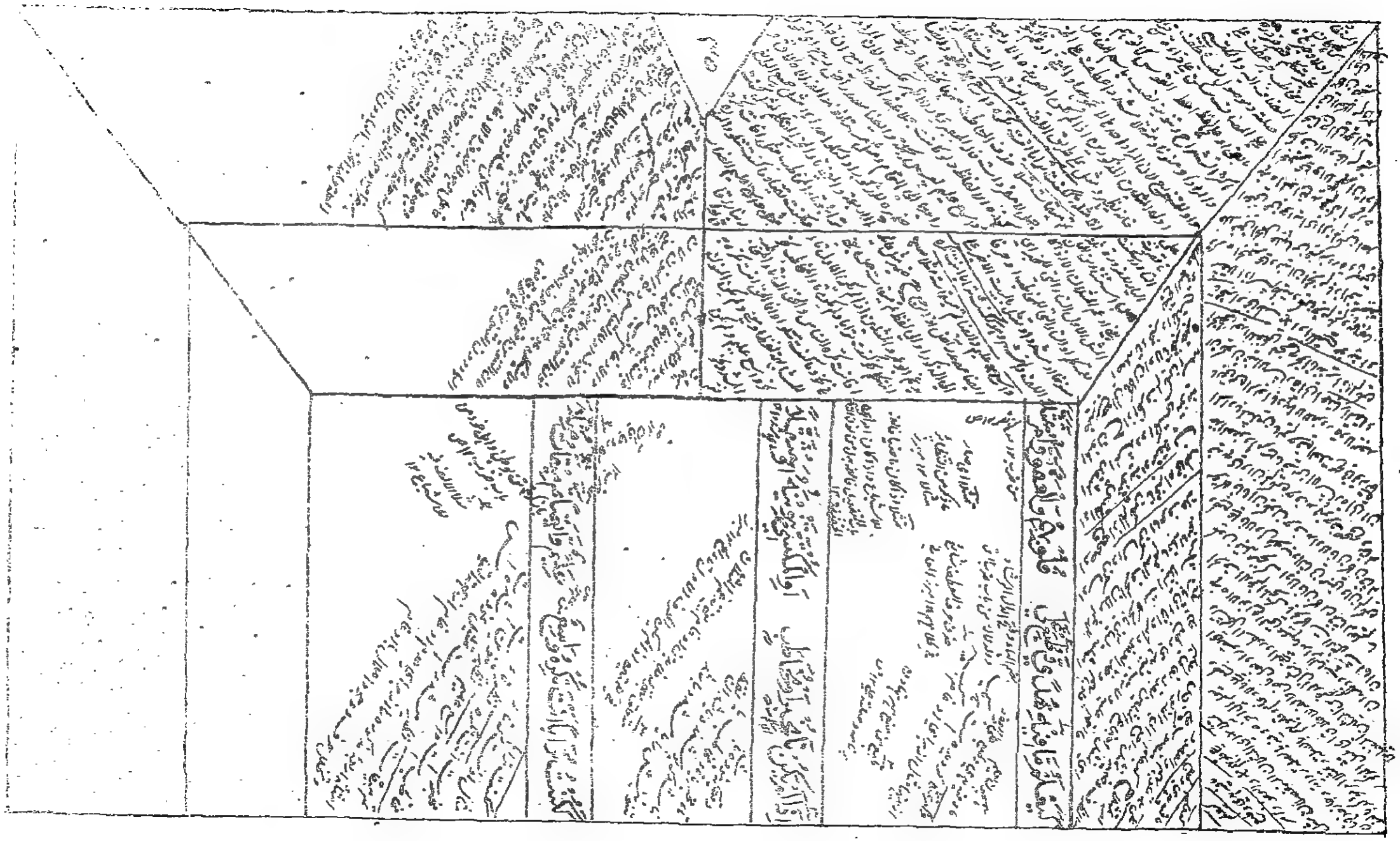

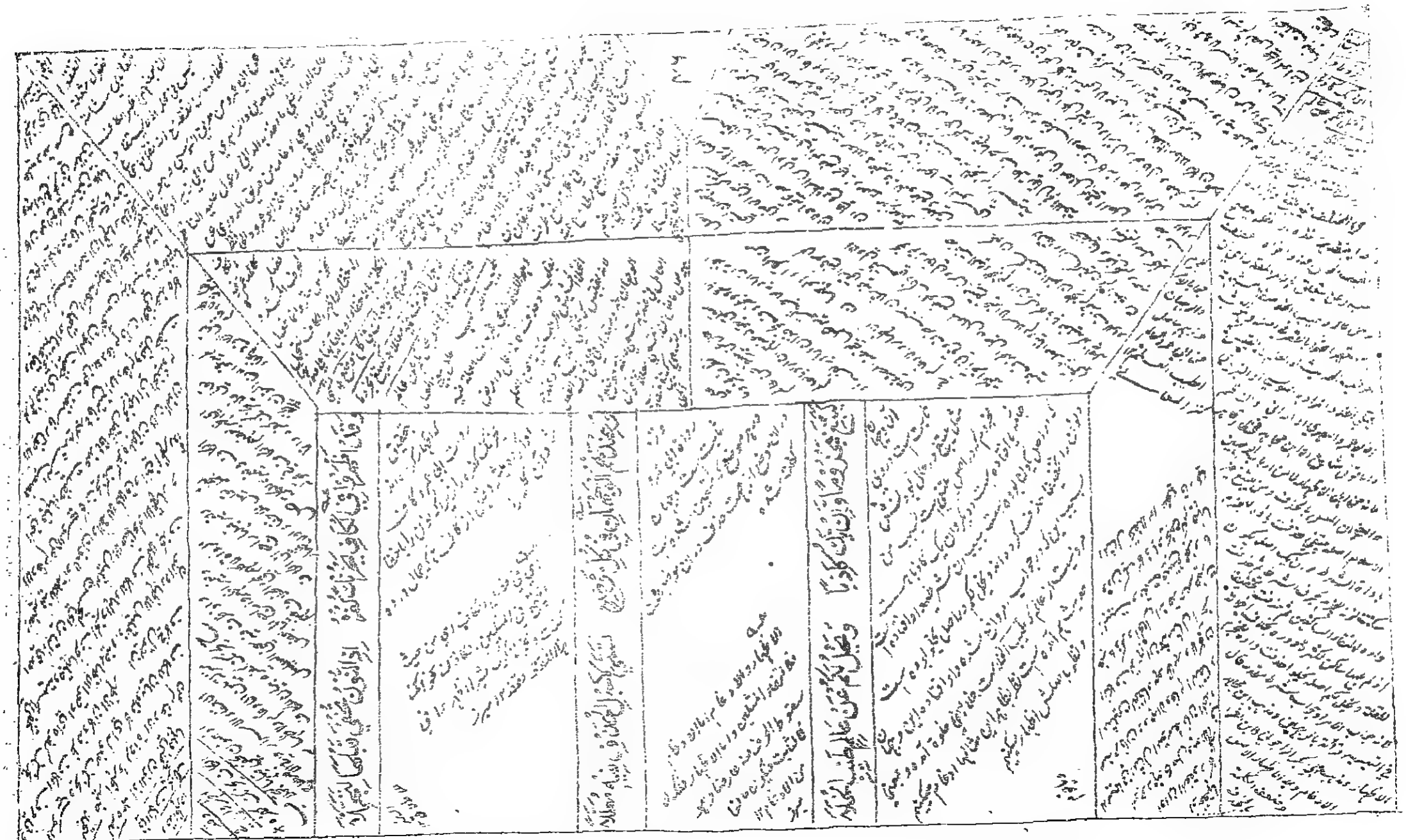

وَيَا قَوْمِ مَالِيْ ثُمَّ يَا قَوْمِ مَنْ بِلَا خِلَافٍ فِي عَلَى الْإِدْغَامِ لَاشَتْ اوْ سَلَا

وَإِنْ سَارَ قَوْمٌ اَلْ لَوْطٍ لِكَوْنِهِ فَقِيْلَ حَرُوْفٌ وَهِيَ رَوْنَقُهُ مَنْ

وَإِذْ غَامٍ لَا تَكِيْدَا وَلَوْ بِيَمٍ مُظْهِرٍ بِإِبْدَالِ يَا ثَانِيْهِ إِذْ أَصَحُّ كَمَا تَلَا

فَائِدَةُ الْأَلِفِ مِنْ هَمْزَتَيْهَا أَصْلُهُمَا ... وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ قَوْلِهِ بَدَا

وَوَاوُ هُوَ الْمَضْمُومُ هَاءُ كَمُوتِهِمْ ... فَادْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرْ فَمِنْ أَصْلٍ عَلَّا

وَبَائِي يَوْمَ أَدْغِمْهُ وَخُصَّهُ ... وَكَافَ يُجِي سَنَا عَلَى الْبَدَعَا كَا

وَقَبْلَ يَاءٍ فِي الَّذِي غَايِرْ سُكُونًا أَوْ صِلْهُ فَهُوَ بَعْضُ مَنْ هَلَا

بَابُ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ

وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفٌ فِيهَا تَقَارَبَا فَأَدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ يُجْتَلَى

وهذا اذا كانا متفقين متحركين متفقين وبعد الكاف ياء نحو ملكيهم

كيف رفعتم وارتكبتم وخلقكم وميثاقكم الذي وثقتم به

وادغام ذي التحريم طلقتكن قل امشق وبالتاء ينبت والجمع الغيا

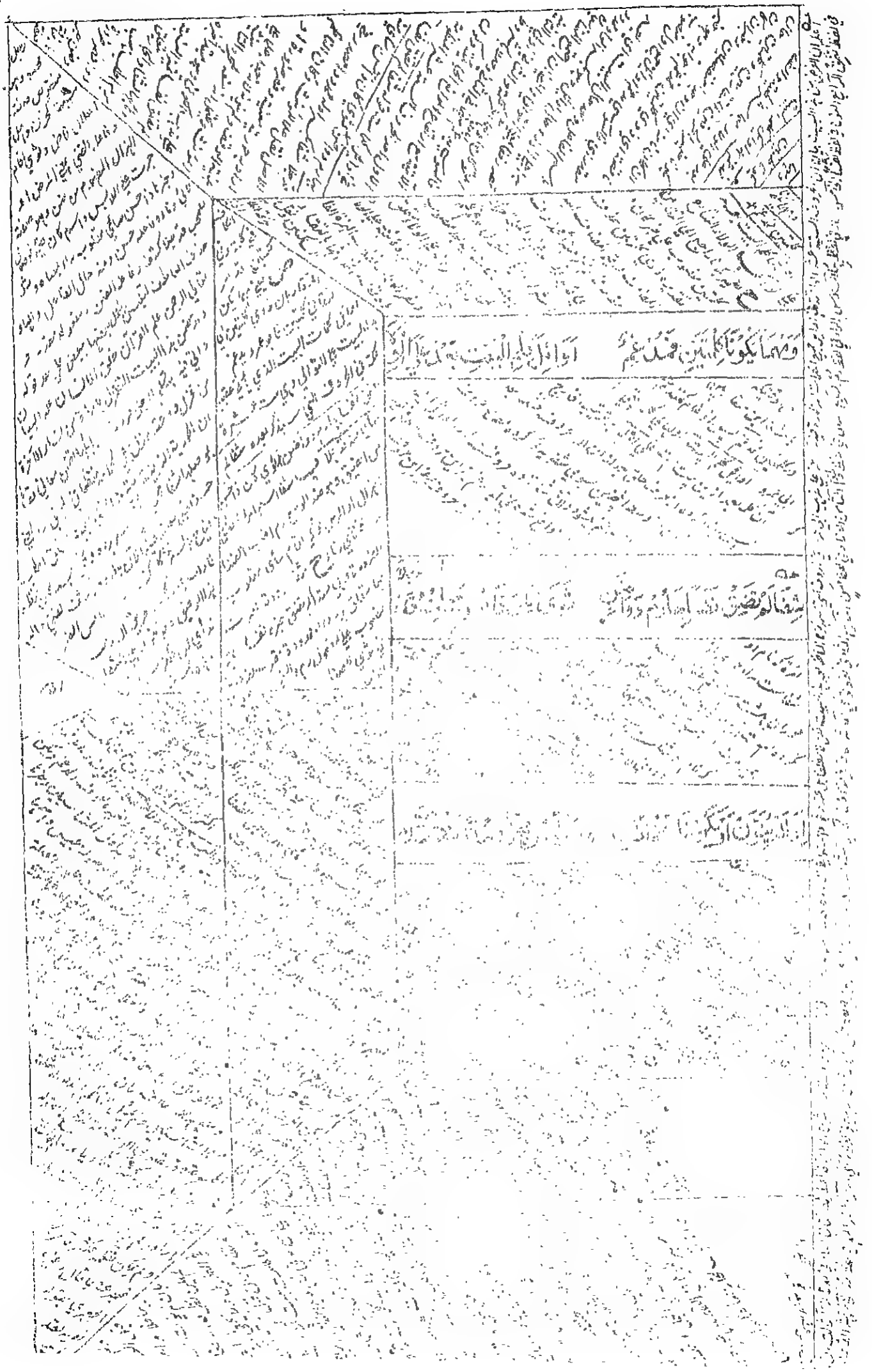

فَفَرِّجْ عَنِ النَّارِ الَّذِي جَاءَ مُدْغَمًا وَفِي الْكَافِ قَافًا وَهُوَ فِي الْقَافِ أَظْهَرَا

خَلْقٍ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ قَصْرًا وَأَظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ أَقْبَلَا

وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمًا وَمِنْ قَبْلُ أَخْرِجْ شَاطَأَهُ ثُقِّلَا

وَعِنْدَهُ تَبِيلَا شِئْنَ ذِي الْعَرْشِ فَاسْتَمِعْ ... وَضَائِرُ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُتَلَاحِمَا

قَوْلُهُ وَجَدْتُ سِينَ النُّونِ وَرَدَ عَلَيْهِمْ ... لَهُ الْأَمْرُ شَيْئًا بَاحْتِيَالًا وَتَوَصَّلَا

وَالدَّالُ الْكَلِمَةُ قَدْ بَدَلُوا كَاشْتَدَّا ... ضَفَائِرُ زَهْدٍ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

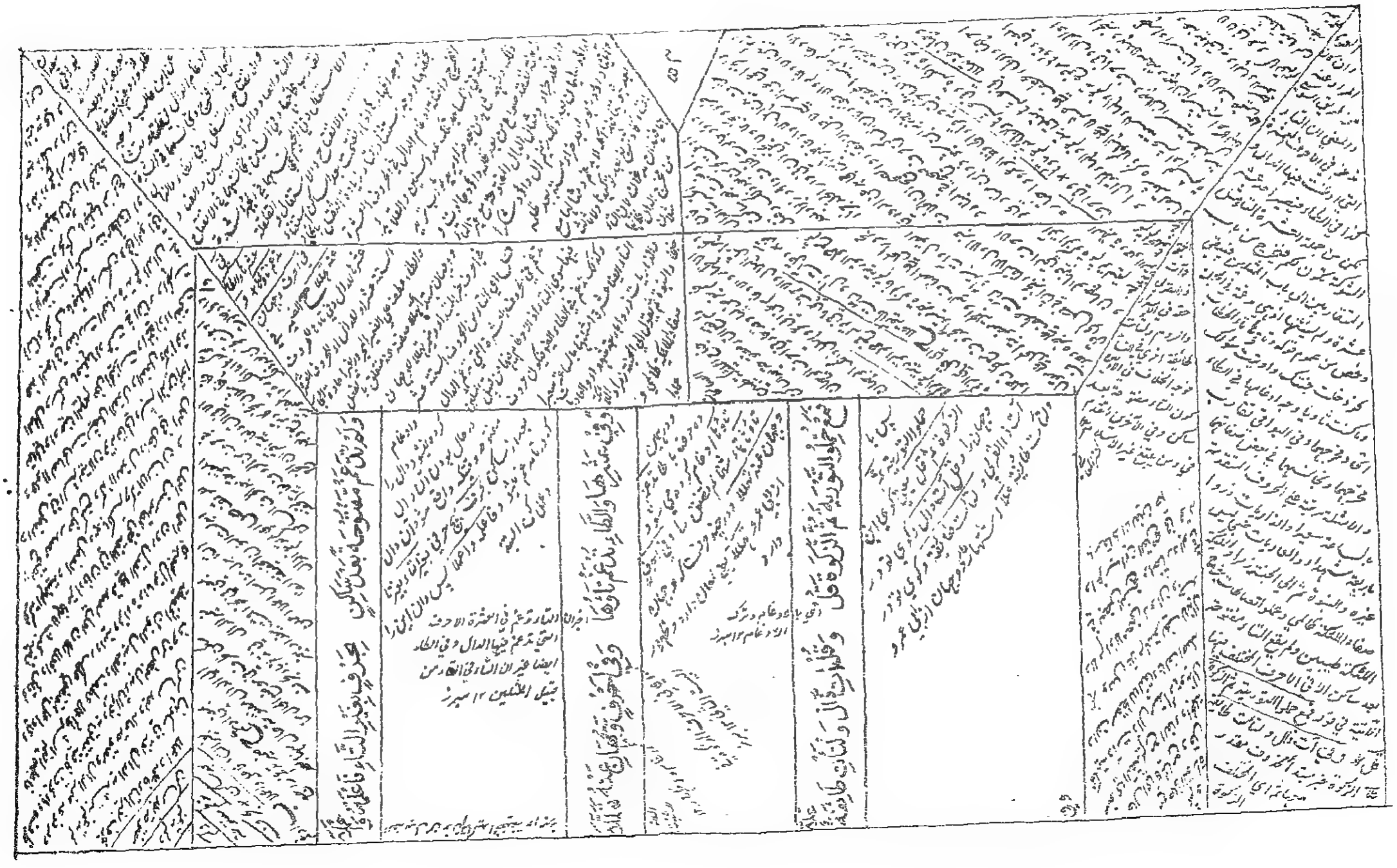

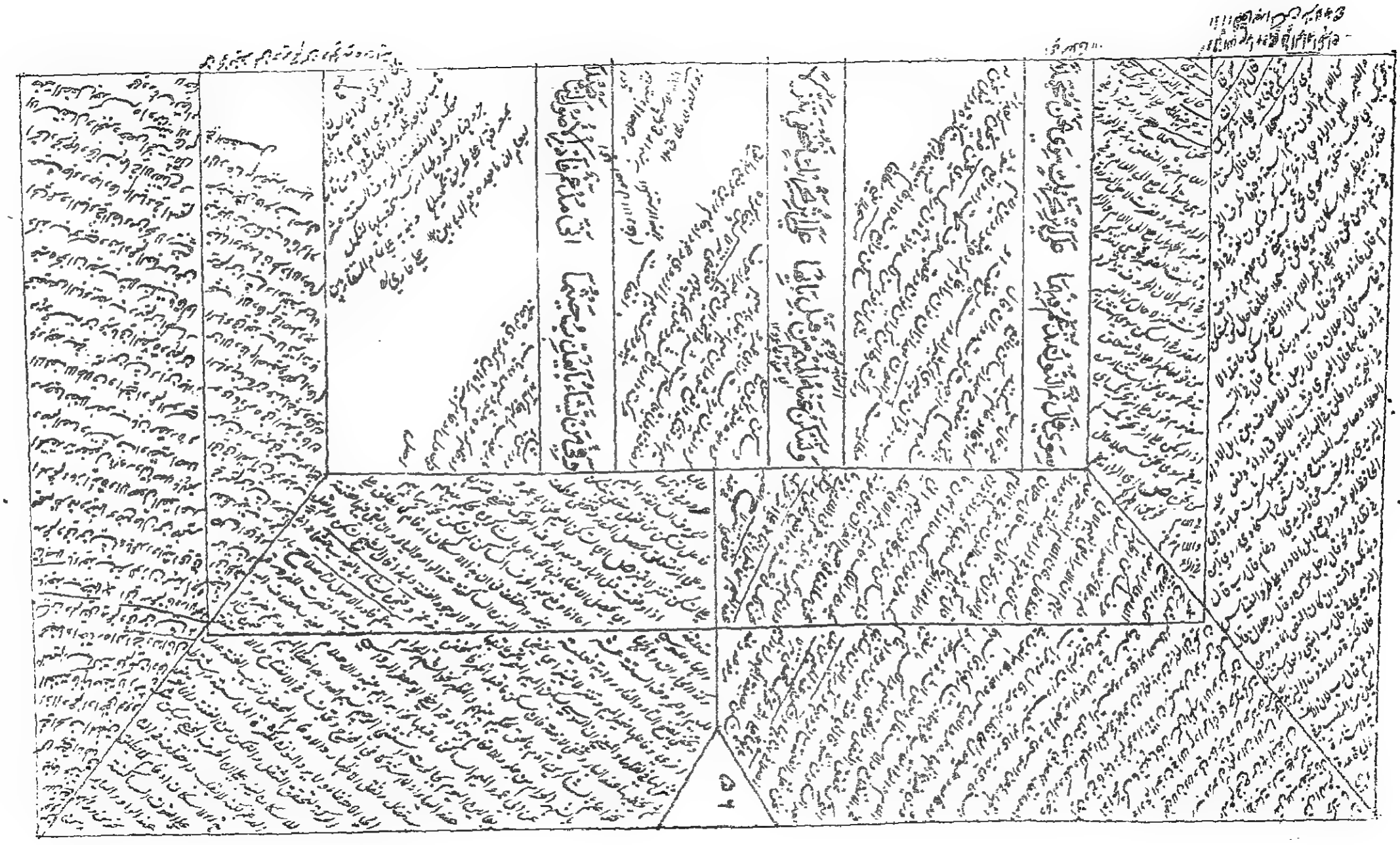

وَلَا تُتْبِعِ الْإِدْغَامَ إِدْغَامًا وَهُوَ عَارِضٌ إِمَالَةَ كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ آنِفًا

وَاشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ يَاءٍ وَفِيهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ بِهِمَا وَكُنْ مُتَأَمِّلًا

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَ مُدْغَمٍ سَاكِنٍ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبِّقْ مُفَصِّلًا

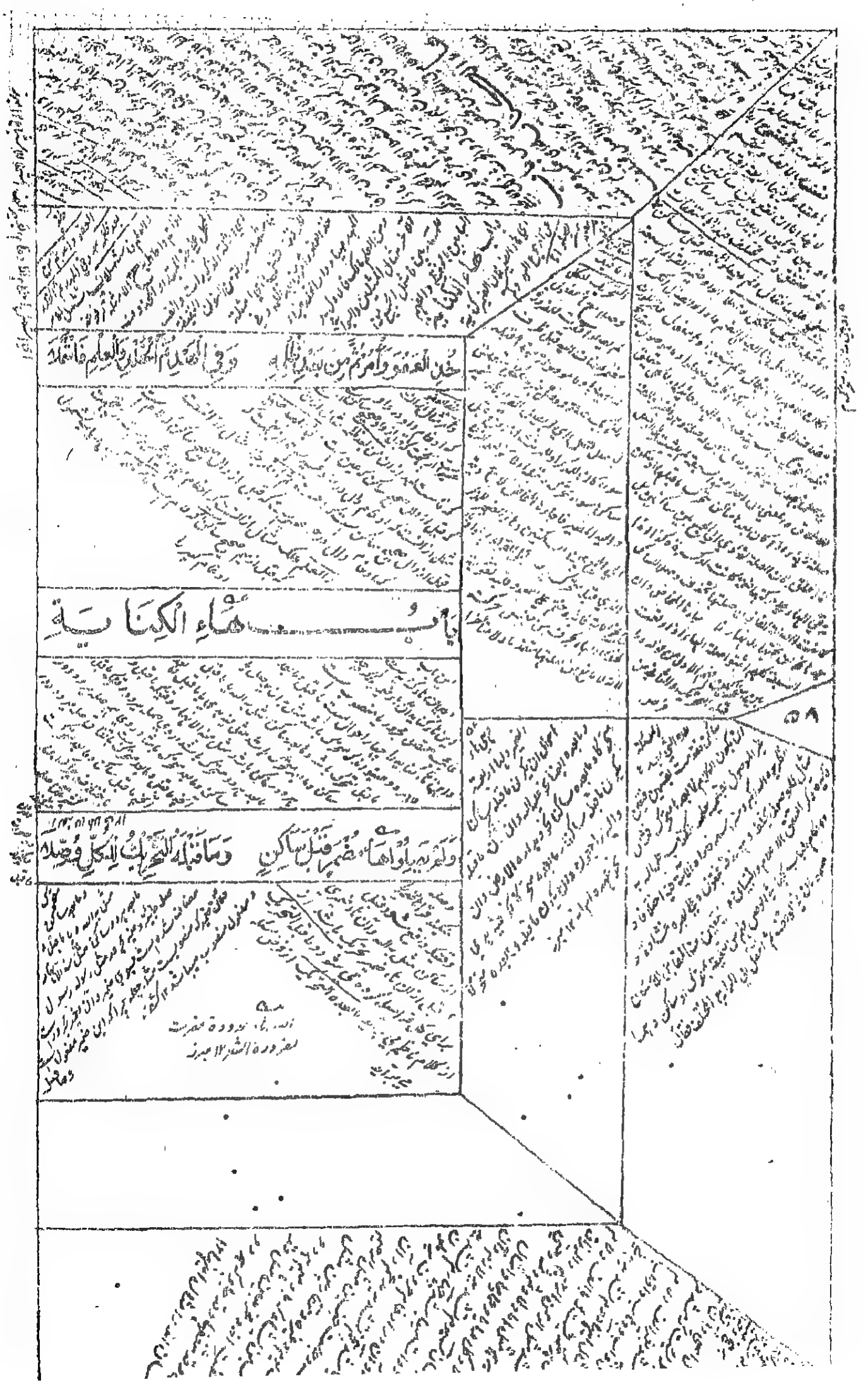

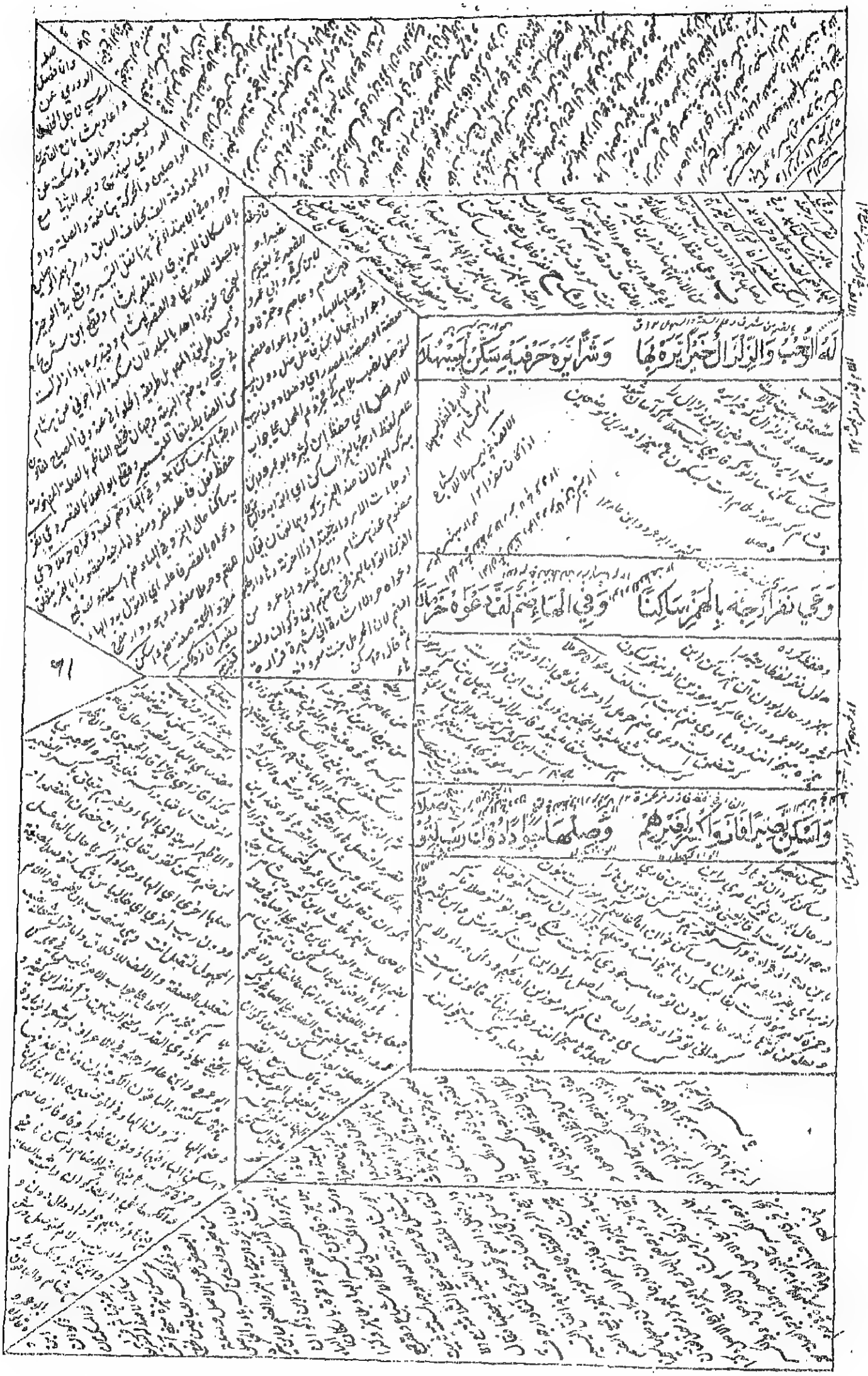

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاءُ هَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لِفِي الْهَمْزِ طُوِّلَا

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِبًا بِخُلْفِهِمَا يَرْوِيكَ دُرًّا وَمُضْمَلَا

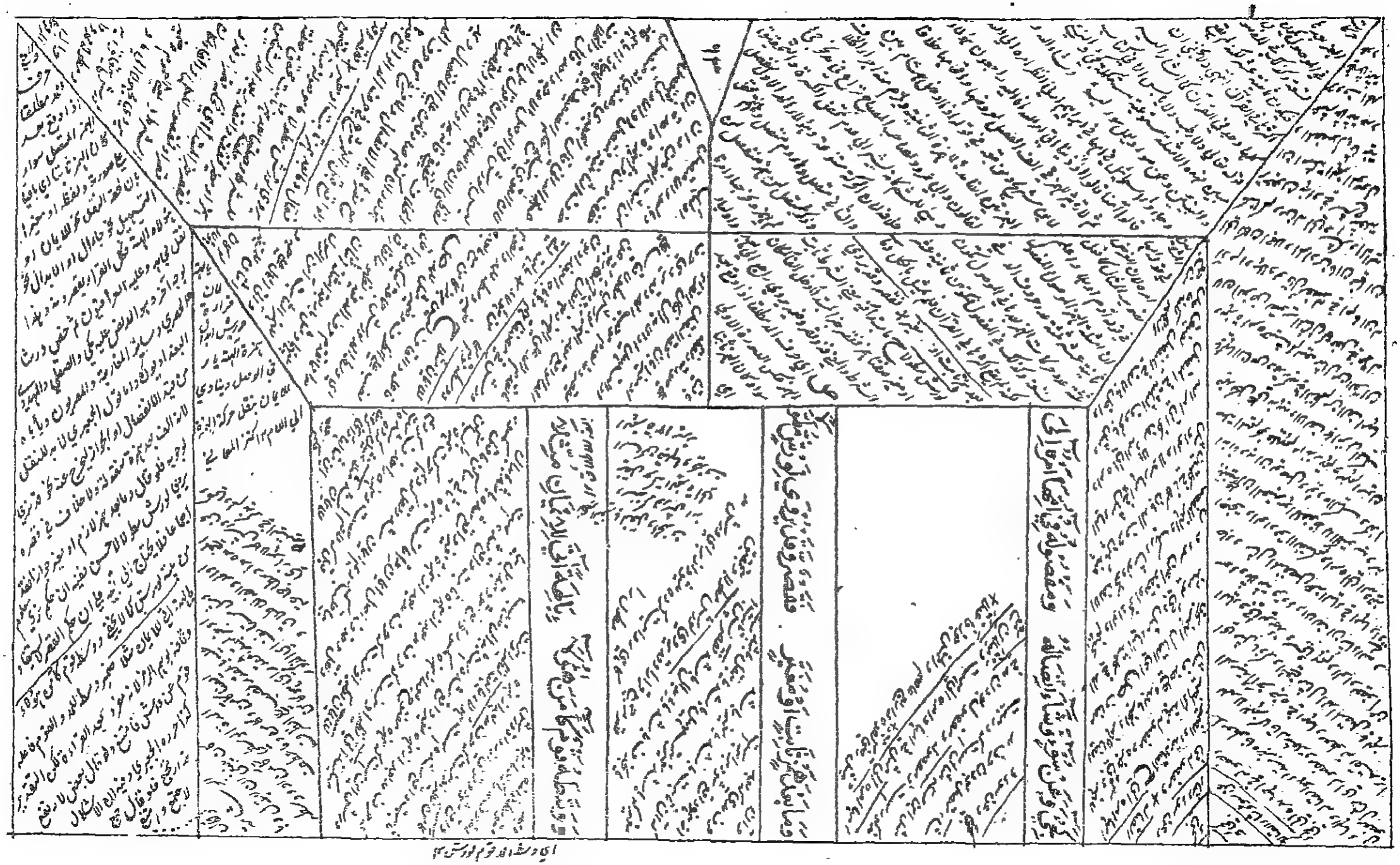

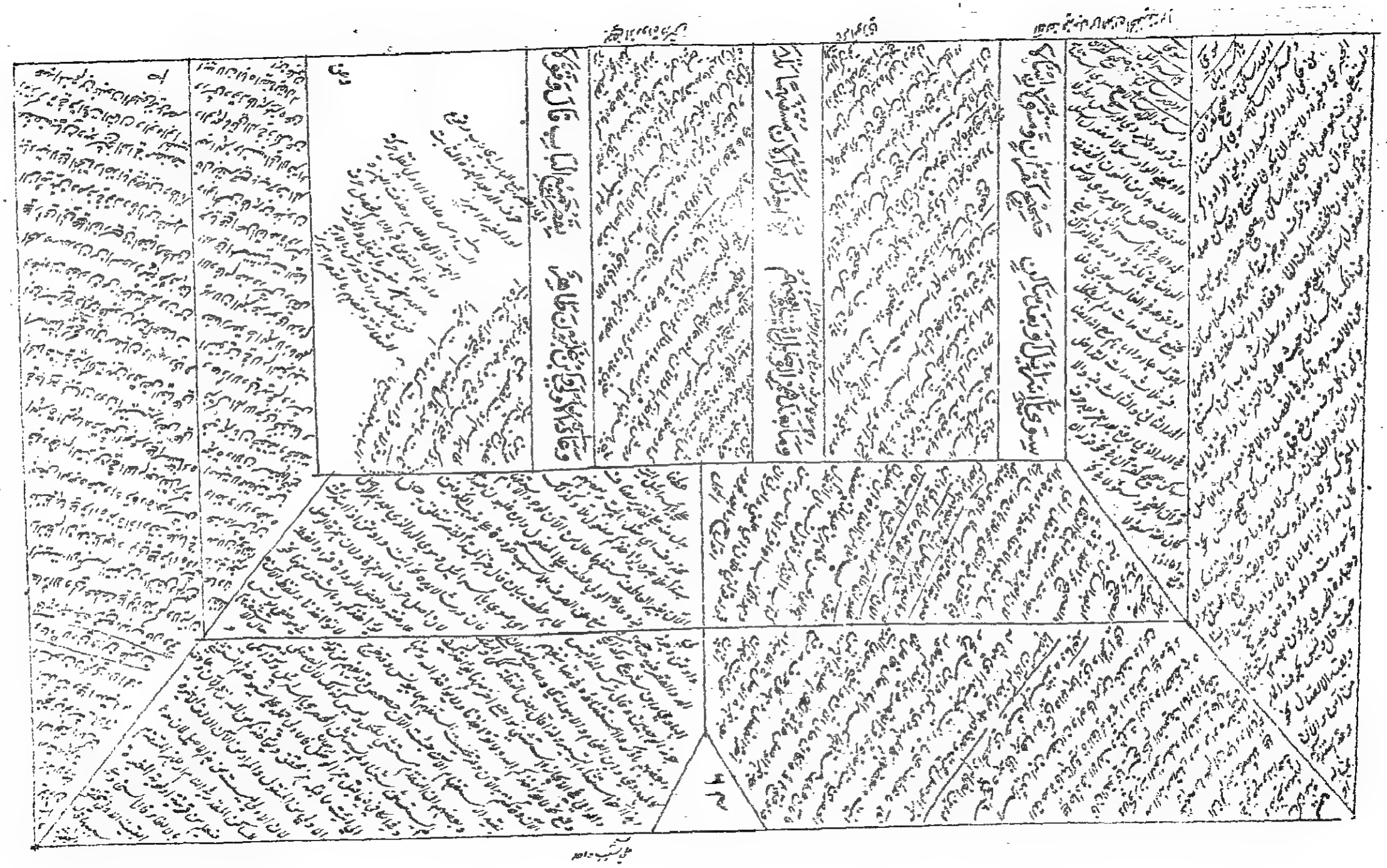

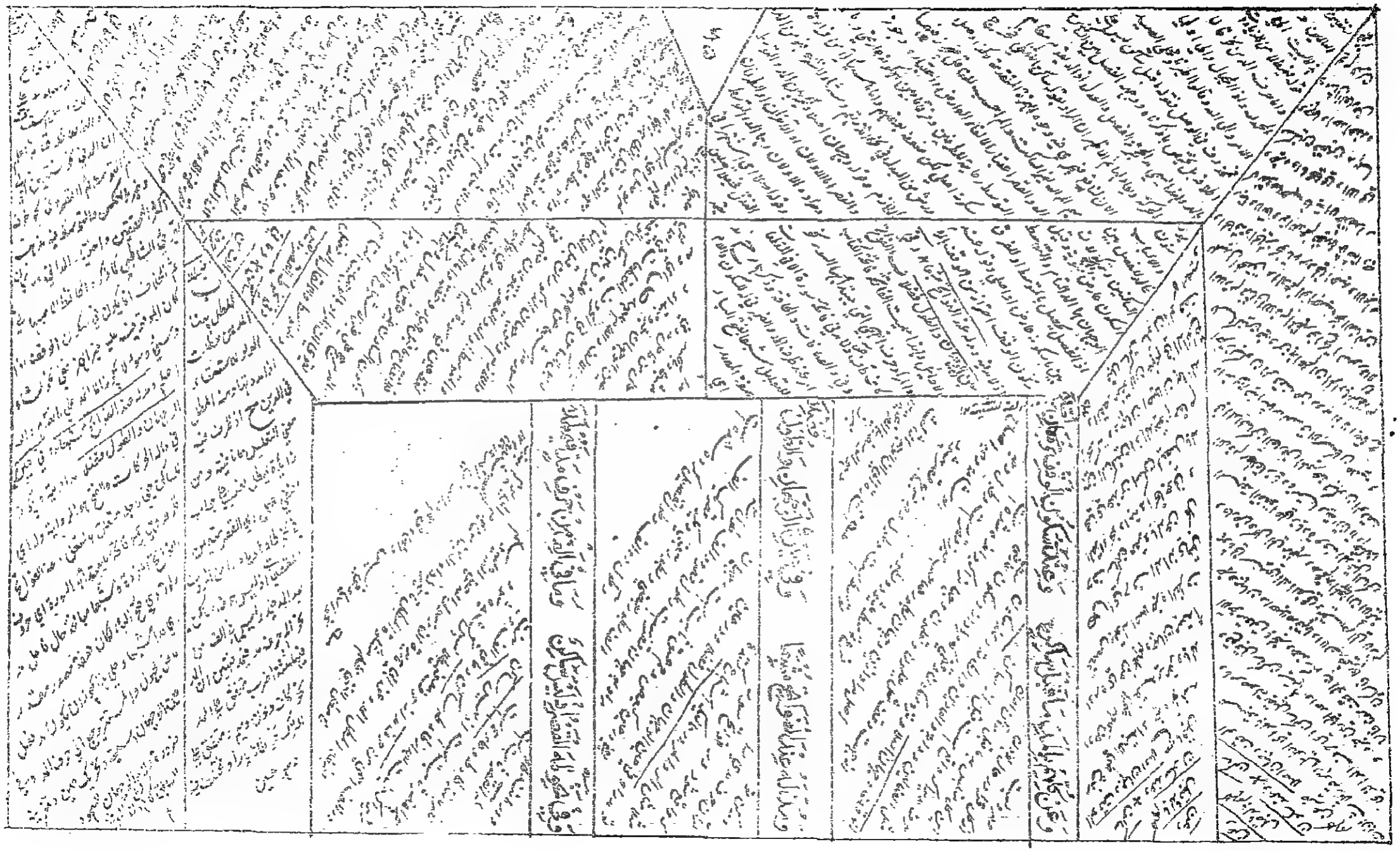

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَقْفٍ فَوَجْهَانِ حُصِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلٍ وَرَشٍ وَقَصْرُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أَعْمَلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُثِّلَا

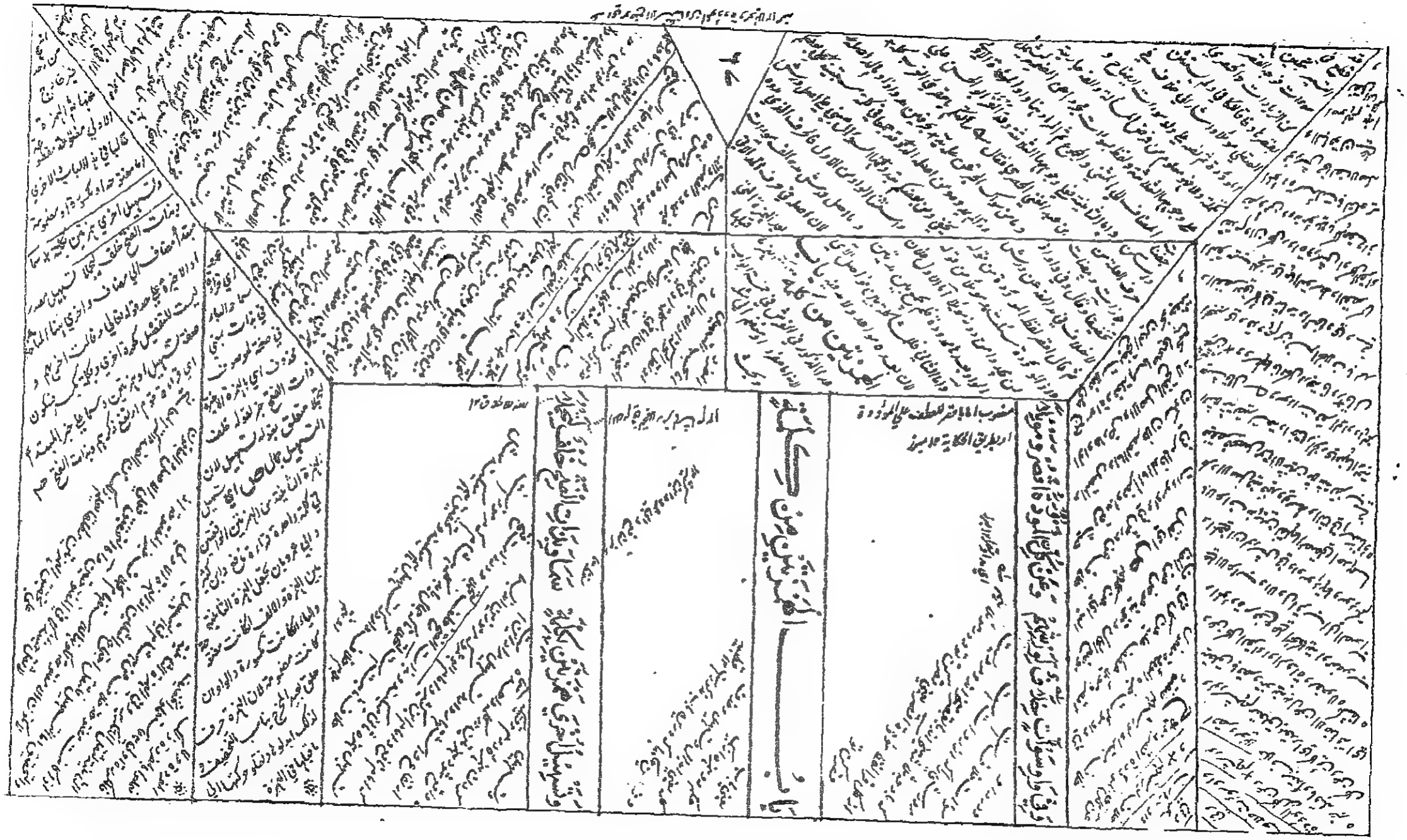

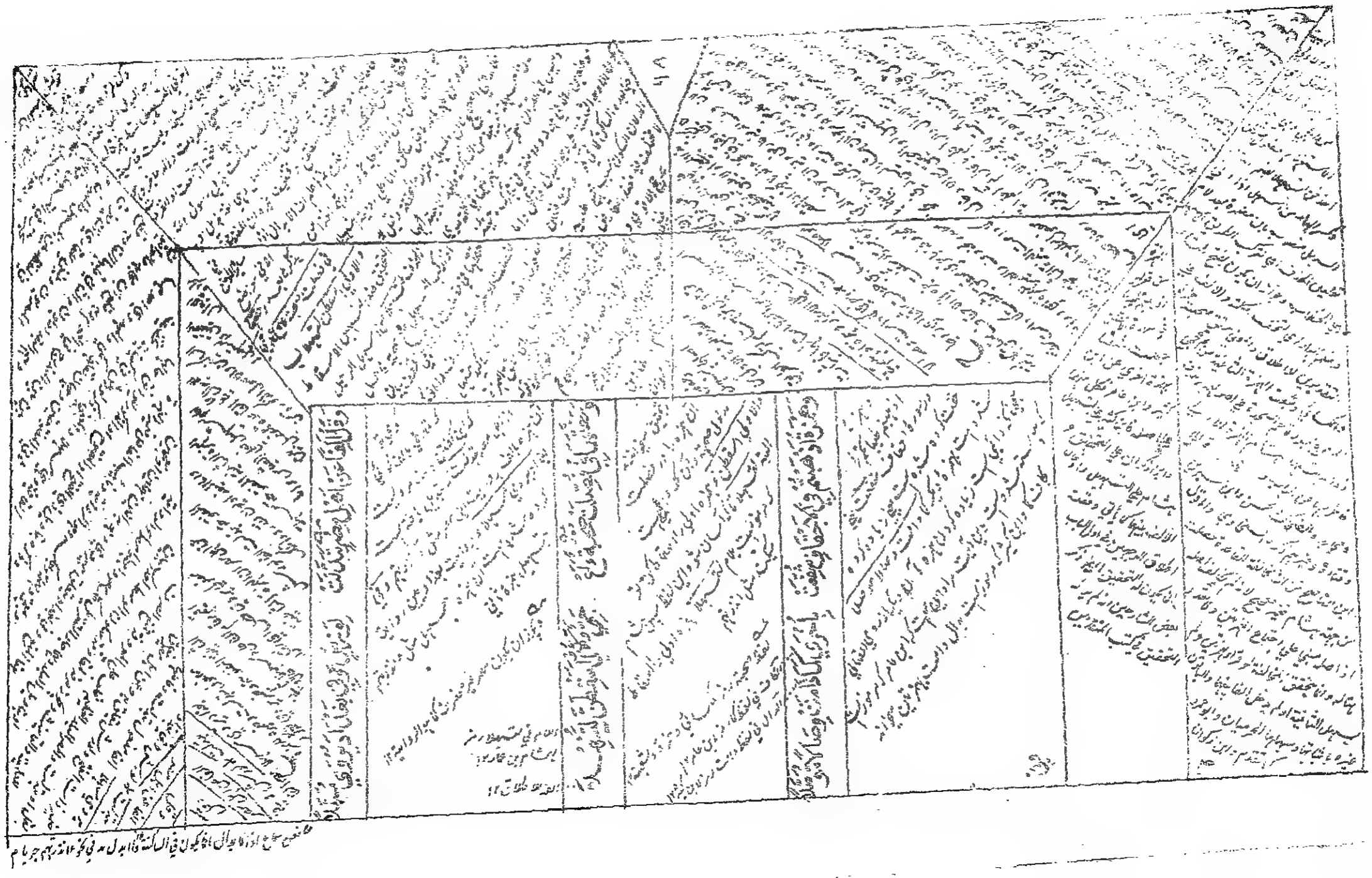

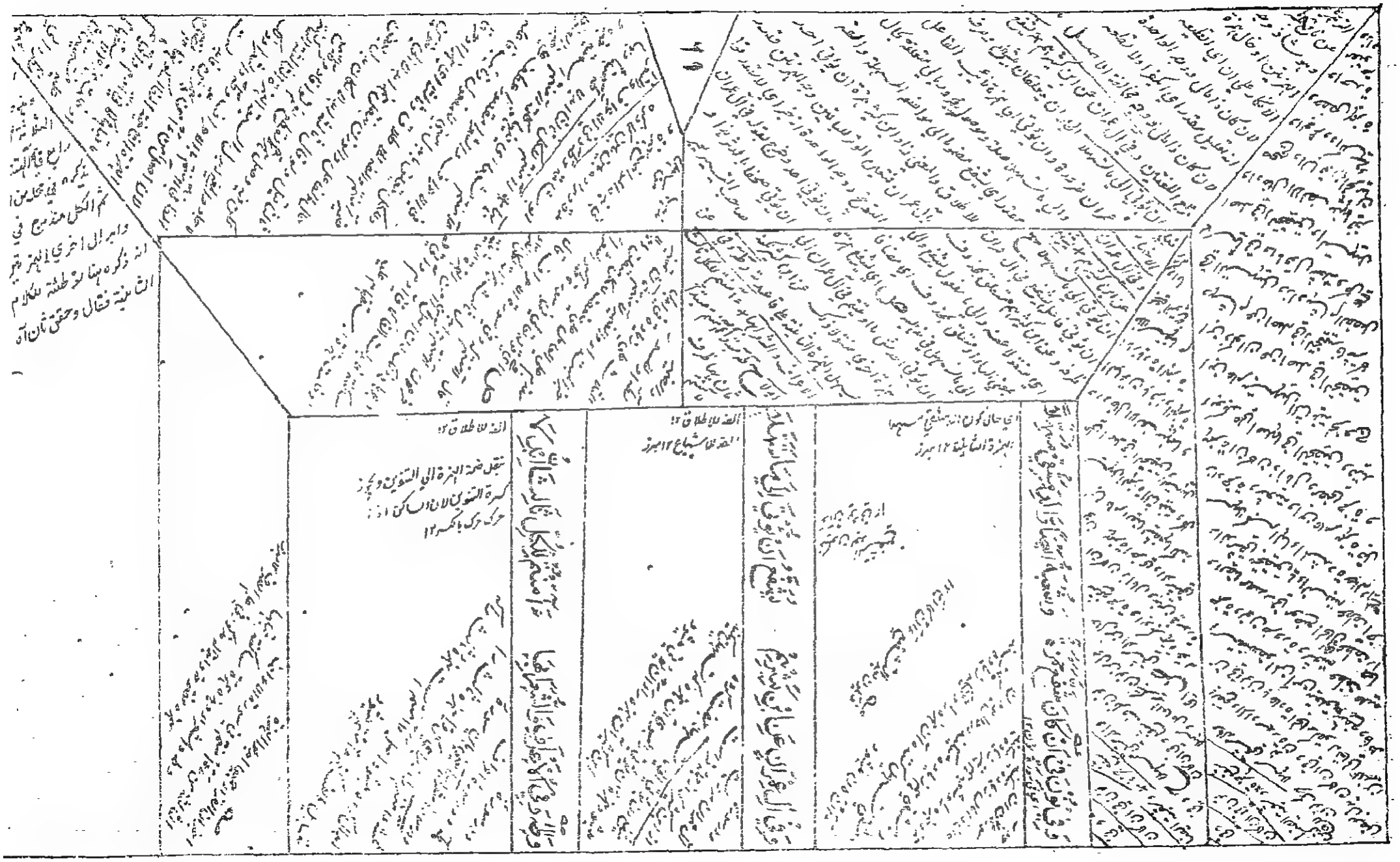

فَلِلْكُلِّ ذَا اَوْلِي وَنَقْصِرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَاٰنَ مُشَدَّدَهْ

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا بِجِيمٍ ثَلَاثٌ يَسْقُطْنَ تَتْرَكْ

وَاَضْرِبْ بِجَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً ءَاَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ اَنِشَاءَ اَنْزِلَا

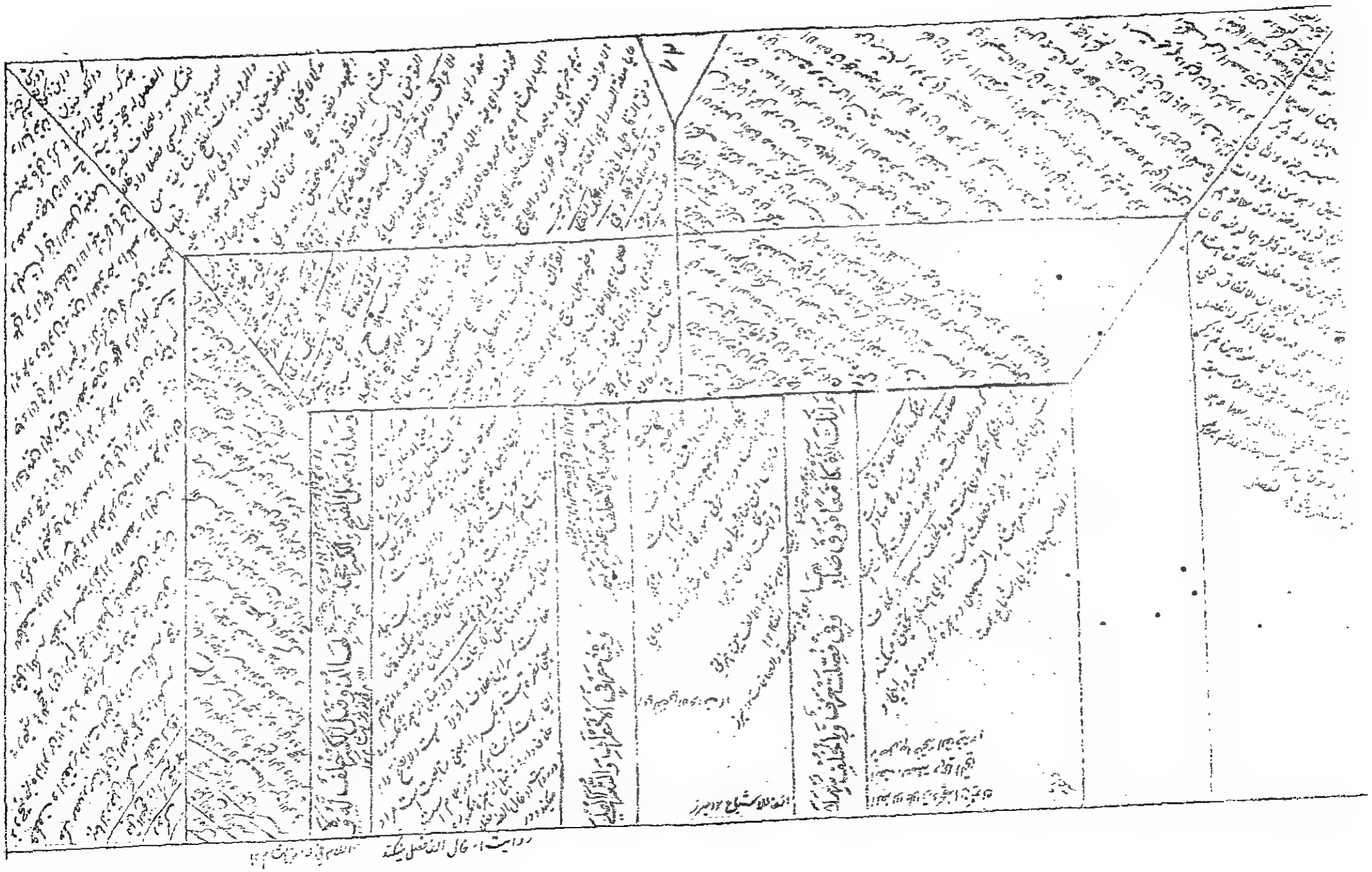

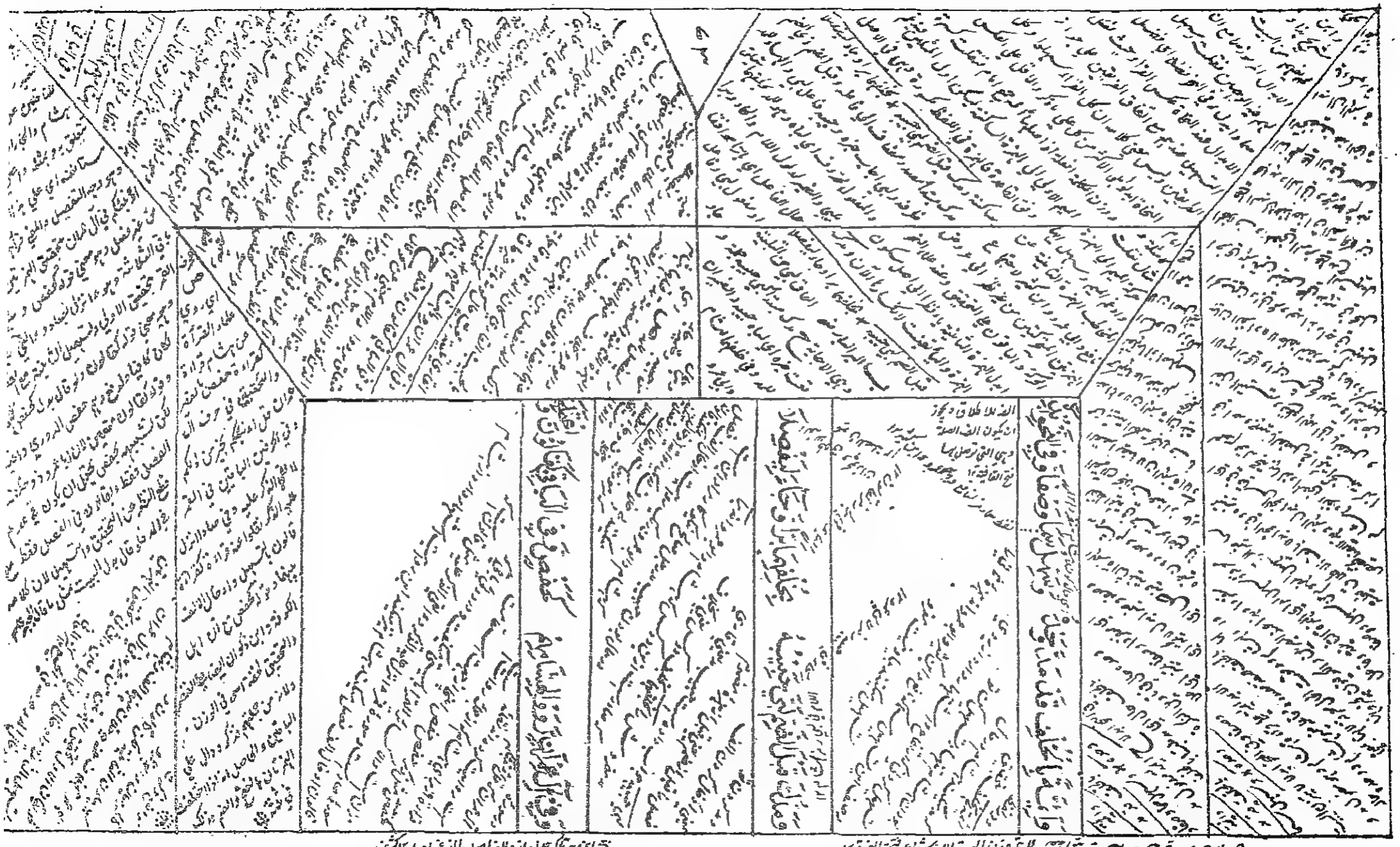

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

وَاسْقَطَا الْأُولَى فِي اِتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعُلَا

أَجَا أَعْرَبَا مِنَ السَّمَا إِنْ أَوْلِيَا أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ بِجُمْلَةِ

وَقَالُونَ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَاقِفًا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ وَسَهَّلَا

وَبِالسَّكْتِ إِلَّا الْبَدَلَ لَاثِمٌ أَدْغَمَا وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُشْكِلَا

وَالْأُخْرَى كَذَا تَمُدُّ وَرِشٌ وَقُنْبُلٌ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

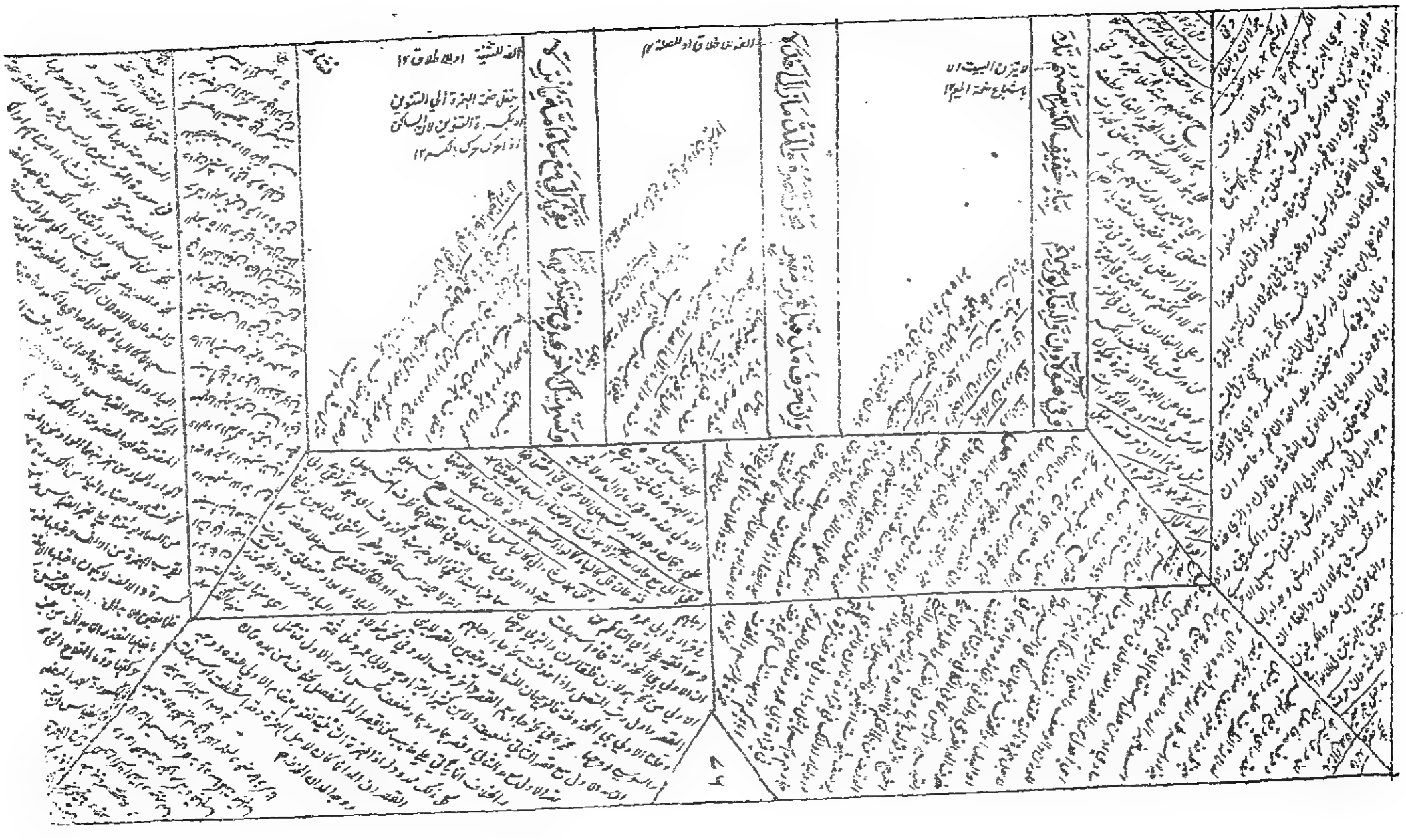

نشاء اصبنا والسماء اوثينا فتوعان قل كالبا وكالوا وسهاد

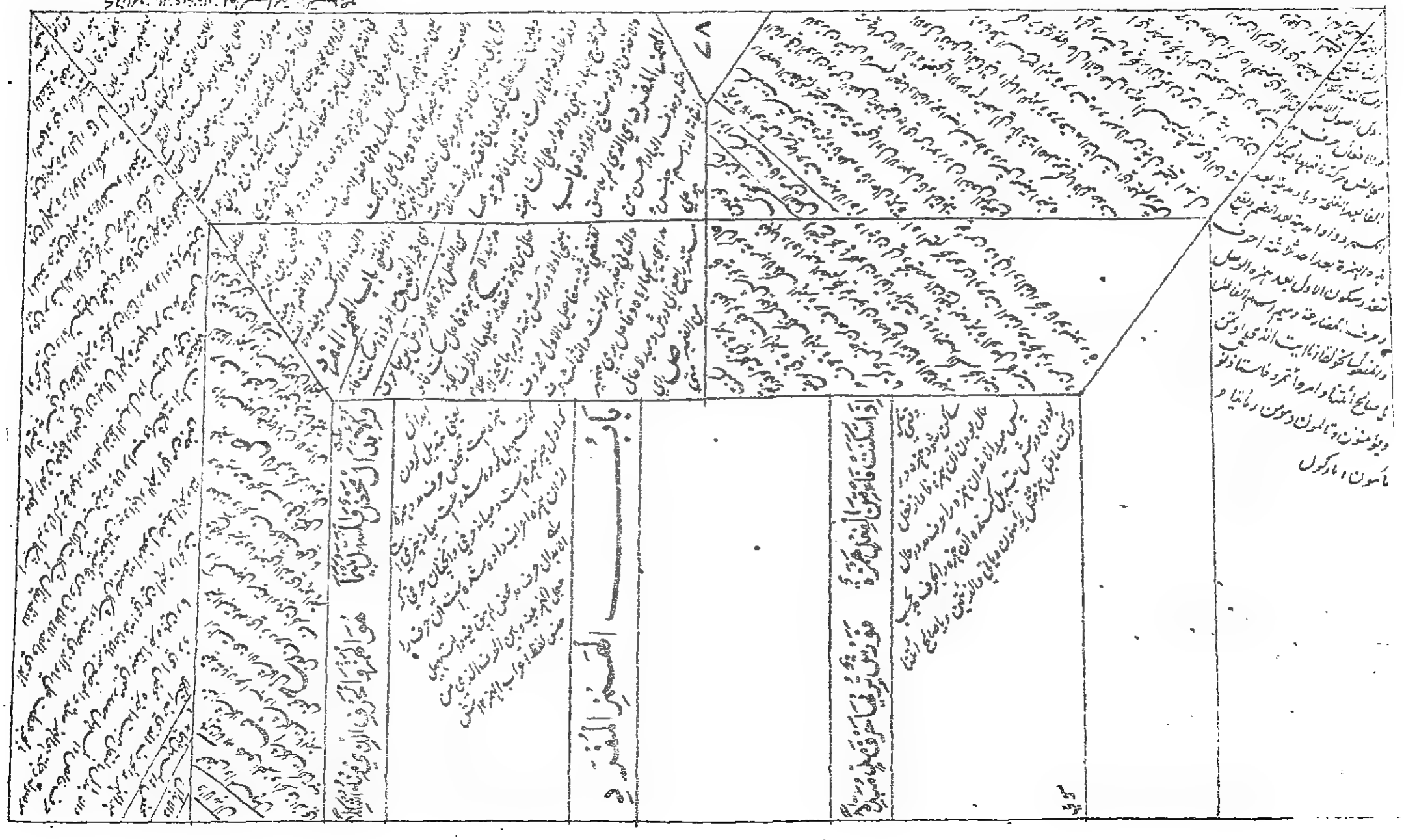

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أُهْمِلَا

نَسُوءُ وَنَشَاسِتْ وَعَنْهُ لِيَسُؤْ مَعْ فِيَّ وَنَشَأْهَا يُنَبِّأْ كَمُلَا

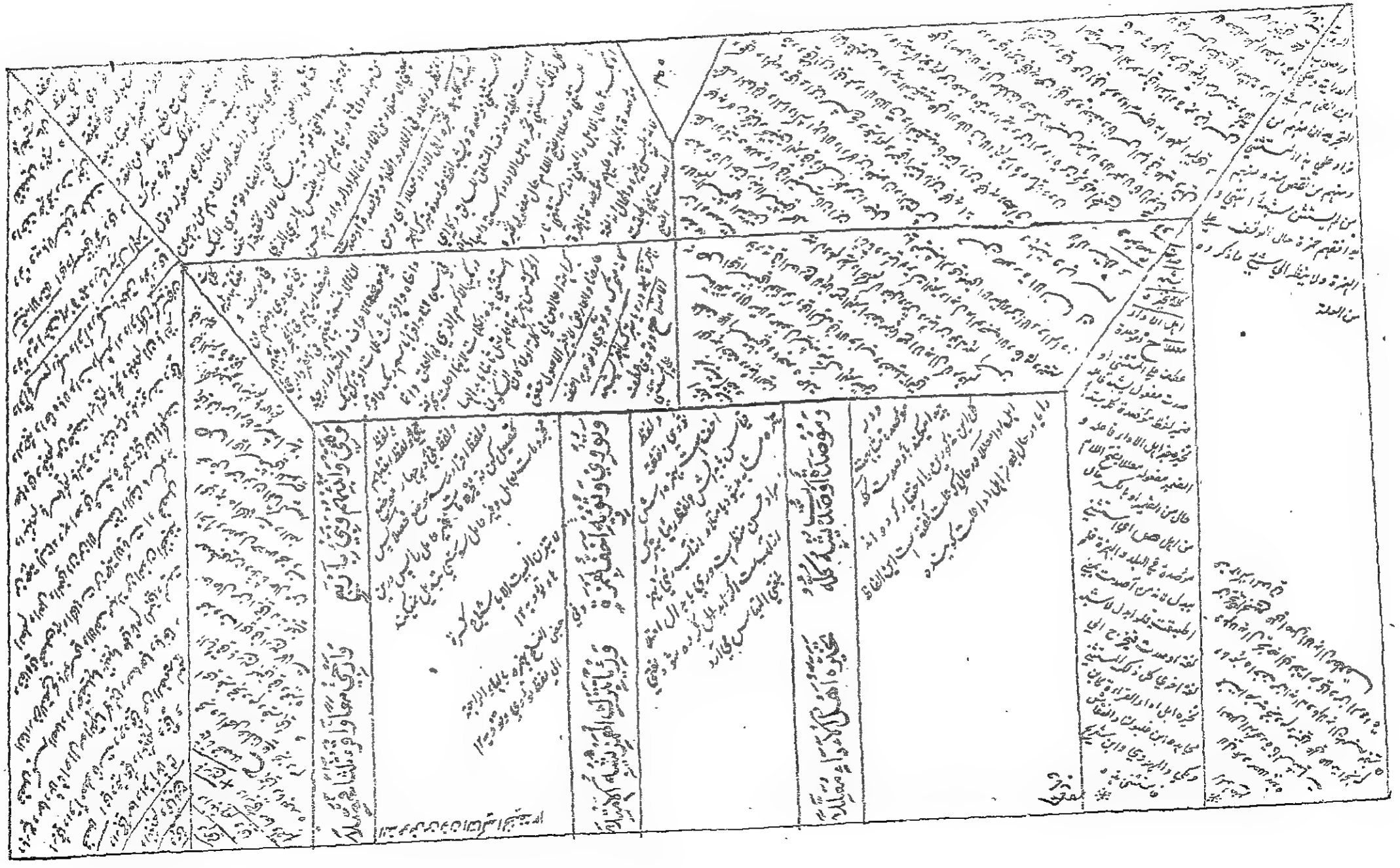

وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ ... وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلَا

وَوَلَاهُ فِي بِئْرٍ وَفِي يُبْسٍ وَرُشْدِهِمْ ... وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٍ وَالْكِسَائِيُّ فَاجْعَلَا

وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ ... وَيَأْلِتْكُمُ اللَّدُورِيُّ وَاكْسِرْ وَبَالِغَا

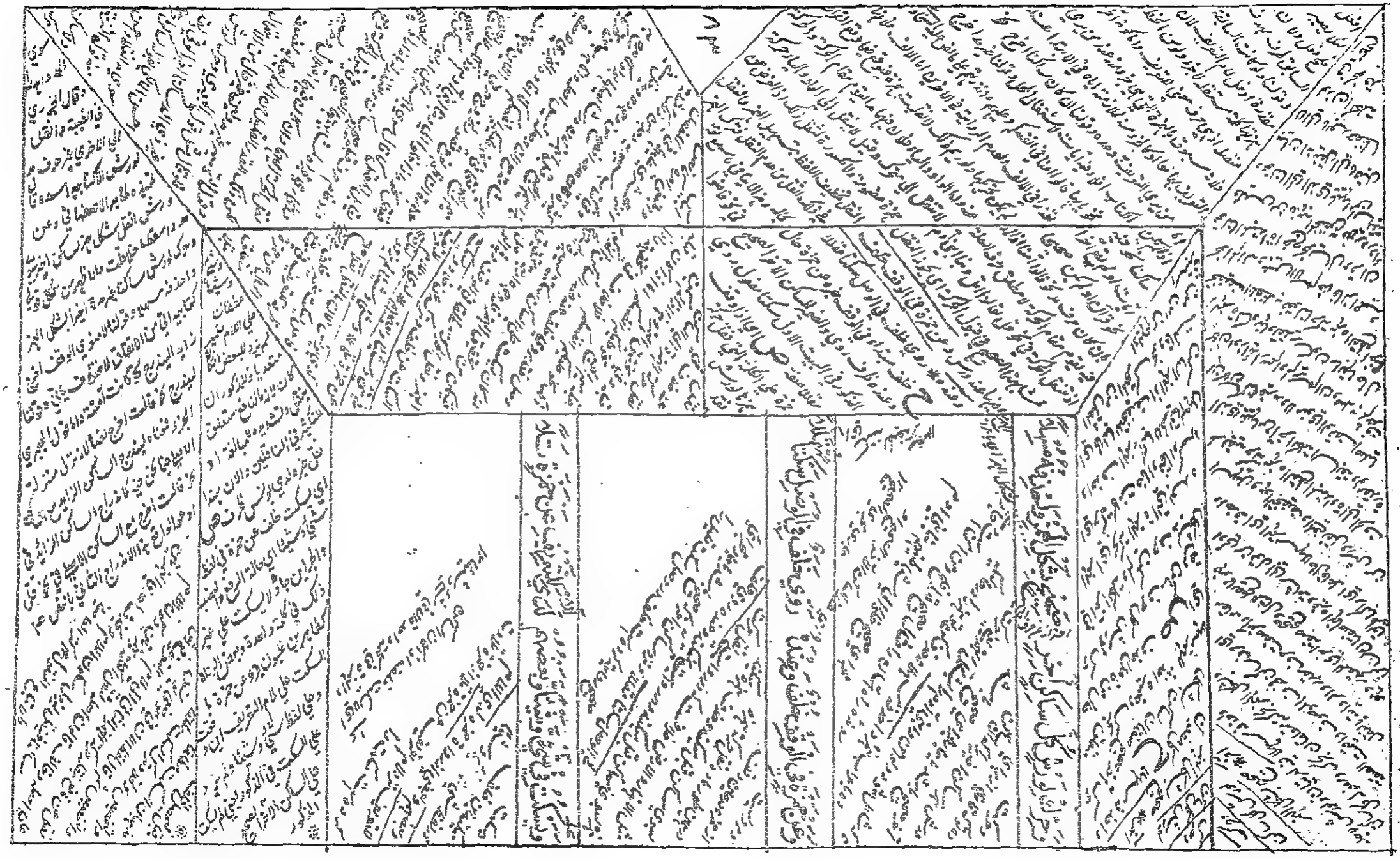

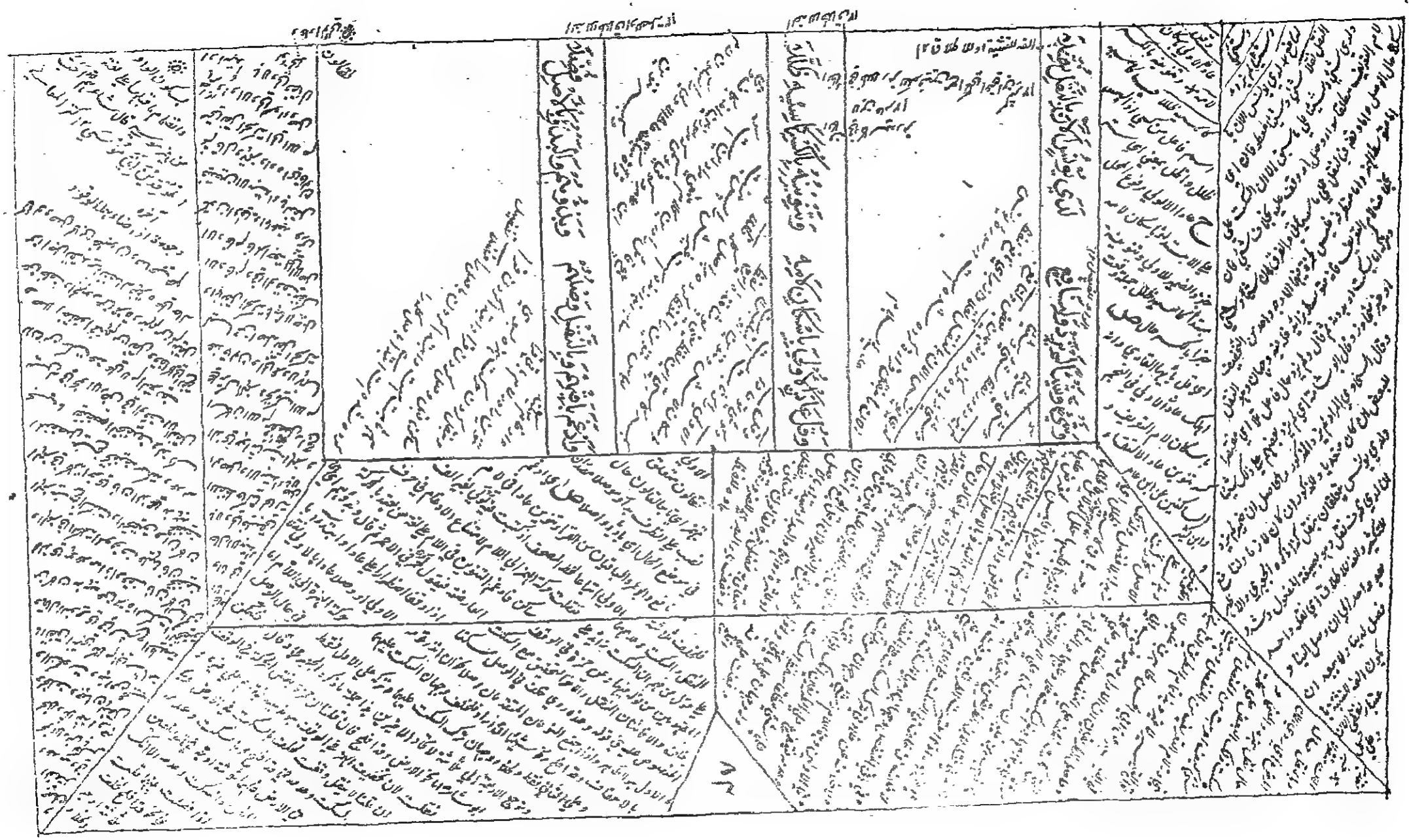

يقالون والبصري وورش وأبو جعفر يقالون حال النقل كذا وصلا

وينبغي تعميم الوصل في النقل كله وإن كنت تعتد بعارضه فلا

وننقل رد ما حذف لالتقاء الساكنين بشرطين تركيبية بلا إشكال بأن وقف بعد

بَابُ وَقْفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ عَلَى الْهَمْزَةِ

وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ يُسَهِّلُ هَمْزَةَ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ طَرَفًا مَسْبُوقَةً

فَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفُ مَدٍّ سَكَنَا وَمِنْ قَبْلِهِ هَمْزَةٌ قَدْ تَنَزَّلَا

وحرك به ما قبله مسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ أسهلا

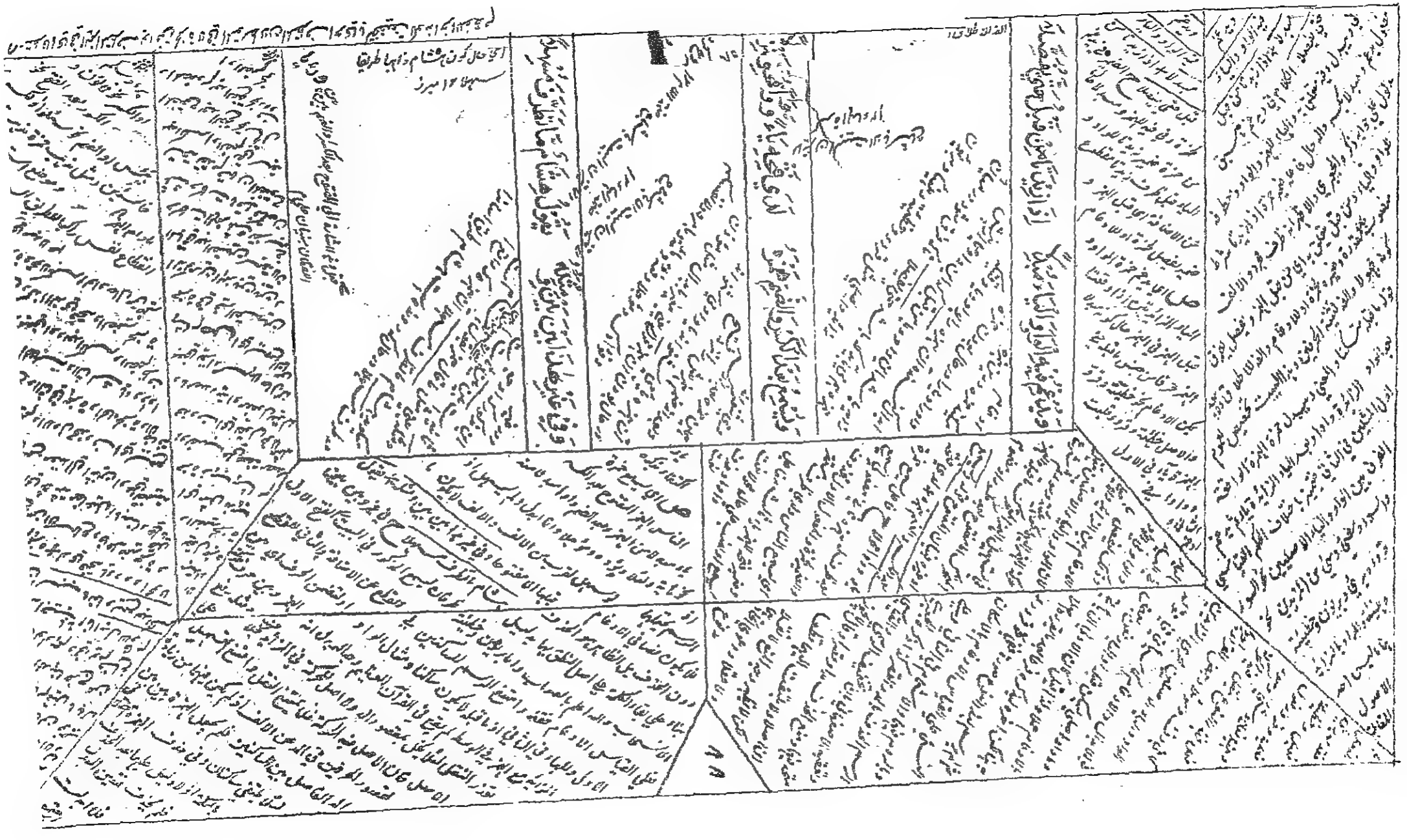

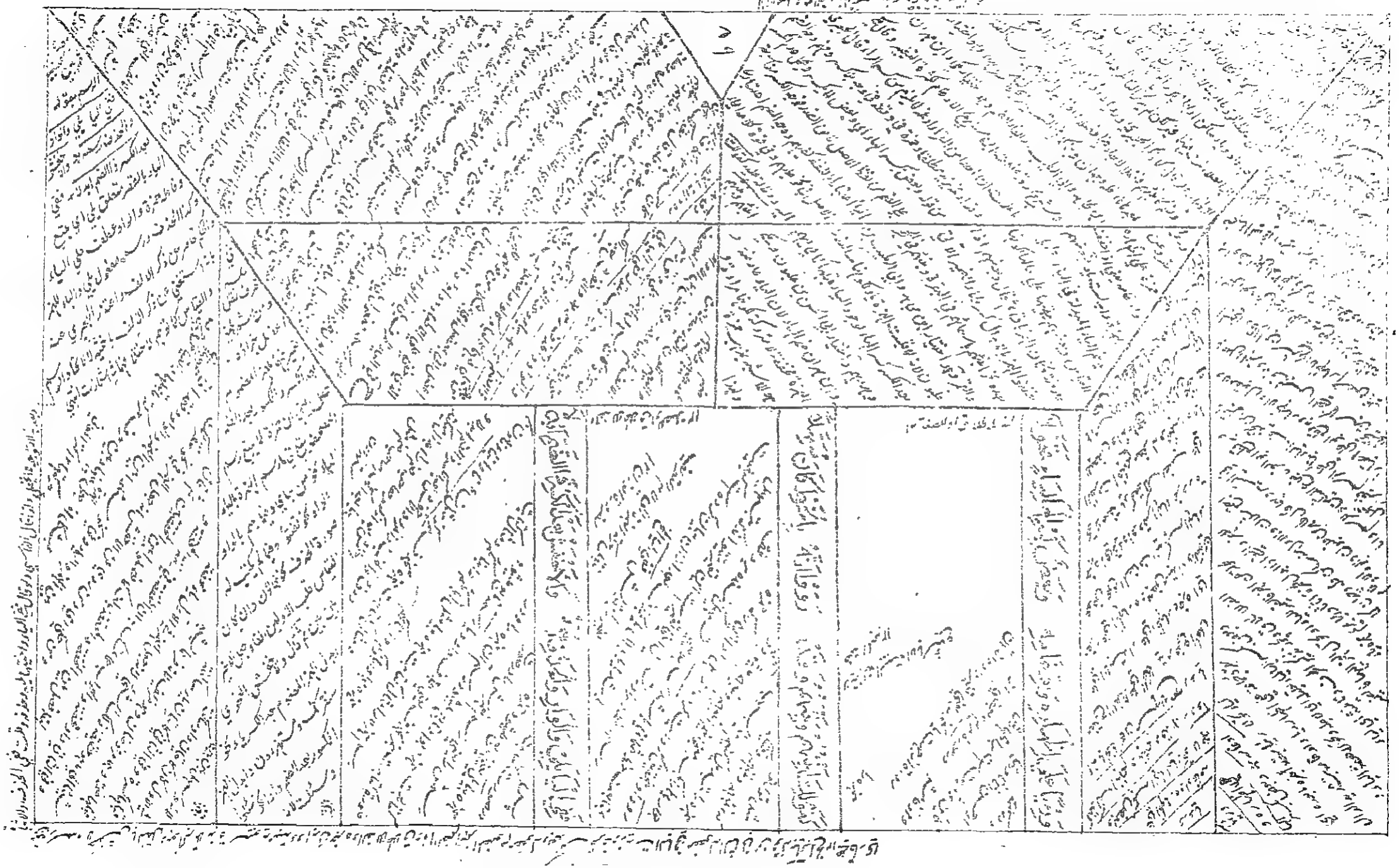

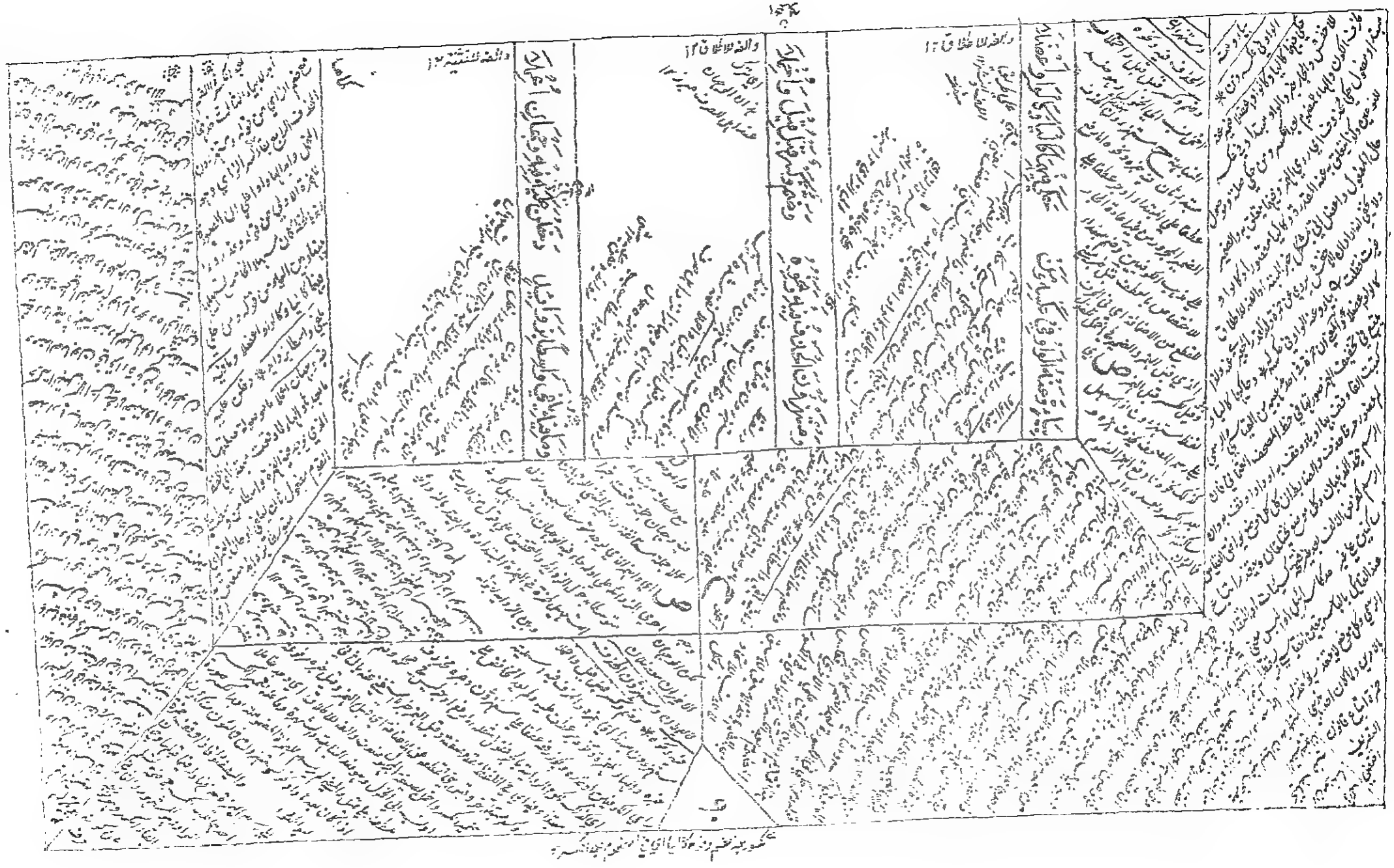

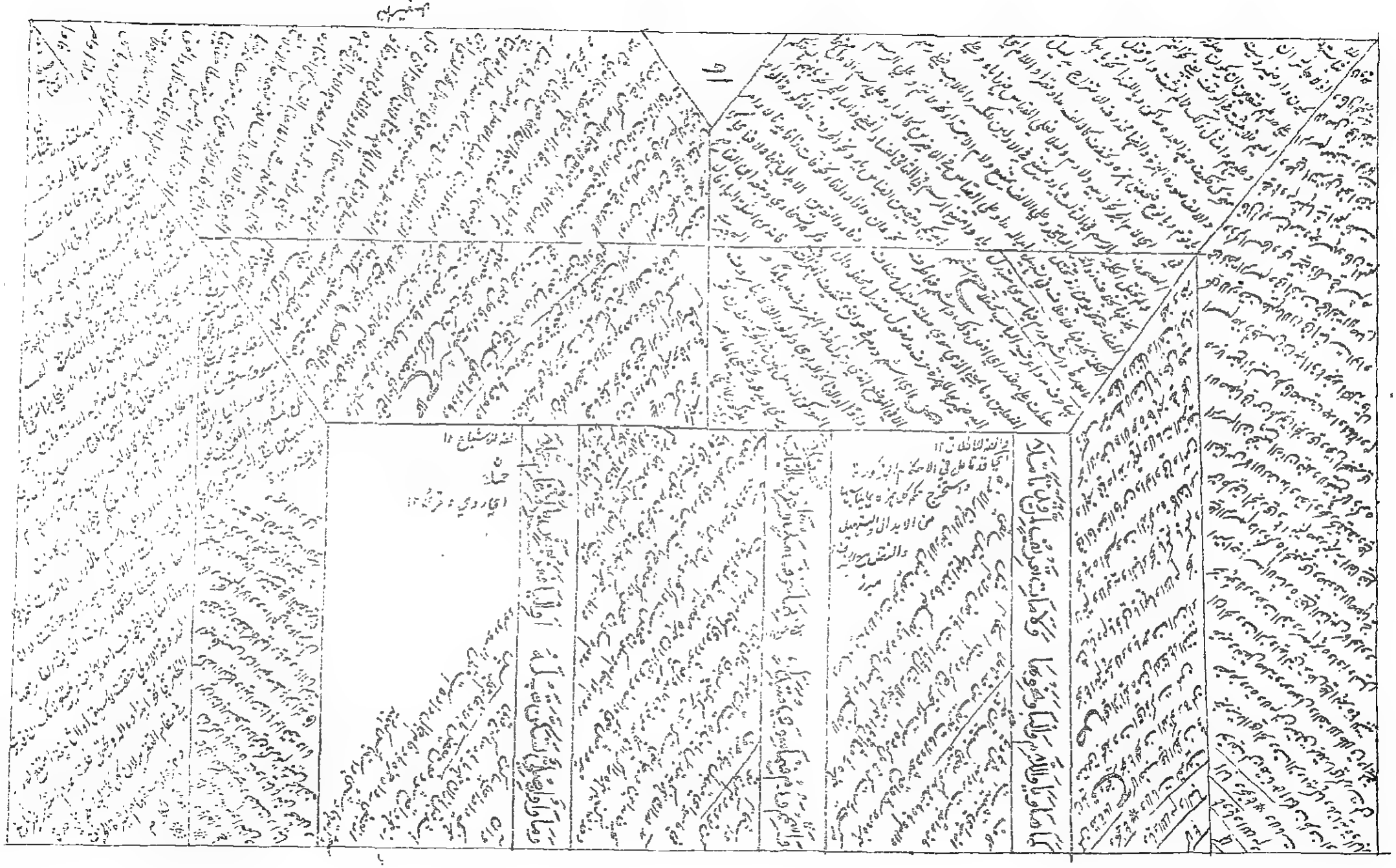

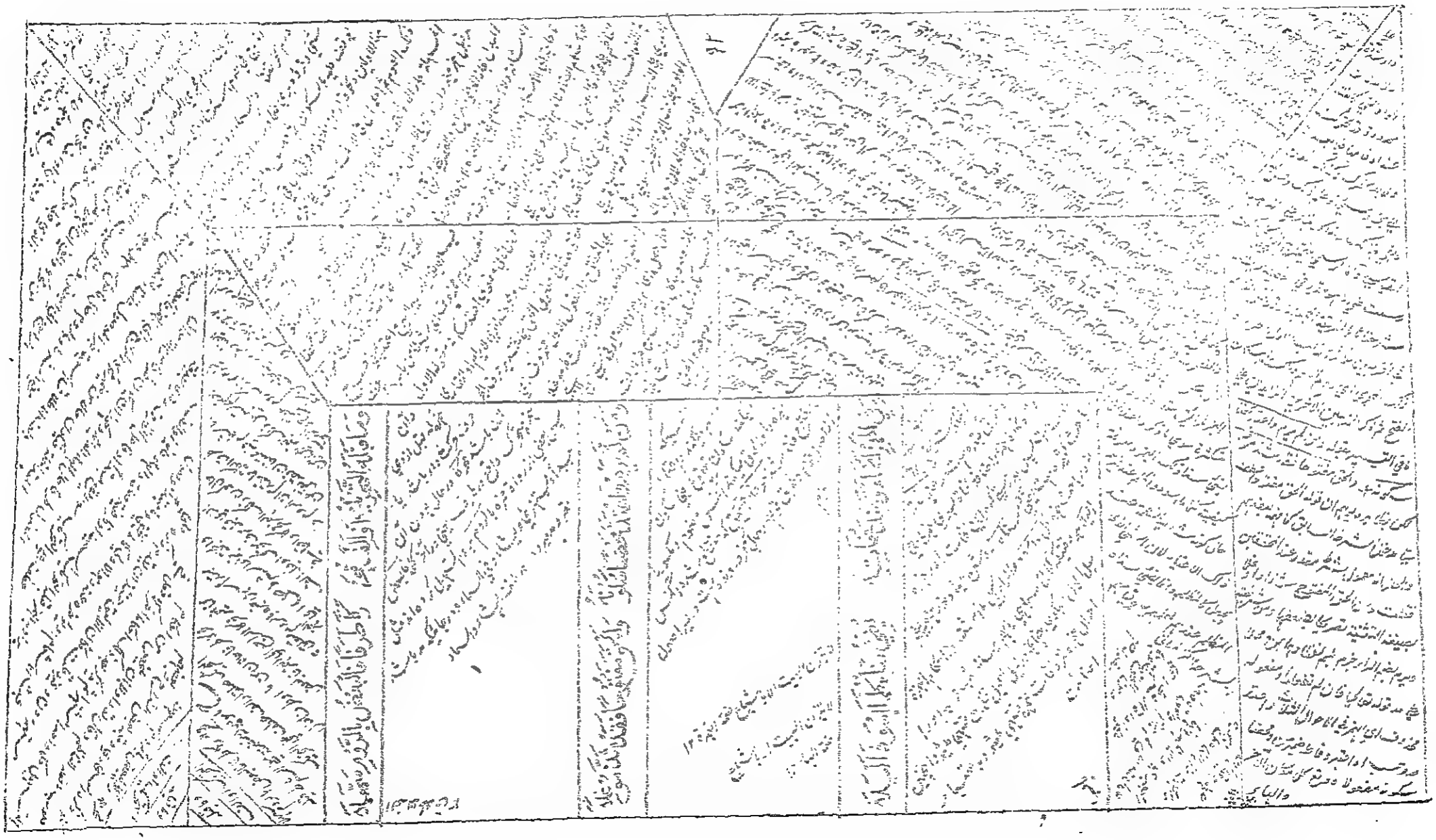

قد شرع في التصحيح من هذه الصفحة العبد المفتقر الى الله القدير محمد نذير احمد عفي عنه ١٣٢٩

سَتُنْبِي وَبَعْدًا لُوَاوِيْتُمُوْ حُرُوْفُ مَنْ تُسْتَيْ عَلِيٌّ سِيَمَا تَرُوْقُ مُقْبِلًا

وَفِيْ دَالٍ قَدْ اَيْضًا وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ وَفِيْ هَلْ وَبَلْ فَاحْتَلْ بِذِيْ قَدْ تَمَثَّلَا

ذِكْرُ ذَالِ اِذْ

ذِكْرُ دَالِ قَدْ

وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظِلُّ زَيْنَبٍ جَلَتْ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلِّلَا

فَأَظْهَرَهَا بِجَعْلِهَا بِدَالٍ وَاضِحًا وَأَدْغَمَ زَرْشٍ ضُرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا

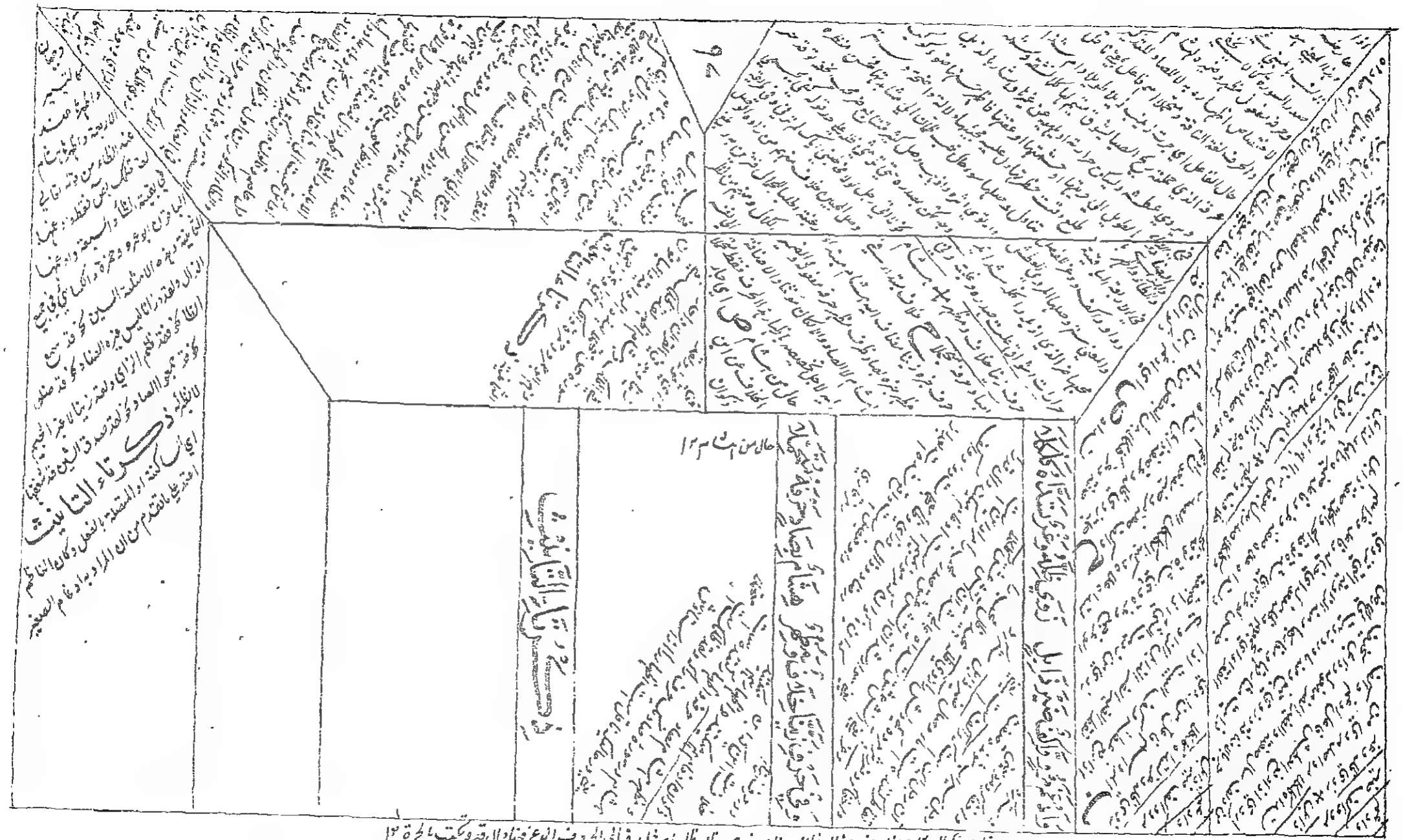

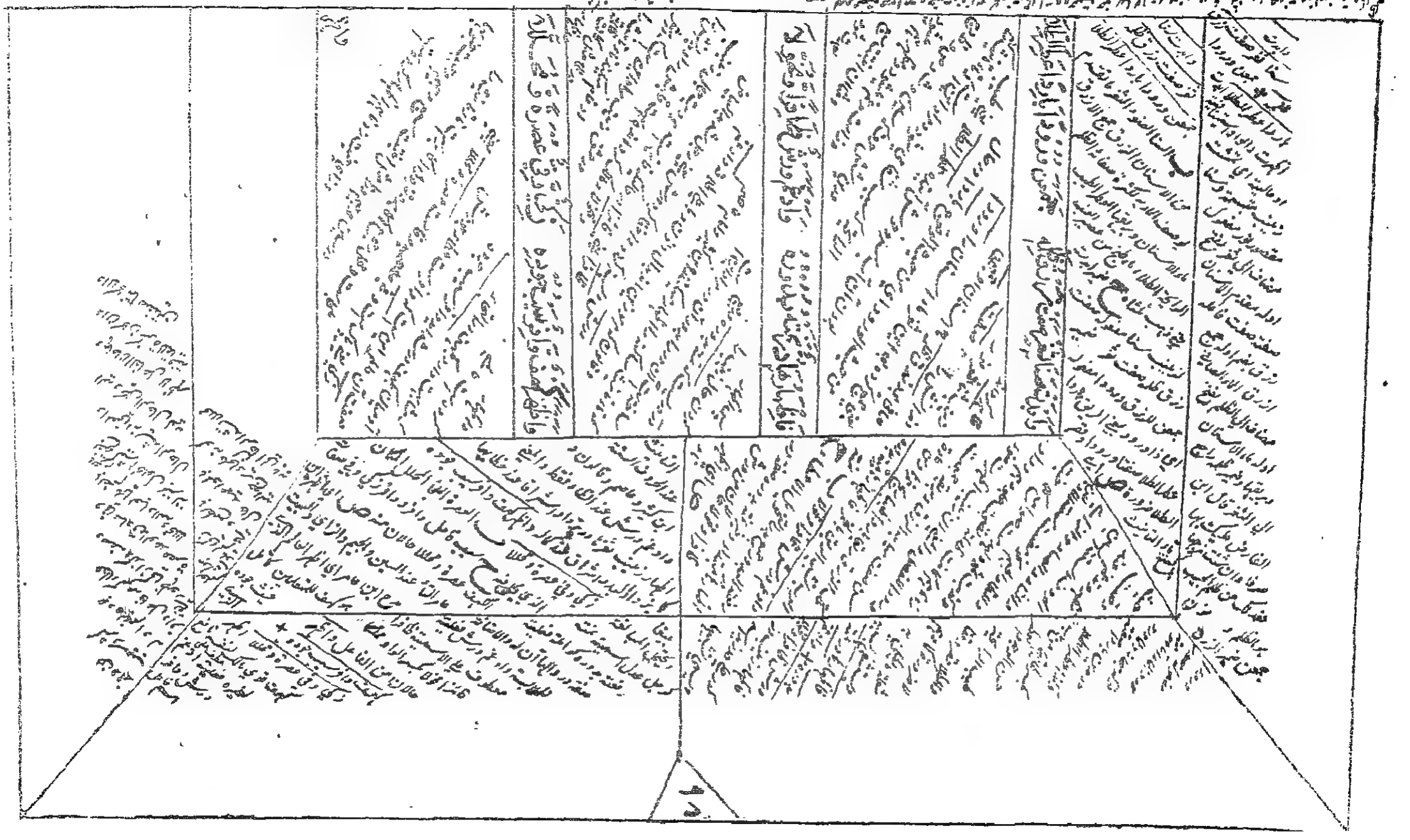

وَاظْهَرُ وَبَلَدُ دِمَشْقَ هِيَ مَدِينَةٌ وَفِي وَجِيهَتْ خَلَفًا بْنِ ذَكْوَانَ

ذِكْرُ كَلَامٍ قَبْلَ

آلَا بَلْ هَلْ تَرَوِي نَاظِرٌ مِنْ تَنِيَّةٍ تَبَدَّتْ لَنَا أَعْلَامُ ضَرُوبَ بِتَلَاعٍ

فَادْفَعْهَا إِلَيْهِمْ أَوْ أَدْعُهُمْ فَاضِلٌ وَقَوْلُهُ فَاسْتَوَيَا وَقَدْ حَكَا

وَبِكَفِّ النِّسَا خَادِمُهُمْ جُعِلَا فَاهُ وَفِي هَلْ تَرَى كَادَ غَامَ جُعِلَا

وَاظْهَرْ لِكَيْ وَاعٍ بِنَيْلِ ضَمَانِهِ وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفَيَا نَاسِدًا

باب ايقاعهم في ادغام اذ وقد وتاء التانيث ولام هل وبل

ولا خلف في الادغام اذ ذل ظالم وقد بيّت وعد وبيّما تبتلا

وقامت رثيا وشبّاه حليب وصفها وقل بل وهل بل ايلبب وعقلا

وَمَا أَوَّلُ الْمُثَلَّثَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ

بَابُ حُرُوفٍ وَقَعَتْ مُتَقَارِبَةً

وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ حَتْمًا وَجِيءَ فِي بَيْتٍ قَافِيَةً وَلَا

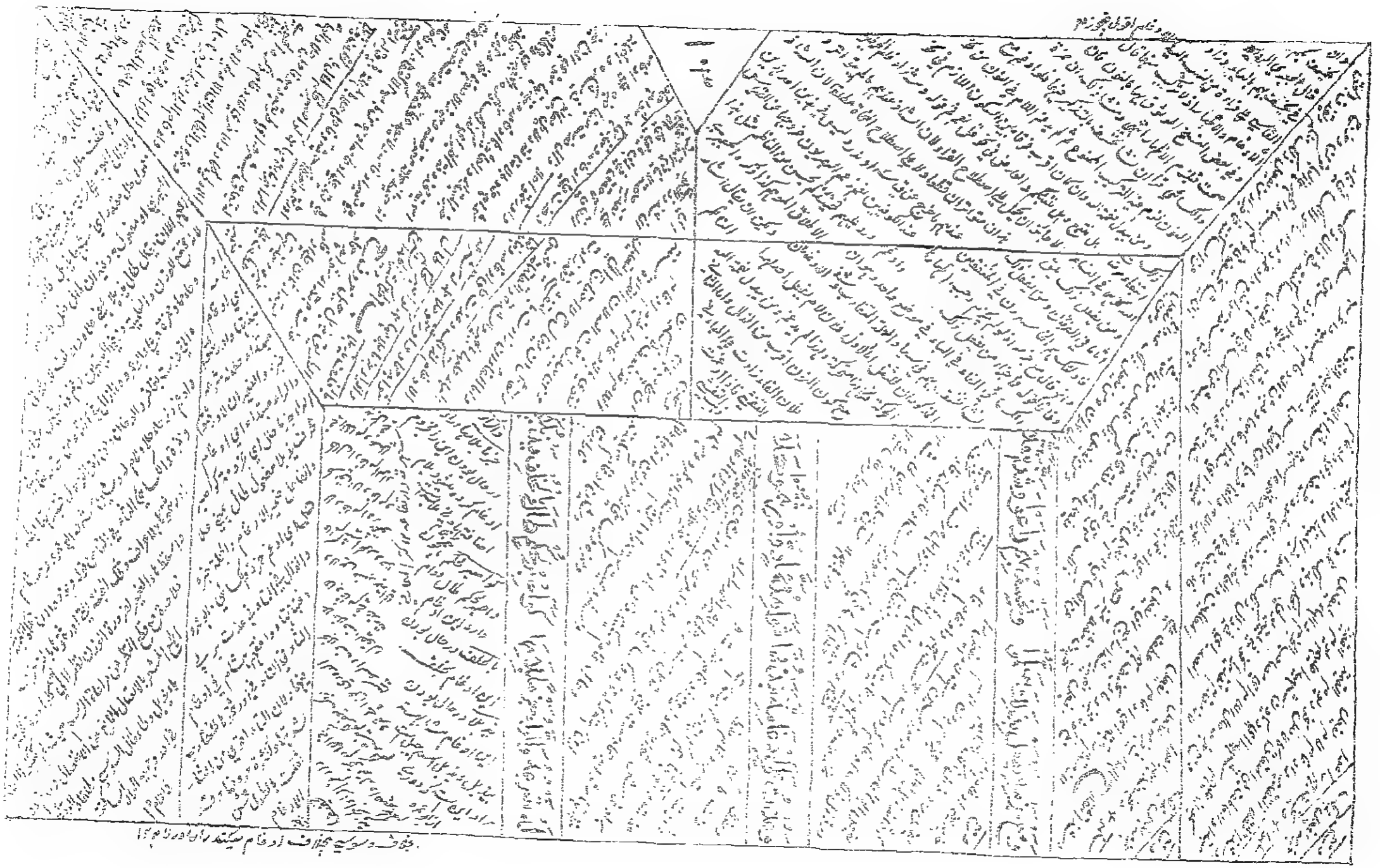

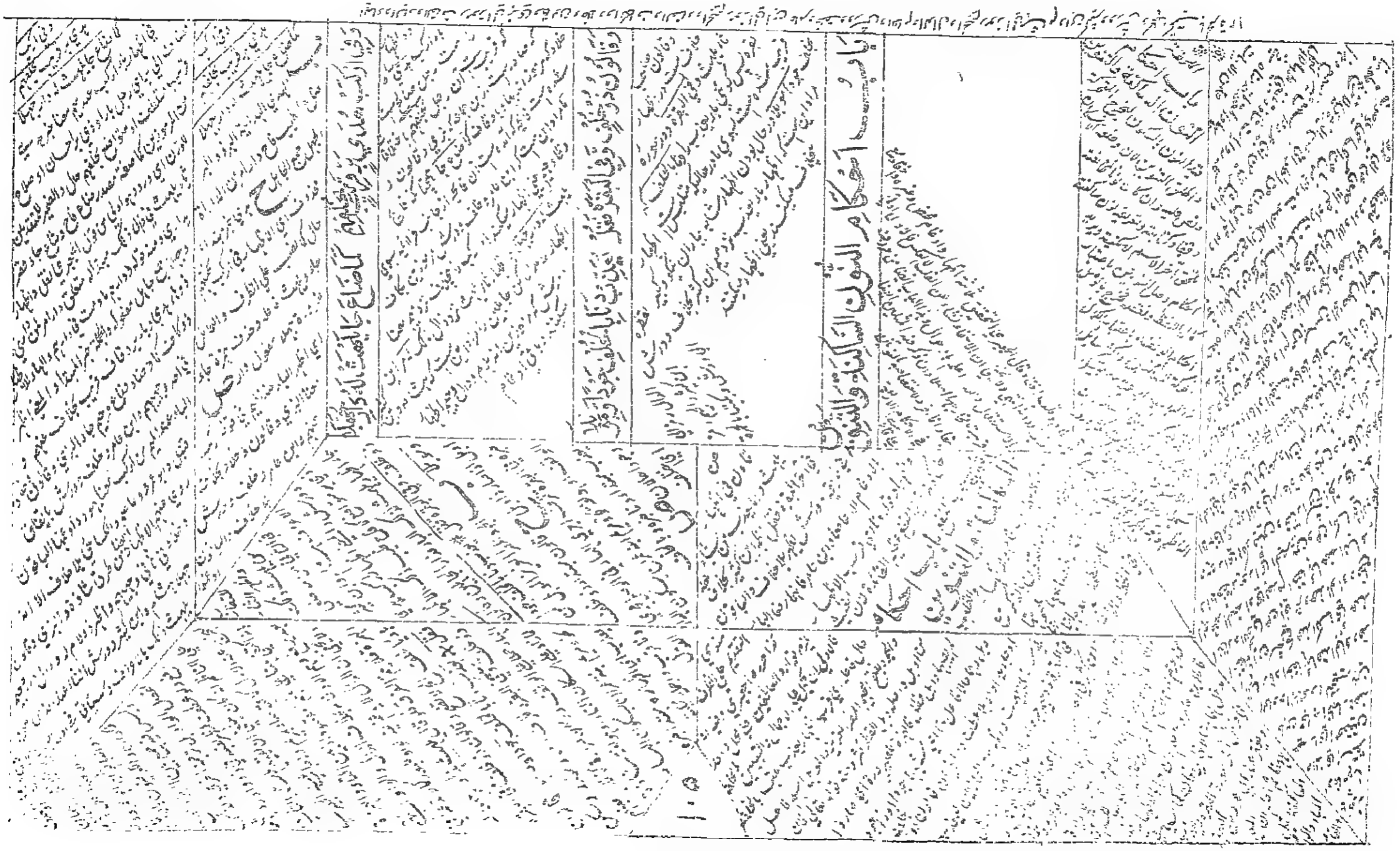

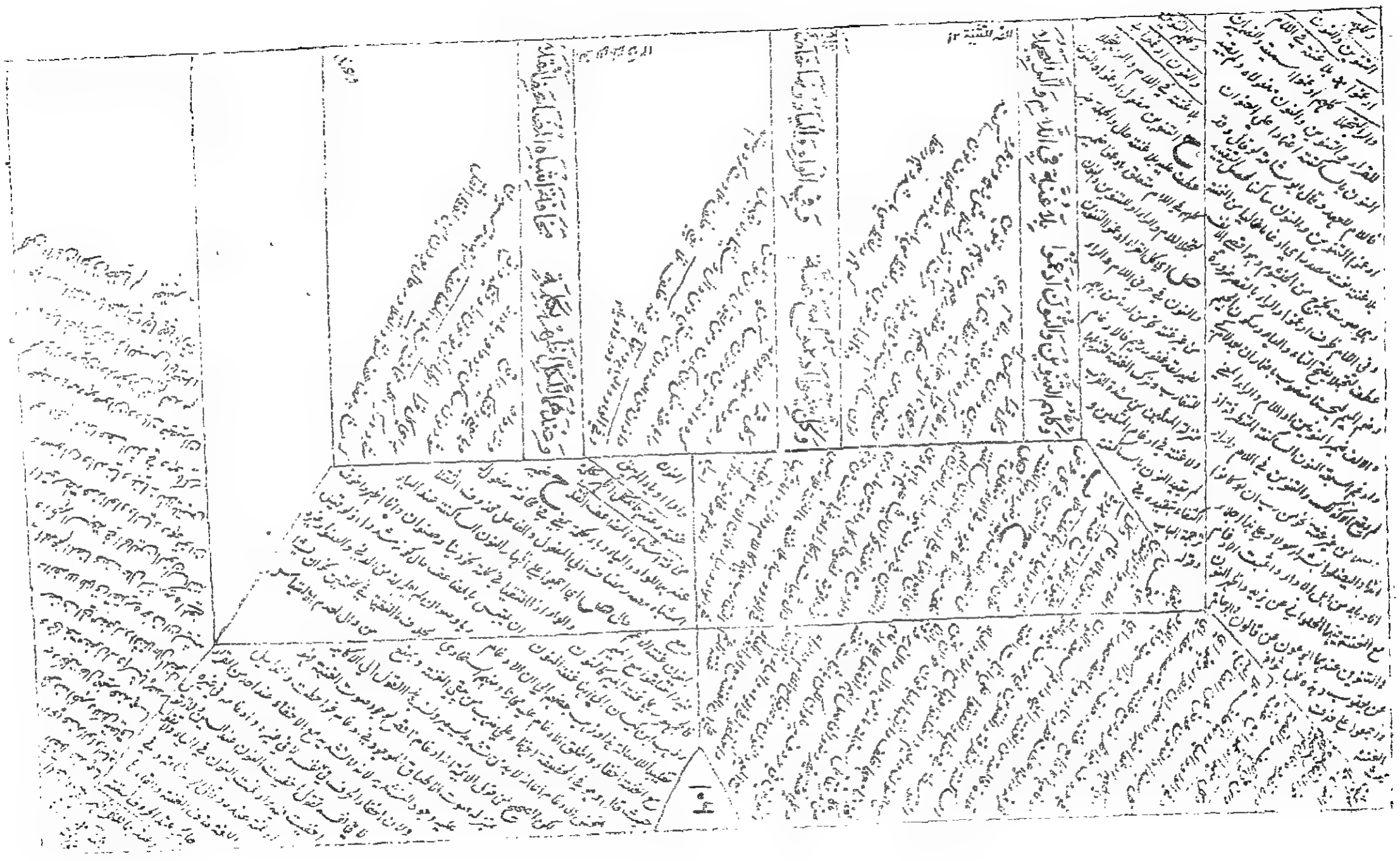

وَعِنْدَ سِرْ وَالْمَحْقِ لِلْكُلِّ أَنْهَا الْاِهَاجُ حُكْمٌ عَمَّ حَالَتَيْ غَفْلَهْ

وَقَبْلَهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَا وَاخْفِيَا عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي كَمُلَّهْ

بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ

كَيْفَ جَرَتْ فِعْلًا وَفِيهَا وَهُوَ وَهِيَ وَإِنْ ضُمَّ أَوْ فُتِحَ فَعَالَيْ فَحَصَلَ

وَفِي اسْمِ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنِّي وَفِيَّ مَعًا وَعِيسَى أَيْضًا أَمَالَا وَقُلْ بَلَى

وَمَا رَبَّمُوا بِالْيَا غَيْرَ لَدَيَّ وَمَا زَكَى وَإِلَيَّ مِنْ بَعْدِ حَتَّى وَقُلْ هَلَا

وَكُلَّ ثَلَاثَتِي يَزِيدُ فَإِنَّهُ مَالَ كَزَكَّيْهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

وَلَكِنَّ أَحْيَاهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ رَفِيهَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُسْجَلَا

وَرُؤْيَايَ وَالرُّوَيَا وَمَرَضَاتٍ كَيْفَمَا أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا

وَعِصِيَّ أَيْضًا وَحَقِّقْ تَقَاتِهِ وَفِي هِدَايَتِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلًا

وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِيهِ وَمِنْ قَبْلُ جَادَنِي عَصَايَ وَأَوْصَانِي بِهِ رَبِّي جَهْبَذًا

وَفِي طٰهٰ مِنْ آتَانِي الَّذِي أَذْعَتْ بِهِ حَقِّي بِتَنْوِيعٍ مَنَدَّلًا

وَمِمَّا أَمَالَهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا بَطْنُهُ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَسْعَدَا

وَفِي الشَّمْسِ نَالَا عَلِيَّ وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى وَفِي اقْرَأْ وَفِي النَّازِعَاتِ مَثِيلًا

وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْـ مَعَارِجِ يَا مَنْ هَالَ أَفْلَحَتْ مَنْهَلَا

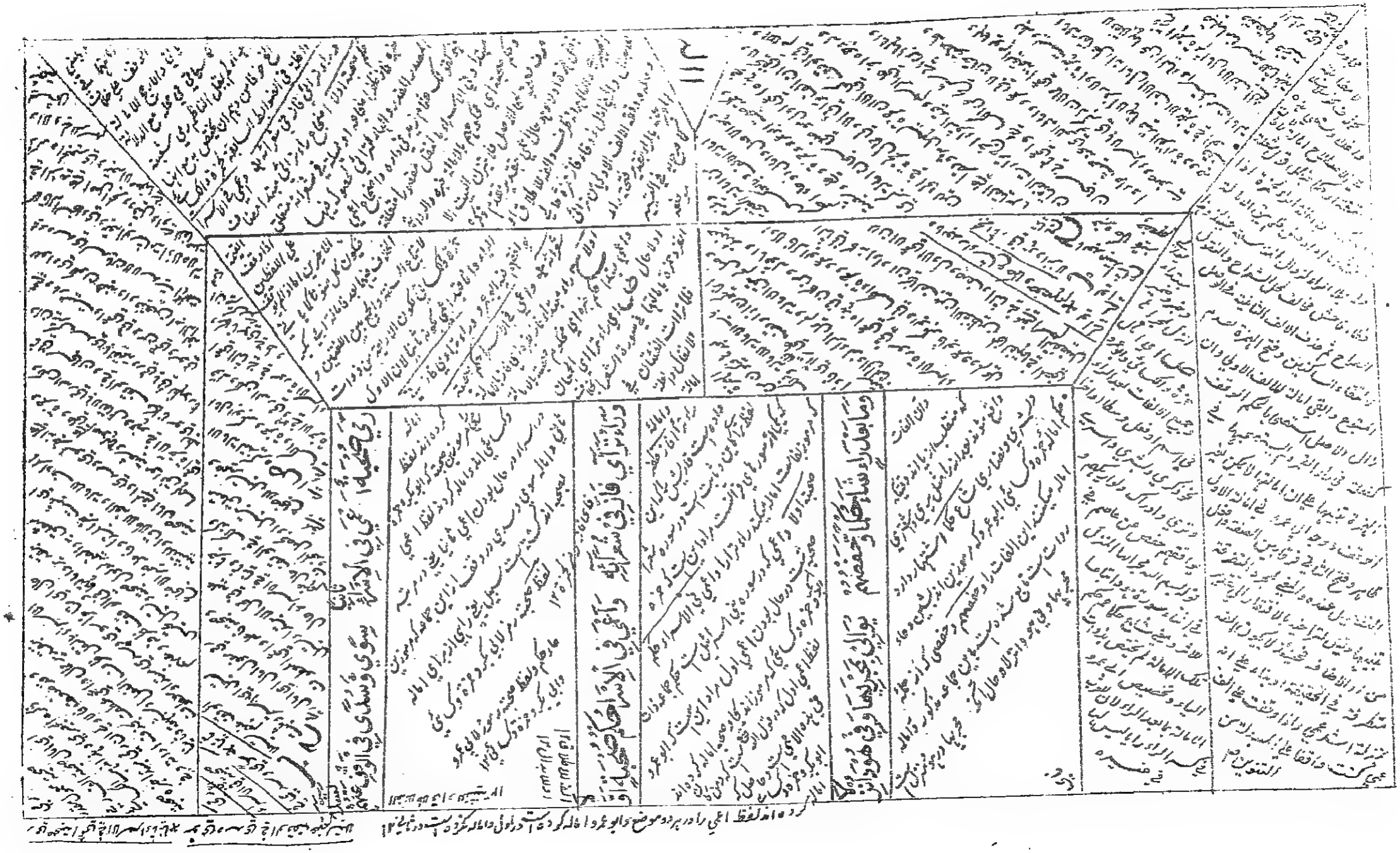

وَكَيْفَ الَّذِي غَيَّرَ زَاعَتْ بِمَاضِي أَمِلْ خَابَ خَافَ وَطَابَ ضَافَتْ مُجَلَّا

وَحَاقَ وَزَاعُوا جَاشَا وَزَادَ فَرْ وَجَاءَ ابْنُ زَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خَلْفُهُ وَقُلْ صُحْبَةً بَاتَ آنَ وَاصْمُمْ مُعَدَّلَا

بِالْبَاءِ وَجَبَّارِيْنَ وَالْجَارِ ثَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيْعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلًا

وَهٰذَا اِنْ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَنُوْعَهُ اَلْ بِوَارٍ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ فَلَّلَا

وَاِضْجَاعُ ذِيْ رَاْيٍ حَجٍّ رِوَايَةٌ كَالَا بْزِيْرٍ وَالتَّقْلِيْلُ بَارَا بَيِّضَا

وَاضْجَاعُ انْصَارِيٍّ بِتَيْهِمْ وَيُسَارِعُونَ نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَمَّ

وَاذَا اتَيْهِمْ لُغَيَانِهِمْ وَيُسَارِعُونَ اذَا اتَيْنَا عَنْهُ الْجَوَارِي بِتَمَثُّلِهِ

بِجَوَارِي اوَارِي فِي الْعَقُودِ بِخَلْفِهِ ضِعَافًا وَحَرْفًا الْمِثْلِ اتِيكَ فَوْقَ

يُخلِفُ ضَمناهُ مَسارِبُ لامِعٍ وَأُنيَةٌ فِي هَلْ أَتَيكَ لِآءٍ عَدَلا

وَفِي الكافِرُونَ عابِدُونَ وَجاحِدُ وَخُلْفُهُمُ فِي النّاسِ أَجْرٌ حَضَلا

حِمارِكَ وَالمِحْرابِ أَكْرِمْ وَآلَ حِمارٍ وَفِي الإِكْرامِ غَيْرَانَ مُثْلَةً

وَكُلُّ مُخْلِفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَمَا يَجِدُّ مِنَ الْحِرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْلَمَا

وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا إِمَالَةَ مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ سُبِّلَا

وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ سُهِّلَا

كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَالْفِرَ الَّتِي مَعَ ذِكْرِي الدَّارَ فَافْهَمْ مُحَصَّلَا

وَقَدْ فَهِمُوا التَّنْوِينَ وَقْفًا وَقَدِّرُوا وَتَخْمِينُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمَلَا

وَمَنْصُوبُهُ عَزًّى وَتُثْرِي تَرُمْ عَلَا وَسَمِّ وَمَوْلًى رَفْعُهُ مَعْ جَرِّهِ

باب مذهب الكسائي في امالة هاء التانيث في الوقف

وَقِفْ هَاءَ تَأْنِيثٍ الْوُقُوفَ فَمِثْلُهَا مَمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرَ عَشَرَ لَتَعْدِلَا

وَتَجْمَعُهَا حَوْضٌ ضِغَاطٌ عَصًى خَطَا وَأَكْثَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مِيلَا

أو الكسر والإسكان ليس بحاجز ويضعف بعد الضم والفتح أرجحا

لعبرة مائة وجهة ولكنه وبعضهم سوى الف عند الكسائي ميالا

باب مذاهبهم في الراآت

وَيَفْضَحُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابُهُ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ جَلَّا

وَفِي سِتْرِ عَنْهُ يُرْفَقُ كَاتِمٌ وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ بَغَى بَغَا

وَفِي الرَّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ مَذَاهِبُ شَدَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوَ

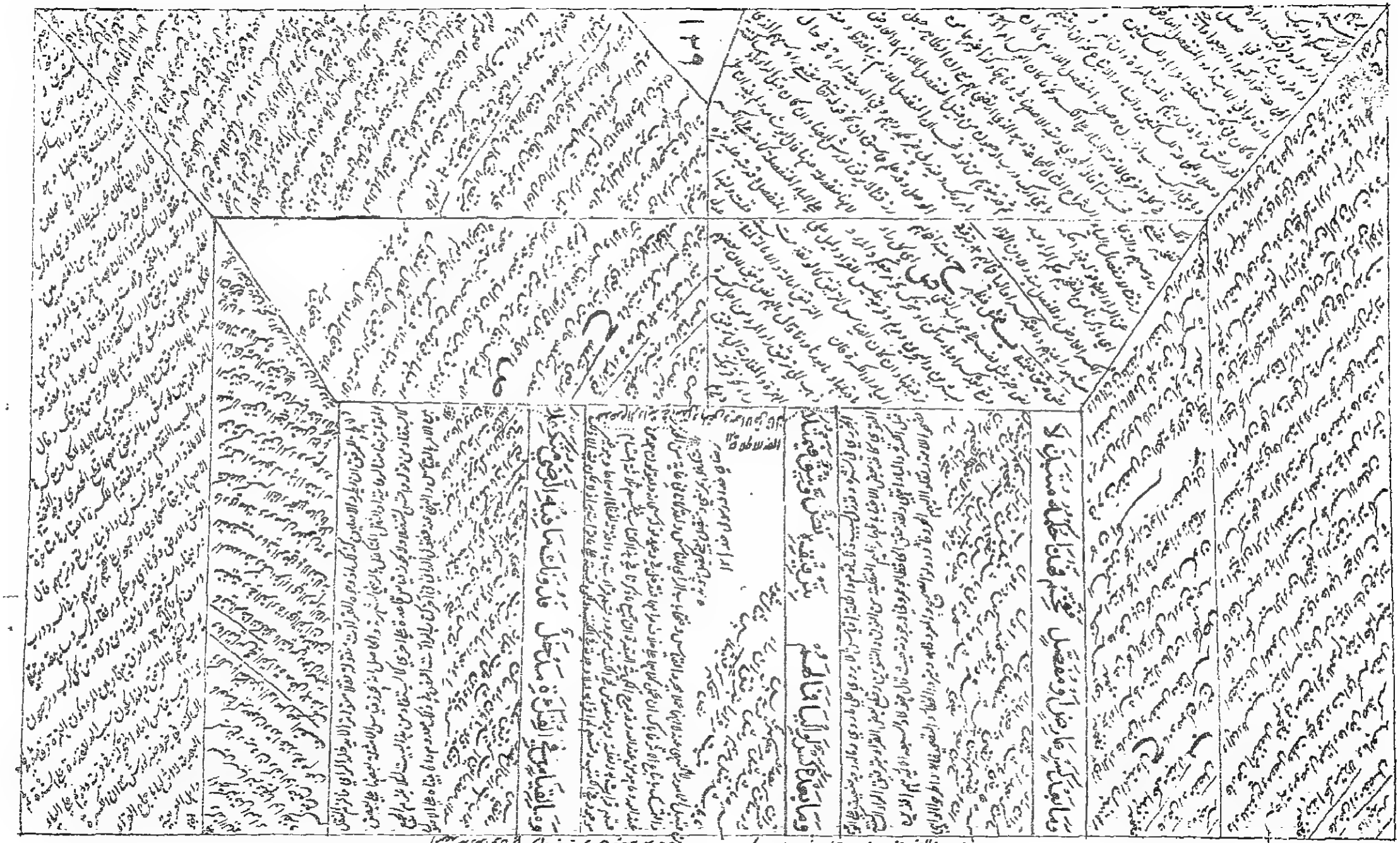

وترقيمها مكسورة عند وصلهم وتفخيمها في الوقف أجمع أشمل

ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر أو ما يميل

أوالياء تأتي بالسكون ورومهم كما وصلهم فابل المد كما صففا

وفيما عدا هذا الذي قد وصفته على الأصل بالتفخيم كن متمما

باب اللامات

وغلظ وزيد فتح لام لصادها أو الطاء أو للظاء قبل تر لا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِنَتْ كَصَلَوْتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْدَهُ مَا لَيْكُنْ وَقْفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ فِيهَا كَهِنْدِهِ وَعِنْدَ وَبِئْسَ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَا

وَكُلُّ لِدَيْهِ اسْمُ اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلَا

فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلًا وَفَيْصَلًا كَمَا فَخَمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

وَرُومُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفًا بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا

وَالْإِشْمَامُ طِبَاقُ الشَّفَاهِ بَعِيدَمَا يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْهَلَا

وَفِعْلُهَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ ... وَرُومُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَّلَا

وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَلَا

وَمَا نَوَّعَ التَّحْرِيكُ الْإِلَّا لِلَازِمٍ بِنَاءً وَأَعْرَابٍ غَدَا مُتَنَقِّلَا

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ وَعَارِضُ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيُعْدَلَا

فصل في رسوم الخط على الوقف

فصل في رسوم الخط على الوقف

فصل في رسوم الخط على الوقف

فصل في رسوم الخط على الوقف

فصل في رسوم الخط على الوقف

فصل في رسوم الخط على الوقف

وَفِي الْآنَ مَعَ مَرْضَاتِ مَعْ دَاتِ لَهْجَا ۚ وَلَاتَ رِضَ هَيْهَاتَ هَا دِيرَ مِرْ قِلَا

وَقِفْ يَا ابْتِ كُفُوَّادَنَا وَكَايِنْ الْوُقُوفُ بِنُونٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ

وَمَالِ لَدَيِ الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا وَسَالَ عَلَى مَاجٍ وَالْخَلْفُ زُيِّلَا

وَيَا يَا يَا مَا شَفَا وَسِوَاهُمَا بِمَاوَبِوَادِي النَّمْلِ يَا لِيَا سَنَا تَلَا

وَفِيهِمَهْ وَقِمَهْ وَقِفْ وَقِمَهْ لِمَهْ بِمَهْ يُخَالِفُ عَنِ الْبَرِّيِّ وَادْفَعْ شُبْهَةً

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاآتِ الْإِضَافَةِ

يَسْعَوْنَ مَعَهُمْ بِغَيْرِ وَسِيطَةٍ سِوَى مَا فَتَحَهَا الْأَمْوَاضِعَ هُمَّلَا

فَارْفُقْ وَلَفِّقْ يَا مُعَنِّي لَاهُونَهَا ! لِكُلٍّ وَتَرْحَمْنِي لَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا

ذَرُوفِي وَادْعُونِي أَذْكُرُونِي فَتَحَهَا دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعًا جَادَ هُطَّلَا

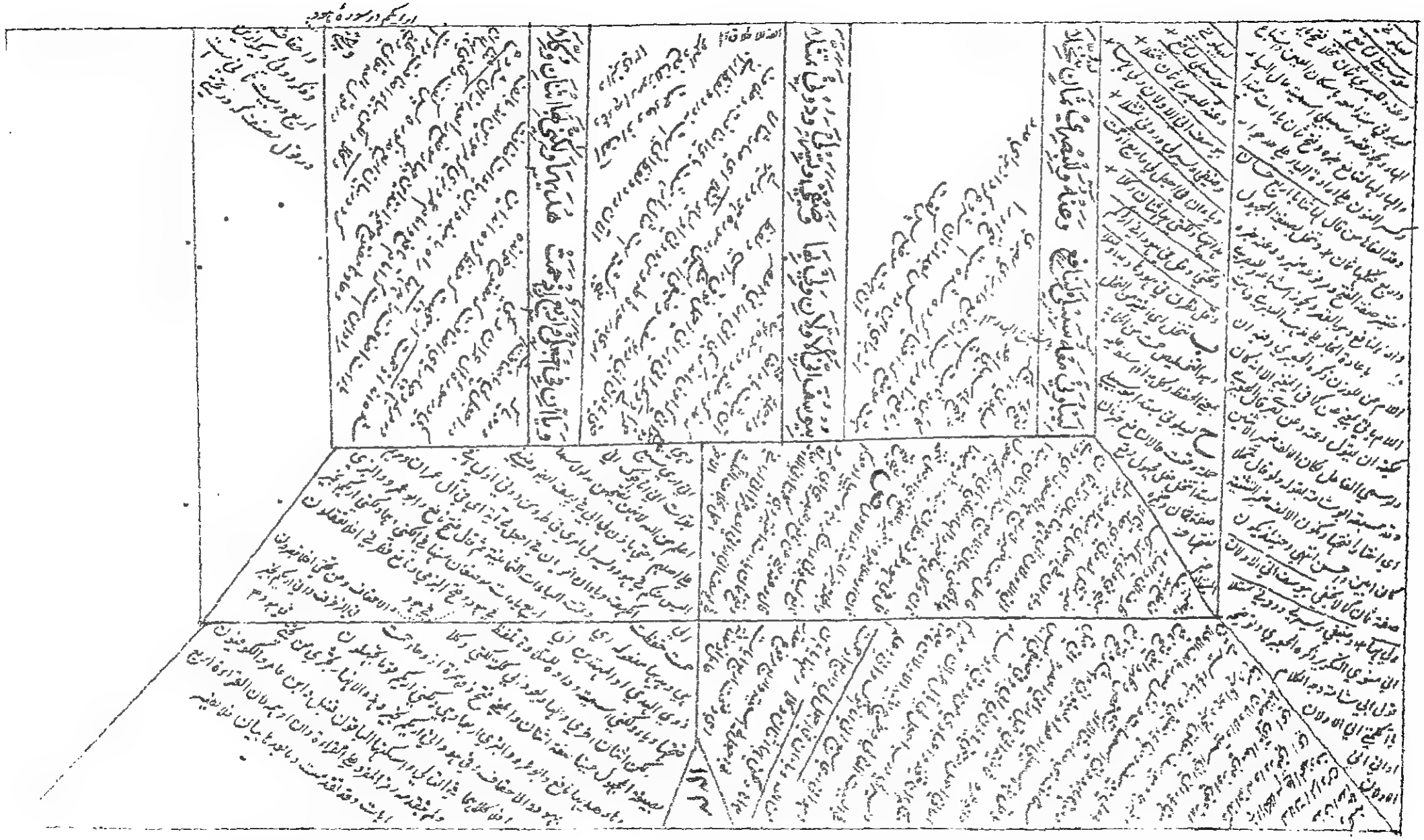

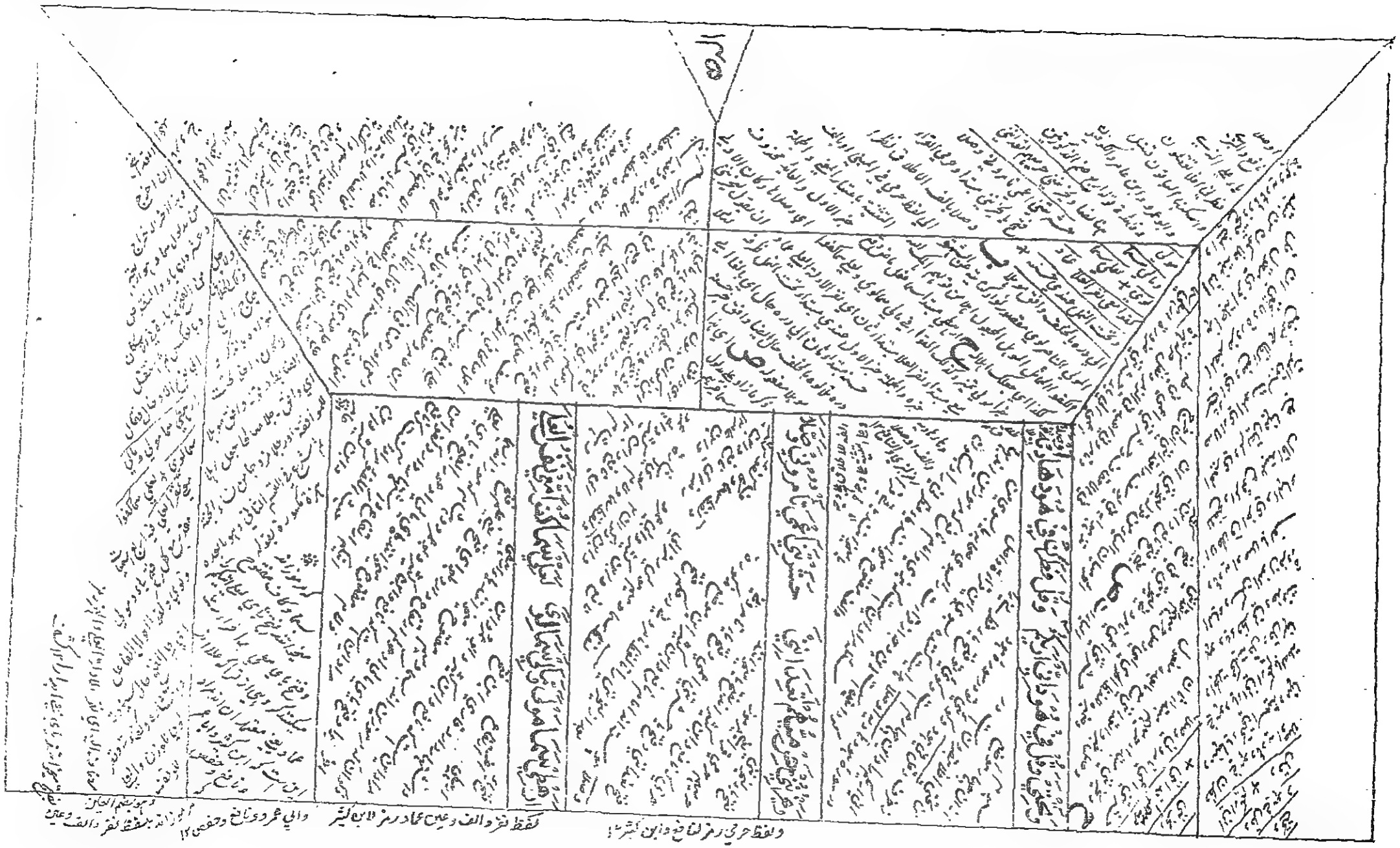

وَفِي إِخْوَتِي وَرُشْدِ يَدَيَّ عَنِ الْهُدَى ... وَفِي سُنَنِي أَمْدَى كُسَاوِي فِي الْمَلَا

وَأَنْفِي وَأَجْرِي فِي سُكَنَادِيَ صُحْبَةٌ ... دُعَائِي وَآيَاتِي لِكَوْفٍ بِجَمْلَا

وَيَحْزُنُنِي وَقْتٌ فِي أَوَّلِ وَكُلُّهُمْ ... يُصَدِّقُ فِي انْظُرْنِي وَآخِرُنِي إِلَيَّ

وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ ... وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْجَرُّ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَاسْكِنْ لِكُلِّهِمْ ... يَعُدُّونَ وَاتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلَا

وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ... فَاسْكَانُهَا فَاشٍ وَعُهْدِي وَفُعْلِي

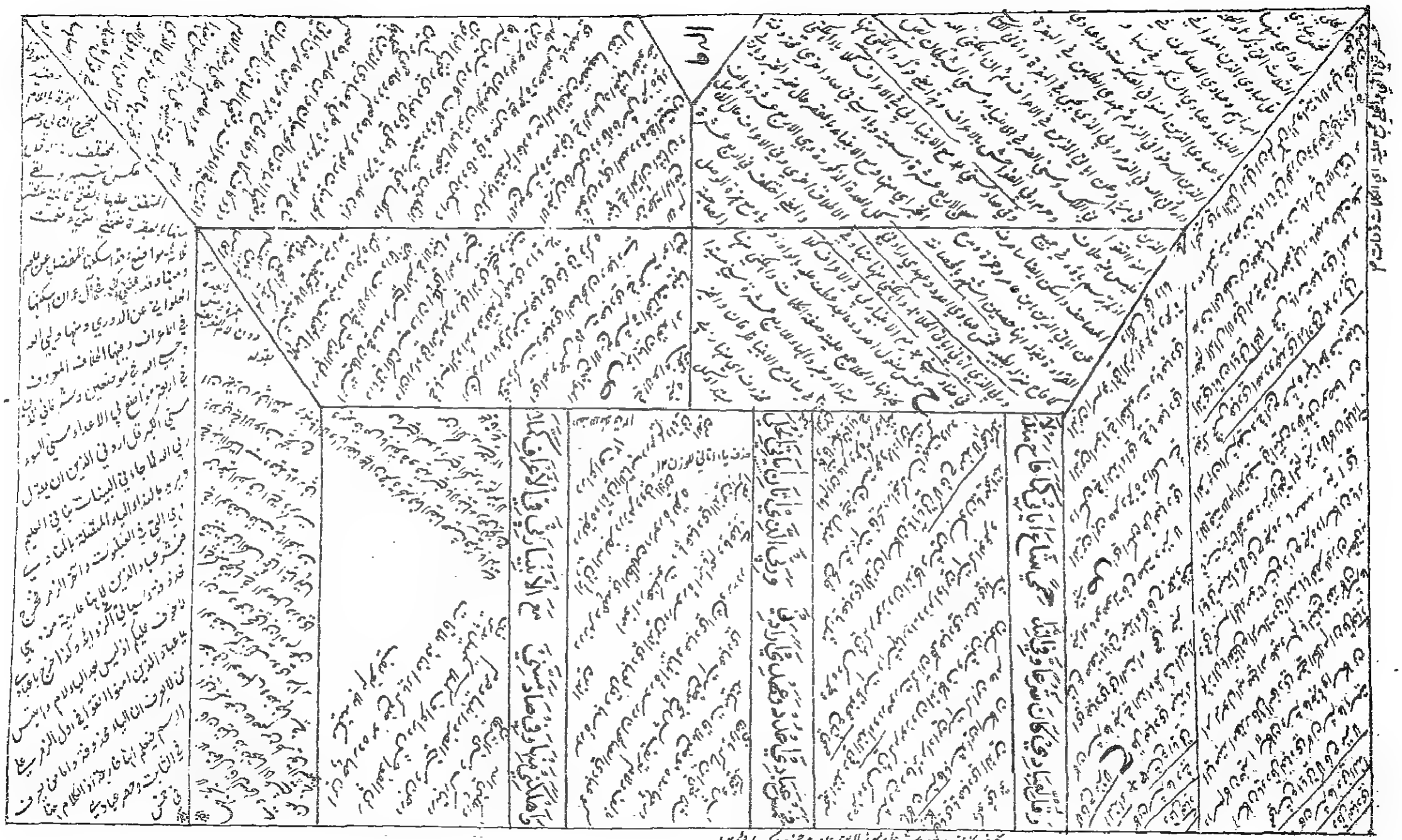

كاف كاف وشين شاعر رمز لابن عامر وحمزة وكل في ١٢
حاء محي وشين شاع رمز لابي عمرو وحمزة وكل في ١٢ كاف كما وفا فاتح رمز ان الى ابن عامر وحمزة ١٢

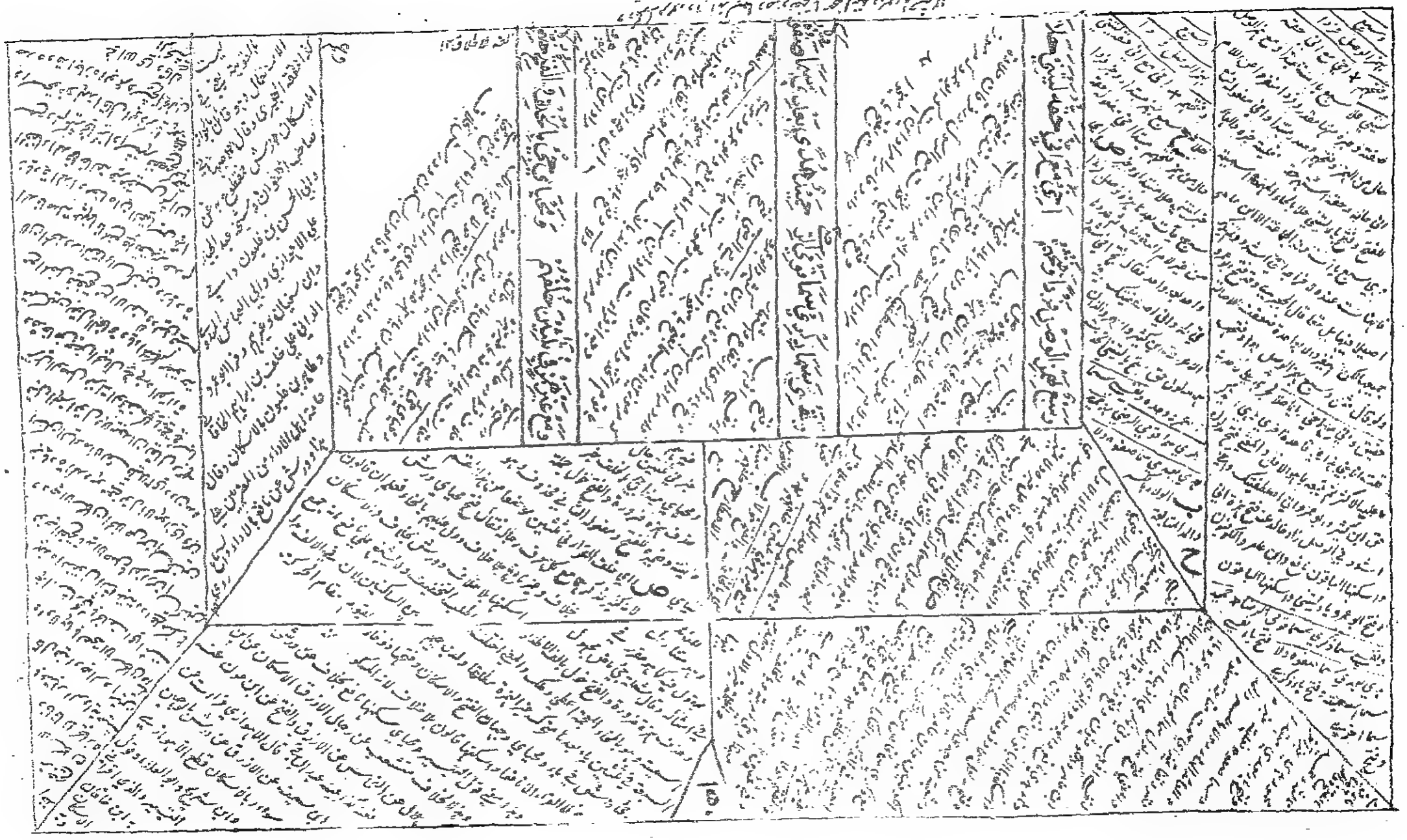

وَسَمَّى عَلَاقَةَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ بُجَوْحٍ عَنْ لَوًى وَسَوَّوْهُ عَدَّا صَلًا لِيَحْفِلَا

وَضَعَ ثَمَّ كَانَ بِهَا مِنْ وَرَائِي دُونَهُ وَلِي دُونَ مَنْ هَادٍ يُخَافُ لَهُ أَضِلُّ

مَرَانِي أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنَ عَامِرٍ وَفِي النَّمْلِ مَالِي ذِمَّ مَنْ رَاقَ قَوْلُهُ

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الْيَاءَاتِ الزَّوَائِدِ

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا ۔۔۔ لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمُصَاحِفِ مَعْزَلَا

وَثَبَّتَّ فِي الْحَالَيْنِ وَرْشٌ وَيَعْقُبٌ ۔۔۔ وَأَوْلَى النَّمْلِ هَمْزَةُ كَمُلَا

وَفِي أَوْصَلِ حَمَّادٌ مَشْكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

فَسِيرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ بِمُدِّينَ يُوفَيْنِ مَعَ أَنْ تُعَلِّمِي وَلَا

وَآخِرُ تَنْيِ الْإِسْرَا بِهِ قَدْ تَبَيَّنَ سَمَا وَفِي الْكَهْفِ نَفْيٌ يَاتِ فِي صَوْدَ

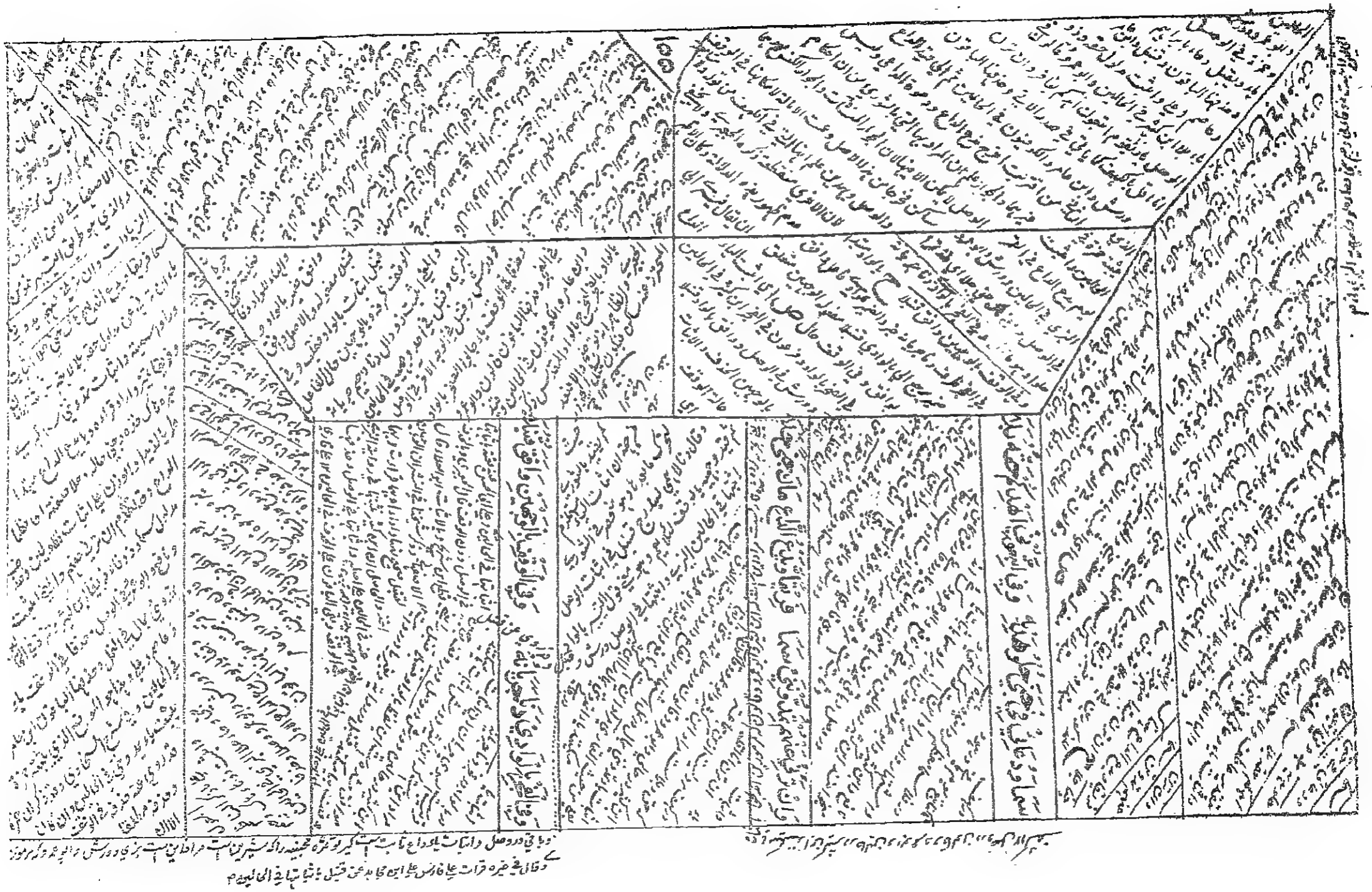

وَفِي ٱلْبَقَرَةِ وَٱلْأَعْرَافِ وَكِيدُونِ فِي ٱلْأَعْرَافِ جَمٌّ لِلْجَمَّالِ

وَتُخْزُونِ فِيهَا جَمٌّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَانِ تَقُولُ بَلْ أُولِي ٱخْشَوْنِ جَمٌّ

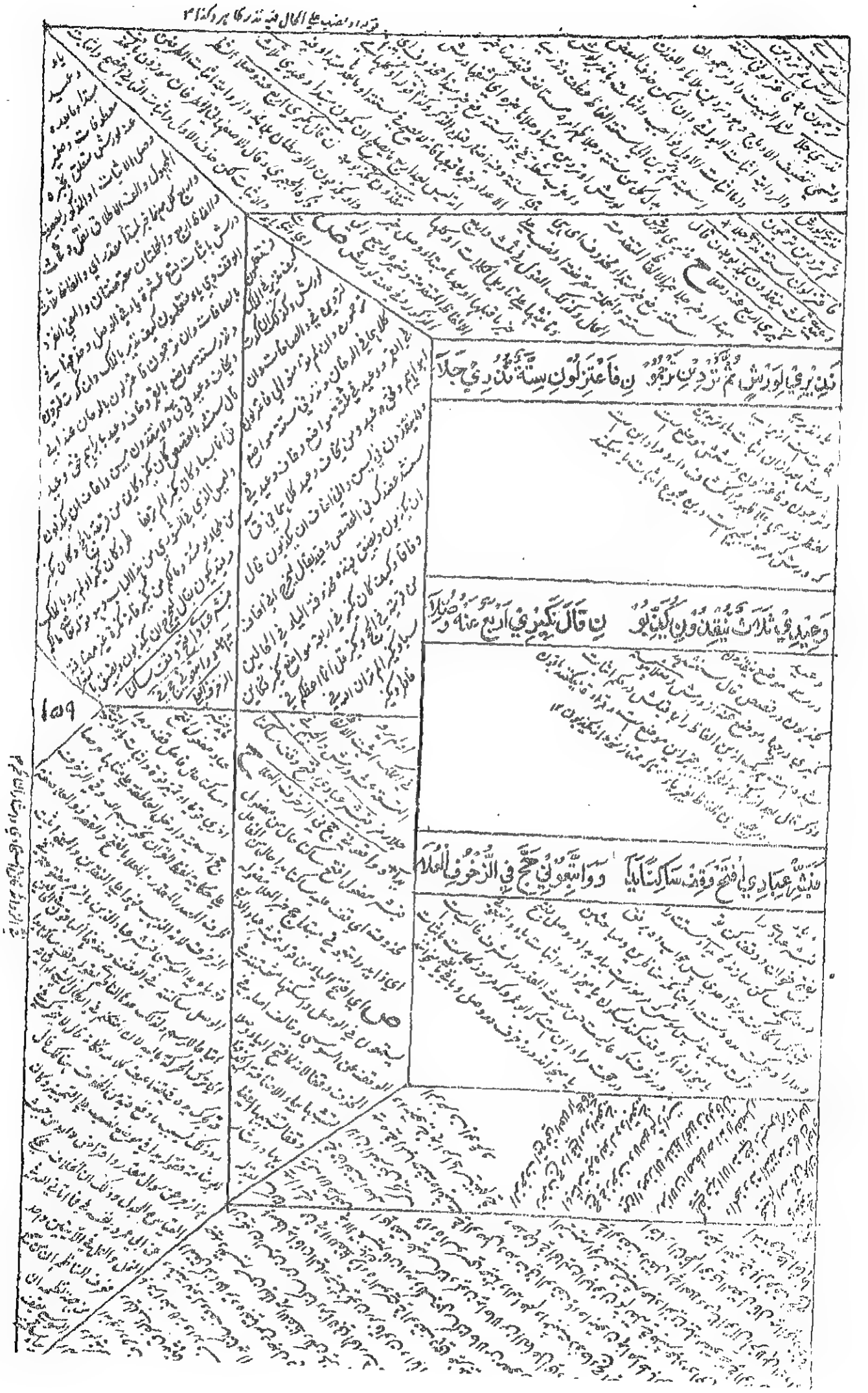

فَلْيَنْذُرْ فِيهَا لِوَرَشٍ ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِنْ فَاعْتَزَلُونِ سِتَّةَ نُذُرٍ فِي جَدَّ

وَعِيدٌ فِي ثَلَاثٍ يَنْقُدُونَ إِنْ كَيْنُونُ إِنْ قَالَ نَكِيرٍ فِي أَرْبَعٍ عَنَاوَ

فَيَنْشُرُ عِبَادِي فَتْحٍ وَقْفٍ سَاكِنًا يَا وَاتَّقُونِ حَجَّ فِي الزُّخْرُفِ الْعَلَا

وَإِنْ لَا تَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ نَفَائِسَ أَعْلَاقٍ تُقَيَّسُ عُطَّلَا

سَمَضِي عَلَى شَرْطِي وَبِاللَّهِ أَكْتَفِي وَمَا خَابَ ذُو جِدٍّ إِذَا هُوَ حَسْبَلَا

بَابُ فَرْشِ الْحُرُوفِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ

وَمَا يَخْفَوْنَ الْفَتْحَ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَبَعْدَ وَاوٍ كَانَ أَوْ أَلِفٍ كَمَرْوَانَا

وَخَفِّفْ كُوفِيٌّ يَكُنْ بُونَ وَيَاؤُهُ بِفَتْحٍ وَالْبَاقُونَ ضَمٌّ وَثَقِّلَا

وَقُلْ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ بِشِينِهِمَا لَدَى كَسْرِهَا مَاضٍ كَمَالٍ لِتُكْمِلَا

وَاِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ اَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ ذٰلِكَ

وَيَنْهَرُكُمْ اَيْضًا وَيَنْهَرُهُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ اللّٰهِ وَرَبِّيْ مُتَخَلِّيًا

وَفِيهَا وَفِي الْاَعْرَافِ نَغْرِضُ بَيْنَهُ وَلَاضَمَّ وَاكْسِرْ فَاءَ حِصْنٍ فَظَلَّلَا

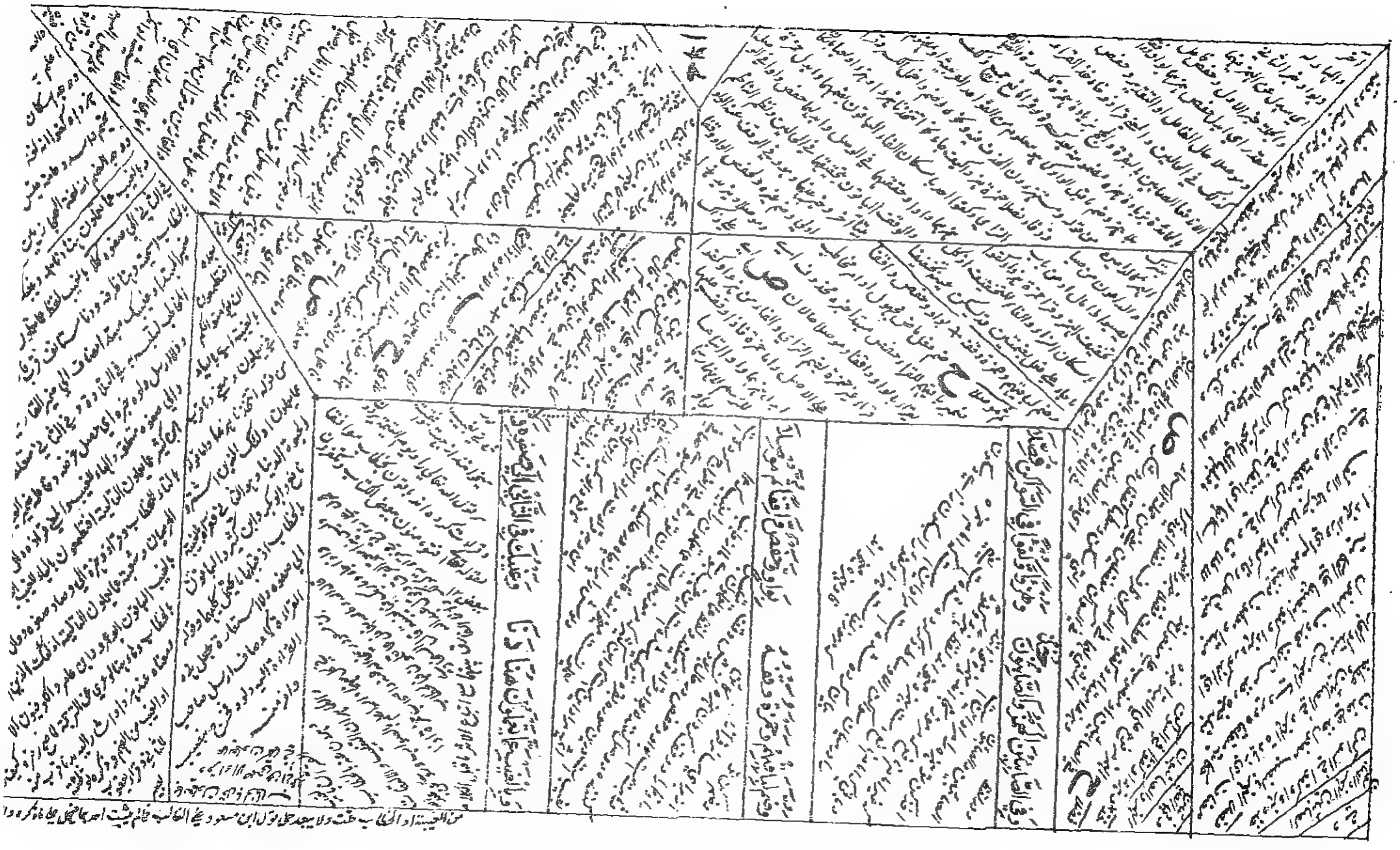

وحمزة أسرى في أساري قضيتهم تفادوهم والمدّ أذرق مقلا

وحيث أتاك القدس أسكن دالَه وواوٌ وقُل بالضم أو

ويُنزِلُ خفّفه وتُنزَّلُ مثلُه وتُنزِلُ حقٌّ هو في الحجر ثقلا

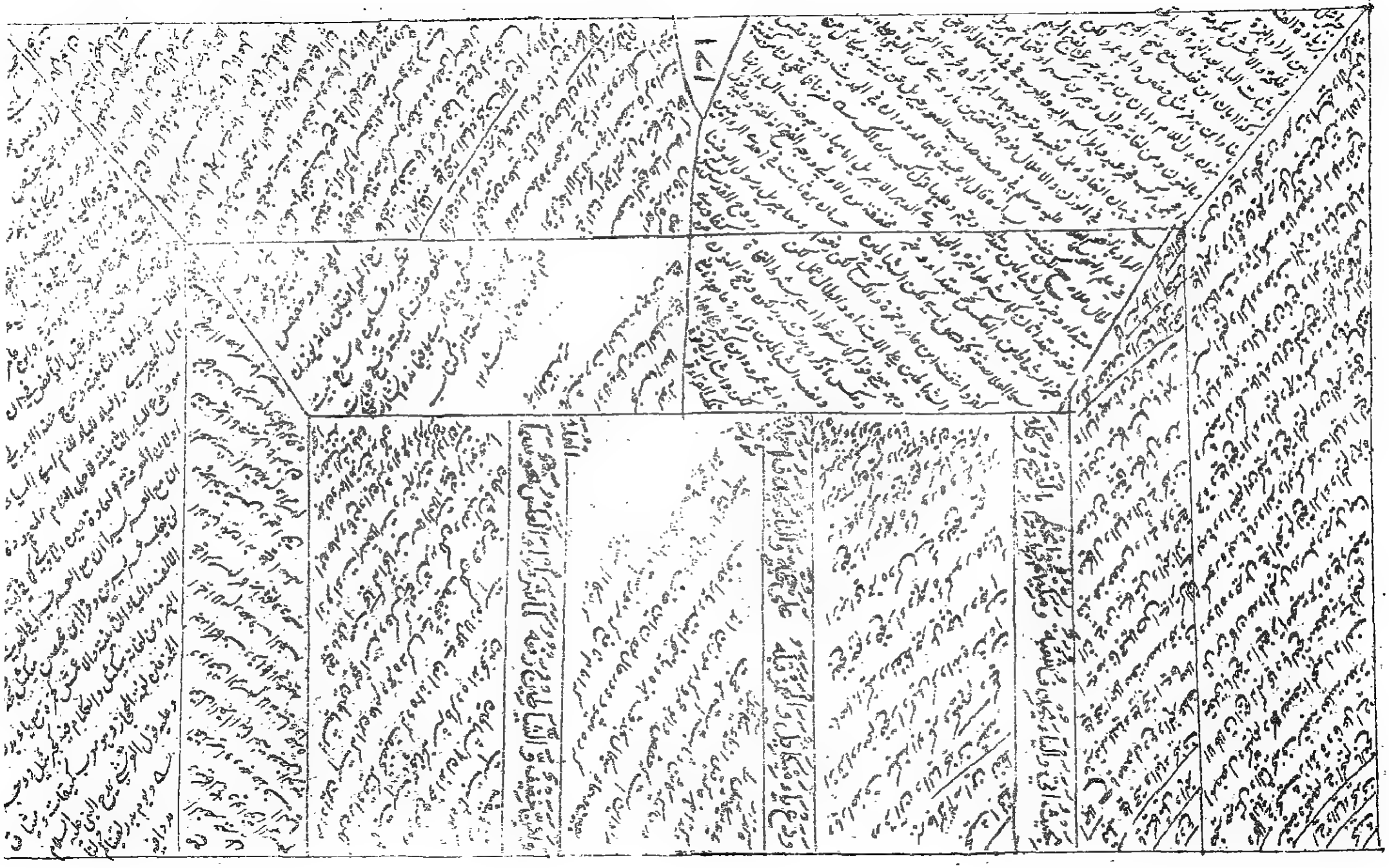

وَنَسْتَبِحُ بِهِ ضَمَّ وَكَّهُ وَكَفَى وَنَنْتَهِيَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَكَتَ إِلَى

كَفَلَا

عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى مَضْمُومَةٌ وَكُتِبَ وَنَكُونَ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ

أَعْلَمُ

وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأُولَى وَمَرْيَمَ وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ

وَفِي الْفَصْلِ مَعْ لِيْنٍ بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ ۝ كَفَى رَاوِيًا وَانْقَادَ مَعْنًى مُعَمَّلَا

وَتُسْكَلُ ضَمُّوهُ التَّاءَ وَاللَّامَ حَرِّكُوا ۝ بِرَفْعٍ خُلُودًا وَهُوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ لَا

وَفِيهَا وَفِي نَصْرِ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ ۝ أَوَاخِرُ إِبْرَاهِيمَ لَاحَ وَجُمَّلَا

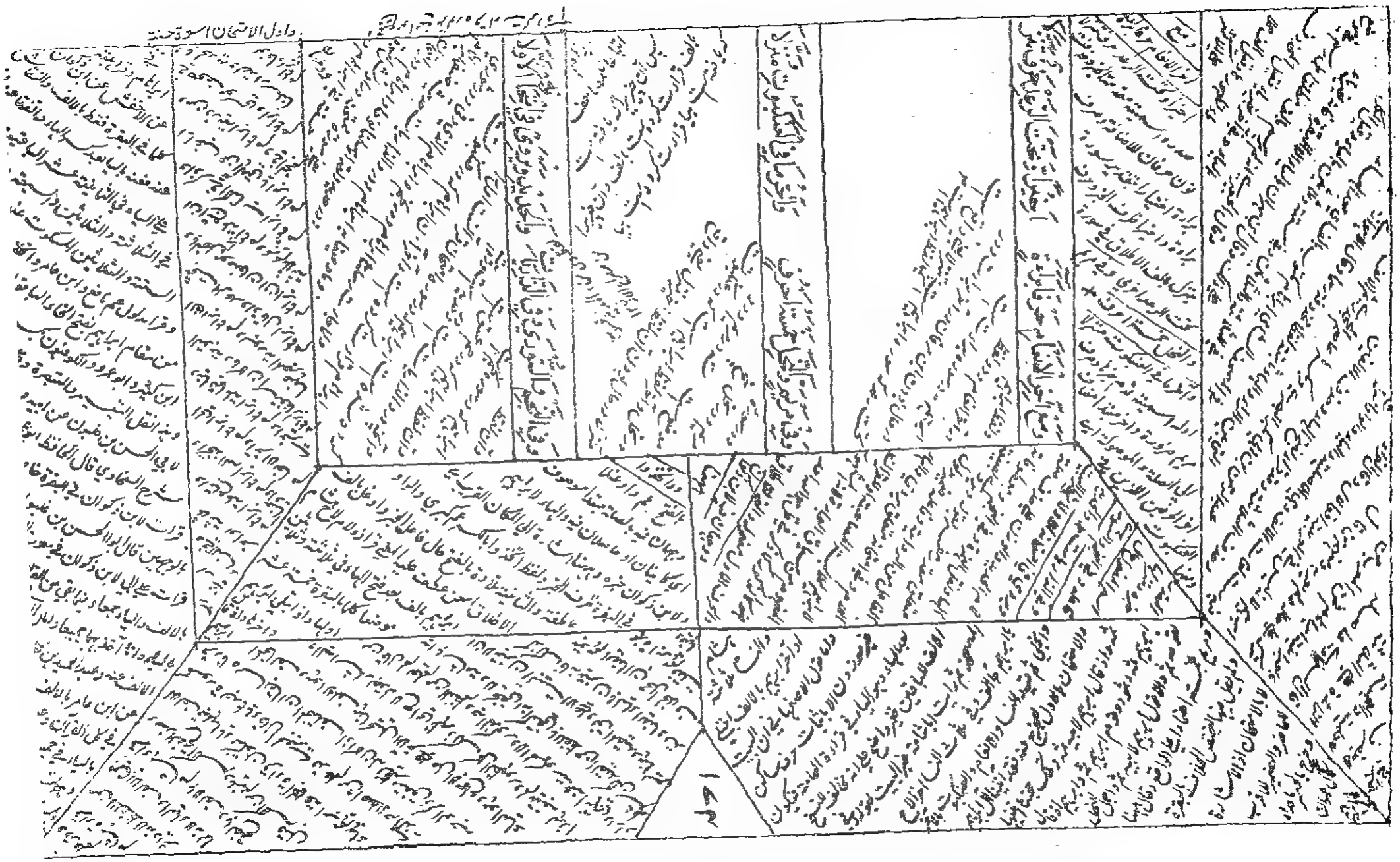

وَوَهَبَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ ثُمَّنَا وَوَاتَّخَذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلَا

وَأَرْنَا وَأَرِنِي سَاكِنَ الْكَسْرِ دَمْ وَيَا وَفِي فَصَّلَتْ يُرْوَى صَفَا وَتَوَكَّلَا

وَأَخْفَا مِمَّا طَلَّقَ وَخَفَّفَ ابْنُ عَامِرٍ فَأَمْتِعْهُ أَوْصَى يُوَصَّى كَمَا اعْتَلَا

وَفِي النَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرُّومِ وَحَّدَا وَفِي الْكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلَا

وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ تَانِيَا وَفَاطِرُ دُمْ شُكْرًا وَفِي الْحِجْرِ فَصَّلَا

وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمَنْ تَحْتُ رَدِّهِ خُصُوصٌ وَفِي الْفُرْقَانِ زَاكِيهِ هَلَّا

وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدَكُمْ وَلَوَنَرَى ... وَفِي إِذْ يَرَوْنَ الْيَاءَ بِالْفَتْحِ كُلُّ

وَحَيْثُ أَتَى خَاوَاتُ الْإِتْمَامِ سَاكِنٌ ... وَقَلَّ مَنْ مُكَّنَ زَاهِدٌ كَيْفَ نَزَرٌ

وَصَلَّا وَفِي التَّاكِيدِ لِلثَّالِثِ ... يَفْهَمُ أَنَّ مَا آسِرُهُ فِي كَاعِلَهْ

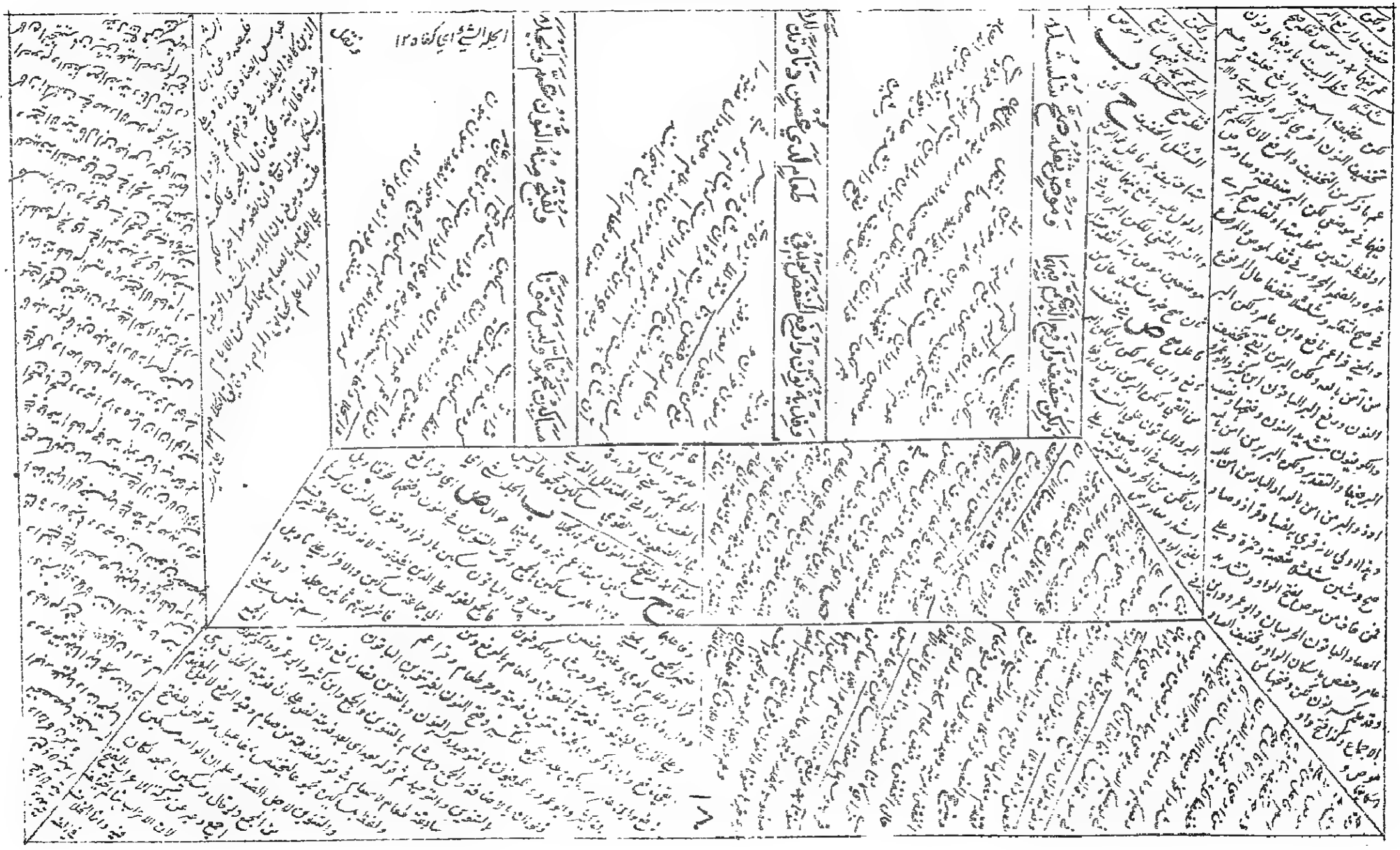

وَنَقُلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنِ دَوَاءُنَا وَفِي تَكْمِلُوا قُلْ شُعْبَتَا الْمِيمِ نَقْلَا

وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتِ يَضُمُّ ثُقْـ ـهِمِي جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ قَبْلَا

وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمُ فَإِنْ اقْتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ قَـ

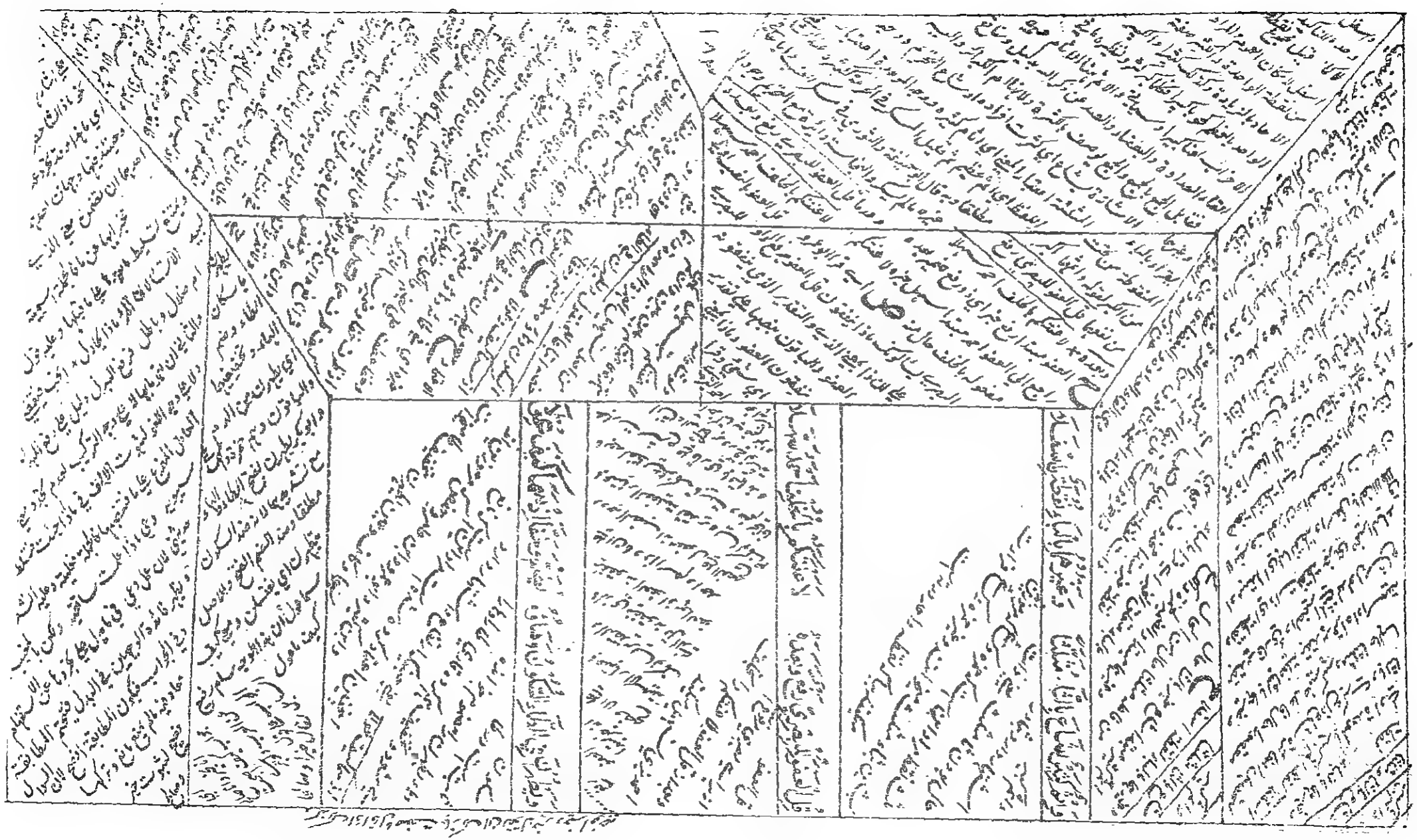

وَلَا لَغْوَ وَلَا تَأْثِيمَ لَا بَيْعَ مَعَهُ وَلَا خِلَالٌ يَا بْرَاهِيمَ وَالطُّورِ وَصْلًا

وَمَدًّا نَافِعٍ فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ اتَّقَى وَاخْتُلِفَ فِي الْكَسْرِ

وَيَنْشُرُهَا ذَاكَ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ تَسَتَّرَا

وَفِي الْوَصْلِ الْبَزِّيِّ شَدِّ يَتِمُّوا وَبَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَاءِ عَنْهُ مُحْمَلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثِّلَا

وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَقَاوَلُوا وَيَرْوِي ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفْ مُثِّلَا

تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتُنَاصِرُونَ — نَارًا تَلَظَّى إِذْ تَلْقَوْنَ ثُقَّلًا

وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا — وَفِي الْأَنْفَالِ أَيْضًا فِيهَا تَنَازَعُوا — بِتَرْجُمِهِنَّ فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ

وفي التوبة العذاب قل هل ترتصون عنه وجمع الساكنين هذا

وفي النور قل هل ترتصون بنا الخ

وفي التوبة قل هل ترتصون

وفي الفرقان صفة غير حال والضمير للبيت

وفي الحجر يعبدون وثن

وفي الحج يعبدون وثن

وفي الروم يعبدون وثن

وفي الزمر يعبدون وثن

وفي الزخرف يعبدون وثن

وفي الأحقاف يعبدون وثن

وفي نوح لا تذرن وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً

وفي الجن يعبدون وثن

وفي الكافرون لا أعبد ما تعبدون

وفي الفيل ترميهم حجارة من سجيل

وفي قريش ليعبدوا رب هذا البيت

وفي الماعون يراءون الناس

وفي الكوثر شانئك هو الأبتر

وفي الكافرون لا أعبد ما تعبدون

وفي النصر إذا جاء نصر الله والفتح

وفي تبت يدا أبي لهب وتب

وفي الإخلاص الله الصمد

وفي الفلق من شر ما خلق

وفي الناس من الجنة والناس

وفي التوبة قل هل ترتصون بنا الخ

وفي الزمر قل يا قوم اعملوا على مكانتكم

وفي الأنعام قل يا قوم اعملوا على مكانتكم

وفي هود اعملوا على مكانتكم

وَلَكِنَّكُمْ تَمُنُّونَ الَّذِي مَنَّ تَخَافُونَ عَنْهُ عَلِيٌّ وَصَبَّهَانِ فَأَفْهَمَ مُحَمَّدًا

نَعَمًا مَعًا فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صَيِّعْ وَهَلَّا

وَيَا بِكَفَرْهَنَ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ أَتَى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وَحَّدَا

وَيُجِيبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلَا

وَقُلْ فَاذُّوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتَى صَفَا وَمَيْسَرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ أَصَّلَا

وَتَصَّدَّقُوا خِفْ مَا تَرْجِعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سَوَى لِلْعَلَا

وَإِنْ تَفْضُلِ الْكُفَّارُ وَخَفَّفُوا فَتَذَكَّرْ حَقًّا وَارْفَعِ الرَّا فَتَعْقِلَا

تِجَارَةٌ بِالنَّصْبِ رَفْعُهُ فِي التِّسَاوِي وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

وَحَقُّ رِمَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبُ لَاتَمَا

شَدَّ الْجَزْمُ وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ وَفِي الْآخِرِ جَمْعٌ جَمَعَ عَلَا

وَلَيْتَنِي وَعَهْدِي فَاذْكُرُونِي مَضَا وَرَبِّي وَفِي مِنِّي وَإِنِّي مَعًا حَلَا

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

وَفِي يُقَاتِلُونَ الثَّانِي قَالَ يُقَاتِلُونَ حَمْزَةُ وَهُوَ الْخَبْرُ سَادَ مُقَتِّلًا

وَفِي بِلَا مَيِّتٍ مَعَ الْمَيْتِ خَفَّفُوا صَفَا نَافِعٍ وَالْمَيْتَةُ الْخَفُّ حَوَّلَا

وَمَيِّتًا الَّذِي الْأَنْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ مُخَفَّفُ وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكُلِّ جَاءَ مُثَقِّلًا

وَكَفَّلَهَا الْكُوفِيُّ ثَقِيلًا وَسَكَّنُوا وَضَعَّتْ وَضَمُّوا سَاكِنًا صَحِّ كُنْدَ

وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعُهُ صَحَابٍ وَرَفْعٌ غَيْرُ سَبْعَةَ الْأَوْ

وَذَكَّرْ فَنَادَتْهُ وَاصْبَغْهُ شَاهِدًا وَمِنْ بَعْدُ إِنَّ اللَّهَ يُكْسَرُ فِي كِلَا

مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يُبَشِّرُكُمْ سَمَانَمْ ضَمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ اثْقِلَا

لَكُمْ ثَمَّ فِي الشُّورَى وَفِي النَّوْبَةِ اعْكِسُوا وَمَعْ كَافِ مَعَ الْحِجْرِ أَوَّلَا

وَبِالْكَسْرِ إِنِّي آخِرُ افْتَادَ وَضَادُهُ

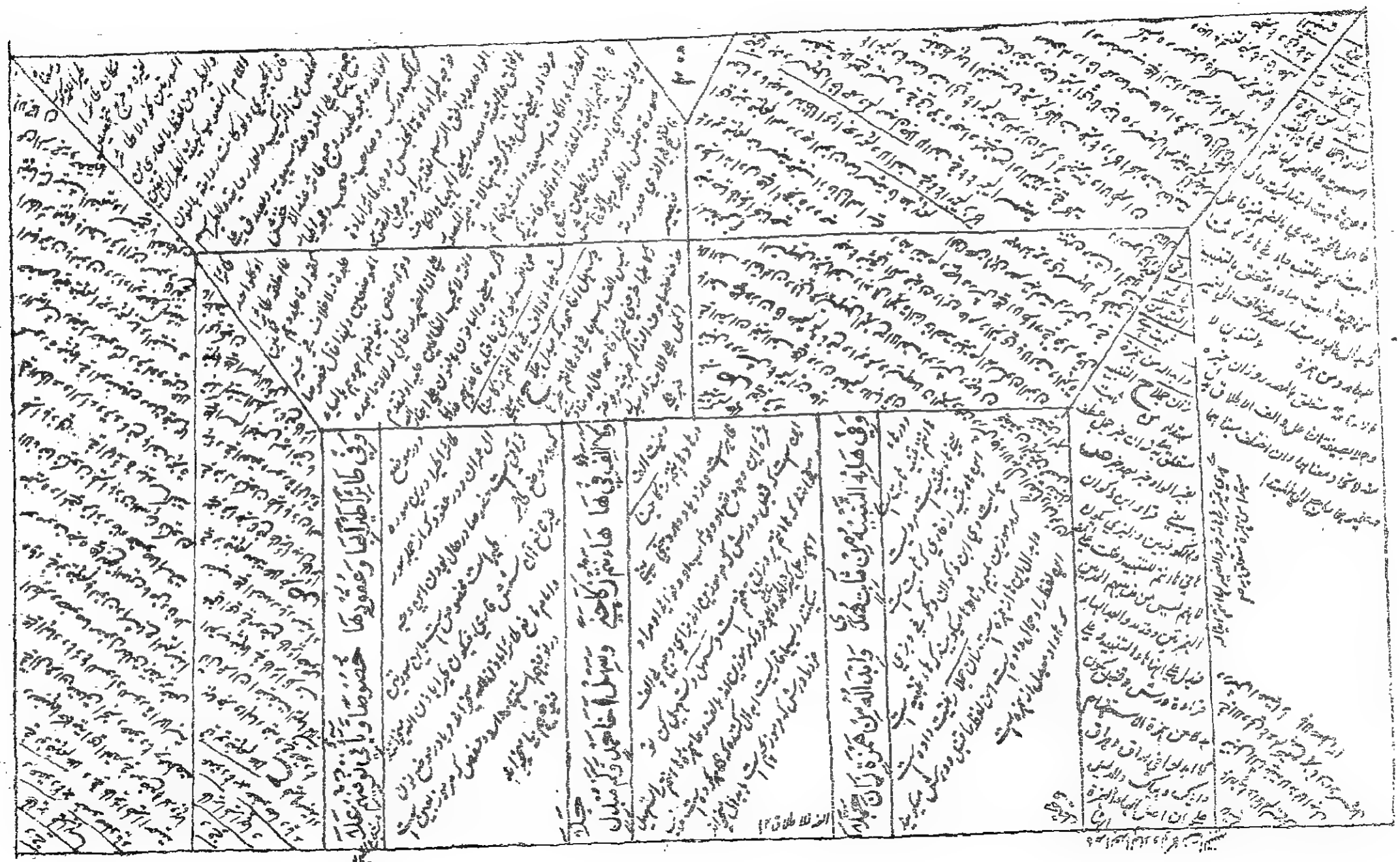

وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَانِ لِلْكُلِّ حَمَّالُ

وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَنْ هَيَا وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُشَبَّهَا

وَضُمَّ وَجُرَّ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعْ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدِهَا الْكَسْرُ نُوِّلَا

يَعِرُّونَكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَائِهِ سَمَاوَبِضَمِّ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ ثَقَلًا

وَفِي مَأْمَنَا مُتَرَبِّصِينَ وَمُتَرَبِّصُونَ لِيَخْصِبَنِي فِي الْعَنْكَبُوتِ مِثْلًا

وَحَقِّقْ نَضِيرَكُمْ وَأَبِهِ وَرَمِّينَ قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوَ قَبْلَ كَمَا انْجَلَا

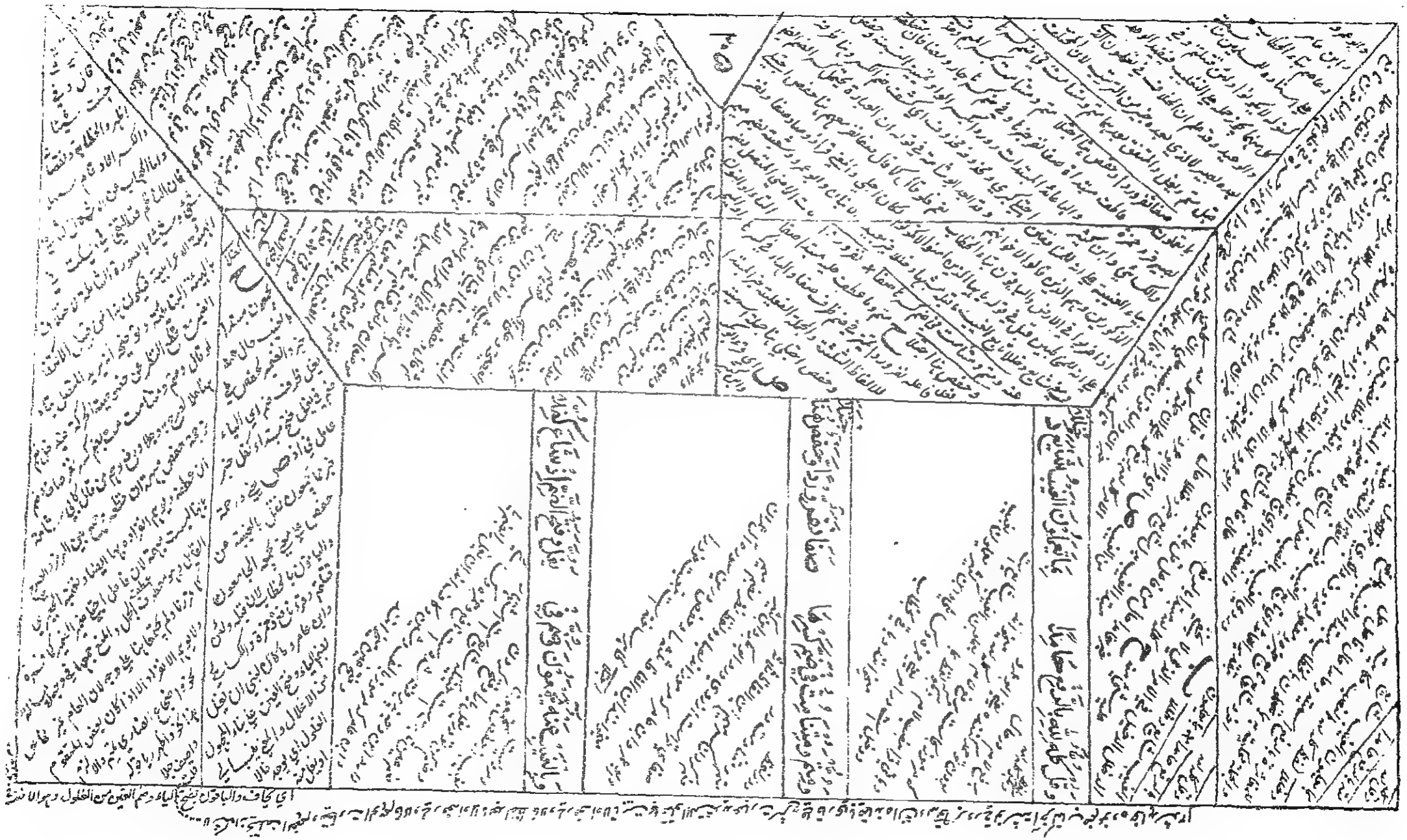

بِمَا قَتَلُوا التَّشْدِيدُ لِلْأَبِي وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ وَالْآخَرُ كَمَّلَا

وَدَرَاكِ وَقَدْ قَالَا فِي الْأَنْعَامِ قَتَلُوا وَبِالْمُخَفَّفِ غَيَّبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا

وَإِنْ أَكْثَرُ وَإِرْفَقًا وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ بِضَمِّ وَاكْسِرِ الْغَيْنَ احْتَمَلَا

وَبِالزُّبُرِ الشَّامِيِّ كَذَا رَسَمُوهُمُ ... وَبِالْكِتَابِ هِشَامٍ وَالْكِسَائِيِّ نَمِّمِ

صِفَاحَقٌّ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ بَيِّنٌ ... لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبَ كَيْفَ سَمَا

وَحَقًّا بِضَمِّ الْبَا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ ... وَغَيْبٍ وَفِي الْعَطْفِ أَوْ جَاءَ صُبَّلَا

هُنَا فَانْظُرْ أَيُّ أَثَرٍ شِفَاءٌ وَبَعْدِي بِرَاءَةٌ أَخِرُ يَقْتُلُونَ لَشَمِّرْ دَلَا

سُورَةُ النِّسَاءِ

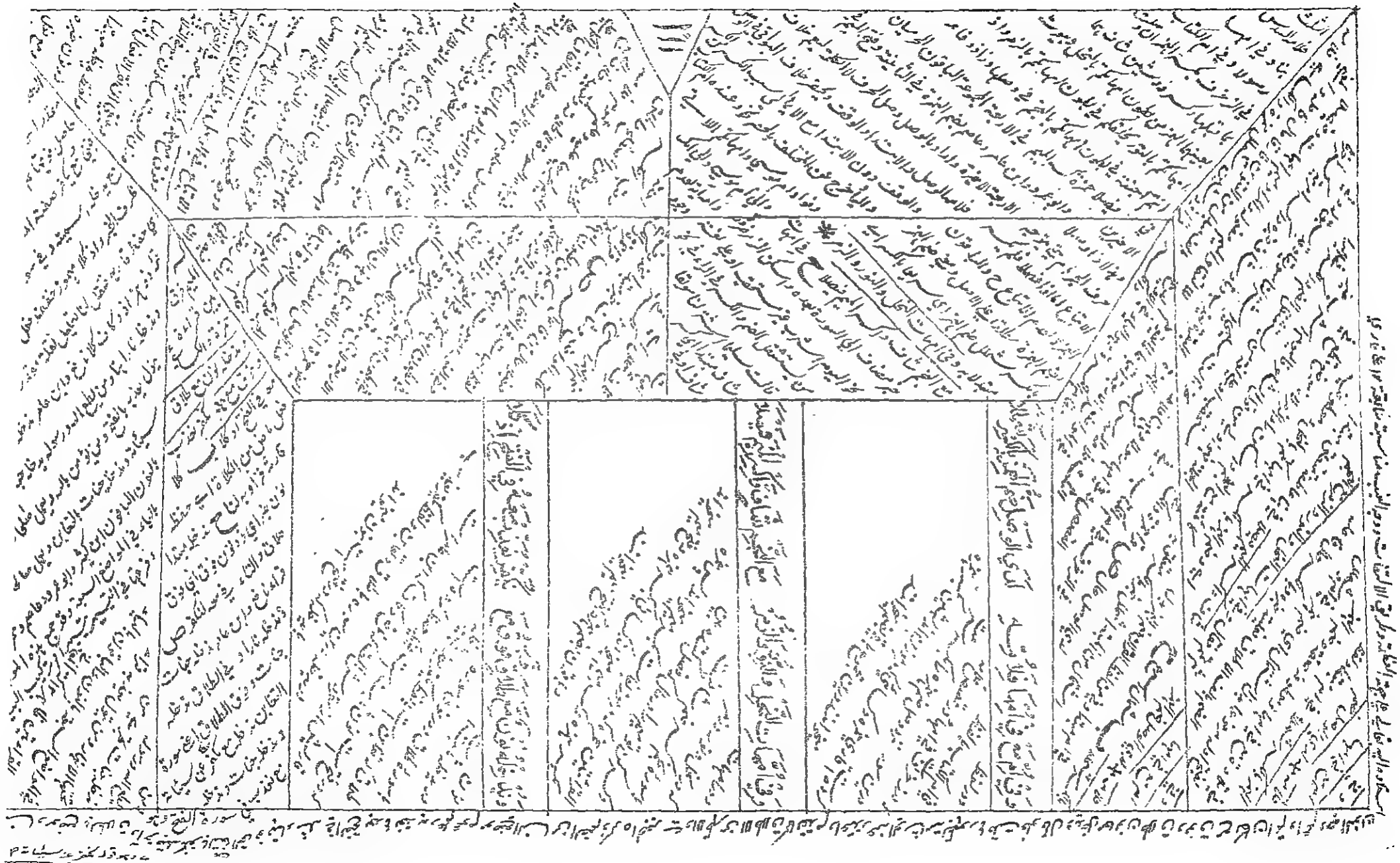

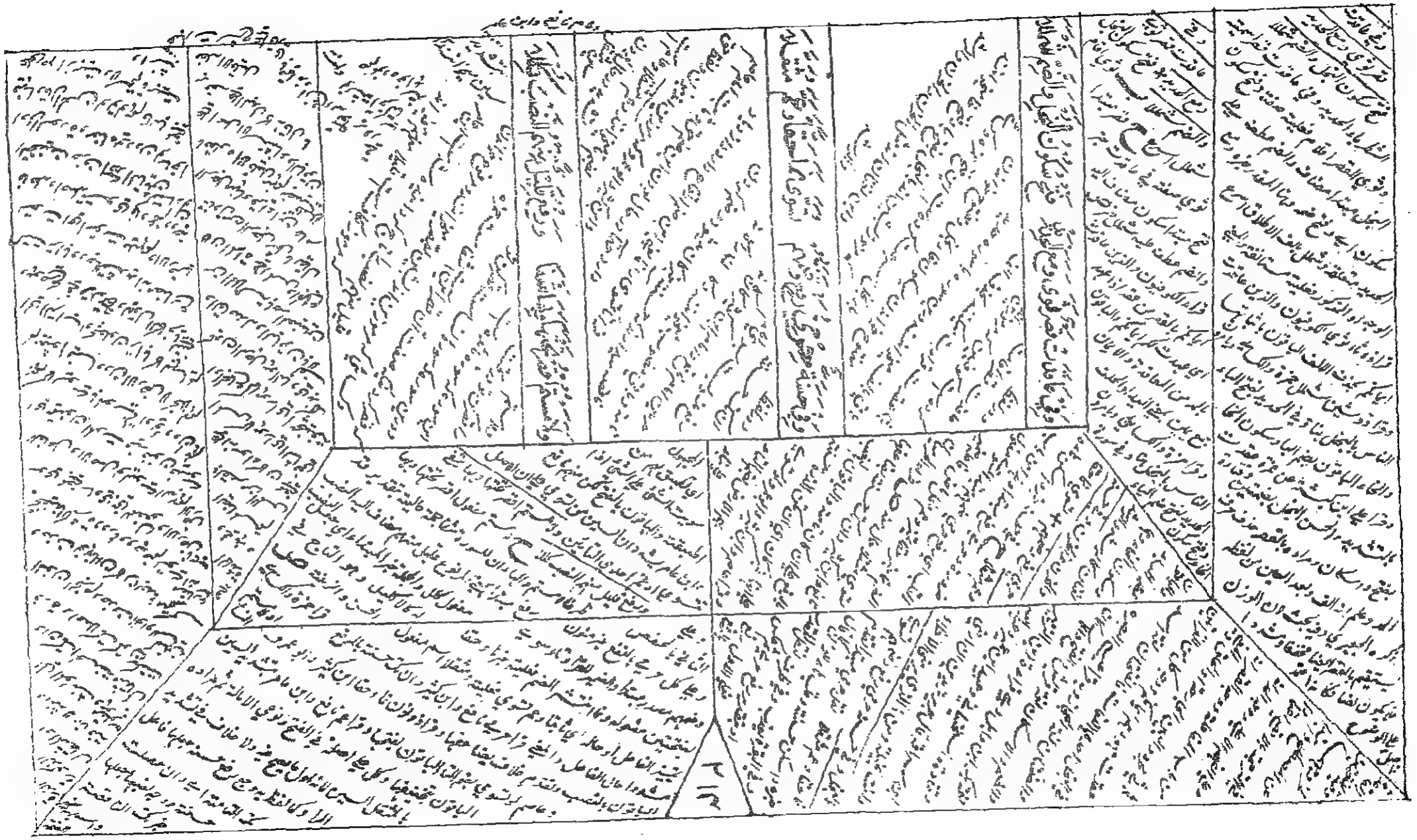

وَإِنْ تَكُنْ عَنْ دَارِهِمْ يُظْلَمُونَ غَيْبٌ لِشَهْدِ دَنَا إِذْ غَامَ بَيْتٌ فِي

وَإِشْمَامُ صَادٍ يَسْكُنِ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ

وَفِيهَا وَصْلُ التَّاءِ قُلْ فَتَشَتَّتُوا مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرِ الْبَيَانَ تَبَتَّلَا

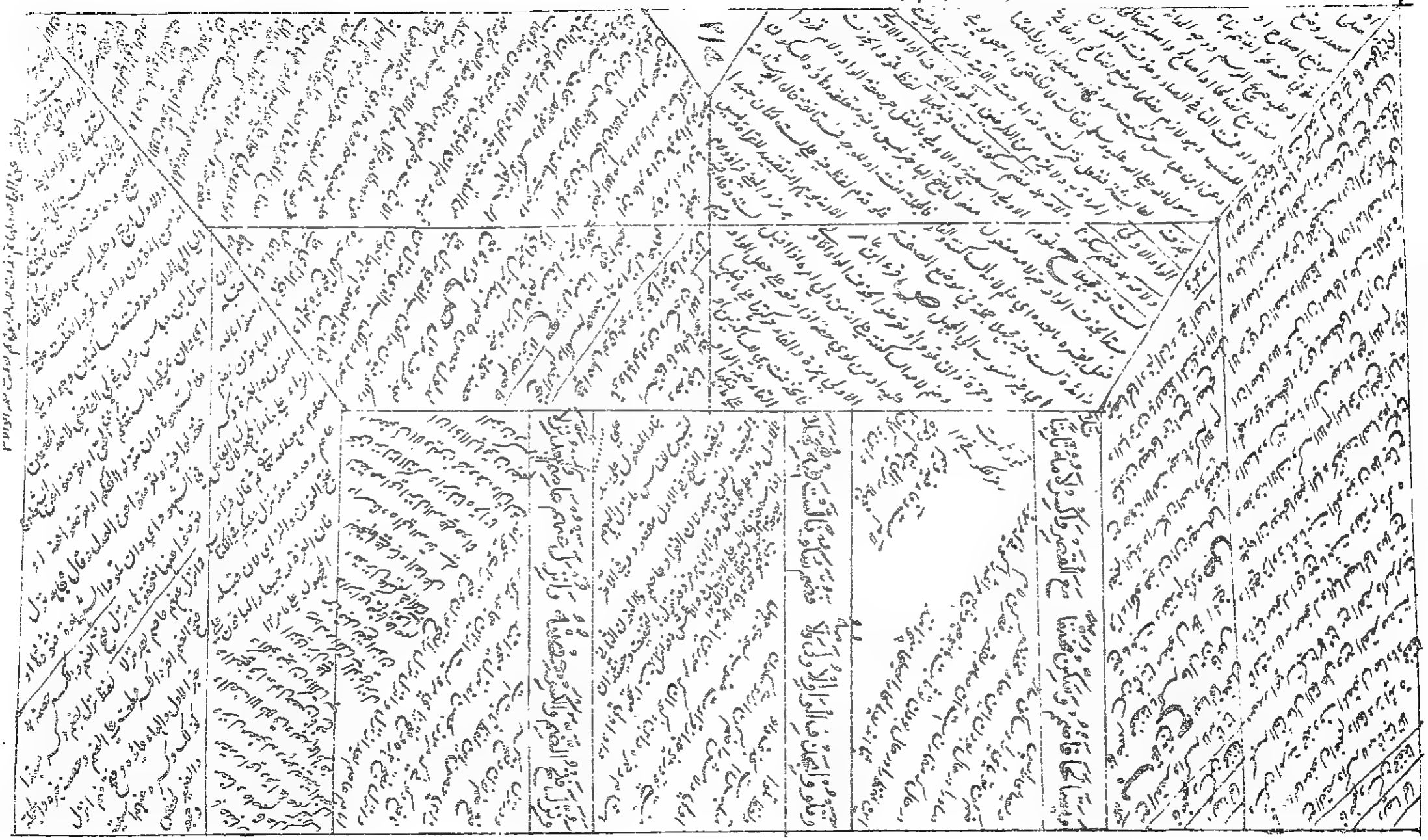

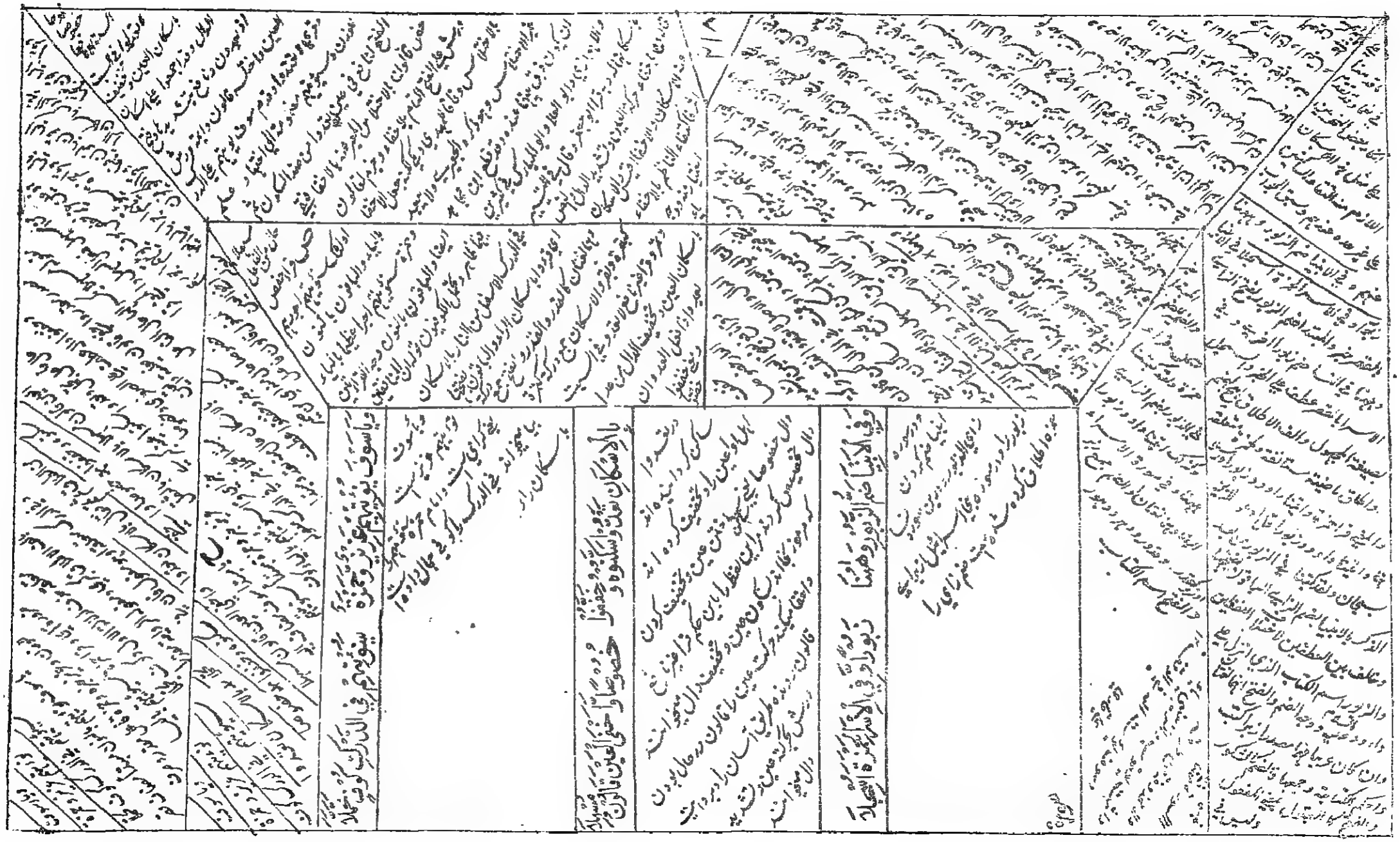

سورة الكهف

وَحُرِّكَ بِالْإِدْغَامِ لِلْغَيْرِ دَالُّهُ ۝ وَبِالْخَفْضِ وَالْكَسْرِ رَاوِيهِ خَصَّلَا

وَقَبْلَ يَقُولُ الْوَاوُ خُصَّ وَرَافِعٌ ۝ سِوَى ابْنِ الْعَلَا مَنْ يَرْدُدِ الْغَيَّ يَضْلَلَا

وَهَمْزَةَ وَيْلِمِّهِ كَسِيرٌ وَنَصْبُهُ ۝ وَحَيْثُ يَتَّبِعُونَ خَاطَبَ كُمَّلَا

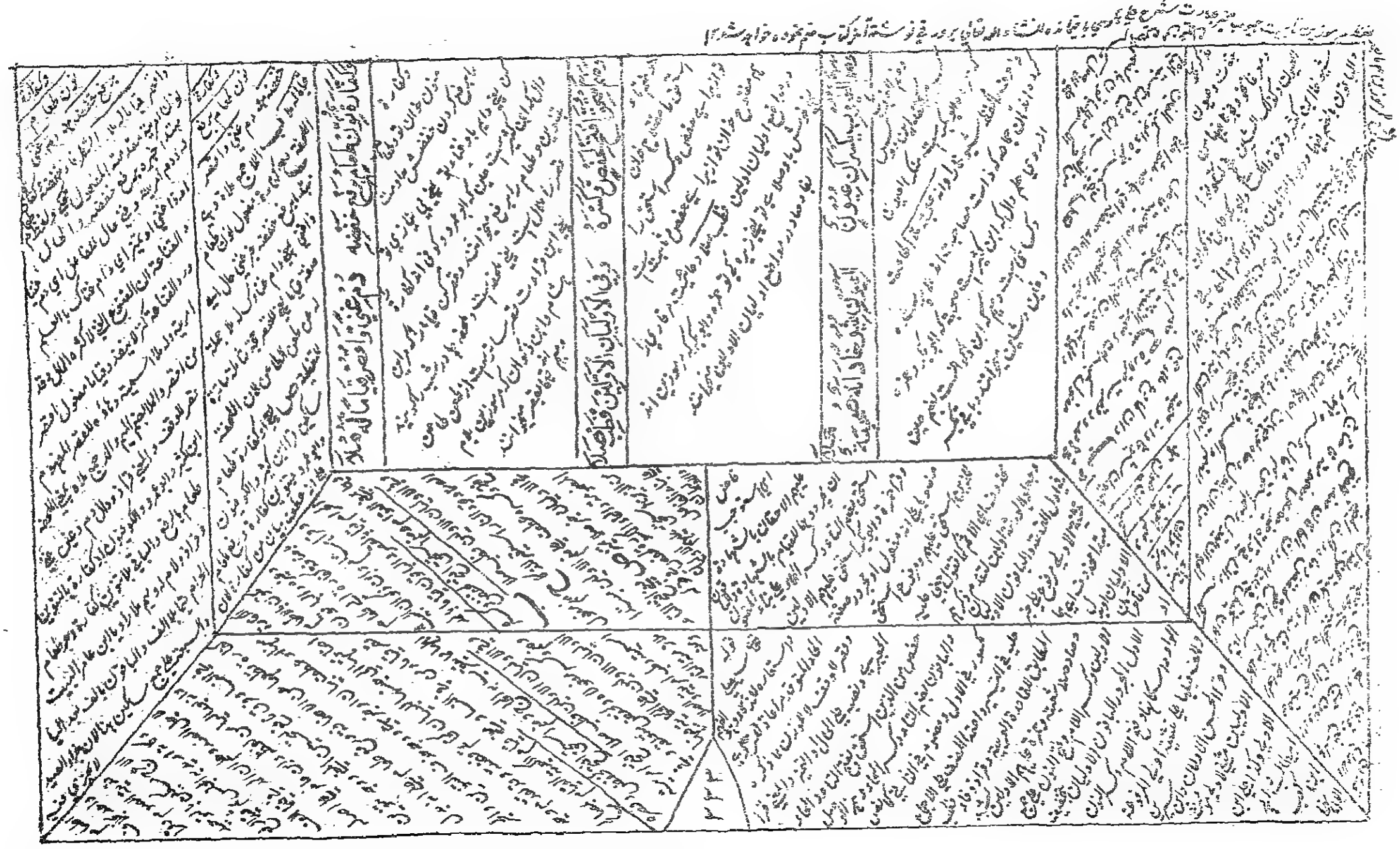

جُيُوبٌ مُثِيرُونَ سَنَاتٍ وَسَاحِرٌ يَسْجُرُنَ لَهَا مَعَ هُودٍ وَالصَّفِّ ثُمَّ

وَخَاطَبَ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ مُرَاتَهُ وَرَبَّكَ رَفْعُ الْبَا بِالنَّصْبِ زُيِّلَا

يَوْمَ يُرْفَعُ خَفْضٌ وَانْتِي ثَالِثُهَا وَلِيَ وَيَدِيَّ مُضَافًا فَاهْتَمَّ الْعِلَلَا

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ إِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ

وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ

وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ

إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ

فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ

قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ

وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ

وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ

وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَٰؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ

وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ

قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ

قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ

قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ

ثُمَّ رُدُّوا إِلَىٰ اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ

قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ

قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ

قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ

وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ

لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَٰكِنْ ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ

فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ

إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ

وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ

وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ

وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ

وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ

وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ

وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ

فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ

قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ

وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَارَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ

وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ

وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ

أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ

وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ

وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ

أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

وَهَٰذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ

لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِه

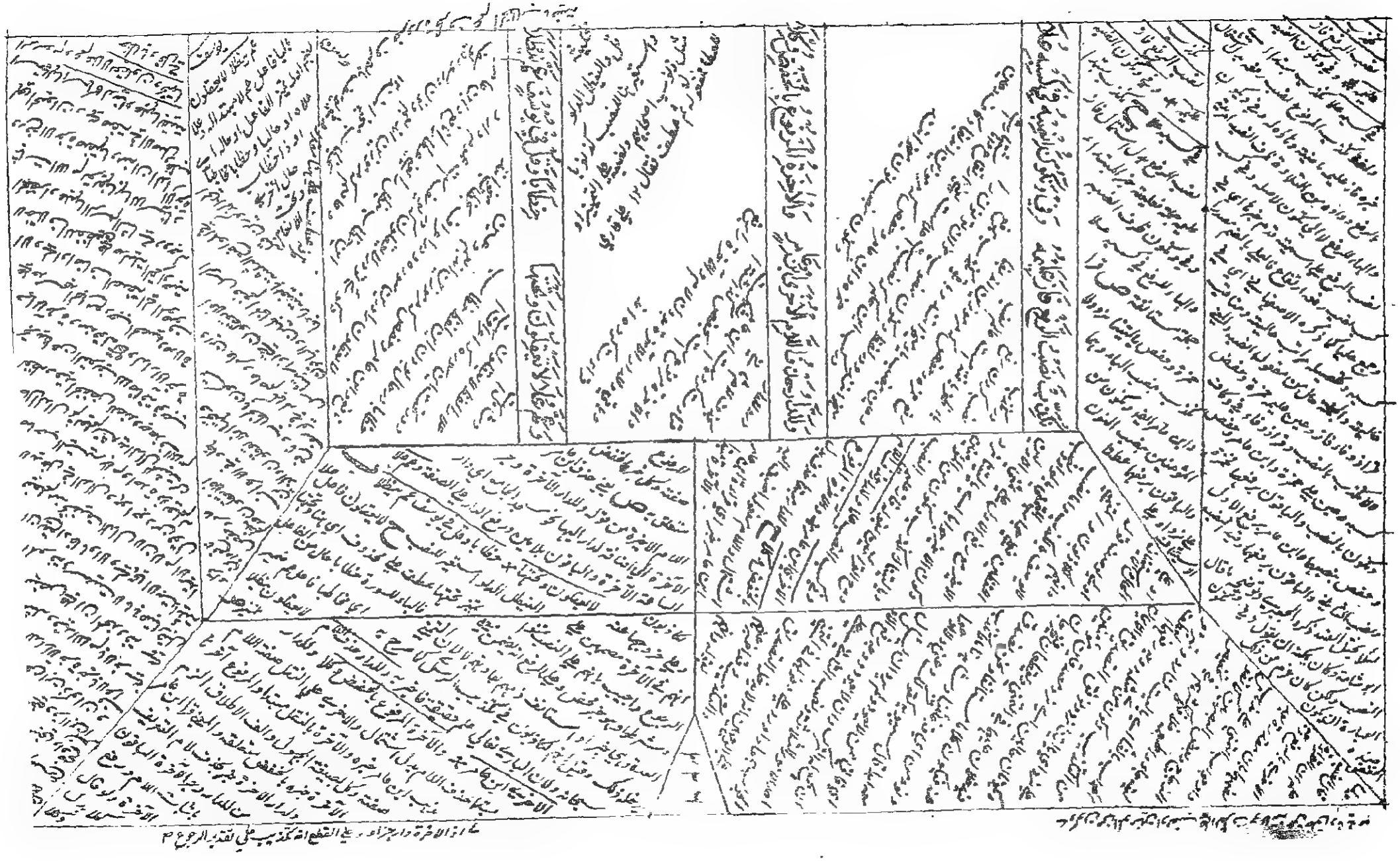

وليس من أصل ولا يكبر بونك الخفيف الى زجا وطاب تاؤك

أرأيت في الإستفهام لا عين الرأي وعن نافع سهل وكم سديل جملك

إذا فتحت سدد لشام وهنا فتحنا وفي الأعراف واقتربت يكل

فاذا بقي لسائر قريش ٩

فكم دون البأس ذكر مضجعا ثم فاه واشتهى حمزة منشأ

معا سفيا فاضهم كذى شنآن واجتنبا الكوفة والخضا

قل الله يفصل بينكم شامهم شنآن شقا

وقف فيه كالأولى ومحورات رواه رأيت بفتح الكل وقفا وموصلا

٢٣١

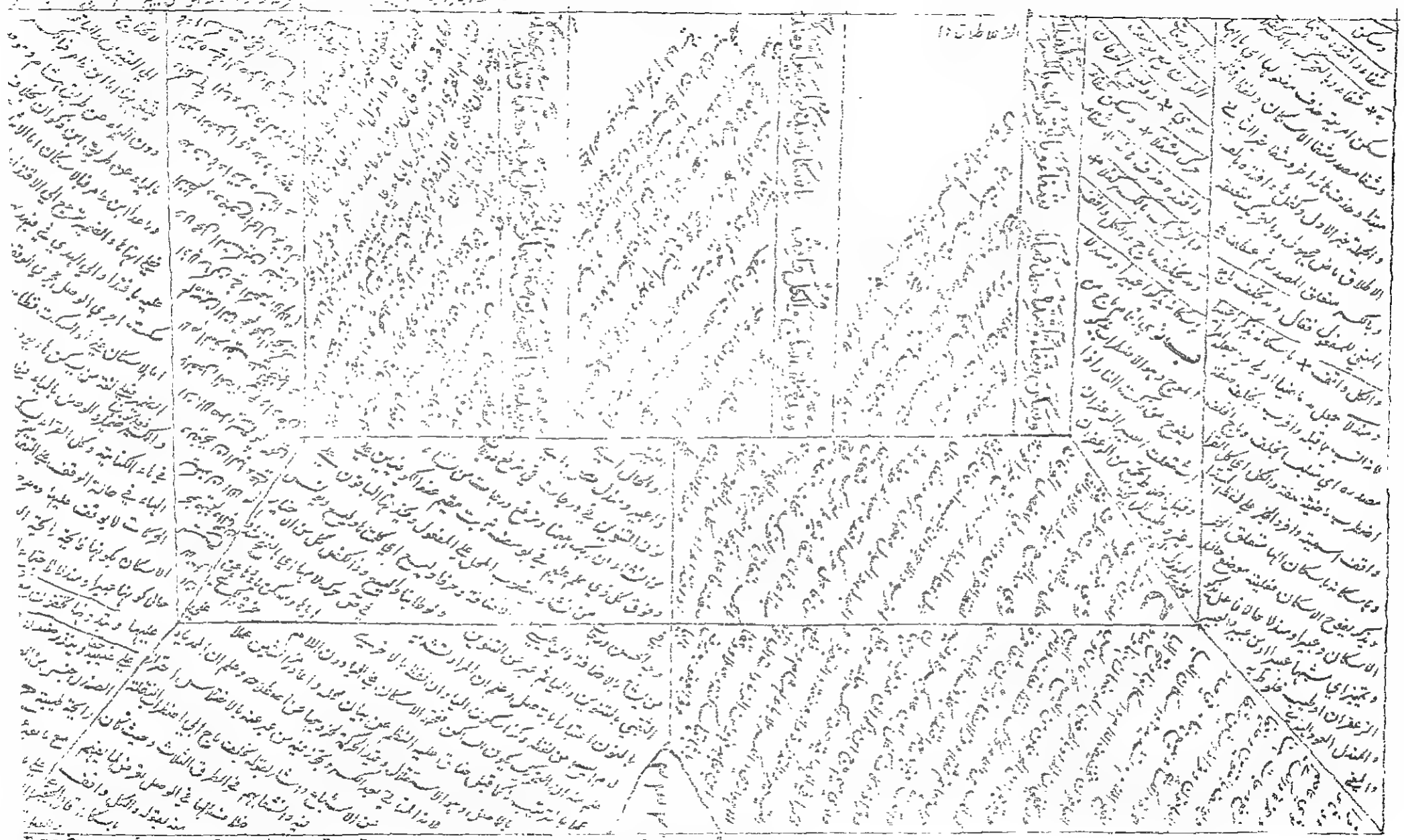

وَلِيَبْلُغَكُمْ ارْفَعْ فِي صَفَا نَفْرٍ وَجَاعِلُ اقْصُرْ وَفَتْحَ الْكَسْرِ وَالْوَقْفِ عَمَلَا

وَعَمَّهُمْ بَعْدَ صَبِّ اللَّيْلِ وَاكْسِهِ مُسْتَقِرٌّ الْقَافَ صَفًّا هَزْمَ وَانْقُلْ وَاقْلَا

وَضَمَّ مَعَ يَبِينَ بَارِي ثَمَّ شَفَا وَدَارَسْتَ سَكِّنْ مَدَّهُ وَلَدَهُ

وَقَلَّ كَرَّاتُ دُونَ مَا آلِفٍ ثَوَى وَفِي يُونُسَ وَالطَّوْلِ حَامِيمُ فَلَدْ

وَسَلَّدَ حَفْصٌ فِي مُنَزَّلِ آلِ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَرِّمْ فَتْحَ الضَّمِّ وَالْكَسْرَ إِذْ

وَفَصْلٌ أَفَنْ يَهْدِي يَضِلُّونَ ضُمَّ مَعْ يُضَاهُوا الَّذِي فِي يُونُسَ ثَابِتًا وَلَا

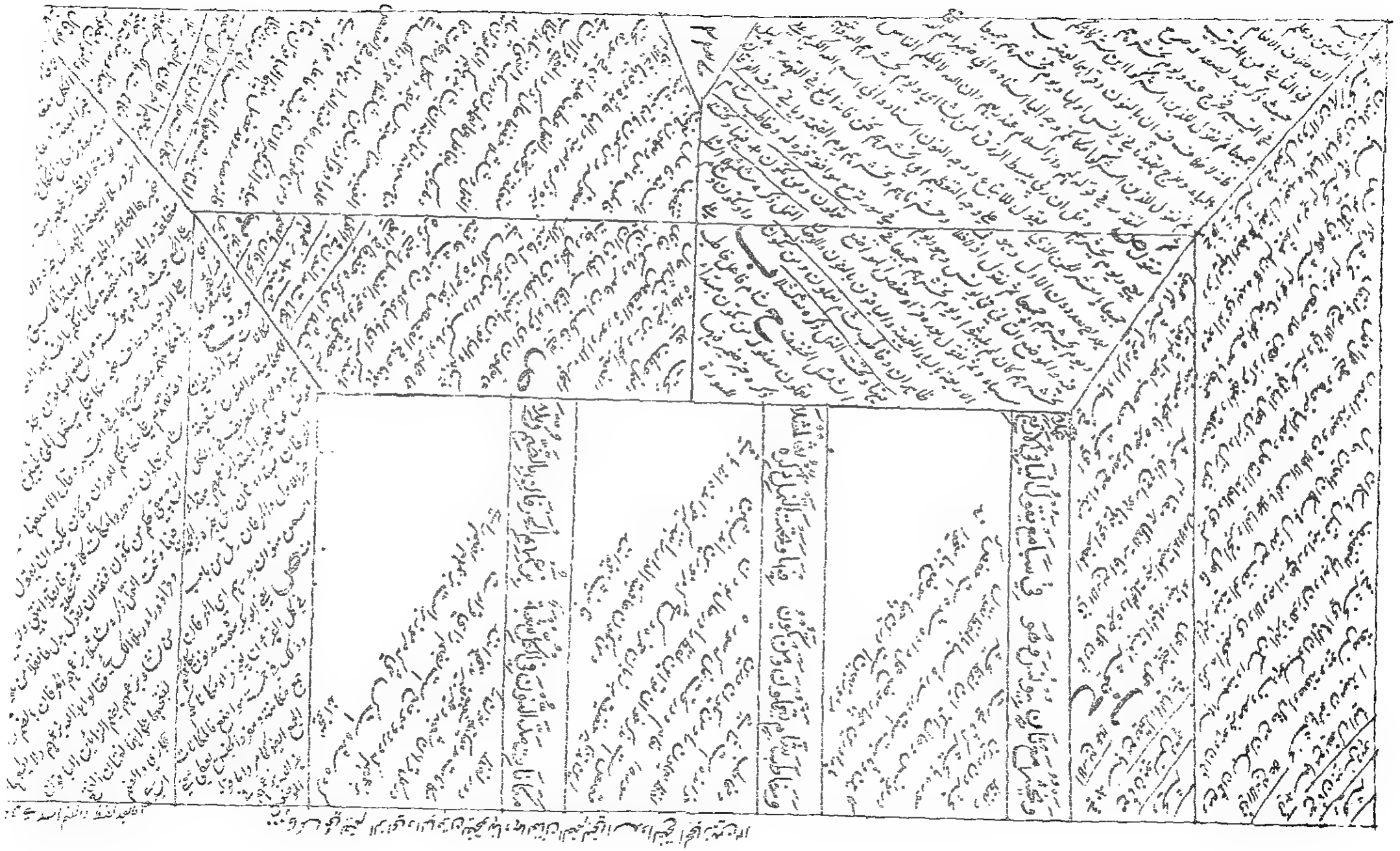

وَزُيِّنَ فِي كَثِيرٍ وَرَفْعُ قَتْلٍ أَوْلَادَهُمْ بِالنَّصْبِ شَامِيَتُهُمْ وَبِالْخَفْضِ شَامِيٌّ وَكُوفِيٌّ غَيْرُ حَفْصٍ

وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَائِهِمْ وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِيِّ بِالْيَاءِ مُثِّلَا

وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ وَلَمْ يُلْفَ غَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشِّعْرِ فَيْصَلَا

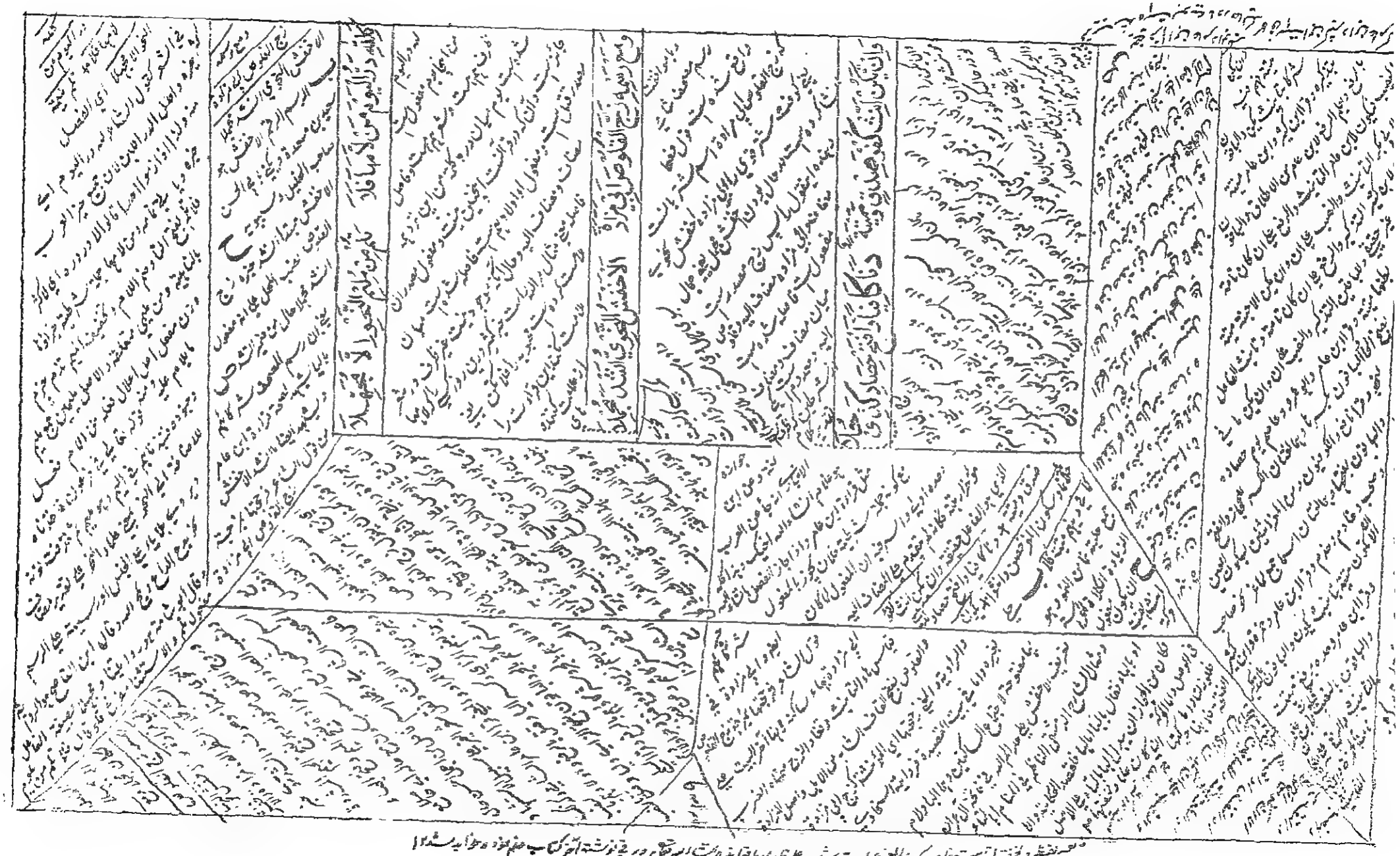

وتعبہ نقط ولختہا تا بیت تا وسکون العین عبارت شرح ملا قاری با تجاذہ رحمت اللہ تعالیٰ بود در قلم نوشتہ آخر کتاب ختم نمودہ شد ۱۲

وَيَكُونُ الْمُحْصَنَاتُ وَاسْتَوَوْا يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيِّتَةٌ كَمَا

وَتَقْتُلُونَ الْكُلَّ فَقَدْ عَلَا وَتَلَا وَأَنَّ الْكِبْرَ وَشَرًّا وَبَاءَ بِكُلِّ

وَفِيَاتِهِمْ لِتَنَاضِ مَعَ التَّعَلُّقِ فَارَقُوا مَعَ الرُّوحِ مَتَاهُ عَنْهُ فَاقُوا

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

وخالصة أصلا ولا يقلون قل لسبعة في الثاني ويفتح شملا

وخفف سفا حكما وما الوودع كفا وحيث نعم بالكسر في العين رتلا

وان لغة التخفيف والرفع فصله سما ماخلا البزي وفي النور أولا

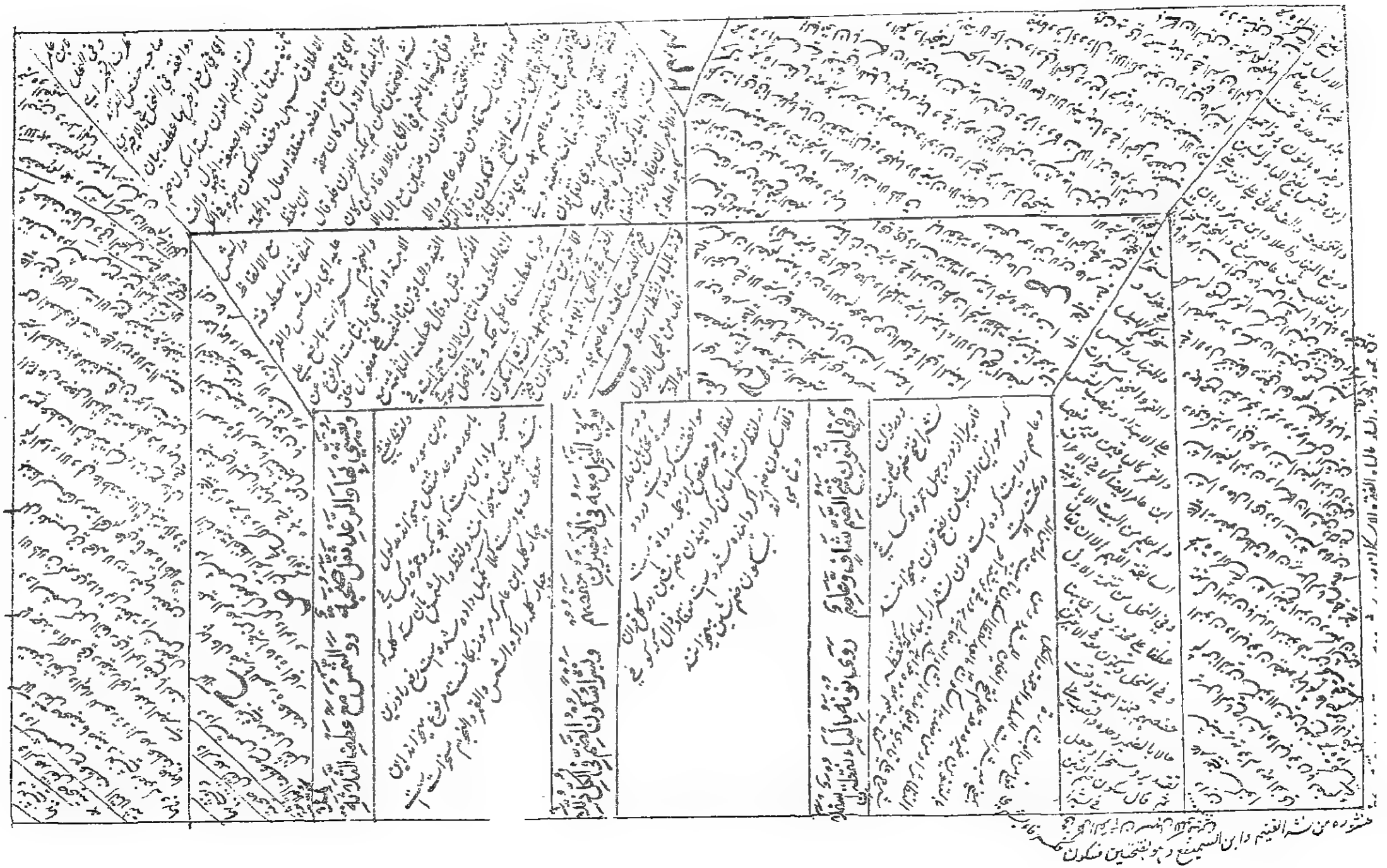

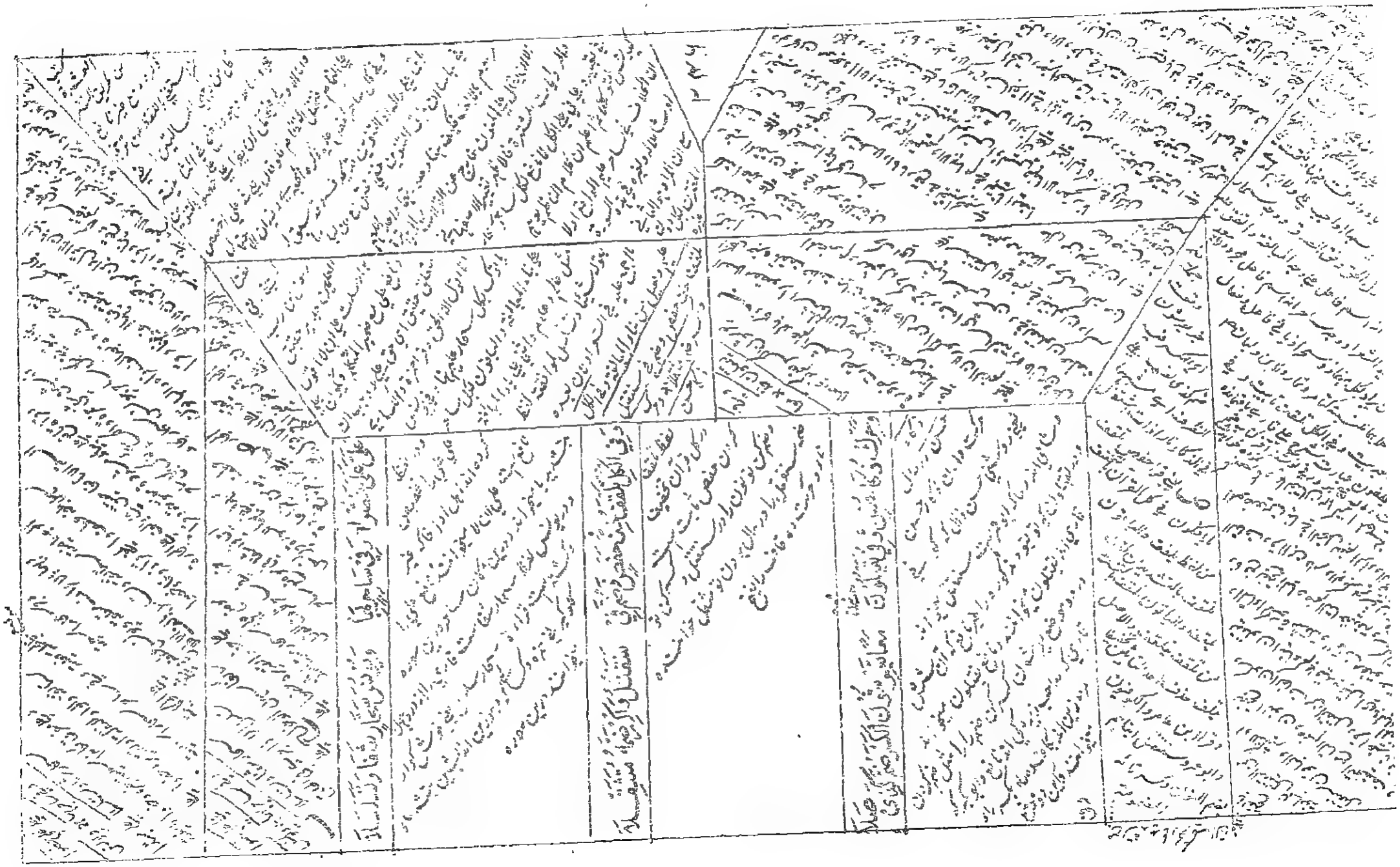

وَفِي يَفْعَلُونَ الضَّمُّ كَيْرُ شَافِيًا وَالْيَا تَبِيْ تَيْذِفُ الْيَا وَالنُّوْنَ كَفْلَا

وَذَكَاءُ لَا تَنُوْنَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا شِفَى وَعَنِ الْكُوْفِيِّ فِي الْكَهْفِ قُبِّلَا

وَجَمْعُ رِسَالَاتِي فَتْحُهُ وَكُوَرَتْ وَفِي الرُّشْدِ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَّ نَقْشُلَا

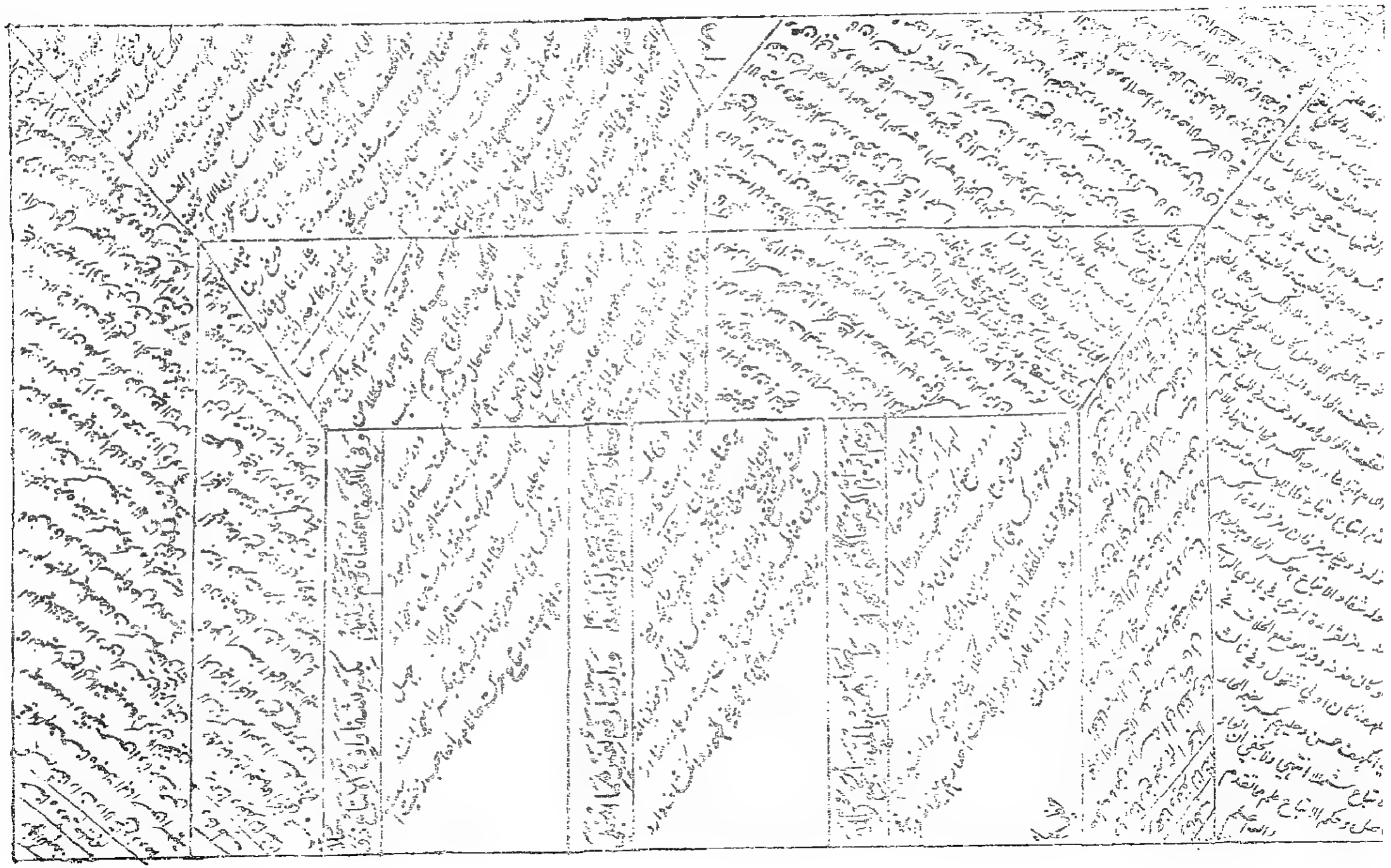

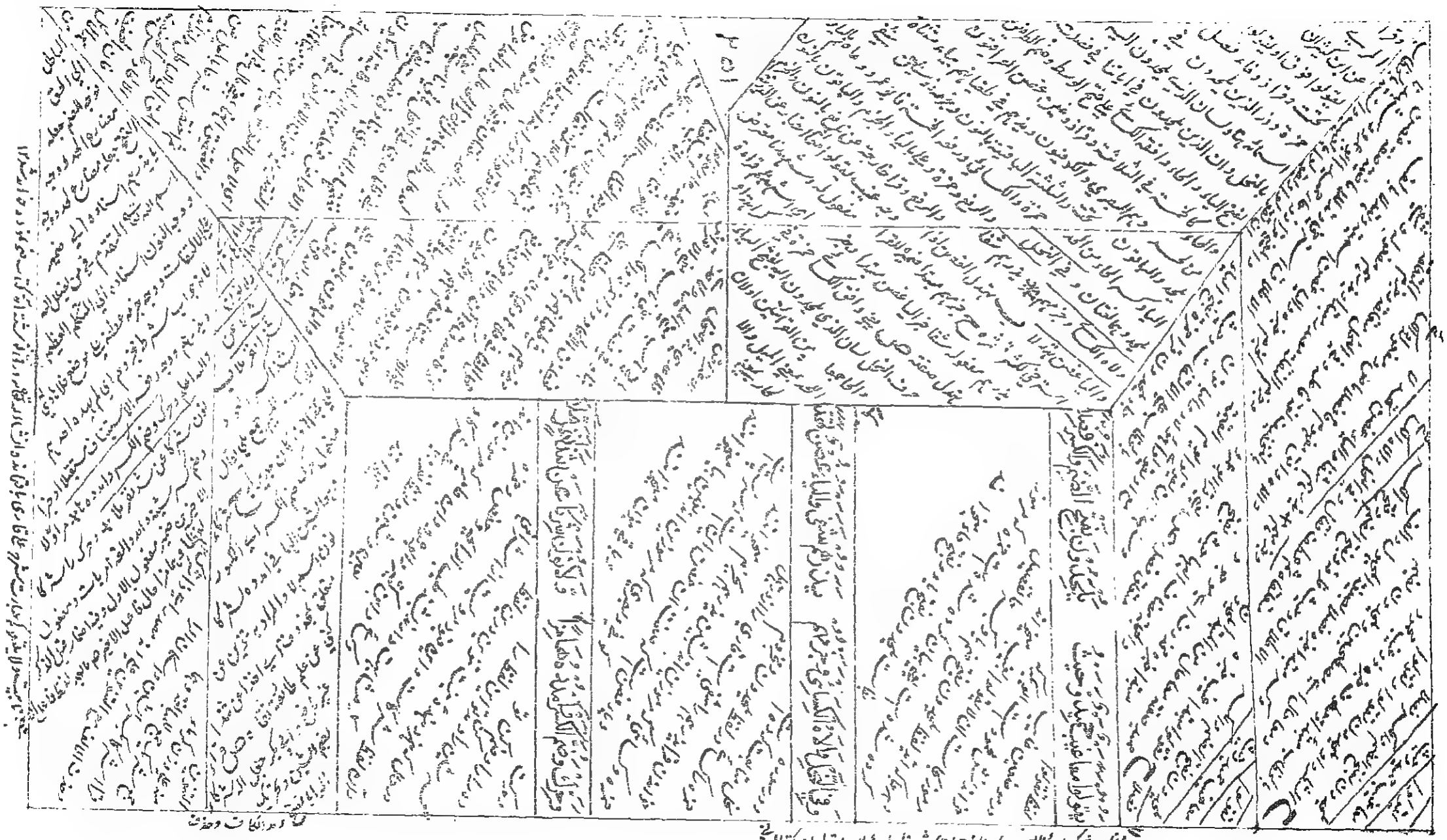

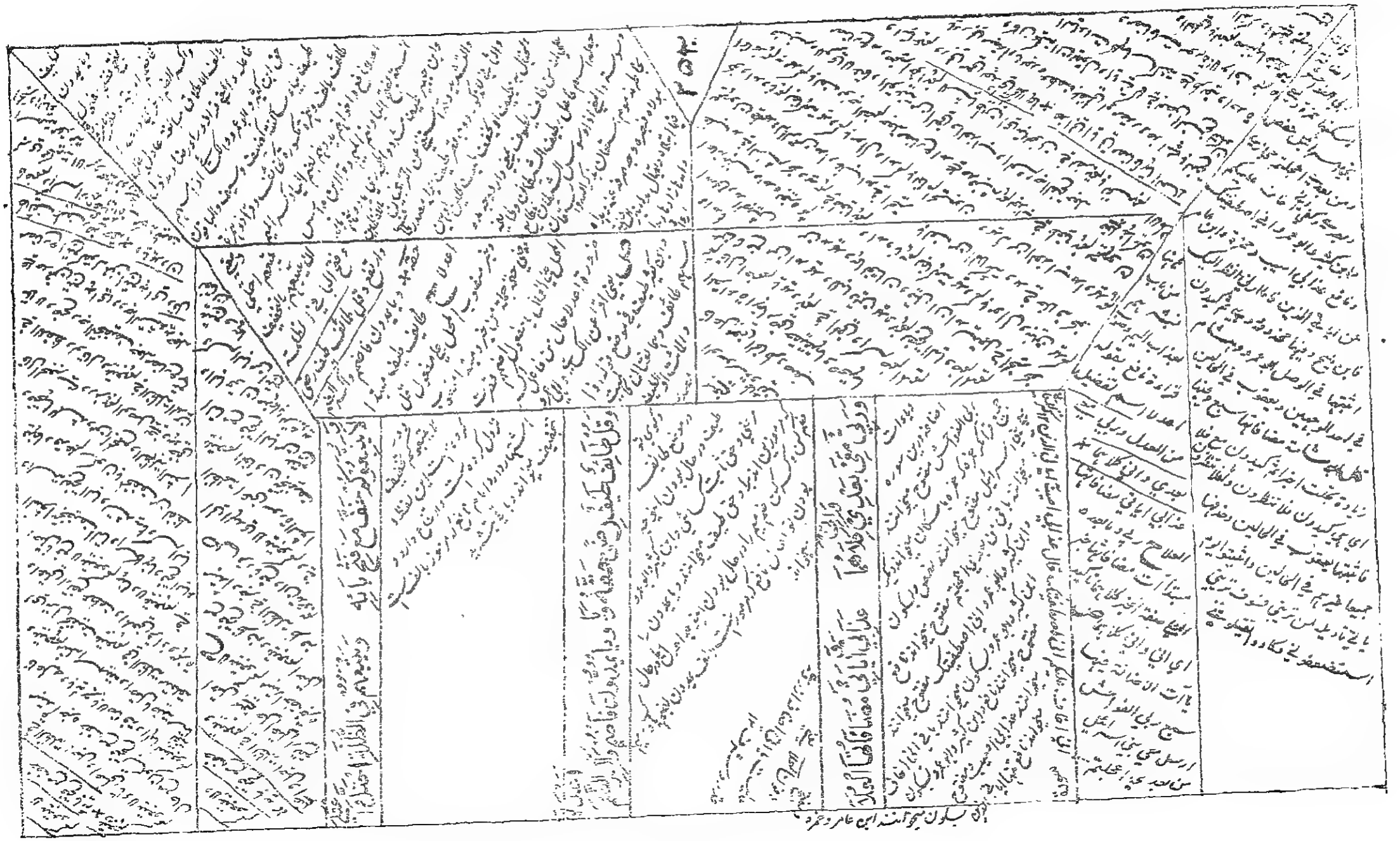

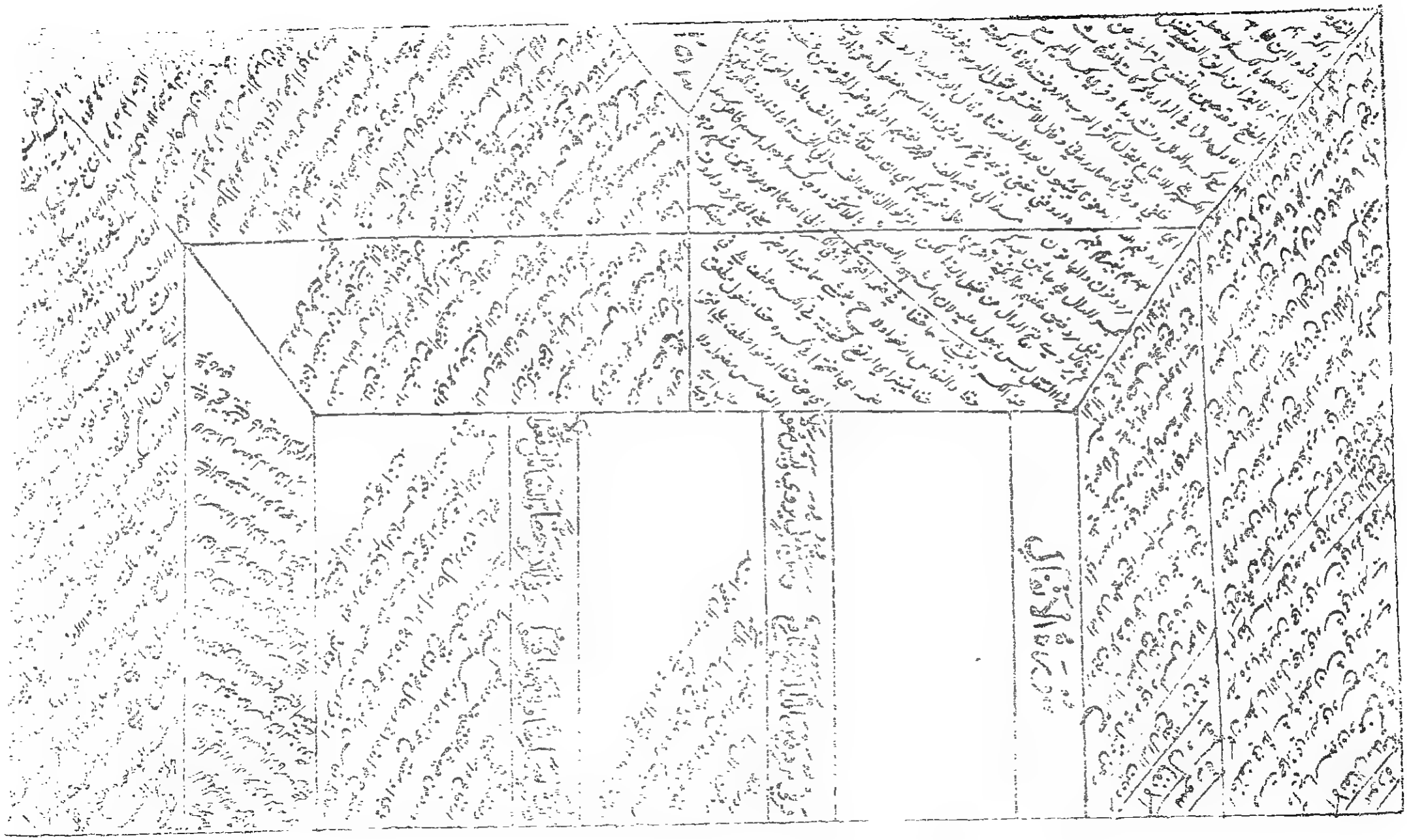

وَمَنْ حَيَّاكَ مُظْهِرًا اِذْ صَفَّ هُدًى وَاِذْ تَوَفَّى اَنْوَهُ لَهُ مَلَا

وَبِالْغَيْبِ فِيهَا يَحْسَبَنَّ كَمَا فَتَا عَمِيمًا وَقُلْ فِي النُّورِ فَاشِيهِ كَمَلَا

وَاَتَمَّ فَتْحٌ كَافِيًا وَاكْسِرْ وَالسُّعْبَةَ اللَّامَ وَاكْسِرْ فِي الْقِتَالِ فَطَبْ صِلَا

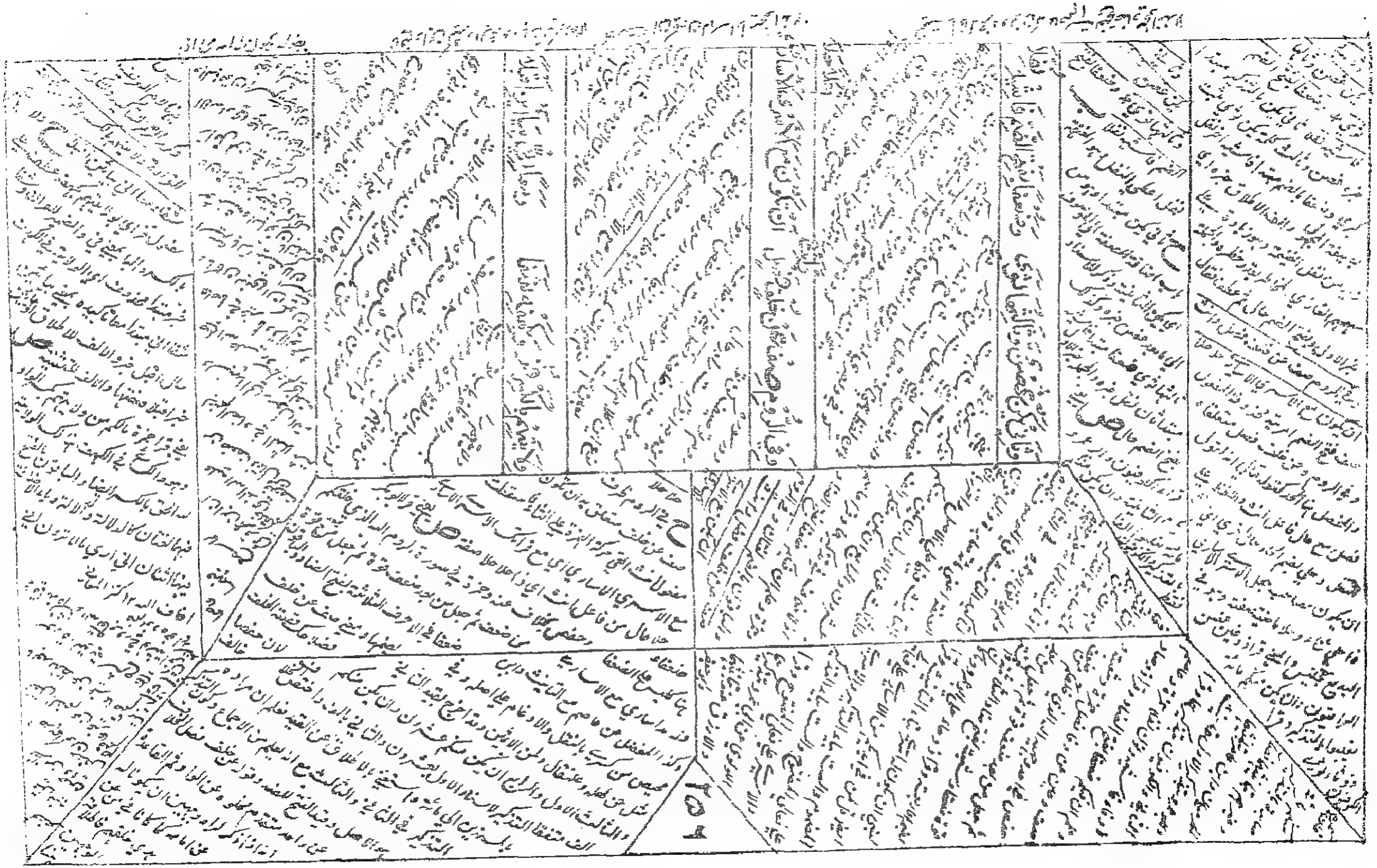

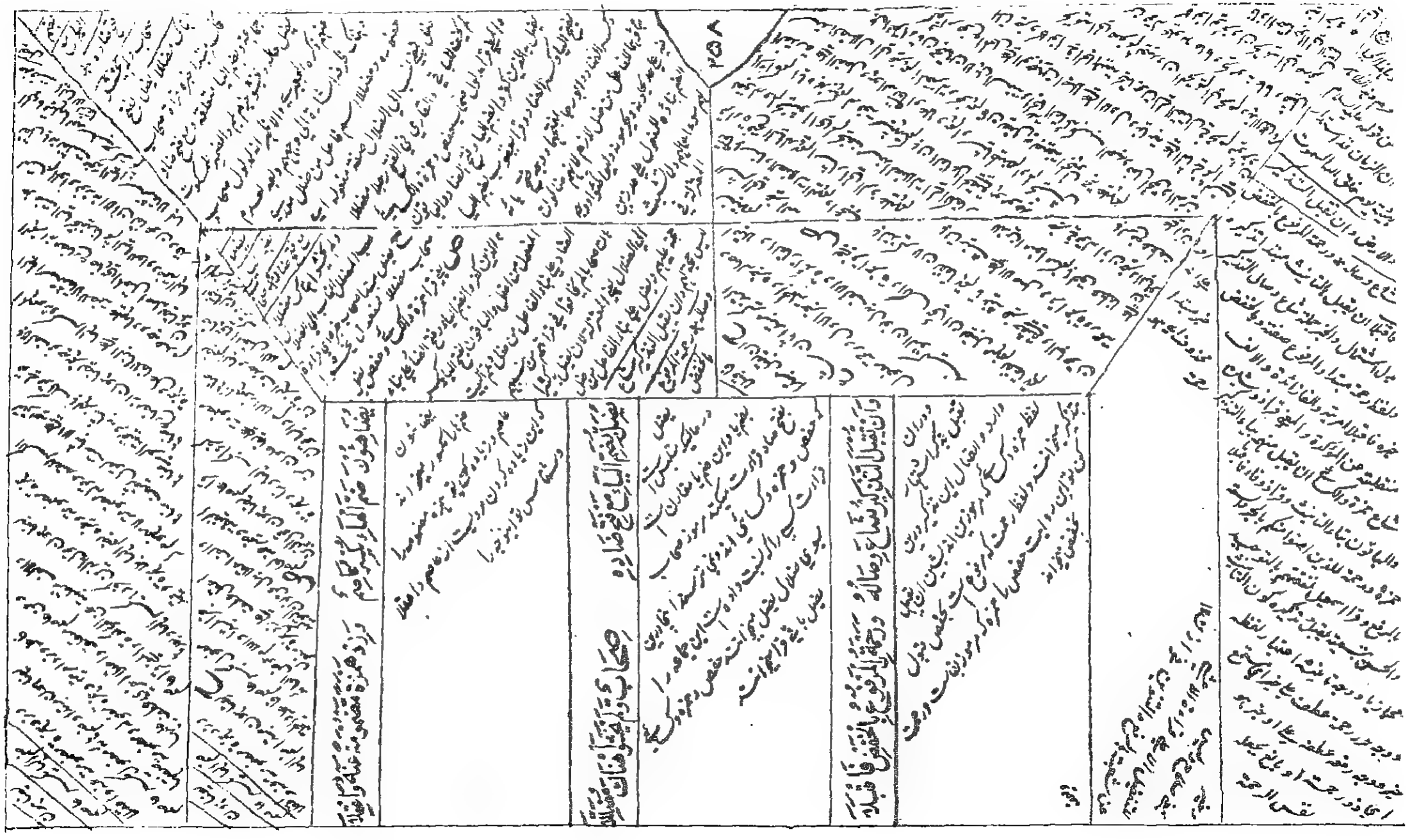

وَيُخَفَّفُ بِنُونٍ دُونَ ضَمٍّ وَفَاؤُهُ وَيُضَمُّ تُعَدِّ بِتَائِهِ بِالنُّونِ وَصْلًا

وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ بِنَصْبٍ مَرْفُوعِهِ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتَلَا

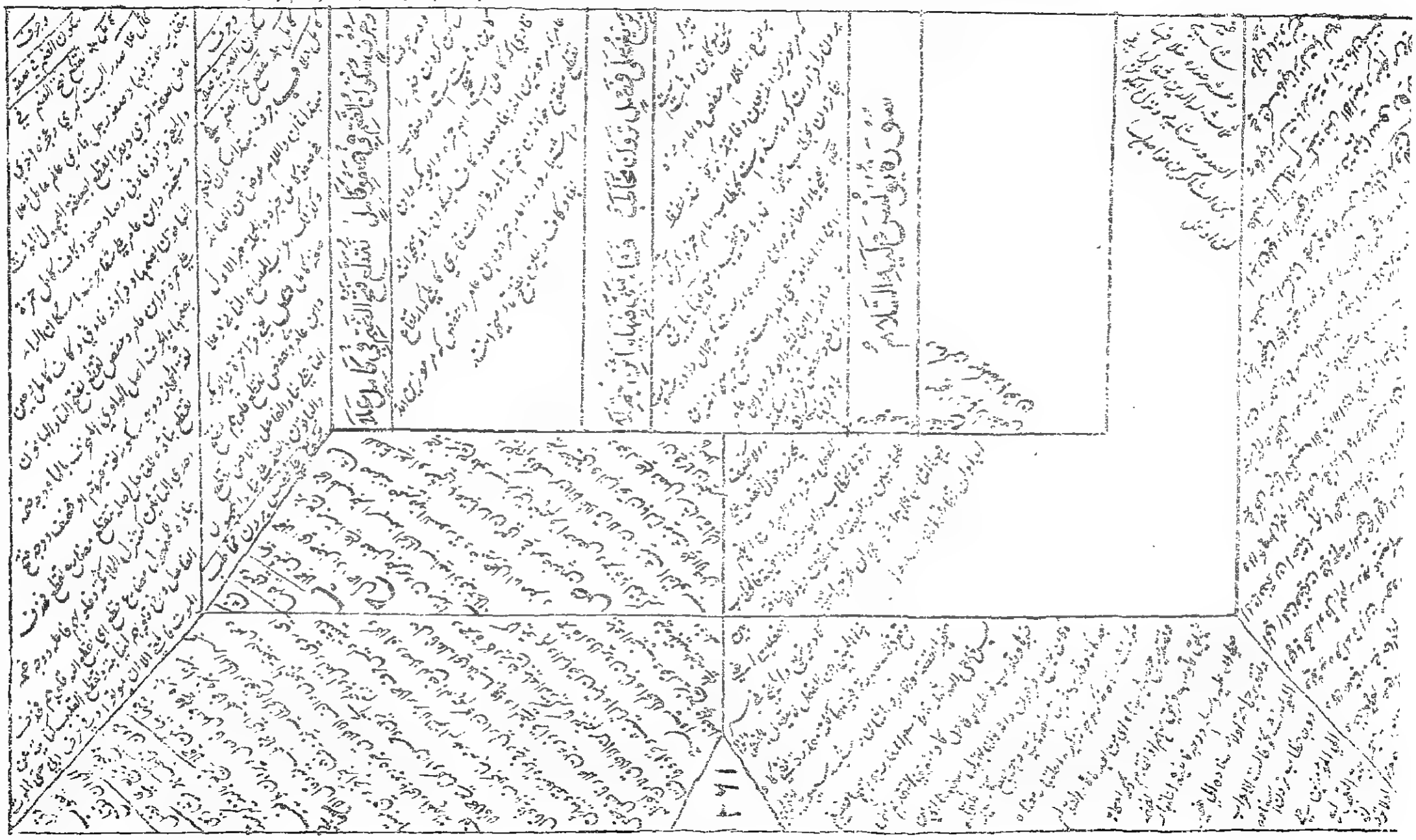

وذو الترا لورش بالوجهين والترا ... لدى مريم ها يا وجاهيده

يقول يا حق علا ساحر ثبي ... وحيث ضيا وافق الهمز قنبلا

وفي فضي الفتحان مع الف هنا ... وقل الجل المرفوع بالنصب كملا

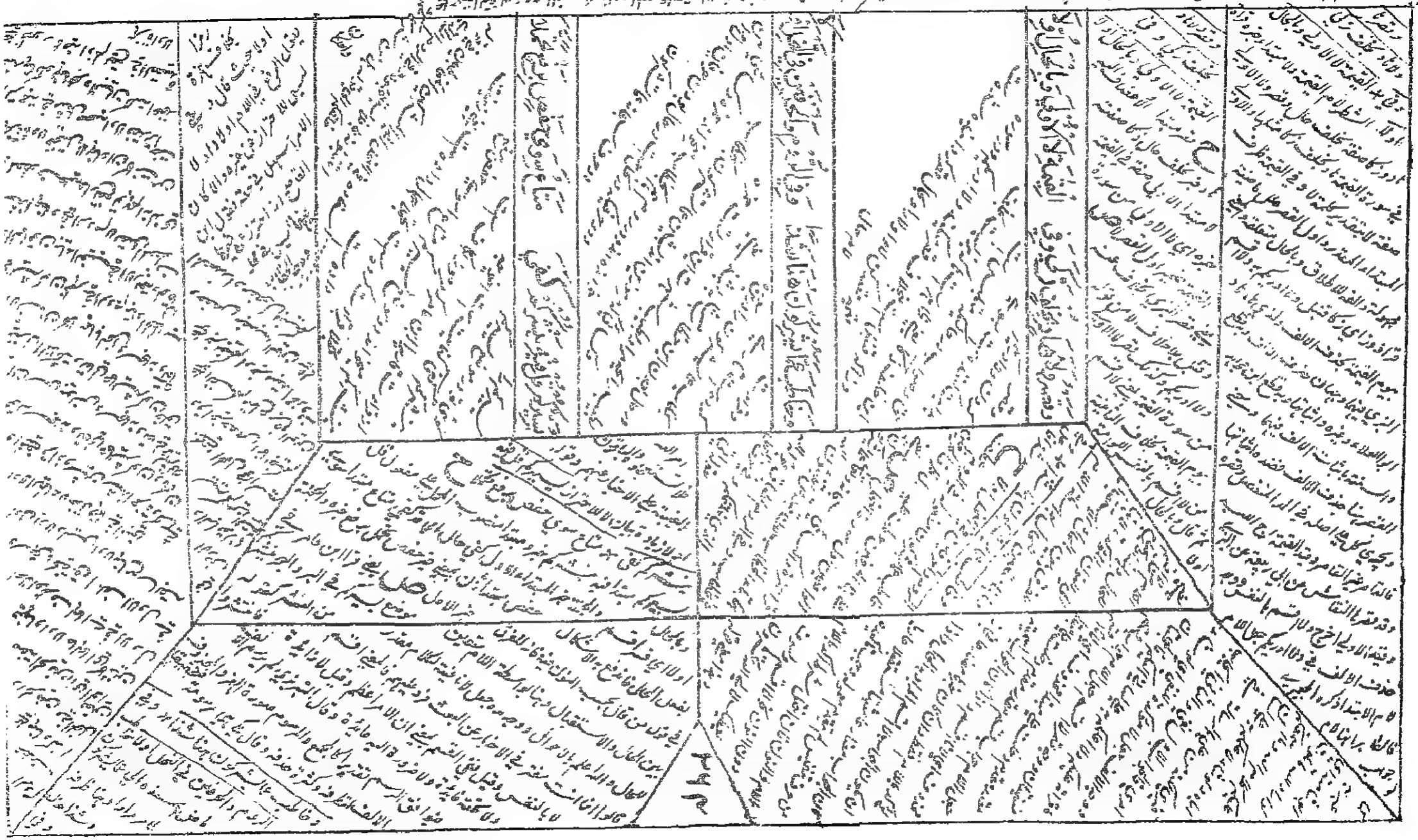

وَالسُّكَّانُ قِطَعًا دُونَ رَبٍّ وَرُوِيَ

وَفِي بَاءِ تَبَارَكَ التَّأْشِيعُ تَرَلَّا

وَيَا لَا يَهْدِي الْكَسْرُ صَفِيًّا وَهَاءُ نَلْ وَاخْفِ يَبُوحُ هُمَا وَصَفِّقْ تَشْتَشِلْ

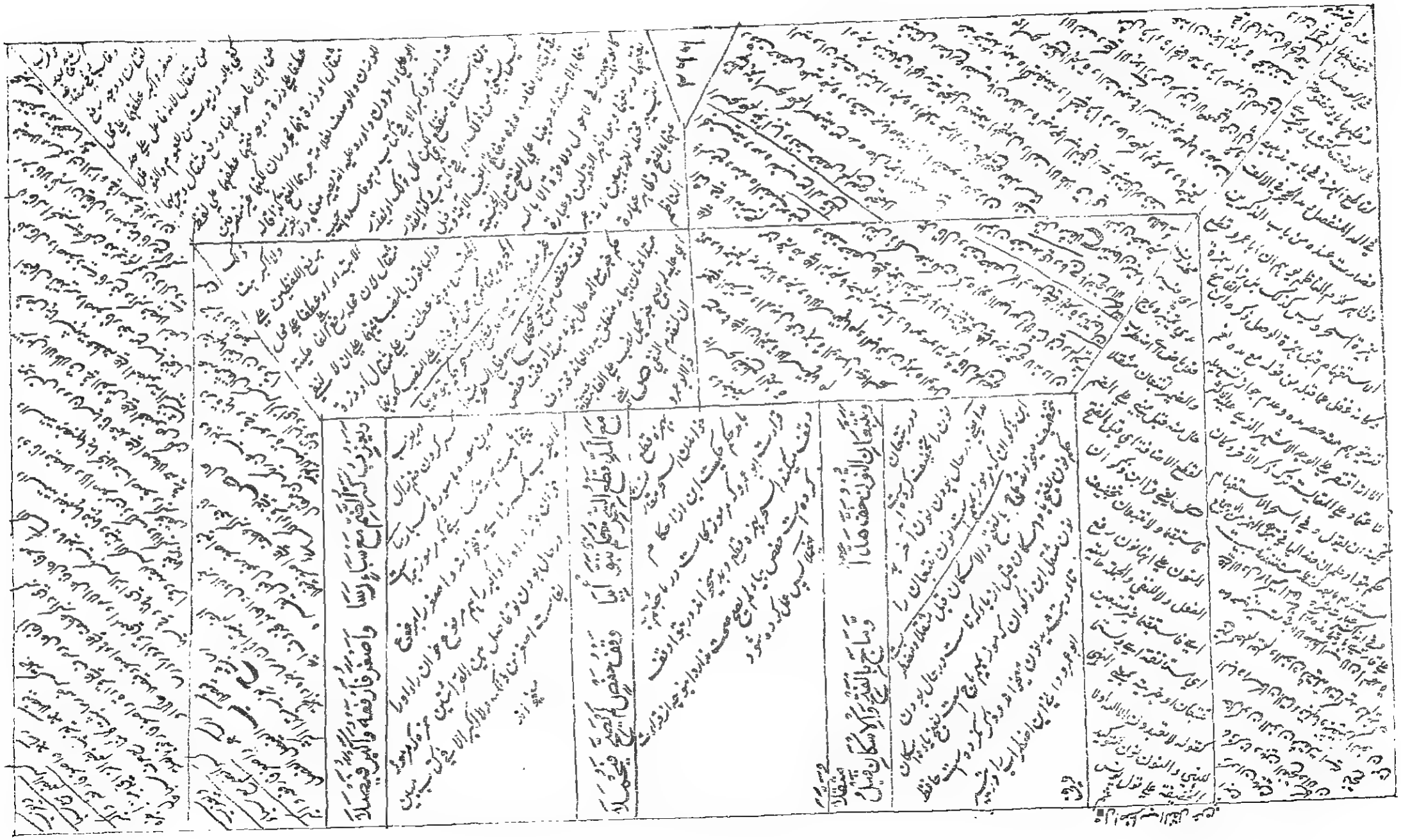

وَفِي أَنَّهُ أَكْسَرُ شَامِيًا وَبِنُونِهِ ... وَبِجَعْلِ صِفْ وَالْخَفْضِ ثُمَّ رَضِيَ عَلَا

سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقٌّ رُوَاتُهُ وَبَادِي بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ هُمِّلَا

وَمِنْ كُلِّ نُونٍ مَعْ قَدِ افْلَحَ عَالِمًا فَضُمَّتْ اضْمُمْهُ وَثَقِّلْ شَدَا اعْلَا

وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتْحُ يَا بُنَيَّ هُنَا فَشَا وَفِي الْكُلِّ حَيْ

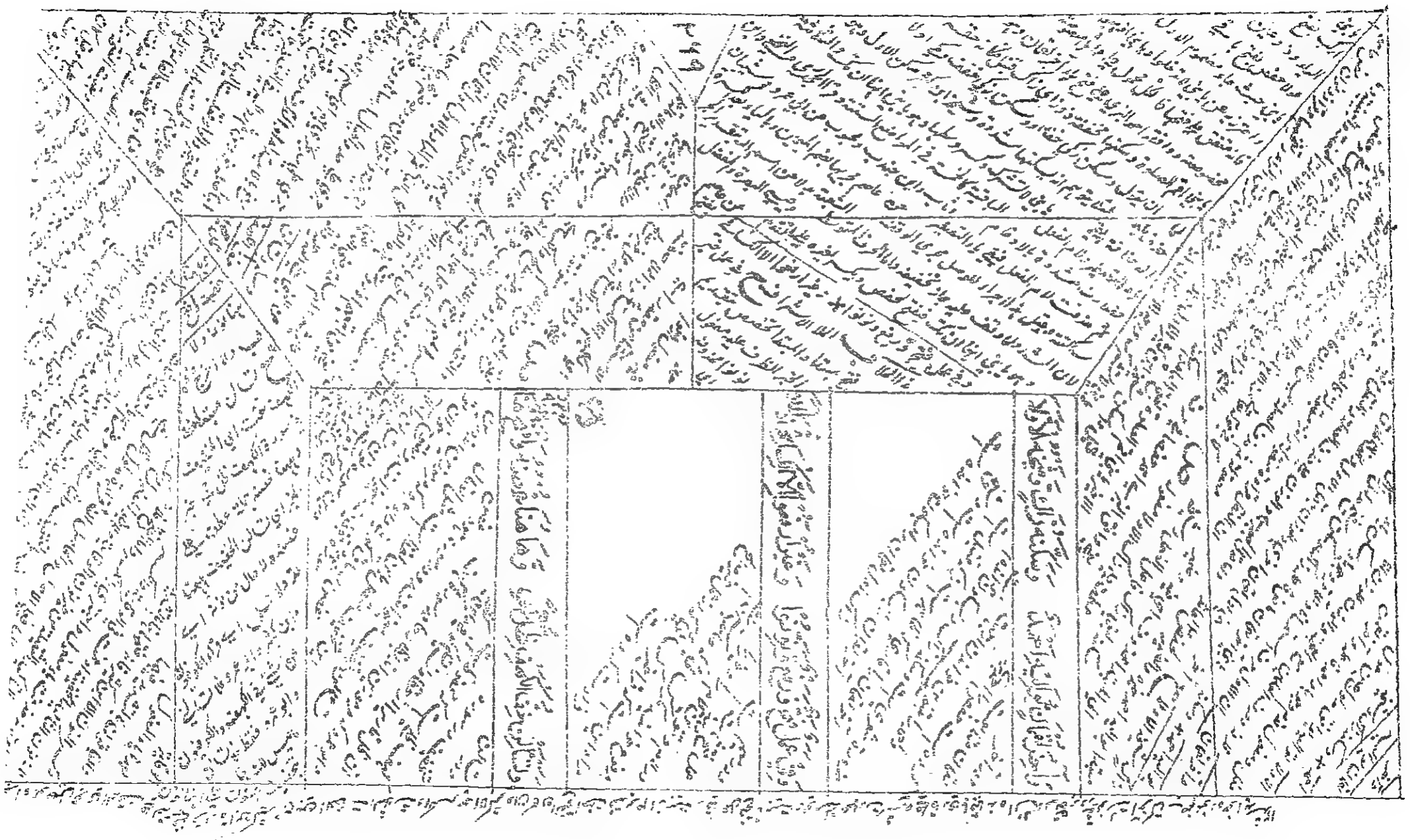

هُنَا قَالَ سَلْمٌ كَسْرَهُ وَسُكُونُهُ وَقَصْرٌ وَفَوْقَ الطُّورِ شَاعَ نَشْرٌ

وَفَاسِرَانِ اسْرِ الْوَصْلِ اَصْلُ بِهِ فَا وَهُنَا حَقَّقَ الْاٰمِرَ لَكَ ارْفَعْ وَاَبْدِ

وَفِي السُّعَدَا وَانْضَمَّ صَحَابًا وَسَلْ بِهِ وَخِفْ وَانْ مَدَّ اِلَى صَفْوَهِ دَلَا

فَيْهَا وَفِي لَيْنٍ وَالطَّارِقِ الْعَلَا يُشَدِّدُ لَمَّا كَامِلٍ نَصَّ فَاضِلًا

وَفِي زُعْرُفٍ فِي نَصِّ لَيْنٍ يُخَفِّفُ وَيَرْفَعُ غَيْرَ الضَّمِّ وَالْفَتْحُ إِذْ

وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ بِهَا وَأَيْ وَأَيِّ التَّمِيلِ عَمَّا تُمْ وَآرْتَادَ مَيِّزَ لَا

وَيَا أَبَتِ هٰذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ

وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ

وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ

أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ

لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مكية

الر ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هٰذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ

قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ

وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ

إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ۚ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ

قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ

أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ

قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ

قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ ۖ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ

وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ

وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ ۖ قَالَ يَا بُشْرَىٰ هٰذَا غُلَامٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ۚ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۚ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ

وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ

فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ

يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هٰذَا ۚ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ

وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هٰذَا بَشَرًا ۚ إِنْ هٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ

قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ

قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ

فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ۖ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ۚ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۚ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۚ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ

وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ ۖ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ

قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ

وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ

يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ

قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ

وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ

قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ ۚ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ۚ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ

ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ

وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ

وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ ۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ

وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ

وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ

فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ

قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ

وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ۖ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي ۖ هٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۖ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۖ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ

قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ ۖ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ۚ وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۖ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ

قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ

قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ

قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ

قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ

قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ

فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ ۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ

قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۖ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ ۖ إِنَّا إِذًا لَظَالِمُونَ

فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ ۖ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

ارْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ ۖ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا ۖ وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ

وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ

قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ

قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ۖ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ

قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهٰذَا أَخِي ۖ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ۖ إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ

قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا ۖ وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ

وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ۖ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ

قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ

قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَا أَبَتِ هٰذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ

وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ

وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ

أَفَأَمِنُوا

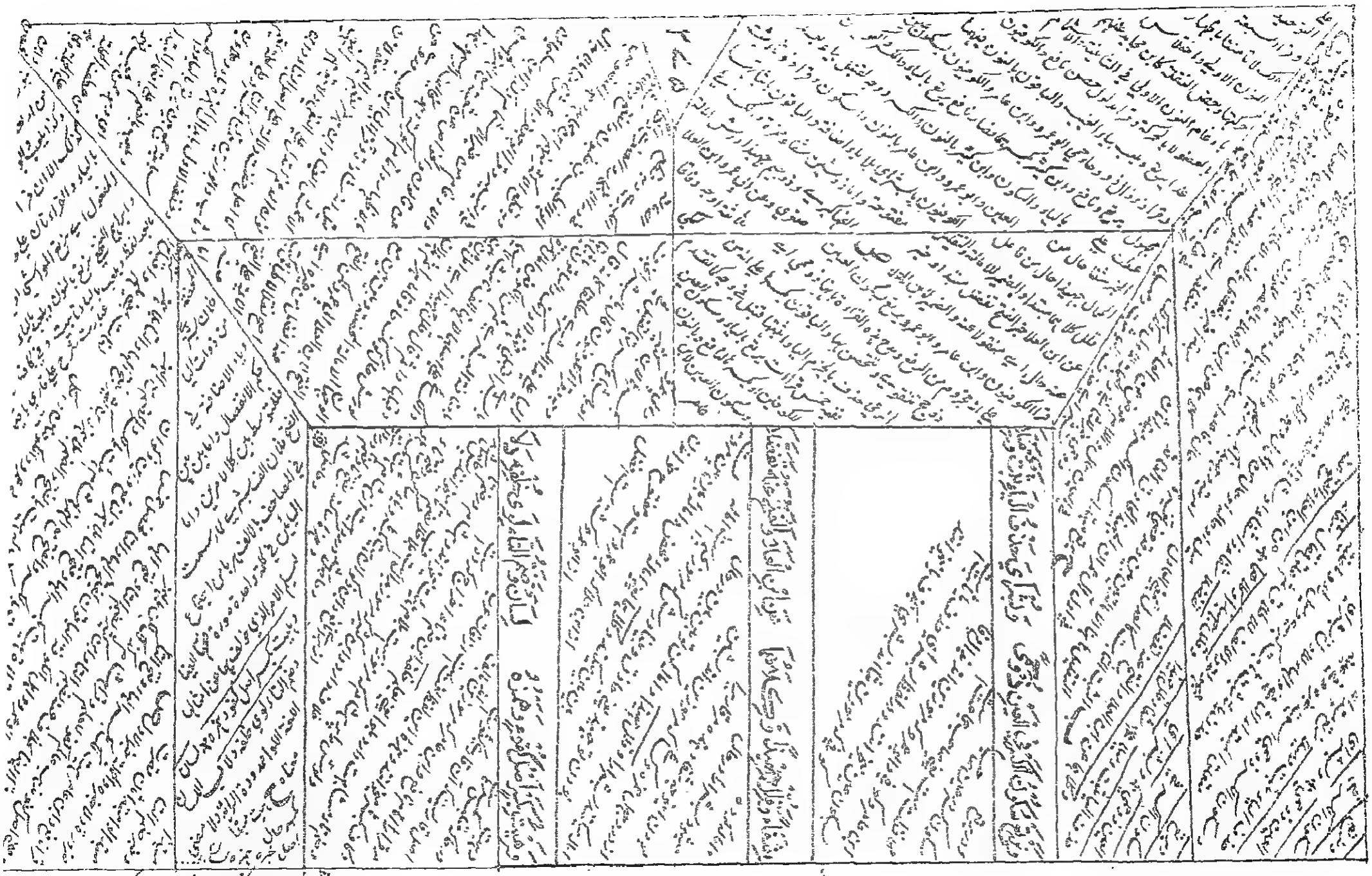

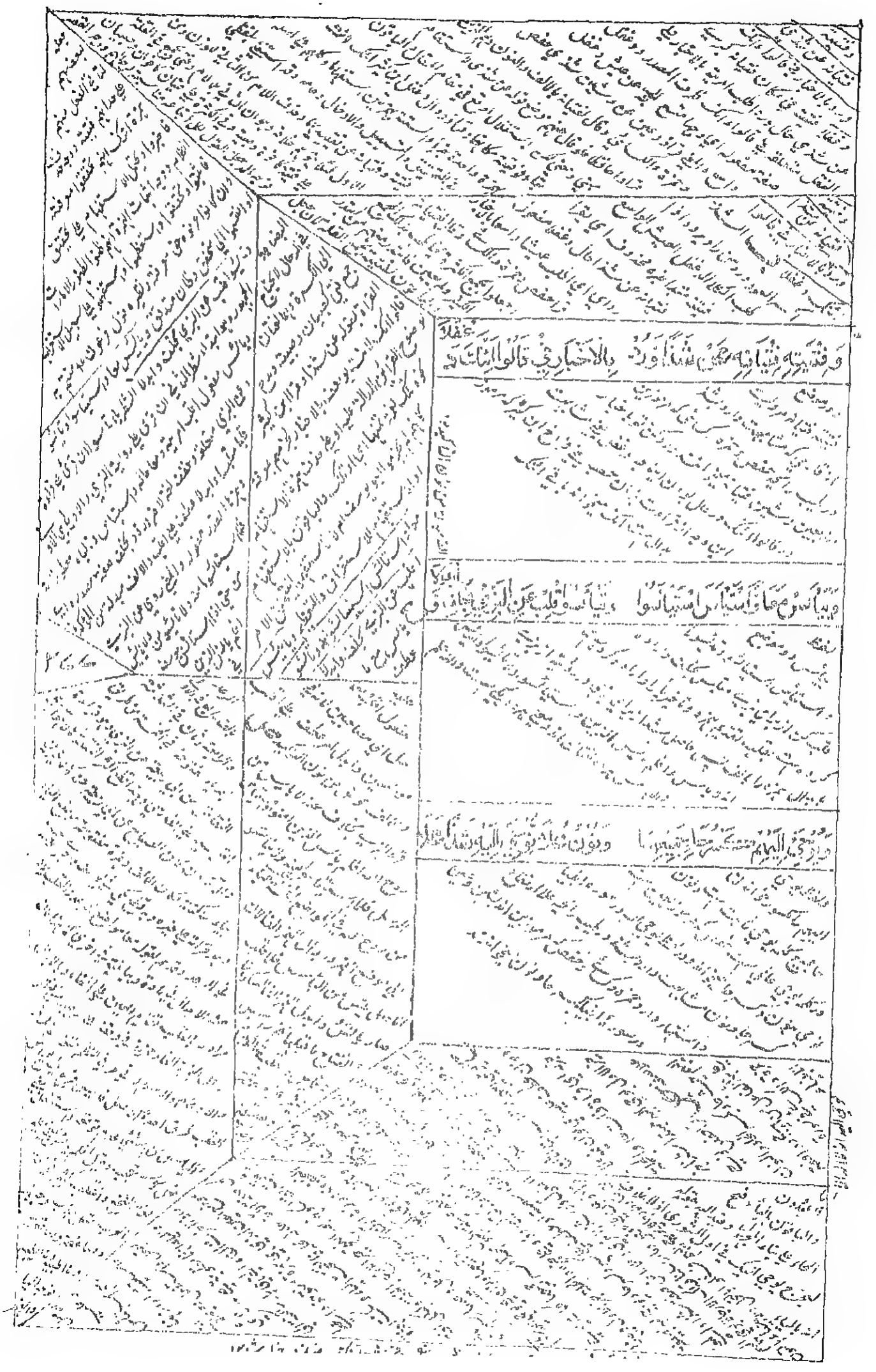

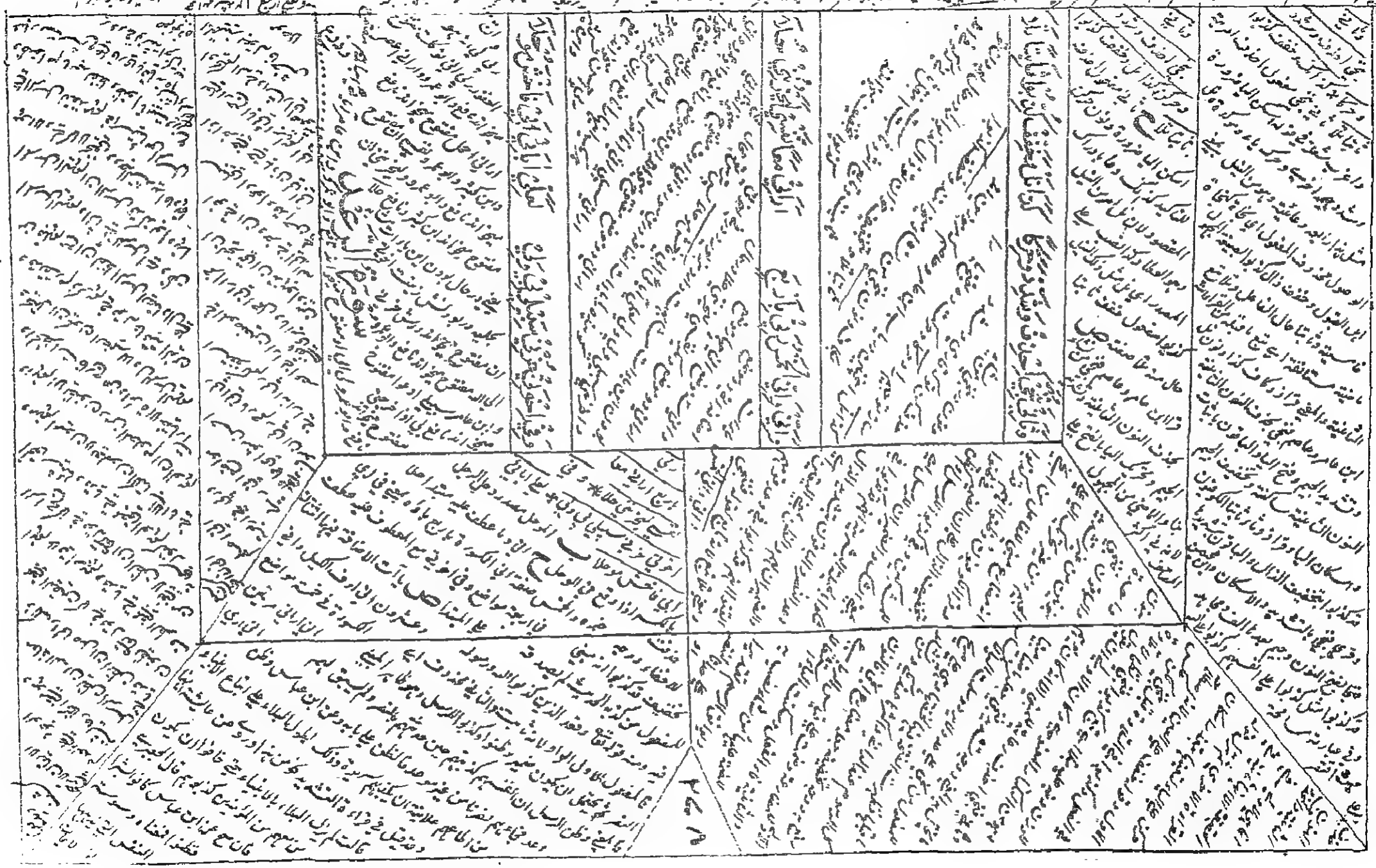

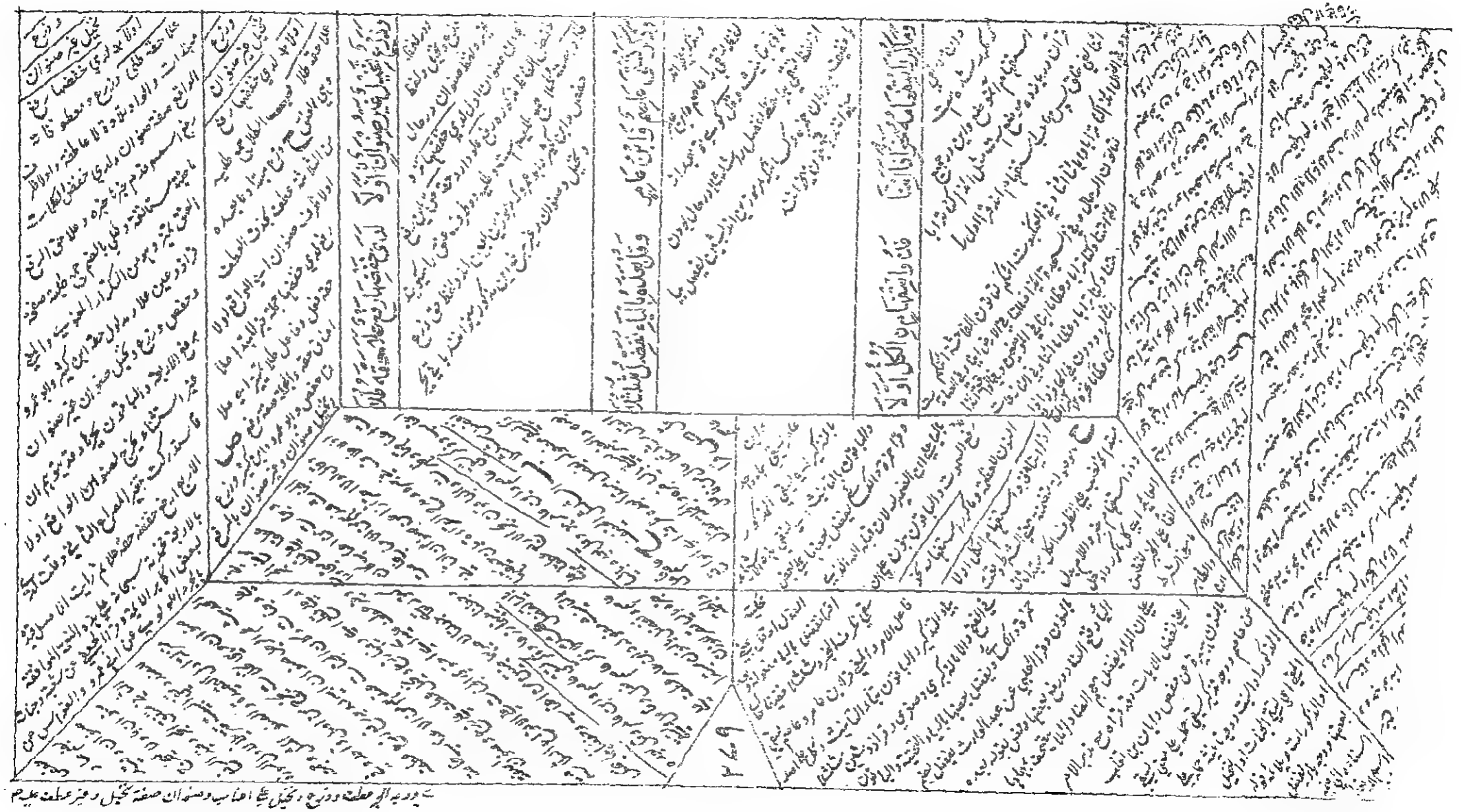

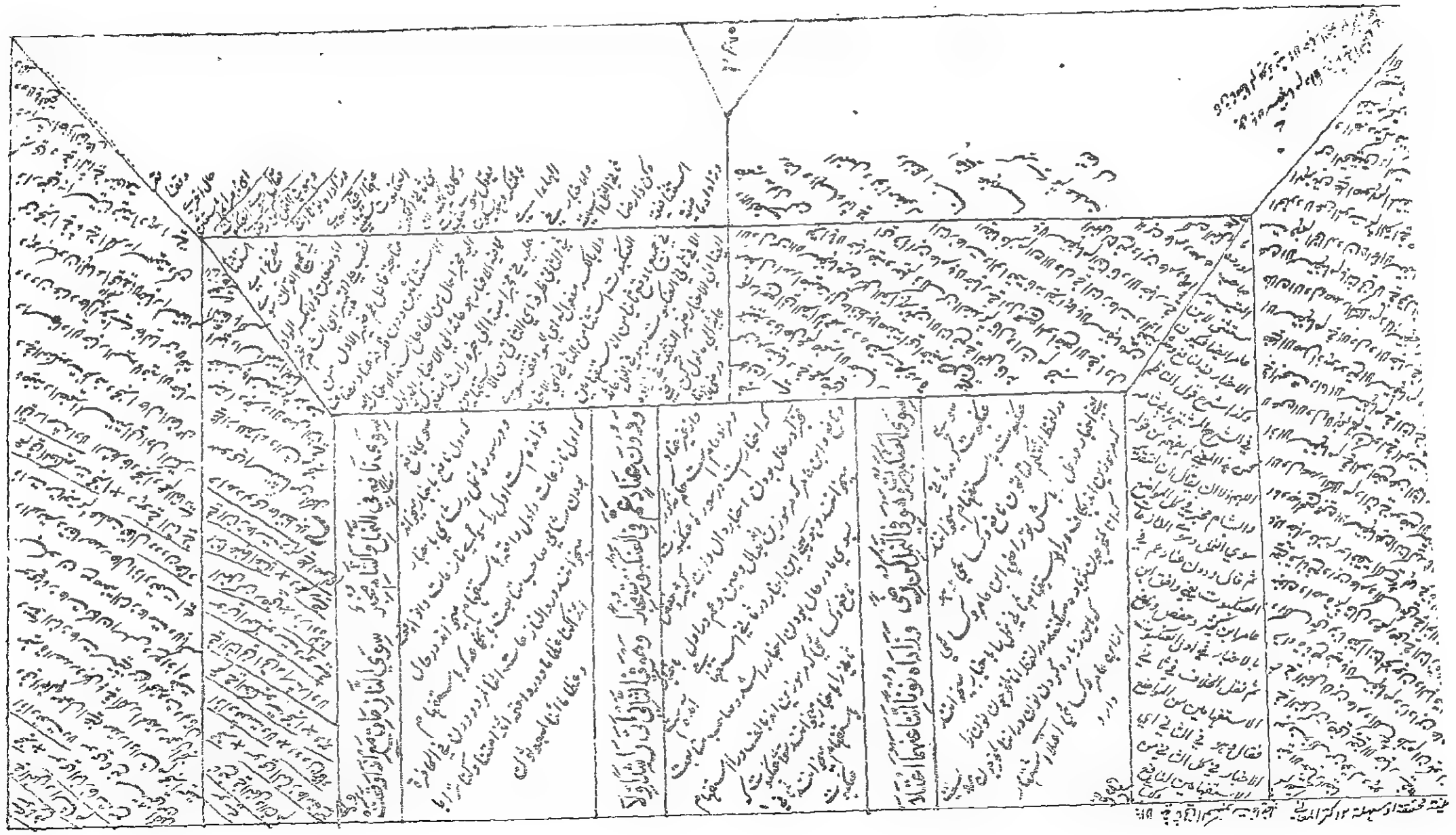

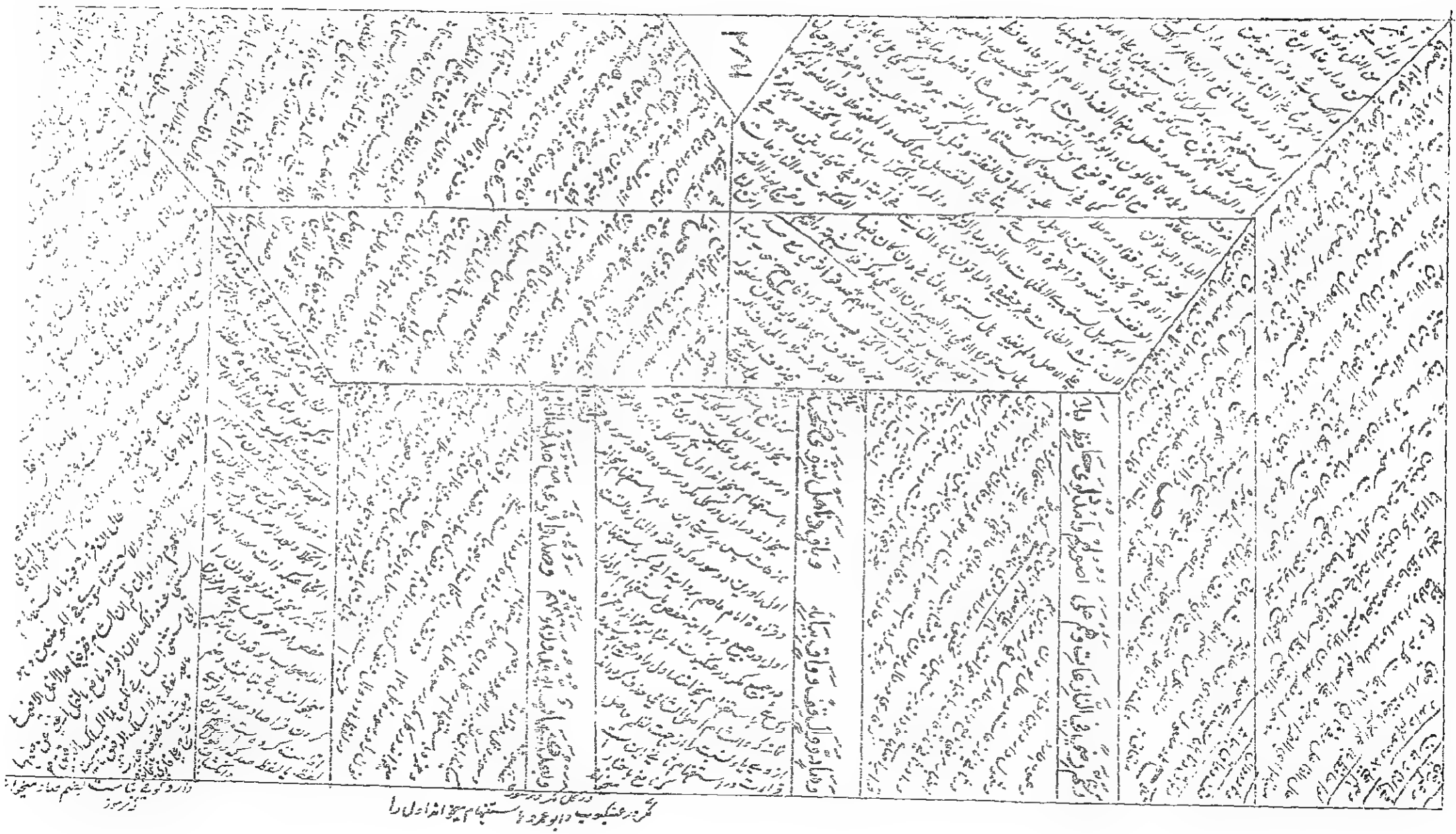

وَثَبَتَ فِي تَخْفِيفِهِ حَقٌّ نَاصِرٌ

وَفِي الْكُفَّارِ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ فُضِّلَا

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَفِي الْمُخَفَّضِ فِي اللَّهِ الَّذِي بِالرَّفْعِ هُمْ

خَالِقُ امْدُدْهُ وَاكْسِرْهُ وَارْفَعِ الْقَافَ تَحْلَا

وفي النور واغفر لنا كل ذنوبنا وما الارض هذا مفسر بقوله الذي نزل الآية

فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت سنا برقه يكاد يذهب بالابصار مع الفرار مع ولي العلا

يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور ويهدي الله لنوره من يشاء ولله المثل

ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا

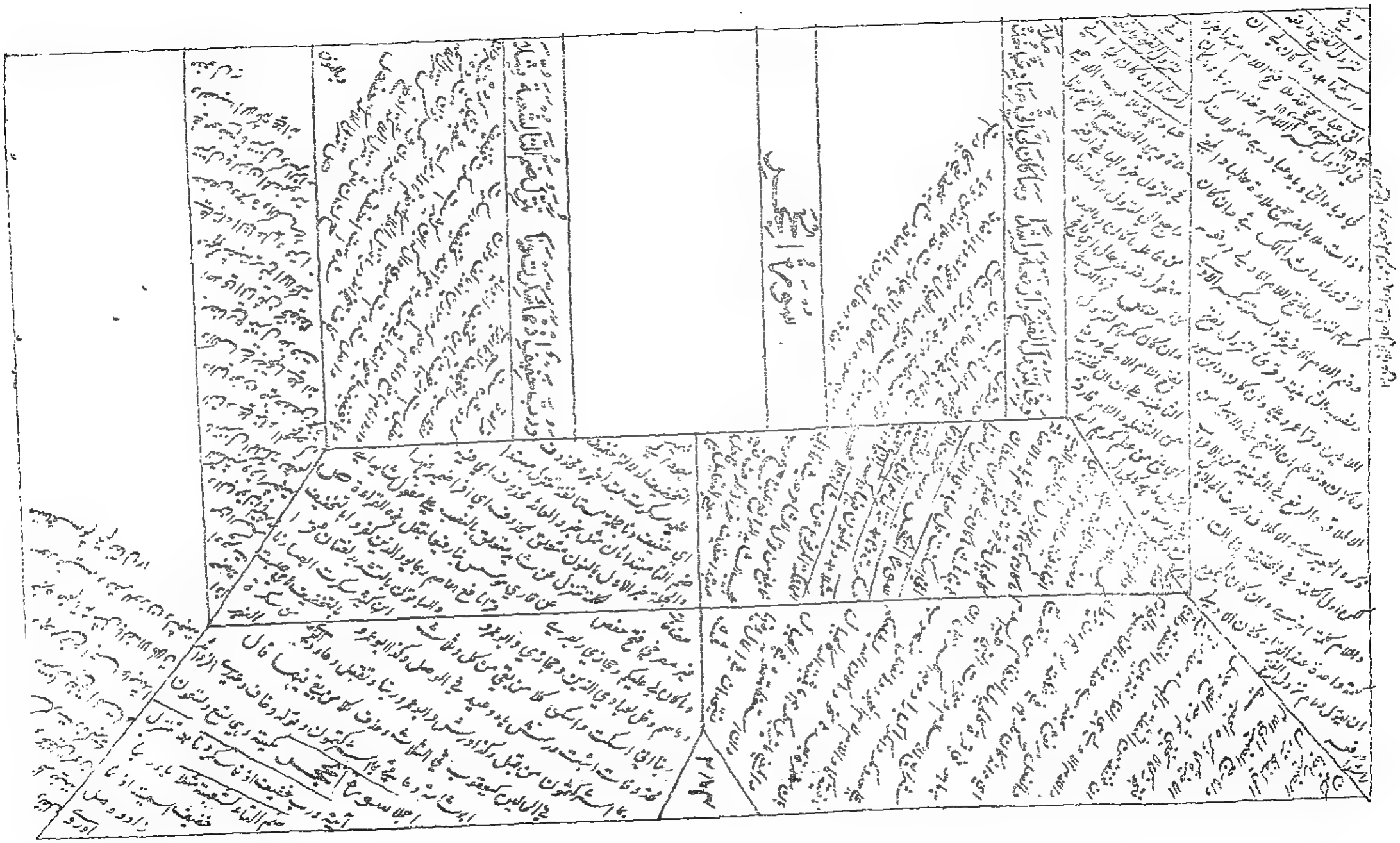

وَيُبَيِّتُونَ وَصْحَ يَدْعُونَ عَاصِمٌ وَفِي شُرَكَايَ الْخُلْفُ فِي الْهَمْزِ شَامِلٌ

وَمَنْ قَتَلُوهُمْ كَثِيرٌ الْفُونَ نَافِعٌ مَعَايَتُوفَاهُمْ بِخُلْفٍ وَفَضَّلَا

لِسَمَاكَا وَسِلَا يَحْيَا بِخَيْبَتِهِمْ وَفَتْحَةٍ وَخَاطِبْ تَرَوَّا شَرْعًا وَالْآخِرُ ثَقَّلَا

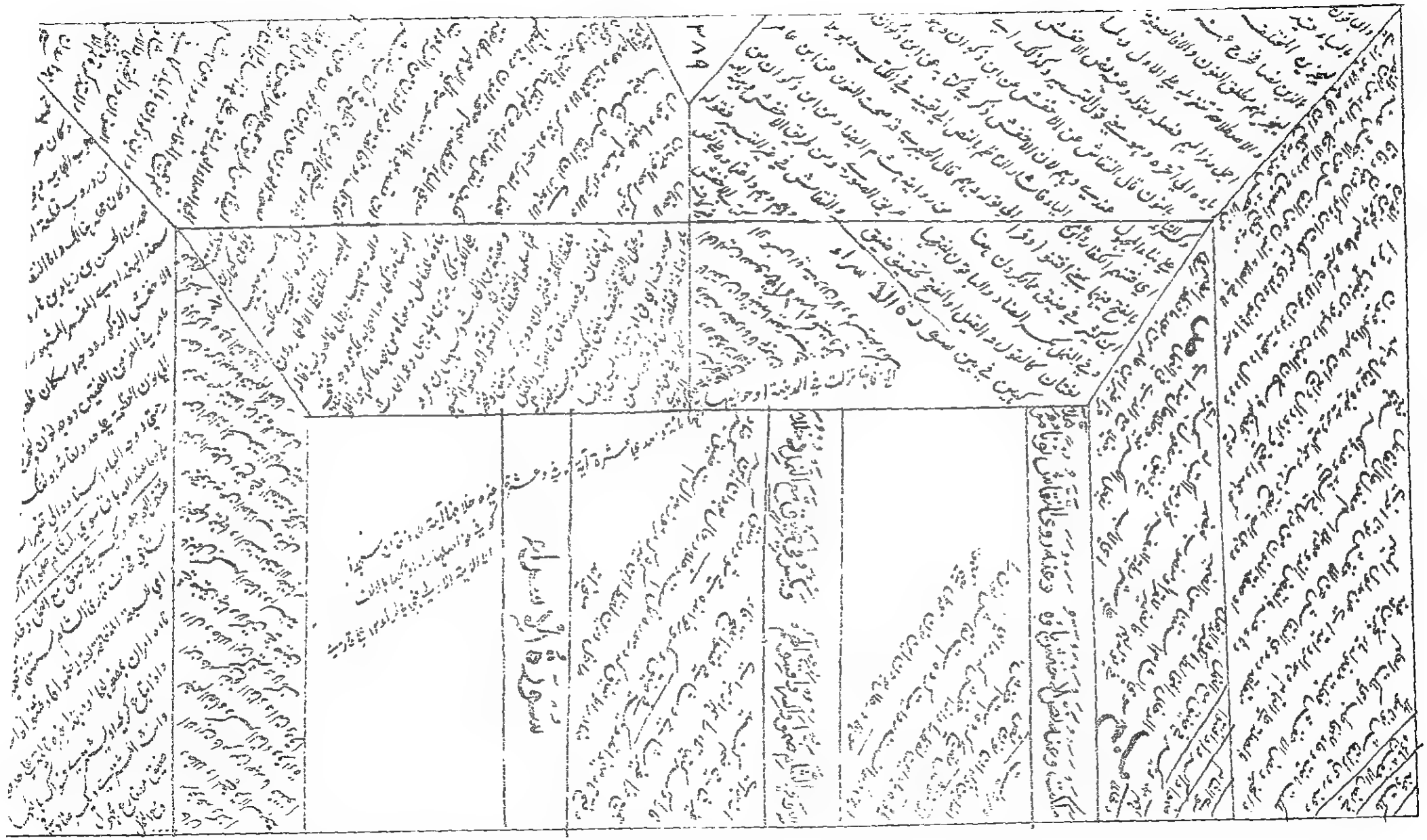

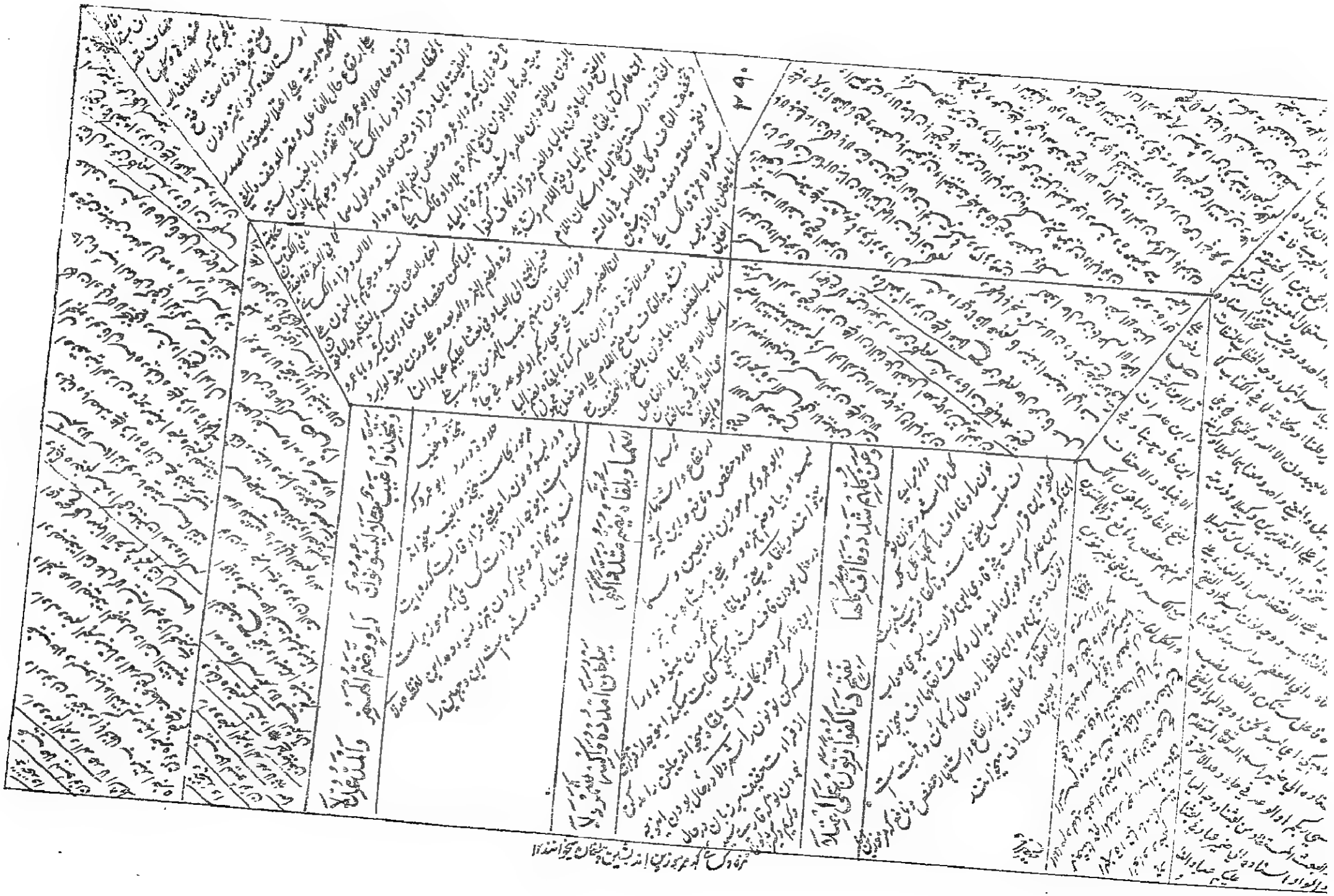

وَبِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ خَطَّاءٌ مَصْوَبًا وَحَرَكَةُ الْمَكِّيِّ وَمَدَّ وَجَمَّلَا

وَخَاطَبَ فِي تَعْرِيفِ الْمَقْصُودِ وَهْمَنَا بِكَيْدِهِ فَبَاءَ بِالْقُنُوطِ سَرِيعًا

وَبِيَسْئَةٍ فِي هَمْزِهِ افْهَمْ وَهَائِهِ وَذِكْرِهِ لَا تَهْمِلْ ذِكْرًا مُكَمَّلَا

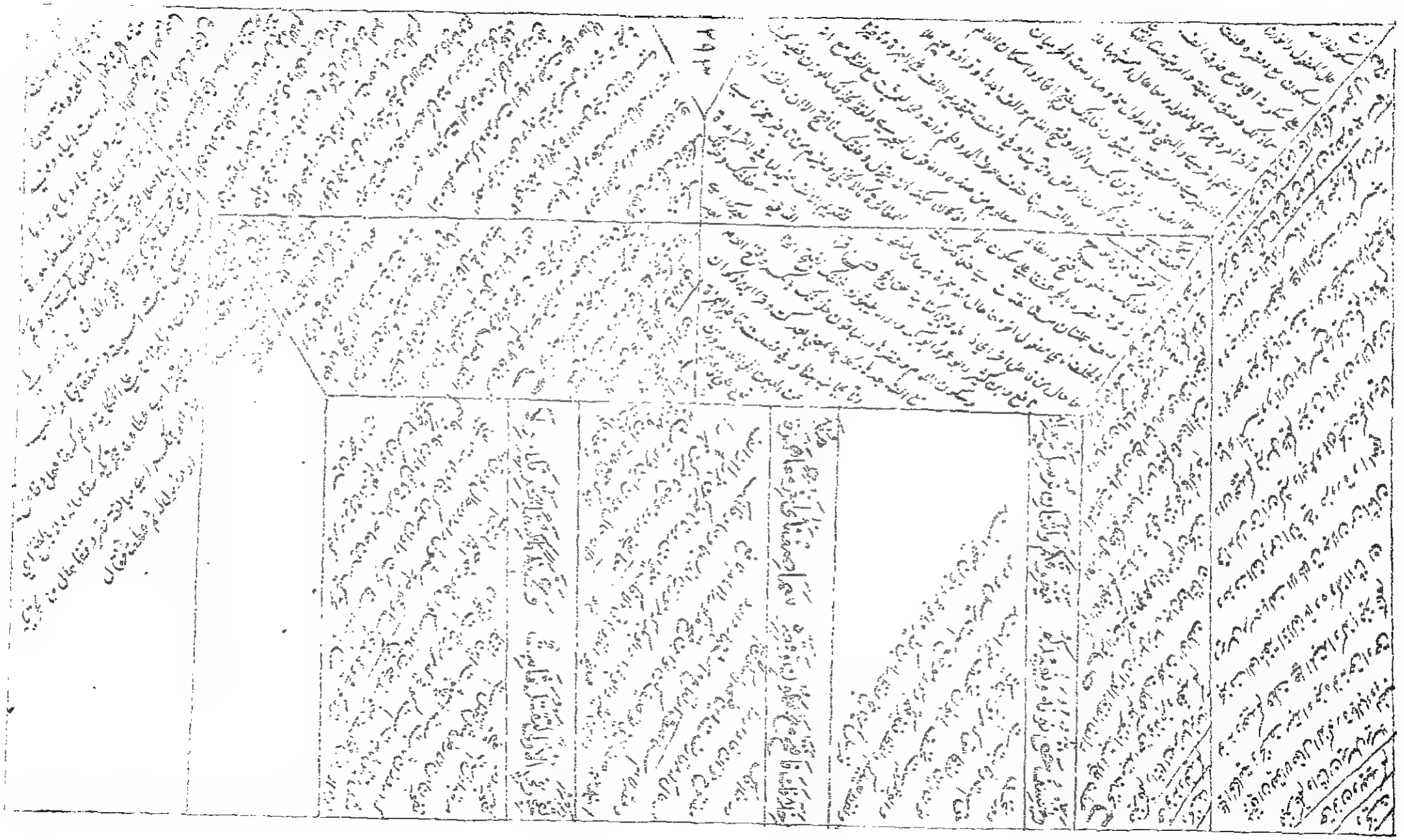

وَلَا سَكْتَةَ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٍ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا

وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَقَدْ قُدِّرَ وَلَا مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتَ وُصِّلَا

وَمَنْ لَدُنْهُ فِي الْقَصَصِ اسْكِنْ مُشَمَّمًا وَمَنْ بَعْدِهِ كَسْرًا نَوَى عَنْ شُعْبَةٍ اعْتَلَا

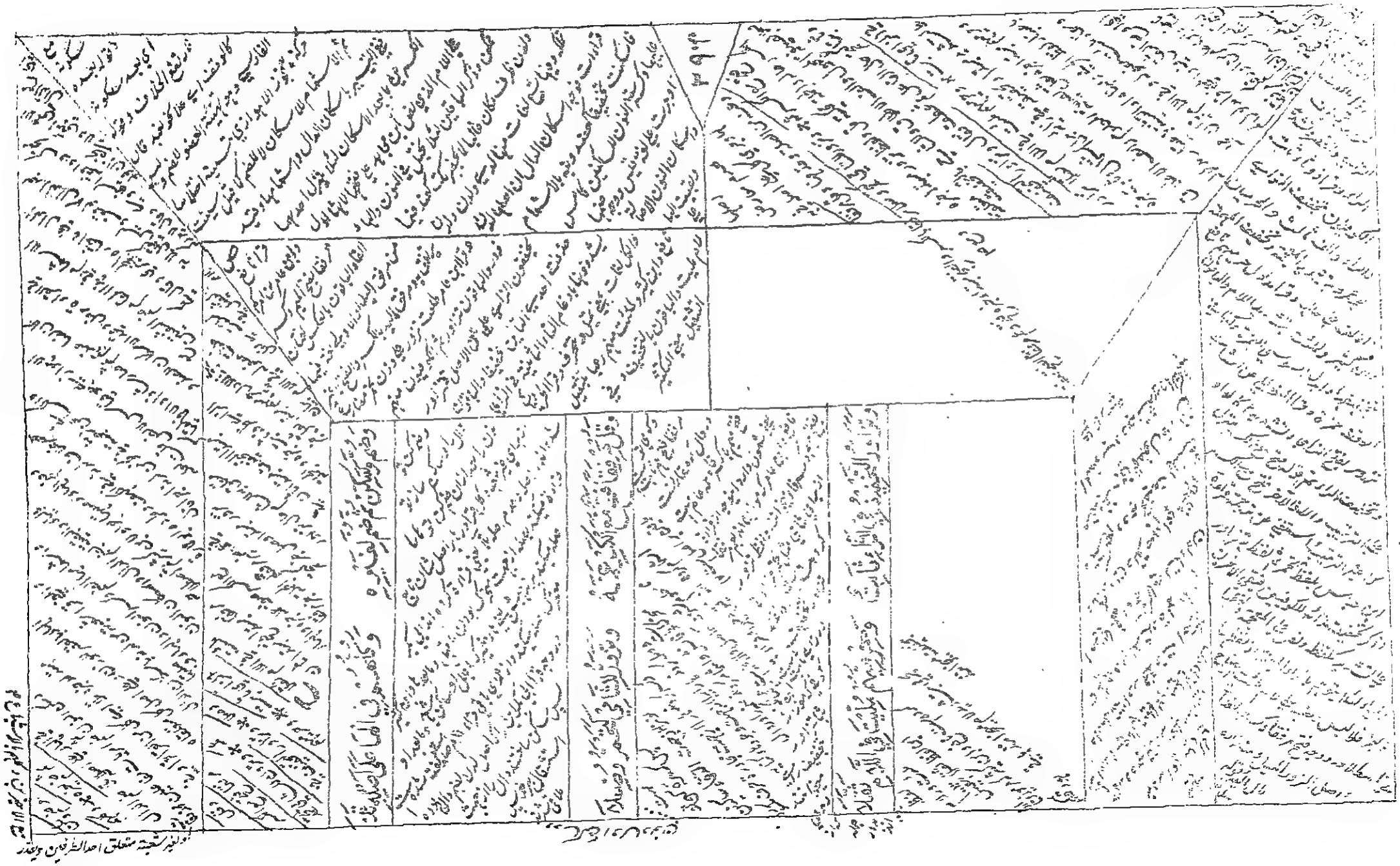

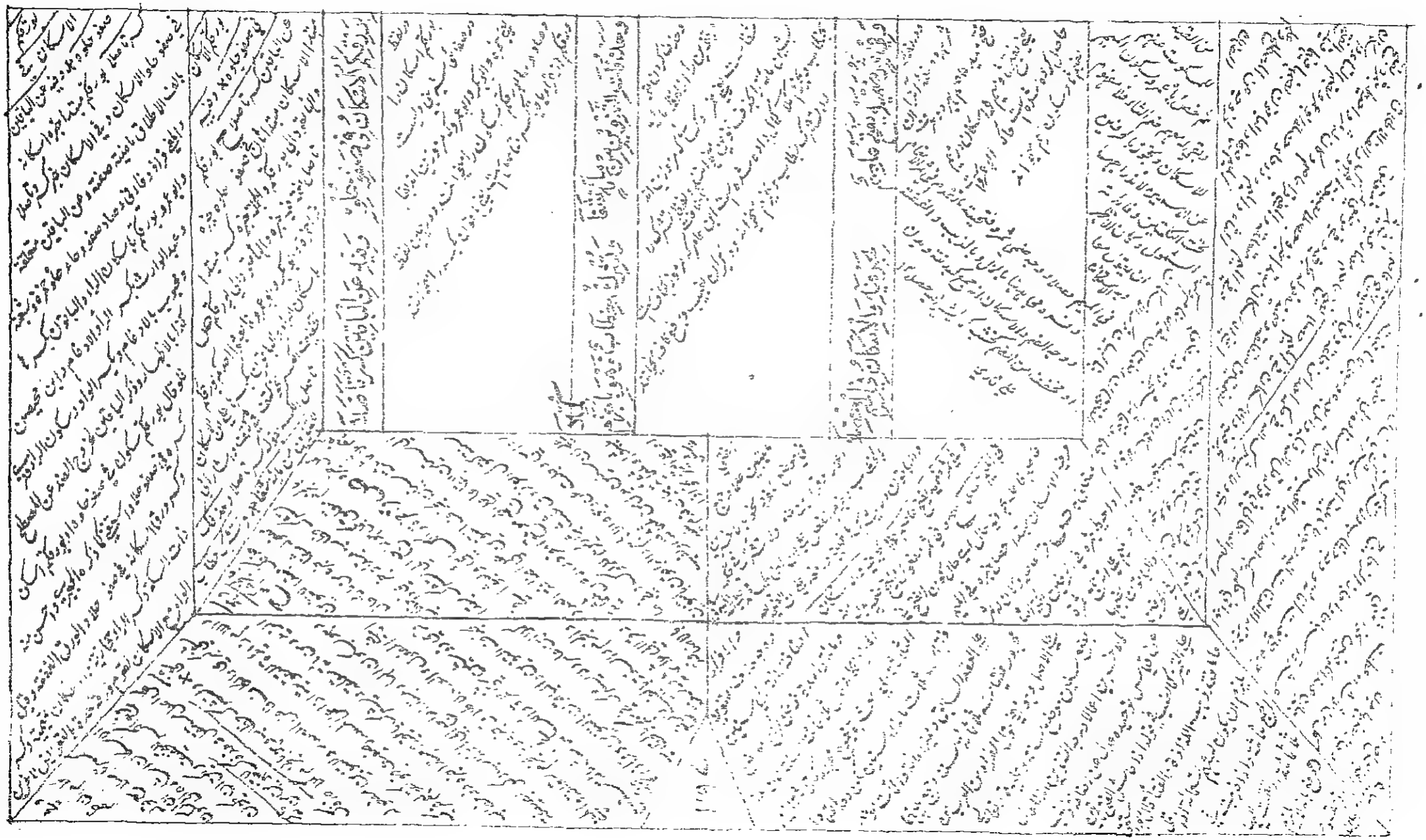

وَفِي النُّونِ أَبَّتْ وَالْجِبَالُ بِرَسْمِهِمْ ... وَيَوْمَ يَقُولُ النُّونَ هُمْ فَضَلَا

وَهَاكُمْ أَضْوَا وَمُهْلَكَ أَهْلِهِ ... سِوَى عَاصِمٍ وَالْكَهْفِ فِي اللَّامِ عَقَلَا

وَهَاكَ بِأَنَّا يَهْ وَهُمْ بِخُصُّهِمْ ... وَمَنَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ وَصَّلَا

وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ اِبْنِينَ هٰهُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمِلْكِ كَافِيهِ ظَلَّلَا

فَاتْبَعْ تَعِفَّ فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِرًا وَحَامِيَةً بِالْمِدِّ فَحْتَهُ تَحْتَلَّا

وَفِي الْحَرْبِ اَعْنِهِمْ وَصِحَّا جِهَادُهُمْ جَزَاءٌ فَنُونٌ وَانْصِبِ الرَّفْعَ وَا

وَمَكِّنِّي ظَهْرًا لَيْدًا وَسَكِّنُوا ... مَعَ الضَّمِّ فِي الصَّدْفَيْنِ عَنْ شُعْبَةٍ الْمَلَا

كَمَا حَقَّهُ ضَمًّا وَاهْمِزْ مُسَكِّنًا ... لَدَى رَدْمًا ائْتُونِي وَقِيلَ كَبِيرُهُمْ

لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي فَتَا صِفْ بِخُلْفِهِ ... وَلَاكَرَ وَابْدَا وَفِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلَا

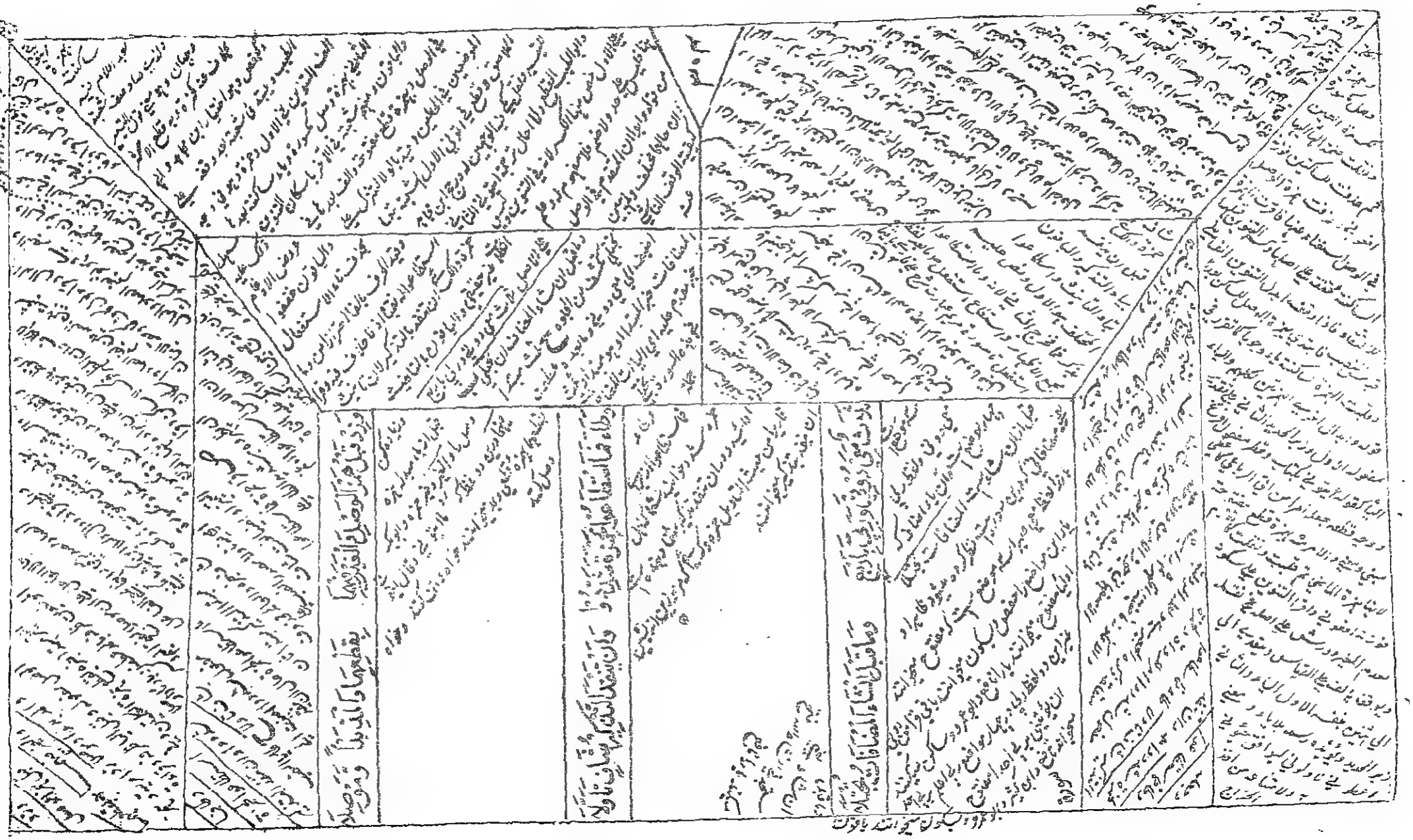

سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۝ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۝ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۝ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۝ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ۝ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۝ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا ۝ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۝ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ۝ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ۝ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ۝ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ۝ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ۝ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۝ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ۝ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ۝ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۝ ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۝ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ۝ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ۝ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ۝ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۝ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ۝ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ۝ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ۝ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ۝ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۝ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۝ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۝ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ۝ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ۝ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ۝ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ۝ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ۝ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ۝ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ۝ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ۝ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا ۝ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ۝ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ۝ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۝ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ۝ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۝ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۝ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۝ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ۝ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ۝ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ۝ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ۝ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۝ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۝ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۝ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ۝ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ۝ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۝ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا ۝ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۝

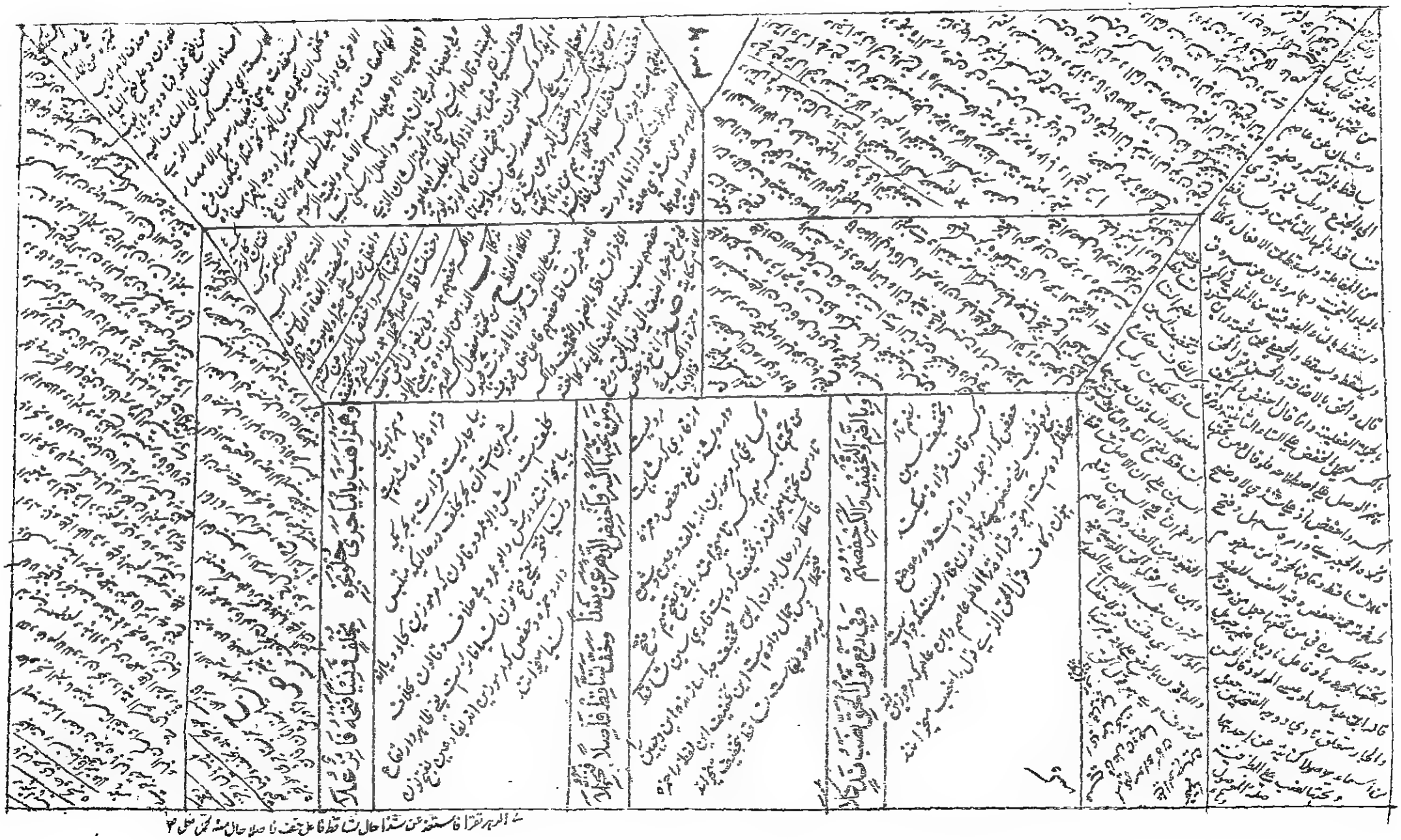

ه الدهر فقرا فاستقه عن سنة احوال نقطة فاعل خفف فاصلا حال منه تحتي مفعل ٢

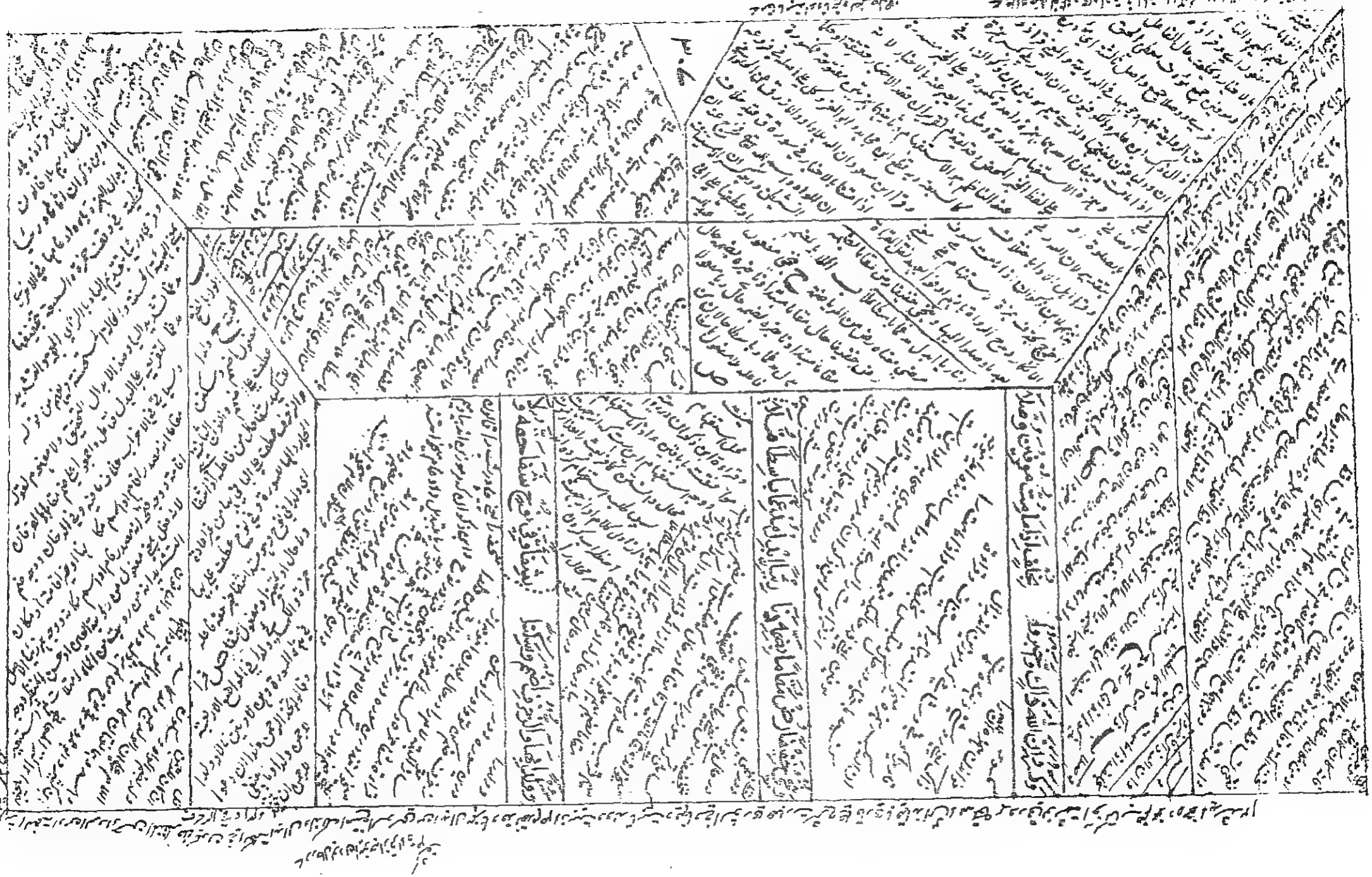

سورۃ طٰہٰ

وَلِتُصْنَعَ عَلٰى عَيْنِيْ ۝ اِذْ تَمْشِيْٓ اُخْتُكَ فَتَقُوْلُ هَلْ اَدُلُّكُمْ عَلٰى مَنْ يَّكْفُلُهٗ ۚ فَرَجَعْنٰكَ اِلٰٓى اُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنٰكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنّٰكَ فُتُوْنًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِيْنَ فِيْٓ اَهْلِ مَدْيَنَ ۙ ثُمَّ جِئْتَ عَلٰى قَدَرٍ يّٰمُوْسٰى ۝ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِيْ ۝ اِذْهَبْ اَنْتَ وَاَخُوْكَ بِاٰيٰتِيْ وَلَا تَنِيَا فِيْ ذِكْرِيْ ۝ اِذْهَبَآ اِلٰى فِرْعَوْنَ اِنَّهٗ طَغٰى ۝ فَقُوْلَا لَهٗ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهٗ يَتَذَكَّرُ اَوْ يَخْشٰى ۝ قَالَا رَبَّنَآ اِنَّنَا نَخَافُ اَنْ يَّفْرُطَ عَلَيْنَآ اَوْ اَنْ يَّطْغٰى ۝ قَالَ لَا تَخَافَآ اِنَّنِيْ مَعَكُمَآ اَسْمَعُ وَاَرٰى ۝ فَاْتِيٰهُ فَقُوْلَآ اِنَّا رَسُوْلَا رَبِّكَ فَاَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ ۖ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنٰكَ بِاٰيَةٍ مِّنْ رَّبِّكَ ۖ وَالسَّلٰمُ عَلٰى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدٰى ۝ اِنَّا قَدْ اُوْحِيَ اِلَيْنَآ اَنَّ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلّٰى ۝ قَالَ فَمَنْ رَّبُّكُمَا يٰمُوْسٰى ۝ قَالَ رَبُّنَا الَّذِيْٓ اَعْطٰى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهٗ ثُمَّ هَدٰى ۝ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُوْنِ الْاُوْلٰى ۝ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّيْ فِيْ كِتٰبٍ ۚ لَا يَضِلُّ رَبِّيْ وَلَا يَنْسَى ۝ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ مَهْدًا وَّسَلَكَ لَكُمْ فِيْهَا سُبُلًا وَّاَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً ۚ فَاَخْرَجْنَا بِهٖٓ اَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتّٰى ۝ كُلُوْا وَارْعَوْا اَنْعَامَكُمْ ۚ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّاُولِي النُّهٰى ۝ مِنْهَا خَلَقْنٰكُمْ وَفِيْهَا نُعِيْدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً اُخْرٰى ۝ وَلَقَدْ اَرَيْنٰهُ اٰيٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَاَبٰى ۝ قَالَ اَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ اَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يٰمُوْسٰى ۝ فَلَنَاْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهٖ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهٗ نَحْنُ وَلَآ اَنْتَ مَكَانًا سُوًى ۝ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّيْنَةِ وَاَنْ يُّحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ۝ فَتَوَلّٰى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهٗ ثُمَّ اَتٰى ۝ قَالَ لَهُمْ مُّوْسٰى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوْا عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ ۚ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرٰى ۝ فَتَنَازَعُوْٓا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَاَسَرُّوا النَّجْوٰى ۝ قَالُوْٓا اِنْ هٰذٰنِ لَسٰحِرٰنِ يُرِيْدٰنِ اَنْ يُّخْرِجٰكُمْ مِّنْ اَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيْقَتِكُمُ الْمُثْلٰى ۝ فَاَجْمِعُوْا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوْا صَفًّا ۚ وَقَدْ اَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلٰى ۝ قَالُوْا يٰمُوْسٰٓى اِمَّآ اَنْ تُلْقِيَ وَاِمَّآ اَنْ نَّكُوْنَ اَوَّلَ مَنْ اَلْقٰى ۝ قَالَ بَلْ اَلْقُوْا ۚ فَاِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ اِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ اَنَّهَا تَسْعٰى ۝ فَاَوْجَسَ فِيْ نَفْسِهٖ خِيْفَةً مُّوْسٰى ۝ قُلْنَا لَا تَخَفْ اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعْلٰى ۝ وَاَلْقِ مَا فِيْ يَمِيْنِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوْا ۚ اِنَّمَا صَنَعُوْا كَيْدُ سٰحِرٍ ۚ وَلَا يُفْلِحُ السّٰحِرُ حَيْثُ اَتٰى ۝ فَاُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوْٓا اٰمَنَّا بِرَبِّ هٰرُوْنَ وَمُوْسٰى ۝ قَالَ اٰمَنْتُمْ لَهٗ قَبْلَ اَنْ اٰذَنَ لَكُمْ ۚ اِنَّهٗ لَكَبِيْرُكُمُ الَّذِيْ عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ۚ فَلَاُقَطِّعَنَّ اَيْدِيَكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ وَّلَاُصَلِّبَنَّكُمْ فِيْ جُذُوْعِ النَّخْلِ ۖ وَلَتَعْلَمُنَّ اَيُّنَآ اَشَدُّ عَذَابًا وَّاَبْقٰى ۝ قَالُوْا لَنْ نُّؤْثِرَكَ عَلٰى مَا جَآءَنَا مِنَ الْبَيِّنٰتِ وَالَّذِيْ فَطَرَنَا فَاقْضِ مَآ اَنْتَ قَاضٍ ۚ اِنَّمَا تَقْضِيْ هٰذِهِ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا ۝ اِنَّآ اٰمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطٰيٰنَا وَمَآ اَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ ۗ وَاللّٰهُ خَيْرٌ وَّاَبْقٰى ۝ اِنَّهٗ مَنْ يَّاْتِ رَبَّهٗ مُجْرِمًا فَاِنَّ لَهٗ جَهَنَّمَ ۚ لَا يَمُوْتُ فِيْهَا وَلَا يَحْيٰى ۝ وَمَنْ يَّاْتِهٖ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصّٰلِحٰتِ فَاُولٰٓئِكَ لَهُمُ الدَّرَجٰتُ الْعُلٰى ۝ جَنّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ۚ وَذٰلِكَ جَزٰٓؤُا مَنْ تَزَكّٰى ۝ وَلَقَدْ اَوْحَيْنَآ اِلٰى مُوْسٰٓى اَنْ اَسْرِ بِعِبَادِيْ فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيْقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ۙ لَّا تَخٰفُ دَرَكًا وَّلَا تَخْشٰى ۝ فَاَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُوْدِهٖ فَغَشِيَهُمْ مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ۝ وَاَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهٗ وَمَا هَدٰى ۝ يٰبَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ قَدْ اَنْجَيْنٰكُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوٰعَدْنٰكُمْ جَانِبَ الطُّوْرِ الْاَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوٰى ۝ كُلُوْا مِنْ طَيِّبٰتِ مَا رَزَقْنٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيْهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِيْ ۚ وَمَنْ يَّحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِيْ فَقَدْ هَوٰى ۝ وَاِنِّيْ لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَاٰمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدٰى ۝ وَمَآ اَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يٰمُوْسٰى ۝ قَالَ هُمْ اُولَآءِ عَلٰٓى اَثَرِيْ وَعَجِلْتُ اِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضٰى ۝ قَالَ فَاِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْۢ بَعْدِكَ وَاَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ۝ فَرَجَعَ مُوْسٰٓى اِلٰى قَوْمِهٖ غَضْبَانَ اَسِفًا ۚ قَالَ يٰقَوْمِ اَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ اَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ اَمْ اَرَدْتُّمْ اَنْ يَّحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ فَاَخْلَفْتُمْ مَّوْعِدِيْ ۝ قَالُوْا مَآ اَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلٰكِنَّا حُمِّلْنَآ اَوْزَارًا مِّنْ زِيْنَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنٰهَا فَكَذٰلِكَ اَلْقَى السَّامِرِيُّ ۝ فَاَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهٗ خُوَارٌ فَقَالُوْا هٰذَآ اِلٰهُكُمْ وَاِلٰهُ مُوْسٰى فَنَسِيَ ۝ اَفَلَا يَرَوْنَ اَلَّا يَرْجِعُ اِلَيْهِمْ قَوْلًا ۙ وَّلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَّلَا نَفْعًا ۝ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هٰرُوْنُ مِنْ قَبْلُ يٰقَوْمِ اِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهٖ ۚ وَاِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمٰنُ فَاتَّبِعُوْنِيْ وَاَطِيْعُوْٓا اَمْرِيْ ۝ قَالُوْا لَنْ نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عٰكِفِيْنَ حَتّٰى يَرْجِعَ اِلَيْنَا مُوْسٰى ۝ قَالَ يٰهٰرُوْنُ مَا مَنَعَكَ اِذْ رَاَيْتَهُمْ ضَلُّوْٓا ۝ اَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ اَفَعَصَيْتَ اَمْرِيْ ۝ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَاْخُذْ بِلِحْيَتِيْ وَلَا بِرَاْسِيْ ۚ اِنِّيْ خَشِيْتُ اَنْ تَقُوْلَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِيْ ۝ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يٰسَامِرِيُّ ۝ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوْا بِهٖ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ اَثَرِ الرَّسُوْلِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذٰلِكَ سَوَّلَتْ لِيْ نَفْسِيْ ۝ قَالَ فَاذْهَبْ فَاِنَّ لَكَ فِي الْحَيٰوةِ اَنْ تَقُوْلَ لَا مِسَاسَ ۚ وَاِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهٗ ۚ وَانْظُرْ اِلٰٓى اِلٰهِكَ الَّذِيْ ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۚ لَنُحَرِّقَنَّهٗ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهٗ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ۝ اِنَّمَآ اِلٰهُكُمُ اللّٰهُ الَّذِيْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝ كَذٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ اَنْۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ اٰتَيْنٰكَ مِنْ لَّدُنَّا ذِكْرًا ۝ مَّنْ اَعْرَضَ عَنْهُ فَاِنَّهٗ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وِزْرًا ۝ خٰلِدِيْنَ فِيْهِ ۚ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حِمْلًا ۝ يَّوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّوْرِ ۚ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِيْنَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ۝ يَّتَخَافَتُوْنَ بَيْنَهُمْ اِنْ لَّبِثْتُمْ اِلَّا عَشْرًا ۝ نَحْنُ اَعْلَمُ بِمَا يَقُوْلُوْنَ اِذْ يَقُوْلُ اَمْثَلُهُمْ طَرِيْقَةً اِنْ لَّبِثْتُمْ اِلَّا يَوْمًا ۝ وَيَسْـَٔلُوْنَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّيْ نَسْفًا ۝ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۝ لَّا تَرٰى فِيْهَا عِوَجًا وَّلَآ اَمْتًا ۝ يَوْمَئِذٍ يَّتَّبِعُوْنَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهٗ ۚ وَخَشَعَتِ الْاَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰنِ فَلَا تَسْمَعُ اِلَّا هَمْسًا ۝ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ اِلَّا مَنْ اَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَرَضِيَ لَهٗ قَوْلًا ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِهٖ عِلْمًا ۝ وَعَنَتِ الْوُجُوْهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّوْمِ ۚ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۝ وَمَنْ يَّعْمَلْ مِنَ الصّٰلِحٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخٰفُ ظُلْمًا وَّلَا هَضْمًا ۝ وَكَذٰلِكَ اَنْزَلْنٰهُ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا وَّصَرَّفْنَا فِيْهِ مِنَ الْوَعِيْدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ اَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۝ فَتَعٰلَى اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْاٰنِ مِنْ قَبْلِ اَنْ يُّقْضٰٓى اِلَيْكَ وَحْيُهٗ ۖ وَقُلْ رَّبِّ زِدْنِيْ عِلْمًا ۝ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ اِلٰٓى اٰدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهٗ عَزْمًا ۝ وَاِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْٓا اِلَّآ اِبْلِيْسَ ۖ اَبٰى ۝ فَقُلْنَا يٰٓاٰدَمُ اِنَّ هٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقٰى ۝ اِنَّ لَكَ اَلَّا تَجُوْعَ فِيْهَا وَلَا تَعْرٰى ۝ وَاَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا فِيْهَا وَلَا تَضْحٰى ۝ فَوَسْوَسَ اِلَيْهِ الشَّيْطٰنُ قَالَ يٰٓاٰدَمُ هَلْ اَدُلُّكَ عَلٰى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلٰى ۝ فَاَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْاٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَّرَقِ الْجَنَّةِ ۚ وَعَصٰٓى اٰدَمُ رَبَّهٗ فَغَوٰى ۝ ثُمَّ اجْتَبٰهُ رَبُّهٗ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدٰى ۝ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيْعًا ۚ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۚ فَاِمَّا يَاْتِيَنَّكُمْ مِّنِّيْ هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقٰى ۝ وَمَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِيْ فَاِنَّ لَهٗ مَعِيْشَةً ضَنْكًا وَّنَحْشُرُهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَعْمٰى ۝ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيْٓ اَعْمٰى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيْرًا ۝ قَالَ كَذٰلِكَ اَتَتْكَ اٰيٰتُنَا فَنَسِيْتَهَا ۚ وَكَذٰلِكَ الْيَوْمَ تُنْسٰى ۝ وَكَذٰلِكَ نَجْزِيْ مَنْ اَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاٰيٰتِ رَبِّهٖ ۚ وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَشَدُّ وَاَبْقٰى ۝ اَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُوْنِ يَمْشُوْنَ فِيْ مَسٰكِنِهِمْ ۚ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّاُولِي النُّهٰى ۝ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَّاَجَلٌ مُّسَمًّى ۝ فَاصْبِرْ عَلٰى مَا يَقُوْلُوْنَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا ۚ وَمِنْ اٰنَآئِ الَّيْلِ فَسَبِّحْ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضٰى ۝ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ اِلٰى مَا مَتَّعْنَا بِهٖٓ اَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۙ لِنَفْتِنَهُمْ فِيْهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَّاَبْقٰى ۝ وَاْمُرْ اَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۚ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۚ نَحْنُ نَرْزُقُكَ ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوٰى ۝ وَقَالُوْا لَوْلَا يَاْتِيْنَا بِاٰيَةٍ مِّنْ رَّبِّهٖ ۚ اَوَلَمْ تَاْتِهِمْ بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْاُوْلٰى ۝ وَلَوْ اَنَّآ اَهْلَكْنٰهُمْ بِعَذَابٍ مِّنْ قَبْلِهٖ لَقَالُوْا رَبَّنَا لَوْلَآ اَرْسَلْتَ اِلَيْنَا رَسُوْلًا فَنَتَّبِعَ اٰيٰتِكَ مِنْ قَبْلِ اَنْ نَّذِلَّ وَنَخْزٰى ۝ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوْا ۚ فَسَتَعْلَمُوْنَ مَنْ اَصْحٰبُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدٰى ۝

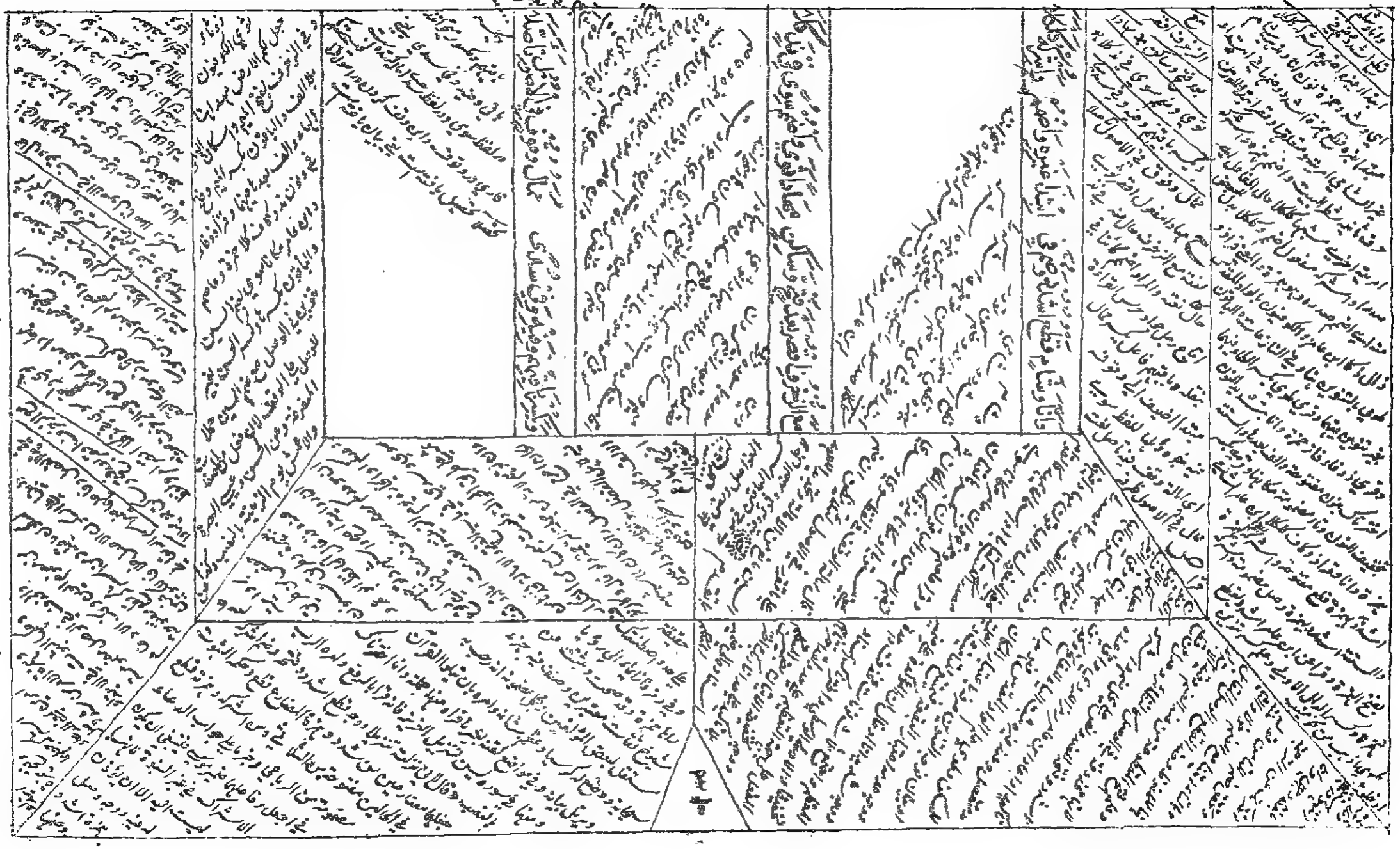

وَاَنْجَيْتُكُمْ وَاَعْدَمْتُكُمْ مَارَزَقْتُكُمْ شَفًا لَا تَخَفْ بِالْقَصْرِ وَالْجَزْمِ تَصِلْ

وَحَاذِفَ نَجْلٍ الضَّمَّ فِي كُرْهِ رِضًى وَفِي لَامِ يَجْلِلْ عَنْهُ وَافِي مُحَلَّلَا

وَفِي مُلِكِنَا ضُمَّ شَفَا وَافْتَحْ اُولِي نُهًى وَحُمِّلْنَا ضُمَّ وَاكْسِرْ مُثَقَّلَا

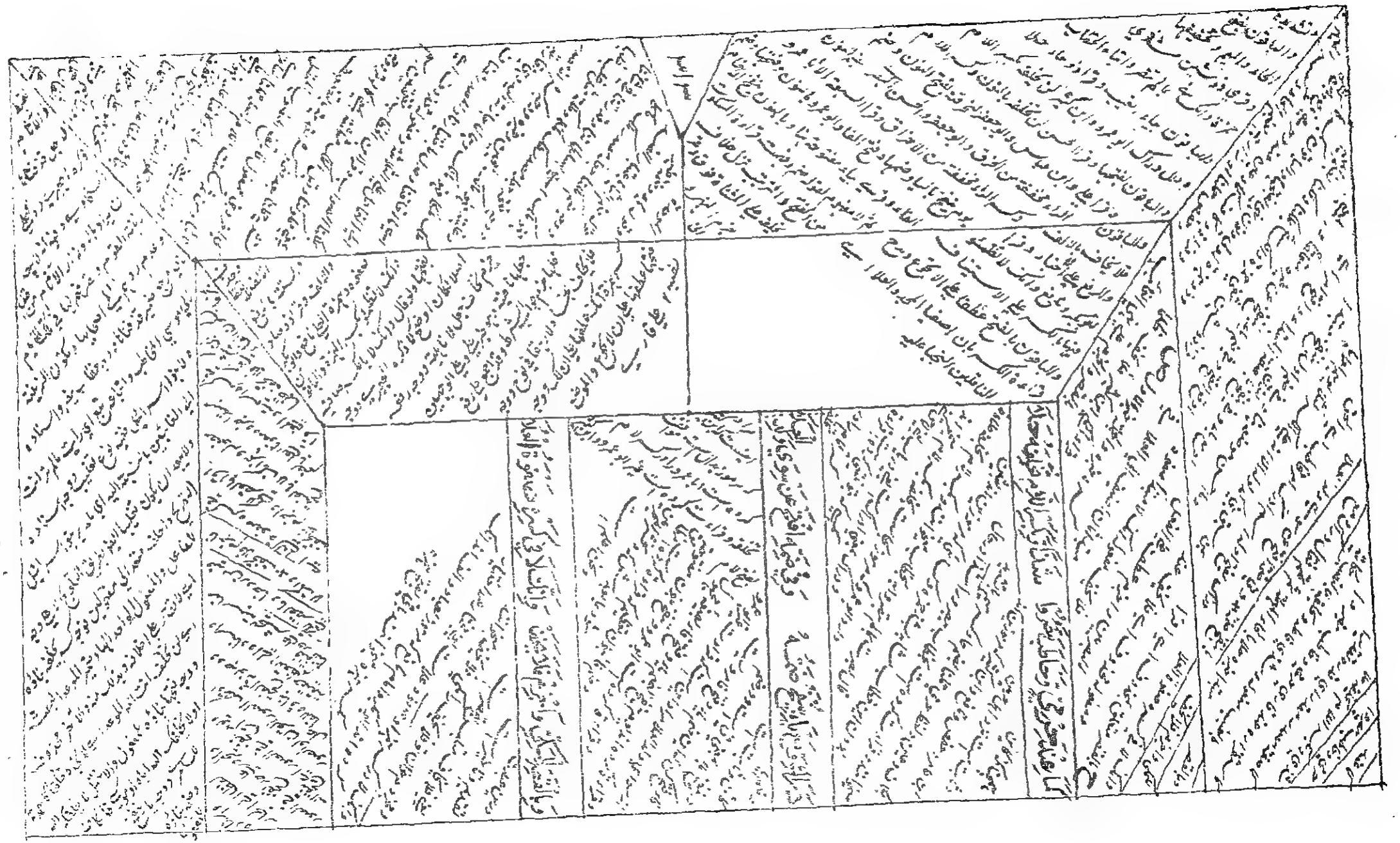

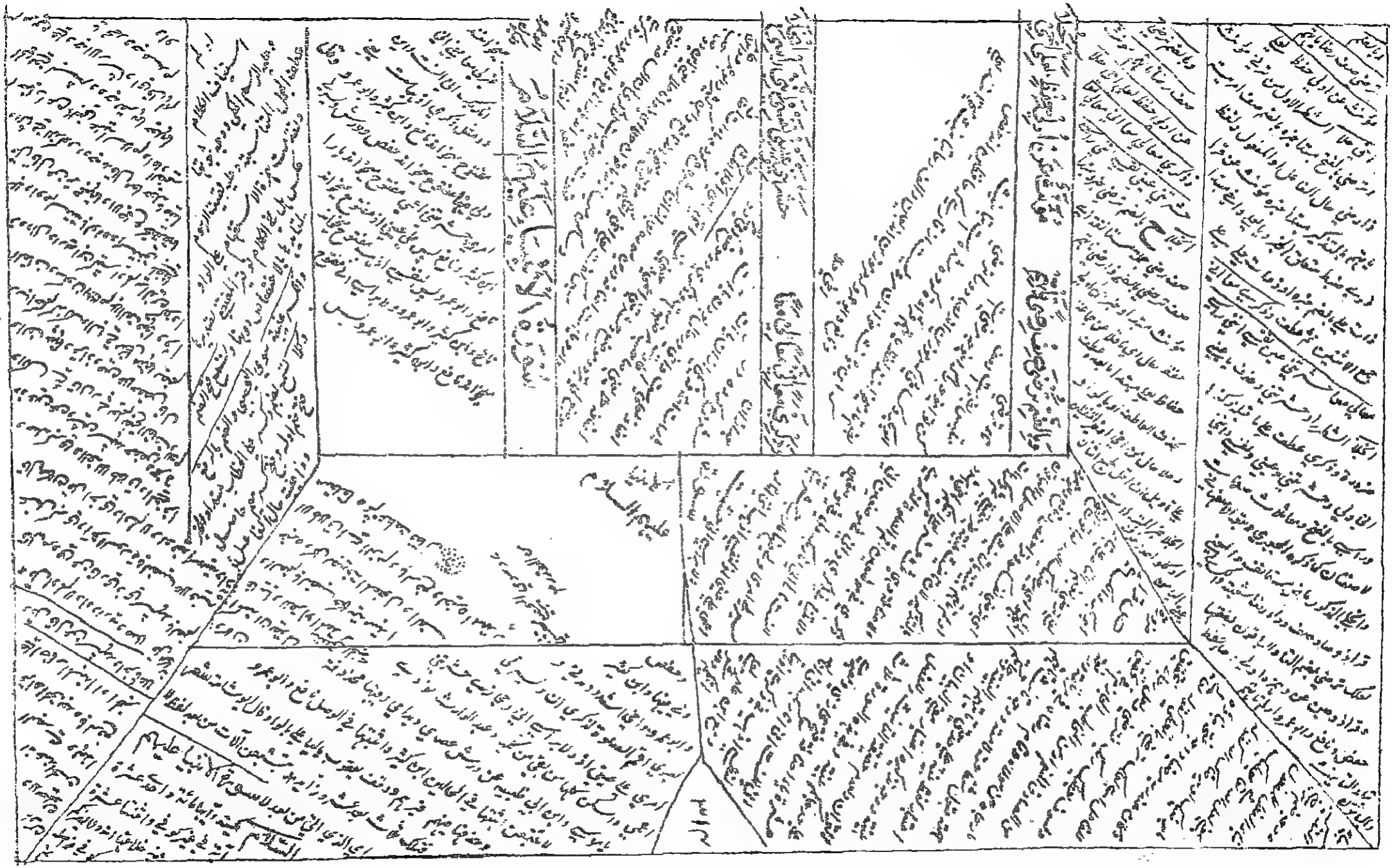

وقل قال كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم وقل ولدا ولدا وولد ولد ولد

وقال ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا

وقال ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا

وقال ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء

وقال ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم

وقال ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم علي

سورۃ الحج

شکاری معہ اسکری للشفا وتحریک لیقطع بکسر اللام کم سیفیدہ

لیقضوا سوی یزیم نفرجلد لیوفوا ابن ذکوان لیطوفوا الله

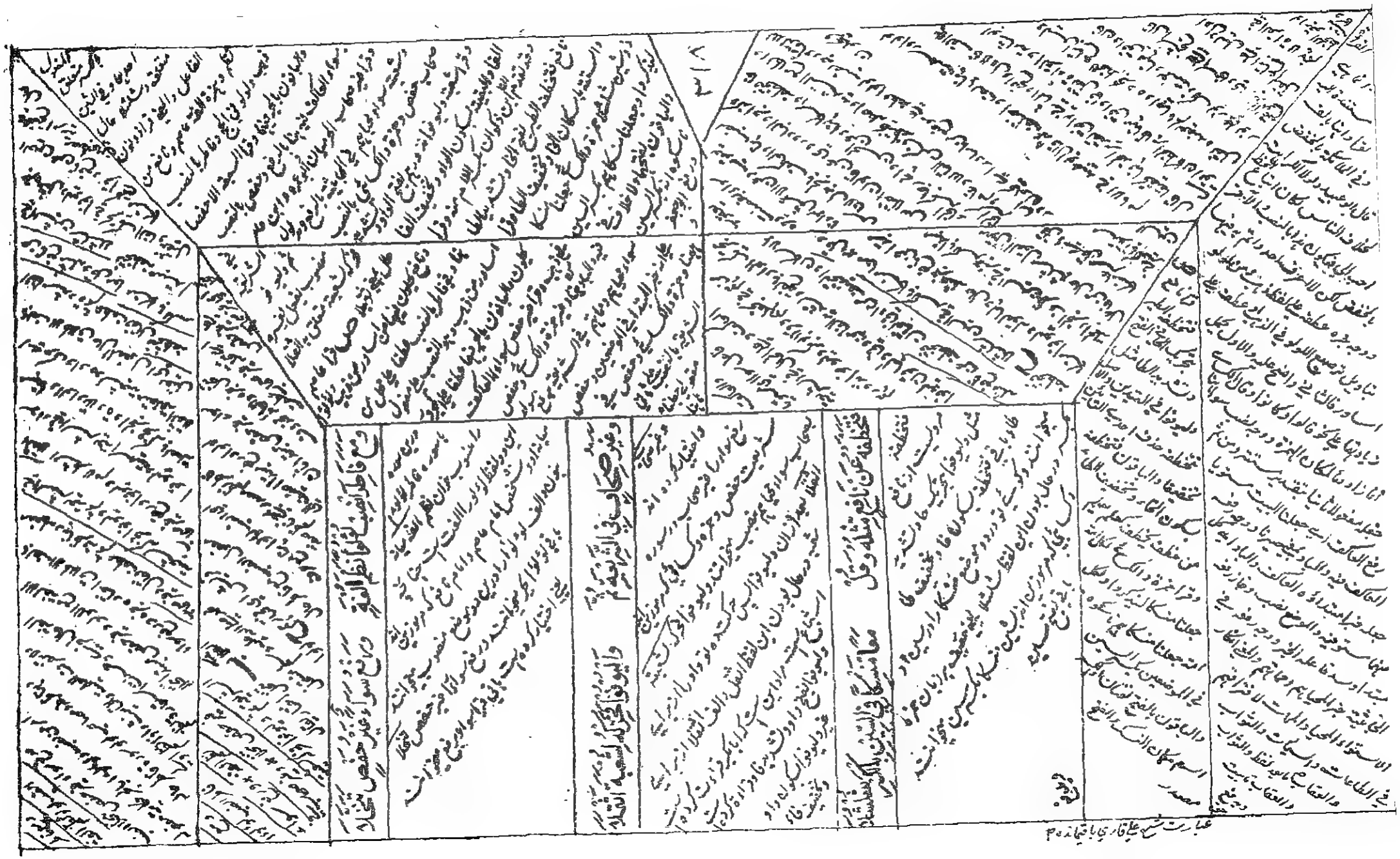

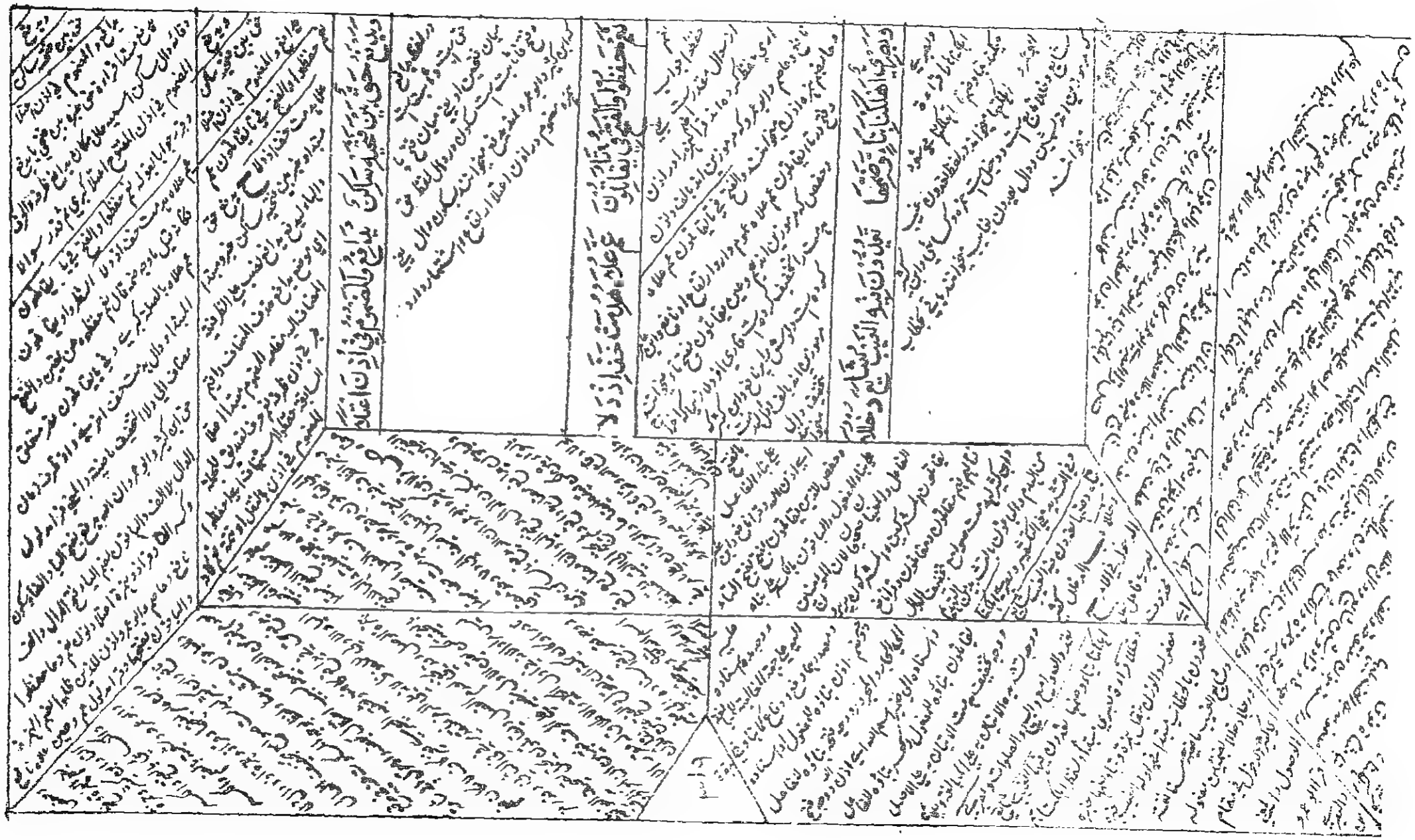

سورة النساء مدنية

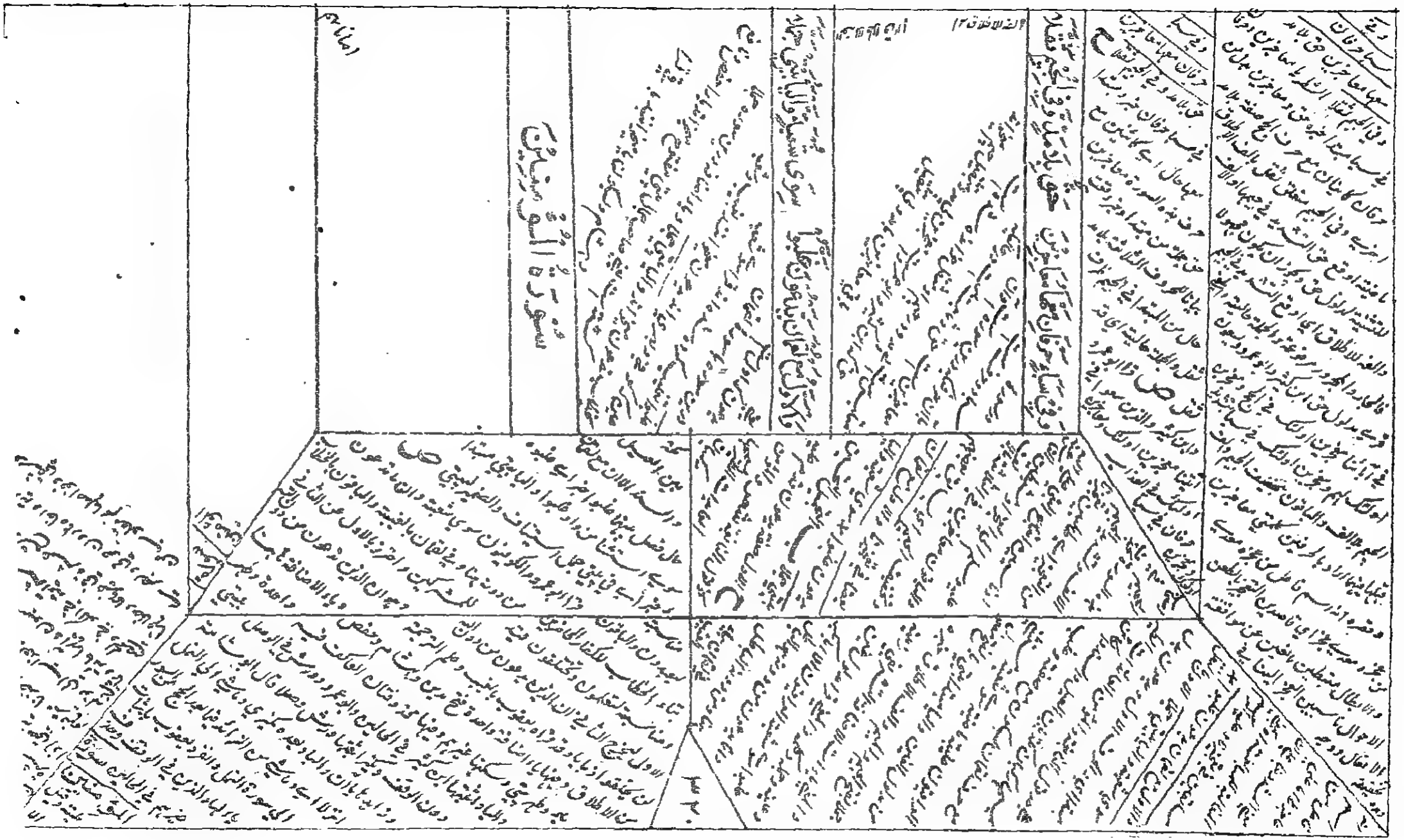

أَمَّا نَاهِيكَ وَحِدَةً وَفِي سَالِمٍ كَذَا رِيَا صَلَوْنَهُمْ شَافٍ وَعَظْمًا كَذِي صِلَا

مَعَ الْعَظْمِ وَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ حَقَّهُ بِتَيْنِ وَالْمَفْتُوحُ سِنَاءُ ذَلِلَا

وَضَمَّ وَفَتْحَ مِنْزِلًا غَيْرَ شُعْبَةٍ وَنُونًا نَتْرَا حَقَّهُ وَاكْسِرِ الْوَلَا

وَكُسْرُكَ لِلْحَيِّ يَاهَا وَبَصَادِهَا عَلَى ضِيقِهِ اعْطَى شِفَاءً وَأَكْمَلَا

وَفِي نَامِهِمْ كُسْرُهُ لَيْسَ وَيَجْعَلُونَ فِي الضَّمِّ فَتْحٌ وَالْكَسْرِ الْخَتْمَ وَأَكْمَلَا

وَفِي قَالَ كَمْ قُلْ دُونَ شَكٍّ وَبَعْدَهُ شِفَاءً وَبِهَا يَاءً لَعَلِّي عَلَّلَا

سُورَةُ النُّورِ

وَحَقٌّ وَفَرَضْنَاهَا ثَقِيلًا وَرَأْفَةٌ تَحْرِكُهُ الْمَكِّيُّ وَأَرْبَعٌ أَوَّلًا

صِحَابٌ وَغَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةُ الْأَخِيرِ أَنْ عَضَبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ أَدْخَلَا

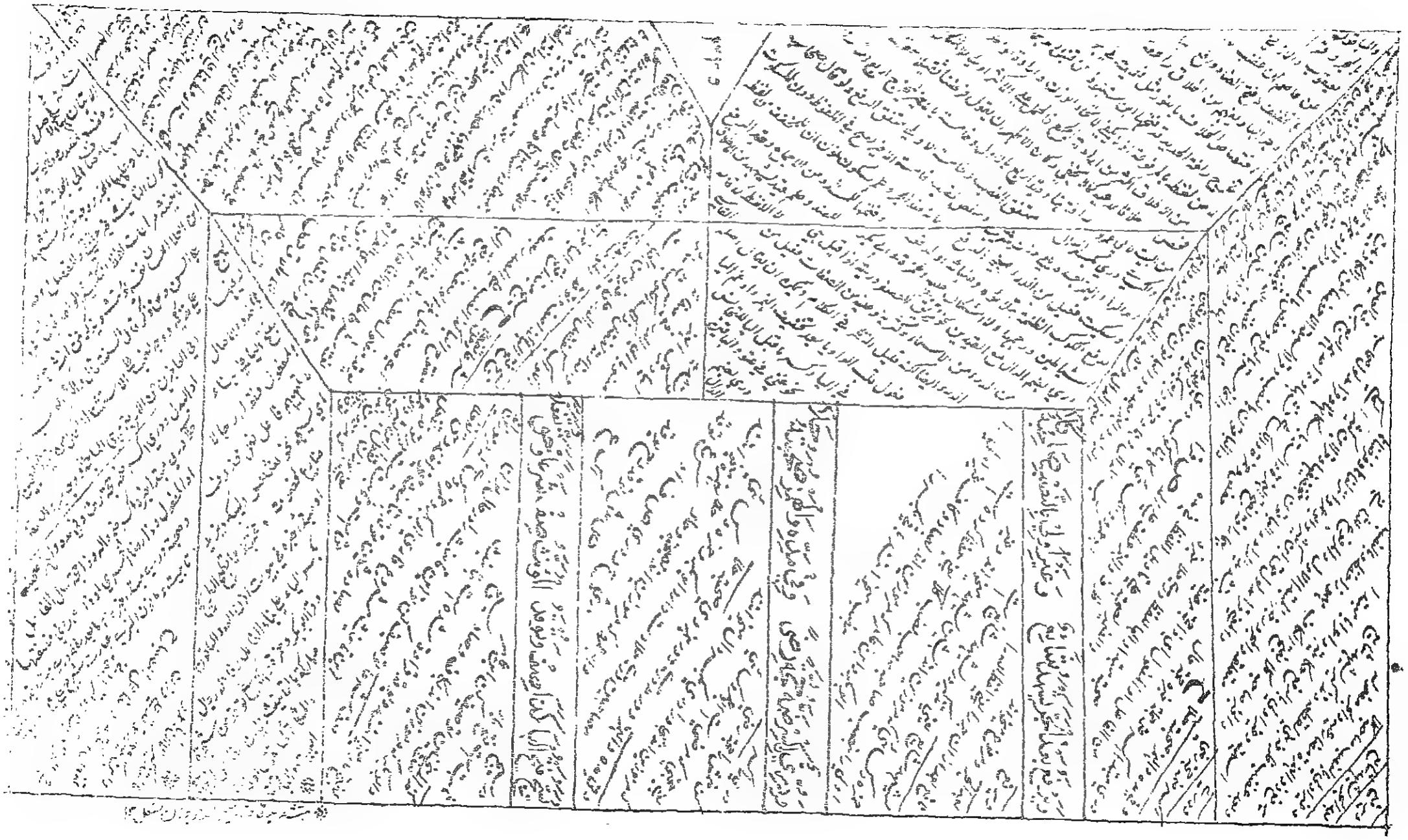

وَمَا تَوْنَ الْبُزِّيِّ سَحَّابٌ فَرَفْعُهُمْ لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرَّ دَارٍ وَّ أَوْصَلَا

كَمَا تَخْلِفُ اضْمُمْهُ مَعَ الْكَسْرِ صَادِقًا وَفِي يَبِيلَ لَنْ أَخْفُ صَاحِبُهُ دَلَا

وَثَانِي ثَلَاثٍ ارْفَعْ سِوَى صُحْبَةٍ وَقِفْ وَلَا وَقْفَ قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قُلْتَ أَبْدَلَا

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

وَيَأْكُلُ مِنْهَا الثُّونُ مَتَاعًا وَجَزْمًا وَيَجْعَلُ رَفْعَ ذَالِ صَافِيَةٍ كُمَّلَا

وَيَجْثُرُ يَا دَارَ عَلَا فَيَقُولُ نُونُ شَامٍ وَخَاطِبْ تَسْتَطِيعُونَ عُمَّلَا

وَوَحِّدْ رَبَّنَا حَفِظَ صُحْبَةٍ وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ

سِوَى صُحْبَةٍ قَالِيًا قَوْقِ وَلِيَنِّي وَكَمْ لَوْ لَقِيتِ نَوَّرَتْ الْقَلْبَ

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

سُورَةُ النَّمْلِ

شرح جامی فارسی پانیفائدہ ات، اور تمام بر دریۃ نوشتہ آخر کتاب ضم نمودہ خواہد شد ۱۲

وَمَالِيَ وَأَوْزَغَنِّي وَإِنِّي كِلَاهُمَا لِيَبْأَوَنِي الْيَاءَاتُ فِي قَوْلِ مَنْ بَكَا

سُوْرَةُ الْقَصَصِ

وَفِي نُرِيْ الْفَتْحَانِ مَعَ الْيَاءِ وَيَائِهِ وَثَلِّثْ رَفْعَهَا بَعْدُ لِلْكِسَائِيِّ

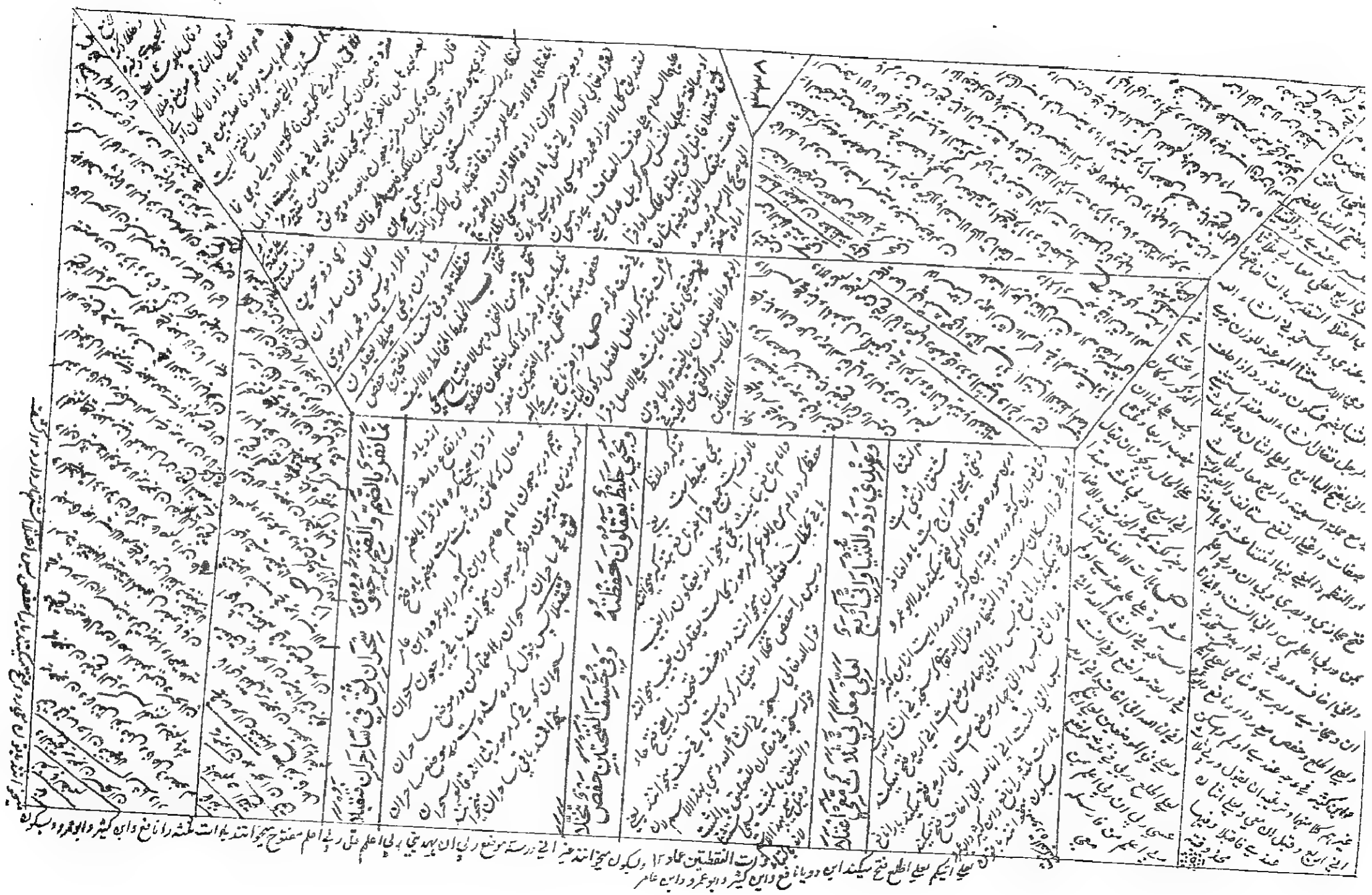

سورة العنكبوت

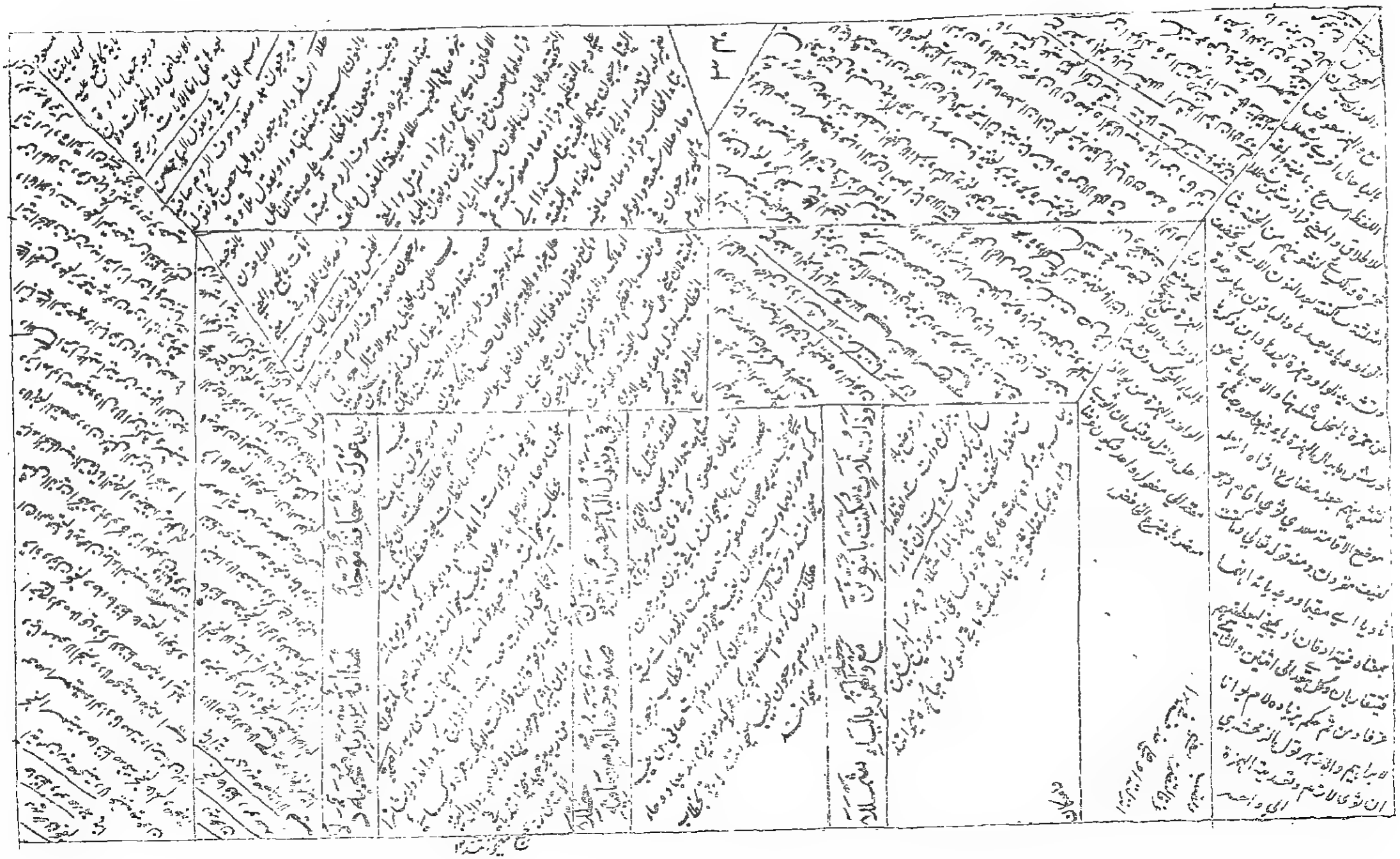

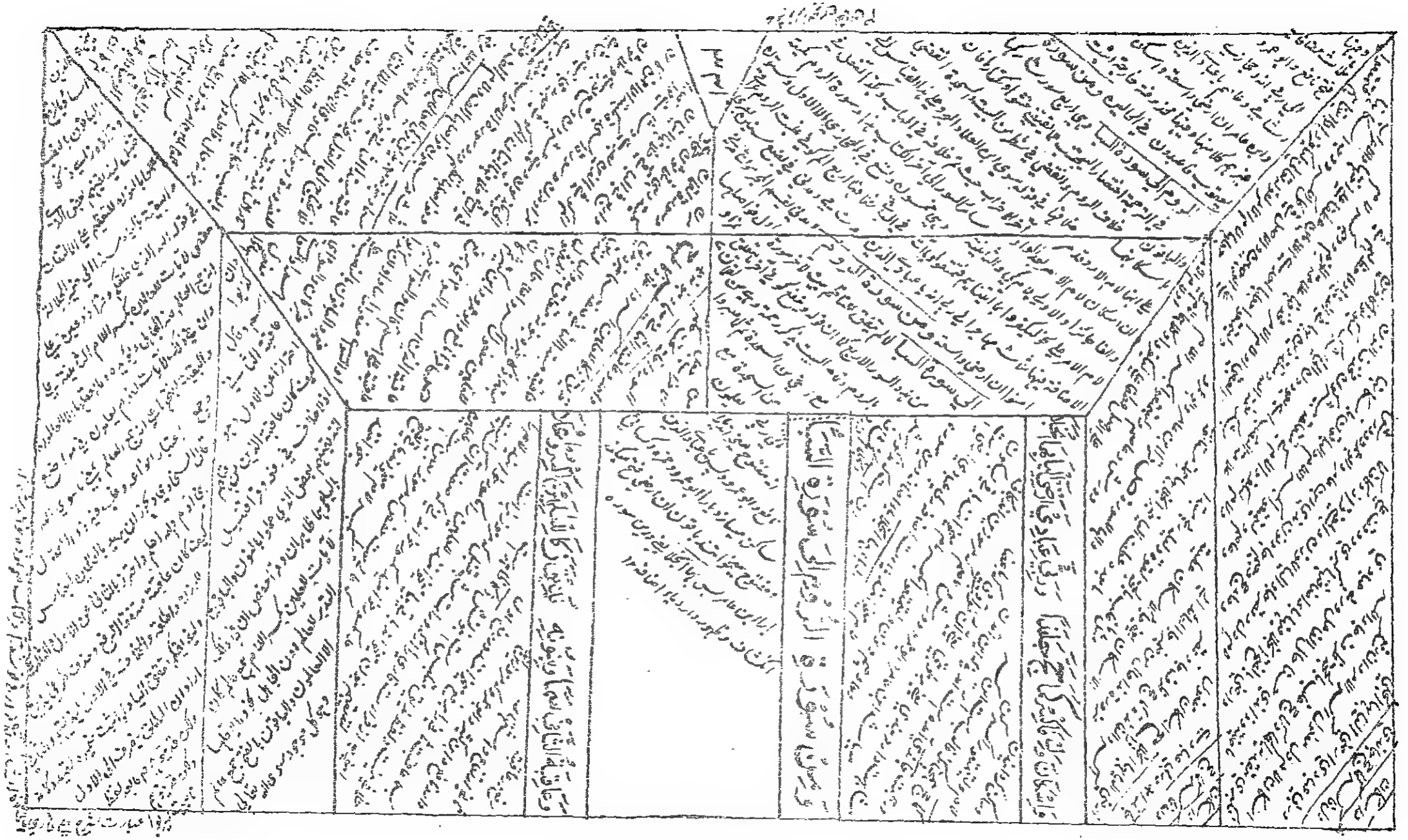

وَفِي بِنْتَةٍ حَرِّكْ وَذَكِّرْ هَاؤُهَا ... وَضُمَّ وَلَا تَسْوِينَ عَنْ حَسَنٍ اعْتَلَا

سِوَى ابْنِ الْعَلَا وَالْبَحْرُ أَخْفَى سُكُونُهُ ... فَشَا خَلْقُهُ التَّحْرِيكَ حِصْنٌ تَطَوَّلَا

تَلَا صَبَرُوا فَاكْسِرْ وَخَفِّفْ شَذًا وَقُلْ ... بِمَا يَعْمَلُونَ اثْنَانِ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا

وَبِالْهَمْزِ كُلُّ الْآءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ذَكَا وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ نُهِّلَا

وَكَانَا يَاءٍ مَكْسُورَا الْوِشَ وَهُمَا وَقِفْ مُسَكِّنًا وَالْهَمْزَ زَاكِيهِ نُحِّلَا

وَنَظَّامِرُ ضُمَّ ضُمَّهُ وَالْكَسْرَ لِلْعَاصِمِ وَفِي الْهَاءِ خَفِّفْ وَامْدُدِ الْفَا وَفُ

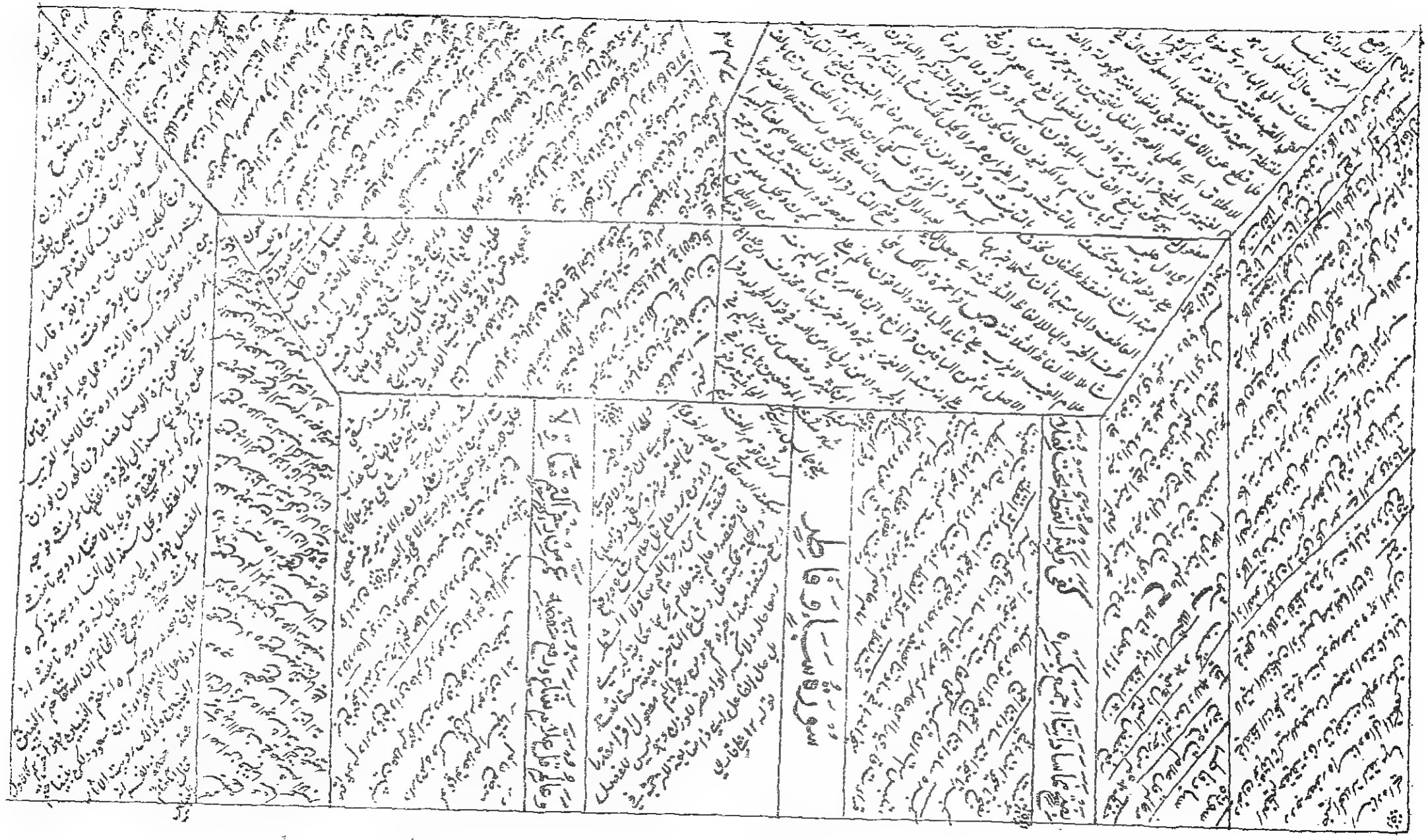

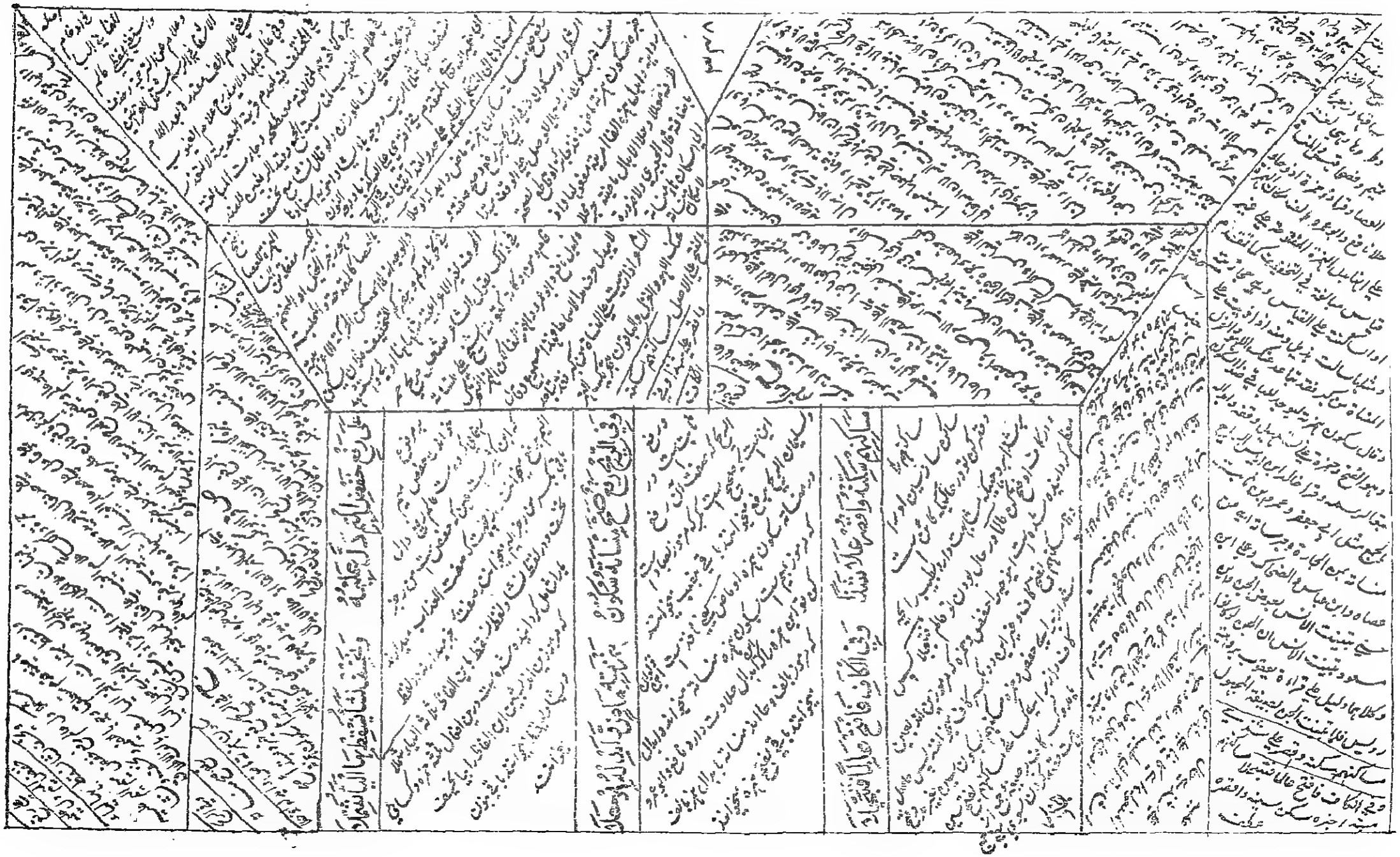

بِجَازِيْ بِبَاءٍ وَافْتَحِ الزَّايَ الْكَفُوْرُ رَفْعُ سَمَاكُمْ صَابَ اَكْلٍ اَضِفْ حُلَا

وَحَقُّ لِوَى بَاعِدْ بِقَصْرٍ سُدَادًا وَصَدَّقَ لِلْكُوْفِيْ جَاءَ مُثَقَّلَا

وَرَوِّعْ فَتْحَ الْفَمِ وَالْكَسْرَ كَامِلٌ وَمَنْ اَذِنَ اَضْمُمْ حُلْوَ شَرْعٍ تَسَلْسَلَا

وَفِي الْغُرْفَةِ التَّوْحِيدُ فَازَ بِخَيْرٍ اَلتَّنَاوُشُ حُلُوا صِحَّةً وَتَوَ

وَاجْرُرْ عِبَادِيَ رَبِّيَ الْيَا مُضَافَهَا وَقُلْ رَفْعُ غَيْرُ اللهِ بِالْخَفْضِ تَكْمُلَا

وَبِخَيْرِي يَا ضُمَّ مَعْ فَتْحِ زَايِهِ وَكُلٌّ بِهِ ارْفَعْ وَهْوَ عَنْ وَكُلِ اعْدِلَا

وفي الشيء المخفوض همز اسكونه فاينات فضر حق في علا

سورة يس

وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ

وَالْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ

وَخَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ

وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ

وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ

وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ

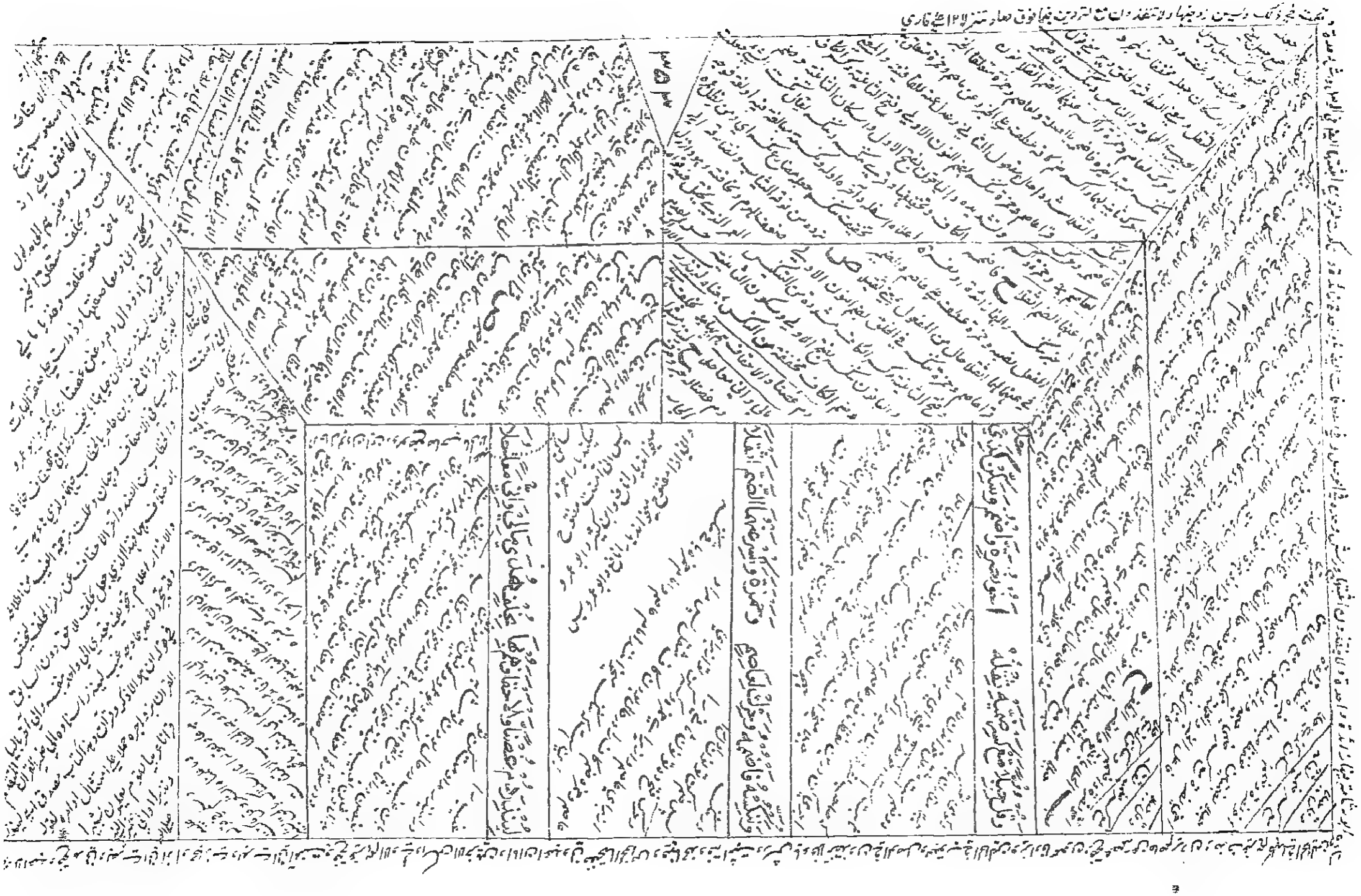

سُورَةُ وَالصَّافَّاتِ

وَصَفًّا وَزَجْرًا ذَكَّرَ الدَّالَ مَعَ حَمْزَةٍ وَذَرْوًا تَلَا ذَرَّوْنَهُ بِهَا التَّا فَثَقَّلَا

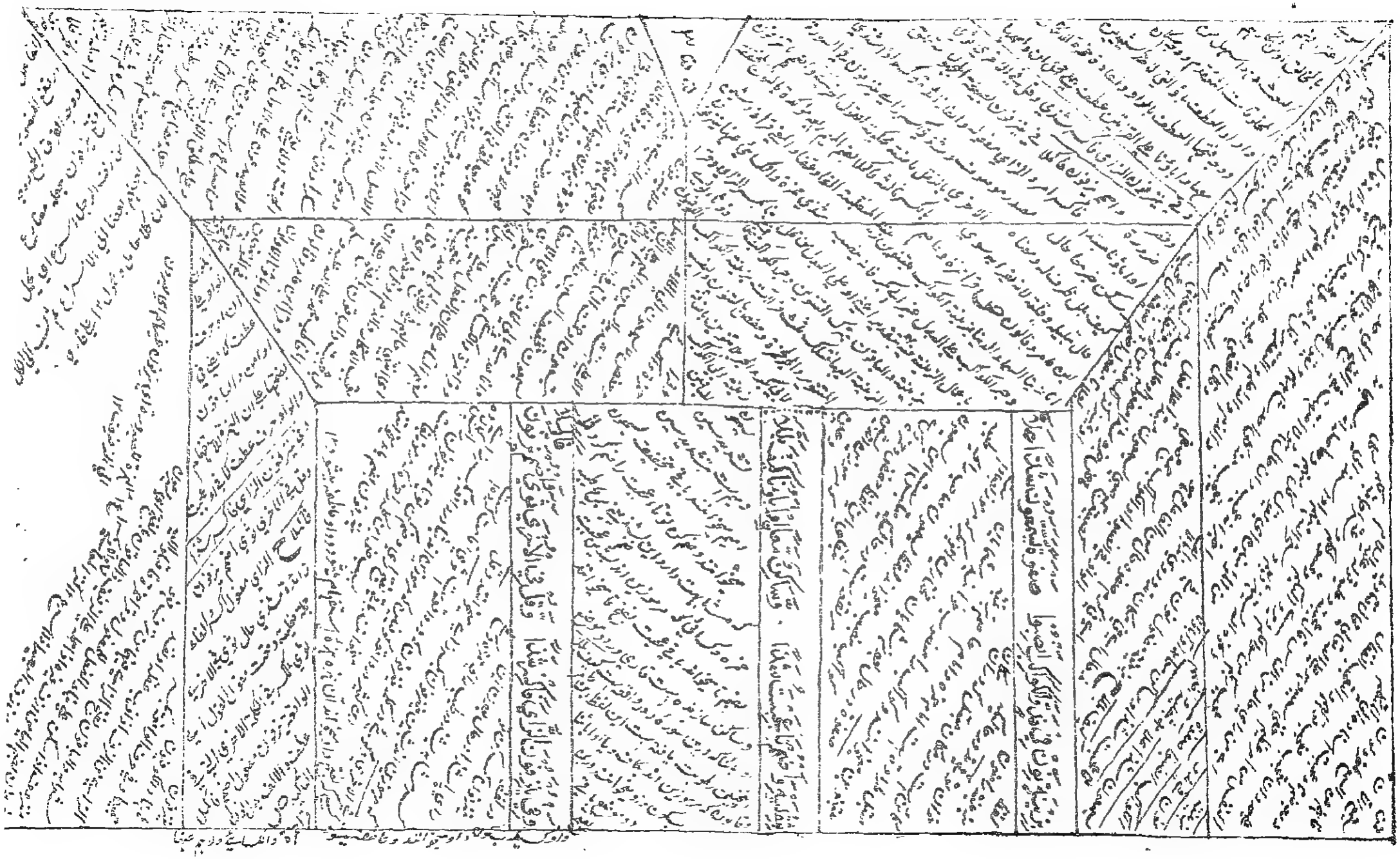

سورة ص

وَقَوْمِهِ نُوحٍ شَاهِدٌ خَالِصَةً اَضِفْ نَادَى الرَّحْبُ وَحِينَئِذٍ قَبْلَ كَذَّ وَخَلَا

وَفِيهَا يَتَوَلَّدُونَ لَهُمْ هُدًى وَتَبَارَكَ وَتُمْ وَتَقَرَّ عَسَاقِرَ مَعًا شَائِدٌ عَلَا

وَاخَرَ لِلْبَصْرِيِّ بِضَمِّ وَقَصْرِهِ وَوَصَلَ اتَّخَذَنَاهُمْ هَلَا شَرْعُ وَلَا

سُوْرَةُ الزُّمَرِ

أَمِنْ خَفَرِ حَيٍّ فَشَامَ سَالِمًا مَعَ الْكِبْرِ حَقٌّ عَلَّهُ اجْتَمَعَ شَمْلُهَا

وَقُلْ كَاشِفَاتٌ مُمْسِكَاتٌ مُنُونَا وَرَحْمَتُهُ مَعْ ضُرِّهِ النَّصْبَ حُمِّلَا

وَضُمَّ قَضَى وَالْكَسْرَ وَرْتَلْ وَبَعْدُ رَفْعُ شَافٍ مَقَارَاتٍ اجْمَعُوا سَاءَ

وَرْدٌ تامرو فِي النُّونِ كَهَفَا وَعَمَّ خِفَّةٌ وَفُتِحَتْ خَفِّفْ وَفِي النَّبَاءِ

سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ

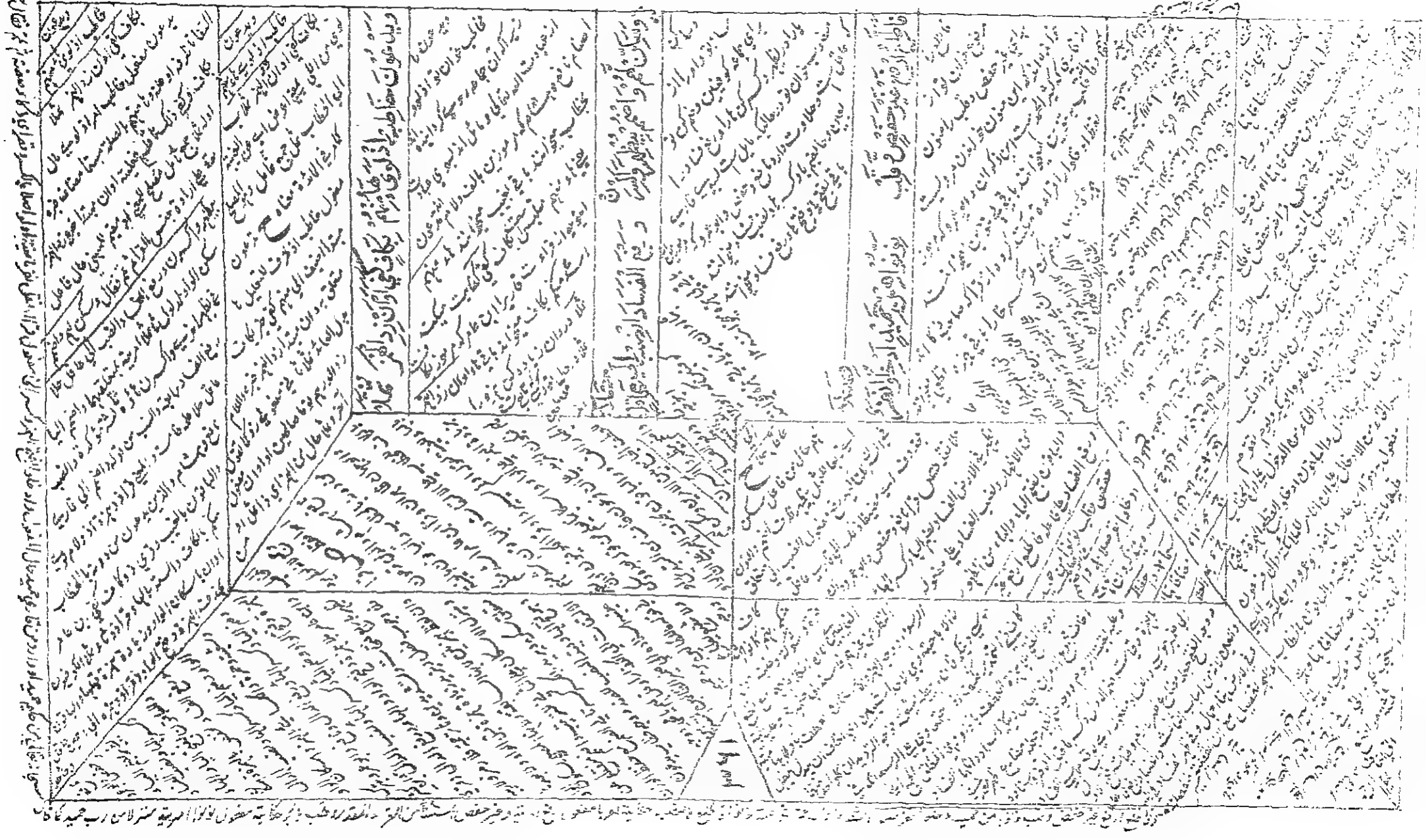

سورة فصلت

وَالسُّكُونُ مُخَفَّفَاتٌ بِكَسْرَةٍ كَا وَقُولُ مُمِيلًا السِّينَ اللَّيِّنَ اجْعَلْ

وَيَجُوزُ يَا ضَمٍّ مَعَ فَتْحٍ فَضَمِّهِ وَاعْدُدْ اعْدُدْ وَاجْمَعْهُمْ عَشَرَةً

لَدَيَّ ثَمَرَاتٍ ثُمَّ يَا شَكَرَانِي الْمُضَافُ وَيَا رَبِّي بِهِ اخْتُلِفَا

سُورَةُ الشُّورَى وَالزُّخْرُفِ وَالدُّخَانِ

وَيُرْسِلَ فَارْفَعْ مَعَ فُنُوحِيَّ مَكَّنَا اتَامَا وَإِنْ كُنْتُمْ بِكَيْدٍ شَذَا الْعِدَا

وَيَلْتَمَّ شَمْلِي فِي ضَمٍّ وَتَشْمُلَ صِحَابَهُ عِبَادِيَ يَرْفَعُ اللّٰهُ الَّذِي عَنْهُ غَلْغَلَا

وَلَكِنْ فَرِدْهُمْ زَكِّهِمْ وَاشْهَدْ أَسَاءَ فِيمَا اللَّهُ يَا خَلِيفَ بِلَا

وقل قال عن كفوٌ بسكون الفاء وضمها وبضمتين وبضم فسكون وبفتح فسكون وبكسر فسكون وبكسرتين وبكسر فياء ساكنة وبكسر فياء مشددة وبضم فواو ساكنة وبضم فهمزة مضمومة وبضم فهمزة ساكنة وبضم فواو مشددة وبضم فهمزة مفتوحة وبضم فواو مفتوحة وبضم فهمزة مكسورة وبضم فواو مكسورة وبضم فهمزة مشددة وبضم فواو مشددة وبضم فهمزة مشددة وبضم فواو مشددة وبضم فهمزة مشددة وبضم فواو مشدد

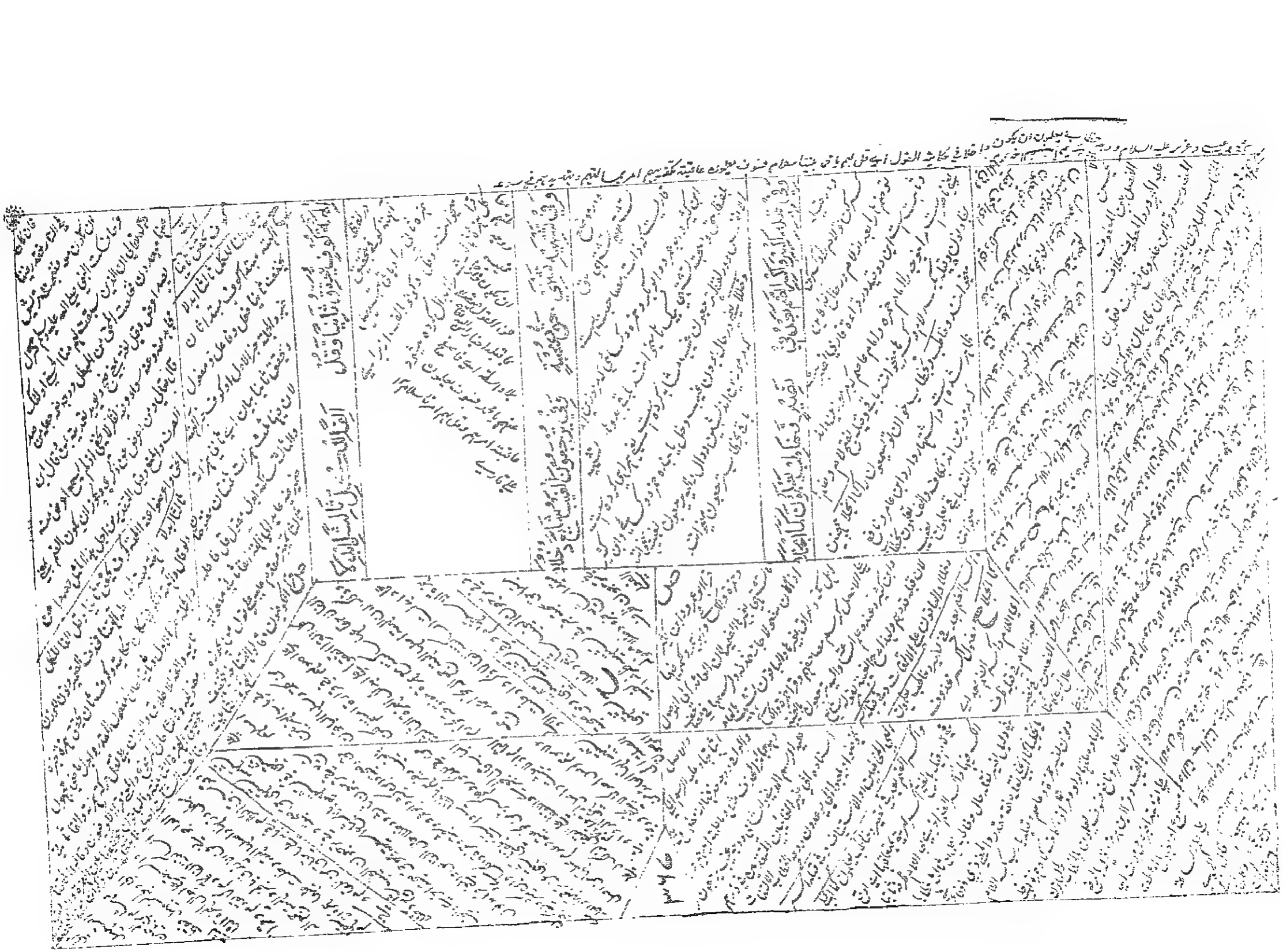

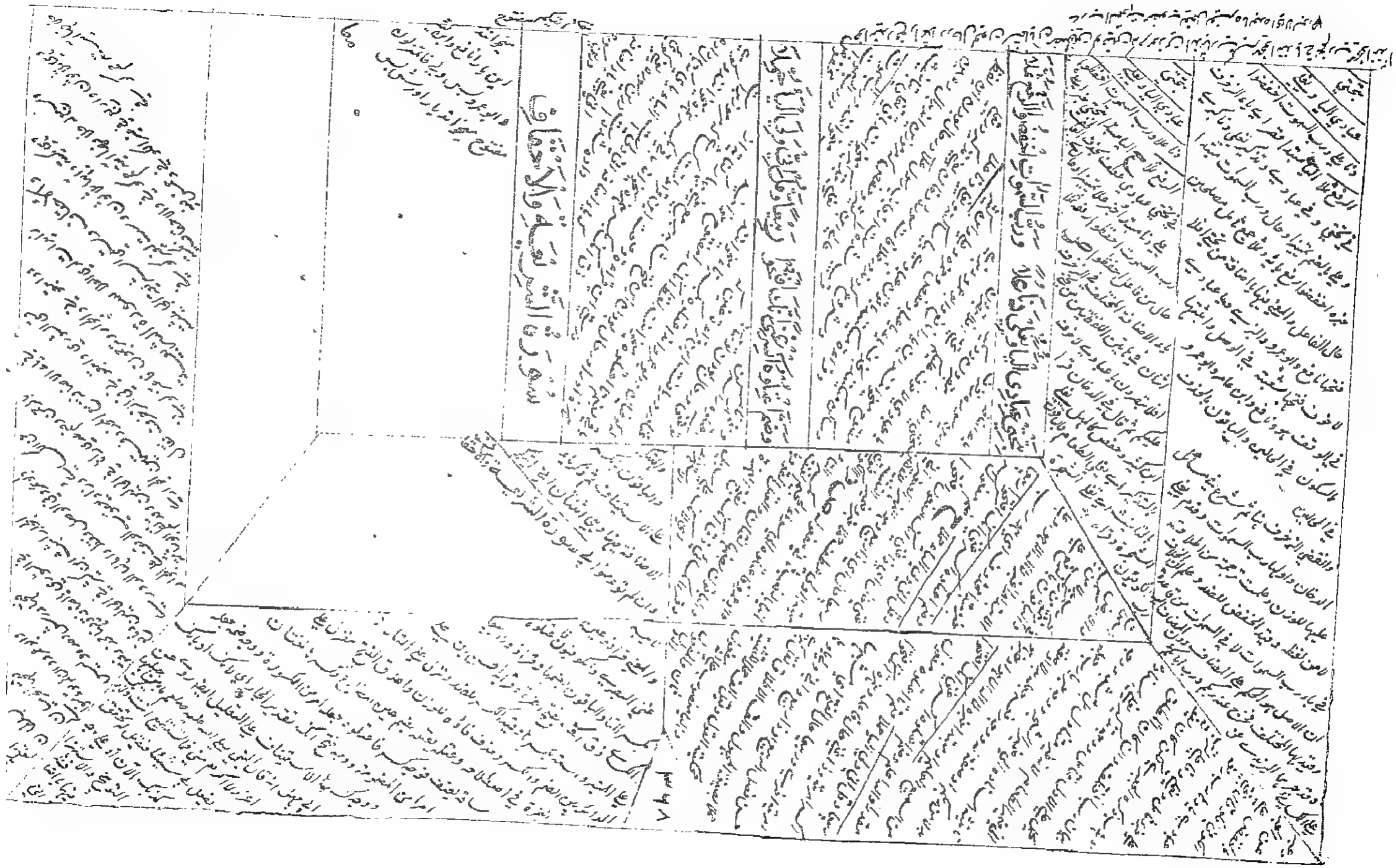

مَعًا رَفْعٌ آيَاتٌ عَلَى كَسْرِهِ شِفَا وَإِنْ وَقْفٌ اضْمُمْ يَتُوكِيدٍ أُولَا

لِيُخْرِجَ بِالْفَتْحِ سَمَا وَغِشَاوَةٌ بِهِ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ كُتِمَا

وَوَالسَّاعَةُ ارْفَعْ غَيْرَ حَمْزَةَ حُسْنًا الْمُحْسِنَ إِحْسَانًا لِكُوفٍ يُحَوِّلَا

وغيرُ صحابٍ أحسنَ أدبَ رفقِهِ ... وبابٍ بِيَاءٍ ضُمَّ وغلانِ فُصِّلا

وقل عن هشامٍ أدغموا نقدانِنِي ... يُوَفِّيهِمُ بالياءِ لهقٌ فَنَسْلَا

وقُلْ لا يَرِي بالغيبِ واضمُمْ وبعدَهُ ... مَسَاكِنُهُمْ بالرفعِ فاشيهِ يُولَا

وَيَاءُ وَلَهَبِيَ وَيَا تَعِدَانِنِي وَرَانِيَ وَاوَزِعْنِيَ بِهَا خُلِفَ مَنْ تَلَا

وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ

وَبِالضَّمِّ وَاقْصُرْ وَاكْسِرِ التَّا فَاتْلُوَا عَلَى حُجَّةٍ وَالْقَصْرُ فِي اسْنِ دَلَا

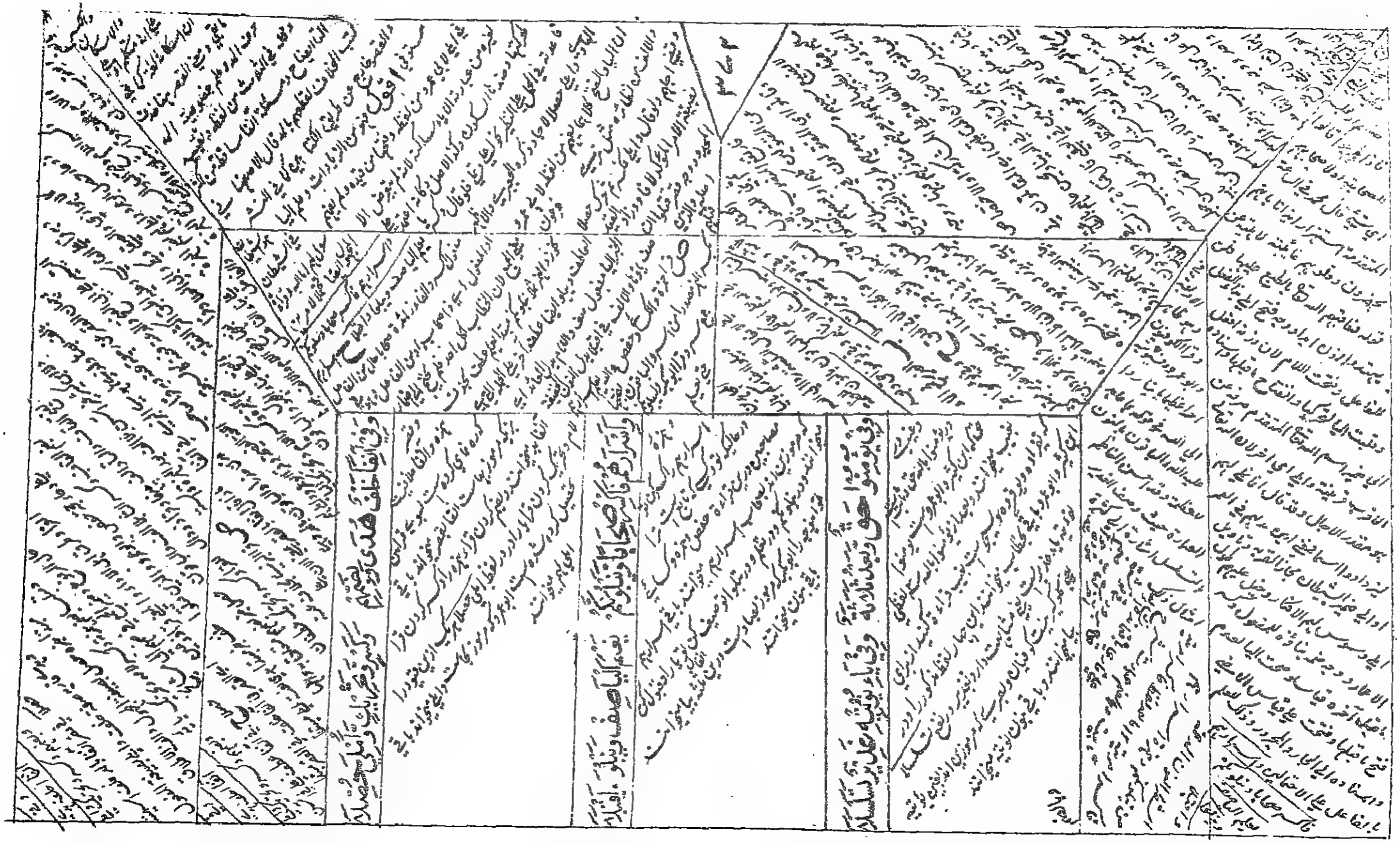

وَبِالْعَظِيمِ ضَجَّ كَشَاعٍ وَالْكَثِيرُ عَنْهُمَا ... بِلَازِمِ كَلَامِ اللهِ وَالْقَصْرُ وَكَلَا

بِمَا يَتَمَاوَنَ حَجَّ حَرَكَ سَقَطَاهُ وَعَا ... مَاجِدٌ وَاقْصُرْ فَازَرَهُ مُلَا

وَفِي يَعْمَلُونَ دُمْ يَقُولُ سِيَاذْ صَفَى ... وَاكْسِرْ وَاذْ بَارَا إِذْ فَازَ دُخُلَا

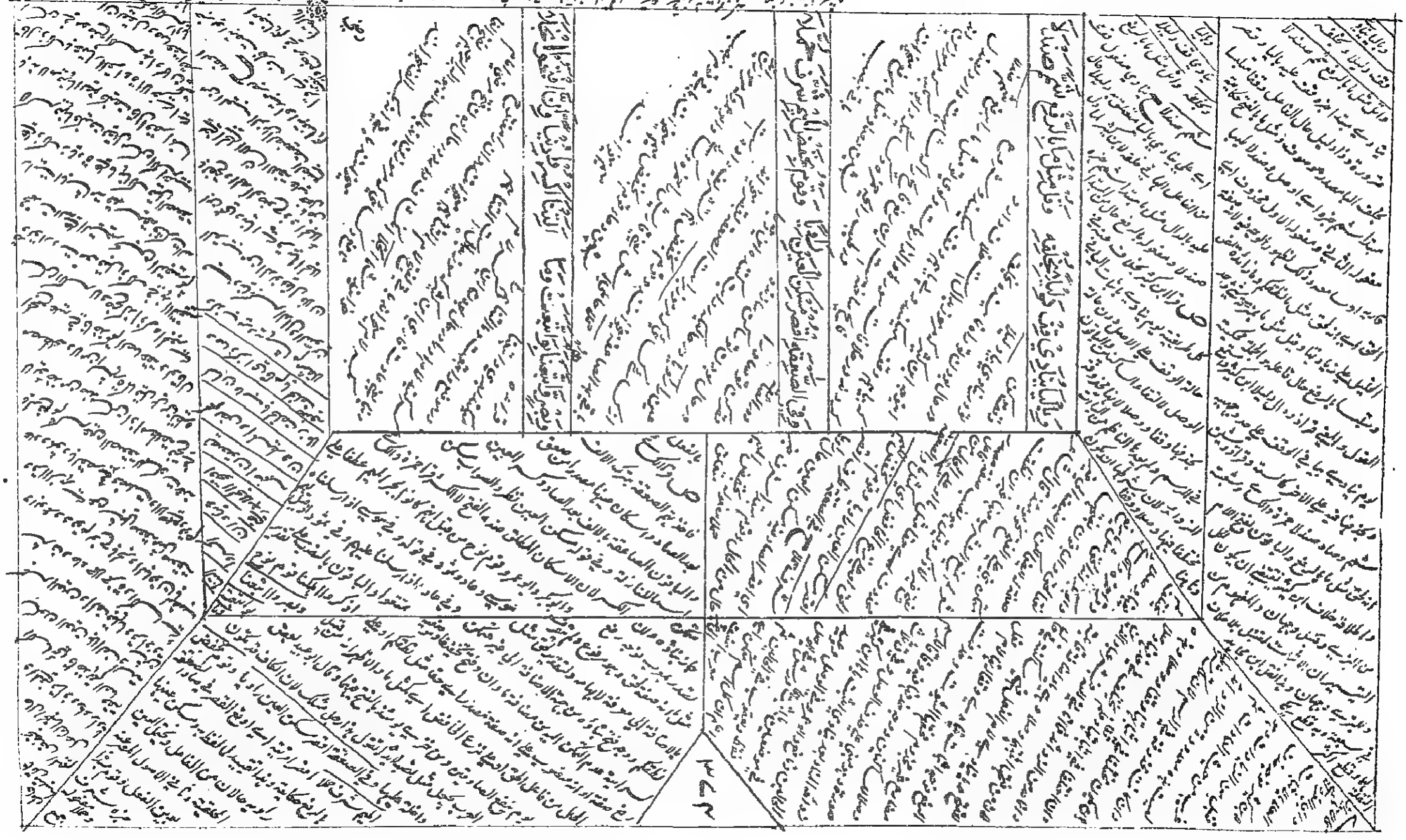

رضوا يصعقون اضعفوه وكم نقص والمبطرون لسان عاب بالخلف ذمّلا

وصاد وكن بي قائما بخلف بهجة وكتب بيروبا هيثام منقلا

ثمارونه ثمرونه وافحوا شذا منابت للمكي ذر المروا حفلا

سورة الرحمن عز وجل

في علا سورة الرحمن عز وجل

وَيَخْرُجُ فَاضِمٌ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ وَفِي الْمِئَاتِ الْمِئَةُ بِالْكَسْرِ فَاحِمًا

وَهَيْبَحًا بِخُلْفٍ وَيُفْرَغُ الْبَاشَامُ وَشُوَاظٌ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكْيُهُمْ جَلَدًا

وَرَفْعُ فَعَالِسَ جَرِّ وَكَسْرُهُمْ بِطَيِّئٍ فِي الْأُولَى ضَمُّ قُدَيْحٍ وَنُقَيْبًا

وقال به للبيت في الثاني وحده شوق ونصل البيت بالضم الا

وقول الكسائي ضمها نشا وجيبه وبعض المقرئين يقول

وآخرها ما يأذي الجلال لابن عامر بواو ورسم الشام فيه مثلا

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ

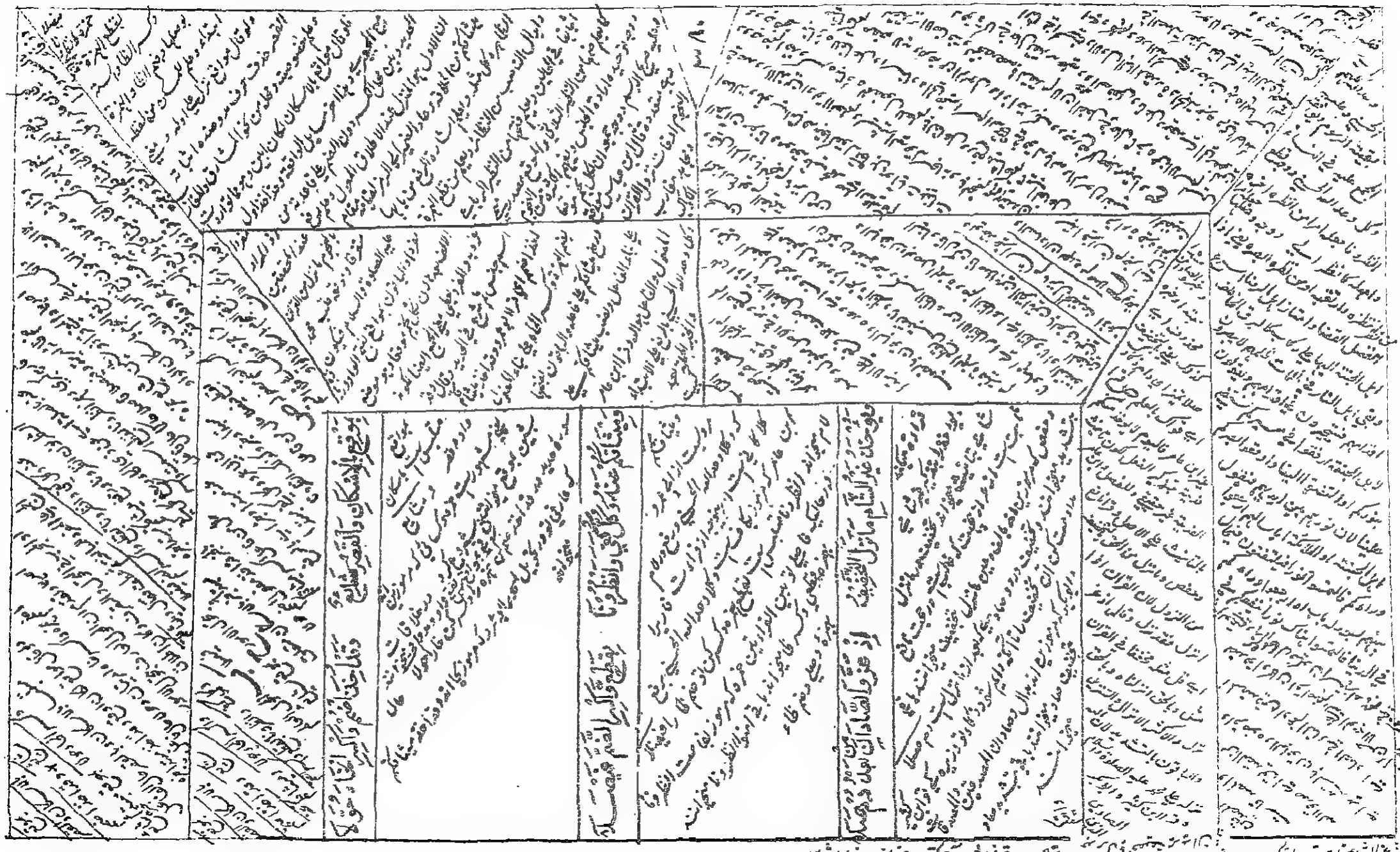

وَاتِيكُمْ فَاقْصُرْ حَفِيظًا وَقُلْ مَوَالِيَّ هُوَ احْذِفْ عَمَّ وَصْلًا مُوَصَّلًا

وَمِنْ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ إِلَى سُورَةِ نُونٍ

وَفِي يَتَنَاجُونَ اقْصُرِ النُّونَ سَاكِنًا وَقَدِّمْ وَاضْمُمْ جِيمَهُ فَتَكَمَّلَا

وَبَعْدِيْ وَاَنْصَارِيْ بِيَاءِ إِضَافَةٍ وَخُشُبٌ سُكُوْنُ الضَّمِّ زَادَ رَضِيَّ هُدًى

وَخَفِّفْ لَوَاوٍ وَّالِفًا يَتْلُوْنَ صِفْ اَكُوْنُ بِوَاوٍ وَّاضْبُطِ الْجَرْمَ نُخْفَلَا

وَبَالِغٌ لَا تَنْوِيْنَ مَعْ خَفْضِ اَمْرِهِ لِحَفْصٍ قِرَا بِالتَّخْفِيْفِ عَرِّفْ وَقُلْ لَا

وَضَمَّ ضَوْجَاشُبِهْ مِنْ نَفُوْثِهِ عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيْدِ يَدْسُقُ

وَاضْمُمْ فِي الْهَمْزَتَيْنِ أُصُوْلَهُ وَفِي الْوَصْلِ الْأُوْلَى مِثْلُ وَايْتُوا الْبُيُوْتَ

فَخُذْ أَرْبَعًا مِنْهُنَّ صُمْهُنَّ وَاعْزِلْ لَدَيْكَ وَاذْبَحْ وَاطْعَمْ وَاسْكُنَّ وَاضْمُمْ وَاعْكُفَنْ

وَمِنْ سُورَةِ نٓ إِلَى سُورَةِ الْقِيٰمَةِ

وَضَمَّهُمْ فِي نِيرِ لُقُونَ مَخَالِدٌ ... وَمَنْ قِبَلَهُ فَاكِهِينَ وَحَرَّكَ لِرَوِّي

وَيَخْفِي شِفَاءً مَالِيَهْ مَاهِيَهْ نَصَلْ ... وَسُلْطَانِيَهْ مِنْ دُونِ هَاءٍ هُقُوقُ

وَيَقُولُونَ يُؤْمِنُونَ مَقَالَهُ يُخَالِفُ لَهُ دَاعٍ وَيَعْرُجُ رُتْلَا

وَسَالَ بِهِمْزٍ غُصْنُ دَانٍ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوِهِ وَتَيَائِهِ أَبْدَلَا

وَنَزَاعَةً فَارْفَعْ بِسِوَى حَفْصِهِمْ وَقُلْ شُهَدَاءَهُمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقَبَّلَا

وَلَيْسَ كُلَّيًا كُوفٌ وَفِي قَالَ أَنَّمَا هُنَا مَلْ فَشَا فَضًّا وَطَابَ تَقَبُّلَا

وَقُلْ لِبَدًا فِي كَسْرِهَا اللَّهُمَّ لَازِمْ بِخُلْفٍ وَيَا رَبِّي مُضَافٌ بِحَمْدِلَا

وَوَطَاؤُ وَطَافَا كَسْرُهُ كَمَا حَلَوْا وَرَبِّ بِخَفْضِ الرَّفْعِ مُحْتَمَلَا

مِنْ سُورَةِ الْقِيٰمَةِ إِلَى سُورَةِ النَّبَاءِ

وَرَأَيْتَ قَافِيَ آتَاهُ يَذُرُونَ مَعَ ... يُحِبُّونَ حَقَّ كَفَّ يُمْنِي عَلَاءَ عَلَاءَ

سَلَاسِلَ نَوْنٌ إِذْ رَوَوْا وَاصِرَهُ وَا ... لْقَصْرُ قِفْ مِنْ عَنْ حُلَى خَلْفَهُمْ

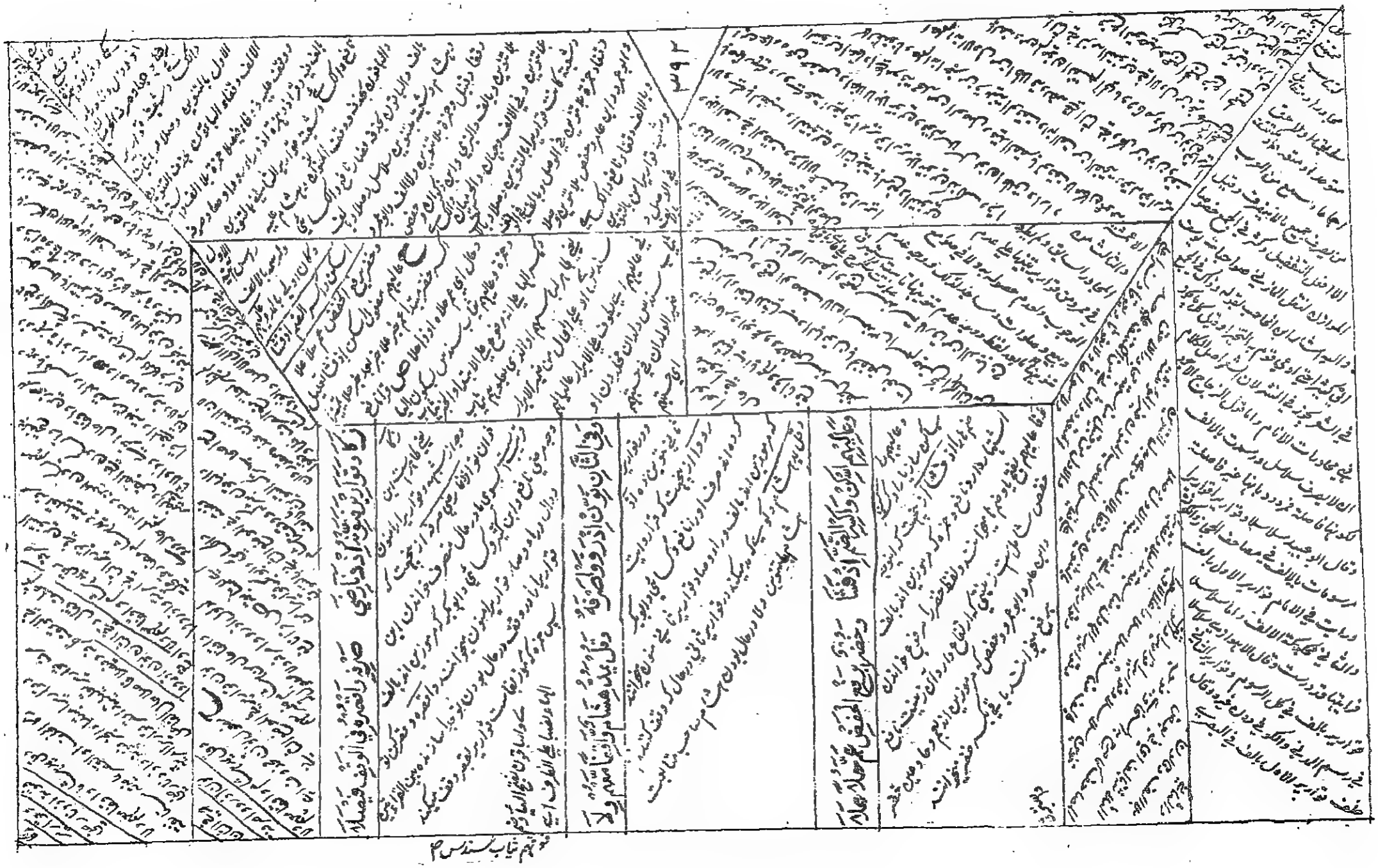

وَاسْبَرْ فُجُرِّيَّ نَصْرٍ وَخَابِرْ يَسَانٍ حِصْنًا وَاقْتَتْ وَادْهُ حُلَاةً

وَبِالْهَمْزِ يَا ثِمْ قَدَرْنَا نَقِيلَ إِدْرَسْنَا وَجَمَالَاتُ فَوَحِّدْ شَذًّا اعْلَهْ

وَمِنْ سُوْرَةِ النَّبَإِ إِلَى سُوْرَةِ الْعَلَقِ

وَقُلْ لَا يَنْبَغِي الْقَصْرُ فَاشٍ وَقُلْ وَلَكِنَّ أَبَا يَخْفِفِ الْكِسَائِيُّ

وَفِي رَفْعِ بَارِئِ السَّمٰوٰتِ يَخْفِضُهُ ذُلُولٌ وَفِي الرَّحْمٰنِ فَامْدُدْهُ كُمِّلَا

وَنَاصِرُهُ بِالْمُدِّ صِحَّتُهُمْ وَفِي تُزَكِّي تَصَدَّى يَا لِثَانِ حَرِيٌّ

فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

وَإِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا

وَخَفَّفَ حَقَّ سُبِرَتْ ثَقُلَ بِشَرِيعَةِ حَقٍّ سُبِرَتْ عَنْ أَوَّلِيَا

وَظَا بِطَيْنِ حَقٍّ رَا وَخَفِّفْ فَعَدَلَكَ الَّذِي فَحَقَّكَ يَوْمَ لَا

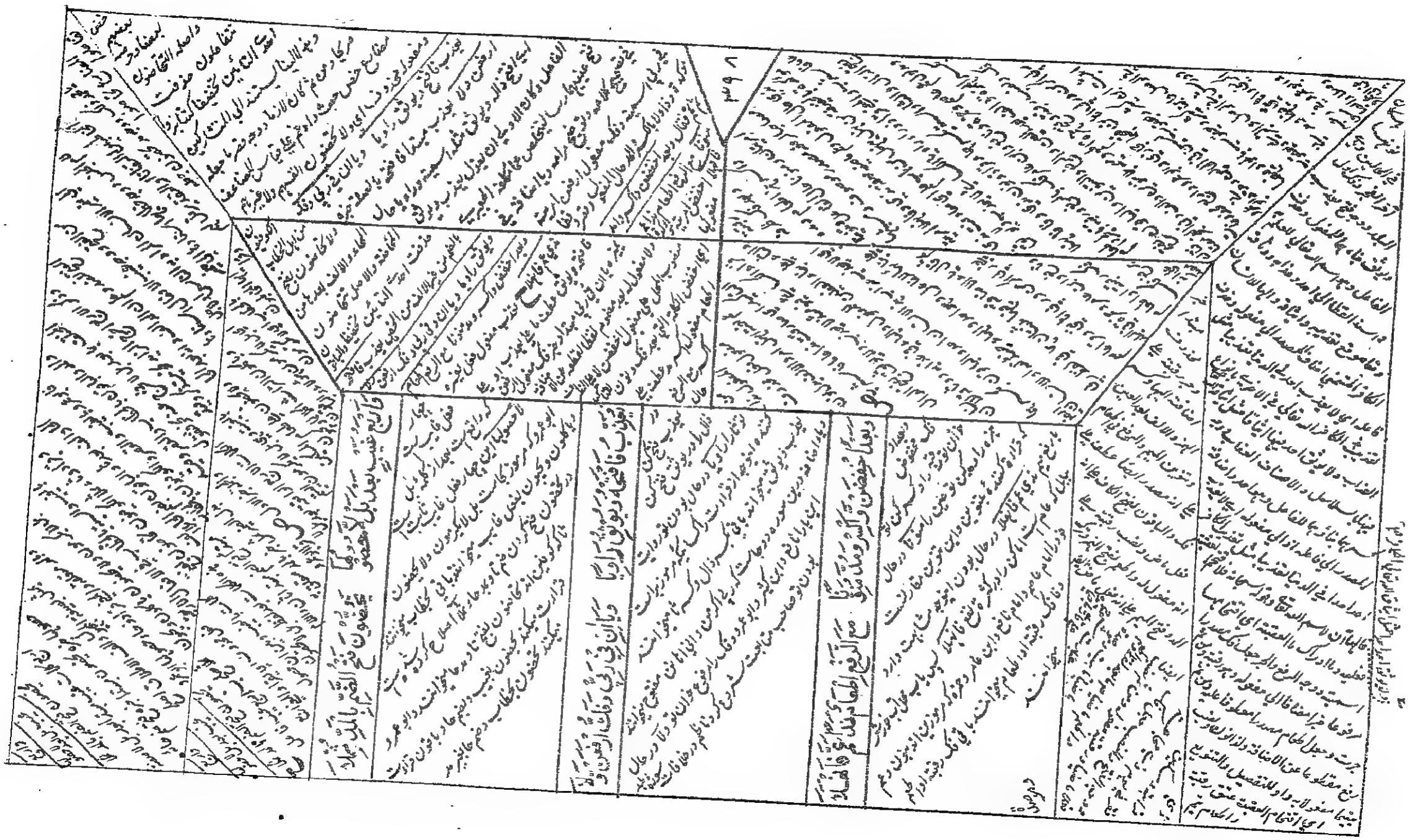

ومن سورة العلق الى آخر القرآن

وعن قتيبة قال قرأ روى ابن مجاهد راه ولم يأخذ به متعمدا

وَمَطْلَعٌ كَسْرُ اللَّامِ رَحْبٌ وَحَرْفِي الْبَرِيَّةِ فَاهْمِزْ أَهِلَّةً مَتَاهِلَا

وَتَاتَرُونَ ضُمَّ فِي الْأُولَى كَارْسَا وَجَمْعٌ بِالتَّشْدِيدِ شَافِيهِ كَمَّلَا

وَصُحْبَةٌ ضُمَّيْنِ فِي عَمِلُوا وَعَوْا لِإِيلَافِ بِالْيَا غَيْرُ شَامِيهِمْ تَلَا

وَإِيلَافُ كُلٍّ وَهُوَ فِي الْخَطِّ سَاقِطٌ وَلِي دِينِ قُلْ فِي الْكَافِرِينَ مُخَصَّصًا

وَهَا إِنِّي الْهَبِّ بِالْإِسْكَانِ يَرْتَفِعُ وَحَالَةُ الْمَرْفُوعِ بِالنَّصْبِ تُنْزَلَا

بَابُ التَّكْبِيرِ

رُوِّيَ الْقَلْبُ ذِكْرَ اللّٰهِ فَاسْتَسْقِ مُقْبِلًا وَلَا تَعْدُ رَوْضَ الذَّاكِرِيْنَ فَتَهْمِلَا

وَأَثِرْ عَنِ الْآثَارِ مَتْرَاةً عَذْبَةً وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِصْنًا وَمَوْئِلَا

وَلَا عَمَلٌ أَنْجَاهُ مِنْ عَذَابِهِ غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلَا

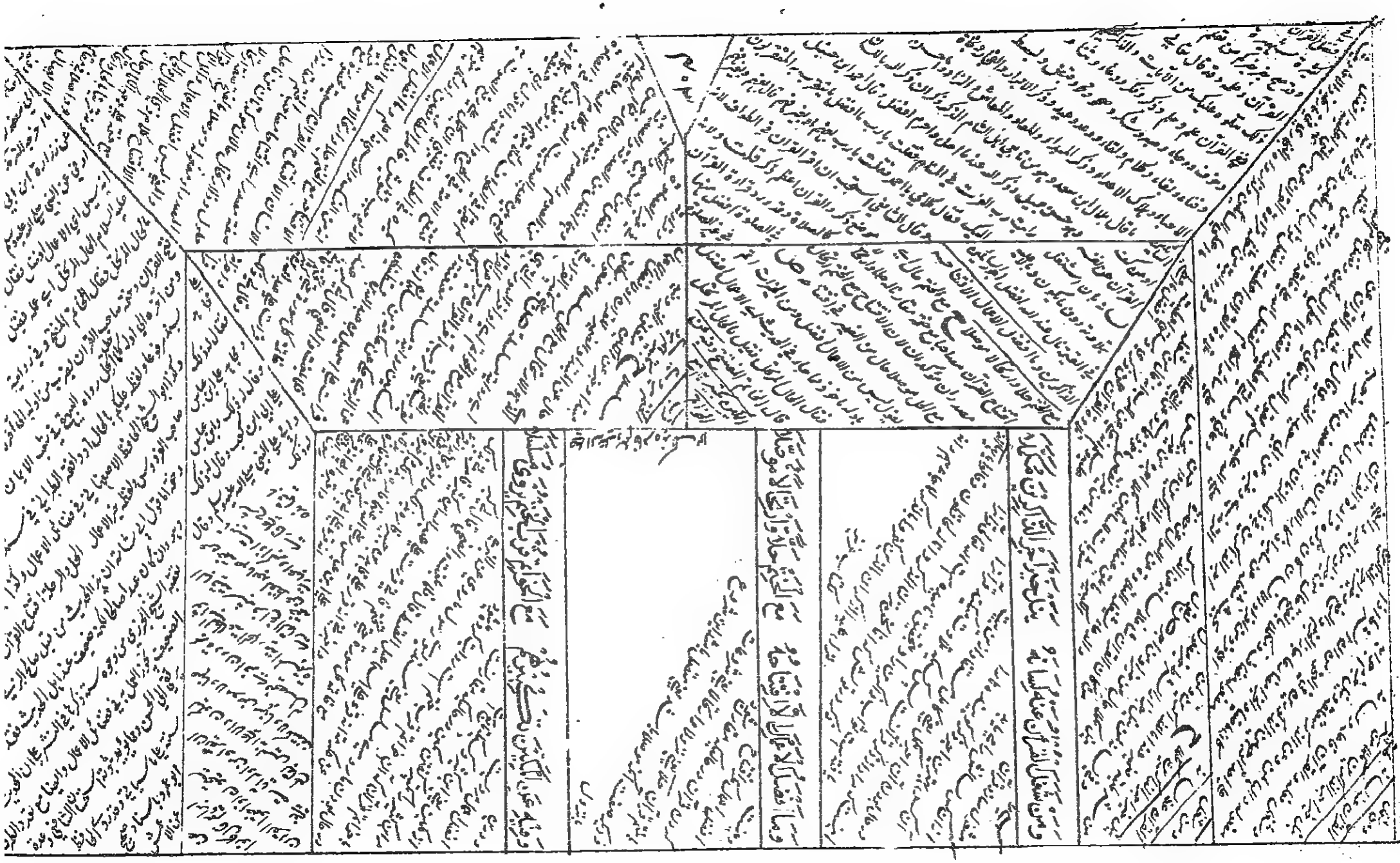

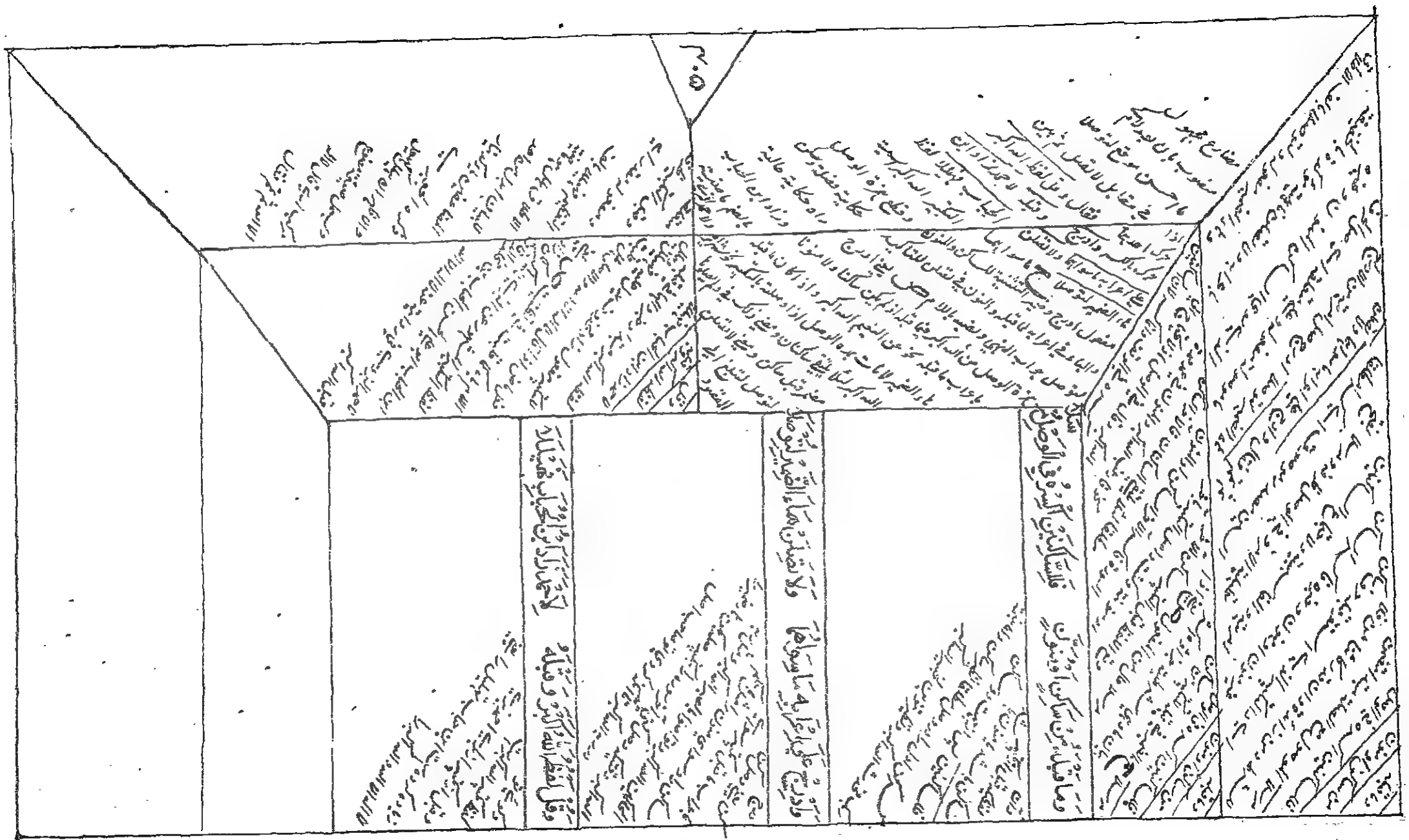

ولا ريبة في عنهن ولا ريبا وعند صليل الزيف يصدق الابتلا

ولا بد في تعيينهن من الاولى عنوا بالمعاني عاملين وقولا

نائبة منها بالخارج مردفا لمن بمشهور الصفات مفصلا

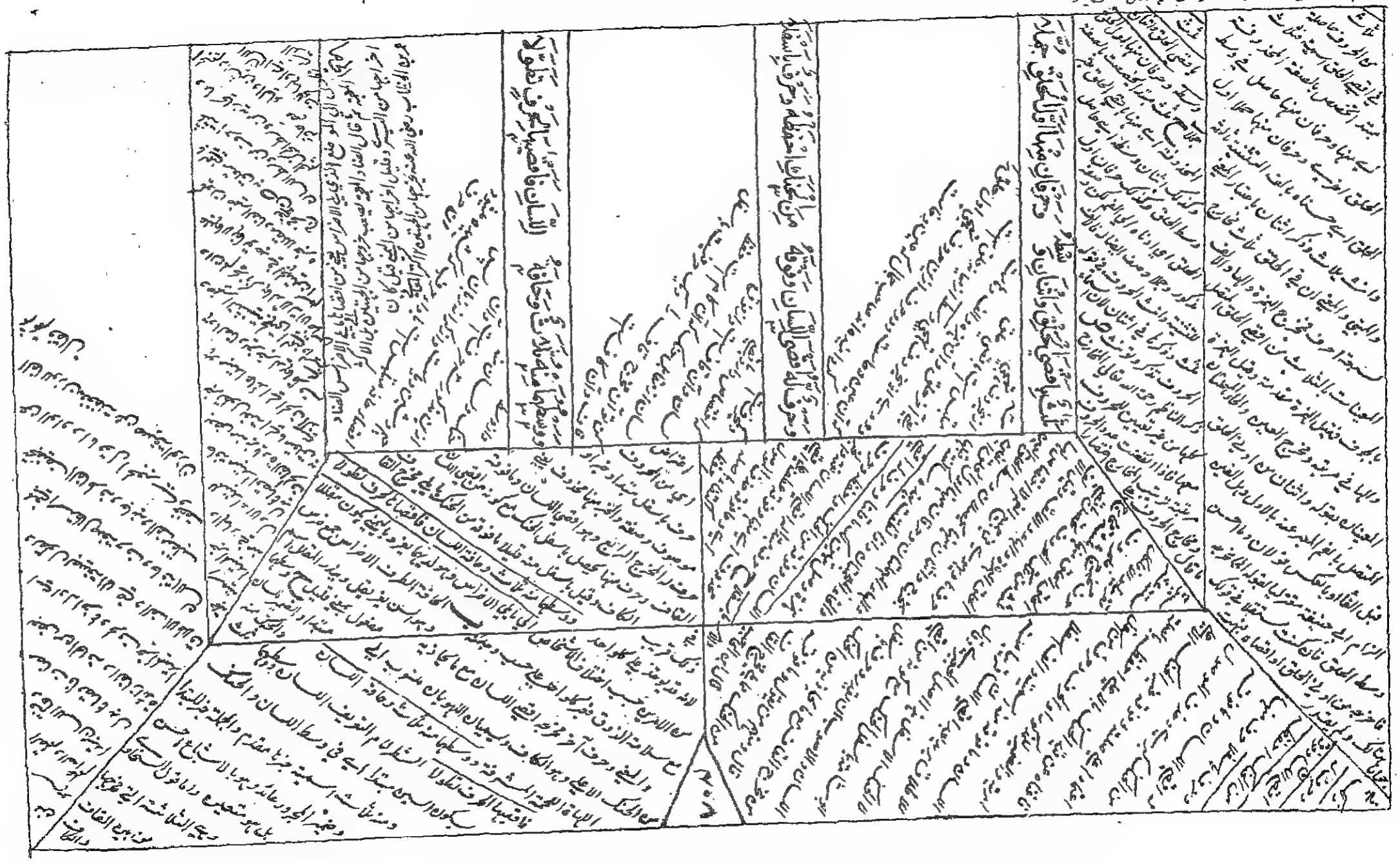

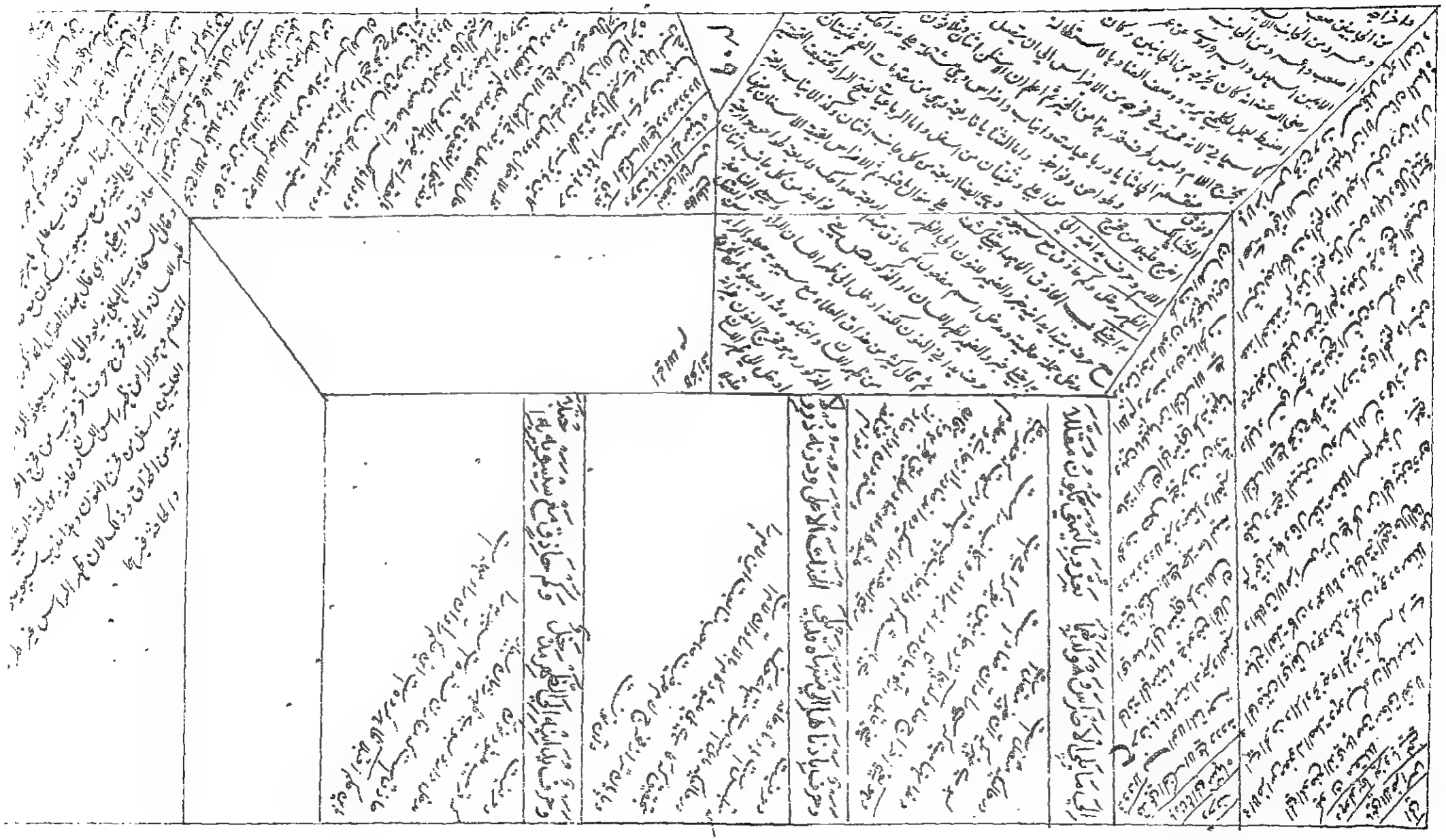

وَفِي أَوَّلِ مِنْ كَلِمٍ بَيْتَيْنِ جَمْعُهَا ... سِوَى أَرْبَعٍ فِيهِنَّ كَلِمَةُ أَوَّلَا

وَغُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمِ إِنْ سَكَنَّ وَلَا إِظْهَارَ فِي الْأَنْفِ تَجِبْ

وَجَهْرٌ وَرِخْوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا وَمُسْتَفِلٌ فَاجْمَعْ بِالْأَضْدَادِ

وَهُوَ سَاعِرٌ حَثَّتْ كِسَفٌ شَخْصِهِ أَجَدَّتْ كَقَطْبٍ الشَّدِيدِ مُثِّلَا

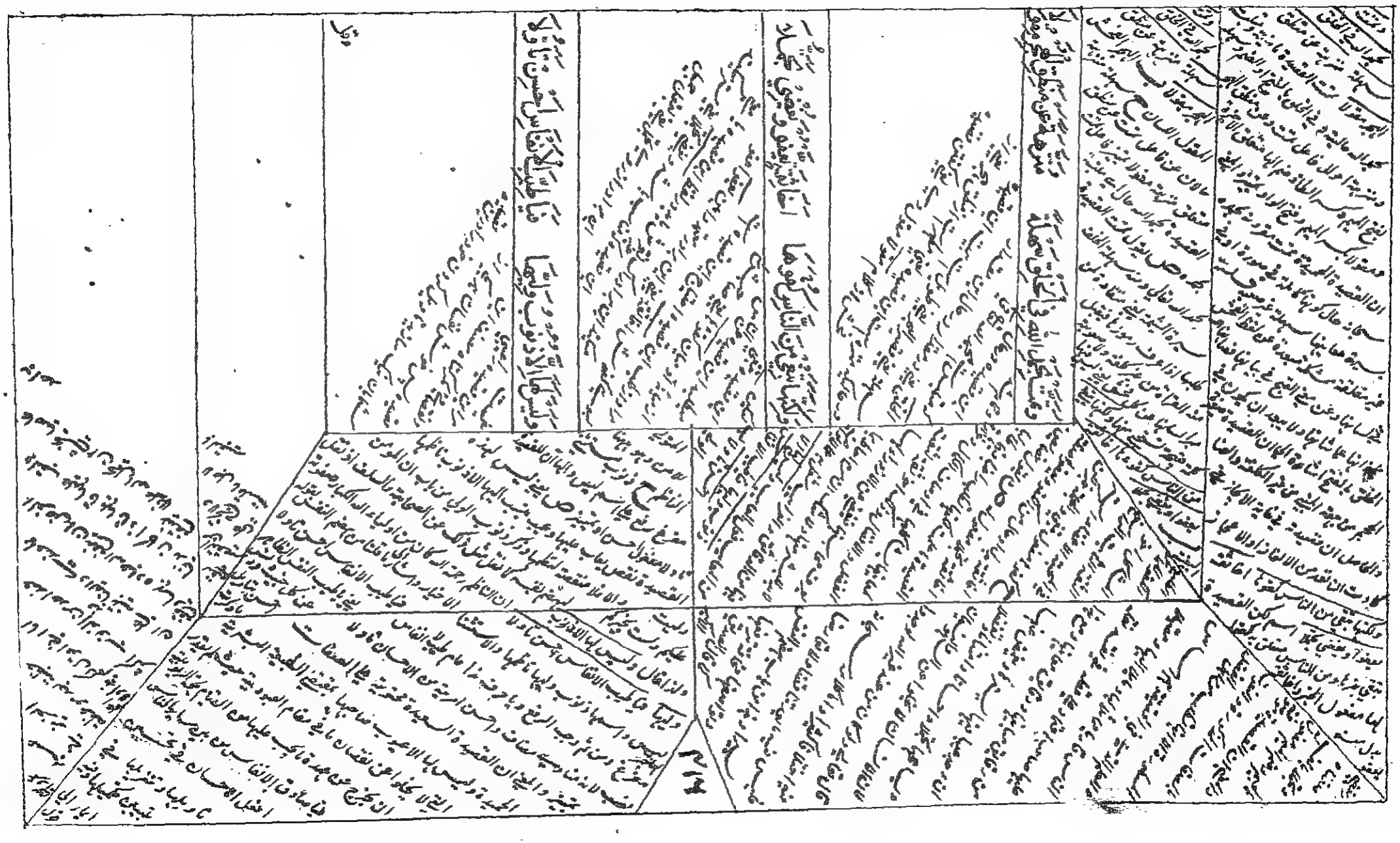

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا

أَقِلْ عَثْرَتِي وَانْفَعْ بِهَا وَبِقَصْدِهَا ... حَدَتْنَا بِكَ يَا اللهُ يَا رَافِعَ الْعُلَا

وَاغْفِرْ دُعَوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا ... أَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي وَحْدَهُ عُلَا

وَبَعْدَ صَلَاةِ اللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ ... عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرِّضَى مُتَخَلِّلَا

هُمُ الْمُخْتَارُ لِلْمَجْدِ حَسَبَهُ صَلَاةٌ تُبَارِي الرِّيحَ مِسْكًا وَمَنْدَلًا

وَتَبْدُو عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتُهَا بِغَيْرِ ثَنَاءٍ زَرْنَبًا وَقَرَنْفُلًا

خاتمة الطبع

الحمد لله على نواله والصلاة على نبيه محمد وآله أما بعد فقد استراح بنان بهتمي الطبع عن طي بذا الكتاب
المستطاب السبع الخزاناتي المعروف بالشلبي العالم الكامل والبليغي الافضل الامام العلامة
والبحر الفهامة المتفق على ولايته وكمال ديانته وجلالة ابي القاسم الشلبي تغمده
برحمته واسكنه بحبوحة جنته حال كونه محشى بشروحه الثلثة الاول كنز المعاني والثاني
شرح الفاضل القاري والثالث الكشف بالفارسية تمامها قال الاول والثالث تسعها
صفحات الكتاب والثاني بقي منها حواشي الملت بآخر الكتاب فيملأ الاوراق وقد محوا قليل
منها والله اعلم ولا غير احمد الا انه قد وجدت من كل شروحه المذكورة نسخة واحدة وقد قابلت
بها شرح القاري والكشف مكتوبة باغلاط كثيرة فصرفت برهة من الزمان في تصحيحها وتنقيحها
بقدر الطاقة فالمرجو من الناظرين فيه ان يعفو عني بالرحمة وان وجدوا فيه خطأ تصحيحه والمراجعة
فيها ايها الخلان والاحباب ان يذاكروني بها فليكم باعذاره بأي وجه كان لانه فلا يوجد مثله وقد
تم وجاء طبعه من جوهرة التاجرين راجي رحمة ذي العرش احمد بخش ابن حافظ فرحمة الرحوم
فالله يكمل من وصل النفع بهذا الكتاب ان لا ينسى المصنف والشارح والمصحح والناسخ والكاتب عليهم
من ربه عاجلة الخير بالاصابة والله حسبه ويا بالاجابة

حاشیہ تقریب شرح علی قاری متعلقہ صفحہ ما بعد و غیر مشوبۃ

فان لم تجدوا فاذکروا له ردّاه الطبرانی عن الحکم بن عمیر مرفوعا و روی الترمذی و النسائی و ابن حبان عن اسامة مرفوعا من صنع الیه معروف فقال لفاعله جزاک الله خیرا فقد ابلغ فی الثناء ثم اعلم ان الائمة الذین نقل عنهم القراءة هم الفقهاء الاربعة و جماعة من الصحابة و من التابعین طوائف متعددة من بلدان مختلفة و مجمل الکلام ان السلف الکرام کانوا اجامعین بین علوم الکتاب و السنة مبنیی و معنی فی مقام المرام و احکام سائر احکام الاسلام لاتساع صدورهم و انشراح قلوبهم فکانوا مقرا و مفسرین و محققین و غزاة مجاهدین و زهادا و متورعین و عبادا و متعبدین و اما بعدهم فلبعدهم عن مقام قربهم ضاقت حوصلتهم عن حمل جمیع علومهم و عن کمال جمع سیرهم و رسومهم فتفرقوا باعتبار اختلاف هممهم فمنهم من مال الی علم القراءة و اشتهر بها فی مقام الروایة و منهم من اجتهد فی علم التفسیر بحسب ما قدر له من التیسیر و منهم من تتبع الاحادیث و الاخبار و علت مرتبته عند علماء الاخبار و منهم من بلغ جهده فی مقام الاجتهاد و استنباط الفروع التی یحتاج الیه العباد و منهم من اختار العزلة و الرهبانیة و الانقطاع و انزوا العباد و منهم من صار لغویا و ادبیا و عروضیا و نحویا و امثال ذلک و کل میسر لما خلق بذلک حسبما ان من اقام العباد و فیما اراد فان العلة الجبریة و کل من التقن حفظ القرآن و ادمن درسه و احکم تجوید الفاظه و علم مبادیه و مقاطعه و ضبط روایة قراءة و فهم وجوه اعرابه و لغاته و وقف علی حقیقة الاستعاذة و التعریف و رسخ فی نفسه و منسوخه و احکم خاصه و عامه و نصه و تاویله و صان نفسه عن الزیغ و تجافی عن مقابض الریبة و وسعته السنة و جلة الوقار و عذبه الحیاء و کان عدلا مستقیما و راعرضا عن الدنیا مقبلا علی الاخری قریبا من المولی هو الامام الذی یرجع الیه و یعول علیه و یقتدی بآرائه و یهتدی بافعاله انتهی و قد اختار الله سبحانه لنقل کلامه عن شانه فیما بین الانام هؤلاء السبعة الکرام من القراء الاعلام کما قال حاشیة بقیة شرح علی قاری متعلقة صفحہ ۵ و التفصیل یقتضی للطالبة ای جولتها او رفعتها او بلیتها و عینتها منا صاحب منصب و هو العلم مفعول الثانی او حال فالنصب فارتقب فی نسبک فی تکمیل اصلک و ذاتک او لتحصیل تغییک و نیاتک فرد مفعولا حال فاعل النفس من الفضل فی الافضلیة و المعنی ان هذه المذاهب لظلمتها فی سلک مراتب المناصب للموافق مختفی فی ملک المشارب من اهل المشارف و المعارف فاجتهد یا مرید و تحصیل اصل اصیل یعتمد علیه و تکمل لدیه قال کونک آتیا بالافضل و علی الوجه الاسهل و اما من لا یوثق علیها فی الرموز التی اشرت الیها فلیس له حظ و نصیب فی ما یهاو نا نا اذا اسعی لعل حروفهم تتابع بها نظم القوافی سهلا ۱۲ منه و انا ضمیر المتکلم مبتدا و ذا اشارة خبر فاسعی حال المفعول و عاملها التنبیه او الاشارة او بدل فاسعی خبر ایا اجتهد لعل ترج و شرط الامکان بخلاف التمنی و حروفهم اسمها و جوه قراءتهم او حروف رموزهم و الاول اشمل و یطوع مبتدا و خبرا و بها ضمیر الحروف متعلق به علی تضمین یسهل و نظم القوافی فاعل جمع قافیة آخر کلمة فی البیت و یجوز بها علی البیت و سهلا و سهلا اسم مفعول حالا نظم بذا و یحتمل ان یکون ذا المبهم الذی تنبه انی الذی اسعی راجیا من الله تعالی تسهیل النظم من جهة معناه و معناه فهم المتعلق بحروف القراءة ثم یجوز الاشارة فی سلک العبارة حال کونه اسهل فی تحقیق اللفظ و تدقیق الحفظ من النشر لما فیه من الایجاز البالغ مقام الاقتدار حاشیه بقیه شرح علی قاری متعلقه صفحہ ۵ و ثلاث و الکسر افصح و هو هنا ادوات استثناء من ایتک بالواو مصوب بای خبرا حروف جمع قلة و کان الکثرة مجردة بالتاء و المراد بها حروف الرمز لا القراءة و لا یبعد ان یسمی رمزیة اسم لا ای لا شبهة فی اتصالها بغیر واو و الجملة صفة احرف و بالفظ استغنی عن القید اکشف فیها مفعولا ای جلا کشف و غیر اللفظ شرطیة فحذف فة الجواب لدلالة السابق ای ان کشف اللفظ الفعلة استغنی عن ذکره و المعنی اذا تم الوجه بتمجته و قراءته فصل بالواو الا موضع لم یات بها فیها اقتداء علی ظهور ما عند اتصالها بغیرها بالقرینة ما کقوله و ینبت نوان مع یمون عاصم و ربا استغنی عن القید من نحو برکة او یسکون او حذف حرف بلفظ القراءة فی النظم ان استغنا اللفظ فی الوزن لان الشعر وضع و برکات و سکنات محصورة کقوله و مالک یوم الدین راویه ناصر و قوله علی خفضوا و هذا کله لا الغاز بل من بدیع الایجاز کاد ان یکون من الاعجاز هذا و قد یلفظ باحد القراء یلزم و یعتد فی الاخذ به علی الاجماع او سبق نظیر وقع فی الاستماع ثم المرجع الثانی فی غرض قبل ة الغرض استطرادا و ذکر الحرف الیمنی عن الفتح و حمل علی یشبهه ایرادا حاشیه بقیه متعلقه صفحہ ۲۳ الافراد ضدان من الطرفین و الجمع المطلق یحمل علی الصحیح لافراده و دلالة الاصل و لا یکثر التکسیر الا معنا لاختلاف الصیغ و ربا استثنی فقط نحو حظیاة التوحید رسالات عز و عشیرا کم بالجمع صدق و اجمعوا انا رد فی الحاء کسر فتاء بالیاء ذلک و کوفق سعید الا ولی من الجمع علیه و التنوین ا ابة و حذفه ضدان من الطرفین لم یدر جحها فی الحذف و الاثبات لفقد و مقابله من عدم الصرف و الاضافة و البناء و قد یخرج عن التنوین بالنون لانها اصله و لا یعبس یمتد الیا لاختلاف نوعیها نحو سلاسل نونه و قفی نبع نونه و فی درجات النون ثمود مع الفرقان و العنکبوت لم یزن فالسکته اصف و التحریک و الاسکان ضدان من الطرفین و یاتی استثنائها مع تفصیلها و قد استوعب المصر بالا مثلة اکثر المنفاد یرین بیناء مهنا الترفیق و التفخیم و هما ضدان من الطرفین و یراد فه التغلیظ نحو ورقوا و رسش کلا راء و غلظ و رسش فخم لام و الناخیر التقدیم ضدان من الطرفین و یراد بها القلب الغوایا و یکونان فی کلمة و حرف نحو یتا قالوا اخرشفاه و فقاما یمنح و قدم مه و تیاسوا قلب عن الیه و القطع و الوصل ضدان من الطرفین نحو تظاهر استد و دسته و صل و یحی وصل بمعنی آخر و هو وصل میم الجمع دنا دار الکتابة بجوار او یا و رویده ترک فک و قطع الصوت ان هوا سکت و ضده و صل کزروی حلقت فی الوصل سکتا مقللا و وصلک بین السورتین فاتحة و الاتحام و الاجمال ضدان هو طرف نحو مع کسرت الضم شرد و اجملا و الاستتمام انا صبغا و لا و اخبر و اجلخت اذا ما ست و غیر ذلک ما یاتی بیانه ثم شرع فی تقفیبا الرکة فقال حاشیه بقیه شرح علی قاری متعلقه صفحہ ۵ تدیم بینها بان النقوذ تابع فحکم المتبوع ان سراقرون جهرا یجهر الا فی العدوة فانه لیجهرها اجماعا المتلو یهرا من القرآن بخلاف البسملة خان فیها حلافا ما بین الائمة فعند ابی حنیفة رح و احمد بن حنبل رح انه لیجهر بها و المنقول عن الشافعی فیا لامر استحباب السر و الجهر فی الجهریة و المنقول عنه فی الاملاء الجهر و هو مختار اکثر اصحابه و قال بعضهم رمز الی وجود تقارب یکسب المبنی و اشار الی ضعفه باعتبار المعنی اعلم ان اذا الاحقاء اسماع القاری لفظه فلا یکفی التصور و لا اعمال الآلة دون صوت و صدره الجهر و اقران یزید علیه من اذا ان اذ و قد علی الاستعاذة و الابتداء بالبسملة و جهرا بها

وكذا وصلها بما بعدها من بسملة وغيرها في الحج بين الاستعاذة والبسملة واول السورة كالحمدلة اربعة اوجه ثم القاري اذا قطع القراءة لكلام فان كان
يتعلق بالقراءة فلا يعيد الاستعاذة بخلاف ما اذا كان اجنبيا في المقام ولو كان رد السلام بأب البسملة هي مصدر مولد جعلي لا وضعي لبسمل
اذا قال بسم الله كبيطل وحمدل وحسبل وجعل وجوقل صيغ من اجزاء الكلام اكثرا في الرام حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۳۸ صفحه ۵۵
وصلك مبتدا مسند بيوصل السورتين ظرفه او مفعوله اي ما بينهما وفصاحة جزء بيان وصل امرين وصل واسكن امر مؤكدة بالنون الخفيفة
والواو بينهما او كمشي وشت كذا جزء الجعبري وقال ابو شامة وبناء على التخيير فان الجمع بينهما محال الا في حالتين والا فالواو اولى ليست
موضوعة لو والمشهور ان عذ وقال اي صل السورتين او سكت عليهما وكل مبتدا والتنوين بدل المضاف اليه اي كل المخيرين وجلا بها جمع جلية
والهاء للتخيير المفهوم من امر وهو مفعول حصل خبر المبتدا وهو المستتر فيه راجع الى كل والفعل
للاطلاق وجوز ان يكون الهاء للكل ايضا اي كل حصل جلايا ما ذهب اليه وصوبه اليه ومعنى الرمز صل السورتين لذي فاصلة
تمرة وغير لذي كاف كل وجيم جلاه وجاء حصلا ابن عامر وورش وابي عمرو في الوصل والسكت ومعنى البيت ان الوصل فصاحة لافية عن بيان اساكن
والمحرك ونوع الحركة والتغيير للساكنين من حركة وحذف ووصل الهمزة وقطعها كذا في المنالين المراد بالاسباب الرموز المصير قد افلح فاز غنب
والبين مدير والحدب واعمد واقتربت لغير القارعة حامية الباكم وقد نقل ابو علي الاهوازي عن حمزة انه قال اذا قرأت ذلك ليعرف القاري كيف
اعراب اواخر السور قال البخاوي وجه في الوصل ان القرآن عنده في حكم سورة واحدة ووجه غيره من ارباب السكت انه عوض من الفصل بالبسملة لانه
من الاشعار بالانقطاع والابتداء وكل من اصحاب التخيير جعل لمذهبه دلائل واضحة ووسائل لائحة بانه تخيير تكثير لا تخيير ثم لا يخفى ان محل الخلاف انما هو
في الوصل كما يفهم من الاصل والوصل هنا ضد الوقف والسكت الفصل لكن لا في الهمز ومن ثم لم يقنا قطع اصل همزة في نحو سكنت اعلمكم انما لا خلاف في
السكتين واثره في حاميه الباكم فانه ليسكت على الهاء ثم جواز الامرين للثلاثة نقل التيسير عن ابن مجاهد وقطع الواز والعلاء بالسكت
واشارتنا كميد السكت الى ترجيحه كما في التيسير ويختار السكت وعليه الجمهور وبتجريبي في السكت الذي محل الوصل احكام الوقف من الاسكان والروم والاشمام
والابدال وعدم النقل كجامع القطع ثم السكت بنقض التوقف عن مرتبة الوقف لعدم النفس كما سيأتي بيانه ويعبر عنه بسكتة لطيفة او قصيرة
او وقفة وكذا كل ما يستقربان رمز السكت دون رمز الوقف عادة ولا نص كما حب وجه ذكرته وبينها خلاف جيده واضح الطلي لا الجخيته وبينهما
فخيته اي للتصحيح وجزنا في التخيير او في البسملة المفهومة من الاصل وكثر حذفه في الحجاز كلا حرف روع وتثنيه وحب مبني للمفعول من احب لغة في احب
كقول الشاعر واقسم لولا مرة ما جئته مرفوعة وجه مذهب ذكرته صفة وبينها خلاف اسبقيته والهاء للبسملة المقدرة وجيدة عنقة مبتدا والهاء
للخلاف وجزه واضح الطلي بضم اول جمع طلية صفحة العنق موضع القلادة اطلق الكل على الجزء كبعض الحواجب طويل السوارب او الحلق لعدم الالتباس
على الاكياس والحلة صفة خلاف قيل لا رمز في البيت ولم يقل لا رواية في التخيير للثلاثة بل استحب لهم واختير في مذهبهم فارتدع يا مدعيه
وفي البسملة عن المخيرين خلاف مشهور كشهرة العنق الطويل بين الاعناق القصيرة ومنه ما ورد المؤذنون اطول اعناقا يوم القيامة اي اشهر
على رواية فتح الهمزة وهذا اصطلاق لا نقل بعض لهم السكت والوصل والبسملة وعلى هذا التغيير يكون البسملة للثلاثة من الزيادات وقد صرح
الاكثر بالثلاثية للثلاثية وقيل رمز في الثلاثية والمبني لا رواية لذي كاف كلا وحاصب ابن عامر وابي عمرو في البسملة عن بشر خلاف في اثباتها
وحذفها لذي جيم جيده وورش مرتبتها جيدان مشهوران ذكرا في التبصرة وغيرها فارتدع عن توهم ابهامها فعلى هذا التغيير للبسملة لابن عامر وابي عمرو
في رواية الشنبوذي وبشر اي الشارح الاول لكن وجه النفي الى التحيته اي ثبت عن الاثنين تركه البسملة ولا نص لهم في السكت ليمنع الوصل
ولا في الوصل ليمنع السكت قاعدة النقلة لها بالتخيير وقال ابن غلبون لم يات عنهما رواية صحيحة لفصل ولا لغير فصل وتبعه في الشعبة عليه لكن
مفهومه ان لورش في احدهما نصا وليس كذلك قلت لا عبرة بالمفهوم المختلف المختلف في اعتباره لا سيما مع وجود المنطوق المطابق لمنقل التيسير
في احدهما وحيث قال الحاذقون فيما قرأناهم لاسبعة من وجه البسملة لورش من الزيادات وهو طريق ابن هلال عن الازرق وبه اخذ ابو عاصم
وتركها طريق ابن سيف وبه اخذ ابو الطيب بها اعلامة الكلام الجعبري مع تقديم وتاخير وتفريع تفنيد قال ابو شامة حاصل هذا البيت ان الخلاف
في البسملة مروي عن ابن عامر وورش وابي عمرو بل اكثر المصنفين لم يذكروا عن ابن عامر الا البسملة فاذا قلنا لا يبسملون فهل يصلونها كحمزة
كحمزة او يكتفون لم يات عنهم في ذلك نص وذكر الشيوخ الوجهين لهم استحبابا ولم يجعل في هذا البيت رمز الاحد كما ذكر غيرنا فانا ان قلنا ان كلا حب رمز
ابن عامر وابي عمرو لزم من مفهوم ذلك ان يكون ورش عنه نص في التخيير وليس كذلك وان قلنا ان جيده رمز ورش لزم ان يكون ابن عامر وابو عمرو
لم يرد عنهما خلاف في البسملة وهو خلاف المنقول انتهى وحاصل ان الثلاثية لكل من الثلاثة فالبسملة لهم من هذا الجهة والتخيير لهم من البيت الاول
تفاعل فانه موضع النزال حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۳۹ صفحه ۵۵ ما بعد مول او ثم البسملة تفد بر
مبينها لك وجه البسملة وحاصل الكلام في هذا المقام ان اهل الاداء من الوصلين والسكتين في الثلاثة المخيرين في السور الاربع على اربعة اوجه منها السكت
مطلقا من غير فرق بين الاربع الزهر وغيرها وبه اذهب ابو الفتح فارس بن احمد وجمع من المؤلفين ومنها السكت في غير الاربع والبسملة فيهن وهو مذهب
ابي الطيب بن غلبون وابنه طاهر وعليه صاحب التبصرة وبهذان المذهبان مفرعان على المختار في التيسير ومنها الوصل مطلقا من غير فرق وهو مذهب ابي عبد الله
بن مسفيان وصاحب العنوان وجمع من الاعيان ومنها الوصل مطلقا في غير الاربع والسكت عليهن وهو مذهب ابي العباس المهدوي ومختاره وذكره الداني
عن ابن مجاهد ايضا وبهذا ان المذهبان من زوائد الشاطبية ومنها تقليلها او بدلت براءة كتنزيلها بالسيف لكن بسملا قيل براءة بدل من الضمير تقليلها
واختاره السخاوي وقيل مفعول بدلت ابدلت اي ابتدات بها وقال الجعبري بها منصوب بمقدر اي اعالة تقراء ثم فسر بفعل الشرط وفعل توجها
الى ظاهر بوجهها على جهة المفعولية فاعل الثاني على مختار البصريين واختير المفعول في الاول جوازا والافصح حذفه كقوله لقالوا انى فرغ علمه فتطرا

ولو قال وبهما ابتداءت او وصلت براءة كلص من المنازعة وصرف براءة بقدير الاضافة والتقدير بسورة براءت اذ المراد بها السورة وصرف للضرورة ولست بسبيل
ليس هذا مسلكها وخبرها جواب الشرط لفي يعني النفي قال الجبرتي واذا كان الجواب منفيا فيجوز قد امتنعت الفاء بلا ضرورة الا كما قال ابو شامة تبعا وردعلى الجبرتي بان الجواب
المشروط هو الاثبات الخالص وفي فليس جمود نوذانه وزان سائر الافعال الجامدة ويؤيده الآيات الواردة كقوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء
ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض لتنتزلها بالسيف لتعليل للنفي مقدم عليه ومتعلق به والباء للبراءة وباء جالية اي ملتبسة به او صفية اي بسبب آية
السيف وهي اقتلوا المشركين واغرب الجبرتي في قوله وهو معترض ولعله اراد انه معترض بين الشرط وجوابه باعتبار اصله فانه جزء زائد بمنزلة فرعه وهذا التعليل يرد
عن علي وغيره قال الباجولاني وعليه الجمهور وقيل لان البسملة نزلت مع كل سورة قد وبها او لانها مع الانفال سورة واحدة والله اعلم بها والمعنى انكم اذا برئتم سورة
براءة ووصلتموها بالانفال فغيرنا لا يحتمل لا حد من الفريقين لعدم الملائمة بين الرحمة والنقمة ثم نفي البسملة مشعر بان تاركي البسملة على الاصل من الكمت والوصل ان الوقت
تخاز اهل الفضل وفهم من تخصيص الابتداء عموم التغيير في الآخر كما صرح به السخاوي في جمال القراء ناز عه الجبرتي بانه ان كان نقلا فمسلم والا فرد عليه لانه تفريع على غير اصل
ومما يدل لتعليله وبقوله ان المنع انما هو حال الابتداء والموضوع للبسملة قبالا ويلي ان يكون ممنوعا في الاخرا لكن قد يقال ان الاصل جواز البسملة في الاجزاء
وانما منع في ابتداء براءة لدليل ثبت عند اهل الاداء وايضا كلمة براءة معللة بعدم المناسبة للبسملة المقتضية للرحمة وهي غير موجودة في الابتداء وقد جوز الجزري
الوجهين للقراء رفعا عن تخصيص البسملة بقاء الاستفادة على عمومها واما ما روي من بسملة الاشيخ وابن رافع الخواص عن شعبة فيها دفانا لمصحف ابن مسعود
فشاذ مردود وقد افضت في هذه المسالة رسالة مستقلة والتحقيق وتدقيق في كلمة مهما لغة وقراءة وكتابة في شرح مفردات المنية فليرجع عن الاعادة استيفاء حاجا

ما بعد قول المصنف ابن مسعود
قال ابو الطيب بن غلبون المشهور عن غلاد بالصاد في جميع القرآن قال وبه الرجاية هي المعول عليها وبها اخذ فاتحة الكتاب وغيرها قال الاصفهاني وبه الطريق صاحب
التذكرة والتبصرة والكافي والتلخيص الهداية وعليه جمهور المغاربة وبه قرا الداني على ابي الحسن الفارسي وقد قرا الاصمعي عن ابن عمرو ابن ذكوان عن حمزة بالزاي وبه
عنه بالسين والخليل عن ابن كثير بخلف فيهم لا يخفى ان معنى الاشمام هنا خلط لفظ الصاد بالزاي ومعناه مزج الحرف بآخر شيوعا بحيث يتولد منهما حرف ثالث يشبههما
والصاد هو الاصل والاكثر كما يستفاد من الاشمام وهو شائبة رائحة الزاي واصله من اشمه الطيب اي اوصلت اليه شيئا يسيرا مما يتعلق به وهو الرائحة
وسيأتي الاشمام ومعانيه آخر تذكر في محالها واعلم ان الجبرتي غير البيت الاول بقوله وبالك يوم الدين راويه ناصر وسين بسراط وهو اسراط فقبلا لا يخفى ان ذكرهما
لم يقع مرتبا على الموارد وقد ترتب عليه الوهم في قوله واشمم لحاد الخ والذي ان اراد به الاول المذكور وهو الخارج عن الام وليس كذلك بل المراد به الاول الواقع في الفاتحة فقط
وقدمت وسين السراط مع سراط قبلا لم خطر بباله ان البيت الثاني قاصر عن التصريح بالمقيم في الاشمام فخلف على انه قد يتوهم من قوله واشمم لحاد
الا ولا ان الاول مختص بالحاد وهو الياقع لحاد فقلت كبيت لبي والصاد زايا اشمها بكل صفا اشمم لحمزة الاولا عليهم اليهم حمزة ولديهم جميعا بضم الهاء وقفا
وموصلا لفظ عليهم مبتدا وحذف العاطف من اليهم وقراءة حمزة مصدر فاضرورة جره وولديهم مشبعا عطف جميعا حسال وبضم الهاء متعلق بالمعقد روقفا وموصلا
معمولان موضع الحال اي واشمم حاد واصلاد اليهم قراءة حمزة الكلمات الثلاث في جميع القرآن بضم الهاء في حالي وقفه ووصله قال الجبرتي ان لم تبلها ساكن
علم مما بعده وهو الاصفهاني ولا يخفى ان الهاء في تلك الحالة على حالها وقفا وايا بضم الميم وصلا فلا يحتاج الى القيد المذكور اصلا وضم بعيد سب كل ما قبلها ياء ساكنة
في التثنية والجمعين نحو فيهما ومثلهم وعليهن قال الجبرتي اشهر الروايتين ضم الهاء في الثلاث وصل في لديهم ترجيحا بالصلة وعلت قراءة الباقين من قوله
بكسر الهاء بالضم اذ الباسب واحد فعلم ان المقابل للضم هنا الكسر انتهى وبعده في الفاتحة لا يخفى وقال ابو شامة اقول ينبغي ان يلفظ بكسر الهاء ليعود هذا الضمير
من اللفظ لان الكسر ليس ضد الضم ولو قال بضم الكسر لبان ذلك ولعله اراده وسبق لسان الناظم الى الضم حال الاملاء ونقضه الجعبري بانها الرواية المرجوعة
ولا يحصل الغرض لان البيت بكل منهما ولو سبق في الاملاء فالمستدرك في الاقرا اقول الظاهر انه يقرا في البيت بالكسر لئلا يلزم التركيب وبعدم الكسر ليفيد التبرئ
وانا نفض على الحالين ولم يكتف بالاطلاق لئلا يتوهم دخول الثلاثة في قوله وقف للكل بالكسر ووجهها انه الاصل بدليل الاجماع على الضم قبل الضمائر وهي لغة
قريش والحجازيين ومحاذيهم من مضر واليمن ووجه الكسر مجانسة لفظة الياء وهي لغة قيس وتميم وبني سعد اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وليس في الفاتحة

ما بعد قول المصنف وحروف العلة ومن دونه
الا لفظ عليهم ويستثنى منه لفظ اليهم ولديهم وصل صلتها فيل ساكن للكل وبعد الهاء كسر في العلا من دون وصل من غير صلة ومنهما الفتح وضم اشهر الروايتين مصدر مضاف الى المفعول مناسبة لكسر مبتدا اخره
للكل وما قبله متعلق بوصله بالكسر لمناسبة لفظها ولا يخفى بعده وغيره بالميم مفعوله ومن دون عالمها وقبل ساكن ظرف على الروايتين وكسر في العلا مبتدا مضاف
الى الفاعل حذف المفعول الميم وبعد الهاء جره والجمع ان السبعة ضموا الجمع من غير العلة اذا تلاها ساكن تحقق على عدم الهاء ومعها اذا لم يكن قبلها كسر ولا ياء ساكنة
علما بعد نحو انتم الاعلون وكتب عليكم الصيام وليهم اركعوا ومنهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون وبهم المفلحون وان ابا عمرو كسر الميم الواقع بعد الهاء اذا كان قبلها

ما بعد قول المصنف ومدوا
كسرة او ياء ساكنة نحو عليهم الذلة وعليهم السكينة وفيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم وعليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين وكتب عليكم الصيام وليهم اركعوا ومنهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون وبهم المفلحون وان ابا عمرو كسر الميم الواقع بعد الهاء اذا كان قبلها
كسرة او ياء ساكنة نحو عليهم الذلة وعليهم السكينة وفيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم وعليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين وكتب عليكم الصيام وليهم اركعوا ومنهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون وبهم المفلحون وان ابا عمرو كسر الميم الواقع بعد الهاء اذا كان قبلها
كسرة او ياء ساكنة نحو عليهم الذلة وعليهم السكينة وفيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم وعليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين وكتب عليكم الصيام وليهم اركعوا ومنهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون وبهم المفلحون وان ابا عمرو كسر الميم الواقع بعد الهاء اذا كان قبلها

وقد روي في المصباح الجهارة عن السوسي ايضا ولا يخفى ان الزكوة ابهة المصوت ولم يبين ما بعده وكرر لفظ قل فلو قيل ثم موضعه لكان اظهر ثم رايت ايا شامة
اشار الى ما ذكرت عزت العبارة وهي معه وما بيت طائفة فذهب عن ابي عمرو بالاختلاف فلذا افرده المصنف بالذكر في سورة يوسف اتهم اختلفوا انهم هل هم من
قبيل الادغام الكبير والصغير على ان التاء في فراده مفتوحة او ساكنة والظاهر انها كفراءة الجماعة حاشية بقية شرح على قاري متعلقة صحيح
هو الرديم سماه اشماما على مذهب الكوفيين وذهب ابو الفرج الشنبوذي الى ان المراد بالاشارة الاشمام حيث قال الاشارة الى الرفع في اعلم مرئية
لا مسموعة والى المخفض مضمرة في النفس غير مرئية ولا مسموعة قلت وهذه العبارة صريحة في ان المراد بالاشارة الاشمام كما هو مذهب البصريين والجمهور خلوا على
الاشمام والروح كليهما كما قاله استاذ المحققين ابو عمرو الداني من ان الاشارة عندنا تكون روما واشماما والروم اكد في البيان على كيفية الحركة لانه
يقرع السمع غير ان الادغام الصحيح والشديد التام يمتنعان معه ويصحان مع الاشمام لانه اعمال العضو وهيئته من غير صوت خارج الى اللفظ فلا يقرع السمع
ويمتنع في المخفض لبعد ذلك العضو من مخرج المخفض فان كان الحرف الاول مضموما لم يشر الى حركته انتهى وقد اغرب من قال اشمم في الادغام
وروم في الاظهار فانه عدول عن فرض المسالة وزاده في التجريد والكفاية الفار الى المستثنى كقوله لعرف في وجوههم ولم يقع الواو مضمومة والى صلة
ان لا يا عمرو في الاشارة ثالثة مذاهب الاشارة في غير المستثنى وهو راي الناظم والتيسير وجماعة والثاني ترك الاشارة مطلقا رواه ابن جرير
عن السوسي والثالث التفصيل وهو الاشارة ان لم يجاور ضمة او واوا مدة تركها ان جاور احدهما وهو راي المصباح مثال الاول ليشفع عنده يتفق كيف يساعد
تحوله والثاني ميسر رحمة شكر لنفسه فاعبدوه هذا ويتفق قرابات انه هو ثم للغفور سلنا الودود ذو العرش واعلم ان الحافظ ابا عمرو واتباعه لصفة ايثار
الاشمام والروم ولم يسغوا الاسكان المحض وهو الادغام الكامل على ان صاحب الشامل قد وصل الينا من مشايخ القراء طريق الاداء ولم يعول على الاشارة
الا الحذاق الجامعين بين الخلاف والوفاق قال الجعبري ولا بي عمرو في اله ثم اذا كان قبله حرف مد فثلاثة اوجه القصر والتوسط والمد كالوقف تخوا لنهار
لايات الرسول لعلكم فيه يهد بعض عليه ابو العلاء المفهوم من عبارة الناظم في باب المد ولم اقف على نص في اللين نحو القول لعلهم والليل لتسكنوا والمفهوم من
عبارة الناظر القصر انتهى والظاهر جواز الاوجه الثلاثة قياسا على سكون الوقف كما ذكره الى فظ الناظم في تلميذ الشيخ الجزري في المد لعدم المد
وفي اللين لعدم القصر ثم وجه الاشارة الثنية على حركة المد واستثناء الاشمام مهيعا في الادغام لانحياز الخيم فلو اسيشر صار روما
وانفك الادغام ولم يلحق الناظم الفار بها لعدم تحققها ولم يشر فلعروض ومن فصل فلاستثناء من الاشارة بايديل عليها في العبارة والتحقيق ان استثناء
صور الاربع انما يتجه لبعض الاتجاه على مذهب الاشمام للعلة التي ذكرها صاحب التيسير وهي قوله لان الاشارة الخ وهذه العلة لا تتاتى على مذهب الاشارة
التي يتعذر لان الاشارة بالشفة والباء كالميم من حروف الشفة والاشارة غير النطق بالحرف فيتعذر معها في الادغام لانه وصل ولا يتعذر ان
في الوقف لان الاشمام فيه هو ضم الشفتين بعد سكون الحرف ولا يقال معها خلاصة كلام ابي شامة وغيره والحاصل ان الشراح اتفقوا على
ان الاستثناء لا يرجع الى الروم في مصطلح الفراء وقال الناظم كما نظم بعض اصحابنا المرحوم في اثناء درس الاقراء واشمم بغير الباء والميم معهما وروم مطلقا
فافهم وكن متأملا لكان حسنا شكلا الا انه لو قال كما قلت واشمم بغير الميم والباء كليهما مع الميم او بارومم متأملا لكان مجملا لان اطلاق الروم قد لا يحسن
مجملا وان كان استدرك بقوله وكن متأملا اشارة الى كون الحكم فيه مفصلا ثم الاظهر تغييرا والاخف تعبيرا ان يقال مع الروم اشمم بغير باء الخ على ان القيد
يتعلق باسم الذي وقع اخيرا كما هو مقتضى قاعدة ان الاستثناء يرجع الى الحكم الثاني عند تعدده كما حققه في محله ومن المعلوم عند الاعلام ان استثناء
حروف الشفة يرجع الى الاشمام بشهادة الحس ولا يمنع ارادة الروم في هذا المقام فالميسور لا يسقط بالمعسور لا تري ان الناظم قال ثم النون يدغم فيهما
على اثر تحريك سويا لحن والحال ان نون لن لا يوجد بعد بنا الراء وادغام حرف قبله صحيح ساكن غير واو بالاخفاء طبق مفعلا او غام مبتدا مضاف
الى مفعوله وفاعله مقدرا اي قاري وسيره خبره وصح ساكن وغلبة صفة حرف وضبط ظرف صح والها للحرف وطبق اصاب وفاعله القارىء اي القاريء مفصلا
بفتح الميم وكسر الصاد ومفعوله ليقال طبق السيف المفصل اصابه وطبق فلان المفصل اذا اصاب في مفصله او قتله او اعتقاده والمعنى اذا كان قبل الحرف
الادغم حرف ساكن صحيح بقدر تلفظ وصعب توجيهه لاجتماع الساكنين على غير حده فنازع في ادغامه تحرج سماه اخفاء خلاص من نزاعه وقد ظهر لك رون
عن ابي عمرو كل ما قبل ساكن صحيح وتوجيه القراءة بالادغام ان التقاء الساكنين اغتفر فيه لكونه عارضا كالوقف بجامع مشقة الخفة ولا عبرة
بقول افطا من في القراءة المتواترة لانه يعبر به مطعونا من حملة الكفرة العجرة وانا قال صح لان حرف العلة وان سكنت لم يعبر الادغام به لوجود المدفه
مخرجيه ثم وقال لهم بقول ربنا قوم سيء كيف فعل وانا قال ساكن لان الصحيح اذا التحرك لم يعبر الادغام وامثلته كثيرة وقد تقدمت ١٢ حاشية بقية
شرح على قاري معلقة صحيح سواء اقترن بالباء او تعرى عنها وان صحب الواو فلا حق كذلك خلا من الباء او شفع بها الا مثلة وعين
اسكن بين فتحتين صادقا تخلف لا عتكم بالخلف احمد سهلا وبالخلف غيثا نحييه له ولا حي سعوه قوم تخلف لا نهلا وضعف لونا قبل في الله من له تخلف اي
وفي الروم ضعف عن خلف فضل وكسر الشر وافاضم مع صعوا خلفه على علم فالقصر بادره طالبا تخلفها وفي اركب بدى بارقرب تخلفهم وبالقصر
فقف من يحر بدي منفهم فلا وسالي على مارج والخلف رتلا وقل شيء جودوا بالخلف بلا حاشية بقية شرح على قاري معلقة صحيح اسكان ياء
ترضه مبتدا ديمة آخره الباء ليرضه ويس ليس بضم اللام جزمه والجاء خبر الاول تخلفها صفة لتبيل التغيير للاخفاء والقصر بالنصب اشهر الرواتب بفعل
مقدر مفسر باكرمه وهو راجح للطلب وبالرفع مبتدا واكرمه جزمه فالفاء زائدة او محذوف اي مقول فيه فلا زيادة ونوفوه فعل للمبالغة من التفعل وهو
الزيادة ويوصف به كثيرا فعلا وهو حال مفعول اذكره اي حال كثرة فوائده وزيادة عوائده وكذا قوله حاشية بقية شرح على قاري
معلقة صحيح ٥٤١ وكان الباء وليست كسر الجيم ولان بعض العرب يكسر واو الها اذا انكسر ما قبل ان من نحو منهم فاذا لم يعتد
بالنون حاجزا فان لا يعتد وا بالهاء اولى اذ الهاء قابل للتغيير الا يخفى واعلم ان جميع ما ذكر من العدة اتفاقا واختلافا فمخض بالرمسيل علم
من وقدنا بتحرك ما بعدها واما الاسكان وعام في الوصل والوقف اذ اسكانهم فيه اسكان لغة بخلاف المحرك فانه عند

سكون الوقف ليلهم اشرفي الروم والاشمام وسيأتي عليه بقية الكلام حاشيه بقيه شرح علي قاري صفحه ٦٣
صفحه ٦٤ مالبعد كل شيء بحسبه افعل وبكين وغيرهان ضبط المرتبتين سبيل الوصول عند اربابه الحصول واما تحقق
كل شيء بحسبه فلا يفيد التقلع في المنقول ولا في المعقول ثم اذا احتبرت مذاهبهم في الترتيل والجود والتوسط بينهما
اربع مراتب كما في التيسير وغيره قال ابو علي الاهوازي فان كان في الكلمة واحدة اجروا على الدرج هذا معلوم
في ذلك على قدر مذاهبهم في التجويد والتحقيق فيكون الطويل في هذا الفتح وما بعده مدا همزة وذبحتني وقدره ست الفات ثم
عاصم الجحدري ونعيم ثم ابن عامر والكسائي الفان ثم ابن كثير وابو عمرو وقالون في الدين الف ونصف وقد تقدم بعضهم فاطولهم
مدا يهما هو فاضل وهو بنا الزرد وهذا رسم لكلا واقفه من هذين حافة بحيث ٥ بجلتها والقصر لا عند مطولا لكان فحمار الشاطبي والجزري
اليضا المرتبتين في الدرجتين ملكت وقد قرا المشيخان طويلا لورشهم وحمزة والوسطى لباقيهم الالا والذي عليه العراقيون اداء امدة
طويلة للكل كما اشار اليها صاحب درر الافكار بقوله اذا ما التقى حرفا امتداد لكلمة فكلهم مدوا سواء على الولاء وبهذا الينا اشعرت عبارة
ابي العلاء حيث قال اجمع القراء على اتباع المد واشباعه فيما كان حرف المد والهمز في كلمة قال ابو شامة وقد رضي على ذلك جماعة من
علماء القراءة من المغاربة والمشارقة ومنهم من اجرى الخلاف المذكور في كلمتين على ما سيأتي وبعضهم اختار التفصيل الا ان
في احتيارها في المد والتفصيل اليا على الواو والله اعلم ثم اعلم ان ما اختاره الشاطبي من المرتبتين هو قول ابن مجاهد وصاحبي العنوان والتجريد
وهو مختار الاستاذ المحقق ابي عبد الله بن القصاع الدمشقي وقال لا ينبغي ان يؤخذ بغير هذا الطريق ومال الشيخ الجزري اليضا الى
هذا كما في النشر وغيره الا انه جوز الاخذ بالتفاوت اليضا وفي التقريب فالمتصل الملتقى بهمزة القراءة عليه مقدارا واحدا اشباعا من غير افراط
وذهب اخرون الى تفاضل مراتبه كالتقدم وهذه طريق صاحب التيسير وغيره وبه قرات على عامة مشايخي وبعضهم لم يجعل سوى
مرتبتين وهو اختيار ابن مجاهد وصاحب العنوان والشاطبي وبه كان يقرئ وبه آخذ غالبا واما المنفصل فالذي عليه اكثر اهل
الاداء من المشارقة والمغاربة هو التفاضل وذهب الآخرون الى المد وارد مرتبتيه كالمتقدم والله سبحانه اعلم ثم وجه القصر ان
حرف المد ضعيف حقي والهمزة حرف صعب قوي فزيد في المد لتقوية الضعيف عند مجاورة القوي ووجه المد قاوست مراعاة حسن
القراءة ووجه المساواة الكافي السبب فان يتفصل فالقصر بادره طالبا بجانبها مريدا ومحققا الهاء عاطفة ومتفصل جزم بال الشرطية
وفاعله ضمير الهمز اي فان يتفصل الهمز عن حرف المد مطلقا والفاء الثانية جواب الشرط والقصر بالنصب اشهر في الروايتين لفعل مقدر
وبالرفع مبتدا وبادر صار مع خبره جواب الشرط والجزم للطلب والهاء للقصر وطالبا حال فاعله وهو الضمير المستتر وبجانبها اخر بيت اي للهمز
بجانب السوعين لفظا والضمير للمتقدمين معنى ومريد يكيد من الارادة وبعيد يكيد اجواب الامر وثبوت يائه لغة جاء من لم يأتيك والاتباع تمشي او
ستانفة وحال المفعول اي مريدا ومرادا مصدر موضع حال فاعل مريد يكيد ضمير القصر وهو تتابع خروج اللبن وتنزل القطرات اي دارا وتحقيقا لصيغة
المفعول او الفاعل مبتدا حال اخري والمعنى فان وقع احد حرف المد آخر كلمة والهمزة المحققة اول الكلمة بعدها فقد اجمعوا على المد وهذا معلوم
في ذلك على قدر مذاهبهم في التجويد والتحقيق فيكون الطويل في هذا الفتح وما بعده مدا همزة وذبحتني وقدره ست الفات ثم
عاصم الفان

بيانه في قوله وعند سكون الوقف وجهان اصلا وجه الاخذ بالعلة الاولى وهو لتقوية حرف المد حرف
الضعف عند القوي ووجه التوسيط الاكتفاء بادني مد ووجه القصر الاعتماد على العلة الثانية وهو انها مدغم في الكسر
لكن من لفظ الهمزة وبها قد لفظ بها قبل المد فاستغني عنه ولذا ليس الجزء بالاستفهام حاشيه لتقييد شرح علي قاري
متعلقه صفحه ٦٤ بعد قوله ال وتنزيل مصر شيخ مكي مصنف الارشاد ويقال لها ابن غلبون ولذا ميزه بقوله يعني ابا طاهر
وقال خبر المبتدا وبقصر متعلق به وجميع الباب مضاف اي باب المد المتاخر عن الهمز وهو من قوله وما بعد همز ثابت الي هنا
وقوله بدا الواو عطف علي قال والمد للاطلاق اي نسبه الي درستن وحيله هو المذهب له وانما اعتمد عليه رواية البغداديين
فانا المصريون فانهم رووا المكيين عن درستن قال ابو شامة وما قال به ابن غلبون هو الحق وهو اختيار ناظم القصيدة فيما اخبرني الشيخ ابو الحسن
عباد المعني واستثني ذلك البعض عاد الاولي بالضم وسيأتي خلافها وخرج بقيد عاد كل الآخرة والاولي وسيأتيها الاوسطي
بدا والملاحظ استثناء كذا بيت يعم الوصل والابتداء وتعليلهم يقتضي ان يكون الحكم في الابتداء فقط لان علة ترك المد ظاهرة وهو ان اصل حرف المد
همزة لان همزة الوصل تجلبه عارضة كما ذكروه والظاهر ان العلة مركبة فان الاولي غير نائمة اذ يرد عليه نحو امن وانا الثانية فكما فيه وذكر بعض المتاخرين
في رده وجهان وهما القصر والمد نظرا الي صورة الكلمة الان والاعراض عن الاصل وبه آخر المستثنيات اتفاقا واختلافا فاوقف يستثني
ايضا الالف المبدل من التنوين نحو بالنجاء ودعا لعوضه فقط ذكره ابن شريح واتفقوا عليه كما صرح به ابو شامة قال مكي ولا يجيء مجراه راي الفرو وتراء
الجميل وتبوء الدار لان اصلها الثبوت وهذه اما عارض واما بدل من ياء ابراهيم ودعا في الاقرار في الوقف وتقبل دعاء ربنا في الوصل فكلهم علي
اصلهم وفق حكمهم في من وراي كذا حرره الحجربي ولا يخفي ان الناظم اطلق همز الوصل مع انه مقيد بالابتداء ثم بينه بقوله ايت فنبههم تخصيص
الحكم به وايضا نبههم ايراد بعضهم ان في يواخذكم خلافا مع الاتفاق علي استثنائه فقد قال ابو عمرو الداني في كتاب الاسجاز اجمع اهل
الاداء علي ترك زيادة المكيين للالف نحو قوله لا يؤاخذكم الله وكذا قال مكي وابن سفيان وابن شريح وكان ذلك عندهم ومن
واخذت غير مهموز وفي التقريب اتفقوا علي استثناء يواخذكم وما ذكر في الشاطبية من الخلاف فيه فوهم انتهي وفيه ان مراد
الناظم من قوله بعضهم ان بعضهم استثنوا ايضا زيادة علي ما في التيسير وليس فيه ما يدل علي الخلاف اذ عدم ذكره في التيسير لعدم دخوله
في الاصل حيث انه ماخوذ من واخذ لا من اخذ وقد ذكر الداني الاستثناء وعدمه في يواخذ وكذا في عاد الاولي فتامل وتمثل بالاوسطي
وفي تقييد الناظم يواخذكم بضمير جمع الذكور بهم التخصيص مع ان الحكم اعم ثم ايهم موضع الخلاف في الان وهو الهمزة الثانية بعد اللام كما
بينه الهمذاني وابن شريح ولم يستثنه مكي في كتبه لكن استثناه ابو عمرو في جامع البيان لاني التيسير ونص علي الخلاف في غير الكتابين
وتنبيه الناظم في اجراء الوجهين وتابعه ايضا باستثناء الهمزة المفتوحة المتاخرة الجامع انه مقصور بلا خلاف بين رواة درستن عنهم

وقد تصدي لتقريره العلامة ابو شامة بقوله سه وما بعد همز الوصل بدءا كايت مع يو اخذ زاد البعض الان مقرلا وزاد عليه الحافظ طاهر
الا صبهاني في بقوله وما بعد همز الوصل بدءا وعن معون مع يو اخذ ثم الان حلف لا ولما كان حلف لا لا يخلوا عن نوع من الاجمال اخذ الشيخ
الجزري لتفصيله على وجه الاكمال حيث قال للازرق في الان ستة اوجه على وجه ابدال الذي وصله بخري مزولمث ثانيا ثم وسطن
به ويقصرهن بالقصر مع قصر حاشية بقيه شرح علي قاري معلقة صفحه ٦٥ ما بعد قول او كما هو شان المعرفة بعد النكرة
كقوله تعالي الي فرعون رسولا فعصي فرعون الرسول والطول فضلا اي على التوسط كما قاله الجعبري لو قلي غيره وهو الاظهر لان الوجهين
مبهمان عند الاكثر فيفيد ثلاثة اوجه في عين مريم والشوري فتدبر ولهذا اغبرت المصراع الثاني بقولي وفي عينها الانواع والطول مفصلا

فالجملة معترضة للبيان والف فضلا للاطلاق ثم عطف على الصغري او استانف فقال وفي نحو طه القصر اذ ليس ساكن وما في الف من حروف مد
فيطلا في نحو طه جزء مقدم مبتداء القصر والتقدير في طه ونحوه واذ تعليلية وجملة ليس ساكن فعلية والمرفوع اسم ليس وخبرها محذوف اي ليعده وما في
الف من حروف مد اسمية وما نافية وسكون الف محكي ومن في المبتدا لاستغراق النفي فيطلا بصيغة المجهول فيد والف للاطلاق منصوبا بضمار ان يعد قارجو انت النفع
وبيت البيتين ان الحروف التي وقعت في اوايل السور غير مركبة عندنا في الاحكام المتقدمة لكنه افردها لتنوعها وتقسم اليه
ثنائي وثلاثي والثاني الي ساكن الوسط المد سبب اولين والي متحركة فالاول خمسة راء ما يا طا حا وفيه اصلي عارض الفرعي لعدم الساكن بعده
والبيت اشار بقوله وفي نحو طا القصر اذ ليس ساكن الثاني في سبعة لام كاف صاد قاف سين ميم نون وهذا فيه مد فرعي لاجل الساكن بعده وهو معين
قوله ومده عند الفواتح مستغاث نقل ابو العز الواسطي في المدهم وجهين احدهما انه اقصر من المظهر لضعف سببه بالادغام وهو مرجح الكافي
والثاني انه الطول لتحصنه ولقوته بالمدغم فيه والحق انهما سببان لانهما ساكنان واحد وعليه الجمهور وذلك لان سبب الزيادة قد
تقارن وقد اجتمعا في الم البقرة واما الم يخ آل عمران حاصل الوصل فيجوز فيه الطول والقصر كما نقل كي والمهدوي
وابن شريح بحسب اللفظ والاصل قال وهو القياس وجوز بعضهم التوسط منهم الفاسي ولقنه بانه تفقه منه وقياس مجرد
فيه النقل لا يساعده وفيه بحث ليظهر وجهه ما تقدم والله اعلم وكذا الوجهان في الم احسب عندنا قله ثم وجه المد
في اللين لزوم السكون والادغام وجه التوسط والقصر قصور حرف اللين ورجح ابن مجاهد المد واختاره الناظم لقوله والمد
فضلا فرارا من التقاء الساكنين ورجح ابن مجبون التوسط واختاره الجعبري لانه كاف في تقدير الحركة
قيل لو قال الدمكان الطول لكان اغنى ودفع بانه اوهم ترجيح اصل المد على عدمه والغرض ترجيح اشباع المد على
تقليله وخرج بقيد الفواتح نحو العين بالعين قال ابو شامة ولو قال وفي عينها الوجهان لكان اليفا جيدا
اي و في عين الفواتح انتهي وكذا الوجهان في يا سين والذين لابن كثير وما حرف الف فلا مد فيه
لا اصلي ولا فرعي لعدم حرف المد قبل الساكن ولا فائدة لذكره في هذا المقام الا
وفاء باستيفاء الاقسام فتسهيل الالف ام حروف المد تكيف بقي عنه المد

واجيب بان المدعي المسمي والنفي في الاسم فورد النفي والاثبات مختلف ولما فرغ من سببية حرفي المد شرع في حرفي اللين بقوله وهما كشيه

شرح علي قاري متعلقه صفحه ٥٨

خلف اسمية وتجيء لتعليل التسهيل او لام العاقبة لتحسن الهمزة او الكلمة منصوب بان المقدرة والفه للالحاق والمبني سهل مدلول سا الحرميان والبصري الهمزة الثانية من همزتي القطع المتركبين المتلاصقتين مطلقا باي حركة في الحالين حيث جاءت بان تجعل الهمزة الثانية بين الهمزة والالف ان كانت مفتوحة نحو دانت والبارات كانت مكسورة كائذا والوادان كانت مضمومة نحو اوتنكم ولذا لام لتجلا بشام في الثانية المفتوحة وجهان لنقلها الاهوازي وغيره والصحيح التسهيل ولم يكن في المتيسير غيره وبه قطع ابنا عليون وبكي والمهدوي وابن شريح والتحقيق زائد قطع به ابن مجاهد وابو معشر وصاحب الروضة وابو محمد البغدادي وحققها الباقون ابن ذكوان والكوفيون ومعنى الرمز علاوجه التسهيل لفصاحة لغته ولتحسن الكلمة بخفة الثقل في همزة حاشيه لبقيه

شرح علي قاري متعلقه صفحه ٥٩

ذكوان وحفص عنهما ان فصار صحبته همزتين محققتين وهشام بهمزة محققة وقالون وابو عمرو بخفقة ومسهلة بينهما الف لاسيا بي ابن كثير وابن ذكوان وحفص واحد وجهي درش بمحققة فمسهلة وثانيهما وجهه بمحققة فممدلة لحمزة وقفا وخرج اعجمي النخل لقوله في فصلت والمراد المرقوع فخرج منصوب فصلت والحرب تنكر واقرئ بهمزة الاستفهام وبدونه لقول انت فعلت ازيد لفعل كذا والتقدير اقرآن اعجمي ورسول عربي لايفهم معجزة او مرسل اليه عربي لايفهم حقا به ودفيه ايماء الى تعظيم العجز والله اعلم وهمزة اذ هيتم فهم الاخفش شفعت باخري كما دامت وصالا موصلا همزة مبتدا مضاف جبره شفعت بتشديد الفاء اي جعل وترا شفعا بزيادة اخري ويتعلق به مكتفاه ولا يتمزن البيت الا بنقل حركة همزة الاحقاف وكما مصدرية والكاف يتعلق باجزيه وضمير دامت للهمزة اي دائمة كدوامها وصالا لخفت تشفيع اي زاد وصال وموصلا صيغة مبالغة موصولا لغة اي منقولا ليوصل بعض القراء الي بعضه والمعني زاد ذو كاف كما ودال دامت الاتيان همزة قبل اذ هيتم فدخلت لها في باب الهمزتين واستراب كثير على اصله المقرر فحقق الاولي وسهل الثانية وهشام على تحقيقها او تحقيق الاولي وتسهيل الثانية والفصل على التقديرين كالسيابي وابن ذكوان على تحقيقها وتعين للباقين نافع وابي عمرو والكوفيين همزة واحدة محققة اذ الوقف صفة الشفع وجه الهمزتين مقصد التوبيخ ووجه الواحدة اما على الحذف فتبرا دان او على الخبراي ليقال لهم استوفيتم شهواتكم ولذا كم في الدنيا فلم يبق لكم نعيم في العقبي حاشيه لبقيه

شرح علي قاري متعلقه صفحه ٦٠

وقيل بعران هشام محقق بقصر وفي الباقي مع المد سهلا لاذال الاحتمال الا انه يتوهم صنعت القول بالتفصيل بما بين الاقوال بهذا وقد يوهم بيت الناظم انه استثناء من الحكم السابق بالوجهين حسب اطلاقه الشامل للعموم والحال انه ليس كذلك بل لهشام طريقان احدهما الاطلاق كما سبق وثانيهما التفصيل كما اراد فيما لحق ولاشك ان هذا الاستخراج صعب من بينه الا ان يكون مطلعا على البحث من خارجه قلت والصفا هشام آل عمران قدروي الكوفيون وفي الباقي كقالون واعتلا وقد غير البوشامه البيتين فقال ومدك قبل الضم برجيبه بخلف هشام في البلا وخفضا فضلا في آل عمران بعد بخلفه وفي عنزنا حقا وبالخلف سهلا حاشيه لبقيه

شرح علي قاري متعلقه صفحه ٦١

والتسهيل عارض لاعند ادبه ولان المسهلة كالمحققة في البناء فيكون كذلك في الاداء قال ابن القاصح واعلم ان هذا عام في كل حرف مد قبل همز مغير فيندرج فيه الف الفصل بين الهمزتين عندمن يغير الثانية وعلي ان ابن الحاجب المالكي وقع بينه وبين السخاوي خلاف في الف الفصل فكان ابن الحاجب يقول يالمد من غير نقل ثم عاد الاطلاق علي النقل فيها فوجد انها حالا فالت العلل علي التصريح وقد صرح الضعف المد وكذا الكلام في وجهي هشام التسهيل والتحقيق والتسهيل والتوسيط وتسهيل الاخري في احتلافهما سما تقني الي مع جارامة انزلا تسهيل مبتدا مضاف الي الاخري منقولا وجوز بالتسهيل عن التخفيف الاعم الشامل للبدل وسما خبره في احتلافهما ظرف احدهما والضمير للهمزتين وفي خبري والتقديري كتقني ومع جارامة وليس له ثالث حال وانزل حمل والفه للالحاق والوزن علي النقل مستانف بياني معترض بين تقني والي وبين قوله حاشيه لبقيه

شرح علي قاري متعلقه صفحه ٦٢

النوم المشهورة في الاداء وقال السخاوي ان القراءة بالابدال وقعت للناظم من طريق السوسي لامن طريق الدوري وعن السوسي اشتهر ذلك اشتهارا عظيما دون غيره تؤون ثاست وعشرينا مع يهيئ ونشا ما بينا مكملا تستوء خبر مبتدا اي المجزوم المهمل هو تستوء ونحوه وعراه عن الضمير ليعم ونشا بالنون عطف دست صفة لها او بدل او خبر كلتا مقدرة والمعني ان مجموعها ست وعشرينا بالباء عطفت علي تستوء ورفع المروي منع بدليته من المجزوم واضاف عشر لتملا بوهم تنوينه المستقيم وزنا عطفه علي ست فيكون تستوء ونشا ست وعشراي تستوء ست ونشا عشر وجوز شعله كون تستوء ما بعده مجرورا لمحل بدلا من المجزوم ودست بالجر صفة للفظتين ويكن رفع قول الجعبري رفعه الحال بان يكون التقدير كذلك ومع يهيئ بينا اي وبينا عطف علي تستوء مع يهيئ صفة ومنا عطف علي احدهما وكمل تم مستانف والف للالحاق والمعني ان المجزوم المستثني تستوء ثلاثة تستوءهم بآل عمران والتوبة وتستوءكم بالمائدة ونشا بالنون ثلاثة ان نشا ننزل بالشعراء ان نشا نخسف بسبا وان نشا نغرقهم بياسين ويشا بالياء عشر ان يشا يذهبكم بالنساء والانعام وابراهيم وفاطر ومن يشاء الله يضلله ومن يشا يجعله والشوري يشا يحكم وان يشا يعذبكم بالاسراء فان يشاء الله يختم والليث ليكن انبئكم بالشوري ويهيئ لكم بالكهف ومنا ما بالبقرة ولم مينا بالنجم ولام المجزوم بالتاسعة بشر قال كمل اسبي المجزوم فان ما بعد هذا البيت غير مجزوم عند البصريين بل مبني علي السكون وسبي مجزوما عند الكوفيين ولا يضر ان ابدال يشاء الى معا في الوقف لانها حركان لكن في الوصل واما الرام اسقاط فيدل وليس من المستثني لان سكون الهمزة فيه لاجل صيغة الفاعل

شرح علي قاري متعلقه صفحه ٦٣

لالجزم حاشيه لبقيه

شرح علي قاري متعلقه صفحه ٦٤

في قوله المهموز فيكون او لي الكنين الخ وكذا التنوين في محل النظر فتامل فان قلنا انه لم يرسم لتندرج التنوين كذلك فما لا ذرف فانه لو رسم لنظما وان لم يثبت فظا لما يشبه بالنون الا صلية منهم وقولنا ان وصله بالخ اي وصل الهمز بالكل تخفيفا للخلاف بالوصل اذ لا يأتي في الوقف فتنون للنقل لكن قد افلح قل او يجيء قل ان كنتم تحزنون

الم الشرح قالت احديهما الم احسب جلوا الي قالوا اتل نبا بني آدم ذوا الي اكل ولوا بهم والاجهار والاذان والانكار قوة اوادوي
عا اذا رسلنا مبينين ان اعبدوا الكفوا احد عامية الهاكم والباقون بتحريك النقل الامن يخفض بالنقل كما نبه عليه بقوله وعن حمزة في الوقف
خلف وعنده روي خلف في الوصل سكنا مقللا عن حمزة بالصرف للوزن خبر خلف وفي الوقف ظرف وعنده للساكن الموصوف للهمزة لعدم
بيان محل سكنة ولبنوة اللفظ عن ذلك وركنة وهو ظرف روي وخلف فاعله وفي الوصل يتعلق به وسكنا مفعوله ومقللا بفتح اللام حليلا صفة موكدة
اي مطيقا من غير تنقص والمبغي لحمزة في وقفه على الكلمة التي اولها الهمزة المذكورة وجهان احدهما النقل والثاني ترك وهو داير بين السكت والادراج
وخص الداني في التيسير الخلاف بلام التعريف وفهم منه تحقيق غيره فوجه تخفيف الساكن الصحيح من الزيادات وقال في غيره التحقيق مذهب
ابي الحسن بن غلبون والنقل مذهب ابن فارس ثم كلا نقل ورش في الحالين نقل حمزة في الوقف في احد وجهيه الاتي كقوله اليك فان ورشا
وصل الهاء بالياء والاميم الجمع فان ورشا على اصله بالضم في وصله نحو عليهم استغفرت وهم اميون وذكم امري فرجعت عن ضابط النقل
واسكنها حمزة على اصله فدخلت في ضابط النقل لانها ساكن صحيح آخر لفظا وقد نص ابن مهران على النقل مطلقا قال ابن القاصح وهو الاحسن ونقل
ثانيا هو نقل المضموم والمكسور دون المفتوح لكراهيتهم بالمثنى وثالثا وهو تحريكها بالضم مع الحركات الثلاث حذرا من تحريك الميم بغير حركتها
الاصلية وهو الضم وبهذا النقل يعبد واذا عرفت بهذا الفصل فلا وجه حينئذ لمنع بعض الشراح النقل كذا ذكره الجعبري والمعتمد ما قاله السخاوي من ان
نحو قوله تعالى عليكم انفسكم لا خلاف في تحقيقه وقفا وقال الفاسي فان قيل ما حكم ميم الجمع في باب النقل واسكت نقل الخروج من باب النقل والدخول
في باب اسكت يعني ان حمزة لسكت عليها ولا ينقل اليها ورش عليها لو قلت وهو القول المعول وبه قرات وعليه العمل والا لكان في الشواذ ص
فان ورشا قرانا كليكم وصلا ووقفا فخرجت عن اصل النقل بدليل الفتح وقرانا حمزة الايكة فدخلت في ضابط النقل والا اوامن فان حركة الواو عند
ورش حركة نقل وعند حمزة حركة بناء والمبغي وسكت خلف عن حمزة على الساكن الموصوف قبل الهمزة المذكورة في وصل كلمة الساكن بكلمة الهمزة سواء
وصل اول الاولى او وقف قبلها وصل آخر الثانية او وقف عليه فالوصل ليس ضد الوقف كما لا يخفى بل اراد به المبغي اللغوي قال البقاعي ولو استقطا
لزال الابهام وفيه بحث اذ كان يوهم الاطلاق للعوام نعم لو قال روي خلف في الدرج سكتا مقللا لكان مكملا قال ابو شامة اعتذارا عن الداني لانك
اذا وقفت على كلمة الساكن كنت ساكتا لجميع القراء وانما يظهر سكت خلف في الوصل فنبه على ذلك قلت لا يخفى ان سكت خلف خلاف سكت الكل فكيف يلزم الراوي
لا يدفع الايراد فان قلت بتقدير ان ليقف القارىء على كلمة الهمز فكيف يستقيم لفظ الوقف حيث استعمل لفظ الوصل لانه قد سبق ان المراد من
قول وعن حمزة في الوقف خلف هو وقفه في كلمة الهمز فهو واقف باعتبار نقل الحركة واصل باعتبار السكت بيانه ان القاري اذا قرا فاتحة ووقف
فهو ساكن بشيئين احدهما السكت على الدال لانه وصلها بهمزة افلح وثانيهما نقل حركة الهمزة اليها لانه وقف فيوصف القاري بانه واقف واصل والحالة
واحدة قلت لا بعد في ذلك لانها باعتبارين مختلفين فموضع الوصل غير موضع الوقف فان الوقف على آخر الكلمة الثانية والوصل آخر الكلمة الاولى سببي
واول الثانية مثل ان يكون مستخلص قاطع بعض اراحامه وواصل بعضهم ثم يقال لا يلزم من كونه يصل الساكن بالهمز ان يقف على كلمة الهمز فقد يصلها بما بعده
وانما يتوجه الاشكال في بعض الاحوال وذلك عند الوقف على كلمة الهمز وجوابه بالتقدم ولا يمكن حمل قوله في الوصل على وصل كلمة الهمز بما بعدها كما توهم بعضهم كما لا يخفى
وغيره لانه ذلك لم يشترط احد كيف يشترط والناظم لم يشترط والحاصل ان لحمزة في الساكن الصحيح اربعة اوجه تحقيق الهمز ونقل الحركة مطلقا غير مقيد بوا او
ونون آخر في الوقف وفي الوصل مطلقا نويا واصطلاحيا السكت عن خلف وتركه عن علاوة الاشمام نحو قد افلح ومن امن ولوا بهم ومن ارضنا وعذاب اليم
وسيا تي حكم لام التعريف له مفصلا والغرض بيعد السكت على الساكن قبل المنطق بالهمزة هو الاستعانة على اخراج الهمزة والتمكن على تحقيقها بالاستراحة قبلها
قال ابو شامة لا ينبغي ان يختص الخلاف بالهمزة المنقولة الى الساكن قبلها بل يعطي جميع الهمزات المبتدآت حكم المتوسط فيما تستحق من وجوه التخفيف فان كانت
الهمزة المبتدا بها ساكنة وذلك لا يتصور الا بان دخل عليها همزة وصل وحذفت لالتقاء الكلمتين التي قبلها بها نحو يا صالح ائتنا فاذا وقف عليها بدلها واوا وقيل نقلنا
بدلها الفا وفي الذي اوتمن بدلها ياء وصاحب التيسير ذكر ما كان على هذا القبيل في الهمز المتوسط فقال تقف حمزة بتسهيل الهمزة المتوسطة نحو المؤصدة ويا كلون والذ
فال وكذلك الذي اوتمن ولقاء نائت وفرعون ايتوني وشبهه قلت ووجهه ان دخول همزة الوصل قبلها في الابتداء يصيرها متوسطة فاذا ابدل بهذا الهمز وقف
مد وكان قبله من جنسه وكان يحذف لاجل سكون الهمزة بعده وجهان احدهما عود الحرف المحذوف لزوال ما اقتضى حذفه وهو الهمزة الساكنة فان الجمع بين حرفي مد
من جنس واحد ممكن بتطويل المد والوجه الثاني حذفه لوجود الساكن وبهذان الوجهين المذكوران في باب وقف حمزة وهشام على الهمز في قوله وبدا لهما
نظرا مثله ويقصر او يمضي على المد والاول بهذا اقيس مع الفارق فان الذي ذكره في هذا البيت حكم المتطرفة وهي قابلة للقصر ومطلق المد بخلاف ما سبق
من حكم المتوسطة فان يتعين فيه وجه الثاني وهو حذفه لوجود الساكن فلذلك اقتصر عليه الناظم تبعا للداني هنا لك ثم قال ابو شامة وهيبني على الوجهين
جواز الامالة في قوله تعالى الى البدئنا لحمزة ولورش ايضا فان ابتدانا الاصلية امنا وان حذفنا فلا ويلزم من الامالة امالة الالف المبدلة فالاختيار المنع
اي منع اثبات الاصلية المستلزمة للامالة الفرعية والله اعلم بحقيقة الحقيقة ثم قال وان كانت همزة الابتداء متحركة وقبلها متحرك جعلت بين بين مطلقا نحو
قال ابريهم ان ابانا وجد على امة الا ان تقع مفتوحة بعد كسر او ضم فتبدل ياء او واوا نحو فيه آيات بينات من آيات مكملات اقول وبهذا قول شاذ في رواية
قرات ثم قال وان كانت متحركة وقبلها ساكن صحيح او حرف لين نقل الحركة اليه على ما مبين في مذهب ورش اقول وبهذا صحيح لا مرية فيه ثم قال وان كان ما قبلها
وليس اصبع النقل في الالف فتجعل الهمزة بين بين كالفصل في المتوسطة وعلى قياس مذاهب القراء في الواو والياء يجوز قلب الهمزة والادغام ويجوز النقل الى الاصليين
نحو يدعو الي وتزدري اعينكم والزاهدات ما نحو قالوا امنا تقفي ان النفس ويجوز النقل اليها انتهى وما ذكره مكملات شاذ غير مقبول كما لا يخفى والصحيح ان الساكن
قبل الهمزة اذا كان حرف مد استغني بمده عن السكت ثم اعلم ان قوله تعالى اوبنكم فيها ثلاث همزات فصل ابن مهران فيه على ثلاثة اوجه احدها ان فتحت الثانية
الاولى بنقل حركتها الى اللام قبل والثانية والثالثة تجعلان بين بين الهمزة والواو لانها مضمومة متاخرة بعد متحرك اما تسهيل الثالثة فلا خلاف فيه لانها همزة متوسطة

او متطرفة ان لم يعتد بالضمير وفي ذلك بحث سياتي في موضعه وفي كيفية تخفيفها وجوه ستاتي واما الثانية فهي متوسطة لسبب الزائد ففي تخفيفها خلاف واما الاولى فمبتداءة فهي لفقد شرطها الخلاف المذكور في هذا الباب الوجه الثاني في تخفيف الثالثة فقط وذلك راي من لا يرى تخفيف المبتداءة ولا يعتد بالزائد الوجه الثالث تخفيف الاخيرتين فقط اعتدادا بالزائد واعراضا عن المبتداءة حتى قال ابن مجاهد ان مبتدا بها بالكلية ان كانت في اول الكلمة قال وعلى هذا يدل كلام المتقدمين وبه كان ياخذ ابو بكر بن مقسم وقال يلقى ذكر ابن مجاهد انه ليس لهمزة في الوقف ما كان من كلمتين نحو يعلم اعمالكم قال يخففها بواو وكذا الا يتلون اولئك قال يجعلها بين الهمزة والواو واجرى الباب كله على اصل واحد انتهى وهو غير معول كما لا يخفى والحاصل ان خلفا من طريق ابي الفتح يسكت على ان كون المنفصل في حكم المتصل في لام التعريف وعلى شيء وشيئا اما على الاول فعلى كل حال وعلى الاخيرين في حال الوصل فقط واما في حال الوقف ففي اللام النقل فقط وفي شيء وشيئا النقل والادغام وليس لخلف من هذا الطريق سكت اصلا واما في اللام وشيء وشيئا فمثل خلف في الوقف كما يستفاد من قوله ويسكت في شيء وشيئا وبعضهم لدى اللام المعرف عن همزة فلا ضمير يسكت الي خلف وفي شيء يتعلق به وشيئا عطف عليه وبعضهم اي النقاش مبتدا خبره فلا قبله بالسكت ولدى اللام وعن همزة متعلقان بذكره الجعبري والا فان لدى ظرف وللتعريف حال اللام والمعنى ويسكت خلف ايضا على كلمة شيء من المتصل لكثرة دوره كيف وقع مرفوعا او منصوبا او مجرورا وكذا ان هذا الشيء من بعد علم شيئا وان من شيء وكرر الكلمة ليتمكن على تنوع اعرابها وستعرف بالمجرور من الرفع لاتحاد صيغتها صورة وهذا اخر الطريق الاول في التيسير وهي طريق ابي الفتح ابن فارس ثم ذكر الشاطبي الطريق الثاني فقال وبعض الناقلين يعني ابن غلبون سكت لحمزة نقله وهو معنى قول التيسير قرات على ابي الحسن في رواية خلف وخلاد على لام التعريف حيث وقعت من المتصل ومن المتصل على ما قوله حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٥٨ ما بعد قول او كابن غلبون وصاحب العنوان وكي وغيرهم واما من لم يسكت عليه كالمهدوي وابن سفيان عن حمزة وكذا بي الفتح عن خلاد فانهم مجمعون على النقل وقد يجيء في قد افلح الثلاثة وقد قال الجعبري وان وقفت على الارض فلخلف وجهان ولخلاد ثلاثة فظاهر ان التحقيق لا يجوزه اصلا وان المنقول فيها وجهان التحقيق مع السكت وهو مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون وجماعة والنقل وهو مذهب فارس والجمهور والوجهان في التيسير والشاطبية واما التحقيق فلم يرد في كتاب من الكتب ولا طريق من الطرق عن حمزة انتهى وهو مخالف لما عليه جمهور الشراح كما لا يخفى ولما تمامض من السكت رجع الى الكلام في النقل فقال لنقل نافع همزه الآن وقد كتبتهم الان وقد عيت بيونس فوصل على اصله قالون موافق والبزي باق على الاصل بالتحقيق الا همزة في وقفه فان قيل اذا كان ورش على اصله فلم ذكره وهلا اقتصر على ذكر قالون فالجواب انه لو اقتصر على ذكر قالون لاوهم ان قالون انفرد بالنقل وان ورشا خالف اصله فيه فبان الوجه ما اتى به من ذكرهما ثم ذكر موافقة البزي بقوله وقل عاد الاولى باسكان لامه وتنوينه بالكسر ظللا عاد الاولى باسكان لامه اسمية محكية القول والخطاب في قل للقراء ولضب عاد على الحكاية والباء للفظ الاولى وتنوينه بالكسر اخري والهاء لعاد او كاسية ظللا بمعنى اظلال اي ستراخري والباء للتنوين والضد للاطلاق اي بعبس عاد التنوين حالة يستانفه كذا ذكره الجعبري والاظهر ان تنوينه مبتدا وكاسية ظللا جملة وقعت خبرا وبالكسر حال المراد بكاسية قاريه والمعنى قراءة وكافه كاسية وظلال الاسبان والكوفيون عادا الاولى بالخفض بكسر تنوين عادا وسكون اللام الاولى وهمزة مضمومة بعدها في الوصل وكل مضى على اصله في السكت وتركه والامالة بنوعيها والفتح فاذا وقفوا كذلك الا انهم يبدلون في عادا من التنوين الفا ويبتدئون بهمزة الوصل قبل اللام على ما عرف في نظائره ولم يتعرض لبيانه لجميعهم على الاصل وظهوره شانه ومعنى المرتقاريه المابتة حالة الاصالة ستره عن وصول الاسئلة اليه بخلاف القراءة الاخرى ولا لهم اعلم الاخرى من الصندوق بعوله داوعم بالتقل وصلهم وبدؤهم والبدء بالاصل فقللا بالهم فاعل دعم مفرد اللفظ لاجمع واعرابه مقدرا اصله بالهم فحذفت الضمة استثقالا لها والمعنى من بقي منهم ولو قال بالهم على معنى الذين بقوا منهم لجاز وذكره القاسي لكن الاولى ما قال الجعبري من انه لم يقل بالهم لان الباقي اثنان فاكثر فاعل محمول عليهما مع رواتهما لان المراد بالهم قالون وورش راويا ناضع والدوري راوي ابي عمرو والبدء بالاصل اي الابتداء به وفعل اسميته والضد للاطلاق وبالاصل حال المرفوع ذكره الجعبري والاظهر ان البدء مبتدا وبالاصل متعلق به وفعل همزه ولا يخفى ان في الكلام تقديرا اي نقل وادعم وفائدة هذا التقديم توجيه الوصل والبدء الى النقل ودون الادغام للوصول الادغام جار مثل قراءة شاذة لابن المحيصن في قوله تعالى في سورة المائدة انا اذا لمن الآثمين وفي البقرة يسألونك عن الاهلة وكذا عن الانفال حيث نقل الحركة واعتد بها فسكنت نون من وعن فوجب الادغام كما سياتي في بابه ثم بين المخصص بالفضل فقال حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٥٨ ما بعد قول وبينها لام ساكنة والاشهر في النقل ابقاء الهمزة للمناسبة وواو واما همزة فاذا ابتدا بها رد وقف عليها فله السكت وتركه والنقل مع همزة الوصل حذفها ويختص خلاد بالثالثة اذا ضربت الاربعة في سبعة الوقت ارتفعت الى ثمانية وعشرين وجها واما ورش فانه جرى في وصل نقله على الاصل وهو عدم الاعتداد لانه الاكثر لغة ومن ثم يحذف الضمير تها الاولى وواو قالوا الان وياء في الالواح وكرتاء ازفت نص على ذلك ابو محمد في مبهجه وكذا ذكره اهل العربية في الابتداء المهر وفي الوصل من الجر بفتح النون وفي الجر كحذف الياء قال القاسي واما ما جاء عنه في بعض الروايات من اثبات الواو في قالوا الان فانه وجه بارد وفعل باتباع الاثر والجمع بين اللغتين انتهى واراد باللغة الثانية توهم في الابتداء الجر وفي الوصل في الجر باثبات الياء ومن الجر حكاية النون والادغام في اللام ويؤيد اللغة الاولى اجماع القراء على حذف حروف المد لالتقاء وصلا في نحو القي الالواح واسكنه الا ابا عبيدة واولي الامر وقال الهذلي واثباتها وقفا والابتداء بها ثم وكذا اجماعهم على تحريك اواخر نحو فمن يستمع الان وبل الان ثم الهالك الاولين وعن الاخرة واشرقت الارض وليتلطف الا نسان ولن يجوز القراءة باسكان او اخر هذه الكلمات ونحوها لعدم الرواية ونقل ائمة القراءة والدراية كابي عمرو الداني في وسيط الخياط والسخاوي وغيرهم وان جاز للاعتداد وعدمه في اللغة العربية بل راجح في الشاذ عاد الاولى بغير تنوين اما على حذفه لملاقاة الساكن واما لعدم الاعتراف وذلك ان عادا اراد به الحي فيصرف ومنه الى عاد اخاهم هودا واراد به القبيلة فيجوز صرفه وتركه والمراد به هنا القبيلة بدليل وصفه بالاولى وقال الجعبري عاد منصرف لانه اسم القبيلة او الحي اذ العجمة في المثلث شرط تاثيرها تحرك الوسط ثم التحقيق ان حذفت المنونين مع بقاء الهمزة بلا نقل للالتقاء الساكنين على لغة من قال ولا ذاكر الله الا قليلا كما ذكره ابو شامة وقال القاسي اما حكم التنوين اذا لقي ساكنا فان تحرك وربما حذف تشبيها له بحروف

الفعلية ومنه قل هو الله احد الله الصمد في القراءة الشاذة وما ما الحال في هذه المقام الشيخ العلامة ابو شامة تحقيقة في الدراية لا تعلق له بالرواية ثم اعلم
ان قراءة الجمهور موافق للرسم تقديرا وقراءة الباقين موافقة تحقيقا اذ رسم لولي بلا الف بعد اللام وقبل الف بعد عادا على خلاف في صرفه
ومنعه ثم لا يخفى ان الرسم هو تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها والعثماني هو الذي رسم في المصاحف العثمانية
وينقسم الى قياسي وهو ما وافق اللفظ وهو معنى قولهم تحقيقا والى اصطلاحي وهو ما خالف اللفظ وهو معنى قولهم تقديرا ذكره النويري في شرح
الطيبة للعلامة الجزري وتقل رد اعن نافع وكتابيه وبالاسكان عن ورش صح تقبلا تقل ردا بالنقل عن نافع اسمعنه وكتابيه اي ناوه بالاسكان معتقدا لاخر
عن ورش متعلق بالجزء اصح جزء مقدر رهو هو او خبر كتابيه وبالاسكان حال الفاعل وتقبلا تمييز تقل اي كتابيه ساكنا اصح قبولا منه متحركا بالنقل كقولهم هذا
بسرا اطيب منه رطبا قال ابو شامة وذلك ان التحريك تقبله قوم وتقبل الاسكان قوم والاسكان اصح تقبلا من حيث الدليل عند علماء العربية وقال مكي
احد قوم بنقل الحركة في هذا وتركه احسن واجري ثم التحريك من زيادات القصيد حيث لم يذكره في التيسير وذكره في غيره والمغني نقل نافع من المتصل ردا
بعيد فيه بالقصر والباقون بالمد من الردا المهموز بمعنى العيد ولورش في اقرؤا كتابيه اني بالجاقة وجهان صحيحان تقابلا الاتقيا احدهما ترك النقل
الهمزة عنه باسكان الهاء وهو المشهور عند واليه اشار الناظم بقوله اصح تقبلا وثانيهما النقل وهو الصحيح المفهوم من اطلاق ائمة العلماء وقال الاهوازي
الوجهان سيان عند اهل مصر قال الفاسي والكلام في الاظهار والادغام في قوله مالية هلك عليك الكلام في ترك النقل الى هذه الهاء والنقل وذلك ان الهاء
في مالية هاء السكت البتة فحقها ان يوقف عليها فان وصلت بما بعدها فبنية الوقف عليه فحكم حكم الموقوف عليه ولا يدغم فيما بعده اذ الادغام
انما يكون مع الاتصال ولا اتصال فالوجه الاظهار لذلك ويجوز الادغام لمراعاة الاتصال اللفظي كما كان النقل في تلك لذلك قال الجعبري ووجه النقل
وجود سكون له تقابلا اي لانه ساكن آخر صحيح وقول المبرد اثباتها وصلا لحن لا وجه له مع ثبوت حمل الوصل على الوقف عن العرب وقطع بعض النحويين صلاته خطأ
من اثبت هاء السكت وصلا بجهلا بكلام العرب وبالعفة اذ لو فرضنا لحنا لم يبطل وجه ترك النقل بنية الوقف على هاء السكت لاختفائها بالوقف اصلا
فالفصل الوجهان قال ابو شامة والوجه الاجير هو الصحيح في العربية لان هذه الهاء هاء السكت وحكمها السكون ولا تحرك الا في ضرورة الشعر على قبح وانما
قلنا لا اثبت الا في الوقف فاذا خولف الاصل فاثبت في الوصل اجراء له مجرى الوقف لاجل اثباتها في خط المصحف فلا ينبغي ان يكاد ان الاصل من وجه آخر
وهو تحريكها فيجتمع في حرف واحد محذوفان انتهى وفي النقل مخالفة اصل الهاء وفي تركه مخالفة اصل ورش فالحاصل ان الوقف على راس الآية فيه وفاق
وقوله تقا وانه اهلك عادا الاولى اصولها مراتب بدانه اهلك ولولي والنقل والادغام وهمز الواو واماله الالف وورش بدانه اهلك ونقل عادا الاولى والادغام
واماله الالف صغرى والواو محرورة ومتوسط ومقصور ثلاثة واما قول القسطلاني مع مده قصر وتوسط واماله بين بين فتح فسته وصلا وهمزة وصل دورها فوجهان
اثبت اربع ستة في كل فاذا عشرة فوجهم منه لان الاولى من ردوس الاخي وليس الا الاماله كما اقتصر عليه الجعبري وسياتي حله في محله وقالون بدي المنفصل
اعني نوعيه من المد الاصلي والفرعي والنقل مع الادغام وهمز الواو والفتح وجهان ابو عمرو مثله بالواو والاماله صغرى وجهان ابن كثير بالقصر وترك النقل وجهه
ابن عامر بدا اولى من اكي وجه عاصم بدا هول من الشاطبي وجه خلف بالمد والسكت والنقل مع الاماله وجهان حلا وبترك السكت والنقل وجه الكسائي مثله ابو جعفر
وجه بذه اربعة عشر وجهان من طريق القصيدة في حال وصل لاولي بما قبله مع الوقف عليه واما في الابتداء بالاولي الى قوله فما ابقى فاصلها
السكت والنقل والابتداء بالهمز وحذفه وهمز الواو ومدودها والاماله وتنوين ثمود مراتب فما ابقى فورش الولي لولي كل ثلاثة وجه وما فما ابقى
والتقليل ستة قالون الاولى لولى الاولي بدي فما ابقى ستة ابو عمرو الولي لولي الاولي بريه ستة ابن كثير ينهج في قالون ابن عامر بالتحقيق مده وجه
عاصم بالتحقيق ومده وحذف تنوين ثمود اوجه خلف بالسكت ولا تنوين وبالاماله وجه خلا دمعه بالسكت وجه الكسائي بدد الاماله وجه هذه ثلاثة وعشرون
وجها من طريق القصيدة ثم اعلم ان قوله تعالى بئس الاسم مجتلبة للساكنين والهمزة بعدها همزة وصل خلافا لزاعميه فاذا ابتداءت الاسم فالبتة بعد
اللام على حذفها للكسر واما التي قبلها فقياسها جواز الاثبات والحذف وهو اوجه لغة واما قراءة قنبل بعض الشيوخ على الابتداء بالهمز وعليه الرسم
وهو المطابق لقاعدة ان همزة الوصل تثبت في الابتداء ويسقط في الدرج وهو المفهوم من تخصيص الوجهين بالنقل كله دون غيره والله اعلم ولا يغرنك
ما يفهم من الجعبري وشرح الحافظ ظاهر الاصبهاني من جواز الوجهين فانه تصحف منها ودرايته لا يوافقها رواية

في الاسماء والافعال حرف مد يجانس حركة ما قبلها ولو توسط فتكون الفا بعد الفتح وياء بعد الكسر وواوا بعد الضم نحو قالوا قال امروجئت
وبعير ومؤمن واقرا ويخي ويداو اللؤلؤ ولكل امري والبوك امرا سوء والى امرؤ وانا نحو لقاء ما اثبت ويقول ايذن لي والذي ايذن لي والذي ايذن
قبيل ما وخل عليه هذا كالجزء باعتبار الابتداء والتقدير فهو بمنزل الحال كان الشيخ منزلته فاعطى حكمه
واشترط تحرك ما قبل الساكن لان الساكن ما قبلها كالمرء ويشاء وفروسي وشيء ما في له احكام اخر وامثلة القاصح
بهنيا هنا متبالا لي يستامة وهم منها لان يجتمع فيه الساكنان وقفا مع ان الهمز فيه غير متطرف وكذا حكم المتحرك ما قبلها باعتبار الروم
وقد اتفق القياس والرسم هنا الا في مصاحبة همزة الوصل فان الرسم سقط وصلا للتعذر قال السخاوي ولم يرجماعة من القراء البدل واتبعوا فيه
لفظ المصحف وقفوا على التسهيل في هذا النوع كما في ما قبله والبدل مذهب سيبويه وعليه عول الحذاق من الائمة وقال ابو شامة وفي
هذا القسم الذي يسكن فاوقف وسيد له حرف مد من جنس حركة ما قبلها وجهان آخران سنذكرهما احدهما تسهيله على اعتبار مرسوم الخط
والآخر تسهيله بالروم ونقل صاحب الروضة شيئا غريبا فقال ونقف على نحو شيء عباد في غير همز فان طرحت الهمزة
واشرنا قلت شب وان طرحتها والبقية اثرنا قلت بني ثم اعلم ان الهمز المتحرك اما سبق بساكن او بمتحرك
وكل منهما منقسم الى متوسط ومتطرف فالمسبوق بساكن يستفاد حكمه من قوله

 ما یوز لفظ مبدلا من الہمز المفتوح بعد الکسر یاء بعد الضم واوا وفیہ صناعۃ الالف والبشر
المرتب ومن ہذا القبیل قولہ تعالی ومن رحمتہ جعل لکم اللیل والنہار لتسکنوا فیہ ولتبتغوا من فضلہ او بفتح الواو حال من ہمزہ والمفہوم من کلام ابی شامۃ
انہ الروایۃ حیث قال ولو کسر الواو وہمز لا لکان جائزا ویکون حالا من ہمزۃ ای محولا للہمز یاء و واوا لکن ما قرناہ اولی فما تکلف لہ الجعبری تبعا لابی شامۃ
بقولہ محولا صدلا الیہ صفۃ الواو وتقدیرہ یاء مثلہ ثم المحرکۃ المتحرک ما قبلہا اشعۃ اقسام مفتوحۃ قبلہا احد الحرکات الثلاث بخمسۃ اتہام ویؤیدہ
وخاطئین ومعصرات کذلک بخروف وردسکم ومستہزؤن ومکسورۃ کذلک بخوبس وخاطئین وسئاء وثلاثۃ فی ثلاثۃ تسعۃ منہا نوعان فیہما
الابدال کما ہنا والباقی فیہ التسہیل علی ما سیاتی والمعنی ابدل ہمزۃ الہمزۃ المفتوحۃ بعد الکسر یاء مفتوحۃ وبعد الضم واوا مفتوحۃ فامثلۃ الواو بخوئہ
ومؤازرہ والمفؤاد ولو اوا ذا کان منصوبا بخلاف المرفوع والمجرور لتقدم من ان الوقف علیہما بواو ساکنۃ والقیاس والرسمی متحدان فی ہذا النوع
واما مثلۃ الیاء فبئۃ ومائۃ ومئت وناشئۃ وخاطئۃ الا فی بخوقرئی واستہزی فبیاء ساکنۃ لما سبق من کونہما متطرف الہمز الذی یسکن فی الوقف
وقد رسما کذلک الا بایدو ایکم فانہما بالف بعد نا یاء وفیہ احتمال کذا ذکرہ الجعبری والمعنی بعد نا یاء مشددا فقد صورت بیائین احدہما زائدۃ فالالف
صورۃ الہمزۃ فی القیاس تحمل الابدال لانہ متوسط بزوائد بخلاف الرسم وقال الاصبہانی لیس لزیادۃ الیاء وجہ والصواب ان الالف زائدۃ کما زیدت فی مائۃ
ومائتین والیاء بعد نا صورۃ الہمزۃ علی مراد الوصل تنزیلا للابتداء ۃ منزلۃ المتوسطۃ انتہی ولا یخفی ان الالف فی بایدو بایدیکم کتبت علی مقتضی قیاس الخط العربی
وکذا الرسمی فی اکثر القرآن بخربان فبای وغیرہا بخلاف بخوبائۃ فان الاصل فی ہمزہ ان یکتب بالیاء بخوفئۃ والفرق ان الہمزۃ الاولی مبتداۃ والثانیۃ
متوسطۃ فالالف زائدۃ فی النوع الثانی والیاء فی الاول لانہا کتبتا علی خلاف الاصل واما ہمزۃ لئلا تصورت بالیاء علی مراد الوصل واذا کانت مبتدأۃ
فی الاصل حقیقۃ الوجہان المفہومان من قولہ وما فیہ یلقی واسطا بزوائد دخلن علیہ فیہ وجہان اعلاہ واما ما ذکرہ فی الانشا من الوجہین فی کاسیاکم من الصیاکم
والرسم واحتمال ان لفظ اعلاہ وجہ لہ اذ لا مرکز فی السیات جمیعا بخلاف سیئت المفرد فالقراءۃ بالرسم فی جمیعہا متروکۃ لانہا تؤدی الی اختلال الکلمۃ فتامل
فانہ محل خلل ومقام زلل ثم وجہ البدل ان القاعدۃ کثیرا ستغذر ولو سہل لغرب من الالف والالف لا یکون ما قبلہا الا مفتوحا وفی غیر ہذا بین بین ومثلہ
یقول ہشام ما تطرف مسہلا الی ما یرتقی بمقدار ای خفف الہمزۃ والاشارۃ بالزاد الی الہمز المفتوح بعد الحرکتین وبین بین ای بین الہمزۃ وبین حرف المد المجانس
لحرکتہا فحذف المضاف الیہ والعاطف ورکب الکلمتین فبنی الاول لتوسطہ والثانی لتضمنہ الحرف او للقطع عن الاضافۃ کقولہ وبعض النسر قط بین بینہا فہو
ظرف المقدر او یسمع الذکور فی البیت قبل او تجوز وہو معمول یہ عطف علی یاء والتقدیر تسہیلا کائنا بین الہمزۃ وبین حرف المد او ہو حال ای خفف مسہلا
ومثلہ بالرفع مبتدء الخصص بالاضافۃ والہاء للہمزۃ او للتخفیف ویقول ہشام ہمزہ ای فی الہمز ویرویہ ومثلہ بالنصب قال ابو شامۃ وہو احد وصفۃ مصدر ای قولا مثل
قولہ وما نظرف ای الہمز ظرفیۃ زمانیۃ ای ہما کقولہ تعالی فاستقوا ما کم فما مصدریۃ حینیۃ او موصولۃ مفعول بہ یقول یخفی لقراء تسہیلا کبعد الہمز حال ہشام ای
راکبا السہل او انما اختار الموافقۃ فی المتطرفۃ لانہا موضع الاستراحۃ ولان الاطراف بمنزلۃ الابداء والمعنی خفف ہمزۃ الہمز المتحرک بعد الحرکۃ غیر المفتوحۃ
بعد الکسر والضم بین الہمز المحقق وبین حرف المد المجانس لحرکتہا فالمفتوحۃ کالالف والمکسورۃ کالیاء والمضمومۃ کالواو وفی شرح الجعبری قال مکی ویحسن
ان یبدل المفتوحۃ الفا واجاز ابو سہل بخروف بخوف وابن الہیثم ابو سالکن الظاہر انہ رسم لا قیاس ثم اطردت المتوسطۃ علی ہذا الحکم بخومارسب یاذن رایت
وبروسکم وتؤزہم یستہزؤن وعند بارئکم سئلت بئیس وصورت المفتوحۃ الفا واختلف فی المدأل واطمأنوا واستہزت وباب برایت واحتمل
بخونارا الا ماکذب الغوا وماراي لمقدر ای وتواروا بماء وماء وتؤزہم واوا وبارئکم وسئلت وبئیس یاء کذا ذکرہ الجعبری والظاہر انہ مما عدم التصور
منہ قال ولم یصور فی بخالیستہزؤن وروف قلت بل احتمل برءوسکم والصابئین وخاسئین واحتمل الواو والالف فی ساوریکم وارواایا یتی
ولا صلبنکم بطہ والشعراء والالف والیاء فی اقائن مات ومت واما المتطرفۃ فان وقف بالروم سہلت وان وقف بالسکون ابدلت حرف مد یجانس
ما قبلہا لزوالہا فی قولہ ﷺ فابدل عنہ حرف مد مسکنا بعد کذا بدا الاملجاء استہزئی ان امرؤ لفتوا بیدي البارئ وشاطی لکل بناء والمتطرفۃ المسبوقۃ بالضمۃ
فی القرآن غیر واردۃ واما الرسم فقد صورت المفتوحۃ الفامع الفتح ویاء مع الکسر وصورت المکسورۃ علی ثلثۃ الخاء بالیاء فقط بخومن شاطی ولکل امرئ
باعتبار الوصل والوقف وبالالف فقط لکل بناء باعتبار الوقف وبالف بعد نا یاء بالانعام من بنائی المرسلین بوجہ ان یکون الیاء
صورۃ الہمزۃ باعتبار الوصل والالف زائدۃ او یکون الالف صورۃ الہمزۃ باعتبار الوقف والیاء زائدۃ وصورۃ المضمومۃ علی اربعۃ الخاء واو فقط بخو اللؤلؤ
والمرجان وبیاء فقط بخو بیدي وبالف فقط بخو یتبواء وبواو بعد نا الف بخو ان امرؤا وبنوا حیث وقع بخو بنوء الذین بنوء اعلیم واختلف فی بنا الذین
فی براۃ وکذا التفؤا ابو یوسف من شئ یتفیؤ افوکئو ولا تقلموا ابطہ ویدرءوا عنہا بالنوبیہ وما یعبؤا فقال الملؤا الاول من المؤمنین ویاہیا الملؤ
الی الحق والملؤا افتونی والملؤا ایکم وماسوی ذلک بالالف فقط وکذا سیدخلون الخ حیث وقع واختلف فی او من یشؤا بالزخرف ویبؤا الانسان
بالبقیۃ وفی کل لفظ لؤلؤا الا بالحج فانہ بالف بعد الواو واولہا وقبلہا الف ذکرہ الجعبری وہو غیر منصور وقد تقدم ما یرشدک الی الوقف الرسمی وکان
الوجہ الظاہر البعد اذ یلزم من الرسم والاشمام ما یوافق الرسم ثم وجہ التسہیل بعد امتناع القاء حرکۃ علی ما قبلہ وامتناع بدلہ لقوتہ بالحرکۃ وخصصہ بہا
انہ قیاس المتحرکۃ بعد الحرکۃ ومذہب سیبویہ تدبر ما بحرکتہا وسیاتی مذہب الاخفش ولما تمت اصول ہمزۃ فی کیفیۃ تخفیف انواع الہمز علی القانون التقریبی
ذکر من وافقہ علی شئ منہ لانہ صاحب الاصل فقال وخفف ہشام الہمزۃ المتطرفۃ علی انواعہا بالکیفیۃ المذکورۃ فابدل بخہای وقرا ولؤ ونقل بخرفء
والخبء والمرء ابدل بخوجاء ولیاء والماء وادغم بخوبریٔ وقرؤ وسہل بخوبیدي رءوما وحذف الاربعۃ من انواع الہمزۃ فیما لم یکن لہ صورۃ کذا ذکرہ الجعبری
بناء علی ان ہشاما یوافق حمزۃ فی الرسم ایضا وہو خلاف المشہور عنہ وبہ فہ ظاہر کلام الناظم حیث ذکر بدہ الموافقۃ قبل التسہیل الرسمی
فینحصر فی البت بدل القیاسی والیضا فی قولہ الاتی وقد رووا انہ بالحظ کان سہلا یرجع القہقری الی ہمزۃ بلا شبہۃ ثم القطع بالتخفیف لہ نقل التیسیر
وتبع ابو العلاء اکثر العراقیین بتخفیفہا الا نقل الاہوازی الوجہین

ما بعد دخول حرف زائد عليها سواء اتصل بها او انفصل عنها وليس كالجزء منها فخرج نحو فيه وجهان التحقيق اعتبار المحكم الاصلي وبه قطع ابو الحسن بن غلبون وبتوكثير من القراء وورد به نص حمزة والتخفيف اعتبار العارض الاصيل وبه قطع ابو العلا والتخفيف قياسا وسماعا على ما تقدم في انواع المتوسطة الحقيقية وعليه جمهور اهل الاداء من اهل العراق ومصر والمغرب وهو مختار ابي عمرو الداني مع قوله والوجهان جيدان وبهما ورد نص الرواة وقولنا ليس كالجزء منها احتراز من حروف المضارعة وميم اسم الفاعل والمفعول واسم المكان نحو يومن ومؤمن ويامنة وما يتا فليس فيه الا التخفيف لقوة الامتزاج بالبناء وقد نص عليه ائمة القراء وبيانه انه تحتمل الكلمة بدونها بخلاف غيرها والظاهر ان نحو ينبوا هم واسراءيل متعين التخفيف للامتزاج قال الجعبري وبهذا تعتمد الناظم بقوله عليه لامعه وفيه بحث لانه يحتمل ثم الزائد الذي ليس كالجزء منه ما يجوز الوقف عليه وبهذا لام التعريف وقال لكن الوقف بالتحقيق لانها كلمتان بلت لامن كل وجه فالوجهان ذكره الجعبري وقوله ما يجوز الوقف عليه اي يكن والا فيمتنع رسما وكذا الحكم في يا زيد ويا ايها التنبيه ومنه ما لا يجوز الوقف عليه كهمزة الاستفهام وسين الاستقبال وكاف التشبيه ونحوها وذهب الناظم والخلاف في النوعين ثم في قوله دخلن عليه احترازا من طوق بهن نحو اباؤكم ونساؤكم فانه في حكم المتوسط الحقيقي بلا خلاف وان كان القياس ان يكون فيه الخلاف ايضا لكن مدار القراءة على الرواية لا على القياس والدراية ثم رايت ابا شامة رحمه الله حقق ذلك بقوله فان قلت هلا اجريتم الوجهين في نحو ءاؤكم ونا، وم لان الهمز فيهما متوسط بزائد دخل عليه بعده كما لو كان الزائد قبله قلت لان الهمز هنا والذي بين ان يكون متوسطا او مستطرفا وايا ما كان فحرفه يسهل بخلاف ما اذا كان الزايد متقدما فان الهمز يصير مبتدا والمبتدا فيه الخلاف كما تقدم والله اعلم حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۱۲۵

ما بعد قول وهو الاولي فتحمل على خبر معناه الاستفهام او بتقديره في الكلام واما قوله حتم طاهر بن غلبون التخفيف مع همزة الاستفهام لشدة اتصالها من حيث ان تقدير حذفها يوقع لبسا لنص حلف عن حمزة تخفيف ذلك فدفوع لكثرة حذف الاستفهام في القرءات المتواترة على ما سبق فيه الكلام ونص التخفيف لا ينافي الرسم لانه طريق آخر فتدبر ولام التعريف نحو الاهنا والارض فالنقل على القياس وتقدير الرسم للسكون والخلاف فيها مبني على التحقيق فيما تقدم فان نقل ثمة فهنا اولي والا فان حقق ثمة فهنا وجهان فافهم ثم اعلم ان لام التعريف لها اعتباران حقيقي وهو جعلها كلمة مفردة وبهذا الاعتبار ذكرت ثم ومجازي وهو كونها مع مدخولها كلمة لشدة امتزاجهما وبهذا الاعتبار ذكرت هنا فلا تكرار خلافا لمن وهم كما في شامة ومن تبعه ممن غفل ولذا قال الناظم لمن قد تامل واشهم ورم فيما سوى مستبدل بها حرف مد واعرف الباب محفلا عطف على مبني خفف وبجوز ان يكون الواو والاستيناف او العطف قاعدة على اخره وبهذا يقول اخره والجار متعلق باحدهما ويقدر مثله للآخر وما حالة او موصولة اي الهمز الذي غير مستبدل او موصوفة اي في همز غير مستبدل وهو اسم فاعل مطاوع بدل ولذا نقص مفعولا وفاعله مستكن وحرف مد مفعوله وبها متعلق به والهاء لاطراف الكلمات اي فيها واعرب مشغلة حيث قال ضمير بها للهمزة واعرف الباب اي افهم اصول هذا الباب الذي يذكر فيه الاشمام والروم ومحفلا بضم الميم وكسر الفاء محتفلا حال الفاعل اي بهتما به او المفعول من محفل القوم محتفلهم اي حال اجتماعهم والمعنى ان لحمزة وهشام على ما يقرؤنها في باب الوقف على اواخر الكلم من جواز روم الحركة اذا كانت حلقية او كسرة اعرابا او بناء واشمامها ان كانت ضمة كذلك جريا في الحرف النائب عن الهمزة المتطرفة المخففة بالتسهيل والنقل والبدل ياء او واوا والحركتين الا المبدلة محض حرف مد نحو بيدي وما وقف وشقي وقرود وبر ثم نحو جاروا يشاءو والعلة ان امر اولو الوبار ومن شاطئ وحاصله ما ذكره الاستاذ من ان همزة وهشاما يعيدان من الهمزة المتطرفة الفا اذا انفتح ما قبلها واوا او ياء ساكنا لا يدخل الروم ولا الاشمام لانها كالف يخشى ويدعو ويغزو اويار يرمي فلا يدخل في هذا شيء لسكونه وفي موضع نقل الحركة الى الساكن قبلها نحو وقف وفي موضع ابدالها حرفا من جنس الساكن قبلها المزايد نحو قرءا البيع الروم والاشمام لان هذا شبيه بما لم يكن آخره همزة فيستعمل فيه كما يستعمل فيما استشبه قالوا وضابط ما يجوز فيه الروم والاشمام كل همز متطرف قبله ساكن غير الالف لم تقدم حركة وسيجيء علاوة وضابط ما لا يجوز فيه الروم والاشمام كل همز طرف قبله متحرك او الف وسيجيء تحقيق معنى الروم والاشمام وحكمهما في باب الوقف كما اشار اليه بقوله واعرف الباب واتى على ما عليها ولم يستغن بذكرها في بابها ليرفع وهم عدم جوازها في المخففة وليبني عليه المخالفة الآتية ثم الاشمام سواء كان من المسهلة لانه في حكم الساكن المتعين معه البدل الممنوع من الروم والاشمام وخلاصة الكلام في تحقيق هذا المقام ان الروم والاشمام يتصوران في اربع صورها لها في الحركة المنقولة تاءينتها في الدعم ثالثتها في الهمز المستبدل واوا وياء متحركين على الرسم رابعتها على مذهب الاخفش بين ابدال الهمزة المضمومة بعد الكسرة ياء والهمزة المكسورة بعد الضم واوا ويمتنعان في نوعين وهما الهمز المحرك المتطرف المسبوق بمتحرك او بالف ومجموع همز المتطرف في هذا الباب لا يخرج من الانواع الستة المذكورة فقول الناظم اشمل من قول ابي شامة واشهم ورم تحريك نقل وعدم تحريك يشي وقف واصفها الهمز مبدلا يبقى انه يتوهم من الناظم ان الروم والاشمام يجريان في المرسوم ايضا مع انهما مختصان بالتيسير على الصحيح فقلت بعد قياسا واعرف الباب محفلا قال الجعبري واما عمت الاصول قال واعرف اي اضبط جزئيات هذا الباب من الكليات المذكورات فيه بها مستثنيا جاء ثم فرع على بعض الاصول فقال واما واوا وياء ساكن قبل او اليا فمن بعض بالادغام حملا لكن الناظم لو اراد باب وقف حمزة لقدم واعرف على قوله واشهم ورم فافهما من جزئيات هذا الباب المهم الا ان يقال الواو لاصيغة الترتيب والله اعلم بالصواب ما موصول معبد امتضمن لمعنى الشرط وقال ابو شامة وكان الاحسن والابين ان يقول وان واوا اوياء وهو بالنظر لهذا وصفة تسكن تسكن هذه وفاعله ضمير الواو وقبله ظرفه والهاء للهمز والجملة صلة او الياء بالمقصر عطف على الواو ومن بعض القراء متعلق بعمل لصيغة المجهول مسندا لنقل خبر الموصول والفه للاطلاق وبالادغام منقولا حال فاعله والفاء في الجزء للمرتم وتقديره والهمز الذي سكن قبله واوا وياء فحل عن بعض النقلة ملتبسا بالابدال والادغام وقدم قول الجمهور ان حكم الهمز بعد الواو والياء الساكنين الاصليين النقل وبعد المزيدتين الابدال والادغام فذكر هنا وجه اجراء الاصيل مجرى الزائد والمعنى ان بعض القراء كحمزة وابي العلاء وقف الحمزة على نحو سوءة ومئة والسوائي وسيئت واستيأس وشيئا ولحمزة وهشام على نحو سوءة وشيئا بدال الهمزة واوا بعد الواو الاصلية وياء بعد الياء الاصلية مدتين اوليتين ثم ادغام المثلين في الآخر ولو ذكر هذا البيت بعد قوله ويدغم فيه الواو للحقه باصله والعقل قوله واشهم بخصوصه في قوله حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۱۲۵ ما بعد قول ومفتوحا مفعوله والآخر محذوف اي بالهمز والكسر

من قال من ارباب الكمال احذف الالف من هذه الكلمات دال على ان اتباع الرسم على حده ليس بواجب بل غير جائز اذ لا وجه لذكرها اخرا ان وجها العربية وصحة الرواية وربما يقولون العمل بالرسم اتفاقا كما ان اسرائيل ويراون وجاوكم واما المؤودة ففيه نقل ادغام وضعف ونقل الحذف والتلفظ على صورته وهمزه وضعف بالاخفاء للحذف الحرفين الا انه يوافق للرسم ووضع الدنس من حمزة برواية ابي الربيع الضبي وذكر ابن مجاهد وكذا الداني وقال انه تخفيف شاذ وسئله موقوف على السماع وامارة وتوزيعهم ففيه بين كالواو ورؤيا واو مفهوم على الرسم وضعفه الاصح فيها لكن يرد عليه انه صحيح الوجهين في ليئون وليطيهم وقال الحذف بالرسم كقراءة ابي جعفر وذكر ان في رؤس وجهين على التسهيل الخلاص من طريق المتبصرة لكن واما ما ذكره العلامة الشيخ الجزري من ان هذا الوجه ليس في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق لان اصحاب مدار الكتب على اللام اجمعوا على النقل حال الوقف قال وراية بعض المتاخرين اخذ بهذا الوجه للخلاد من ظاهر الشاطبية وهو غير صحيح مفهوم باذكره تلميذه الحافظ الاصفهاني في شرحه لتلك الرواية حيث قال لكن كلامه في التيسير مشعر بان وجه الادراج ايضا صحيح للخلاد من طريق المتبصرة حيث قال في باب السكت وذهب جماعة الى ترك السكت من خلاد مطلقا وهو مذهب ابي الفتح فارس ابن احمد واني محمد مكي وقاضي في باب وقف حمزة في المتوسط بالزائد وذهب كثير من اهل الاداء الى الوقف بالتحقيق على هذا القسم واجراءه مجرى المبتدا وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون وابي عبد الله محمد مكي الى هنا كلام المنثور وكان حقه ان يذكر في البابين وهذا القدر يوصلك الى مقام التحقيق والله ولي التوفيق وليس الغرض ان يقصد الوقف على كلمة الهمزة جميعها بل اذا اتفق لك ووقفت لضرورة او اختبار او اضطرار ي اعرفت كيف وقفت اللهم الا ان تقصد الاعلام والافهام ليرتفع الاشكال ويزول الابهام والله ولي الانعام حاشيه بقوله

شرح علي قاري متعلقه صفحه ٥٨

حيث وصلها بمثلها وهذا مذهب عامة القراء وثانيهما عدم الاثبات وصلا وابتداء فاظهار مقرر وهذا مذهب النحاة وقول الفراء اكثر وقول النحويين اقيس وثالثها الوصل بنية الوقف على ان المراد استيناف ما بعده فعلى هذا الوجه لا يجوز ادغامه بحال الا بنح كالموقوف عليه انتهى وهذا الوجه مطابق تماما وكما من طريق اصحاب يعقوب الازرق عن ورش في نقل كتابه الى فعلى طريق النقل ادغامه جائز ايضا وان كان اظهاره اولى لقوله في باب نقل حركة الهمزة وكتبه بالاسكان عن ورش اصح تقبلا وبه امن طريق الازرق عن ورش ايضا والله اعلم فائدة الادغام اما في المثلين من كلمة او كلمتين نحو جنة حية وصيته كنت بدركم ان نحن وما بكم من غلائر فيه في فارغبه بسم الله للبسمل يا عصوا وكانوا خلافا للطيبي في اظهاره للكل ما عنهم اعدلك الم نخلقكم حقوا للوليد بن مسلم في اظهاره القاف واهل العجبة وما ذر وزوج خلافا لرواية عبد الباقي عن السوسي اظهار الدال وامثلة الاظهار الواجب واذ بوانا قد نعلم انا ربب بل كانوا اذ هم جدتم فقل سلام في تيامي امنوا وعملوا اعدانا لبثنا او عظت ام لم حلفا للاسمي وعجوبي في الادغام لعبوت ولا في ذال من الكتب حيث وقد قال ابو شامة لاخلاء الاظهار ذال اذ وذال قد عنه نحنه احرف بجهابل لغرفات قد سبقه السخاوي ومثلها بقوله لقد بعثنا لقد لقينا قد نرى قد فاز لقد راي اذ بوانا اذ لم يهتدوا اذ فتحنا او فزعوا اذ رميت قال الجعبري ولم يستوعب الناظم الواجب ولو قال مثل وسبق سيكون المثل لا لمد والاتصال مقدم مالية خلفه اكفلي قلت وكذا كلامه قاصر على حكم المتجانسين فوت ابياتا تقتضي نفيا واثباتا واثبت فيها الاحكام اثباتا لمن كان في هذا الباب اثباتا فغلت سوي حرف مدغم جنسان او غاسوى قل نعم سجح مع لا تزغ فلا ولا فاقم اوغم احطت ونحوه بانفاد الطبق وكن متاملا ولكن الم نخلقكم فيه علمهم ومثل عبدتم ادغم الكل فاعلا واما سكون الميم من قبل باءه فلا اخفاء فقار الاداء اخفاء ولا يخفى ان مثل سبحه اذا لم يدغم مع ان المتقاربين في كلمة مثلا الاولى فاصبح عنهم فانهما في كلمتين والحاصل ان الحرف الحلقي الساكن لا يدغم في متقاربه عند الكل وقال ابو شامة وما ذكرناه من ان حرف المد لا يدغم قد ادعى فيه ابو علي الاهوازي الاجماع وقال في كتابه الكبير المسمى بالايضاح المشكل اذا اجتمعا وكانا واوين او ياءين ضمة او بائين قبل الاولى منهما ضمة او واوا قبلها كسرة فانهما اجمعوا على ادغامها بيد ان علماءنا المغاربة يظهران بلا تشديد ولا افراط في الياءين بل بالتوسط والتثبت مثل امنوا وعملوا في يوسف في تيامي الى هنا قال ومعنى بنية او عبيت حينئذ اجماع مثل عفوا وقالوا اصطبروا وكانوا آووا ونصروا واتقوا وامنوا وكذلك وذكر ابن بعض شيوخه خالف في هذا والله اعلم اقول وفي الاكتفاء بالواوين دون الياءين في الياءين استظهار بان مثال الاخيرين لم يوجد في القرآن والله سبحانه اعلم باب حروف قربت مخارجها افرده بالذكر مع ان الباب السابق ايضا في المتقاربين لان الاول ادغام حرف عند حرف متحد وهنا ادغام عرف عند حرف واحد كالراء في اللام كما اصبر لحكم او كالواو في الآخر مثل الفاء والباء وحرفين كالثاء في الذال كهاء وثقه ثابت ذلك ولو قال الناظم ذكر حروف آخر قربت مخارجها لحسن وفي التيسير فصل وهو احسن وقد يعتذر عن الناظم بان ما سبق لم يكن مختصا بالمتقاربين على كل ليشمل ما وجد من المتماثلين كما في هذا الباب والله اعلم بالصواب وادغام باء الجزم في الفاء قد رسما مفيدا او غير في يتب قاصدا اولا او ادغام مصدر مبتدا او ضاعفه الفا الى الجزم تلا في الفاظر فقد ساءت من الرسوخ ميزه تمهدا احمدوا او حامدا فاعل مسا وفي يتب متعلق خبر لصيغة الامر وقاصدا حال فاعله ردولا بالفتح والمد نصره مفعولا قاصدا قال التحبيري وقف على لغة رايت زيدم وقفه للوزن وقال شذله قصر ضرورة ولا يخفى ان هذا اذا كانت قراءة صحيحة لحمزة وهشام في وقفهما على الهمزة فلا وجه لحملها على الضرورة والمعنى اذ لم تقف ضرورة وحار تميمه اعلاه والكسائي وابو عمرو الباء الساكنة في الفاء وهي خمسة مواضع اربعة في سوف بالتاء وان يتب فسوف بالنون وبالعكس قال الله تعالى فان ذهب فان ذهب فان ليطه ومن لم يتب فاولئك بالجوات ولهذا في من لم يتب وجبا ان الاظهار والادغام واظهار الباقون المحرمان وابن عامر وعاصم وخلف والباء مجزومة في انا مشدة الا وصفي اذ هب فانها موقوفة عند البصريين مجزومة عند الكوفيين وهو المعتمد عند الناظم ولهذا قال فيما ياتي والراء جزما بالهما كما اصبر لحكم مع انه كان يكفيه ان يقول والساكنا بالهما وبهذا يندفع ما ذكره ابو شامة من توجيه كلامه حسب مرامه وخرج بقيد الساكن نحو لاريب فيه والمغرب فانيا قال ابو شامة فان كانت الباء غير مجزومة لم يدغم الا في رواية شاذة عن ابي عمرو في الادغام الكبير لادغام متحرك نحو من المغرب فبهت انتهى وقد توهم من تخصيص حلاف بيتب بخلاف ان الباقين كلام الظهر ولم ان الباقين يقولون بالاخفاء عند الباء ايضا وليس كذلك بل هم كالجماعة على الاظهار وهذا الذي يقتضيه كلام الناظم حيث قال وخير حلاف في وحين لم يتب فاولئك وانظر ذلك الباقون كما ذكره ابو شامة قائلا ولا تكل حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٥٨ بالهمز قول الراء الخفية في الغام نحو نغفر لكم يبشرك لكم ان اشكر لي اصطبر لعباده فتراصبه لكم ربك بالغا في سورة نون وبالواو في الاولى والباقون بالاظهار وهم على الاصل والغنة للحرفين واجب عامرو عاصم وعلى الثلثة بهم الاخفاء ما وعلى الرابعة الكل الا ابا عمرو وبينان لحكم لتمام الوزن ولوجه لفظ القرآن جاءتوين جاء مقدما والخلاف عند الناظم مفرع على رواية الجعبري الحاذه من الواو وبه انفرد صاحب التيسير لانه قال بخلاف بين اهل العراق بريد عن الدوري كما يقول عند المرتجين للدوري وبه اقرا اصلا وقولهم بعضهم انه يريد بذهب العراقيين

عن ابي عمرو فجعل الخلاف مطلقا وليس كذلك وهو مرتب عندكي الادغام للسوسي والاظهار للدوري ونقل ابو العلا الادغام لليزيدي بلا خلاف وفاقا لابن مجاهد
وهذا يؤيد وجه الادغام والله اعلم بحقيقة المرام ثم حيث عزا الكبير الى السوسي جتم له ادغام الساكنة وعزي الاظهار الى الدوري فاظهر الساكنة الحاقا بالمتحركة
واوعزها لان ادغام الساكن اقوى وقد اعتذر عن اهمال خلاف السوسي بقوله طال اي اشتهر خلاف الدوري وقوي كاشتهار هذا الجبل وقوته فذكرته
بخلاف الآخر فتدبر حاشية لبقيه شرح علي قاري متعلقة صفحة ٥١٠ مابعد قول او عارضة في بعض الاحوال نحو طاب وشاء
وجاء وزاد ان الفار كسرها اذا اتصل بها الضمير المرفوع او ياء موجودة في اللفظ نحو لاضيرفان الترقيق قد يسمي امالة او انقلاب عينها نحو رحي او تشبيه
بالانقلاب عينها كالف اثنتين او تشبيه بالمنقلب عن الياء نحو موسي وعيسي او مجاورة امالة وعيسي امالة لاجل امالة مخترا اي اعني انهما الاولي
وكذا امالة نون ناي ورا راي وجميع السبعة راجعة الي الكسر والياء الثامن ان يكون الالف رسمت بالياء وان كان اصلها الواو كضحي ثم الامالة تقع في
الالف والياء والراء اعني ترقيقها وقد ذكرنا المصنف في ابواب ثلثة مرتبة ثم الالف يقدم الي لفظ مستقيم وهو الفتح وهو مرقق علي كل حال وتفخيمه لمن يعيد
من لغة الاعاجم ذكره الجعبري والتحقيق انه تابع لما قبلها في التفخيم والترقيق كما حققناه في شرح المقدمة الجزرية والي معوج وعيسي امالة واضجاعا وقد يعبر
عنها بالتقريب والترقيق وهو قسمان ما يجي به الي حد لو زاد صار ياء وعيسي امالة محضة وكبري وهي المعنونة عند الاطلاق قال الاصفهاني وكثير من
المتقدمين قد يؤتي بالكسر المحض ايضا وينبغي ان يجتنب في الامالة الشديدة من القلب الخالص والاشباع بالمبالغة وما يجي به الي لفظ بين الفتح
والحق والمحضة وعيسي صغري بالنسبة الي الكبري وبين بين وسطي ويعبر بالتقليل وبين اللفظين اي بين الفتح والمحضة والحاصل ان الكبري
الي الكسر اقرب والصغري الي الفتح والمراد بقوله باب الفتح اي فتح الصوت لا الحرف وبالامالة اي الكبري ليصح العطف عليه وبين اللفظين اي
لفظ الفتح والامالة الكبري وهو الصغري والرواية نصب بين علي الظرف اي الواقع بينهما وجوز جره عطفا علي الفتح ولفظ بين تارة يجري لوجوه الاعراب
كقوله تعالي هذا فراق بيني وبينك وتارة ينصب علي الظرف والاعراب يجري علي ما هي تابعة له وقري بالوجهين قوله سبحانه لقد تقطع بينكم وبها الرفع
والنصب ثم القراء قسم منهم من لم يمل شيئا وهو ابن كثير ومنهم من مال وهم قسمان مقل وهم قالون وابن عامر وعاصم بكمثرهم ورش وابو عمرو
وحمزة والكسائي واصل ورش الصغري واصل حمزة والكسائي الكبري وابو عمرو متردد بين الاصلين فعدا بالمكثرين مصرحا باسمائهم وفاربو عده
في الحلبية فقال حاشيه لبقيه شرح علي قاري متعلقة صفحة ٥١٠ مابعد لفظ من التنوين في قول ذكره النحاوي او الجمع
بين اللغتين واتباع الاثر في الروايتين وهذا هو الاتم الاعم والله اعلم وبني من العيوب لانه من الباطنة وفرق الناظم بينهما بذكرهما في بيتين وكان
يمكنه ان يقول سه رحي صحبته اعمي وفي الاسراء ثانيا واعمي في الاسراء حكم صحبته اولا وراتراي فاز في شعرائه سوي وسدي في وقف صحبته وصلا
ثم رايت الاصفهاني غيره لقوله واعمي في الاسراء الاولا حكم صحبته وراترا الحي بالامالة فضلا وقد سبقه ابو شامة به وقال ولولا ان همز ترا يبدل
الفا في الوقف لقلت وراء ترا ي فاز والهمز شملا فكان حقه ان ينسبه اليه فان فضل المتقدم عليه ثم اعلم ان ترا يه في جميع المصاحف العثمانية بالف
واحدة بعد الراء واختلف في الالف الموجودة هل هي الف تفاعل او لام الكلمة والاول هو المعول وما بعد راء شاع حكما وحفصهم يو الي بجرا ما وفي هود انزلنا
ما موصولة مبتدا اي واضجاع الالف التي بعد راء شاع حيزه وحكما تميز الفاعل اي شاع حكم تلك الامالة حيث لم تختص بذوات الياء بل يشمل الالفات
الملحقة وحفصهم يو الي اسمه اي حفص القراء وافق الذكورين وهو حفص عاصم لانه المراد عند الاطلاق ولدخول الدوري في المرموزين بالحكم العام شامل
لمجريها ومجريها متعلق بالجر والباء ظرفية وفي هود انزلنا بصيغة المفعول اي مجريها فعلته والفه للاطلاق وختم منع هود ههنا لانضمام المجة الي العلمية والتانيث
ومنصرف في كلام قوم هود لفقد التانيث المستفاد من علم السورة والمنحي امال ذو شين شاع وحاء وحكما حمزة وعلي علي اصلها وابو عمرو وعلي وفقهما وكذا حفص
في بسم الله مجريها فقط كل الف تانيثية او مؤنثة او ملحقة منطرفة لفظا او تقديرا قبلها راء مباشرة لفظا عينا كانت او فاء في الافعال والاسماء
نحو اسري بعبده وما اديكم وافتري واسمع واري وقد نري وتريهم يتلون ويركبكم حين وتتاري ويتواري ويفتتنوه ثم الثريا والقريب ومجريها
ومقترب وقفا ثم اسري وافرغ يكم والكبري وذكريهم والشري والبضاعة وسكري وسكاري في البقرية تقبيل وفي بشراي خلاف وفي تتري
بحث يا في كلها في محله واعلم ان حمزة وعليا قرا مجريها ومرسيها بفتح ميم الاول وبمحضتين وحفص بفتحها والامالة الاولي وفتح الثانية وابو عمرو بضم الميمين
والامالة الاولي كبري وفتح الثانية ورش بالضمتين وتقليل الاولي وفي الثانية وجهان الفتح وبين بين والباقون بضمتين وعدم الامالة فيها فضم ميم
مرسيها اجماعي وجمع حفص بين اللغتين وفق الروايتين وروي عن ابي عمر وانه قال ادركت اصحاب مجاهد وهم لا يكسرون شيئا من القران الا نحو وما اوتيتم
وافتريته ونري ذكره ابو شامة وسبقه السخاوي والمراد بقوله لا يكسرون لا يميلون والله سبحانه اعلم حاشية لبقيه شرح علي قاري
متعلقة صفحة ٥١١ مابعد قول ناظرين اناه بالاحزاب وامال ذو شين شفي حمزة وعليا احدهما كلا بنا بالاسراء ولما يخفي ان لا تخصيص للموافقة
في كلا وانما ذكرنا لعدم اندراجها في الضوابط عند قوم ولم يذكرنا في التيسير لاندراجها فيها عند آخرين وكلا من كلا بتاء مفرد المبني تثنى المنحي عند البصريين
وعلي اللفظ جار المجرور في قوله تعالي كلتا الجنتين آتت اكلها فقيل عن واو وليذا رسم الفا في بعض المصاحف فعلي هذا هي خارجة عن الضوابط المتقدمة فاجتنبه
الي ذكرنا وتقليلها كسرة الكاف لان الواو يتة تمال الكسرة اصلها فليلا كخاف ولكسرة قبلها كثير الخ الدار والناس وقيل عن يار لانه لو سمي به وثني
لقيل يكليان كما ذكره سيبويه وهذا الا عتبار يمنع سدرتة واما كلتا فوزنها فعلي علي ان اصلها كلوي فابدل الواو تاء كتجاه والفها للتانيث عند البصريين
والتثنية عند الكوفيين علي ان مفرده كلت والتاء للتانيث وهذا هو الاظهر فتدبر ولهذا قال الداني في كتاب الامالة بجر اما لتها مشبوهة وغير مشبوهة
لمن تقدم اي من الميمين ثم قال وامالة القراء اهل الاداء علي الاول يعني الفتح وقال ابو الطيب ابن عبدون وابن شريح فتحها اجماع اهـ في روايتهما
اذ فيهما بالامالة ابو العلا واجازكي الوجهين علي المذهبين اقول لا يظهر وجه الامالة علي قول الكوفيين من ان الفه للتثنية ولعله اراد ما لهما بين حمزة والكسائي
ومذهب ابي عمرو ثم رايت الاصفهاني صرح به وقال يعني عن حمزة والكسائي بالفتح في الوقف وعن ابي عمرو بين بين وقال الظاهر ان يكون عن ورش

وجهان وان كان في مذهب يكي عنه الفتح في غير رؤس الآي بناء على ان وزنه فيعال وجه امالة اناه الفتحا بما عن الياء يقال اني يأني انا من باب ضرب بلغ وقت نضجه واما آن يئين فمطاوع بلوغ الوقت ومنه قوله تعالى الم يأن للذين امنوا وانما جيء بانا فتحا لان مسماتيان لامان احدهما عليه بخلاف الاخرى وادخل الى اتيا بوكلت الياء والفتح ما قبلها فقلبت الفا ثم حذفت للجزم بين نوحي اللغة واتباع السنة وذو الراء ورش بين بين وفي اركبهم وذوات الياء الخلف جملا الف مماله اري ثم البيت وذو الراء مبتدا محال ورش جزء وبين بين صفة مصدر اماله كما تقدم بين الوقوع والخلف جملة بغير الجيم وكسر الميم مصدر بمعنى الوقوع والتغير لخلف في وبيه الخلف بالنصب ايضا وفي رواية جهما بالجار والمجرور متعلقة بمحذوف خبر والمبتدا محال ورش امالة صغرى كل الف متطرفة وقد تقدم لا اوزانه تعجبه راء مباشرة الا واركبهم قلت فيه وجهان الفتح وهو مذهب ابن غلبون وغيره والتقليل وعليه الاكثر وبه قطع في التيسير وتقدمت الامثلة وحفص اركبهم وامال في الالفات ذوات الياء بخلف عنه وابن غلبون اختار الفتح والجمهور الامالة البينية وقوله جملا اي بين الخلاف بالتوجيه قال المحبوبي ولعيس مراده المنقلب عن الياء فقط وان كان ظاهر كلامه كما تقدم بل الاعم وهو كل الف انقلبت عن الياء او رسمت بها اورسمت بها امالة حمزة وبيا من الرواجيين او احدهما بعض على ذلك الداني في كتاب الامالة سوى مرضاة ومشكوة اذ كلاهما وهي ذو الراء على المنظر فة بخروج الالف التي بعد الراء في تراءى المتقارب ورشا لا بينها

مابعد لفظ الكافرين بيانه وما ردوي مرفوعا مجلا اذ الكافرين صفة سبب سعد روسع كافرين حاله الفتا والبارا للكافرين مبنيي وبها مبنيي والبعد الاصعبها في حيث قال ضمير المجرور راجع الي احدهما لفظا والبها مبنيي اي والحالة لفظ الكافرين كما تمامع كافرين كائنين بالياء وبارا معمول رديء وبرو فاعله من ذوي سقي كثيرا والمبتدا وخبر اسيء رد وهو الظهر مبنيي ورفعه مبنيي بتجلي حال الفاعل المعنوي كما في شرح التيسير وبعضها في فانه يوهم حينئذ ان يكون الخلاف للذكورين والحال ان الخلاف للشاني فقط وهذا صعد جبلا علي زنة جعفر من صعد يصعد كرضي يرضى واعلا علال فاعل من صفة الفاعل لا معنوي رد كخرج والمفرورة اي والحالة تارمرو وهذا صعد ملتبسا بالخلف او رديء امالة تارمرو وهذا بالحاء المهملة مستانف اي عذب نقله والمبني مال البنا ابو عمرو والدوري الالف الزائدة في الكافرين بالجمع المحلي باللام والتاء تشبيها المعرب بالياء جرا ونصبا حيث حلا كخ فيه بالكافرين من قوله كافرين ومجموعها في القرآن ثلث وتسعون فقيد في الكافرين اخرج نحو ماجدين والشاكرين وقيد الجمع اخرج المفرد نحو اولئك كافر به وقد امالهما الدوري عن الكسائي وطلحة ابن زياد عن قتيبة نحو فتنكم كافرة ويقول الكافر وامرءة كافرة وقيد المعرف اخرج النكرة نحو الي الكفار لئلا يتكرر المؤنث لعصم الكوافر وامالهما ابن زياد عنه وقيد المعرف والمنكر وقيد المرء بالياء اخرج نحو اذا كافرا فريق منهم الظلمون وامالة ابن زياد عن قتيبة وجرا ونصبا بخلف عنه والمبني مال البنا ابو عمرو والدوري عن الكسائي المجرور فقط ثم امال الف فاعل من جف فارد وارتد وسم مرد كلا منه وما صعد وحاها وباد بار في البيت امالة الكسائي وشعبة وابو عمرو وقالون ولابن ذكوان وجها صحيحا والباقون ابن كثير وهشام وحفص وحمزة بالفتح قولا واحدا ودرش على اصله من امالة البينية كما سبقا وبين الرمز نقل امالة تارمرو من اعلم علما ان الي الزيادة في الفهم والعلم كتحقيق عليه السلام منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وجه الكافرين اجتماع الكسرة وانتهاء كثرة دورها من ثم لم يطرد في غيره واصل تارما تورا وراسم فاعل من تار يتور او يتير اذا عدم بالقلب التحتي كقاض او هو وصف مشبهة فابدل وهو الاظهر وفي شرح ابي شامة قارفت يظهر من نظم هذا البيت ان الذي امالوا بارا لوكا فريق لانه قال ومع كافرين ولا مانع من ان يكون الواو في ومع فاصلة بعد واو وقفس واذا كان الامر كذلك ولم يذكر بعد مالة فيظهر ان قوله بارا عطف عليه وما بعده لها فيكون كقوله سيكتب بارا نعم البيت ذكرت فيه ثلاث قراءات في ثلاث كلمات بمرتبهن مرادا احداث ناتج من جوهم ذكر الجنة ان كافرين وتارمرو كلاهما ليس داخلا في الضابط المقدم للدوري وابي عمرو على ما سيشير هنا لانه فصل بين الالف والراء والفاء في كافرين وفي تارمرو وداما ياء وعلى الوجه الآخر لان يكون الراء طرفا واذا خرجا من ذلك الباب فتوهيم الوهم في ان من امال احدهما امال الآخر ولو كان اسقط الواو من ومع وقال مع الكافرين لزال الوهم اي امالا بذا مع الكافرين ولو قال كذا كافرين الكافرين لحصل الغرض انتهى وفيه نزول الوهم بالكلية حينئذ ايضا كما لا يخفى وجوده او النقص في الكلام السبق ولا مانع من كون مع حالا متقدما ولا من كون التشبيه في الامالة المحضة بحيث ان يقال بدي حميد او مع امال الكافرين كافرين بيانه وانما اعاده وذكر ابي عمرو والدوري في تارمرو انه فهم من قوله وفي الفاتحة قبل راء طرفه لا خلاف في اصله ولئلا يتوهم ان هذا استثناء لها حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۱۱۹ مابعد لفظ الجر اسم جمع وهو لي رفع مع جره ومنصوبه عزي وشتر اضربلا مسي مبتدا وعلي عداه ورفعه جره اي مثالي رفعه وكان مع جره صفة ومنصوبه بماي ومثال منصوبه عزي وشتر اسمية والهاء ان للمنون وتنزيلي تميز مستانف والفاء للاطلاق اي بتباين الانواع المقصود من التميز كل من المرفوع والمنصوب والمجرور بهذه الامثلة ومنه قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا وقوله فزيلنا بينهم وامالوا مثله بنيا لابي شامة ظهر المنون اي الواحد فلا يظهر وجه الا بتوجيه وجيه فتامل دقة احتاط في تمثيله بقوله ولقد ارسلنا رسلنا تترا فان التنزيل ثم ارسلنا والبقي اذا وصل المقصور بالمنون حذفت الفه للتنوين واجمع السبعة هنا على تحريض الفتحة فاذا وقفوا اثبتوا الفه واستمر المنون على فتحها والمبايون في معقود السبب ولمن وجهه لهما ضابطة امالة ثلاثة اوجه الاول الفتح في الاحوال الثلاث المفهوم من قوله وقد تحز والثاني الامالة في الرفع والجر والنصب المفهوم من اطلاق قوله ورقق الثالث فتح المنصوب وامالة المرفوع والمجرور المفهوم من قوله وتفخيمهم في النصب ومعطوف المقدر وبالامالة تقطع في التيسير لانه ساقه مع قسيم المنفصل وفاقا للهواز ي وابي العز ولقول ابي العلا فاما في الوقف فيعود كل واحد منهم على اصله في الامالة والتفخيم وهو الاشهر وبه قرأت كذا ذكره الحجبية وقال ابو شامة وهو الاصح والاقوى ان حكم التنوين حكم ما تقدم بل المنون مذهبه الامالة وهو الذي لم يذكر صاحب التيسير غيره ثم قال وذكر بعضهم في المنون وجهين احدهما هذا وهو الذي اختاره وقراءة على شيخه ابي الكيب ابن غلبون قال وبعض يقول مصلي وعزي ان الوقف عليهما بالامالة لحمزة والكسائي ودرا في موضع نصب وخرج بقيد المقصور نحو اسماء وهما وذكر احترازا فالفتح لا غير وبالمنون نحو الدنيا والذكرى فالامالة لابيها والمرفوع واجل مسي عنده ويوم لابي عمرو والمجرور الى اجل مسمى ومن مولي ومن ربوا ومن عمل مصيبة وفي قري محصنة والمنصوب عزي فعل جمع غاز وارسلنا رسلنا تترا في قراءة ابي عمرو بالتنوين قال المخاء واما حمزة والكسائي فيقران بغير تنوين ويميلان وصلا ووقفا وكذلك ورش في الامالة بخلاف اللفظ من

فهو على بدل فيها واصل تشتري وتشري من المواشرة قالتا سيدة من الوادكما اميلت في كاد وشرات وكمثله فهو فيما عدا من لم ينون في موضع نصب على المصدر وهو من المعتل واللام التي لحقتها الف
التانيث كما ادعوى ولا ينصرف للتانيث ولزومه ومن نون فيها انه فيها مصدر دخل التنوين فيه على فتح الراء ومنها الامثلة من بقام ابريهم مصلى وان كثير الناس صحي وسمعنا
فتي فيها الامالة يال الكسل كبري الحمزة وعلي ولورش بين اللفظين في احد الوجهين وحتاني صحي وبال بدا الباقي محمد وصفريب وكذا في قري وتترا ان قيل هو كما يلي والا فيلمح
كما يلوح مع الباقين قال الجعبري ويجوز بالتفخيم عن الفتح لما قررنا فاتحة الباب وبالترقيق عن الامالة لاشتراكهما في باب شيء من الحرف لان حقيقتها واحدة كما توهم
وليس الفعل واقعا على التنوين بل على مصاحبه اذ لا يوصف التنوين بالامالة ولا الفتح ثم هو مرقق حقيقة وغرضه بالجمع بيان تعدد القائل به لا ترجيحه في الاداء وليس القصد
من ذكره تعدد الوقف عليه بل تعريف الواقف كيف تقف الان يقصد التعليم ولهذا اليق نقله اداء فاستحب الترقيق للتعريف وتوجيه الاوجه مرتب على اختلاف القراءة
ثم كل الف مالة فالفتح قبلها مالة ايضا ومن لم يحكم قوانين العرف وقواعد الرسم لم يميز بين التفاوت في شعب هذا الباب فعليك بها ليعينك على حفظك فتوفى الصواب
في ذلك ثم اعلم ان العمل على قول صاحب التيسير ومن تبعه ولا يعول على كلام غيره فانه غير معتد به وبهذا عبارته كلما امتنعت الامالة فيه حال الوصل من اجل ساكن
لعينه منون او غيره نحو هيت وسعيا وسعيها وسعى وسعيي وغزى ونوى وربا ومقري وان قفي الذي ولغا الماء والعصا يريد المسيح المجتبى وشبهه فالامالة فيه سائغة في الوصل
بعدم ذلك الساكن انتهى ولا يخفى انه جعل حكم الساكن المتصل والمنفصل واحدا في الفتح والامالة تاربا بها وقال شيخنا خاتمة القراء في نشره بعد ان فصل
على انه لا فرق بين المنون وغيره مالفه فذلك لجمع ما ذكر فان الخلاف في الوقف على المنون لا اعتبار به ولا عمل عليه وانما هو خلاف نحوي لا تعلق له بعلم القراءة انتهى ولا يخفى
انه يتوهم من ايراد الناظم ان القراء اختلفوا في المنون حال الوقف بالامالة وتركها وليس كذلك بل عن الفتح بالتفخيم وعن الامالة بالترقيق وهما من اصطلاحات المتقدمين من جاء
لغير المقصود عند بعض المتاخرين وايضا قد علم حكم المنون مما سبق في قوله قبل سكونا قف بالخ فتدبر فان التنوين نون ساكنة في الوصل الا انه لم يات بمثال التنوين مع ذلك
الا مثلة في مقام التبيين قراءة في الانبياء لاجل عدم التعيين نقلت كموسى الهدى عليه ابن مريم والقرى التي وكذا التنوين فافهم محصلا ثم قلت وتقويته فتح الغاشية وقضيم
مالا وفتح النصب اجمع بشملا وفي شرح السخاوي قال في التيسير المنون كله يوقف عليه بالامالة لاصحابها وكذا ذكر ابن غلبون وغيره وقد قال قوم بالفتح وذلك مذهب
قوم المنصوب منه وذلك والمالوا سواه انتهى فقوله وقوم يحمل على قوم من النحاة لا من ارباب القراءة بدليل سبق له فانه صريح في اجماع القراء ويدل عليه ان بعد ذكر حجة
الامالة قال وعليه بعض البصريين واكثر الكوفيين وبعد حجة الفتح اشار الى انه مختار الفارسي وبعد حجة الفرق ذكر انه مذهب سيبويه وغيره من الحذاق ولم يذكر احد خلاف الاداء
عن احد من القراء بكلام الجزري في النشر ان الناظم رحمه الله يجيء الفتح في المنون مطلقا وتبعه اسمعاد ايضا ليس في مقامه وانما توهم من ظاهر كلامه لان حقيقة مراده
وذكر الحافظ ابو عمرو في مفرداته من روايته ابي عمر وما قوله تعالى في سورة سبا قرى ظاهرة فان الراء تحتمل وجهين اخلاص الفتح وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة
من التنوين دون المبدلة من الياء والامالة وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من الياء والامالة دون المبدلة من التنوين وبهذا الاوجه وعليه العراقيون اخذا وقراءة فيجوز لمن له
ان اوجه القولين وان ثبتا بالصحة قول من قال المحذوف في المبدلة من التنوين لجهات ثلاث احدها انعقاد اجماع السلف من الصحابة رضي الله عنهم على رسم الفاتحة بالف سماه
جاءت في كل المصاحف والثانية ورود النص عن العرب في اية القراءة بامالة هذه الالف في الوقف والثالثة وقوف بعض العرب على المنصوب المنون كوقوفه على المرفوع والمجرور
عوض من التنوين وحكي ذلك سماعا منهم القراء والاخفش وبهذه الجهات كلها تحقق ان الموقوف عليه من احد الالفين هي الاولى المنقلبة عن الياء دون الثانية المبدلة من التنوين
لانها لو كانت المبدلة لم ترسم بالياء باجماع وذلك من حيث لم تنقلب منها ولم يدل في الوقف ايضا لان ما يوجب امالتها في بعض اللغات هو الكسرة والياء معدوم وجودهما فيها والهما
الحذوفة لا محالة في لغة من لم يجعل منون المعمل عند القراء واهل الاداء على الفتح الا الامالة وبها قول يونس والنص به ودليل القياس على صحته انتهى كلامه وانما مراده ان الخلاف
في الوقف على المنون غير معتد به ولا معول عليه وهذا خلاف نحوي مبناه على قياس عقلي لا نص جلي تلقي ثم اعلم ان في تتري فيها قراءة المنونة تقل وجهان امدا
ان الف بدل من التنوين فتجري على ما ذكر قبل الوجوه الثلاثة من ابواب الرفع والنصب والجر وثانيهما ان الف الالحاق بجعفر عوارضي فيها تقدير الاداء للاجل الامالة في الوقف
فتحذف في الوصل كما ذهب اليه ابو عمرو كما ان بعضهم اجاز اعمال الف التنوين في الوصل ايضا وذكر ابو شامة من ذكر ورزقا وهو جاء وامتاعا لها وعلى تقدير الثاني جاز في مذهبه لا غير ثم الالف المبدلة المنقلبة
من ياء قال الداني في التيسير واما الالف المبدلة من الياء فانها تمال في الوقف والوصل وبه قرأت وبه اخذ وهو مذهب ابن مجاهد وابي طاهر وابن اشتة وسائر المصريين انتهى وظاهر كلام ابن ظفر ان الفتح
للالحاق في قفا نبع وصفا في الخصوص اكثر تمثيلا يقتضي الفتح لابي عمرو وان كان الفه للالحاق لانه مرغوم بخلاف ابو فجر يكي وصاحب العنوان وغيرهما ستشر طوا
في امالة ذوات الراء لابي عمرو ان يكون الفه مرسوما بالياء ومرادهم بهذا القيد اخراج تترا ونحن قرأنا بالفتح والامالة على شيخنا ابو الخير الجزري رحمه الله قال ابو شامة
فان قلت الف الامالة في قري منقلبة عن واو لانه من قرا يقرو فكيف يمال قلت هو داخل في كل ما في يديه فانه حمل كزكا على قول من يقول انه من الياء تنبيه في مقطع اهل التيقن
قائم لم يعد والمضارع ومايؤخذ منه اسم الفاعل ونحوه مزيدا بل هو مختص بما زيد على ماضيه حرف او اكثر فالحرف الواحد اميل بناء على انه مرغوم بالياء هامشيه لقيم

شرح علي قاري متعلقه صفحه ١٢٥

بعد قول او ذوات والالف والتاء وهي الكلمات ان عدد
القبر الماحي سبعين من كثرة الذنوب والآثام وغلبة اللحم من اكل الحرام لرواية المؤمن ياكل في معي واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء وحكاية ان الله يكره الجهر
السيء وذمه عليه السلام لقوم بقوله قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم اذ لو اعتبر العاقل عقابات الآخرة باليقين لذاب جسمه في كل حين واستدل به على
ان القطف قلما كوتوم مع كثرة اللحم والاتصاف بالسمن والشحم اذ الهم يذيب الجسم والاكبر المترهي كفره الصميم يال به الى نار الجحيم وبعد سره
الاخذ به النواصي والاقدام الى المعاصي والملابس واسكان اعضائه ولا في مقام الدواعي لا يمنعه من العذاب ولا يرفع عنه الحجاب وعبه
حتح ووصاله ثم ضمها الى الميم حال تضعيف توي رجليه بعد جريانها عليه ثم اعلم ان قوله وبعضهم سوي الف عند الكسائي مثلا قال صاحب الانشاد
ليس عليه العمل بل الاعتماد على التفضيل المعول وهو غير مفهوم من العبارة بل قد يؤخذ بضده من الاشارة فتلت كبره ما وجهه وليكه وقد سبق
سوي الف عند الكسائي مثلا ثم رجعت عن ذلك لما تبين لي صواب خلاف ما هنالك لان صاحب التيسير قال الفحص عن الكسائي في ذلك معدوم وبالالتباس
القياس في ذلك قراءت على ابي الفتح عن قراءته ثم قال والاول اختار الا ما كان قبل الهاء فيه الف فلا يجوز الامالة فصيح وقال في كتاب الامالة

لم يستثن خلف عن الكسائي شيئا وكذلك بلغني عن ابي مزاحم الخاقاني وكان من محيط الناس بحرف الكسائي واليه ذهب ابو بكر بن الانباري وجماعة من اهل الاداء والتحقيق وبه قرأت على شيخنا ابي الفتح عن قراءته على اصحابه قال وكان ابو بكر بن مجاهد وابو الحسين بن المنادي وابو طاهر ابن ابي هاشم وجميع اصحابه يختارون من ذلك بالفتح ما كان فيه قبل تاء التانيث احد عشر حرفا قد ذكرناها ثم حكى ثم حكى ثم حكى الهيئة والبادرة والمراة اذا وقفت قبل تاء التانيث او الاخفاء قالوا بعضا ونحو البعض ثم شرح ذلك على نحو ما تقدم كما ذكره ابو شامة وذلك سبعة اعلم فتبين ان هناك طريقان لصاحب التيسير والمختار التفصيل السابق عند الناظم ولا يلزم منه عدم العمل بالوجه الآخر كما لا يخفى على ارباب التحقيق والله ولي التوفيق **باب مذاهبهم في الراءات** اي هذا باب مذاهب القراء السبعة في حكم الرأت من الترقيق وهو اخلاص الحرف عن صوته والتفخيم ضده وهو تغليظه وتسمية واما الامالة فجعل الالف كالياء والفتحة كالكسرة وليس من باب المتداخلين كما توهم بعضهم وابو شامة منهم اذ لا تداخل ولا يمكن ان يلفظ بالراء مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة ودليل لمن تمسك بعبارات المصنفين من المتقدمين لثبوت التجوز فيها كما حققه بعض المصنفين من المتاخرين ومن ثم قال الحافظ ابو عمرو في كتاب التجويد الترقيق في الحروف ودون الحركة والامالة في الحركة ودون الحرف وهي تخفيف كالادغام وهذا الكلام في غاية من النظام ثم الاصل في الراء التفخيم فما يعدل عنه الا لسبب كخلاف اللام فان الاصل فيها الترقيق فيحتاج في تفخيمها الى باعث ثم الراء المكسورة مرققة بلا خلاف وافاد ورش مذاهب في ترقيق الراء المضمومة والمفتوحة فبينها بقوله حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٥١٢٦ ما بعد قول او وقفا او فتحها في الاعجمي وفي ارم وكثير حتى يريه معتدلا اي فخم ورش كل راء في الاسم الاعجمي وهو ما نقلته العرب الى لغتها من غيرها فان غيرته فهو العربي والرومي تحقق الهزة على التمام وان جاز التخفيف بالنقل وفي ارم عطف عليه باعادة العامل والخلف في مجيئه اوجب العطف وكثيرا بالجر عطفا على المجرور وهو مصدر بمعنى المفعول اي وفي الكلمة المكررة فيها وحتى يحكي ناصب يريه بصيغة المفعول ويجوز عن سبع ونايب فاعل الفعل او معتدلا بكسر الدال ثاني مفعولي يريه ان كان من رؤية القلب او حال ان كان من الابصار والنفخم ورش الراء الحاصلة في الاسم الاعجمي وان وجد سبب الترقيق وهو ثلاثة متحققة ابريهم واسرائيل وعمران حيث حلت وفيها ايضا في ارم ذات العماد مع السببين وافراده بالذكر للاختلاف في الجيئة ولم يتعرض له في التيسير لانه راجع في الاعجمي وهو مجرور بدل من عاد والنفخ على منع صرفه فقيل هو اسم عاد الاول او قبيلته او بلدته فالمنع للتانيث والعلمية وقيل اعجمي وهو اسم سام بن نوح واختاره ابن مجاهد فالمنع للعلمية والعجمة المؤنثة لانه محرك الوسط وقيل الناظم بفخمه تبعا لاطلاق التيسير وقال الحصري وعليه اجلاء اصحاب ورش وبرققه ابو الحسن بن غلبون وبعض الناظم عليه بعين ترقيق غرير اعند الجمهور حيث لظهور الاشتقاق فاجاز ابو حاتم عجمية فينجيه فيه خلاف ذكره الجعبري وتبعه الاصفهاني وقال ترقيقه اكثر واظهر وفيه ان مجرد اجازة لا يفيد صحة قراءة وحيث تقرر اختلاف في عجمية غرير وتفخيمه وترقيقه فالتفخيم هو الصحيح فاذ قال بدل المصرع الثاني في غرير تكريرها لتعادلا لكان حسنا وفخم ورش ايضا الراء المستفتحة بافري مفتوحة او مضمومة وان وجد السبب وهو خمس كلمات ضرارا ومدرارا وخرارا او الغرار وبسرارا ووجه تفخيمها ان مناسبة الراء باختها احسن من مناسبتها الغير بالكاسر اليه يحتاج يريه متعلقا اي ليتاوى اللفظ باتحاد صوت الرائين قال الاصفهاني ان قلت راء خريرا وقطريرا وكذا اعرير كان ينبغي ان تفخم اذ يصدق عليه انه مكرر فالجواب ان التكرير ينبغي ان يكون بعد تحقق سبب الترقيق وهو هنا بار ساكنة ليس بعدها تكرير اقول والاظهر ان يقال تفخيم الاول لعدم تحقق سبب ترقيقه عنده بناء على تفخيم الثاني عند الكل والثاني في بنا مرقق على اصله على ان الضعيف يتبع القوي بالعكس حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٥١٢٧ ما بعد قول او والله ولي التوفيق وفي سترعنه يرقق كلهم وجيران بالتفخيم بعض تقتبسا عنه بالصلة رواسيه اي عن ورش وفي سترمتعلقا يرقق وكلهم تاكيد اصحابه المقدرون انصيرهم والمفعول محذوف اي الراء المفتوحة وراء جيران مبتدا بالتفخيم صفته وبعض تقدير بعض النقلة مبتدا الثقيل خبره والضمير للاطلاق والجملة خبر الاول وامين اتفق اصحاب ورش عنه من الطريق المذكور على ترقيق الراء المفتوحة من بشر كالقصر بالمرسلات وصل ووقفا كما اطلقه الناظم ونص عليه الداني وكي في الراءات على ترقيق مفتوحة بشر في الوقف ومن المعلوم ان الوقف بالروم حكمه حكم الوصل كما سيأتي فيتمشى على الترقيق بلا اشكال وانما الكلام في الوقف بالسكون فالمتن يحمل على ما يشمله وقد صرح منه قول التيسير فيما سيأتي فاذا وقف فحكمها الا ان يكون قبلها كسرة او ياء ساكنة او فتحة مالة نحو بشر على قراءة ورش فانك ترققها في الحالين فحاصل لورش ترقيق الرائين في الحالين ونص كي على تفخيم الثانية اذا وقف عليها بالسكون بعد تعليله ترقيق الاولى بالثانية فكره الجعبري فكانه فكانه ما اعتبر العروض في السكون كما سبق فلا يرد ان وجه ترقيقه تناسب المجاورة فهو ترقيق كالبداية للامالة وليس للكسرة السابقة للعروض ومفصل المتحرك وكذا ما القياس ان يرقق ايضا او على التقرير وبهذا اسير على سرور ولا اعلم احدا ذهب الى ترقيقها وان جوزه سمرقندي منه لفته

تسمية به لغة والجواب ان ما ثبت على خلاف الدليل لا يقاس عليه في مقام التخاطب ثم لو رمش فحيران لا صحاب بالادغام وجبا الترقيق وبه قطع في التيسير لكن ذكر الوجهين
في جامع البيان فالتفخيم من الزيادات وبه قطع الجعبري قال الداني زاد في ابن خاقان في مستنيات ورش اخلاص الفتح في حيران ونص عليه بعض اصحاب
ابن غلبون وقراءته على غيره بالترقيق وهو القياس وذكرها كيفما ايضا والله اعلم واما قول السخاوي اذا وقفت ذكر بي ال ترقيق فغير صحيح على التحقيق ثم رايت ابا شامة
قال وهذا مجموع بل اذا وصل رقق لا جل الكسرة واذا وقف اماله تبعا للالف اي فيتعين الترقيق وبالله التوفيق ثم الشراح لخبروا في توجيه تفخيم حيران وعللوا بعلل
واهية لا يخفى ضعفها لمن تامل ما ذكرته انه لا يمكن توجيهها لان الاصل هو التفخيم فيكون من باب الجمع بين اللغتين ورجح الترقيق لانه قياس مذهبه وفي الداء عن ورش
سوى ما ذكرته مذاهب شذت في الاداء فلا في الراء غير مذاهب يعني معتقدات وعن ورش متعلق الجار وسوى مستثنى من مذاهب وشذت صفة ذهب في الاداء
في النقل والقدرية متعلقة وتوجيه تفخيم القاف مصدر وتوجيه على في الجبل مصدر عال وتميز اي شذت متوغلة فيه متوعلة او شذ توغلها وارتفاعها في طرق اداءها
في الفيافي ما قدرت لك من اصول ورش هو الذي عليه المحققون ولا بل القراء ان وغيرهم في تفخيم الراء وترقيقها اختيارات عن ورش غير الجملة التي ذكرتها امكنك
تخريجها عن وجها عن اختيار او لضعف رواياتها او لمخالفة رواياتنا فليعلم الواقف عليها في كتب المصنفين ان في ذلك سبب الاعراض عنها فما نقل الناظم
من ترقيقه ونقل غيره تفخيمه وان ابا الحسن ابن غلبون فخم وزرك وذكر بالتشريح لتناسب الاي وادوره عليه الداني كورت وسيرت وفجرت وبعثرت وفرق
بين سبق المرقق في كورت وبالازدواج في القدرية وكذا فخم الراء المتلوة بالف التثنية حرفا كان او اسما او بالف بعده همزة وحين كساحران
عن متقدمين وان جهر وسراد وفراد وذراعيه وسراعا وذراعا لجهالة الف التثنية حيث لا يوقف اصلها بواو ولا ياء ولذلك لم يمثلها احد بحرف العلة ولا اثر
لذلك في امالة الالف والمقارنة وفخم ابو الفتح وزرا اخر يبي حيث وقع لصوت الزاي ويرد عليه وزرك وفخم الصيقل عشرون لصوت الشين وكذا ابن مهران
لتشتيت الكاف ونقل كيفما وجهين وفخمه اجراء لها مجرى حرف الكسرة ولا اثر لذلك الا في الادغام وغيره كلم بالتوبة مناسبة للشين وينقض للجادلة
وفخم تفخيم الراء الكسورة المفصولة كخذركم وكيما الداني تفخيم بعضهم ايا في الوصل كابين الصيقل وكيما للقضاء المضمومة وليس بشيء الى جرد القضاءها
عنها والقاتل يريد ترقيق الذكر صفحا وما نقل الناظم تفخيمه ونقل غيره ترقيقه الاسماء الاعجمية رقعها قوم والدار على صحة الرواية دون القياس في مقام الدراسة
وسيما في باب القراءة لكن جميع هذه المفاسد ذكرنا الشيخ الجزري في طيبته لصحة رواياتها من طريقه حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه
صفحه ١٣٦ سله ما بعد قول فتحان للبيان كانيم وللنقل والاول فتحان ناقلة حركته باقية في الوقف وهو ما حرك ساكن قبله تحقيقا ليس فهذا
بمنزلة اللازم في الروم والاشمام وما نقلة حركته معدومة في الوقف وهو ما حرك الساكن بعده منفصل نحو يومئذ لا تخاشوا ولا تنوا الفضل
وانذر الناس فلا يجوز في انذر وم والاشمام واعتراضه عارض المحض وعليه كيمل طلاق الناظم والتيسير قال البوشامة وحامتنع روم من الحركات العارضة
حركة الهمزة المنقولة في قراءة ورش نحو من استبرق ردقل اوحي قال مكي في ما لان الذي اوجب الحركة في الحرف لازما فالروم والاشمام جائزان قلت
على ما قدمنا في الوقف على جزء وملاء وقفت اذا القيت حركة الهمزة على ما قبلها في قراءة حمزة وهشام لانها حركة الهمزة وهي تدل عليها فكان الهمزة ملفوظا
بها فقال فاما يومئذ وحينئذ فبالاسكان يقف عليه لان الذي من اجله حركت الذال يسقط في الوقف فترجع الذال الى اصلها وهو السكون فهو بمنزلة
لم يكن الذين ونحوه قال وليس هذا بمنزلة عواش وجوار وان كان التنوين في جميعه دخل عوضا من محذوف لان التنوين دخل على هذا على متحرك فالحركة
اصلية والوقف عليه بالروم حسن والتنوين في يومئذ دخل على ساكن فكسر لالتقاء الساكنين فيقف على الاصل والله اعلم والثاني في ايضا فتحان ما همزة
متصلة نحو ملاء الارض والمرء وقف وامرؤ وشيء وهذا بمنزلة اللازم في جواز الروم والاشمام وما همزة منفصلة نحو قل اوحي والخوان فلا يجوز فيه روم
ولا اشمام كما نص عليه على ذلك ومثل السخاوي في شرحه بذلك وعليه يتنزل اطلاقها لان المطلق ينصرف الى الكامل قال الجعبري فلو قال متبس وعارض
تحريك يحيض عطفا للنقض على مراده قال البوشامة واما حركة نحو الخاف من قوله تعالى ومن يشاقق الرسول فزالم وان كانت حركة التقاء الساكنين ايضا لان
الاصل يشاقق فاوغم وحرك وسيبه وزالم مصاحبة الساكن الدغم وقفا ووصلا حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ١٣٦ سله
اذا كتبت بالتاء تاء مؤنث فبالهاء وقف حفص ومعقولا اذا شرطيه جوابه قفوا وبالتاء متعلقة اي بمكان التاء وحقا تاليا ما حوال فاعل قف اي
زاحق وصفي وتقويل والجيم وقف ذوقي وروادوا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر على تاء التانيث المرسومة تاء بالهاء مخالفة لاصولهم ووقف الباقون
تابع وابن عامر وعاصم وحمزة عليها بالتاء موافقة لاصولهم ثم فائدة قوله اذا كتبت بالتاء ما عوبنت تقييد لمحل الخلاف واشارة الى ان الامر دايرين
التاء والهاء بنوا على للمكتوبة بالتاء وفهم من تقييده محل الخلاف بالوقف ان الوصل بالتاء على الرسم اتفاقا من قوله المكتوبة بالتاء المرسومة بالهاء
لا خلاف فيها بل هي تاء في الوصل ايضا في الوقف ومن الوجوب اذا سكت على الهاء جعلها تاء فقال هذا طلحت وغير الذرت وامرت وهي لغة طي ومنه قول
بعضهم يا ابن سورة البقرة فاجيبت منا من يحفظ منها ايت وهو وجه اتباع صريح الرسم ووجه الوقف بالهاء في المرسومة بالتاء جمع بين اللغتين وهو لغة
قريش حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ١٣٦ سله وفي قول السعد العاطفين تحتين ما من عاطف والمعطوف زائد
اين المعلم ومنه قول ابن عمر حين سئل عن حال عثمان واجاب بذكر مناقبه فقال وذهب هذه من ابي اصحابك ولم يقبلها هذا من ابي عبيد قال الناظم في
الرائية والكلام فيه اعظم النكر او قد بسطنا الكلام عليه في شرحي الرائية والجزرية واما بيهات فاسم بعد وذلك بني فيه الحركات الثلاث
والتنوين وعده وهو رباعي واصله بيهيه بوزن فعلله نظير زلزلة وغيره ضاعف خلافا لكوفيين فمن وقف عليه بالهاء اجراه مجرى تاء التانيث
في قوله اذا ومرماة وان لم يكن لها نظير ومن وقف بالتاء اتبع الرسم واما من وقفها كمثل جنة بربوة فلا خلاف في وقفها بالهاء ووقف يا ابه كقوله اذا وكان
ابو وقف بغير هاء وصلا شطر البيت لام الوقوف وكسرتون كائن للالتقاء وقف امر محذوف المتعلق اي قف على تاء يا بنه بالهاء بوكه وز
مصدر موضع حال قاعل قف اي كائنا ذا صفته وكان مبتدا والوقوف آخر ونون خبره والجملة خبر الاول والعائد محذوف اي عليه والواو
لا تزل وكاين الطف ليشمل ما جاء من ذلك بالواو وبالفاء وكذا كاين من بني فكاين من من قرية وجوبا لسكون الهاء ضمير الوقوف مبتدا وبالهاء خبره

وحصل بصيغة المجهول والف للاطلاق حال فاعل الخبر بتقدير قد او بدونه وافق الاصبهاني في جعل الف المتشبه راجعا الى الوقفين بمرايت لباشاة سبقه
وحجه انه يوهم حينئذ ان الوقفين عن ابي عمرو خاصة وليس كذلك اذ المعنى على ان الوقف بالنون للكل وبالياء لابي عمرو والمعنى وقف ذو كاف كنواد الم فا
ابن عامر وابن كثير وبالها على يا به حيث حل جملة ثانيه وسيأتي لابن عامر فتح التاء وصلا ووقف عليه بالتاء وقد علم الباقي للرموز من عطفها لامن
لفظها كالقوم لعدم كتبها اذ لم يكن قراءتها بالتاء ايضا ثم هذه تاء التانيث الحقت الاب المنادى عوضا عن ياء الاضافة ومن ثم لم يجامعها وجامعت
به لها للضرورة كقوله ٥٥ يا ابتا علك او عساكا ورسمت تاء وقف الزاد السبعة على الكاين بالنون حيث حل وهو سبعة الاذهاب حصل لابي عمرو فوقف
على الياء وهذه افضل التسهيل والاصل اي وهاها كما في التشبيه فحذفت التنوين فالجمهور يقفون عليه بالنون اتباعا للرسم ولابي عمرو يقف عليها بالياء من غير
نون لانها تنوين بعض الاصل والتنوين لا يوقف عليه وانما كتبت في المصحف على لفظ الوصل وقال لي اي الفرقان والكهف وانسا وسال على ياجج والملك قال
يال ابتداء الوقف سبعة احمد رد على متعلق به وجح جزه والجملة جزء الاول والعائد محذوف اي فيه ولدي حال فاعل الجزء الفرقان ومعطوفاته جزءا لاصناف فتح
والف مفعوله وسال كقال والحذف رتل بصيغة المفعول والف الاطلاق اسبقه اي نقل على ياتان احسن والمعنى وقف ذو مادة ابو عمرو على ياء من قوله شاء يبه
قال هؤلاء القوم مال به الكتاب سال به الرسول فالذين كفروا ولك لدي وجهان الوقف على ما به قطع الكثر النقل وعلى اللام كالباقين المفهوم من قوله
وسال ثم هذه اللام باعتبار اتحادها على حرف واحد اصلها ان يكتب موصولة بما دخلت عليه وباعتبار انها كلمة اصلها ان يكتب مفصولة وحفض به الاصل توجيه
وقفت هذه المواضع في الرسم تنبيها على الاصل المرفوض ولا يلزم من وصلها عابجدنا وصلها ما قبلها كما يوهم لانه يكفل بمقصود وصلها والمواضع التي وصلت
ما بينها فكس هذه على به الجزء لكل من القراء الوقف على ما وافرد ابا عمرو بتقدير وقفه على ما دون اللام كذا قف الجبرية واقل المتبادر من التعلم ان ابا عمرو يقف
على ما وغيره لا يقف على ما وان الكسائي وله وجهان الوقف على ما وعلى اللام مع ان الجمهور يقفون على ما ويجوزون الوقف على اللام العنا فاراد ان ابا عمرو كباقيهم
في الوقف على اللام واختلف الكتاب في روايته عنه انه كالجمهور وفي اخرى عنه انه كابي عمرو فقيت بعد المربع الاول وسال على ياجج لا للام حصلا وقد جوز لابا قون
وقفا عليها وبالوجهين في اللام الكسائي رتلا وما في هذه المواضع استفهامية مبتدا ما بعدها خبرها وما قول الجبرية واذا ابتدا بما بعد اللام اثبت همزة الذين شبيه
على كيفية الابتداء انه الابا تيانها من اللام بل مع مراعاة المعنى سواء يكون الوقف اختياريا او اضطراريا فوجه منع ابي عمرو الوقف على اللام انها حرف واحد فلا يجوز
فصلها عن مجرورها كالياء ونحوها وخالف اصله المجيئه على الاصل المرفوض ووجه الباقين اتباع الرسم ومراعاة الاصل ووجه خلف الكسائي محافظة الامرين معا شبيه

بقية شرح علي قاري متعلقه صفحه ١٨٤

ما بعد قول فلو وصل لربما يوهم ان الخطاب فيما بعده له وغيره على جهة التغليب في افادة العموم
ولا يخفى فساده على فهم العلوم وقد عرضت به الكلام على مشايخي العظام ومنهم الشيخ سراج الدين عمر الشوانجي شيخ القراء بمكة المكرمة ومنهم الشيخ ابو الكرم
شيخ القراء بالمدينة المكرمة فاستحسنوا مني ما عبر عني ثم اعلم ان الذكور في الباب من المختلف فيه والمتفق عليه لا يجوز الوقف عليه حال الاختيار واما يجوز
حال الاضطرار او الانتظار او الاختبار كما اشار اليه بقوله وقف الاختبار وذلك لان الذكورات ليست تاما ولا كافيا ولا حسنا وكذا ينبغي مراعات الآيات
حال الابتداء وفي وقف الاختبار ما قد منا وربما يكون كلتان منفصلا في قراءة ومتصلا في اخرى كما اصل القريب فان في قراءة سكون الواو كلمة لا بها
حرف عاطفة وفي قراءة الفتح كلمتان فان الهمزة استفهامية والواو عاطفة بذا واذا اختلف الرسم ينبغي ان يحمل قراءة كل من السبعة على رسم مصاحف
بلادهم فنافع مدني وابن كثير مكي وابو عمرو وابن عامر شامي والباقي كوفي وربما يكون على خلاف ذلك نادرا واجمعوا على الوقف بالالف على كوذا وذا او
ما وهذا وحذار والاخرة فانه مذهبها في رسم الهمزة واجمعوا على الوقف بيائين في نحو بي وسبتي وان رسم بواحدة كذا وقفوا على الهمز في الواو المرسوم
في اربعة مواضع بالواو فانه مصورة الهمزة ومن قرا لولوا بالنصب وقف عليه بالالف ومن قراه بالجر وقف عليه بالحذف مع ان رسمه في جميع المصاحف بالف بعد الواو
وكذا الوقف على ابؤه وان نونه وقف بالالف ومن منع وقف بالحذف وان كان رسمه في جميع المصاحف بالالف ومن قواعد الرسم ان الكلمة ينبغي اذا كتبتا موصولة
ويكون آخر الكلمة الاولى حرف مد فحذفوا والكتفوا بالمد عنه في سواء يكون او غاما بغتة او بغيرتا كوا لا تفعلوه والا تضربوه ومما يسكن وما تكن وعما تعملون وامن يأتي
واما استثنيت بخلاف نحو ابا الجدار فانها كلمة واحدة وقد توهم ابن مالك مع جلالته في قوله تعالى الا تفعلوه والا تضربوه انها كلمة واحدة والاستثناء وذيل انها مركبة من ان الشرطية
ولا النافية وغفل عن القاعدة النحوية ان الفعل لا يكون بعد اداة الاستثناء ومن القاعدة المعرفة من احتياج الكلمة الى جازم حذف النون والى فاصل لم يتوجه
الى المعنى فظاهر في فساد المبنى ومن هذا القبيل وهم الاخفش في قوله تعالى ولا الذين يموتون وهم كفار حيث غفل عن الرسم وظن ان اللام متصل بالموصول
فقال اللام للابتداء والذين مبتدا واثبات اعتدنا خبره وتبعه ابو البقا في اعرابه قلت حذف جائز على لا فانها نافية مؤكدة وهي كلمة مستقلة بخلاف نحو لا تفعلوا
ولا تضربوا ولا تنصرهم فانه لا يجوز الوقف على الفها فانها جزء الكلمة الثانية متصلة باللام وكذا في نحو لا اذ نحمه ولا اوحضروهم الى الجبهة والى الصلاة يجوز الوقف
على لا لان الف اذ محض والمتصل باللام هو الهمزة وهي اول الكلمة الثانية واللام تسمية لان لا نافية لف والمعنى المبني على حفظ المبني ومن هذا القبيل وهم
ابن الطراوة في قوله تعالى ايهم اشد على الرحمن حيث اعرب بوسعه عائدا على رسعه فقال اي منقطع عن الاضافة ولذا بني على الضم وهم اشد مبتدا وخبره وبنا
عطاء لان في جميع المصاحف رسم ايهم منفصلا ومنه ما قال بعض النحاة في قوله تعالى ان ساحران ان نافية وضمير القصة والتقدير انها ان ساحران وقد ذكر
ابو حيان والقلقشندي في المصاحف على التعالي انها بذا ومنه اعراب بعضهم قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون عن ان مصدرية وهم ضمير مرفوع منفصل مبتدا وينفقون
خبره اي ومن رزقناهم ينفقون لكنه في جميع المصاحف متصل وعلامة اتصاله حذف الالف بعد النون فلا يبقى شيء من ذلك واختلف اهل العربية في ما في هذه
الآية كلمة واحدة او كلمتان فيتفرع عليه خلاف القراء ثم لا يجوز الفصل في كل ما رسم بالوصل من نحو الم وياوم وانما بينا في شرح الرائية واوضحنا في
في شرح الجزرية في باب من اضيفوا في ياءات الاضافة بصيغة الجمع كما في التيسير وفي بعض النسخ بياء الاضافة على اعادة الجنس والتقدير
يا عبادي فاتقون ويا ايها الذين امنوا ويا قوم ونحو اني والمجرور نحو مني ومع ذلك فيه الصور وما يجوز شرحه ويعتمل بالفصل والاسم والحرف نحو لئن
حيث ولي وقلب الشيء اياه الاضافة وهو حقيقة في الاسم مجاز في الحرف ثم هي ثابتة في الرسم كما في هذا الباب وقد تحذف كما في باب الزوائد وحذف الواو

وا تر بين الفتح والاسكان والتاء في ست الخذف والاثبات واذا سكن لتعجلها تعين الفتح غالبا لالتقاء الساكنين وربما سكنت لفصل الدو الفتح والاسكان
لغتان فاشيتان في القرآن وكلام العرب قال امرؤ القيس فقالت وسوح العين مني صبابة بشيء النحر حتى بل دمعي محملا والاسكان اكثر لان اكثر المتفق عليه
ساكن وعبارات في الكتاب العزيز باعتبار الاصلين في ثلاثة اقسام متفق الاسكان نحو اني جاعل ومتفق الفتح نحو لغتي التي ومختلف فيهما وهو المقصود
في هذا المبحث ولما لم تقف معرفتها على معرفة العربية ذكرها ضابطا يهدي اليها ويدل عليها فقال

حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۱۲۲

ما بعد قول او واو الاستئناف وبعد الواو والفاء اختياره من جهة قوة الفتح في العربية قال وبالفتح قرأت على ابي الفتح من قراءته
على المصريين وقال الشيخ الجزري في نشره الوجه عن ورش صحيحا الاثبات رواية عن نافع هو الاسكان فقط والفتح اختيار منه وقال بعضهم بل روى الفتح عن
نافع ايضا بعد ما روى عنه الاسكان واما قول بعضهم ان نافع رجع عن الاسكان الى الفتح فمحاه انه رجع عن الاسكان فقط للشبهة بالاختلاف في روايته
قالون او اختيار الفتح بحسب الهداية وهو لا ينافي جواز الاسكان باعتبار الرواية والدراية في الهداية والنهاية وقد خرج ابو شامة في هذا الباب
عن حد الصواب وتعدى الجعبري له بما هو لايق في الجواب ويطول بحثه في هذا الكتاب وذكر الجزري رحمه الله في نشره اما الرواية عن نافع انه رجع
عن الاسكان الى الفتح فاعرف الناس به وهو الحافظ ابو عمرو ذره ومنعه حيث قال في جامع البيان هو خبر باطل لا ثبت عن نافع ولا اصح من جهتين احدهما انه من انفراد
وشذوذه معارض لاخبار المتقدمة التي رواها من ليزم الجمع بينه بحسب المعنى الى قوله والانفراد والشذوذ لا يعارضان التواتر ولا يرد ان قول الجمهور هو الجهة الاولى
ان نافعا لو كان قد زال عن الاسكان الى الفتح لعلم ذلك من بالحضرة من اصحابه الذين رووا اختياره ورووا عنه حروفه كاسحق بن محمد المسيبي واسمعيل ابن جعفر الانصاري
وعيسى بن حماد الزغبي وعيسى بن مينا وغيرهم ممن لم يزل ملازما له ومشاهدا لمجلسه من لدن تصدره الى حين وفاته ولرووا ذلك عنهم او رواه بعضهم اذ كان مما
ان يغير شيئا من اختياره ويزول عنه الى غيره وهم بالحضرة معه بين يديه ولا يغير عليهم ذلك ولا يوقفهم عليه ويقول لهم كنت اخترت كذا ثم زلت عنه الان
هذا قد ولوا ذلك عني وغيروا وانا قد زلت عنه من اختياري ثم لم يكن ذلك واقع كل اصحابه على رواية الاسكان عنه لضبطوا واعادوا دون غيره فثبت ان الذي رواه
الحواري عن ابي الازهر عن ورش باطل لاشك في بطلانه وواجب اطراحه ولزم المصير الى سواه مما يخالفه ويعارضه انتهى والحاصل ان الخلاف في ياء محياي عن ورش
ثابت كما في التيسير والتبصرة والكافي والعنقود وفي سائر الكتب الاسكان وفي بعضها الفتح والجهور على الاسكان والله المستعان واعلم ان سكون محياي
لورش شيخ قراءة واحدا بالتدوت وقفا وصلا وذكر له في الوقف ثلاثة اوجه بناء على عروض السكون كما تقدم والله سبحانه اعلم حاشيه لبقيه

شرح علي قاري متعلقه صفحه ۱۲۳

ما بعد قول او واو الاستئناف وبعد الواو والفاء في المجاز والكذب نسبته الغير الى الكذب والصدق عند الاول والمطابق عند
الثاني في الصفتان صادقتان على الله تعالى بكذبهم في ادعائهم الاسلام وكذبهم الصادق عليه السلام والتقدير على عدم زيادة كان بكونهم كاذبين كذبهم
او الكذب يتبع لان كل مكذب للرسل كاذب ورسمها واحد ولا خلاف في تخفيفها واعلم انه ما ورد ما يكذبون كما لا خلاف في تثقيل بل الذين كفروا
يكذبون وقد دل الاجماع على الناظم ذلك لانه لم يقل جميعا ولا يحيث اتى ونحو ذلك وتلك عادته فيما يتعلق الحكم فيه سورة وقيل وعيض ثم جي تشبيها لدى سرنا
ضمار جال لفظا لا لفظ قيل ومعطوفا فاعلمت اشبهها جره والهاء للثلاثة مفعول اول والثاني ضمار لدى سرنا ظرفه وفاعله رجال ولكنه لا لنصب بان لعدم
وفاعله ضمير الكلم او الدلالة على التثنيين والفه للاطلاق حاشيه لبقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۱۲۴

ما بعد قول او واو الاستئناف والمفصل والوصل وتا هو بعد الواو والفاء ولامها وتا هي اسكن راضيا بارد احلا وتا هو مضاف ومضاف اليه وتا هي عطف عليه
وبقر اللوزن مفعولا اسكن وبعد الواو ظرف هو صفة المال وبقدر مثله بعد بي واعادا للبعد والفاقر للوزن جر عطفت على الواو وكذا للامها والها للحروف
او للكلمة هو للالتفات فيه استارة الى اخراج نحو لهو الحديث وراضيا حال الفاعل وبارد احال مفعوله وهو من قولهم عيشة بارد اي فاصلة من غير مشقة
وقيل بارد الغت مصدر مقدر نحو لا اي اسكنا باردا علو ابرد من قراءته كالماء البارد وثم هو ز فقابان والضم غيرهم وكسر وهن كل يميل هوا كخليي
ثم هو بسكون الهاء مفعول فعل مقدر اي واسكن تاء ثم هو ز ثم من الثلاثة دخل عليها الواو وهو فقا حال الفاعل وبان صفته اي فارق بين وضم تا هو
فراءة غيرهم اسمعيه والضمير لاول الثلاثة وكسرتا هي مثل اخري وضم يميل هوا كخلي انكشف اخريه وهن كل القراء متعلق الفعل والمعنى اسكن ذورا
راضيا وبارد ا وارد حالا الكسائي وقالون وابو عمرو تا هو ضمير المذكر الغايب المنفصل المرفوع والمونثة كذلك حيث وقع كل منهم بعد واو العطف او فائه
او لام الابتداء نحو هو بكل شيء عليم هو وليهم لهو خير الرازقين وهي بجري بهم بعني غادية لبي الصيوان واسكن ذورا وارد فقا وبادبان على وقالون تا ثم هو
يوم القيمة من المحصنين وضم الباقون ابن كثير وورش وابن عامر وعاصم وحمزة تا هو وكسروا تا هي معها ومع ابي عمرو مع ثم ولم يسكنه ابو عمرو
لان ثم ثلثين افعالها هو كما تقال الواو والفاء واللام بهالان ثم كلمة مستقلة وضم السبعة تاء ان يميل هو فليميل وقد علم ان الخلاف في الكل من ضم ما ليس
في السورة اليها وقيد الاضمار والابتدا اخرج نحو هو ولعب ولهو الحديث عن المختلف اذ هو متفق الاسكان ولهذا لفظ الناظم بها مجردة منها ولما عمت عبارته
اللام المنفصلة اخرجها بقوله وعن كل ضم يميل هو وقد علم من اللفظ والعطف والاصل والبقية اشارة بكلا وليس بهمزة بعد نون الى قاة الكل وذكر قراءة الباقين
زيادة الايضاح اذ علمت من لفظه والاجماع والضم لغة الحجازيين وهو الاصل بدليل لغتيه وهنا والاسكان لغة اهل نجد للتخفيف وعليه قول الشاعر
فظلت اهجي سرت ام عاد بي علم والاسكان مع الواو احسن من الاسكان مع الياء لكون الكسر اخف ولهذا اسكن بعضهم وهو دون وهي ووجه اسكان
ثم هو حمل ثم على الواو والفاء بجامع العطف في المبني والتشريك في الاعراب والمعنى ولذا اجمعوا على يميل هو من طريق الناظم وقد اسكنها ابو جعفر واحمد
بن صالح وزاد الغوصي عن ابي شيط والحلواني عن قالون وقتيبة عن الكسائي وجهه اجراء المنفصل مجرى المتصل كقوله فاليوم اشرب غير مستحقب
اجري الراء والباء والفاء مجرى عضد قال السخاوي وجه ما ان الرواية التي جاءت عن قالون من طريق الحلواني في بي اسكانه لا صول عليه فانها
مبنى الدار واه جميع اصحاب قالون حاشيه لبقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۱۲۴

ما بعد قول او واو كان صحيحا
في المعنى اذ اصطلاحا ذكرت الكلمة المختلف فيها ذات نظير مجمع عليه التزام الترتيب فيعلم من ذكرنا موضعها وعلى هذا المصطلح اعتمد في اطلاق قوله

ما بعده ان يجيء واو وعدنا من التلاوة فليس فضلا على حد حطيئة وعلم ان الالف بين الواو والعين لا تدخل موضع يكره لان الاول ينزل ما بعده لا يعرف اليه الا بثبت على اصطلاح
فاما نفي سيبويه الاحتمال كذا في حاشية الجعبرية وفي نسخة في شرح ابي شامة فان قلت من اين يعلم من النظم ان قراءة الياءين بالمد بعد الواو وعدنا ان يكون بالف
قبلها فيكون وعدنا لا وعدنا قال وعدنا بالالف ولم يتلق بقراءة الجماعة ولو كان لفظ بها لسهل لا عرفت ليعلم ذلك من حيث النوار او وعدنا لانه ان يبين اسكان
الواو وتحريكها فلما لم يتعرض لذلك علم انه غير مراد وايضا فان حقيقة الالف ثابتة في لفظ واعدنا او وعدنا هي همزة قبل الواو فالملاق الالف عليها مجاز والاصل
الحمل على الحقيقة فيزول الاشكال فهي هذا مع ظهور القراءتين واستهارها وعدم صحة مبنى الوعيد في هذا الموضع ولو قال وعدنا في الكل واعدنا او وحيثما واعدنا بلا الف
حلا بطل هذا الاشكال واغرب ابن القاصح لقوله فان قيل ظاهر كلامه العموم فيهما وفي غيرهما قيل لا سلم ذلك لانه لما ذكر ما في قصة موسى قضى بالتقييد واقتفى في
القصة فلا يؤخذ في غيرها وغايته لا يجيء او تحقيق المبني لا يؤخذ من تدقيق المبني قال الجعبري واندرج وعدنا الاعراف بجميعها وكذا اوعدنا كم لان فيه لفظ وعدنا وخرج
بقيده وعد الكور مع خفائه كما امن وعدناه وعداوه مزنيك الذي وعدناهم ولو قال مثل موعدنا واعدناكم قصرنا حالا على الاميه وخلا عن الخفاء الى الجلاء انتهى الا
ان العبرة بما في حالة او يندرج وعدناهم في الآيتين لان فيهما لفظ وعدنا فالظاهر ان يقال اعتدي المتفق عليه فقد قال ابو شامة بعد ما ذكر ما سبق
هذه ولكن في وعدناه واعدنا الف بعد النون كان ينبغي الاحتراز عنها ايضا فان قلت ملك لا يكون حذفها ايضا قلت وليس كل ما لا يكون حذفه لا يجوز منه فانه سيأتي
قوله وقالوا الا وسقوطها ولا يكون اسقاط الثانية مع بقاء ضمة اللام ثم انه اليضا يرد عليها في سورة القصص امن وعدناه وعداحسنا هو بغير الف بلا خلاف وكذا الذي
في الزخرف او نريناك الذي وعدناهم فان اعتذر له بانه قال وعدنا بغيرنا، والذي في القصص بزيادة تاء والذي في الزخرف بزيادة تاء وميم فلا ينفع هذا الاعتذار
فان الذي في طه بزيادة كاف وميم وهو قوله تعالى ووا عدناكم جانب الطور الايمن وصاحب التيسير نص على ان الخلاف في وعدناكم تخرج الذي في القصص فانه
لفظ ثالث والذي في الزخرف لفظ رابع فاوقال الناظم وعدنا وعدناكم بالالف خلا لخلص من هذا الاشكال ولكن خلفه اشكال آخر وهو انه لم يقل جميعها ولكن
يكون له اسوة بما ذكر في بيتي الاستفهام وبيتي الاشكالان المتقدمان في موضع الالف والله اعلم وقال الاصبهاني ولو قال عدنا كما عراف وطه اقصر اجلا لزال الاشكال
والامر جلا واستبشر يزدون الثانية لانها تزحلقت وميم مالانها من تتمتها وعد التي بمنزلة استاد الفعل الى مشافهة وهي مؤنثة لفظا فهي جائزة والبه اشار
بقوله دون حاجز وفيه اياء الى امتناعه في الثاني لاستناده الى عدل ووجه التذكير ان التاء ليست بحقيقي وقد فصل بينهما واستصحاب الاصل وهو مبني
قول ابن عباس وابن مسعود واذا اختلفتم في الياء والتاء فاجعلوها ياء وقال ابن مسعود ذكروا القرآن ولا تؤنثوه اي الا عن ثبت رسمها واحد
ولهذا اختار الجهور التذكير اذ ترك العلامة مع فصل الحقيقي جائز كقول الشاعر ان امرءا غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا المغرور وذكرها مع المجازي
المبتدأ حسن ومع فصل احسن وهو مبني قول ابن مجاهد اذا ترك العلامة استناد عليه جاء قوله تعالى فمن جاءه موعظة ان كان طائفة ولولا ان ذاركه
لغير وجه وقدر وعدنا ان الوعد موعود الله تعالى وحده وهو حقيقة الواحد وعليها الرسم واليه اشار بكلا على حد لم يعد كم وجه الرد انه على حد قوله تعالى فحاسبناها
فيتجه ان او انه على جهة المفاعلة وهو وعد موسى وقومه المجي او المقبول مجازا او لموافق الرسم تقديرا حاشية بقية شرح علي قاري متعلقة صفحه ۱۶۵ ما بعده قول او وقال الاهوازي الاختلاس ان تأتي بثلثي الحركة قال الجعبري يعني باكثرها بخلاف الروم لانها لاتيان باقلها مراعاة
عليها وليضاد بالمثناة وجه الاسكان لنقل الفراء انها لغة تميم واشد وبعض النحويين طلبا للخفة عند اجتماع ثلاث حركات تقال من نوع واحد او نوعين واذا
جاء اسكان حرف الاعراب واوا او ياء في الادغام للتخفيف فاسكانه والقياس اولى وقال الزجاج روي عن ابي عمرو اسكان همزة بارئكم ويأمركم ويشعركم
بالاختلاس واحب الرواية عنه وروي سيبويه فانه اضبط والتغلبي الجعبري بان سيبويه اعرف بالاعراب واليزيدي اضبط في هذا الباب لان قراءة ابي عمرو انما صحت
من رواية اليزيدي لا من رواية سيبويه وقد صح الاسكان عن اليزيدي وصحة الاختلاس لا يمنع الاسكان وقال ابن مجاهد قال سيبويه كان ابو عمرو يختلس الحركة
من بارئكم ويأمركم وما اشبهه في نوالي الحركات فيريد اني اقول عن سمعه انه قد اسكن ولم يكن قال وبهذا اشبه بمذهب ابي عمرو لانه كان يستعمل التخفيف
في نحوه قال الجعبري ان اراد بقوله فيريد من سمعه انه قد اسكن وما اسكن لتقرير الاختلاس فمسلم وان اراد به رد رواية الاسكان اليه فممنوع لشبهتها واليضا
الاسكان لم يأخذه عن السامع بل عن من قرأه عليه انما قرأه قراءة بالاختلاس واعتقده اسكانا كما وقد فرق بين الروم والاسكان وهو اخفى كما لا يخفى واذا ثبتت
نقل القراءة وافقت بعض لغات العرب واحتملها الرسم وجب قبولها ولم يبق للخالق الا مرض البدعة فوجه الاختلاس بالنقل الاصمعي عن ابي عمرو قال سمعت
اعرابيا يخاطب بارئكم حين كدت لا افهم الهمزة اي حركتها والغرض انقل قراءة للامرين وجه الاتمام انه الاصل ومحافظة على دلالة الاعراب لفظا وبهما وفي الاعراب
نغفر بنونه ولام واكسر فاؤه حين نقلنا في البقرة وفي الاعراف متعلقا قرئ مقدرا ونغفر معلوما ونونه حاله والهاء ليغفر واضافة الى النون لحصولها
فيه ذكره الجعبري والاظهر ولفظا ليغفر بنونه اسمية وفيها وفي الاعراف ظرفية ولام لام في النون لا ومبنيها، فاؤه مفعول اكسر وحين ظرفه والباء لنغفر
وخطايا بالف الاطلاق ستر وفيه وفاعله الوجاء والغفران المفهوم من نغفر حاشية بقية شرح علي قاري متعلقة صفحه ۱۶۶ ما بعده قوله او
في الوصل خاصة وما بعده لبذين من نظم بيتيكم، الجعبري وهو اولى مما قدمناه لعلة التغير كما لا يخفى ثم وجه التحقيق انه الاصل من نبا ابنا اخبر مبني فعيل بمعنى مبني او مبنا
وكلاهما عليه صادق فانه مبنا عن الحق ومبني للحق وانما اخرجه الحاكم في مستدركه قال حدثني ابو بكر احمد بن العباس حدثنا عبد الله بن مجاهد البغوي حدثنا خلف بن هشام
حدثني الكسائي حدثني حسين الجعفي عن حمران بن اعين عن ابي الاسود الدؤلي عن ابي ذر رضي الله عنه قال جاء ابو ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
فقال ليست بنبي الله وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فقال ابو عبيد الهروي عند ولم عن القتبي وفيه ان القرآن مشتمل على فصيح وافصح وقال ابو زيد
يقال نبأت من ارض الى ارض خرجت فنبأه لا محالة بطريد الله الذي اخرجه من بلدة الى غيرنا كقصته راعنا ووجه الياء والواو ان اصله الهمز وابدل للتخفيف
وقال به المحققون لكثرة دوره ويحتمل ان يكون واويا من نبا ينبو اذا لم يقع فالمعنى مرتفع بالحق عن الخلق وقال الكسائي وطرب النبي الطريق والعلم فاعل بني لاجتماع الياء والواو
وسبق الساكن بحيد وقلبت الواو ياء في ابنيا لانقلابها ياء وكسر اجلها الرضي ووجه قالون انه همز على اصله فاجتمع همزتان مكسورتان متصلتان ومذهبه تخفيف
الاولى بعد نقل حركتها الى المبدل بعد الياء توصلا الى الادغام مبالغة في التخفيف ووجه تخصيص الوصل ان فيه اجتماع الهمزتان وهو سبب التخفيف

ومذهبه في الكسورين ان يسهل الاولى الا ان يقع قبلها حرف ساكن فيبدل لئلا يستحيل هذا فعل في السوا الا بدلائم او هم طبران هذا الوجه متعين هنا لم ير
وغيره وحقق في الوقف على قياس الباب والله الموفق للصواب **حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۱۶۸ سطر ۱۵** مابعد
قول وعمال فاعله من قول قال عن غيره ونقل والمعنى فزاد وسئين شكرا حمزة ويحيى وقولوا الا ان سن حسنا بفتح الهاء وسين الباقون الحرميان وابو عمرو
وابن عامر وعاصم بضم الهاء واسكان السين دقم قرأ عطا بن ابي رباح حسنا بفتحتين وقرئ حسني بوزن فعلى وقراءة الوارث ثم بدل حسنا في النمل بفتحتين
واعلم ان قراءة حمزة والكسائي بكسرتين من اللفظ وكونها فتحتين من صدر حرجة الباقين لامن اللفظ لامكان الضمتين وقائدة ذكرنا انه لو اقتصر على اللفظ الثاني
لامكن قراءته بالالف فيختل اللفظ بكسرتين لايصح معها الا التنوين ثم لفظ الاخري وحيد نا بالعيدين اللذين كلاهما فيهما فتحا ويا فيما عداهما وهو التنوين فكل
منهما افاد في الاخري وهو اشبه باللفظ بواحدة وبقيد اخري ولم يقيده لهذا ابو شامة حيث نظم وقل حسنا شكرا وحسنا سواهما ولا من قال بخالف اصطلاحه
فترجم للسكوت عنهم او فهم منه وجه الله كور كذا حققه الجعبري وبقي انه قد يتوهم من النظم ان هذا الخلاف في قوله تعالى وبالوالدين احسانا فقد قرئ قولوا حسنا
بضم سكونه وقل حسنا شكرا بفتحتين قبلا وجه الفتح انه صفة مصدر اي قولا حسنا وجه الضم انه مصدر حسن ويقيد به مبالغة كانه لفظ حسد لفعل الحسن
كرجل عدل او ذو حسن او صفة كالخلق فيتجه ان كالرشد والرشاد ومصدر احسنوا القول من غير بابه كقوله وتبتل اليه تبتيلا وانبتكم من الارض نباتا وعن ابن عباس
وابن جبير بالهمز الكتاب قولوا اقولا حسنا وهو اظهار صفة محمد صلى الله عليه وسلم من غير كتمان ولا تبديل وعن سفيان الثوري مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر
وتظاهرون الظاء خفيفة ثابتا وعنهم لدي التحريم ايضا كذلك تظاهرون مبتدأ الظا آخر خفيف خبره والجملة خبر الاول والعائد محذوف اي منه حال فاعل خفيف
وكره الجعبري بقولا بي شامة والاظهر ان التقدير ظاهرونه ثابتا حال المفعول او صفة مصدر تخفيفا ثابتا وعنهم عن مفهوم التاء ولدي التحريم متعلق كذلك بالتخفيف
الاطلاق لمح من التهليل لامن الحلول لتطابق التحريم فانه من المحسنات البديعية في العبارات الفصيحة وفي على ضمير التخفيف وايضا حاله والمعنى خفيفة وثابتا كذلك
عاصم وحمزة ويحيى ظاهرون عليهم بالاثم هنا وان تظاهروا عليه بسورة التحريم الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر مبتدءان بتاءين ظاهرتين بتاءين الاولى
تاء المضارعة والثانية تاء التفاعل ومعنى التخفيف حذف احدى التاءين ووجه التشديد التخفيف بادغام التاء في الظاء وقرئ تظاهرون على الاصل تظاهرون
مضارع ظاهر ومجاهد تظهرون بتشديدين **حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۱۶۸ سطر ۱۵** مابعد قول فاما الاولى وان
اختلفت القراءة فيه فزايده مشددة للجميع على ما سيأتي بيانه في سورة ق ولا بعد ان يجعل الف نقلا للتثنية في المبني باعتبار المعنى وامانون ثمانية اذ تثنية الحرة
والكسائي وحفص لهم واعلم ان ادراج النون قال ابو شامة او نقول تنزله في الجر لكل نقلا فنيص على ما يوهم انه مختلف فيه ولا حاجة الى التنبيه على المواضع الآخر
لان ذلك سيهم ذكره في سورة انتهي ولعله سهو لا يخفى وقيل قول الناظم في الجر يعم الاول ايضا ويحتمل ان يكون لحق وجاب الجعبرية بانه لا يخفى الا وخلق في عبارته
والاول مفتوح الاول على قراءتها فلا يندرج وفيان الوهم باق على حاله فيرت بجر الاول في قولي كتاء ونون ثان قيد تثقيلا وقد نظم ابو شامة ثلاثة ابيات ستة
تحقق بالثلاثة واعترض عليه الجعبري باعتراضات ثلاثة ونظم بيتين غير بيتين فاوضحت من ذكرهما وجه التخفيف انه مضارع انزل المشدد بالهمزة ووجه التشديد
انه مضارع نزل نزل المعدي بالتضعيف وليس للتكثير كما يوهم الزمخشري ومن تبعه بدليل لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة فهنا على حد نزل الكتاب وانزل التوراة
والانجيل والانزال هو الاكثر الجمع عليه نحو انا انزلنا اليك وما انزل من قبلك وبالحق انزلناه والذي انزل على عبده الكتاب ووجه مخالفة ابي عمرو اصله في الانعام
المناسبة لانه جواب قوله تعالى وقالوا لولا انزل عليه آية من ربه ووجه مخالفة ابن كثير اصله شيء الاسراء ان تشديد الاول دال على الحالة التي نزل عليها القرآن وهي التنجيم
وانت شديد الاتي في مناسبة جوابه في قوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس ووجه تخفيف منزلها مناسبة المواعيد ربنا انزل وحمل منزل الغيث على معناه نحو انزل
من السماء ماء وانزلنا من المعصرات ماء ظهورا فلما جاء انزل في المطر كان المستقبل منه مثله فاظهر والحاصل انه جمع بين اللغتين وفرق القراءتين ووجه التاءتهم بالتشديد
وما معه لزوم تنزل الملائكة وهو التكثير فيه وامالة الزاي فيه وامالة الراء في الاول فاجماع مركب فعند المخفف عدم شرط وهو صغر اوله عنده وعند المثقل طرد اصله
وجبريل فتح الجيم والراء بعدها ياء ساكنة وفي همزة مكسورة مخففة ولا جبريل بكسر الجيم مبتدأ وفتح الجيم امرأة والراء بالقصر جبرعلى بناء الجيم وفيه العدد بعده او التقدير ففتح جيم وراء
والجملة خبر الاول والباء له وفي حفظ وصحبة فاعله وهمزة مفعول مكسورة صفتها وبعدها ظرفه والهاء للراء وولا بالكسر والقصر للوقف لا للوزن والتقدير ففتح جيم
جبريل وهمزته الصحبة وبعد الراء اثبت همزة مكسورة متابعة وفي متعلق الظرف في قوله **حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۱۶۸ سطر ۱۶** قول
وشياطين لكن خفيت وشياطين رفعه كاشرطوا والعاس كوسا العيلوم لكن خفيف اسمية وبعدي من تخير الجعبري ولفظه ولكن نصب النون
واشياطين مبتدأ وفتح الباء للاول بناء على الاسم او بتقدير نون اشياطين وكاشرطوا خبر الى في وما موصولة والواو للحالة وهو مفسر في ذكره الجعبري
والاولى ان الضمير راجع لا لخلاف بينهما في قاعدة الاداء وعائد الصلة محذوف اي شرطوه والجملة خبر الاول والعكس كقوا عراب او معقدا وطريق اسمية وسما اليه صفة
مؤسسة الى الخاتمة او على الزائد اليه والمعنى قراءة كاف كما وشين شرطوا ابن عامر وحمزة ويحيى ولكن الشياطين كفوا تخفيف النون وكسرها في الاصل لالتقاء
الساكنين بقوله كاشرطوا وبرفع الشياطين وقراءة نون كفوا الباقون نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم بتشديد النون وفتحها ونصب الشياطين قال الجعبري
وقد علم اسكان النون من اللفظ وكسرها وصلا للتخفيف وفتحها للتشديد من الاجماع كذا وكن اختلفوا ولكن ايفيول لا روم ولا اشمام فيهما ونازع فيه ابو شامة
وقال ولو نبه على حركة النون وترك ذكر قراءة الباقين لانها علم من الضد كان اولى فيقول والنون بالكسر وكلا وصلا والعكس بخلافه ولكن ولكي عكس كما
سبق وبهزة الوصل احد انواع مكرر الهمزة المعنوية قال ابو شامة وكوسا مر قراءة الباقين ولم يكن محتاجا اليه فانه لو قال والعكس فيهم تم المعنى المراد ثم
لكن حذف استدراك مطلقا فالمشدد مخففة بالجملة الاسمية تنصب الاول وترفع الثاني ومن شرطها ان تقع بين جملتين متغايرتين والمخففة فرعها
فلا تقع الا بعد واقعة حرف عطف ومن شرطها عطف مفرد عليها منفي واذا صحبتها الواو جردتها عنه للتوافق **حاشيه بقيه شرح علي قاري**
متعلقه صفحه ۱۶۸ سطر ۱۶ مابعد قول وذلك انا استدللنا في مسالة القرآن على ان تقديم بقول تعالى فانما يقول له كن فيكون وقلنا لو كان القول
مخلوقا وانما عتقر الى قول آخر الى ما لا يتناهي وذلك محال او الى القول بقول مخلوق لم يقل له كن وذلك باطل لانه خلاف القرآن او الى القول بان له قولا قديما ازليا

بعد الفتحة وابو السماك بضمتين وواو على انه مصدر وذكر القراءتين لخروج التضاد عن المصطلح وليترتل ضمة على ضم الطاء والمعنى بها الالحاد وهذا اعطانا
الهداية لاطلاق المخطوءات لانها مهما قال المجبر يسيء ونسأ ترتل بقراءتنا فالمن جعله على حقيقته لعموم الحكم والترتيل وفيه ان القائل بدا راى ان الضم بالنسبة الى
السكون ترتيل مع ان قوله كيف رتلا يفيد العموم وفيه تنبيه بنبيه الى قوله سبحانه ورتل القرآن ترتيلا واياه الى ان الترتيل يشمل الجهر والمخافتة المصطلح
عليهما فالفرق بينهما فالمعنى كيف رتل القراءة فانه يضم والمعنى على اي حالة تلاه من ابتداء ووسط وانتهاء فليس هو مع حيث الى كما ارا بان فيه اشارة الى انه
ليس في الثلاثين مفصل والخلوة بفتح الخاء مصدر خطا وبضمها اسم لمفتاحين القدماء وجد الضم انه لغة الحجازيين احمد وهو الاصل وقيل الضم للاتباع
كجرات وظلمات ووجه الاسكان انه لغة تميم وحي من قيس كخلوات ثم جمع الخطوات لاختلاف الآت والمعنى لا تسلكوا مسالكه في مالة بين طريق الشهوات وسبيل
الشيطان والهوات وفتك اولي الساكنين لتالث يضم لزوما كسرة في نحو خلا فتك مصدر مضاف الى فاعله مبتدا واولي الساكنين مفعوله والتقت اولي بالعكس
او الحرف ولو قال بدؤا الساكنين لكان اولي وثالث تعليل او توقيت وليضم صفته ولزوما صفة مصدر اي ضما لازما وكسره مبتدا ثان في نحو خلا في فعل لين
عذب او عذب بناء على ان خلا اسم فعل او فعل جزء والهاء عائده ونحو صفة مشبهة مثل حذر اعل اعلال قاض وعم ومصدره مذي بفتح الدال مثل وجع عليهما في
حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ١٧٩ ه ما بعد قول او حرف مضموم وعبر الناظم عن المتلو بالتالث
سفا على الباشر يخرج به ما ليس مضموما نحو ولين انتصر فان اضرب بعصا وقيد صفة لازمة خرج به العارضة عن الحارض ان امشوا للان اصله امشيوا
فالضمة عارضة لها او محبلبة وبعلام احمد وغيرا بن للمنون وهو الملك والاقحام على اصله لانها حركة اعراب وان امرؤ لانها تابعة لحركة الاعراب
ومن العارض ان التقوا لان اصله التقيوا خلافا لمن قال انه رابع لا ثالث لان المشدد بحرفين قال المجبر المشدد حرف في اللفظ حرفان في التقدير لكن يرد
الناظم قيدا عتبارا للفظ كقوله يقولن فاصبر ربا عوبينه وقيدا عتبار صيغة ليلا يرد ذاب ضمة اخرج في الماضي واستهزا في بناءه للفاعل لان مفهوم اللزوم
ما ينفك عن هذه الصيغة لا الكلمة وقيد او مثلها اي استحى مثل الضمة الحاصلة عليها لئلا يرد ان اقدوا على احد الذهبين في الاعلال لان اصله ان اعدوا واو
لا عاجة السيء الذهب الاحمر وقيد متصل اي يكون الثالث من كلمة الساكن الثاني ولا يصح الناظم بهذا اورد عليه بعضهم قلا لرجح علمت الرد وان الحكم
لازم الثالث مضموم ضمة لازمة وهو واجب الكسر واجيب بان المثال جائز او واجب فيما فاته قيدا كمثلة البيت وليذا استوعبها ليستقري منها الا تفصل
وانما اداة التعريف لكلمة منفصلة عن الامر في وعبارة الجزرية ان كان ثالثا من الفعل يضم في هذا المحل تم لكنه قائمة قيد اللزوم فافهم قال المجبر يسيء ولو قال
مكان ثالث ليعين ان لضم لزوما لصح وانذفع وفيه انه كان يوهم حرف العين فينقض بادعوا في المصاع الاول ويرد عليه نحو قد استهزئ في الثاني الا انهما
بدوفان بعض الامثلة وقال ابو شامة لو قال وان يهمز وصل ضم بعد سكون تحركه ضمة كسرة في نحو خلا اي تحرك ذلك الساكن بالضم والكسرة لمن رمزله لكان ابين
واسهل على الطالب الا ان في بيت الناظم اشارة الى علة الضم والله اعلم قال المجبر يسيء الضابط وهو ان يقال اختلفوا في حركة الاول من الساكنين اذا التقيا
في نحو اهزءوا وصل مضمومة احضر لانه يفضي عن اللزوم والانفصال قد اقتصر على الضابط يسيء والصحيح جمعهما التيسير وضم ابو جعفر جميعها والفوه بكسر طاء من اضطر
زاد المجبر عنه كسر تا خشيته احتشت وادغم ابو حلاد عن اسمعيل عن نافع الصادفي الطاء وجه كسرها الاحرف الاصل في باب الالتقاء وقرئت الهمزة
بالانفصال ووجهها اما اتباع لضمة العين واما لوقوعها موقع المضموم ولم يجز الضم في عاد المرسلين لضعف سبب الاتباع بالانفصال لكونه الضم الذي يجب الواو
للسبب يدل عليه قولهم اخشو القوم وتوالتقاء ولا تنسو الفضل فلا تخشو الناس وكذا ضم لام قل له لما سبقه ضم القاف اذ الجمع بين اللغتين او اتباع الروايتين
وهو الاصح واما وجه كسر التنوين لابن ذكوان دون الحروف الباقية انه لالتقاء الساكنين فانه يخفف ويبدل حلما لم يكن لازما لم يضم لاجل الاتباع والدارقطني
الاتباع كحبب السماع وقرأ وفاذوقا في وعين علا حمزة وحفص ليس البران تولوا وجوهكم بنصب الراء الذي رفعها الباقون الحرميان وابن عامر على وشيبة والخلاف
في نصب البران تولوا علم ذلك من الترتيب لانه يبقى لكن البر وصف وخبر وليس البر بان تاتوا البيوت لانه بعيد جدا ولاعتماد على عدم امكان النصب من القراءة
المجمعة الموجبة للقراءة الاجماعية والبنا والاول كالنطق به بخلاف الثاني وفي مثل هذا يحافظ على الصيغة نحو والله ذكره المجبر وفيه انه يوجد
في الفقه كثيرا لا يحافظ على الصيغة ثم البر معرف باللام وان تولوا مقدر بتوليكم معرف بالاضافة ولو كان اصل المبتدا التعريف ليفيد الاخبار عنه
واصل الخبر التنكير لتجده فائدة اقتضى ذلك انهما اذا كانا معرفتين متقاربتين وكل صالح للابتدا ان يكون المبتدا الاعرف والاتقين الصالح فوجه رفع البر
جعل اسم ليس ترجيحا لتعريف اللام على الاضافة ووجه نصبه خبر ليس ترجيحا لتعريف الاضافة باعتبار ما اضيف اليه وفي شرح السفاوي وقد قالوا
ان تولوا اقوى في التعريف من البر لان فيه الالف واللام قد يتبادر ان تولوا لا يكون الا معرفة لان التقدير ليس توليكم البر لا سيما وتوليكم معرفا الى مضمر
عاد الضمير الى مضمر نحو اقوى في التعريف من المعرف باللام انتهى فان تولوا النصب على المرفع ورفع على النصب وقرأ على رضي الله عنه بان تولوا وعليه مصحف
ابي وابن مسعود فيتعين رفعه ويؤيد رفع قراءة غيره دمن ثم اتقوا على رفع وليس البر بان تاتوا البيوت ليتعين المجرور خبرا بالجار وعلى نصب نحو فما كان
جواب قومه ليتوجه النفي الى الخبر كذا حققه المجبر يسيء وقال ابو شامة قد تعين النصب في مواضع من القرآن في الحصر بالاجماع وانا نحو فما كان جواب قومه الا ان قالوا
ربنا اغفر لنا وانا كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا وجاء الخلاف في الانعام ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا الكن الاكثر على النصب
حتى على نظائره وفي ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوءى اي ان كذبوا اختلف ايضا على ما يأتي في موضعه حاشيه بقيه شرح
علي قاري متعلقه صفحه ١٨١ ه ما بعد قول او وتتمته قيود القراءتين في الاولين فهمت من الاجماع كما قدمنا
الاشارة اليه ومن قوله تعالى الذين يقاتلونكم الذي قبل ولا تقتلوهم وعنه احترز بعيده وحذف النون مخصص لكنه خفيف والى الاحالة
على الاجماع اشير في التيسير بالقتل والقتال وجه مصر الثلاثة حمله من القتل مناسبة لقوله تعالى فاقتلوهم وقد اجمع عليه لان جزاء المبادرة
بالقتال او القتل لا القتال وخفيف حتى يقتلوكم فان قتلوكم على حذف مضاف للعلم به قال الفراء يقول العرب قتل بنو فلان
فلانا وانما قتل منهم واحد وعليه سنة الحماسة سقيناهم كاسا سقيناهم بمثله لكنهم كانوا على الموت اصبر اوهذا البيت تاكيد الضم بالشبه المدح عكس

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب وعليها الرسم بذا اعني شاع اي اشتهر وذاع وجه الدعجله من القتال الذي للمشاركة منا سبة لقوله قاتلوهم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة راجع عليه لان الغرض الحاقهم الى الاسلام وهو اسلم وابرافق الرسم تقديرا والدا كثر واحرى للقضية الاخرى لان القتال مقدمة القتل فيهم من حرمة القتال حرمة القتل بطريق الاولى ويتلازمان غالبا او كل دليل معنى لان كلا من بداءة المسلمين الكفار بالقتال والقتل محرم في حرمة الكعبة شرفها الله تعالى وهي مخصصة لعموم قوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم ثم اختلفوا في حكمها فقال قتادة والضحاك في آخرين منسوخة بآية السيف اي بقوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة اي شرك اي الى ان يسلموا فجوز على هذا للمسلمين قتال من لم يبدأ به وحكوا قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لجأ من المشركين الى الحرم وامره بقتل ابن خطل وهو متعلق باستار الكعبة وهو عمدة الشافعي في جواز استيفاء القود فيه طرفا وتفانى الشاء داخلا او خارجا وقال ابن عباس ومجاهد ولما ذكر ثم نسخ فحرم البداءة واما النبي عليه السلام فانما ابيح له القتال ساعة من نهار تخصيصا له على وجه النسخ كما روي في الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي الحديث وهو عمدة الحنيفة في حرمة استيفاء قتل الحربي خارجا عنه وجواز المشي فيه كذا حققه الحبر بي ولا يخفى ان متنه الاخير هو الاقوى **حاشية لبقية شرح علي قاري على** **متعلقة تصغير** ص ١٨٩ ما بعد قول الرضي فان قلت ما معنى نفي الشيء وهل هو مثل توكل الرجل في الدار والرقعة يصور وجوده في الجملة قلت معناه ان الرقعة اذا وقع بطل الحج وفسد لان مواقعة النساء والعقوق الذي هو الخروج عن حدود الله التي لا يصح الحج مع انعدامها بعد للحج فالرفث والفسوق في الحج انتهى وغرابته لا تخفى في المبنى والمعنى اذ لم يقل احد ببطلان الحج بالفسوق ولا بالجماع بل قالوا لفساد الحج به في وقت خاص مع ان السؤال والاشكال في تحقق هذه الافعال اعم من ان يكون بوصف الابطال او غيره من الاحوال فالجواب على وجه الصواب ما ذكره غيره من شراح الكتاب ان النفي محمول على النهي وبل يقال انه ابلغ منه في مؤدى الكلام والله علم بحقيقة المرام ووجه فتح الثلاثة ان الاول اسم لا الجنسية جعلا للوحدة فاذا وليها اسمها نكرة مفردا بني على ما يرفع به وهو هنا مضمر تضمنه معنى من الاستغراقية وكما لكثرة عشر وهو ضعف واحد فضرب موضعها رفع والثاني والثالث عطف على لفظها ولا مع كل منهما زائدة والحمال بها على المعنيين ووجه رفع الثلاثة ما تقدم في الاثنين والحمال بنا في ضمة الخامسة وعلى التقادير لا بد من خبر لها او للمبتدا او هو رفع على تقديرين ونصب على تقدير ويجيء في فتح الثلاثة او رفعها في الحج جزءا فالجملة واحدة وعلى المغايرة ان احللت الاولى لعينين في الحج للثالث وقدرته لها او لكل منهما وفتحك سين السلم اصل رفثا وفسوقا وجيء تقول الرفع في اللام اذا لم تذكر مبتدأ مصدر وسين السلم مفعوله واصل رفثا خبر مضاف ورفثا فعلية صفة احد المضافين ولفظ جيء يقول مبتدأ والرفع آخر في اللام متعلقة واولا بصيغة المجهول والف الاطلاق خبر الثاني والعائد ضمير الرفع والجملة خبر الاول والعائد مقدر اي فيه اللام منه او لامه والظاهر ان ضمير المجانين والمؤول يقابله وهو مرفوع الى الاخير لمرجع وحقيقة مبناه تغيير ما يؤول معناه والمعنى فراذ وهمزة اصل وراء رفثا وفاء رفثا دال دنا الحرميان لكم يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم بفتح السين الباقون ابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة بكسرها وقرأ الاعمش بفتحتين قيل السلم بالكسر الاسلام وبالفتح الصلح والاستسلام وقيل هما لغتان بمعنى واحد ان والمراد بها الاسلام باتفاق الاعلام والخطاب لليهود والمنافقين وكافة حال فاعل ادخلوا وفراذ وهمزة اول نافع وزلزلوا حتى يقول الرسول بالرفع والباقون بالنصب وحتى عاطفة بعضا على كل وعبارة لا خرجزء او علامتية وغايته في الجمل ويقع المضارع بعد حتى فيرتفع المحل تخفيفا او حكاية كسرت حتى ادخل البلد اذا اخبرت حال الدخول او بعده وينتصب المستقبل تحقيقا او بالنظر الى الفعل السابق بمعنى الى ان كان الفعل الثاني غاية الاول وبمعنى كي ان كان الاول سببا للثاني كما في حتى يرحمني الله وسرت حتى تغرب الشمس بعد الجارة وتقول ماض بالنسبة الى زمن الاخبار حال باعتبار حكاية مستقبل بالنظر الى الزلزلة وجه الرفع انه ماض بذلك الاعتبار اي حتى قال الرسول او حكاية الحالية حملا على المحققة في نحو سيموت مرض حتى لا يرجونه اي حتى انه الان لا يرجى على الصحيح تاويل القراءة عليه الا ان يراد بالرسول نبينا صلى الله عليه وسلم والله اعلم ولعل هذا معنى قوله اول ووجه النصب ان حتى من حيث شبهت بحرف جر لا يلي المفعل الا مؤولا بالاسم فاحتيج الى تقدير حرف مصدري ولا يصح ان لا اختصاصها بالاسم ولا ما لعمومها فتعينت ان وشبهت من نواصب الافعال ومخلصته للاستقبال على ما قيل الا فيه ويقول مستقبل بالنظر الى زمن الزلزلة فنصبته مقدرة وجوبا للدلالة على نوعها وخصوصها والحاصل ان حتى يحتمل الغاية والتعليل فعلى تقدير الاول ماض وعلى الثاني مستقبل وفي التاء ضم واحتج الجيم يرجع الامور سماء الفضاء وحيث تنزلا شطر البيت لام الامور وفي التاء متعلق فاضم اي اوقع التاء في الضم فعلية او عد بي الفعل بالحرف لتاخره احتج الجيم اخرى وكسر الحاء للتقاء وترجع الامور لصيغة الفاعل هو الاولى فعلى خبر مبتدا مقدر هو ضميرها وسما الوجه جيزا حزا ومتالف ولضدا تميز النسبة وحيث عطف على ظرف مقدر اي افعل ذلك بنا وحيث تنزل يرجع الامور في القرآن موضعا بعد آخر لان احد معاني تفعل الكثرة في مهملة كتعهم وتعلم والمعنى قراذ وسماء ونون لضمائر نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم ترجع الامور بضم التاء وفتح الجيم حيث حل الباقون ابن عامر وحمزة وعلى بفتح التاء وكسر الجيم وهو ستة مواضع بناء والحال ان الفاء والجاء والطاء والحديد وبذه الكلمة مقدمة في التلاوة على يقول مؤخرة في النظم لا امكنه والخلاف بنا في ترجع الثاني من الضمير المنذا لي الامور المجموعة فرج عنه الانفراد وبذه الاصل ليعقوب فانه سمى الفاعل في كل ما كان من الرجوع الى الله تعالى وادله ثم اليه ترجعون وخرج بالنفي نحو عسى فهم لا يرجعون اي الى الحق ولا اليهم يرجعون ورجع لازم كذا رجع موسى ومتعد كقوله فان رجعك الله

متعلقه صفحه ١٨٥ ليضاعفه ابن في الحديد وبهذا سماشكره وقيل في الكل بعد لفظ ليضاعفه بالنصب الي اسعوان ربي ابريقه و في الحديد
ظرفه وبهذا عطفه وسماشكره فعليته مستانفة والهاء للرفع المفهوم من ارفع مصدر مضاف الي المفعول وفاعله محذوف اي شكر العلماء له كما قيل مضمر
اذ لا يضمر في المصدر ولو اضافوه الي الفاعل لقال شكرهم ولا يجوز ان يكون ضميره الي الله سبحانه فانه مذكور في العدد ولو لم يكتب في بعض السطور والعين
تثقل بصيغة المجهول والف الاطلاق كبري وفي الكل متعلق الخبر ثم ثم تقال حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ١٨٥ ماحد قول
اسم لما حيله فيجاز في عليه والمصدر الاقراض ومن فاسئل اذا في الاحتمالين خلافا للامع ذكره الجبري وفيه ان كونها اسماء احد لم يقل به احد ثم رايت
المصنف وي صرح به حيث قال لا يكون من مع ذا اسما واحدا كما كانت مالان ما ذا مبهمتان فحسن ان يراد فاصبهما وليس كذلك من في الابهام والموصولي
الابهام ووجه التشديد والتخفيف انهما لغتان بمعني كما قال السكيت والتشديد بالجزيمة وعليها صريح الرسم بخلاف التخفيف فان فيه الخلاف كما في الرائية
ايضا عن الخليل فيه كيف جاء وقيل التشديد ابلغ كقتل وقال ابو عمرو يقول العرب ضعفت ورهبت وضاعفت جملة كثيرة لذلك حقف بالنساء
النبي صلي الله عليه وسلم بالتشديد ذكره الجبري وفيه انه مدفوع من حيث المبني ومن جهة المعني اما الاول فلان يضاعف في الاحزاب قرئ بالوجهين في
السبعة واما الثاني فلان مقام التهديد يقتضي التشديد لا التخفيف في الوعيد ولذا قال تعالي ضعفين كما قال في جانب الوعد نؤتها اجرها مرتين لا يظن
ليس غير النساء من جهات قربهن من سيد الانبياء ثم ضعف الشيء مثله عند الشافعي ومثلاه عند الحنيفة بضم وكسر مشددين وفتحا مع المعجمة قول ابي علي
وغيره انهما لغتان معه لكن الاضعف الفتح للاجماع في عشر اذا لم يكسر احد من العرب مع الاسم الظاهر بل اذا اتصل بتاء المتكلم او الخطاب دون الكسر مجانسة لفظ الغائب
مع نقل الجوهري به النجلي اي انكشف وجه العدو عن الاصل رد الي الراد بخوا قضيتم وبيتم وآتيتم والفرق التصرف وعدمه وعليها جاء عشر وقيل الكسر مع المعجمة
خاصة حجازي ولعله عند فاهم جماعتين القولين قال السخاوي والعجب ممن حكي اتفاق اهل اللغة علي ان كسر السين ليس بجيد في قراءة نافع تابعة عن الحسن نافع
وابن محيصن وفتح بهاء الجح فتح وساكن وقصر حضوصا غزة ضم ذود لا لفظا وفاع مبتدا وبها في البقرة بتبيين والجح معطوف علي الضمير المجرور علي الكوفية
لا البصرية . في به والارحام اول الناء ومنه قول الشاعر ٭ واذهب فانك والايام من عجب ومثله كثير في النظم والنثر وعلي جوازه الاكثر وفتح اي فيه فتح
سبعة غير المبتدا وساكن وقصر عطفان علي المبتدا ذكره الجبري والاظهر ان الخبر مجموع فتح وساكن وقصر بملاحظة الربط بهذا العطف كما في قولهم السمن منوان بدرهم
وعلي قال ابو شامة اراد ذو فتح وقصر ولذا توسط بينهما قوله وساكن فكانه قال مفتوح ساكن مقصور وحضوصا مصدر موكد اي يخص النزول السورتين لا الحالين
الموصفين اذ لا ثالث لهما وعرفة بالفتح اولي وكذا الضبها حكاية مع انها مفعول ضم وذود لا بالكسر المتابعة والنفرة وقفا لا مزورة فاعل مضاف والمعني قرا
ذو خاء حضوصا استة الا نافعا ولو لا رفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت ولهدمت بالبقرة والحج بفتح الدال واسكان الفاء وحذف الالف وبقي نافع فيهما
بكسر الدال وفتح الفاء والف بعدها وقراذو ذال فواو عامر والكوفيون الناس اغترف غرفة بضم الغين الباقون الحرسيان وابو عمر وبفتحها وقد علم ان الالف
بعد الفاء من لفظه واصل الترتيب وهو اول ممكن وقيل فتح وساكن كاف في قيد اللفظ اذ من ضرورة سكون الفاء ان لا يكون بعدها الف لكنه اشار اليه بالقصر
ضمنا وتعقبه الجبري بقوله لكنه غير كاف في المفهوم ان اخذ من العدد لان اللفظ ثم غرفة في الترتيب قبل دفع فادرجها كما امكن ويميل بها اما لا ينبغي تغييره وان
غيره الجبر سيء لورود مثله كثيرا في كلام الناظم ووجه القصر والمد في دفع انها مصدر رادفع كجمع جمعا ودفاعا كتب كتابا او مصدر دافع بمعني دفع كعاقبت عقابا وقاتلهم
وجعلها ابو ذؤيب في قوله ٭ ولقد حرصت بان ادافع عنهم واذ المنية اقبلت لا تدفع قال الجبري ولا يتحقق الذب اي الدفع الا بالترادف اي تيار ادف الدافع
والدفع فلت لكن المغالبة هنا لمبالغة والمقول ابي عبيد والله تعالي لا يغالب فاجيب عنه بان بعض الناس يدافع بعضا واعمالهم ٭ شديدة
الي الله تعالي وحقيقة الجبري بان فعلهم منسوب الي الباري سبحانه بمعني انه اقدرهم عليه لانه يصير فعلا له عز وجل الاسقط الجواد علي القرآيت هو معتمد المصنف
الي فاعله ناسب مفعوله وبعضهم بدل لبعض منه وبعض ثان واغني الجواب عن الجزء الثاني لو لا ان يدفع الله الكفار بهما والمؤمنين الابرار لظهر الكفر والكفران
وبطل الايمان والامان فقدت الارض بجزايها الناشي عن قبل جماعة المؤمنين وهدم محرابها وعن علي كرم الله وجهه يدفع الله بالبر عن الفاجر وجهه
عرفة انه اسم للمعترف باليد وغيرها سواء يكون بملكها ام لا وقيد الغرفة باليد للتشكيل وضبطها علي المفعول به وباء بيده يتعلق باغترف ووجه فتحها انه مصدر
للمرة والمضموم اسم للمغترف او مصدر مطلق والاظهر انهما لغتان من كل منهما ولا بيع فيه خلة ولا شفاعة وارفعهن ذا السوءة تلا نصب ولا بيع بفتح فيه
ارجح من رفعه مبتدا خبره فيه للاول ولا خلة ولا شفاعة بالفتح محلها نصب عطفا علي الباء وارفعهن امرية عطف علي فيه وخيرهن
للثلاثة وذا السوءة بالكسر والضم صاحب فدوة حال مضاف الي فاعله وتابع اخري علي الالتفات ذكره الجبري والاظهر انه مستانف او نعت ذا السوءة اي تبع
من تقدمه حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ١٨٦ ما بعد قول قاعدة الساكنين ثم في الوصل لغتان الاثبات
مطلقا وهي لغة بني قيس وربيعة والحذف كذلك وهي الفصحي فعلي الاول قول الاعشي ٭ فكيف انا وانتجاعي الفتاني بعد المشيب كفي ذاك عارا وعلي الآخر
٭ الم ياسيف العشيرة فاعرفني ويروي شيخ العشيرة وقول ابي النجم انا ابو النجم وشعري شعري وعلي الثاني في بيت الحماسة ٭ اذا انا لم امعل اذا الخيل
كبوت ٭ ما انا الامن غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد وغزية اسم كسميه وعفنيه وفي الوقف ثلاثة فصحاها اثبات الالف وهاء السكت
هكذا وعليها قول حاتم الطائي وقد ام حال كونه ماسورا بفصده ناقتي فقولا هذا فزوي انا ومنه ٭ ان كنت ادري فعلي بدنة من كثرة التخليط في من انه
واسكان النون وهو قليل نادر وجه الدخول الوصف علي الوقف انه الاصل واقتصر علي البعض لجمعها بين الفصحي والفصيحة وخص صاحب الفرائد بين الجزئيين
لا ليتمكن من لفظ الهمزة لانه بعد المخرج المتحقق اظهر من المقدر والبيد لانه كمن ليس الخف ليصح وجه تعميم طرد الاصل ووجه التخلف تحقيل الامرين والبيه الاشارة
بقوله قيل ووجه القصر الاقتصار علي الغير فانه الهمزة وان ٭ قول بعض المحققين ان الالف زيدت للتقوية ضعيف لبيان حركة النون في الوقف او حذف الالف
تخفيفا كما اكمل مع غير الجزم فان الضعيف مع الاكثر ٭ وجه الالتفات في الالف وقفا زيادتها فاقلة علي حركة النون مراعاة للاصالة ومن ثم لم يقل
انا ناتيه بعد الدخ في الجبر انا الاصل ومن ضرورة سكت الغير في الوقف وبالواو بهم وصل بهمة ودون ها سكت هنا والتشديد بالتزام

ذاك منتشرة من ذكاء الطيب او واضح من ذكت النار اذا استعلت اسيلة بالراء غيرهم اخرى وصل مرية بتيسة مفعوله وثناء حاله وشمر دلا حقيقا او كريما
لطيفا حال من تيسة بالمعنى الاول ومن فاعل وصل بالمعنى الثاني في والمعنى قرأ ذو ذال ذاك ابن عامر والكوفيون كيف تشزنا بالزاي المعجمة الباقون الحرميان وابو عمرو بالراء
المهملة وقرأ ذو شين شمر دلا حمزة وذاك سكت وصلا الباقون باثباتها مطلقا وقرأ المفضل تنشزنا بفتح الاول وضم الشين والاهمال وقرئ كذلك
بالاعجام وهو قراءة الحسن وعطاء بن ابي رباح والاعمش عنا احترزنا بقوله وكلهم ضم النون الاول وكسر الشين اي من طريقة وبقيه الناظم فلم يقيد
بتقييده مع ان النظم يحتمله اعتمادا على اجماع السبعة من طريقه وقد علم ان لفظ تنشزها بالزاي المعجمة المذكور من قوله وبالراء غيرهم اعتمادا على رواية الراء
بالبناء لو كانت معجمة لقال الزاي بالبا على ما اصطلح من الفرق بينهما يقال راء بالبناء للمهملة وراي بالياء للمعجمة على ما عرف في اللغة الفصيحة فتعينت الاولى منهما
وعلم منه وجه المكوت قال الجعبري وفيه نظر لامكان البيت بالعكس فلو قال وصل تسته دون ثاء شمر دلا وتنشزها اعجم راءه زكيا بولا لهذب ورتب اذ
تنشزها بعد تيسة في التنزيل وصف الاعجام الاهمال فيتبين به الاحوال ثم تنشز بالاعجام ارتفع قال تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا اي انهضوا
وارتفعوا ومنه نشوز المرأة وهو ارتفاعها عن صحبة زوجها والنشزة رفعة والنشزة مرادفة والنشزة بالراء المهملة احياء ومنه قوله تعالى اذا يشاء
النشرة ونشره مرادفة وليطاوعه ومنه قوله سبحانه واليه النشور وقول الاعشى ٥ لو سندت ميتا الى نحرها عاش ولم يبقل الى قابر اي ذا فن يقول
الناس كما اراد يا محيا للميت الناشر وجه الاعجام انه من النشزة اي نرفع بعضها على بعض للتركيب ووجه الاهمال انه من النشرة احياء وقول ابي ذؤيب
فزوها اي ابعلها ازايا حصره محصور في رواية ومعنى لم يتسنه لم يغيره السنون ولام السنة محذوفة وهي واو وعليه سنوات وسنية وعادت ياء في سانية
لمجاورة الثلاثة كاعطية وعادية اوتاء وعليه سنهة وسنيهة وسنهات وقرأ مجاهد لم يتسنن وابو عمرو واشيبا لم يتسن لم يغير ومنه قوله تتسنن
من حمأ مسنون وقيل من آسن ولو كان لكان بينا لان وجه الوصل بلا ماء انه ماخوذ من يتسنن فابدل من ثاني المضاعفين ياء ثم اعل اعلال يتسنى لتقضي
الباء ومنه قوله تعالى يتملى ثم حذف الالف للجزم ووجه اثبات الهاء انه من سانهت اصله يتسنه ثم سكنت للجزم او من المتقدمة لحقته تاء السكت في
الوصل حملا على الوقف وقول يكاد يصل على نية الوصل الحقيقي نص عليه لانه يحدث في اللفظ سكتا واتفقوا على اثباتها في الوقف وفاقا للرسم فعند الحاذف
هي تاء السكت زيدت لبيان الفتحة الدالة على الالف وبها الوقف وعند المثبت احتمل هذا وان تكون اصلية حاشيه بقيه شرح
علي قاري متعلقه صفحه ۱۸۸ مابعد قول او بمعنى امدح ذا ذكر حي هو ذكري او للذكر حي وفي الغير غير اكلها متعلق مصدر مقدر مبتدا
اي وضم الاسكان في غير اكلها وفي بضم الحاء المهملة جمع الحليمة بمعنى الزينة والالف بدل التنوين جزه والمعنى قرأ ذو صاد صف شعبة جزء المنصوب والمرفوع
حيث جاء بضم الزاي الباقون باسكانها في مواضعها وهو منصوبان على كل جبل منهن جزءا بنا وجعلوا له من عباده جزءا ومرفوع لكل باب منهم جزء مقسوم
بالنجوم وقرأ ذو ذال ذكر سبا الكوفيون واين عامر اكلها المضاف الى ضمير المؤنث حيث جاء بضم الكاف فانث اكلها صنفين اكلها وايا ما تاتي في اكلها
كل حين وقرأ ذو ذال في ووجاء على ابو عمرو واين عامر والكوفيون بضم كاف غير المضاف الى ضمير المؤنث وهو انواع غير المضاف والمضاف الى الظاهر والى ضمير
الذكر نحو ونفضل بعضها على بعض في الاكل وذواتي اكل خمط واكل الباقون بالاسكان مطلقا وهم في المؤنث الحرميان وابو عمرو وفي غيره غيره وفصار
الحرميان بالاسكان مطلقا وابن عامر والكوفيون بالضم كذلك وابو عمرو باسكان المؤنث وضم غيره وقرأ العمري عن ابي جعفر وابن المنذر عن يحيى جزا
بالضم وقلب الهمزة واوا وقفا في الواو وقفا في وجه وهو شاذ لمخالفته الرسم والحلواني عنه بزا بسين مشددة بلا همز على لغة من يبدل جعفر وعاقر
في الوقف وهو شاذ ايضا مثل رواية بالتشديد في بزءا ومحبوب عن ابي عمرو باسكان ذواتي اكل فقط وتنوينه وهو شاذ لانفراده وقد علم ان هم
جزء المنصوب من ضم المرفوع اليه لامن لفظه كما توهم لاحتمال لفظه حكاية الموضع بخلاف وشيء وسنيئا لعدم القرينة على الحكاية فهو علم صريح
بقوله وحيثما اليه نزج في غير المضاف الى ضمير المؤنث المضاف الى المذكر وغير المضاف كيف وقع وقد جمع بين المسألتين في ترجمة واحدة كما لم
يكرر اذا اشار اليه بقوله ذكر سبا اي اذكر ترجمة جزءا وهو ضم الاسكان لباب اكل ليرتفع توهم استقلالها واخذها من اللفظ فيتعكس المعنى فلو قال
كذا اكلها ذكري كان احرى والعموم مستفاد من ضم ذكري ووجه الضم فيهما انه لغة الحجاز ووجه اسكانهما انه لغة تميم ومن فرق في الروايتين جمع بين اللغتين وقد
الاخفش عن عيسى بن عمر ان كل اسم اوله مضموم على ثلاثة احرف فيه لغتان التخفيف والتثقيل كاليسر واليسر والاصل في ذلك الضم والاسكان
تخفيف ودليل بهما لغتان والله تعالى في ربوة في المؤمنين وههنا على فتح ضم الراء بنيت كفلا في المؤمنين منصوب انثى وههنا عطف عليه وفي رابوة بضم الراء
اولى وعلى فتح ضم الراء متعلقا بنبت اي نبتت نباتا حسنا ونصب الف ميدة من التنوين منعوله جمع كامثل صنين واريد بالكامل العامل والمعنى قرأ ذو نون بهتة وكاف كفلا
ابن عامر وعاصم كمثل جنة بربوه بنا واو يا ما الى ربوة بالفتح الباقون بالضم والوجه فيهما ظاهر وقيد الفتح لخروجه عن المصطلح اي فتحا
الراء المضمومة ليعم وقرا ابن عباس والازرق عن شعبة بكسر الراء وابو عبد الرحمن السلمي والاشهب بفتحه بالتاء والالف والعقيلي بالكسر والالف
والربوة مثلثة المكان المرتفع والربا وة لغة فيه وهي مثلثة ايضا وفي الوصل للبزي سكت دون هاء وتوقف في المضاعف مجملا في الوصل وللبزي متعلقا
شد دا مريئة وتاء تيمموا معطوفه وتاء توفى منصوبا مثله وفي النساء بالقصر وعنه متعلقا شد دا لا توفى لاجل عنه ومجملا فاعل من اجل احسن حال فاعله
او ابا هيم ثم عطف عطف الجمل فتامل حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۱۹۲ مابعد قول او من الاخفاء منه
قد قيد السكون الصحيح كيبل تبصرون غير معتل عند ارباب النقول ثم قال الناظم في الوصل هو المعنى الرابع للوصل اي وصل الحرف بالوقف سواء كان آخر
الكلمة او داخلا على كلمة لاوصل الكلمة لتشديد فتدبر وتنبه وانما صح عدم وصلها ونص عليه للاقبال وقال شد دلا اوهم لانه وان صح للذكور يحتمل
في المفهوم لان مفهوم عدم غير البزي ليقرا بالاظهار وليس كذلك بل يقرا غيره بالتشديد ومفهومه انه بالتخفيف المراد به الحذف واورد يتيمموا على هذه الصيغة
فخرج عنه تتيمموا صحيحا وكان الاظهر ان يقول وشد دلا يصله لا يتيمموا وعض لوتي بالنساء ليخرج نحو تتوفيهم الملائكة طيبين وقيد قرن بالسوء ليخرج
عنه ولا تتفرقوا فيه وتفرقوا الاسن بعد اذ الاول مرسوم بتاء ثم دال في ناصل ونصبه على لا تفاوتا واخرج وتا وتوا على البر وهو تقتل في اربع

صيغة اللفظ فدخل فيه ما نزل بالحرا لانه على قراءته كذلك وخرج عنه وما نزلت لانا وحصروا في الجنة فخرج نحو فان تولوا فانما هم في شقاق وهم معرضون وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم وان تولوا فاعلم انما يريد الله بالمائدة وان تولوا افتعل حسبي الله لكونهن ماضويات واما الذي في آل عمران فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين فيحتمل الماضي والمضارع ولم يذكر في الثلاث المشددة للبزي لعدم القطع بكونه مضارعا واطلق الباقي لعدم التغير وما بعدها فيضاح وخرج عن الحصر نحو ربك تتمارى وادعمها يعقوب وثم تتفكروا واما ادغامها ورش فسيأتي قال الشارح الاول اعني السخاوي في قوله لجميع الساكنين على غير حدها في النظم المكشف في بل تربصون وثم لانها تقدمت في الايات السابقة يعني ليس جمع الساكنين على غير حدها بعد هذا فقال الجعبري لا بد من تقدير آخر جمع لان الكلي لا يدل على التمام وقال الشارح او يقدر وجمع الساكنين على غير حده في هذه القراءة اي في قراءة البزي لا في قراءة الهمليين يعني حمزة والكسائي وهشام معها هنا وان اشتركا في تشديد التاء اي مع البزي قال الجعبري المراد هو الاول لوجهين احدهما انه على الثاني لا يختص بهل تربصون لان اذ تلقون مثله والتعقيب الاصح فيها في بان كلام السخاوي مستحسن لان التقاء الساكنين على غير حده لا يوجد بعده او مجموعة عشرة فاكثر بل تربصون في نظم الناظم والباقي سبق نعم يرد على السخاوي انه عد العشرة ثمانية وغفل عن اثنين وهما ان يبدل يهن ان تولوهم والانسان لا يخلوا عن النسيان كما ان بعضهم عده واحدة وغفل عن واحدة وهي ان يبدل النهي واستدركه الاصبهاني بقوله الا كلمة تجسسوا فان التاء قد عدم في الجيم فالاظهر الاخصر ما ذكره الجزري في تقريبه في المستقبل الذي يحسن مجيء تاء اخرى معها الثاني انه قصد بهذا بيان ان ما بعد هذا من المواضع ليس فيه ساكنان اوفيه ساكنان على حده فيلزم من هذا انه مثبت صلة الميم في كنتم تمنون وفظلتم تفكهون مع التشديد ويعلم ان مراده في سورة الفاتحة بقوله قبل محرك لفظا او تقديرا وفارق افراتم اللات باللزوم وصرح بقوله قبل الهاء وصلا في عنه كما تيسير ليعلم ان مراده في باب تاء الكناية بقوله وما قبله التسكين اي وبعده الحركة انه كذلك اي لفظا وتقديرا وفارق نحو يره الاكبر باللزوم كما في قوله تعلم الذين ومعنى قوله فافهم محصلا افهم المراد من التعداد المقتضي بامتناع رمز ميم مجملا واخوته وجيم جلا المنبه عليه بيرويه وثقل عنه وتبين من هذا اغفار من اعاد ضمير جلا الى لتعارفوا وحصل مواضع الخلاف من الضوابط المذكورة لتأتي من النزل بادخال غير الكلمات المسطورة وقد حصره اخضر الجعبري ضابطا بقوله اختلف القراء في تشديد تاء التفعل والتفاعل وتخفيفها اذا كانت في الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة غير صالحة للادغام في تاليها وجه التشديد ان الاصل تاءان تاء المضارعة وتاء التفعل والتفاعل وليست التاء كما قيل من نفس الكلمة واستثقل اجتماع المثلين ولتعذر ادغام الثانية في تاليها لانها منزلة امتثال الاولى بسابقتها منزلة امتثالها بكلمتها فادغمت في الثانية تخفيفا ولم يتعد مراعاة الاصل والرسم ولم يتعد الى كونه يتفكرون مراعاة لصورة الرسم واستغنى عنه في كونه تذكرون بادغام الثانية واختص بوصل الحرف لئلا يلزم الابتداء بساكن ووجه التخفيف انه حذف احدى التاءين مبالغة في التخفيف لدلالة الاخرى عليها ذاتا وصفة وهيئة فقال سيبويه المحذوفة هي الثانية لانها المكررة في المقال وقال الكوفيون الاولى لزيادتها في المثال والاول اوجه لانفراد الاولى بالمعنى دون الثانية فانها للجزم والمبنى ثم اعلم ان النحاة اختلفوا في حد اجتماع الساكنين والمشهور منهم ان يكون الاول حرف مد ولين والثاني مدغما كخو ولا تيمموا ومنهم من اجاز اذا كان الثاني في مدغما فيكون حدها عنده ادغام الثاني فقط وعليه قراءة البزي في بعض هذه التاء است ومنهم من قال ان يكون الاول حرف مد ولين فقط وعليه قراءة نافع محييا يسكان الياء خلافا عن ورش والحاصل ان جميع هذه الاقوال صادق باعتبار بعض ما ورد من المحال الا ان الاكثرين نظروا الى اكثر الاستعمال والله اعلم بحقيقة الاحوال وقال ابو عمرو وجميع الساكنين في هذه القراءة جائز لورودهم روياعن القراء وسموعا من العرب وذكر السخاوي غلبين ضعف قول ابي شامة ان تشديد تاء مثل ولا تيمموا والثاني من ينزل في الشراء جيدوا ما الاول في التنزيل والذي في القدر ونار تلظى واذ تلقونه فممتنع ذلك فيها لانها بعد ساكن وكذا ظهر بطلان قول مكي وقوع الادغام في هذا قبيح مستحسن ولا كيزه جميع النحويين اذ لا يجوز الجمع في الساكن الذي قبل المشدد وقد قال بعض القراء فيه انه اخفاء وليس بادغام فهذا اسهل قليلا من الادغام لان الاخفاء لا تشديد فيه انتهى وقد تقدم ان الاخفاء ليس بصحيح عند ارباب الاداء ولعل الناظم اشار الى ذلك بقوله اولا مجملا واخرا بقوله فافهم محصلا اي في حال تحصيل واشتغال وبحث وسؤال لا في حال كلال وملال وعدم احتفال والحمد لله على كل حال لا سيما على ما انعم من افضال وكمال ومما يجب التنبيه عليه ولم ار من تفطن من الشراح اليه انه يتعين الفرق حال الادغام في نحو بل تربصون بين قراءة البزي وبين قراءة هشام وحمزة والكسائي فان الاول يظهر اللام ويشدد التاء والآخرون يبدلون اللام تاء ويدغمونها في الاخرى نعما في النون فتح كما سيأتي في احفاء كسر العين صيغ به حلي لفظ نعما بالكسر موصوفان اسميته في نونها فتح اخرى وكما شفي صفة فتح اي ثابت كشفاء واحفاء كسر العين مبتدأ موصوف جزه صيغ احكم مبنيا للمفعول وبه متعلقه والهاء للاحفاء وحلي بضم الحاء جمع حلية والغنة مبدل من التنوين مرفوع صيغ والمجموع قراءة كاف كاد شين شفى ابن عامر وحمزة وحلي ان تبدوا العدقات فنعما هي بهتان الله نعما يعظكم به في النساء بفتح النون الباقون الحرميان وابو عمرو وعاصم بكسرتا وقراءة وصاد صيغ به باء به وحاء حلي ابو عمرو وقالون وابو بكر بكسر النون واختلاس كسر العين والمراد بالاخفاء هنا اخفاء الكسرة لا الحرف فهو مرادف الاختلاس وقال ابو شامة وقد ذكر بعض المصنفين في القراءات اسكان العين مع الادغام وذلك غير مستقيم في التحقيق ونسبه صاحب التيسير الى من حكى عنهم الاخفاء هنا فقال قالون وابو بكر وابو عمرو بكسر النون واخفاء حركة العين ويجوز اسكانها وبذلك ورد النص عنهم والاولى اقيس قال ابو شامة ولم يصح الناظم عليه بيد

الرواية وتركه ذكر الكبير بالياء في الاعتداد في السبك كما يأتي واصاب في ذلك قال بكي في التبصرة وقد ذكر عنهم الاسكان والكسر في الجائز وروي عنهم الاختلاس
وهو حسن قريب من الاخفاء وقال في الكشف روي عن اهل الاخفاء الاختلاس وهو حسن وروي الاسكان للعين وليس بشيء ولا قرأت به لان فيه جمعا
بين ساكنين ليس الاول حرف مد ولين وذلك غير جائز هذا من النحويين قال ابو علي من قرأ به فتحا بسكون العين لم يكن قوله مستقيما عند النحويين
لانه جمع بين ساكنين الاول منهما الين بحرف مد ولين قال قد اشد سيبويه شعرا قد اجتمع فيه ساكنان على حدهما اجتمعا في نعما وانكره اصحابه قال ولعل ابا عمرو
اختلس ذلك كما خففه بالاخفاء في نحو يأمركم ويأمركم فظن السامع الاخفاء اسكانا للطف ذلك في السمع وخفائه وقال ابو جعفر النحاس فاما الذي حكي عن ابي عمرو
وناقع من اسكان العين فمحال حكي عن محمد بن يزيد انه قال اما اسكان العين والميم مشددة فلا يقدر على احد ان ينطق به وانما يروم الجمع بين ساكنين ويحرك
ولا يأتي به ابو علي ولا غيره للتحريك ولا يعقلان به وقد اختار قراءة الاسكان الامام ابو عبيد القاسم بن سلام وهو من عجيب اختياراته فذكر قراءة الاسكان
في كتابه اولا ثم ذكر قراءة فتح النون وكسر العين ثم قال وبالقراءة الاولى آخذ لانها فيما يروي لغة النبي عليه السلام حين قال لعمرو بن العاص نعما بالمال
الكبير يا لرجل الصالح قال كذا يروي عنه صلى الله عليه وسلم على هذا اللفظ ثم قال ثم هي اصل الكلمة ايضا انما هي نعم زيدت فيها ما وانما قرأ تلك القراءة الاخرى
من قراءها لكراهية ان يجمعوا بين الساكنين العين والميم فزكوا العين قال وهو مذهب حسن في العربية ولكنه على خلاف الحديث والاصل جميعا قال ابو اسحق
الزجاج بعد ذكره كلام ابي عبيد ولا احسب اصحاب الحديث ضبطوا هذا ولا يجوز القراءة عند البصريين بالنحويين جائزة البتة لان فيها الجمع بين ساكنين
مع غير حرف مد ولا لين قال ابو شامة صدق ابو اسحق فكما قيل لمن روى قراءة الاسكان اذ سمع الاخفاء فلم يضبط كذلك القول في رواة الحديث
بل اولى لكثرة التتبع في الاحاديث من الروايات على خلاف فصيح اللغة وقد اخرج هذا الحديث الحاكم في كتابه المستدرك وقال في آخره يعني بفتح النون وكسر
العين هذا حديث صحيح انتهى كلام ابي شامة فتامل ودع عنك اساءة لبكي لا تنفع في الجهالة والملامة وقال العلامة الجعبري ونقل في التيسير للمختلس وجه آخر للاسكان
ايضا وجعل المنصوص كالمهدوي وابن شريح وبالاسكان قطع الاهوازي والصقلي وابو العلاء الهمداني وابو الكرم الشهرزوري قال الجعبري وبه قرأت وعليه
قال في الهداية سكون العين صفة بين حالة وفي دار الافكار كسر واسكان لبابهم اخلالا خفيا لاسقاط الناظم ذكره الا تخيل المتخيلين او عمل
كلام التيسير على الحكاية لمذهب الغير قلت وهذا الاخير اقرب الى الادب على انه قد يقال ان بعضهم عبروا عن الاختلاس بالاسكان ولم يريدوا الاسكان
المجرد لعدم تصوره كما قال بعضهم او الاختلاس هو المختار عنده وقد روى الحافظ ابو عمرو الوجهين وقال الاسكان اشهر والاختلاس اقيس ولعله اشار
الى ما ورد في الاشربا لاسكان وفي شرح السخاوي وقال ابو عمرو في غير التيسير والترجمة في الكتب باسكان العين وهو جائز مسموع غير ان اهل الاداء يأبونه
اذ هو جامع بين ساكنين والحاصل ان رواية المغاربة قاطبة الاخفاء فقط مرادهم به الاختلاس فرارا من التقاء الساكنين ورواية المشارقة
والعراقيين الاسكان ولم يلتفتوا الى الالتقاء لاجل صحة الرواية وورود ٥ في اللغة والشيخ الجزري صحح الوجهين في النشر وقال الحق منهم يعني
ابا عمرو وحالون وشعبة هو الاسكان والاختلاس لا يعرف الا من طريق المغاربة ومن تبعهم مثل المهدوي وابن شريح وابن غلبون والشاطبي ثم نعم
فعل ماض جامد مجرد من الزمان للانشاء المدح وفيه اربع لغات جارية في كل ثلاثي ثانيه حرف حلق مكسور فتح النون وكسر العين وهي اصلية هي زنته
وعليها قول الشاعر يحكم الساعون بالامر المبرم وكسرها اتباع الاول للثاني وهي لهذيل وتميس وتميم وفتح النون وسكون العين وهي مخففة من الاصلية
وكسر النون وسكون العين وهي مخففة من التميمية واتفاق القراء عليها في نحو نعم العبد دليل على انها الفصحى فظاهر في ان اللغات الثلاثة السالفة
فيما قبل الاستثناء فلا ضير معناه احتيج الى تخفيف مبناه فالاولى ان يكون الجارية نقلت كسرة العين الى النون بعد حذف حركتها المدلول عليها بالفتحة
ما اجتمعا مثلان فخففت بالادغام واجمع عليه وان كان من الكلية تقوية لجهوده ورسم مثقلا على الادغام وجه الفتح والكسر مراعاة الاصل فقط ووجه
الكسر بين الهذلية او لغة الاسكان بكسرت لساكنين وجه الاختلاس مراعاة التخفيف والساكنين وجه الاسكان انه الجمع عليه قبل ما واعتذر التقاء
الساكنين وان كان الاول غير مدلوه وهذا كالوقف او على القول بعدم اشتراط سبق المد وعدم الالتقاء والالتفاء يكون الثاني مدغما كما قدمنا وعليه
قوله عليه السلام لعمرو بن العاص نعما بالمال الصالح للرجل الصالح قال الوجيه الرواية بالاسكان وتصحيح الحاكم في المستدرك فتح النون وكسر العين رواية
اخرى فلا يمنع حلا فالذي في شامة عجيب هذه ما نقلناه على ما سبق واذا تواتر الاسكان عن منبع الفصاحة وافصح العرب وامام البصريين عند اكثر السبعة فلا يلتفت
الى منكره وجهله ان قدح في التواتر بهذه القضية ليست في هذه الكلمة وحدها بل في الاقعدوا بالمائدة والمهدوي يونس ويخصون بيس فقول المبرد هذه القراءة
غير موجودة ممنوع ومدفوع وقول النحاس انها محال مكابرة لا محالة وقول ابي علي في نسبتها الى عدم الاستقامة خارج عن حد المجادلة الى الملامة وقول
الزجاج في نسبة الراوي الى عدم الضبط صدر عن الخطأ والخبط وقول مكي ليس بشيء او شيء عجيب امر غريب وفي شرح السخاوي قال احمد
بن عمر المنجي في هذه المواضع ما سمعته ورأيت ايراده على وجهه قال وقد اتى عن اكثر القراء يعني ما انكره وقد اتى عن نافع في هذه الموضع وعن ابن كثير
في نقدم يعني ثابت البزي وكثر ذلك عن ابي عمرو واتى عن الكسائي والباقي يعظم وعن عاصم في هذا الموضع وعن حمزة فيما اسطاعوا اذا كانت به ٥
الجماعة الذين عنهم يتلقى المسلمون القرآن كالمجمعين على ذلك وجب التسليم لقولهم اذ منهم من لو ورد عنه ذلك وحده في غير القرآن لتلقاه الجماعة بالقبول
وجاوزه احملا يأبون عليه وسهم من اهل الفصاحة من لو ورد عمن في وقته ممن لا يبلغ فصاحة بيت شعر او حكاية لجعاده اصلا في اللغة فاي حال يهولا
الا يمة ان يجد وغيري ممن هو في عصرهم ودونهم فكيف وقد تلقوه عن التابعين وتلقاه التابعون عن الصحابة وتلقاه الصحابة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس فيهم لمنكر وهم اهل الفصاحة والبلاغة وسماع ذلك في سائر امصارهم وحواضرهم وبواديهم فلم يدفعه احد منهم فهم العرب الذين يدفع
بأقوالهم ما ليس من كلامهم فنقلت الامة كلها من اول الاسلام الى ان انكر ذلك من قاس على لغته من لا يدانيهم والكلام في ذلك يتسع فلنا اقل بذكره
فان تعلقوا بان الباقين لم يضبطوا ذلك فالكلام في نقلهم كالكلام في نقل الائمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل كان من في عصرهم من اهل الاتقان
والعلم بكلام العرب يجهل ذلك من مواقع ومخالف ولئن جاز عليهم الغلط لهو على الناقل وهو اجوز ولو ذهب الى انها لغة للعرب فصيحة لصحتها عن

هذه الجماعة وابرانا جرى [illegible] وكان اولى واسلم وقد جاء عنهم اجتماع [illegible]
وبين حروف المد لعله حملهم على ذلك نجيئه عن بعض العرب فهم في هذا حرسي وليس بمتبع لان مذاهبهم ان لا تعتد [illegible]
ولا بالياء اذا تقدمت الواو في ديوان ولا بالواو اذا تقدمت الياء في رويا نراعاة الاصل والاصل الواو في ديوان والهمزة في رويا هكذا ذكر [illegible]
السكون لانه عارض واجازهم على دواب واشكاله مما يقوي ذلك ولو وقع بعد الالف ساكن غير مدغم لكرهوه وان كان عندهم جائزا ولو جاء بهم عن بعض
العرب بيت بشواهد مثل لتقتفوا اثره طلب وجه يصح عليه لا يبلغ وضوح ما ذكرته وذلك ظاهر من مذاهبهم في كتبهم وكلامهم فاغنى عن الاطالة بذكره قال السخاوي
وبهذا الذي ذكرته لمن يزيد عليه وعليه يقاس ما يجري مجراه قلت وانا الطنب الكلام في هذا المقام لان من يسمع ما اورده البوشامة ظن ان الاسكان ممنوع
بناء وان الالتقاء مطلقا لا يجوز عند القراء الا على وجه المعروف عند اكثر النحاة فتعالى الله سبحانه الخالص النجاة من الخطأ في القراءات والغلط في الروايات
ثم نعم في الآية الثانية وفاعلها ضمير الصدقات وما كرة نصب تمييز الفاعل والجملة خبر هي اي ابدا ثم حذف المضاف وصار ضمير المجرور مرفوعا وبا وتكفر
عن كرام وجزمه ايضا ونياء الغيبة بالرفع وكلا يكفر عن قوم كرام اسيئ وقصر باللام ذون والواو وثلاثة وجزم يكفر اتي هو كبري وشاقيا حال الفاعل والغيبة وكل
بصيغة المجهول والف الاطلاق اخري بالرفع متعلق الخبر والمعنى فاذا وعين عن وكان كرام ابن عامر وحفص ويكفر عنكم بالياء الباقون الحرميان وابو عمرو الكوفيون
الا حفصا بالنون وقراءة ابي وستين شاقيا نافع وحمزة وعلي يكرمه الباقون ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم برفعه نصر نافع وحمزة وعلي بالنون والجزم
وابن كثير وابو عمرو وابو بكر بالنون والرفع وابن عامر وحفص بالياء والرفع وقراءة مجاهد وابن هرمز وعكرمة بتاء مثناة فوق وجزم الاول ورفع الثاني ونصب الثالثة
وابان بن يزيد كالاول وفتح الفاء والحسن بمثناة تحت والنصب وقرئ بهما والجزم فصل منهما مع الياء ثلاثة ومع التاء اربعة ومع النون رفع وجزم ثم الرفع
مفهوم مع الجزم فقوله والغيبة بالرفع تنبيه على انه يكفي بدلالة المفهوم جواز الامرين وجوبا وجه الياء اسناده الى ضمير الجلالة من قوله فان الله عليه او الى ضمير الاعتداد
او الايتاء المفهومين من تخفوها وتؤتوها فهو خير لكم اي هذا الفعل خير لكم وهو يكفر عنكم ويؤيده قراءة ابن عباس ونكفر بالنون الصدقات ووجه النون اسناده
الى الله تعالى على وجه التعظيم اي ونكفر نحن ووجه الجزم انه عطف على محل الجزاء لانه جواب الشرط اذ لو وقع مكانها فعل لجزم فتحذف ويكون ولذلك الا وقف عليها بالجزم
ووجه الرفع انه عطف على الاسمية بعد الفاء اسمية محذوفة الصدر اي والله يكفر او ونحن نكفر او استينافية فعلية اي ويكفر الله او ونكفر نحن حاشيه

لبقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۱۹۴ بالبعد قول بالتضعيف وهو من الذكر المقابل للنسيان ومفعوله الثاني محذوف اي فتذكرها
الشهادة ومن بدع التفاسير فيجعل احديهما الاخرى ذكرا يعني انهما اذا اجتمعتا كانتا بمنزلة الذكر ووجه رفعه انه بعد فاء جواب الشرط فيرتفع بالعامل المعنوي
كقوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه ووجه نصبه عطفه على ان تضل المنصوب بان قال المجيبي شهادة النساء انما يبقى في الاموال على التسطير وفيما لا يطلع عليه
غيرهن على الساواة قلت بل يكتفي باحدهن في بعض القضايا كتجارة الصيف رفعه في النانوي وحاضرة معها هنا عاصم فلا تجارة فالرفع النصب رفعه كبري
وهو بكسر الصاد صدار فرفع ونصبها يعني التعب ومنه قوله تعالى فاذا فرغت اي عن عبادة المولى فانصب اي في الدعاء او في عباده اخري او في الابتلاء بالكسوة
او تجارة بالنصب على اضمار تفعل لغيره ما بعده والهاء للفظ تجارة وقول المجيبي ذكر باعتبار عقد ليس في محله وفي النساء بالقصر ضرورة مستحق الامر ولو شيء
اقام نصب الرفع كبري وعاصم تامة قرئ كبري وحاضرة بالنصب مفعول تلا ذكره المجيبي والاظهر ان حاضرة عطف على رفعه وتلا اي تبع ما قبلها من نصب تجارة
فقد قال البوشامة ثم قال عاصم تلا ذلك او التقدير عاصم تلا حاضرة معها اي لفظها ومعها بسكون العين صفتها او ظرف لها التجارة وهنا اشارة الى البقرة ظرف
تلا واجاد الناظم فصل ما عن مع وضمه الى هنا للتنبيه قال المجيبي والاول اولى لسلا يلزم حذف مضاف او مجرور ويوهم حاضرة في النساء قال ولا بد من تقدير
متعلق تلا تقديره وعاصم قراه في البقرة حاضرة مع تجارة منصب الرفع والمعنى قراءة دنا ثوي الكوفيون الا ان يكون تجارة عن في النساء بالنصب وقرا عاصم
الا ان يكون تجارة حاضرة تديرونها في البقرة بنصبها الباقون وهم ذا الحرميان وابو عمرو وابن عامر وبهنا هم وحمزة وعلي برفع الثلاثة وحد النصب بالرفع
ليعلم انه للباقين حيث خرج عن المصطلح وجه نصب تجارة في الموضعين جعل كان تامة وهو اسمها مضمر فيها تقديره الا ان يكون الاموال اموال تجارة او ذات
تجارة او متجرة اياه متجر فيها فالمفسر للضمير ويكون لفظي او يكون العقد او البيع او التجارة تجارة فالمفسر ذهني كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب وتجارة حيرا قال
ابو شامة ويجوز ان يقدر في النساء واثرة ملكم اشتهي فالتقدير الا ان تكون تجارة واثرة صادرة وجه رفعها جعلها ناقصة ايضا وتجارة اسمها وتديرونها
خبرها وتامة اي تحصل تجارة او نفع وتديرونها موضع الصفة وحاضرة نعت على القراءتين فتتبع المنعوت نصبا ورفعا وحقوقا ان ضم كسر وفتحة وقصر ويقفر مع
مع يعذب سما اليقيا حق جمع ثان مبتدا مضاف ضم كسر جزه كذلك وفتح جر عطف على كسر اي ليضم فتحة وقصر رفع عطف عاصم ولفظ يغفر مبتدا مع يعذب كائن مع
يعذب صفته وساجزه العلي بضم العين مفعوله والعائد مقدر اي فيها حال تاعل سماد هو قوله حاشيه **لبقيه شرح علي قاري متعلقه**
صفحه ۱۹۵ بالبعد قول في سكونها وفتحها اسميته وهي ذات علي اخري والغرض هنا عد اوائل كل سورة من ما ائت الاضافة نصا على احيائها
حيث ذكرنا جملة في باقيها حرصا على بيانها ليا من الطالب التباس كحرتزوري اعيكم والقي الي وبشي اخلتك بها ولان السور ما فيها ما ائت لشبهتهن بهن
حالا خلاف فيه بين القراء المذكورين كحرتقي التي ولم يحج الى عد الزوائد لمعده على احيائها في بابها بخلاف القبيل ومن ثم اعدنا وقد ضممنا الى عد اوتا
ذكر احكامها ليستقل في مراداتنا وبذا تريقبها التي اعلم ما الي اعلم عيب فتحها ال سماد عهدي الظالمين فتحها حفص وحمزة ولي الذي يحيي اسكنها حمزه بيتي
لاطائفتين فتحها نافع وهشام وحفص فاذكروني اذكركم فتحها المكي لي تعلم فتحها ورش ومني الامن اعترف فتحها نافع والبصري وليهور العقد او
وعدم الترجمة منعا رمزية على ذكره المجيبي وكان الاولى ان يكتفي بالعلة الاولى اذ الترجمة مستفادة من مضافها ولعل تقديم بيتي على عهدي مع تاديها
في الوزن لتقدم الاول في الوجود على العهد المعهود قال ابو شامة فتلك ثمان والزوائد اثنتان ما قبلها الداعي دعاني فتاجلي فاثبت الوصل والقون يا اولي
الالباب وصلا ووافقه ورش في الاخيرين واثبت يعقوب الكل مع فارهبون فاتقون لا يكفرون في الحالين وحذف ابن بكار عن ابن عامر يا ياتي بالشمس
في الحالين وانا اخترت ايراد الزوائد تكميلا للفوائد واوضحت عن نظم المجيبي للتناسل فيما فعله من التداخل سورة ال عمران مدنية الا من آيات

حاشیہ بقیہ شرح علی قاری متعلقہ صفحہ ۱۹۶

محمد یہ وسبعے مثانی آیۃ للکل خلقہم اسبع الم ویعلمہ الکتاب والحکمۃ والتوریۃ والانجیل کوفی وتترک انزل الفرقان وانزل التوریۃ والانجیل شامی وغندم ابن ہبیرۃ کلہ بے جعفر ورسولا الی بنی اسرائیل بصری وحمصی یاکلون ومشکوۃ وحرمی یزیدون اصابہا لقد اطعت

الغائبۃ لعدم ظہور محل الحکم فتلتہ وعقل بصیغۃ المجہول والف الاطلاق عطف علیہ تاکید المعناہ وسوغ العطف اختلاف مبناہ کقولہ تعالے ملک ایات الکتاب وقرآن مبین والمعنی قراذوفاء فی ذرا رضا حمزۃ وعلی قال الذین کفروا ستغلبون وتحشرون بیاء الغیب ابن کثیر وابو عمرو عاصم بتاء الخطاب وقراذوحفص الستۃ الا نافع ویہم مثلیہم بالغیب ونافع بالخطاب وقرا طلحۃ یرونہم بالغیب والضم والجمیع فی سبعۃ بالضم والخطاب فوجہ الغیب للاولین قول الزجاج بلغہم بانہم سیغلبون علی حد قل للمؤمنین یغفروا ووجہ خطابہا ان معناہ قل لہم فی خطابکم فاتاہا واحد کما یقال قل لزید یقوم وقل لزید قوموا وقد سبق نظیرہ لا یعبدون الا اللہ فی البقرۃ بالیاء والتاء وقد جاء الغیب وحدہ فی قولہ قل للذین کفروا ان ینتہوا یغفر لہم والخطاب وحدہ فی قولہ قل للمخلفین من الاعراب ستدعون وقری ان تنتہوا بالخطاب ایضا واللہ اعلم والضمیر فی یغلبون وتحشرون للمشرکین وغلبہم یوم بدر وقیل للیہود لاروی عکرمۃ وسعید بن جبیر عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم جمع الیہود بعد بدر بالمدینۃ وقال یا معشر الیہود احذروا مانزل بقریش واسلموا قبل ان ینزل بکم ما نزل بہم فقالوا لا تغرنک نفسک انک لقیت قوما اغمارا بالحرب ای جہالا بامور بالحرب فقتلتہم لتعلمن انا نحن الناس فنزلت وقال الفراء الاول للیہود والاخران للمشرکین لما روی الکلبی عن عباس ان یہود المدینۃ لما سمعوا بقعیۃ النبی علیہ السلام ببدر قالوا ہذا الذی بشر بہ موسی فی کتابنا ان رایتہ ای علمہ لا نتردد ارادوا اتباعہ فقال بعضہم لا تعجلوا حتی نری اخری فلما جری فی احد ما جری قالوا انا ہو بہ ونجد واعہدہ والطلق کعب بن الاشرف الی مکۃ لیجتمعوا علیہ ورجع فنزلت یا محمد قل لیہود وسیغلب المشرکون او قل لہم یعقوا الہم سیغلبون ولا مانع من الجمع اذ العبرۃ بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ووجہ غیب شرونہم توجیہہ الی المسلمین المقاتلین بیدر لمناسبۃ فئۃ یقاتل فی سبیل اللہ المسلمون المشرکین مثلی عدد المسلمین اذ کان المسلمون ثلاثمائۃ وبضعۃ عشر والکفار کخالف قتلہم اللہ تعالی فی اعین المسلمین حتی راوہم کخمسمائۃ توطینا لانفسہم علی القتال لما تقرر فی قولہ تعالی مائۃ صابرۃ یغلبوا مائتین وہذا مطابق لقولہ تعالی اذ یریکہم اللہ فی منامک قلیلا وقولہ واذ یریکموہم اذ التقیتم فی اعینکم قلیلا ویقللکم فی اعینہم لیقضی اللہ امرا کان مفعولا وہذا یرد قول الفراء مثلیہم ثلاثۃ امثالہم وان صح فی مادۃ لقیت فئۃ مثلیہا او یری المشرکون المسلمین مثلی عدد المسلمین کخمسمائۃ او مثلی عدد الکفار کخالفین وہذا ابلغ کثر اللہ المسلمین فی اعین الکفار لیجتنبوا عن قتالہم ولیفشلوا فیذہب ریحہم اولئلا یستعدوا لہم ولہذا من اللہ علی نبیہ واصحابہ بقولہ ولو اریکہم کثیرا لفشلتم ولتنازعتم فی الامر ولکن اللہ سلم انہ قلل الکفار فی اعینکم حتی قتلتموہم ویقللکم فی اعینہم علی انہ قبل القتال لیجترءوا علی الملاقات فینفذ اللہ حکمہ فیہم ویغنیہم المسلمون فلا تناقض فی الآیتین لاختلاف الوقتین ووجہ التاء ترجیعہ الی الیہود مناسبۃ لقد کان لکم ای الی المسلمین المنزل علیہم او الی الکفار والاول مختار الزمخشری وہو الاظہر ثم محل یرونہم علی الغیب رفع صفۃ لاحدی الفئتین او مستانف او علی الخطاب نصب علی الحال من ضمیر لکم علی الاول او رفع علی الالتفات ورای العین مصدر مؤکد بالمعنی مثلیہم حال منصوب ترونہم ورضوان اصلہ فعلان فی ذرا رضا فی العقود کسرہ صح ان الدین بالفتح فلا شلم البیت سیبویہ وکل رضوان بکسر الراء ورفع النون مبتدا خبرہ اضمر وکسر رضوان مفعولہ تقدم علیہ غیر نصب علی الاستثناء من رضوان وثانی العقود جران بالاضافۃ قیل الاولی رضوانا بفتح لامتناع الحکایۃ للعموم وتعقبہ الحبر بان الروایۃ الرفع ولو جاز لکان مرجوحا ولا یمنع حکایۃ الاحاد قلت علی ان الواقع الاول بالرفع ہنا اولی بالتعقیب لیعطف علیہ غیرہ بلعل غیر ولو ضح المبحث ان ابا شامۃ قال الاولی فی البیت ان یکون ورضوانا اضمر بالنصب ہنا مثل زیدا اضرب ولیس یصح ارادۃ الحکایۃ ہنا لان لفظ رضوان المختلف فیہ جاء بالحرکات الثلاث فرفعہ کما فی ہذہ السورۃ ونصبہ فی الاول فی المائدۃ وجرہ کما یشاء ہم برحمۃ منہ ورضوان فاذا لم یستقم ارادۃ لفظ واحد منہا علی الحکایۃ تعین ان یسلک وجہ الصواب فی الاعراب وہو النصب وحاصل الدفع ان الروایۃ بالرفع وحکایۃ الاحاد لیس من باب المتع لاسیما وخبرہ وفق مقتضی الطبع والیہا مفعول اضمر کسرہ لا رضوان فلا یکون مثل زیدا اضرب بل مثل زیدا اضرب غلامہ وفی مثلہ جاز الوجہان والرفع اصح واوجح وصح الضم لغلبۃ مستانفۃ ولفظ ان الدین قال کبریت وہو بصیغۃ المجہول والف الاطلاق عظم والمعنی قراذوصاد صح شعبۃ لفظ رضوان کیف وقع الامن رفع رضوانہ فی موضع الائمۃ بضم الراء الباقون بکسرہا کخ ورضوان من اللہ یبتغون فضلا من اللہ ورضوانا میشرہم ربہم برحمۃ منہ ورضوان وکرہوا رضوانہ قراذوراہ قال الکسائی ان الدین عند اللہ الاسلام بفتح ہمزۃ ان الباقون بکسرہا وقد قری انہ بالکسر وان الدین بالفتح ونسب الی ابن عباس وحینئذ یکون جملۃ معترضۃ بمنزلۃ الصفۃ وقیدہ الضم لئلا یحتمل المفہوم وقطع باستثناء ما فی المائدۃ بعد التعمیر واکثر النقلۃ لان اشہر طرق شعبۃ ابن آدم والعلیمی وقد استثنا ما ومنہا عنہ الاعشی وابن راویہ وابن المنذر عن ابن آدم والیہ اشار المہدوی حیث قال باختلاف فی رضوانہ بالمائدۃ زاد الجعفی عن یحیی عنہ والملوی عن المفضل عن عاصم کسرہ وکرہوا رضوانہ بالقتال وعلم عموم رضوان من قرینۃ الاستثناء ومن ثم قدر کل شیء الابتداء وقیدان بالدین لینص علی ان الخلاف فی ان لا الہ الا ہو واستثنا لان الاسلام یشتمل علی التوحید او بدل من کل من بالقسط او بالقیام مشہد فیہما فلا لاحد معدل الی وفی شرح السنۃ وعلی عظم قال الشیخ لان البدل مع فتح الہمز اظہر وعلیہ یحیی حسن المعنی قال وقد قیل انہ معطوف یعنی وبان الدین وقف المعطف محرف والاول اظہر وہو معنی البدل الذی استثنا العیان الاسلام فی معنی التوحید اولا فاجدل منہ وقال المہدوی المعنی بانہ لا الہ الا ہو ان الدین الا انہ اسقط الجار فنصب فیہ الی المفعول وقال الکسائی انہما جمیعا بمعنی شہد اللہ انہ کذا وان الدین وقیل یجوز ان یکون التقدیر لانہ لا الہ الا ہو فیکون الاول مفعولا من اجلہ ووجہ الکسر الاستیناف تمام الکلام والوقف قبل ان قیل ان فیہ نام علی الفتح وعلی الکسر ان مقدر القائل بہذا الافتتام ویجوز کسرہا علی التضمین شہد قال حاشیہ بقیہ

شرح علي قاري متعلقه صفحه ۱۹۰

ما بعد قول او والنفس السبعة نيابة مد ما لم يمت كخرما هو بميت بعد ذلك الميتون اخافحن بهذا
انك ميت وانهم ميتون وقد شدد ابو جعفر كل ما مات في القرآت الذكورة واما حرم عليكم الميتة بالبقرة والنحل وحرمت عليكم الميتة بالمائدة وان يكون ميتة
والا ان يكون ميتة بالانعام ويحيي به بلدة ميتا بالفرقان فانشر به بلدة ميتا بالزخرف واحيينا به بلدة ميتا في قد مات فيد ميت بيله العاري من الماء فخرج
المتصل بها نحو بلدة ميتا بالاعراف لئلا تتقض بالميت فانه قيده باللام واراد المنصوب والمجرور وقيد الميتة في يسين بالاهوذ الماء فخرج صنها وان يكون ميت
باعتبار اللفظ خلافا لمن اوخلها واخرجها بالشهرة ولمن نسخ خولا بحفظ عدد القراء وشهركا في شامه فيها ثم خرج انما حرم عليكم الميتة بالاصطلاح لتقدمها
لا بالنصب كما ذكر لكن هذا يشكل بالنحل وبالمائدة اولي واقوي ذكره الجعبري وقد صنه ان ذكر بعض انه لم يقيس بقوله في المائدة وما بعد ما حرمت عليكم الميتة
والدم او لو كان فيه خلاف لذكره في البقرة ولما علم انه لم يرد ما في البقرة علم انه لم يرد حرف المائدة والنحل ايضا لانه سوا رشاله قال شغلة وفي هذا التوجيه نوع تحمل قلت
وهو ان يقال ان المصنف لما لم يذكر الميتة التي سلط عليها التحريم في اول مواضعها وهو البقرة ويقاس عليها ما بعدها من هذا النوع علم ان الخلاف انما هو في نوع اخر
وهو الذي لم يسلط عليه التحريم وهذا المراد بعينه من قوله خولا قال الجعبري واما قوله والميتة الخفت خولا او ما ذكره ابو شامة بقوله وكم من الفاظ متفقة وقع
الخلاف في بعضها على ما نظم نحو بسطة في البقرة بالسين اتفاقا وفي الاعراف بقرا بالصاد والسين وما يخفي ان بالفهام العلل يرتفع النحل قال الجعبري
فلو قال صفا لفز السين بالخف خولا او صفا لفز الميتة الارض خولا لاندفع وفيه انه يرد على الاول عدم العلم بالمحل وعلى الثاني ان التنزيلي الارض الميتة
فقلت صفا لفز الميتة بسين خولا والتعبير بالهاء عن التاء جائز تنزيلا للوصل منزلة الوقف لاسيما في الشعر كما سيأتي مزيد بيان لهذا في الجي زيادة الافتش
وقيد الناظم ميتا بالانعام والحجرات فخرج عنه بلدة ميتا بفيرها وذكره الاجماع متروع ايضا حا الا انه مع اجمال يحتاج الي بيان حال باظهارها هيه من مثال نقلت
بلدتا جامعا لحق به تكميلا في ذبله بميت اقرأ ثم انك ميت كذا ميتون ميتين قد ابقي قال الجعبري ولم يقل وما لم اقل ليعلم على ان ما مات ولم يذكره مختلفا لغير ٭
ومن جمع المجموعين في قوله وما بقي الباب خففت وثقلا وهو ابو شامة ليفهم منه جواز الامرين لكل وقال الكوفيون اصل ميت ميوت كطويل ويلزمهم اعلال
ذا او تصحيح ذاك ذكره الجعبري ولا لزوم اذ يجوز ابتداء احدهما على اصله واعلال الآخر لثقله كما حقق في استحوذ واستقام وقال البصريون اصل ميوت
كسيد وبوزن فيعل قلبت الواو ياء لاجتماعها وسبق الياء بالسكون وادغمت الاولى فيها فصار ميتا بالتشديد وجوبا للسكون كقوله تعالى او كصيب وفي الحديث
اللهم سيبا نافعا وتخفيف المشدد لغة فصيحة وعليها جاء قوله عليه السلام المؤمنون هينون ليتون وقد جمعها الشاعر في قوله ٭ ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء وقال الجعبري لغة التخفيف شاملة ثابتا ومالم يمت وعليه دل البيت وقال ابو عمرو ما مات خفيف ومالم يمت ثقيل وقال الفراء الميت يخفف
ويثقل اذا كان ميتا والغالب على المجرة والبقاء التخفيف ووجه تخفيف المختلف كلا وتشديده لغتها ووجه تخفيف بعض الحقيقة والمجاز وتشديد بعضها التنبيه على
جواز كل فيها ووجه اتفاق تشديد مالم يمت ليجمع نعم تخفيف المختلف وتتبع معم تشديده **حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۱۹۰** ٭ ما بعد قول او والغرا للاطلاق والمخوقرا صحاب حمزة وعلي وحفص ذكريا بلا هم حيث جاء الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بهمزة بعد الغين مطلقا ورفع
ذكريا من همز وثقل كفلها الاشيخة لضبه فضار الحرميان وابو عمرو وابن عامر وكفلها ذكريا بخف وهمز ورفع وشعبة بثقل وهمز ونصب وبقية الكوفيين بثقل وهمز وظهر ان البيان
بهمزة من ضاد الحذف وكونها بعد الغين من قرينة الاعراب وحركتها في الوصل على مقتضى العامل وجري على المهموز احكام المد والدلالة واثر عنها فخيا ذكريا انا ادوه متصل
وهو من البعز الجمع المختلف ويجري على غير المهموز احكام المقصور فخو ذكريا اذ من المتصل ولا ياتي مده قصره لاختلاف المعنيين وخفف الغين في نحو ذكريا المحراب في الوصل
للالتقاء قيل ولو قال ومن مد جميعه لوافق عبارة القراء والنحاة ولتعقبه الجعبري بان البعز هو عبارة القراء كالتيسير ومن عبر بالمد منهم فتسامحا لا يفهم من المد اثبات همز
ولا من القصر حذف همز في اصطلاح القراء وذكريا اسم اعجمي وجه البعز وحذفها انها حجازيتان ووجه رفع ذكريا الاول انه فاعل كفل ووجه نصب ما بعده انه مفعول كفل وذكر فاده واصحبه شاهدا ومن بعد ان الذي سبق في كلا ذكر امرية لفظ فاده بالصلة وهو تباه التانيث كان اولي مع ان الرسم
واحد الا ان الرواية بالتذكير واصحبه اخري والهاء لناده وشاهدا حال لفاعل وهمز ان الله وهو بالفتح تكسر لصيغة المجهول كبري ومن بعد فاده ظرف يكسر بخلاف
حين قطع وفي كلا بكسر اوله حفظ حال فاعله وهو هو زحقف للوقف ومنه فكونني بجيز في كلاء وعيظ وان كنت قد ازعجت بجري وبقضيته وقدوره وكلا في
كلاءة الوليد والمخفف قراذ وشين شاهد احمزة والكسائي فاذوته الملائكة بالف محالة على التذكير الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم تباه التانيث
وقرا ذوفاه في وكاف كلا ابن عامر وحمزة في المحراب ان الله يكسر همزه ان الباقون الحرميان وابو عمرو وعاصم وعلي بفتحها ومعنى ذكر اخله من علامة
التانيث اي اجعله مغفلا مذكرا فلا تاء ولا تانيث وحذفت الف على الاصل ذكره الجعبري واراد به في اللفظ والا فهو مرسوم بالياء وفق خط المصحف
وهيء بامثلة لنادي فاعلا ما على اصلها على انها من ثلاثي غير معتل على الاصالة ينسب على محل العلامة وعلم ان الباقين لالف لهم لان
التانيث في الماضي بالحاق تاء اخره بخلاف المضارع وهي ساكنة فحذفت الالف لها وقيدان بانها اتي بعد فاده ليخرج ان الله يبشرك متفق
الكسر لانها قبله ولو بعد كفلها ذكريا وحقيقة البعدية الاقرب فخرج ان الله اصطفيك وفتحه اللولوي قال الجعبري ولو قال ومن بعد ان الهمز
يكسر كلا لزالت نقرة لو تهم كسرة الجلالة اي على ما ذكره ابو شامة وكنت قبل ان ار ي عبارة الجعبري قلت وفي همز ان الله يكسر في كلا والكتابة
يذكره بعد فاده عن قيد البعدية ومع هذا شكرت الله سبحانه في لو اردت معه في الجملة ولو في بعض القضية ثم راجعت ابا شامة غيره بقوله وكسير
ان الله من بعد في كلا ولبعضهم وان لدي المحراب يكسر في كلا وجه التذكير انه مسند الى جمع مذكر ووجه التانيث انه مسند الى جمع مؤنث ذكره الجعبري
وفيه ان الملائكة لا يوصف بذكورية وانوثية فالاولى حملها على تاويل جمع وجماعة ثم قوله او باعتبار الحقيقي والمجازي يوهم انهم يذكرون
حقيقة وليس كذلك لما تقدم وقد اصاب شغلة في الاعراب حيث قال اسنا والفعل الى الملائكة وهو ظاهر مؤنث غير حقيقي فجوز تذكير الفعل وتانيثه وقال الجماعة
اسنا والفعل الى الجماعة يجوز تذكيره وتانيثه اي باعتبار الجمع والجماعة او الفريق والطائفة قبل نادته جماعة من الملائكة فالجمع مذكر

على بابه وقال ابن عباس السدي ناداه جبرئيل وحده وهو صريح في قراءة ابن مسعود فناداه جبريل بالتذكير فقط والجمع واقع موقع الواحد للتعظيم على احد ركب
فلان الابل ذكره الجعبري والاظهر ان هذا من قبيل الاسناد الى جمع وان كان حصوله من واحد كقوله تعالى فعقروها وقتل بنو فلان والقاتل واحد والحاصل ان
النداء صدر من جبريل لانه الرئيس الجليل والجمع باعتباره مع اتباعه ويدل عليه قراءة النخعية وكذا الاجماع على ما قالت الملائكة وسيها
واحدة وجه كسر ان تقنين النداء يغير القول او اضماره بعده وعليه جاء كسر فذعاريه اي مغلوب والهاء مفعوله الاول وثانيه مفعوليه مقدرا اي ذكريا وهو صريح
في قراءة ابن مسعود حيث قرا يا ذكريا ان الله ووجه فتحها تقدير بان الله والموضع على الخلاف وهو ثاني مفعوليه حاشيه بقيه شرح علي قاري
متعلق صفحه ١٩٩ ما بعد قول وجه الحقيقة والمجاز او على وجه غلبة احد المشتركين قال العزاوي لم يستعملوا فيما لم يقع الا البشر على احد والبشر وا
بالجنة وكل يعديه الى واحد منقبه والى آخر بالباء وعلى التخفيف جاء ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل ان الله يبشرك بغلام فولد له غلام وعليه
انشد الفراء بشرت عيالي اذ رايت صحيفة وعلى الثلاثة القلب للبشر قوي وفي رواية بضمتين وفي رواية بشر بشر والتشديد في الماضي والامر واسم الفاعل
مجمع عليه في القرآن نحو فبشرناه وبشر الذين امنوا مبشرا برسول وتقييده ببشر بخبرها وبخبره من الضمير المنفصل بها لان بعضه اتصل به ضمير فخاطب لما ذكر
وبعضه غائب وبعضه مؤنث فلو اتي به مع احدهذه الضمائر لتوهم التقييد بذلك الضمير ولا يضره حينئذ اختلاف اعراب بشر في مواضعه لان المقصود بهذا اللفظ
على اصل وضعه والبشارة الاسم منه وهي خبر صدق اول فلو قال سيد عبدين من بشر في منكما بقدوم ولدي هو حر فاخبراه صادقين دفعة واحدة عتق
او مرتبين فالاول او كذبا فلا او احدهما فالصادق وان تاخر على قال من اخبرعم والعاعلم بغلمة بالباء بدل ايمة وبالكسر اني اخلق اعتاد افضلا بغلمة بالباء
بسمية هو بدل ايمة اخري ذكره الجعبري والاولى لفظا بعلة بدل ايمة بسمية اي بنقل جماعة وبالباء متعلق بالنصر او اني وهو بالفتح اخلق بالكسر اخري
واعتاد بعد مستانف وقائله ضمير الكسر ذكره الجعبري والاظهر اني اخلق اعتاد جملة كبري وبالكسر متعلق اعتاد وافضلا بالف الاطلاق فاصلا
حال فاعله والمعنى قراذ ولون نفس وهمزة ايمة نافع وعاصم وبعلة الكتاب بياء الغيب والباقون بالنون وقراذ وهمزة اعتاد نافع اني اخلق كلهم بكسر الهمزة
الباقي بفتحها ولا يخفى ان قيد اخلق اخرج اني قد قال الجعبري ولو قال بالكسر عنه اني اخلق افضلا لحصل الغرض وخلص من تكرار الرمز وجعله بعين الاول
قلت لكن كان يرجع الضمير الى نفس ايمة فيحتمل الى انه يحتاج في نظمه الى اشباع عنه ولا حرج منه والى نقل حركة همز اخلق الى باء اني مع توهم ان فتحها
لباء المتكلم ووصل القطع ضرورة ولا ضرورة في ارتكاب مثل هذه الصورة وكسر همز الوصل في النظم وقد اعتذر عن تكرار الرمز فيما تقدم والله اعلم وجه ياء الغيب
من مناسبة قوله يبشرك ويخلق ووجه النون انه اخبار من الله تعالى بنون العظمة جبرا لقولها رب اني يكون لي ولد على الالتفات ووجه كسر اني اخلق الاستئناف
ويتم الوقف قبله واليه اشار باعتاد افضلا اي الف الفصال الكسر عما قبله وتصحف على بعضهم بالضاد المعجمة ووجه الفتح انه بدل كل من بابه فالموضع جرا
ومن نصب او جر او رفع وهي صفة او مستانفة معللة ولا يتم الوقف على هذا للتعلق حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه
صفحه ٢٠١ ما بعد قول بغير الف وجوابه انه اراد في لفظ تا من تا انتم الذي صار لفظ بعد حذف الالف منه تا انتم وحذف هذا المقدر كله
للعلم به نحو قريب من قوله وفي بلد ميت مع الميت خففوا اي خففوا المثقل حتى صار على هذا اللفظ وكذا قوله وقل سارعوا الا واو وقل قال موسى واحذف
الواو اسيء احذفها من وقال الذي صار بعد الحذف قال ثم المراد بالتسهيل هنا تخفيف الهمزة المفتوحة بعد الالف او الفتحة جعلها بين الهمزة المحققة والالف
والظاهر ان وجه البدل من الزيادات على التيسير وذكره طريقين فيه الطريق التيسير وهو ان تا انتم لذي ميم من وشاء ثابت وتا هدي البري وابن ذكوان
والكوفيون حرف التنبيه الذي يدخل على اسماء الاشارة والضمائر المنفصلة المرفوعة فاذا اجتمعا جاز الجمع والمراقبة ومن ثم قيل هذا انا وتا انت ذا
وتا انتم هؤلاء وتا انتم اولاء ذكره الجعبري وتوضيحه ما ذكره السخاوي من ان تا التي للتنبيه تدخل على ذا وذان واولاء فاذا صحبها الضمير المنفصل فمن العرب
من ياتي به بعده وهو الاصل فيقول هذا انا وهذا انت وهذان انتما وهذان هما وهؤلاء نحن وهؤلاء انتم وهؤلاء هم ومنهم من يقدم الضمير على ذا
واخواته فيقول تا انا وتا انتما وتا انتما ذان وتا انتم اولاء ومن العرب من يدخل التنبيه على المضمر المبهم جميعا فيقول تا انت هذا وتا انتما هذان وتا انتم
هؤلاء انتهى وهي مركبة من الهاء والالف والمذكورون اثبتوا الالف وليسوا من الفاصلين بين الهمزتين فتعين ان يكون تا في قراءتهم للتنبيه وحققوا
الهمزة على اصولهم في المبتدا وهي لذي زاي زان وجيم جملا ورش وقنبل بدل من همزة والاصل عندهما ائتم من باب الهمزتين المتفقتين من كلمتين
ابدلا الهمزة الاولى تا مبالغة في التخفيف كهرقت وهيتاك وليسا من الفاصلين فمضى ورش في التسهيل والبدل على وجهيه في نحو ائتم اعلم
وحققها قنبل هنا استغناء بتخفيف الاولى بالبدل وبه فارق تسهيلها ايانا في نحوء انذرتهم هنو فيها على اصله من تحقيق واحدة وتخفيف اخري
ويحتمل قراءة غير ورش وابن ذكوان وابن كثير والكوفيين وهم قالون والبزي وهشام كلا من الامرين لانه ذو فصل وتحقيق في وجه وهما
صاحبا فصل وتسهيل وقد اثبتوا الالف وحقق هشام وسهل ابو عمرو ويحتمل عندهم ان يكون الهاء بدلا من همزة ءانتم والالف للفصل وسهل
الثانية قالون وابو عمرو على اصلها ولم يستثنيا تخفيف الاولى محافظة عليه وفضلا لذلك ولزم هشام احد وجهيه في مثلها وهو التحقيق استغناء
بتخفيف الاولى وفضله اقوى ويحتمل عندهم ان يكون تا للتنبيه وحقق هشام الهمزة جريا على اصله في المفردة غير المنظرفة نحو هؤلاء وسهلها ابو عمرو
وقالون على خلاف اصلها في المفردة جمعا بين اللغتين وتنبيها على جواز تسهيل المتوسطة بزائد والبدل اولى لها لتجرد فائدة التنبيه والتنبيه اولى
لبشام لعدم التغيير بدا تمام الطريق الاولى ولم يقطع به في التيسير والتي فيه لعبارة الحصر خاف الناظم ان يتوهم من الثاني ما فاتي عليه بقوله ولكم وجهه
اي كثير من القراء ذوي الوجاهة في العلم والقراءة كالمهدوي ومكي والداني على الغاربي اجاز الامرين للسبعة فبيان احتمال الامرين لقالون وابي عمرو وهشام
تقدم في الطريق الاول وكذا بيان التنبيه للبزي وابن ذكوان للكوفيين واما بيان انها بدل من الهمزة لورش وقنبل واما بيان انها تنبيه عندهما فيحتمل انهما
ادخلا التنبيه على المضمر وحذفا الفها على القليلة تحقيقا للاتصال وورش في مد بدل للكلمين وبيان انها بدل من الهمزة عند الكوفيين والبزي
وابوه ذكوان ان اصلها ءانتم ابدلوا الاولى تا كما تقدم وحقق البزي الثانية على خلاف اصله كما تقرر لقنبل والباقون جريا على اصولهم ومضى

بالف خلافا لمذهبهم جميعا بين اللفظين والراجح من الاحتمالين لكل من الفريقين هو المقصوع به في الطريق وهو اوضح من الثاني لقلة التغيير في تعبير
التقرير ثم لما كان الغرض من توجيه الناظم ما يقرع عليه اختلاف الالفاظ مع الاشارة الى عموضه قال ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا وفيه حذف
اي يمد فيه ذو المد مذهبا فاستغنى بالضد وسنبين انه مشروط باثبات الالف وهذا التفريع على جعل ما للتنبيه فقط لانها الف آخر كلمة يليها همزة من
اول الخبر هي فهو من المد المنفصل بمنزلة هولاء فجري فيه اصولهم وهذا معنى قول التيسير فمن جعلها للتنبيه وميز بين المنفصل والمتصل لم يزد في تمكين
الالف حق الهمزة او سهلها وعني ميز بين المنفصل والمتصل انه يقصر المنفصل ولم يعده كالمتصل وحاصل معناه ان المنفصلة ليست سببا للمد عنده
ويفهم من هذا ان من لم يميز بينها واجرى المنفصل مجرى المتصل زاد في المد رتبة ولا يصح التفريع على جعل البدل من همزة لانها حينئذ تتغير من باب
انذرتهم والالف فيه لمجرد الفصل والفلا تؤثر فيها الهمز لوجدا ولو جاز جاز في الباب كله ولا قائل به اذ عبارتهم فيه يدخلون بينها الفا وعلى تقدير
الجواز يكون الفين وناشئة وبان من هذا انه اذا دخل من فرع عليه ثم لما كان تفريع الدعلي جعل ما للتنبيه مشكلا ولما باثبات الفها احتاج الى تخصيص من
يأخذ بها وهو ورش وقبل فقال وذو البدل الوجهان عنه سهلا ويريد بدل الهاء من الهمزة لان الكلام في الهاء وغرضه تعريف ورش بالشهرة لا التفريع
على جعل الهاء بدلا لما تقدم واللام في الوجهان للعهد السابقين في البيت وهما جعل الهمزة بين بين وابدال الهاء وعبر عن التخفيف بالتسهيل وان كانت نوعه
اصطلاحا مجازا باطلاق اسم النوع على الجنس او لتراد فهما لغة لاجل الروي اي ومبدل الهمزة الاولي ياء المرموز في ابداله من همزة زان جلا تحقق الهمزة
الثانية تسهيلا وبدلا المشار اليه في اخا حمد وهو ورش اذ فرغ عنه على جعله ما للتنبيه من الطريق الثاني هو خارج من عموم قوله ويقصر ذو القصر
في التنبيه ويمد ذو المد فليس له الا الوجهان السابقان في البيت الاول وعلم اخراجه من يقين الوجهين اذ لو لم يخرج لكانت اربعة بذا اجلاء ما حققته
الجعبري وشمل الاول من البيت الاخير نقل التيسير والثاني عنه زائد وقع في التعبير وقد مرح ابو عمرو بان هذه الكلمة القرآنية من اغمض الكلمات الخلافية
انتهى وحصل الاضطراب في كلام الاصحاب المعتنين بشرح هذا الكتاب في قوله وذو البدل الوجهان عنه سهلا لسبب عموم قوله ذو البدل
الوجهان وخصوص قوله سهلا وهما من اسباب الغلط اللفظية ولمخالفة التيسير ومظنة موافقته في التعبير وهو سبب غلط خاص فليتنبه ذلك
بالاستيعاب ليجتنب الخطا ويتبع الصواب فقيل المراد بذو البدل اي بدل الهاء من همزة ورش وغرضه فصله عن قبيل هو المقصود وقد حصل ضمنا فتنبه
ضمه معه وهو مختار السخاوي قال لان ذا البدل المسهل لا تحذه الا ورشا وقيل لا يسهل الهمزة هنا فيبقي ورش لم ويجاب ثم اعلم ان ابا شامة قال وفي
عبارة صاحب التيسير عن قراءة نافع وابي عمرو اشكال فانه قال نافع وابو عمرو انهم حيث وقع بالمد من غير همز وكذا قال شيخه ابو الحسن بن غلبون وسيكون كلامهم
يعلمون من غير همز محقق بل هو مسهل بين بين وكذلك شرحه ابو علي الفارسي وصرح به مكي في الكشف قال وبين بين اقوى في العربية في ذلك كله
لورش ثم قال الداني وورش اقل مد وهذا هو الوجه الثاني فيه الذي ابدل فيه الهمز الفا قال المهدوي ابدلها ورش الفا وحذف احدى الالفين لالتقاء
الساكنين وقال صاحب الروضة قرا اهل المدينة وابو عمرو انهم بتليين الهمزة الباقون بتحقيقها وكلهم اشبعوا القا قبل الهمزة الا ابن مجاهد عن قنبل
فانه حذفها فكان نافع في غير روايته وورش اقصرهم مدا وفي كتاب ابي عبيد قرا اهل المدينة وابو عمرو انهم غير ممدودة ولا مهموزة في جميع القرآن وسكانهم
همزة والكسائي يقرانها بالمد والهمز معا قال كذلك قرئوا بالاشباع والتحقيق قال ابو شامة وهذا خلاف ما نقله الجماعة من المد لابي عمرو وقالون والله اعلم
ثم قال والاولى في هذه الكلمة على جميع وجوه القراءة ان يكون ما للتنبيه لانا ان جعلنا الهاء بدلا من همزة كانت تلك الهمزة همزة استفهام وانا نحن
انما جاءت في القرآن انما هي للخبر لا للاستفهام ولا مانع من ذلك الا تسهيل من سهل وحذف من حذف اما التسهيل فكقراءة البزي لا عنتكم وشبهه
واما الحذف فيقال ما مثل اما كلها ما عرف تنبيه وقد ثبت جواز حذف الف اما وكذلك حذف الف ما وذلك قولهم ام والله لا فعلن وقد حمل البصريون عليهم على
ان اصله ما لم ثم حذفت الف ما وكذا انتم والله اعلم انتهى وقيل ذو البدل اي بدل الهمزة الف ورش وشبهته وكم مبدل جلا وليس في هذا الا انه نقل للكلام عن
غرضه والميل شغلة وقال فيجوز عنده القصر اذا اخذه بالتسهيل والمد اذا اخذه بالبدل للالتقاء انتهى وقيل ذو البدل بدل الهاء من الهمزة اذا فرع على ما تقدم
وهما قالون وابو عمرو وجها بما الذكوران في قوله يحيز قصره والمد ما زال عدا وشبهته حمل التسهيل على حقيقته وحيه مكررا واخلاص اختاره شغلة حيث قال
فمن مذهبه التسهيل من هولا يجوز عنده الوجهان المد والقصر ولا يكون الا آلدري وقالون على وجه ينبغي وهو ان يمد الف الادخال قبل همز مسهل وان كان
وجها ضعيفا في داتم من طريق القصيد وصحيحا من طريق الجزري قال صاحب الكنز اذا جمع بين ما انتم وهولاء فقالون وابو عمرو يقصرانها ويمدانها ويقصران
الاولى ويمد الثانية فهذه ثلاثة اوجه ولقالون مع صلة ميم الجمع ثلاثة ايضا انتهى وقيل مثله سبق لكن فرع على الابدال جعل الوجهين اثبات الف الفصل
على انها صلة وحذفها للوصل تخفيف الاولى اليها بالشبه بتلك الشبهة وهذا قاله سهوا اذ لم يرد عنهم حذف الالف وقيل مثله لكن جعله من قبيل المد المتصل فاجرى
وجهي المسهلين ومد البدلي اثنتين على مراتب ما يبدل وبذا علم ان قول الف الفصل لا يزاد فلو قال كما قال الجعبري ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا ومد
لذي مد وذا الحذف اجلا لاوضح للملا وقال العلامة الجزري كثيرا ما قالوا في ابدال هذا الها وكلفت وتحمل وتعسف من غير طائل كتبته لان البدل في بعض الكلمات
سماعي لانه امر مطرد قياسي قال وفي الجملة نحن ما نمنع الاحتمال بل الحفظ لا بدال الورش وقبل لان اثبات الالف عنهم صحيح في مذهب الجمهور القراءة
من طريق الكافي والعنوان وغيرهما والفصل بالالف بين الهمزتين ليس من مذهبهم فالهاء للتنبيه في صورة اثبات الالف عنهم قال وايضا تمنع احتمال
الوجهين لجميع القراء لانه معادم لاصول القراء ومخالف لنقول ارباب الاداء قال وخلاصة المرام في هذا المقام ان ما في مذهب البزي وابن عامر والكوفيين
صحيح للتنبيه وابدال من الهمز في مذهب هشام ممنوع اذ صح له الفصل وعدمه في باب انذرتهم وان كان عدم الفصل له من غير طريق القصيد فاو كان
في ما انتم كذلك لم يتحقق فرق بينهما هناك فلا شك ان ما هؤلاء الجماعة من قبيل المنفصل فعند قاصر المنفصل منهم لا يجوز غير القصر وفي مذهب الباقين
يحتمل الوجهين لكن في مذهب ورش وابي عمرو وقبل فحتى احتمال الابدال من جهة ثبوت الحذف عنهم اما عند ورش وقبل فظاهر وما عن ابي عمرو
غير رواية ابي حمدون واولاد اليزيدي وفي مذهب قالون ضعيف اذ الحذف لم يثبت عنه وهم وحرك يعلمون الكتاب مع مشدة من بعد بالكسر وللا

ضم وحرك امريتان ما وتعلمون وعينه المقدر معمولا بها وليس من باب التنازع كما يتوهم مع لام مشددة وذال لصيغة المجهول والف الاطلاق وضميره ليعلمون سهل
مستانف اي قرب في المبني حتى فهم كل احد من بنيه والمبني و المبني قراذ وذال فلا ابن عامر والكوفيون باكنتم تعلمون الكتاب بضم التاء وفتح العين وكسر
اللام وتشديدها الباقون الحرميان وابو عمرو بفتح التاء واسكان العين وفتح اللام وتخفيفها وقراجاهد تعلمون بثلاث فتحات على ان اصله يتعلمون فحذ
احدى التائين تخفيفا وابوحيوة تدرسون بضم التاء وكسر الراء من الادراس وهو لغة في الدرس والربانيون منسوب الى الرب تقالي بزيادة الالف
والنون للمبالغة كالحياني ورقباني لانه شديد في دين الله تعالى يعلم عنه وعمل منه او الى رب الشيء مالكه لانهم يربون الناس بصغار العلوم قبل كبارها قال
محمد بن الحنفية مات ابن عباس اليوم مات ربانيي هذه الامة وجه التشديد انه عداه الى آخر حضار من التعليم اي باكنتم تعلمون الكتاب الناس سبلا وكم
وعليه قول الحجاج كونوا معلمي الناس وجه التخفيف انه من العلم المتعدي الى واحد وعليه قول الحسن كونوا علماء وفقهاء وابن جبير حكماء وقضاء لحكم فهم وتلاوته
قال سفيان ويؤيد التخفيف قوله يدرسون قلت والافادة احسن من الاعادة الا ان يراد بالعلم المبني وبالدرس المبني وحاصله انتم جامعون لهم الكتاب
وتلاوته على ان التعليم يستلزم العلم فكان فيه دلالة على الاخير مع زيادة في المبني وحاصله انتم من اهل التكميل بعد وصول الكمال في التحصيل حاشيه

بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٥٣٨

ما بعد قول و الف الاطلاق و في يبغون متعلق المبتدا او الجزء المبني قرا
ذوفا وفيه حمزة لا ايتكم بكسر اللام الباقون بفتحها وقراذ وحارها كيف وعين عولا ابو عمرو وحفص الغيب دين الله يبغون بياء الغيب وقراذ وعين شاد
حفص يرجعون بالغيب او قراحفص بالغيب فيهما وافقه ابو عمرو في يبغون الباقون وهم في يبغون الجماعة الا ابا عمرو وحفصا وفي يرجعون سواه
وقرا سعيد ابن جبير لما بالفتح والتشديد والجار الرزن الي تقديم اتيتكم على لما ويرجعون على يبغون وهما مؤخران اعتمادا على حفظ الحفاظ قال الجعبي
ولو قال ورفع لا يامركم رده وكسر لا فيه واثبت خلا ونافع اتيتنا و يبغون ويرجعون غيب ملا يبتغون عن ولف العلا لرتب وبذهب وجه كسر لما انها
لام الجر متعلقة باخذ وما مصدرية ومن تبعيضية اي لاجل ايتائي اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم لمجيء رسول مصدق لما معكم ويجوز ان يكون ما موصولة حذف العائد
المنصوب من الصلة والمجرور من معطوفها على حد بنا ما وعد الرحمن وقاصدع بما تؤمر ومن جسمية اي للذي اتيتكموه ثم جاءكم رسول مصدق به وبذا اعتراض
بين القسم الدال عليه اخذ الميثاق وجوابه لتؤمنن ووجه منعها ان يكون لام الابتداء قال الخليلي واختار الخليل وسيبويه ان تكون لام تاكيد على منصوبة
باتيتكم ومجرورة فجزم بها فاللام موطئة للقسم لا جواب لاستقلال الشرط ولتؤمنن به جواب القسم لتقدمه وسد جواب الشرط واضافة ميثاق
الى النبيين الى الفاعل او المفعول وقيل اتباع النبيين كما صرح في قراءة ابن مسعود وميثاق الذين اوتوا الكتاب قال ابن عباس لما اخرج الله ذرية
آدم من صلبه اخذ الميثاق على جميع المرسلين ان يقروا بالحق على انفسهم وعلى امتهم وعنه ايضا ما بعث الله نبيا الا ذكر له محمدا واخذ عليه الميثاق ان بعثه
لعثمه وان عاش ليبينوه لمن بعدهم وعنه ايضا اخذ ميثاقهم على قومهم وهذا او لي من قول ابي شامة والخطاب للانبياء والمراد اتباعهم او التقدير ميثاق
امم النبيين انتهى والاظهر ان الله سبحانه اخذ ميثاق النبيين اصالة وميثاق امتهم تبعا ففي قراءة ابن مسعود لتعلبن ووجه غيب يبغون ويرجعون
جري على غيب بهم الفاسقون او الثاني على من في السموات اي افغير دين الله يبغي الكفار ووجه خطابها الالتفات اليهم او قل لهم يا محمد والا فالخطاب
للمخلوق كلهم حقيقة بالنسبة اليه سبحانه ومجازا بالتغليب بالاضافة الينا ووجه غيب الاول وخطاب الثاني في هم التفنن في العبارة التنبيه على التغاير
كانه وجه الاول الي المتولي والثاني الي جميع من في السموات والارض وبالكسر حج البيت عن شاهد وغيب ما تفعلوا لن تكفروه بهم تلا السطر ياء
غيب وليفعلوا وتكفروا بالتفات الخطاب وبالكسر حج البيت اسمية معدمة الخبر وعن شاهد حال عامله وغيب ما تفعلوا لن يكفروه بالقصر او الصلة مبتدا
معناف ومعلوف بمقدر الدلول عن شاهد جزه وتلا تبع الغيب سابقه معلقة مستانفة والمبني قراذ وعين عن وشين شاهد وحفص وحمزة وبيلى
وله على الناس حج البيت بكسر الحاء وقراوا ايضا وما تفعلوا من خير فلن يكفروه بياء الغيب فيهما الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بفتح الحاء
من حج البيت وبناء الخطاب في الفعلين ثم ذكر البيت ايضا حج المختلف لان ذكره مهملا يحصره فيه اذ لم يقرا بالكسر الا في هذا الموضع الا انه لو لم يقيد
به لربما كان يتوهم العموم فيما بعده وفيما قبله وعدل عن شذا على الى لهم تلا ليعلم جهة الغيب واشار بي الى وجه لا بي عمرو فيه والحج معا مصدر حج قصد مطلقا
او معظما والفتح لغة الحجاز والكسر لغيرهم ووجه غيب الفعلين اسناده الى اهل الكتاب لتقدم ذكرهم في قوله تعالى ليسوا سواء الآية والسبيل اشار
بتلا ووجه الخطاب اسناده الى المسلمين التفاتا اليهم لقوله كنتم خير امة الآية واعترضت فقتلتم او التفت اليهم او تقديره قلنا لهم ذلك والاظهر
ان في كل منهما تغليبا الآخر فتدبر حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٥٣٩ وما بعد قول او وقالوا الاولى ثم السيمة والسيمي
والسومة بالضم العلامة وسوم خيله اعلمها اي جعل لها علامة تعرف بها او ارسلها وجه كسر واو سومين انه اسم فاعل من سوم على اسناد الفعل اليهم اسيء
سومين على المعنيين ووجه فتحها انه اسم مفعول منه على ان غيرهم سومهم اما الله تعالى يا ملائكته
اياهم او ملائكة اخرون وجد ورد سومهم فان الملائكة قد يسومت وفائدة هذه العلامة اشهار التجيع نفسه ليبارز عند حصه او ليعرف كل من الفريقين عند الهام
الحرب حيث جيء من عنده قال ابن عباس لم يقاتل الملائكة الا يوم بدر وكانوا في غيره عددا ومددا قال وكانت خيلهم معلمة بالصوف الابيض في نواصيها واذنابها وقد
قال الجوهري انما هي بالتاء والنون لانها سومت وعليها ركبانها اي فغلب بالفعل وجمع باعتباره وقال الكلبي كانوا بعمايم صفر مرخاة على اكتافهم وكذلك كانت
عمامة الزبير ابن العوام وقال الزجاج نصر بشام ابن عروة على خيل بلق ووجه حذف الواو من وسارعوا القطع على انه مستانف فالوقف قبله تام وعليها
الرسم المبني والثاني ووجه اشباهها ان الاصل في العطف والمبني عليه وليوافقه لغيبة الرسوم قال السخاوي والجملة اذا التبست بالاولى استغني عن حرف
العطف قالي تقاد ناصيتها ومجاهدها ويجوز حذف الواو كما قال سادسهم قبله انتهى فجاز وصلها بما قبله بما بعده عليهما حاشيه بقيه شرح علي قاري
متعلقه صفحه ٥٣٩ ما بعد قول واستقر من الرسوم وضع لنصب صفة مصدر مقدر ويغشى مفعول اتوا اضافية والواو للنفقة وشاعيا حال
المفعول وتلا اخري تابعا والمبني قراذ وكاف كاوزاعي وابن عامر والكسائي بضم عين الرعب حيث جاء معرفة ونكرة وهو ضمة الباقون الحرميان وابو عمرو وعاصم وحمزة

باسكانها وقراذو سين بشاء معجمة والكسائي فاسايغيث لطائفة تبناء التانيث الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بياء التذكير قال الجعبري وعلم عموم الرعب من ضم رعبا اليها وفيه بحث اذ لا يلزم من ضم المنكر الواقع في غير محل الي المعرف الذي هنا ان يعم المعرف مطلقا نعم قال وحركة عين الرعب بالضم حيث جاء رعبا كاري ويغيثكم انثوا اتلاشفا كله بالرفع حامد او الوزن لفص على العموم بوصل همزة القطع لا يضر وكذا التكرار اذا تقدم وان كان الاخير اكثر وقد ابهمني الله سبحانه في هذا المحل ان الشيخ الاجل حيث الحق اراده العموم الان يمنعه مانع الاجماع وهذا لا يأتي فيه اتيانه بصريح العموم اليقينا حاجي في مقام الاتباع وعلى هذا لا يحتاج الي تغيير بتغيره لبيد مطلقا فانه رحمه الله كان محققا مدققا مع ان نظمه للايا الي منثر غيره في العبارة والعاقل يكفيه الاشارة في قوله كما سر اسناء الي هذا المبني وان اريد به الرمز في المبني فهو كقول واحتفاؤه فضل اباه وعاتنا ذو وجهين في مقام الفتيين وجه ضم الرعب واسكانه انهما لغتان فصيحتان اصليتان وقيل السكون فرع مثل رسلنا وقيل بالعكس على ان ضمه اتباع مثل اليسر ووجه تانيث يغيث اسناده الي ضمير الامنة اي تغشي بي ووجه تذكيره اسناده الي ضمير النعاس اي يغشيكم هو واسناده الي الامنة وهو غير حقيقي ضعيف لان المضمر يلزمه العلامة مطلقا في الاختيار وعلى المختار قال شيخنا متعقبا بان الامنة يجيء لان الامنة هي النعاس اي سببه والنعاس هو الامنة اي بفتحتها وقد قال ابو شامة وبها واحد لانه ابدل النعاس من الامنة اي بدل الاشتمال والله اعلم بالاحوال

حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٢٥٥

الا بدل قول ام فالا ولي رفعه اولا او رفعه آخرا واجملا سبحانه باطنا وظاهرا دامات يموت كتام يقوم بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وهو كثير ومات يمات كخاف يخاف بكسر عين الماضي وفتح عين المضارع وعليه قول الشاعر بنيتي يا اسعد البنات عيشي ولا تامن ان تماتي ومات يموت بكسر عين الماضي وضمها في المضارع اثبتها سيبويه ايضا واذا اتصل بالفعل الماضي الاجوف ضمير الفاعل المتكلم او المخاطب مطلقا سكن آخره لئلا يتوالي اربع حركات فيها وهو كالكلمة الواحدة ثم قصد الفرق بين الواو سيه والياء في فقال الاكثر نقل الواو الي فعل المضموم والياء الي المكسور ثم نقل ضمة العين في بانت الواو وكسرتها في بانت الياء الي الياء تخفيفا ثم حذفت لساكنين وحصل الفرق ضمنا واقل تغييرا ان يقال حذفت الالف لساكنين واجتلب حركة فارقة واختلفوا في مكسور العين لقصد البنية على حركتها في قالوا خفت وهبت نحو ضمت وهاب اخذه من مفتوح الماضي لا مضموم لدوره كخفتم وهبتم وعليها قراءة السلمي وابن محيصن ماوصت عليه يا بائعة الدال وجه التفريق جمع الطريق والله ولي التوفيق وبالغيب عنه مجهولون وضم في يغل وفتح الضم اذ شاع كفلا بالغيب عنه بالعلة والهاء لمحفص يجهلون بالخطاب اسبيته قدم بجزها واي الجارين جعلت جزا علقت الآخر به او جعلته حالا من فاعله وضم امريته وفي يغل بالفتح مقابلها سيبويه ارفع الضم في بابه وفتح الضم كفل لصيغة المجهول والف الاطلاق حمل هو كبسيه اي هذه القراءة عليها السلف الخلف واذ شاع هو مفعلية تعليل كفل والميغ قراءة لولا عنه حفص ورجحت ركب حيث ما يجهلون بياء الغيب الباقون بناء الخطاب وقراذو همزة اذ سين شاع وكاف كفل نافع وابن عامر وحمزة والكسائي بغل بضم الياء وفتح العين الباقون ابن كثير وابو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم العين وذعاد ضمير عنه الي حفص لانه اقرب كورر وبيذا اخرجت العين عن الرمز ولو رمزت لافرت لانها عينه وفي الفتح لحوه حق المصطلح و اصطلاحه في ترتيب الاطلاق ترك الضم على الياء والفتح على العين والاجاز العكس قال ابو شامة فان قلت كلهم احد من القراءتين مشتملة على فتح وضم فكيف يميز احدهما حين الاخر قلت كانه استغنى بالترتيب عن تقييد ذلك بضم او لام فتح الضم فيكون الضم في الياء وفتح الضم في العين والواو وان كانت لا تقتضي الترتيب على الذهب الخبر لان الكلام يجاء تارة ان يكون مرتبا في نفس الامر ولا بد ان يريد بذلك احد القراءتين ودلنا على هذه القراءة لفظ اذ ولو اراد الاخرى لقال وضم ان يغل وضم الفتح خفف كقولنا او وام ندي حلا اونل وايا حلي او نحو ذلك وجه يغيب يحجبون اسناده الي الكفار المفهوم من كالذين كفروا والمسلمين الذين لم يحضروا القتال بسبب جمع المال اي يمنع الكافرون والمسلمون او الجامعون بالميغ الاعم وهو الاتم ووجه الخطاب اسناده الي المقاتلين مناسبة للطرفين اي تغير مما تجمعون انتم ومعناه لئن متم في طاعة الله تعالى لخير من تجمعون انتم والفانكم من ربكم في العنقي خير مما تجمعونه من حطام الدنيا عن ابن عباس غير من طلاع الارض ذهبا حمرا والغلول اخذ الشيء في خفية يقال غل غلولا واغل خانه وسرق من الغنيمة واغللت الرجل وجدته غالا فانهزة للصادفة وكاحمدته وبنسبته اليه فللنسبة وجه فتح يغل انه مبني للفاعل من غل والمراد نفي الخيانة عن النبي صلى الله عليه وسلم اي ما جاز لنبي ان يخون قومه اذ المعصوم لا يفعل ما لا يجوز قال ابن عباس نزلت حين فقدت من غنائم بدر قطيفة فقال بعض المنافقين لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ووجه الضم انه مبني للمفعول من اغله او للنسبة اي ما كان لنبي ان يوجد غالا او ينسب الي الغلول او يقول امته او خان بان يؤخذ من الغنيمة قبل ان تقسمها

حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٢٥٦

الا بعد قول او خزن الفؤاد وان اكسروا رفقا وخزن غير الانبياء بضم واكسر الضم احفلا الشطر نون الانبياء والوزن بنقله واكسر وامريه والواو للنقلة فاعل وهذان بالفتح مفعوليه ورفقا حال الفاعلين اي ذوي رفق اوارفقين وياء يخزن بفتح فضم مبتدا خبره بضم وتحلل الجملة استئنافا من مقدر اي ويخزن جميعه الا موضع الانبياء وعليت عيراء ب وضع واكسر امريه الضم مفعولها واحفلا بالف الاطلاق حافلا صحابها بهذه القراءة حال فاعل اكسر والميغ قراذو اورفقا الكسائي وان الله لا يضيع الجر المحسنين بكسر الهمزة الباقون بفتحها وقراذو همزة احفل تاخ يخزن المتعدي بضم الياء وكسر الزاي حيث جاء نحو ولا يحزنك الذين ليحزنني ان تذهبوا به الا ليحزنهم الفزع الاكبر بالانبياء فانه بفتح الياء وضم الزاي لكسبة كغيره لغير نافع وقرا ابن مسعود والاعمش كحذف ان قال الكسائي انما اخترت اكسر لا يحزنك لانه في مصحف عبد الله والله لا يضيع وابو جعفر ضم لا يحزنهم الفزع وفتح الثاني في عكس نافع والحرمي نونها تحقيقا او على انه نهي معناه نفي او نهي للخزي مجازا او حقيقة كقوله تعالى يا ايها الذين كفروا لا تقولوا راعنا وسلاما وعلم عموم يخزن من غير الاستثنا وعلم ان الخلاف في المتعدي من قوله واكسر الضم اي الذي زيد الشرق بين الضم والكسر ومن بمعنى قيده فخرج عنه اللازم والمتعدي بالحرف فانه مفتوح الزاي اجماعا ونحوه ولا يهمهم يحزنون ولا يحزنوا ولا تحزن عليهم وجه كسر الاستئنا فيا قبله من الاوقاف ووجه عطفها اي بفتحة وفضل وبان الله فالفتحة دلت على النعيم والفضل دال على سعة وغيرهم لغتان فوجه ثم يحزن انه مضارع اخزن وهو لغة في المتعدية وابلغ في التسلية ووجه فتح انه مضارع خزن ووجه الاستئنا الجمع بين الادا

حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٢٥٧

ما بعد قول وظرف الامرين بالف والنشر المرتب واشتملا بالبناء للمفعول مسريا حال من فاعل احدهما والمعنى قراذو سين شاء همزة والكسائي بخير بميز الخبيث من الطيب بنا وليميز الله بالا نفال بضم الياء الاولى وفتح الميم وكسر الياء الاخرى وتشديدها الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتح الياء وكسر الميم وتخفيف الياء اسكانها وفيه الكسر لحزة من المصطلح وقدم الفتح على الضم عكس الترتيب وفاء لحقيقة البعدية وعلم المراد منها للاتي وبذه الكلمة بين حرفي يحسبن احزنا عن التاسع

سنكتب بالكبري وضم ماض مجهول صفة يا ومع فتح ضمه حال مرفوع بضم وقبل واو الثلاثة او العاطفة السابقة مفعول له مفعولا مع المرتبة والواو للقرائع يا ربيقول
حال من المفهوم من ارفعوا او مصدرا او زنا وسكن عين مع معا فتقابل بالف الاطلاق من الكهل للخطاب بصغرب بان مصدر رتبة بعد فاء جواب الامر والمعنى قراد وفاء
فتقابل حمزة سيكتب ما قالوا بضم الياء وفتح التاء ورفع وقتلهم وحيا ربقول الباقون سنكتب بنون وفتحها وضم التاء ونصب وقتلهم وبنون نقول وقرا الاعرج
بالياء فيهما وتسمية الفاعل وابن مسعود ويقال بالياء وبنائها للمفعول وقوله بضم لاضم الياء ليفهم من الياء النون ومن الضم الفتح اذ لا يفهم من ضم الياء الا فتحها وقيد
الفتح لمخالفة المصاحف وحذف ضمير قتلهم للوزن وان كان مخالفا للرسم لانه كلمة في الاصل وجه حمزة بناؤه للمفعول وما قالوا مرفوعه وقتلهم رفع عطف عليه
ويقال للغائب المبني للفاعل بتنبيها على مغايرة المبني اي سيحصي الملك قولهم وفعلهم في الدنيا ويجازيهم به بسببه في العقبى ووجه الباقي بناؤه للفاعل
المعظم مناسبة لنحن اغنيا في قولهم اي سنحصي نحن فعلهم في الدنيا ويجازيهم بسببه في الاخرة حاشيه بقيه شرح ملي قاري متعلقه

صفحه ٢٠٨ سطر ٥ مابعد قول او وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي بتاء الخطاب وقراحق ابن كثير وابو عمرو فلا تحسبنهم بمفازة بالغيب وضم الباء
الباقون نافع وابن عامر بغيب الاول وبخطاب الثاني وكلا على اصله في السين بخلف ابن عامر وعاصم وحمزة وبكسر الباقون وقرى بغيبهما وفتح الباء
وبخطابهما والضم واعلم ان كون والكشف المرسم كلا من تتمة السابق منع ضم الهمزة والميم الى الصاد فلو قال كما قال الحبري وصف حق غيب لكان اوضح
وقدم كتمونه على لتبيننه وحذف زوائدها على الامكان واصلها من الكتمان المعنوي ووجه غيب ليبيننه للناس ولا يكتمونه اسناده الى اهل الكتاب وهو
غيب مناسبة لقوله فنبذوه وبادظهورهم ووجه الخطاب حكاية خطابهم عند الاخذ على حد واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم ونون لتبيننه للتاكيد
وحذفت واو الضمير لسكونها والنون الاولى واو الجواب ولا يكتمونه مثل لا يعبدون الا الله والهاء ان للكتاب او للنبي عليه السلام اي لتظهرن ما في
التوراة من نبوته وسائر نعوته ووجه غيب يحسبن وتحسبنهم ان الاول مسند الى الرسول والثاني مسند الى ضمير الذين ومن ثم ضمت الباء لتدل
على واو الضمير المحذوفة لسكون النون التالية وفارق نحو اتحاجوني بلزوم السكون واول مفعولي الاول الذين يفرحون واول مفعولي الثاني ضمير هم المنبئ
وبمفازة من العذاب ثاني مفعول احدهما ويقدر للآخر والفاء عاطفة جملة على مثلها لاختلاف الفاعل وهذا معنى قول الناظم وضم العطف اذ لا يحسبن الرسول
الفارحين ناجين ولا يحسبن الفارحون انفسهم ناجين وجاز ان يكون ضمير الفاعل والمفعول في اب حسبت لشئ واحد لانهما ليست افعالا حقيقة او ابدل
الفعل الثاني من الاول لاتحاد الفاعل على جهة التوكيد عند طول الفصل ليتصل المتعلق على حد قوله تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله ثم قال فلما عارفوا
وجاز ترك الفاكقوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا رايتهم وقول الشاعر فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي وعدل عن تسمية تاكيدا وان كان مشبها حيث لم يكرر
نفس الصيغة وهذا معنى قوله او جامد لاي لا يحسبن الفارحون بفعلهم المؤثرون مدح الناس اياهم بما ليس فيهم لا يحسبونهم ناجين وجه خطابهما
اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم فتحت الباء لان الضمير لواحد مذكر والفا زائدة فتبعين الاول اي لا تحسبن ايها المخبر الفارحين ناجين لا تحسبنهم
كذلك ووجه غيب الاول وخطاب الثاني اسناد الاول الى الذين والثاني الى النبي عليه السلام فتتعين العطفة حاشيه بقيه شرح ملي قاري

صفحه ٢١٠ سطر ٥ مابعد قول وحكم الموجود كما في قوله تعالى تالله تفتؤ تذكر ومنه قول رويشة خبرني في جواب كيف اصبحت اي بخير وذهب
يونس والاخفش وجل الكوفيين عدم اشتراط الاثبات مطلقا فدل هذا على جواز الجر بالعطف ايجابا اما عند من لم يشترط نظاهر واما عند من يشترط
نظار تقديرا لان الواو بمعنى لعل الزجاج خطا الا الخطاء قراءة ابن مسعود مرجحة لا مانعة بل مصحح مرجحة ثم حمزة من الثقات الاثبات وهي قراءة ابن عباس
والحسن البصري ومجاهد والنخعي وطلحة ابن مصرف وقتادة والاعمش وابان ابن تغلب وابي رزين ويحيى ابن وثاب وابي صالح وغيرهم فلا معنى لطعن
بعضهم المرجب لكفرهم وقد حكى ابو نصر ابن القشيري في تفسيره كلام ابي اسحق الزجاج الذي حكيناه ثم قال ومثل هذا الكلام مردود عند ائمة
الدين لان القراءات التي قرأ بها ائمة القرا ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن رد ذلك فقد رد على النبي عليه السلام واستقبح ما قرابه وهذا مقام محذور
ولا يجلد فيه ائمة اللغة والنحو ولعلهم اراد وا انه صحيح فصيح وان كان غيره افصح منه فانا لا ندعي ان كل ما في القراءات في الفصاحة على ارفع الدرجات
قلت والعجب من ارباب العربية انهم اعتمدوا على قواعدهم الكلية وفروعهم الجزئية على كلام اهل الجاهلية ويقبل الاصمعي وكوفه فمن يرد له على فدمه
مترا او نظما ويحتجون به ومع هذا يطعنون تارة في قراءة نافع واخرى في قراءة ابن عامر ومرة في قراءة حمزة وامثالهم فانهم ان لم يعتقدوا تواتر القراءة
وذا اقل ان يعتبروا صحة الرواية من ارباب العدالة واصحاب الدراية نال الغاية والوقاية والهداية في البداية والنهاية ووجه النصب عطفه
على موضع الجار والمجرور او على الجلالة اي اتقوا الله في حدوده وحقوقه واتقوا الارحام ان تقطعوها ايها او حقها المعنى صلوها ولا تقطعوها في الحديث
الله مسمى والكلام الانشائي انا الرحمن وهي الرحم شققت لها من اسمي فمن قطعها قطعته وفيه الايما الى ان الاسماء تنزل من السماء وتصير قريبا ما

عم يتساءلون ضمكم صفانافع بالرفع واحدة جلا عقر قبا ما عم هو كبير ونصب قبا ما حكاية ونم امرية فيتساءلون مفعوله فاضيفت مبنية للمفعول
بكبريه وكم خبرية حذف مميزها وهي نصب بصفا لاضافتها الى المصدر اي كم صفوا صفا الضم فعلية مستانفة ونافع جلا كبري واحده مفعوله
لكن حكما او بالرفع حال احدهما والمعنى فراعم تافع وابن عامر التي جعل الله لكم قياما بحذف الالف الباقون ابن كثير وابو عمرو وا لكوفيون بابثاتها وقرا
ذوكا فنكم وصاد صفا ابن عامر وشعبة وسيصلون مسعير بضم الياء الباقون الحرميان وابو عمرو وحمزة والكسائي وحفص بفتحها وقرا نافع وان كانت
واحدة بالرفع الباقون بالنصب وقرى قواما بكسر القاف وفتحها وقواما بالكسر ويزيد وابو بزيد عن ابي عمرو فان خففتم ان لا تعدلوا فواحدة بالرفع
على الاستئناف واضمار الخبر اي فواحدة كفاية او فالكفاية واحدة وقرا الحسن البصري الجوني في روايته ثم القصر هنا حذف الالف وعلم خصوصيتها
وفتحها من لفظ وحذف سين ليصلون لينطبق الضم على اول لفظه وعلم ان مراده من واحدة ثانية كانت من ذكرنا بعد المثنى والثلاث والرباعي
ولم يات لتفاصل لعدم اللبس لان اول الثانية من القرآن واول الثالثة مريح فلا يتم الى الرمز لما تقرر وعلم منه عدم رمزيته جلا وهو من
احسن المحسنات وليس باجنبي فانه رمز لراوي نافع قال الاخفش والكسائي القيام والقوم والقوام واحد صفة الذي يقوم بالشئ قال الفراء تقول

هذا قيام امرهم وقوامهم وقيمهم وقال الاخفش القياس تصحيحه كالعوض فاعلاله شاذ اي في اللغة وقال البصريون قيم جمع قيمة لان قدر المرء باعتبار الدنيا
ماله او قيمته او مستقيمة كريمة وديم وجعلها الله قياما للاشياء او ترك عليهم الفارسي عدم صحته في الكعبة البيت الحرام قياما وديناما واجيب بتخصيص الدعوى
ثم المراد بالسفهاء النساء في قول ابن جبير واصناف اموالهم التي انتم قطعين على الجنس اولتنزلها في وجوب حفظها منزلة اموالهم اي لاتسلموا اليهم اموالهم
التي جعلها الله سببا لقيام ابدانهم قبل الرشد في ايقانهم او المراد اولادكم ونساؤكم وهو معنى قول الضحاك لاتعط مالك ولدك وامرأتك وجه ضم سيصلون
بناؤه للمفعول من اصليت النار القيه فيها حذف الفاعل للعلم به من اصل سوف لصليهم ونصلهم جهنم ووجه الفتح بناؤه للفاعل من صلي النار لازما وسعد
الى من آل امره اليها على حد سيعجبني نارا وجهنم لصلونها ولا يهم اذا اصلوا صلوا قال ابن عباس لما نزلت عدل كل من عنده يتيم الى فضل طعامه من طعامه
وشرابه من شرابه حتى نزل ان تخالطوهم فاخوانكم ووجه رفع وحده انها فاعل كان التامة وان وقعت واحدة واشار بجلا الى ظهورها لسلامتها
من الاضمار ووجه نصبها انها خبر كان الناقصة واسمها مضمر فيها وان كانت الوارثة المتروكة واحدة بمعنى منفردة حاشية بقيه شرح علي قاري
متعلقه صفحه ۲۱۲ ما بعد قول او قرأ وكاف كم وشين شر فاوعين علا ابن عامر وحمزة وعلي وحفص بكسر ياء ولقد انزلنا اليكم آيات
مبينات ومثلا لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي كلا هما بالنور يتلو اعليكم آيات الله مبينات بالطلاق الباقون الحرميان وابو عمرو وشعبة بفتحها
وبان وبين وتبين ظهر لازم وبين الامر اظهره متعد الى واحد فوجه الفتح فيهما انه اسم مفعول من المتعدي في الواحد بفاحشة يبينها من يدعي انا ومعنى الجمع
ان الله سبحانه يبينها كما صرح به في قوله يبين الله لكم الآيات وكذلك يبين الله لكم الآيات وايانه ووجه كسرهما انه اسم فاعل اما من بين اللازم اي بينة جلية
وبينات واضحات او من المتعدي اومبينة فتحها ومبينات الحق قال الحسن الفاحشة الزنا وقتادة النشوز وقيل البذاءة أو الخروج في العدة
حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۲۱۳ ما بعد لفظ او وعن نقر جماعة
متعلق الجر واضافهم الى المراتب الخ لتلبسهم بها فاللام للجنس فيجمع العليا مؤنث الاعلى والمبين قراصحاب حفص وحمزة والكسائي واحل لكم ما وراء ذلكم بضم الهمزة وكسر الحا
الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بفتحها وقرأ وعين عن ولنزه وحمزة العلي الحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص فاذا احصن بضم الهمزة وكسر الصاد
والباقون شعبة وحمزة وعلي بفتحها وقد علم ترجمة الثانية من عطفها على الاولى ومن ثم اعاد الجار ووجه ضم احل بناؤه للمفعول مناسبة لحرمت لانه مبني للمفعول
ولذا لم يوقف على ما قبله ووجه فتحه بناؤه للفاعل مناسبة لكتب ناصب كتاب الله ولذا وقف على ما قبله ومعنى احل لكم ما وراء ذلكم اي غير المذكور على
التفصيل المسطور بشرط ان لا يتعدى الاربع وخصت السنة من هذا العموم تحريم الرضاع والجمع بين المرأة وعمتها او خالتها ووجه ضم احل بناؤه للمفعول
ايضا اذا يلزم الاجبار اي احصنهن بغيرهن ووجه الفتح بناؤه للفاعل اي احصن انفسهن ومعنى احصن في قول الاكثر اسلمن وقال ابن عباس والزهري
تزوجن فاذا زنين فحدهن نصف حد العفائف الابكار وهو خمسون جلدة وغير عن الجلد بالعذاب على حد وليشهد عذابهما ولم يكملن على المزوجات لان الرجم
لا يتشطر ولا حد عليهن قبل النكاح عند ابن عباس وطاووس قال الزهري تحد قبله بالسنة وبعده بالكتاب والله اعلم بالصواب مع الحج صفوان حذفا
حصه فعل وسل حركوا بالنقل رشده ولا مع الحج متعلق صفوا ماضيته والواو والاهل الاداوحصه ماضيته على حذف الجار التساعا اي خص به او امريته والهاء ادغما
وفتح الصاد مع الضمير في الطرف جائز كما كان قبل الضمير خلافا لمن اوجب الاتباع وسين فسلوه معطوف مفعول حركوا ماضيته او امريته والالتقى طليين وبالنقل
حالهم ناقلين ورشده ولاكبري والراشد سالك طريق الرشد الحق والصواب وناؤه للتحريك او النقل او الوجود ولا اخرج دلوه ملأى اي وافق مقصوده
الاعلى والمبين قرأ وخاء حصه السنة الانافعا وندخلكم مدخلا بنا ولندخلنهم مدخلا بالجمع بضم ميمها وقرأ نافع بفتحها وقرأ وراء رشده وبدال ولا ابن كثير
والكسائي فيقل فتح همزة سل امر المخاطب من السوال الى السين وجذفها اذا عطفت بواو وفاء حلا من الضمير البارز او الفصل والباقون باسكان السين
واثبات الهمزة كخوسل من ارسلنا فسل الذين يقرأون وسلوا الله من فضله فسئلوا اهل الذكر فلو انهم ان كانوا وخرج بكسر مدخلا في الموضعين
رب ادخلني مدخل صدق بسبحان فانه متفق الضم من طريقه وهو معنى حصه اي حض الخلاف مدخلا ومخرج بسبحان وكذا الجعفي عن شعبة وابان ابن تغلب
عن عاصم وقرا يعقوب ويادون اومدخلا بالتوبة كنافع ثمة وعلم من قرينة ذكر سل ههنا عمومه في الضمير البارز اوحيث عبر عن وسلوا بوسل
فلو قال وسل كله بالنقل لاتضح وعلم من لفظ سل شرط الامر للمخاطب والواو والفا فخرج من هذا كخو ليسال عما يفعل وهم يسالون لانه غير امر وكخو وليسئلوا
لانه امر لغير المخاطب فلا ينقل ما ذكر جميعه الاحمزة وقفا وهو معها فيها عليه فيه كما تقدم وخرج كخو سل بني اسرائيل سلهم ايهم فانه متفق النقل اومن سال يسال
بالالف ولم يقتصر على حركوا فانه لا يشعر بغير الفتح وضم الى النقل ايضا عاد والاهو كافه كما افتقر في ونقل قرآن اعتمادا على ما قرر في بابه ووجه ضم مدخلا انه مصدر
الرباعي بمعنى ادخال والمفعول به محذوف اي يدخلكم ولندخلنهم الجنة ادخالا كريما او اسم للمكان منه فهو المفعول به اي يدخلكم مكانا ووجه فتحه انه مصدر ثلاثي
او اسم مكان منه دل عليه الرباعي اي فيدخلون دخولا او مكانا او ملاق للرباعي في اللفظ دون الباب كانبتكم نباتا وتبتل اليه بتبتيلا ثم امر المخاطب من سال
اسال فبعض القراء جرى على هذا الاصل واكثرهم خفف الهمزة بالنقل استثقالا لاجتماع همزتين الاولى ابتداء فيما كثر دوره ومضى المعتد بالاصل على اثبات همزة الوصل
والمعتد بالعارض على حذفها ويجوز ان يكون سل من سال كخف ووجه النقل لغة الهمز ووجه الهمز لغة الاصل حاشيه بقيه شرح علي قاري
متعلق صفحه ۲۱۴ ما بعد قول او ولا ستم اقصر لحنها وبها شفى ورفع قليل منهم النصب كلا لا ستم اعتصاما مريم مقدمة المفعول وتحت
النساي في الثانية ظرفه وفي النا عطف عليه وشفا القصر ماضيه ورفع قليل منهم مبتدا مضاف محذوف تقديره مرفوع قليل او محل رفع وهو الابهم وقليل مرتفع
بالحكاية وكلا بالف الاطلاق على بناء المجهول جزءوه بالنصب متعلقه ثم حذفت الباء جوازا ان افتقته ومعناه جعل الرفع عليه كالاكليل وهو تاج الملك الجليل
والمبين قرأ وشين شفا همزة والكسائي اولا ستم النا هنا وفي الثانية بلا الف بعد اللام الباقون بالف بعدها وقرأ وكاف كلا ابن عامر ما فعاوه الا قليلا
منهم بالنصب الباقون بالرفع وقد علم ان الحد الف وانه بعد اللام من لفظه ووجه قصر لا ستم انه مسند الى واحد وموافقته صريح الرسم ووجه مده انه من
مفاعلة المشاركة قال ابن عباس معناها الجمع وزعم بعضهم انه بالاجماع ويؤيده اتفاقهم على ان المراد بالمس الجماع في قوله تعالى ما لم تمسوهن حيث

حيث وقع سواء قرئ بالمد او بالقصر والقرء مد واللمس قصر وامس وبالعكس مع ان المعنى للفظين واحد من حيث اصل اللغة وقال السخاوي والذي يظهر ان المراد
باللمس والملامسة الجماع ومن ابى ذلك وقال ان الجنابة وقد تقدم ذكرنا لم يعم النظر فان الذي تقدم احكام من يجب عليه استعمال الماء وبهذا احكم من يجوز له
التيمم فلو لم يحمل اللمس والملامسة على الجماع ليبقى الجنب الذي يباح له التيمم غير مذكور في الآية انتهى فالتفسير بما يعم الحكم اولى كما لا يخفى او انه على حد
ما فاك الله فيتحدان وهو مختار الحنفية واتباعه قال ابن مسعود وابن عمر معناها ملا قي بشرتي ذكر وانثى واختاره الشافعي مع اشتهاره وقيل
الدال في الاول والقصر للثاني ثم المستثنى المتصل من غير الموجب اذا كان المستثنى منه مذكورا الافصح ابداله وجاز نصبه على اصل الاستثناء فان لم يكن
مذكورا اعرب بحسب العوامل قبل الاداة وقد اجمعوا على رفع ولم يكن لهم شهدا الا قليلهم واختلفوا في ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك فوجه نصب
قليلا اصل الاستثناء كالموجب وعليهم الرسم الثاني والتقدير الا فريقا قليلا او الا فعلا قليلا ووجه رفعه ابداله من الواو اي ما فعله الا قليل
وعليه الرسم الدين والعراقي والهاء للامور به **حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۲۱۵** ما بعد قول او
حمزة والكسائي كل مد ساكنة قبل دال بحرفين بين الصاد والزاي الباقون بالصاد الخالصة وهو اثنى عشر موضعا اصدق موضعان
ههنا ويصدقون موضعان بالانعام وتصديه بالانفال ولكن تصديق بيوسف ويونس وفاصدع بالحجر وقصد السبيل بالنحل وحتى يصدر الرعاء بالقصص
ويصدر الناس بالزمر لة والمراد بالاشمام ههنا مزجها بلفظ الصاد كما قرر في الشرط وعلم العوم من الضابط وهو مجموع امرين سكون الصاد
ولحوق الدال مطلقا كما اشار اليه بالشملا ولوح لكن قد توهم تقييده بفتح الدال الكتفا بالمثال وما شابهه في جميع الاحوال فلو قال والدال اسجلا
لوضح وصرح وقد خرج بقيد سكون الصاد نحو صدفا تهن وصدقة وصديقكم وفهم وجه المسكوت عنه من عند الاشمام وهو ترك وجه الاشمام
اذ الصاد مهموس والدال مجهور فتنافرفقربه بينهما بجهر الزاي وهي من مخرج الصاد وصرحت بتمام بالزاي مبالغة ووجه الصاد الاصل وبينهما وقعت
فلا تثبتوا من الثبت والغير البيان بدلا فتثبتوا امبتدا خبره لها المقدر اي لدلول شاع وفي النساء متعلقة وتحت الفتح عطف عليه والجملة محكية قل
ومن الثبت صفة متثبتوا والغراي غير هما مبتدا لا بالف الاطلاق كبري والبيان مفعوله وعنه المقدر متعلقه والمغي وقرا ايضا فتبينوا شاع
حمزة والكسائي اذا ضربتم في سبيل الله فتثبتوا من الله عليكم فتثبتوا لها وان حاكم فاسق بنباء فتبينوا في الحجرات ثناء مثلثة وباء موحدة
وتا فوقية الباقون بباء موحدة وتا تحتية ونون وتحت الفتح بها الحجرات وحيث انزل البيت بكل من الوجهين فيد لقراءة المذكور بفعل مشتق
من التثبت الدلول عليه بالثبت لان اصله ولفظه دل عليه وللسكوت عنه بفعل مشتق من البينين الدلول عليه بالبيان لما ذكر وبنيهما على ان
معناهما طلبوا الثبت والبيان بدلا فتثبتوا امبتدا خبره لها المقدر اي لدلول شاع وفي النساء متعلقة وتحت الفتح عطف عليه والجملة محكية قل
وفتعين ضمها الى ما قبلها لانه دول على ان ثمة قاريا ليتحقق الغير به كذا احققه الحبيري وبه اندفع تردد ابي شامة نعم لو قال وحينها وتحت الفتح شاع
تثبتوا لكان اثبت في المبني وابين في المعنى ثم التثبت الوقوف لخوف اشد تثبتا خلاف الاقدام والسرعة والمراد الثاني وعدم العجلة والبيان
الظهور ووجه التثبت الاحتياط من زلل السرعة اي اذا غزوتم فتثبتوا ولا تعجلوا بالحرب لاجيل والراي قبل شجاعة الشجعان ولا تعجلوا
فتقتل من القي سلاما فربما يكون قتله حراما ولا تعجلوا بتصديق كل مخبر لاحتمال كذبه ووجه التبين الامن من الخطا في المذكورات وتؤيد ما روي عنه عليه السلام
الاناة من التبين والتبين من الله فتبينوا **حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۲۱۶** ما بعد قول او ثم عطف نقا
وغير مريم والطول الاول عنهم وفي الثاني دم صفوا وفي فاطر حلا المبتدا مقدرا اي هم يدخلون وفتح الضم في مريم بالتنوين ضرورة والطول عطف وصفهم
بالصلة خبر والضمير للذكورين قبل والاولى بالنقل رفع عطف على المبتدا المقدر اسمية وهو الاول اسمية محذوفة الصدر قال ابو شامة وقع في نسخ القصيدة
الاول بالرفع انتهى وجر بدل بعض من الطول او صفة حرف الطول الاول وفي ثانية في الطول متعلق بمحذوف اي وهم والضم والفتح في يدخلون الثاني من الطول
اسمية اخرى ودم وعائشة وصفوا حال اي ذا صفوا وتميزا اي دام صفوك نخاطب نفاوقري عينا وحلا ما ذكر من الضم والفتح ماضية وفي
فاطر فكرفه وحلا بنا متعدي واحد من حلا زوجته يحلوها ويحليها اعطاها الحلي او البسها او من حادت حلانا اعطيته حلوا هذا هو على السابق بتخنيس وليس
ايجاز عند الخليل لانتفاء المعنى بل عند الاخفش لاشتراطه معه اختلاف النوع قال الجبري وبانام اختلاف الكتابة لونا مقام اختلاف النوع لان الاول
من الكرار المعنوي والمغي فراذ وفاء في وحاها ابو عمرو وحمزة صنوف يؤتيه بالياء التحتية الباقون بالنون ولا خلاف في الحرف الذي قبل غير
اولى الضرر انه بالنون وهو قوله تعالى ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب صنوف نوعيته اجراء عظيما وقراحق وذو صاد صريح ابن كثير وابو عمرو وابو بكر
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا بها فاولئك يدخلون يرزقون فيها اول موضع الطول بضم الياء وفتح الخاء وضم وفتح ذو دال دم وصاد وصفوا
ابن كثير وابو بكر سيدخلون جهنم داخرين ثانيهما وضم وفتح ذو حاء حلا ابو عمر وجنات عدن يدخلونها بفاطر الباقون بفتح الياء وضم الخاء في الخمسة
وضم يونس عن ابي عمرو يدخلونها بالرعد والنحل فقول يكي لا خلاف في فتح غير الخمسة منزل على طريقه وقيد الفتح لخروجه عن المصلح وعلمت تراجم الثلاثة من عطفها على
الاولى وجه باء يؤتيه اسناده الى الله تعالى وجه الغيبة مناسبة لقوله تعالى من يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله الذي يؤتيه الله ووجه النون اسناده اليه سبحانه على جهة التعظيم مناسبة
لقوله تعالى ونصله اي نؤتيه نحن ووجه ضم يدخلون بناؤه للمفعول على حد واو خل الزين واصله يدخلهم الله اياها ووجه الفتح بناؤه للفاعل على حد اوخلوا الجنة ووجه
الفرق الجمع او فتح ابو عمرو سيدخلون لعدم المناسبة وهو وجود السين وابن كثير وشعبة السابقة **حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه**
۲۱۷ ما بعد قول او عذاب يوم محيط جر صفة خبر وهو ماشر بارد ويابى جر حور في موضوعه وفرض الرجلين في الوضوء عذابا السنة الغسل وعند الشيعة المسح
وهو رواية عن علي ومحكي عن احمد والاوزاعي والثوري وابن جرير التخيير بين الغسل وبين مسح جميع الرجلين والاية محتملة لان النصب يحتمل ان يكون عطفا على محل
برؤسكم او على الوجوه بتاويل ان يكون للجوارحة الكتاب السنة مبينة لكتاب نفس الكتاب وهو قوله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم وقوله وما اتاكم الرسول فخذوه والمنقول من فعل النبي صلى الله

علیہ وسلم غسل الرجلین واکدہ قولہ علیہ السلام فی صحیح مسلم ویل للاعقاب من النار والظاہر انہا بمنزلۃ للظاہر ثم نسخت السنۃ جواز المسح وہو یعنی قول الشیعی ونزل جبریل بالمسح والغسل بالسنۃ وہذا اجواب الشیعۃ فی تمسکہم باجازۃ المسح وذہب الاکثر الی احکام الآیۃ وتتریل القراءتین علی الحالتین المغایرتین فالغسل للرجل التی لا تخف وبہ قال بعض علمائنا وہو معنی قول الشافعی اراد بالنصب قرناء وبالجر اخرین قال السخاوی ولذلک قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لہذا ویل لاعقاب من النار وقیل ہو معطوف علی محل برؤسکم کما فی لیس زید بقائم ولا قاعدا عمرو وہو البادر من مفصل القوم لا اعلاہ خلافا للشیعۃ ثم فائدۃ التحدید فی الآیۃ ان الارجل عدم الاقتصار علی محل قطع السرقۃ وبقی الاستیعاب غلا ومشی علی الرابطۃ والفخذ ولم یتعرض الی المتحدید لم تذکر لامع الغسل ولا المسح کما فی الوجہ والرأس فان قلت استیعاب الوجہ والرأس بالمسح علی الخف غیر واجب اجماعا قلت فائدۃ التحدید ان الاقتصار علی مسح ما جاوز ذلک غیر مجزی فلیس المراد بالمسح الامرار فیدخل الکعبین الی اطراف الاصابع کذا حققہ الکوشۃ حاشیہ بقیہ شرح علی قاری

متعلقہ صفحہ ۳۴۵

ما بعد قول او فی الجروح لانہا معطوفۃ ومن ثم لم یذکرہ فیہا وفی التیسیر وقید الاستئناف لخروجہ عن المصلح ولما من التکرار المعنوی وجہ اسکان رسلنا فاخوہ یوسف بنا التخفیف استثقالا للضمۃ واشتراطا دوحرفین لتحقق التنقل ووجہ ضمہا انہ الاصل فی جمع فعول نحو فعل بدلیل رسلہ وسبل رشد ووجہ رفع العین واخواتہا عطفہا علی محل ان النفس باعتبار المعنی لانہا فی حکم الکسوۃ ای وقلنا لہم او قرانا علیہم ومن ثم قال الزجاج لو قری بالکسر لجاز فالمحل رفع علی ہذا جاء زید لا عمرو بل عمرو ورسولہ بالرفع معطوف علی اسم ان وان کانت مفتوحۃ لانہا فی حکم الکسوۃ ونبہ امرہ علیہ النحویون او علی الاستئناف علی العموم او عطفہا علی الضمیر المستتر فی یکون باعتبار اللفظ لانہ نصب قال الشیخ ابو

وصلوة الظهر في قول الحسن وصلوة العصر في قول ابن جبير فيقسمان بالله لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر ودعاهما واستحلفهما عند المنبر محلفا ثم وجد الجام
عند رجل بمكة فقال اشتريته من تميم وعدي فاوعيا انهما اشتريا من بديل فرفعهما اليه الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى فان عثر على
انهما استحقا اثما اي فان اطلع على خيانة الوصيين فاثمان احقاء الورثة بالميت يعارضان شهادتهما ويرجحان بزيادة العلم لحال الموصي فيستحقانه
المحلوف عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم حلف رجلين من عصبة السهمي واعطاهما الجام وهذا الموضع من بدايع الكتاب العزيز مبني ومعنى قال ابو شامة
واعلم ان هذه الآية من اشكل اي القرآن تفسيرا واعرابا ومعنى قال ابو محمد مكي في كتاب الكشف هذه الآية في قراءتها واعرابها وتفسيرها ومعانيها
واحكامها من اصعب آية في القرآن واشكلها قال ويحتمل ان يبسط ما فيها من العلوم في ملأ ثمين ورقا واكثر قال وقد ذكرنا ما شرحته في كتاب مفرد
قلت وسا جتهدان شاء الله تعالى في بيانها وكشف غامضها وتفصيل احكامها في الكتاب المذهب في علم المذهب او في كتاب الايضاح مشكلات الآيات

انتهى

الشطر لام العين وضم الغين معقول بكسران وفاعله الالف ضمير يوليه فاو قلب وصاو صلا وكسر ضم
عيون والعيون بالجر على حذف العاطف وكذا اشبه خافض الحكاية مبتدا مضافا حذف واقيم المضاف اليه مقامه ودانه اعتاد الكسر او دان به اي تدين
بقرانه او دان له اي اطاعه صمه ماعينه خبره وملا بكسر الميم والدفتر للوقف لا للوزن كما قال العجيري جمع ملان اي من العلم رفع صفة صحبته باعتبار اصلها

ثم يتم فقال حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۲۲۴ ما بعد لفظا او مثله فظن ان لن نقدر عليه

اي ظن ان لن نؤاخذه فغير بشرط المؤاخذة وهي القدرة عن المشروط وهو المؤاخذة ومثله في حديث الذي اوصى بنيه بحرقه وتذريته رماده في البحر
وقال لين قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا اي لئن حكم بتعذيبي ليكونن عذابي عظيما ويقول الرجل للرجل بصورة المتهم لتقدرن فعل كذا وهو يعلم قدرته
عليه وانما معناه افعله فانك قادر على فعله ثم قال ابو شامة وهذا معنى حسن يعم جميع هذه المواضع المشكلة والله اعلم ومثل ذلك في الاشكال ما رواه البيهقي
ابن حجاز وهو ضعيف عن ثابت عن انس ان ابا طالب مرضي فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن اخي ادع ربك الذي تعبده فيعافيني فقال اللهم
اشفه في فقام ابو طالب كانما نشط من عقال فقال يا ابن اخي ان ربك الذي تعبده ليطيعك قال وانت عماه لو اطعته او قال لئن اطعت الله ليطيعنك
اي فيجيبك الى مقصودك وفي رواية باعم ان اطعت الله اطاعك قال العجيري السدي هل يطيعك ربك ان سالته احي هل تطلب مركب الطاعة
من نزول المائدة او هل يقدر وكان ذلك قبل استحكام معرفتهم بالله تعالى ويوافقه اتقوا الله ان كنتم مؤمنين في جوابهم

هذا مرتبة ويوم مفعوله وفتحه على الحكاية ويرفع حاله وانيه اي كلمات الني مبتدا وثلاثها بدل كل والها كلمة اني ولي ويدي واسيه
معطوفة ومعناها اجزه والها للسورة والعلي صفة والمعنى فراذ وخاء خذ استة الانا فعا قال الله هذا يوم بالرفع ونافع بالنصب وذكر الاكثر لانه احضر
وقال العجيري وفيه انه لو ذكر الاقل لكان احفز واظهر بان قال ويوم منصب ام فتة بر ووجه رفع يوم انه خبر المبتدا حقيقة وهو هذا اشارة الى يوم القيمة
تقديره وهذا اليوم يوم ينفع ووجه فتحه نصبه مفعولا فيه اي قال الله ما تقدم ذكره في هذا اليوم وهذا اشارة الى قول الله تعالى لعيسى انت قلت

للناس وهذا مبتدا تقديره القول الذي قصصته عليكم واقع يوم ينفع فهو معمول الخبر او هذا نصب مفعول قال ويوم ظرفه فالفتحة فتحة اعراب وقال
الكوفيون يوم رفع خبر هذا وبني لاضافته الى غير متمكن وهو الجملة فالفتحة فتحة بناء وضعف البصريون شبهه الاعراب ومن ثم اجازوا في الماضي من كو حديث
من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ثم فيها ست مضافات فتح مدني وابو عمرو وحفص يدي اليك وحجازي وابو عمرو اني اخاف لي ان اقول
ومد في اني اريد فاني اعذبه ومدني وابو عمرو وابن عامر وحفص واخي اليمين وفيها زائدة واحدة واخشوني ولا تشتروا اثبتها في الوصل ابو عمرو ووحذ
ويعقوب في الحالين قال ابو شامة فيا انها ست وفيها زيادة وغيرها قول اخشون مع ولا واما قوله تعالى فلا تخشوهم واخشون اليوم فاثبتها

يعقوب وقفا وحذفها والباقون في الحالين حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۲۲۵ ما بعد

قول او وقوله لا عين عبارة عن حذف ثاني اصول راي وهو الهمزة تسمه بالمقابل وهو كاف في الترجمة نظير ولا لون فتخصص راجع للرمز ومن ثمة
كان قطعها في الاعراب اولى لا لازم كما قيل ووجه حذف الهمزة اجراء الماضي والمضارع على سن واحد عند امن الالتباس بالهمزة السابقة
او لاجتماع الهمزتين فيها هو كالكلمة الواحدة ووجه التسهيل والبدل ما سبق في ءا انتم وءانتم ووجه التحقيق استصحابا حالها قبل الاستفهام وعملا
بالاصل في مبني الكلام

اذ افتحت معقول شد دامريه وشام متعلقها وفتحنا مفعول مقدر بمتعلقه
اي وشد وفتحنا له وههنا ظرفه وفي الاعراف عطف وكذا واقتربت وكلا مستانف اي حفظ قاريه التشديد وهو مهموز ومنه قوله تعالى من يكلؤكم
وغير للوقف لا للوزن كما ذكره العجيري وقال ابو شامة ومن عادته ان الجمع النظائر سقدما في سورته مها امكن وهنا لم يمكنه فقدم الذي في الانبيا
ثم رجع الى ما في سورة الانعام وغيرها قلت وكان يمكنه ان يقول فتحنا وفي الاعراف واقتربت كلا اذ افتحت شد وشام وكلا والمغير قرا
الشامي وذو كاف كلا ابن عامر فتحنا عليهم ابواب كل شيء بنا ولفتحنا عليهم بركات بالاعراف وحتى اذا افتحت ياجوج وماجوج بالانبياء وفتحنا
ابواب السما بالنبا مهمز في التقريب شد يد التاء الباقون بتخفيف تاء الاربعة وبقيد اذا خرج عنه فتحت الزمر وذوعم ويا في تخفيفها للكوفيين وفهم من تقييد
السور الثلاث تخفيف غيرها فتحنا عليهم بابا وجه التشديد التكثير معلوم من السياق اي مما بعده من جميع الابواب لان الصيغة عدول عن صوب
الصواب لان التكثير قد يكون باعتبار ذات الفعل وقد يكون باعتبار مفعوله ولا مانع من الجمع كما حقق في محله وكانه نظر الى اجتماع التخفيف فقد افلح
والى قول العجيري واجمعوا على تخفيف ما كان بعده مفرد لا دلالة فيها على ما ادعى كما لا تخفيف وقد اجمعوا على تخفيف حرف الاعراف فتحنا عليهم ابواب كل شيء

ووجه التخفيف الاصل ومن فرق جمع حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۲۲۶ والمغير قرا مدلول عم
وذ ولون نفر انافع وابن عامر وعاصم انه من عمل منكم بفتح الهمزة وقراذ وكاف كم ولون نافع غفور رحيم بفتح الهمزة الباقون بكسرها وصار
ابن عامر وعاصم بفتح الاولى والثانية ونافع بفتح الاولى وكسر الثانية والباقون بكسرهما وقرا هبر بكسرانه الاولى وفتح فانه الثانية

وقراءة اول

صحبة شعبة وحمزة وعلي وتستبين بياء التذكير الباقون بتاء التانيث وناسخ بتاء الخطاب وسيأتي حكم سبيل في البيت الاتي فقوله ذكروا ايهم منه ان للبا

تاء التانيث وناسخ منهم والحال ان تاء عليه ولكن للاشتراك في لفظ التاء في تستبين جاز ان ليكتفي عنه ويدرجه فيهم وكانه اعتمد على القاعدة المقررة مع

المراعاة في المغايرة بين الالفاظ المكررة قال البعيري ولو قال تماستبين صحبة النقطة سفلا اي لتقلو النقطتي الاول من فوق الي تحت وضارة التاء كبيرة

التيسير لتخلصت العبارة ووجه فتح انه وفاته ان الاولى بدل من الرحمة التي موضع المفرد او مفعول له بتقدير اللام وفتح الثانية عطف عليها او على تقدير مبتدا

اي فاغفره انه غفور رحيم اولى بتقدير جبر اسيه فالغفران حاصل على حد كتب عليه انه من تولاه فانه يجمع على فتح وقال الاخفش فاعل ظرف اي فاغفران وقال سيبويه بدل

من الاولى وقال المبرد والخليل الكسر على حد ما بعدكم انكم اذا مت وكنتم ترابا وعظاما انكم ودخول الفاء على حد فلا تحسبنهم بمفازة ووجه كسرها ان الاولى على الحكاية او التفسير

فيصير الرحمة او الاستيناف فيقف عليها وكذا الثانية ووجه فتح للاولى وكسر الثانية مامر وناداه الجر الحقيقي الاستيناف ومن ثم اجمع على كسره من يعص الله ورسوله فان له

متعلقه صفحه ۲۲۹ نار جهنم اسيء في الجن ذكره الخبيء وقد اجمعوا على فتح الى العلموا انه من يحاد الله ورسوله فان له نار جهنم في التوبة

بل لو نوجهما من اصلها واكانت الكلمة واوية الا انها مرسومة بالياء لزيادتها على الثلاثة والباقون بياء مثناة تحت واخريه مثناة فوق فيهما وقيد الكسر فقوله

عن المصطلح ولفظ بالقرائين عد ولا عن العيب لبيان التغيير ذكره البعيري يعني حيث لم يقل وبالعيب للكوفي في الي كوفا والثاني من الفعليين الذكورين للذكور

وهو الكوفي في المسطور تامرا واللفظ في الي على قراءة عاصم ليصح مورد ون افعل لانفس اللفظ لئلا يخرج حمزة وعلي عنه ولم يلفظ بالغين المعجمة الاتفاق عليه والا

لقال والجيبتا الي للكوفي كوفا ووجه كسر خفيفة وهمزها بالفتح والضم اكثر واشهر ونصب تفرعا وخفيفة على المصدر او الحال اسيء مظهرين للضراعة ومضمرين

للاستكانة والمخفي ادعوا ربكم ظاهرا وباطنا وانا تفرعا وخفيفة في آخر الاعراف فمن الخوف لامن الاخفا كما لا يخفى فاذا مكسورة اجاعا واجدل واوا ياء للكسرة

في الرسم او بعد الانقلاب والادغام ثلاثية كما من يخوت ووجه الخطاب حكاية قولهم وقت الدعا للذين الجيبتنا يا ربنا وعليه بقية الرسوم والفرق بين اذ في مصحف الكوفي

بستة واحدة بين الجيم والنون وهي صورة لام الفعل وفي سايرا لمصاحف بسنتين احديهما للياء التحتية والاخرى للتاء الفوقية قل الله يخيكم يثقل معهم تشام

وشام ينيسنك ثقلا جيم قل الله يخيكم مبتدا يثقل هشام نعليته خبره بتقدير يثقلنه ذكره البعيري والاظهر ان منه مفعول يثقل ومنهم متعلقه وهو بسكون الميم ومد اليم

والضمير للكوفي باعتبار معناه الجنسي وشام لثقل بالف الاطلاق كريسي سين ينيسنك مفعوله والمخفي قرا الكوفيون هشام قل الله يخيكم منها بفتح النون وتشديد الجيم

وقرا ابن عامر وابو بكر ينيسنك بفتح النون الاولى وتشديد الباء الموحدة وتخفيفها واسكان النون وقل الله نفس على يخيكم المخالف فخرج قل من يخيكم اذ الترتيب

حتى فتثقل وان التزمه وقد خففه يعقوب فقول كي اجمعوا على تشديده يريد من طرقه وعلم فتح النون للمثقل من الجمع عليه رواية ودرايته اومن سكون النون فان

البيت بدونه غير موزون وسكونها للتخفف من لفظه وكذا ينيسنك وجه تشديد يخيكم انه مضارع نجي المعدى بالتضعيف على حد قل من يخيكم وليس للتكثير كما توهم

الزمخشري في نزل ولا للتكرير كما قرره السخاوي لان شرط ارادة التكثير والتكرير ان يكون مجردة متعديا كقطع وقطع وصرف وصرف ووجه تخفيفه انه مضارع

متعلقه صفحه ۲۳۱ الجي المعدى بالهمز على حد لئن الجيتنا وكذا وجه تشديد ينيسنك وتخفيفه وهو مجمع عليه في انساه وما انانيه

بعد وقبل السكون اومن الترتيب الذي التزمه في ذكره ومفهم عمومه في المضر وعلم ان الخلاف مع الساكن في الوصل من قوله وقف فيه كالاولى وعلم ان مراده بالساكن

المنفصل من قوله كخزرات راوا وجه امالة الالف انها يائية ولزمت امالة الهمزة ثم اميلت فتحة الراء لمجانسته لها بخلاف امالة فتحة لامالة اخريي ليكون على

الالف واحد الاسباب الراوقوة الهمزة كالالف كخزراي ومن ثم لم يخزي في كخزري ورييء ووجه امالة الهمزة دون الراء ان الهمزة يلي الالف فلا بد من امالتها لامالتها

وجه تعليلها بطرد الاصل والمجانسة وجه اما لتهامع الساكن استصحاب حالهامع الالف وبقيهما دفع للعارض ووجه امالة الراء دون الهمزة ووجه فتحها

الاصل وفي شرح الاصفهاني ان امالة الراء للسوسي عند امالة الهمزة فتابعه على ذلك جماعة من المرقين قال بذلك قرات في رواية على غيره ذكرنا في الموضع وقال

في التبصيرة وقرات على ابي الفتح عن قراءته في رواية ابي شعيب السوسي بامالة فتحة الراء والهمزة جميعا قال لي ابو الفتح وانما اختار فتح الراء ابو عمر ان موسى

ابن جبير خالف في ذلك ابو شعيب وتابعه على ذلك جماعة وتابع ابا شعيب على امالة الراء والهمزة عن اليزيدي محمد ابن سعدان واحمد ابن جبير وكذلك روى محمد ابن

عن عبيد ابن عقيل عن ابي عمرو وانما قال يكتبني لانه لم يوضح ذلك في التيسير لانه قال فيه وابو طاهر وبامالة الهمزة فقط وقد روي عن ابي شعيب مثل حمزة انتهى

وهو في غاية الاجمال وبهاية لا يخلو كما لا يخفى وبهذا الكلام الشارح الاول فيما بعد بهما متحرك وقال في شرح قبل السكون الراء قال ابو عمرو قرات على ابي

الفتح في رواية ابي شعيب عن اليزيدي عنه بامالة الراء والهمزة ولم يذكر في التبصيرة والتيسير عن ابي شعيب غير هذا معناه وقال في غيرها مثل هذا

وقال عقيب ذلك قال لي فارس كذلك روت الجماعة عن ابي شعيب وانما اختار الفتح في ذلك موسى ابن جرير النحوي من نفسه قال ابو عمرو يعني فيما بعد الباءة

ساكن قال ابن الفتح وقد كان يعني موسى يختار في قراءة ابي عمرو امثاله من جهة العربية قال وقرات جميع ذلك على ابي الحسن عن قراءته بالفتح الا الخزراي

كوكبا فانه قراءته عليه بفتح الراء وامالة الهمزة كما تقدم قال الشارح فحاصل ذلك ان ابا عمرو قرا ما يقبه ساكن على ابي الفتح بامالة الهمزة والراء على ابي الحسن

انتهى وبهذا يتبين بطلان ما وقع لبعض الاصحاب في مسئلة الهمزة والراء عند ملاقاة الساكن حيث اخذوا بما بقوا وجهه ولا يصح غير الفتحتين من طريق الكتاب بين والاماتتين
من قراءة الداني على ابي الفتح وامالة الثاني والرابع فلا يصح عنه البتة ذكره الاصفهاني واما ابن القاصح فذكر في شرحه ان الخلف المشار اليه عن السوسي هو ان ابا عمر الداني قرأ على ابي
الفتح التضريب بامالتها وعلى ابن غلبون بفتحها ورد عن اليزيدي من غير طريق السوسي والدوري امالة الراء وفتح الهمزة وهو طريق ابن سعدان وابن جبير وهكذا بفتح الراء وامالة
الهمزة وهو طريق ابي حمدون وابي عبد الرحمن وهذا الوجه في التيسير والوجه الذي قبله ذكره الداني في الموضح وبالجميع قرأت انتهى كلامه والصحيح مراعاة ثم اعلم ان شعبة
في ملاقي الساكن غير امالة الراء وفتح الهمز غير موجه عند الشيخ الجزري في الوصل على ما ذكره الاصفهاني لكن في شرح السخاوي ان الخفاف عن ابي بكر رواه خلف عن يحيى
ابن آدم عن ابي بكر بامالة الراء والهمزة في هذا الضرب ورواه شعيب ابن ايوب الصريفيني وغيره عن يحيى ابن آدم عن ابي بكر بامالة الراء وفتح الهمزة وكذلك روى البرجمي والكسائي
والعليمي عن ابي بكر وحفص لوناقيل في الدين لم يخالف ابي والخلف لم يك اولا حفص فعل ماض مفعوله لوناقيل في الدين صفتها اي لون اتفاجون الواقعة قبل الجلالة وعبر به لتذكير
ضميره ومن موصولة فاعل حفص وآتى صفتها وفاعل غير التخفيف المفهوم من حفص ولا يتعلق به والهاء عائد من ويخالف حال فاعل آتى والخلف مبتدأ ولم يك اي الخلف كائن وبهما
وبي تامة واولاظرفها والجملة خبر والمعنى حفص وموسى من وهزة آتى نافع وابن ذكوان اتاجوني في الدين ولذي لام لهشام وجهان وهو معنى قول التيسير والتجريد بخلاف عن هشام
التخفيف وبه قطع ابن مجاهد والهذلي وهو الاشهر والتشديد وبه قطع ابو الحسن الباقولاني وروى الضحاك عن عاصم وابن ابي حماد عن شعبة بوزنين وبهما ادغام الكبير
ونظيره مكنني واتدوني وتامروني والقداني واصل هذا النوع لونان الاولى مفتوحة علامة الرفع والثاني مكسورة للوقاية وفيه ثلاث لغات الاصل ولم يقرأ بها من طرق التقييد وجمعوا
في اوتامرونا ان تكفر بالله في سورة يوسف واوغام الاولى في الثانية وحذف احديهما وقد قرئ بهذا اللغات الثلاث اغير الله تامروني اعبد في سورة الزمر كما ياتي وقرئ القداني في
الاحقاف بالاظهار والادغام ودون الحذف فوجه التخفيف حذف احد المثلين مبالغة في التخفيف كراهة التضعيف وهي لغة عقلان وعليها قول ابن عمران رجلي لا تحملاني ثم قيل المحذوف
الاولى كما هو كثير والحذف على هذا الثانية لان امارة الاعراب اولى بالمراعاة من الوقاية مع انها واقية والثقل بها حاصل والبيت الناظم لبقول والحذف لم يك اولا اي النون المحذوفة
هي الثانية لا الاولى قال ابو شامة ولا ضرورة بلجئ الى الكشف عن مثل هذا والبحث عنه ولكنه من فتح علم العربية وقد تعرض له ابو علي في الحجة ووجه التشديد ادغام احد المثلين في الآخر
تخفيف على حد الخاجئنا وفي درجات النون مع يوسف توي ووالبسع الحرفان حرك متفلا توي اقام وثبت كبري وفي درجات متعلق الجر وقع ويوسف بالصرف ضرورة
صفتها والوزن يسكون مع وحذف تنوين درجات على احدى القراءتين للساكنين كما ذكره الفاسي اذ لا يجوز لها الا تحريك النون بالكسر لالحذف والاولى ان حركة درجات
محكية للقراءة التي هي غير منونة واليسع مبتدأ والواو والاولى فاصلة والثانية زائدة والحرفان الكلمتان المختلف فيهما مبتدأ اخر والجملة استئناف وحرك خبره اي لا يهما وهو عائد
الموصول مبتدأ او مشتملا حال فاعل الامر ثم عطف عليه قوله **حاشية بقية شرح علي قاري متعلقه صفحه ٢٣٢** ما بعد قول او والعبارة التامة والكل واقفها
باثباتها واسكانها على مقتضى الوقف قلت وانما اقتصر على اسكانها فانه فرع اثباتها وانما اصل في باب الوقف ولا يلزم منه منع الروم كما توهم جماعة وغرهم قول مكي وكلهم وقفها
ساكنة لانه مذهبه في غاير الضمير وجه تنوين درجات ان من منصوب من مفعول نرفع على حد ورفع بعضهم درجات منصوب به بعد اسقاط الى او حال اي ذوي درجات
او تمييز وتنوينها مقابلة فتبت لسلامة من السقط ووجه حذفه ان درجات مفعول به وحذف تنوينها لاضافتها الى من لانهم مخفوضا على حد رفع الدرجات في الحديث النبوي
دعاء للميت اللهم ارفع درجته في عليين قال اليزيدي عن ابي عمرو اعالي من شاء بلا زفان ووجه تشديدها ليسع ان اصله ليسع لا يعرفت لاجتماع والعلمية قال زيد ابن اسلم هو اسم يوشع فعرب
ثم اجرى مجرى العربي فادخلت لام التعريف في لام ليسع فصارت واحدة مفتوحة مشددة والياء على سكونها ووجه التخفيف انه ليسع معرب يوشع ففيه العجمة والعلمية والمعرفة للادغام
في الياء فبقيت ساكنة ظاهرة والياء مفتوحة بحالها كقوله رأيت الوليد ابن اليزيدي سواركا وهو الموافق للرسم ووجه حذف ما بعدها فتدة في الوصل ابتداء اسكنت حملا في
اثباتها وصلا على الوقف كما تقدم في يتسنه واجاز ابن الانباري ان يكون كيوده ووجه كسر ثانيه جعلها ضمير الاقتداء المفهوم من اقتده او ضمير الهدى ووجه فتحه ام الحاقها بما صله
في نحو ليته وجه صلة ابن ذكوان انه قياسها لانها بين متحركين ووجه اجماعهم على اثباتها تقدير السكت والضمير ووجه اسكانها فيها انها ان كانت للسكت
فاحركة لبنائها واسكان اصل وان كانت ضميرا او محمولة عليه فقد سكنت سكون الوقف وتبدونها تخفون مع يجعلو على غيبه حقا وينذر صندلا تبدونها مبتدأ وتخفون عطف
بيانه ودواصل على غيبه خبر ومع تخفون حال ضمير الخبر وحقا مصدر مؤكد لنصب بمقدر اي حق الغيب حقا وغيب ينذر مبتدأ ولشقه المقدر خبره وصندلا مفعوله وهو شجر طيب الرائحة
واحد نوعيه طيب والآخر عبيره والمعنى قراءة اول حفص وابن كثير وابن عمر ويحقلونه قرأ ابن عباس تبدونها وتخفون كثير ابالياء للغيب التفوقون تبعا لخطاب في الثلاثة وقراءة واحد
صندلا شقه وليندر لام القسم بالغيب النباقون بالخطاب واخر يحقلونه عنهما وهو مقدم في التلاوة على الامكان وكذا حذف لام ليندر ذكره الجعبري وكان يكتفي ان يقول
وتبدونها تخفون من قبل يحقلونه غيبه حق ليندر صندلا والظاهر ان ترجمة لينذر مستفادة من العطف على السابق فالواو المقدرة او المقدرة حاطفة وجاز ان يكون من قوله
والغيب جملة قالوا والمسطورة جملة وحذف هنا كاملة ووجه غيب الثلاثة اسناده الى الكفار مناسبة لقوله قتلا وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا قوله سبحانه فعلمتم ما لم تعلموا
انتم ولا اباؤكم التفات الى المشركين او المسلمين اقرض بين امري قل ووجه خطابهما انه مسند اليهم باعتبار الامر اي قل لهم وقوله علمتم لهم ووجه غيب لينذر اسناده الى
ضمير الكتاب من حوله ونبه الكتاب اي ولينذر الكتاب على حد ولينذر رواية ووجه الخطاب اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم اي ولتنذر يا محمد على حد منذر ونذير **حاشية**
بقية شرح علي قاري متعلقه صفحه ٢٣٣ ما بعد قول في القصيد قال الجعبري ولو قال ٣-١ الى اي نغه لاوضح وقد قدم خرقوا على ثمره
الموخرة للنظم ووجه رفع بينكم انه اسم غير ظرف وبينه فراق بيني وبينك ومجمع بينهما ومن بيننا وبينك حجاب وذات بينكم وهو مصدر بان بينا غاب وافترق
وهو مشترك بينه وبين مذره الوصل ومن ثم قال ابو عمرو معناه لقد لقطع وصلكم او تفرق جمعكم ووجه نصبه انه ظرف لتقطع وفاعله مضمر اي لقد تقطع الاتصال بينكم كما هم
من اسمائه ويقويه قراءة ابن مسعود ما بينكم او مصدره بمعنى وقع التقطع او الامر او الذي كان بينكم محذوف الموصول والبقي جزء الصلة وقيل الرفع في اللفظ فاسند
الفعل اليه مجازا كما اضيف اليه في قوله شهادة بينكم ومجمع بينهما وفراق بيني وبينك ووجه من قرأ جعل ونصب الليل جعله ظرفا ناصبا للفعل وناصب اللام وهو قوله والشمس
والقمر اي وجعل ذلك حسبانا منهما مضمرا عطفا على الليل سكنا لان الليل مفعول في المعنى وان اضيف اليه في المبنى او لان فالق بمعنى فلق فعطف عليه بالمعنى ووجه الجر
والجر جعله اسم فاعله وجر الليل باضافة اليه مناسبة لما سابق ويوافق الرسم لتقديرا ووجه كسر قاف قمر قراءته اسم فاعل من ابقمر بنيت اي فنكم شخص قار
في الرحم عند مجاوزة الماء واستقر فيها ولكم ابتداع او مكانه اي ومن هو بعد مستودع في صلب ابيه ووجه فتحها انه مصدر ميمي او اسم مكان اي فلكم قرار او موضع

قرار او ایداع ولا یصح ان یکون اسم مفعول للزوم کخلاف مستودع لکنه عدل عن فتح الفاف بالمکان لتقوی العطف وعن ابن عباس مستقر فی الارض ومستودع
فی الاصلاب وعنه مستقر فی الارض ومستودع عند الله ابن مسعود مستقر فی الرحم مستودع فی القبر الحسن فمستقر فی الدنیا ومستودع فی القبر وعنه عکسه مجاهد مستقر
فی الرحم مستودع فی الصلب وخرق واخترق وخلق واختلق وخرص والخرص امر حکی کذا بافوجد تشدید حرفوا الکثیر باعتبار الافراد والانواع ووجه تخفیفه ان الاصل
وصفان مع یسین فی ثمرشئا ودارست حتی مده ولقد حلا اضمان مبتدا فی هذه السورة المقدر صفته ومع لیس لیسوء العین حال السورة وفی ثمر بفتحتین جزء رسیشی
الوجه مستانف ودارست حتی مده کبر یسوده مرفوع علی فاعلیته حق والها للاول ولقد حلا عذب المدامنیته ثم عطف فقال حاشیه بقیه شرح علی قاری
متعلقه صفحه ۲۳۴ ما بعد قول الوجهین للخطاب ووجه امکان الثانی معناه عصفت وذهبت یعنی اندرست آیات الاولین ماحیتها وجئتنا بها
والتاء علی هذا للتانیث ولو قال ودست بدحقه ولقد حلا لاستوفی حقه حیث الیاء بالاصل المقرر للجهتین ثم فرع علیه ما قرأته غیرهم وح یستقیم قوله وحرک وسکن کافینا
والاوفق بقولهم ان هذین القیدین مع وجود المد والمحال انهما مع القصر فتدبر ثم الرسم علی حذف الالف فانه کثر حذفها فی اوساط الکلم ووجه کسر انها الاستیناف وثانی
مفعولی لیشعرکم محذوف ای وما یدریکم ایمانهم او ما یکون شانهم بعد مجی الآیات من خوارق العادات ثم الکلام ثم اخبر عنهم سبحانه بما علم من امرهم وهو عدم الایمان
بعد مجیئها لهم ووجه فتحها نقل سیبویه عن الخلیل والاخفش والفراء وقرب انها بمعنی لعل وقد کثرت بعد للدرایة کقوله وما یدریک لعل الساعة وما یدریک لعله
یزکی ویؤیده قراءة ابن مسعود ولعلها موضع انها ای لعل الآیة اذا جاءت لا یؤمنون لان المؤمنین کانوا یعلمون فی ایمانهم جهة عذر للمؤمنین انهم لا یعلمون
ما سبق به القضاء علی الکفار من انهم لا یؤمنون اذا جاءت الآیة علی ما قال سبحانه ان الذین حقت علیهم کلمة ربک لا یؤمنون ولو جاءتهم کل آیة والآیة التی اقترحوها
کتحویل الصفا ذهبا وقال الکسائی والفراء بلی علیها بمعنی لیشعرکم ولا زائدة علی حد وحرام علی قریة اهلکناها انهم لا یرجعون والظاهر انه علی
تقدیر اللام ای وما یدریکم بها لانتفاء بهم علی کفرهم عند مجیئها کقوله تعالی وما منعنا ان نرسل بالآیات ای لعدم انه ان کذب بها الاولون ای التکذیب
من قبلهم لما جاءهم وخاطب فیها یؤمنون کما شاء وصحبته کفوه فی الشریفة وصلا خاطب ما فیها فی سورة الانعام او فی هذه الآیة ظرفه ولفظ یؤمنون فاعله مجازا
صحه حصول الخطاب فیه ولیسبه وکما نعت مصدر مقدر وما مصدریة ای حظا بامتهرا کما شتهار حسنة وصحبته مبتدا مضاف الی الکفوء بمعنی القوة وجره وصل مع
لبصیغة الماضی المعلوم بالف الاطلاق واوه باعتبار لفظ الصحبة او معناها وهو الجمع والخطاب المقدر مفعوله وفی سورة الشریعة ای الجاثیة ظرفه والمعنی
قرا ذکر کاف کلا وفاء فشا ابن عامر وحمزة اذا جاءت لا یؤمنون بتاء الخطاب الباقون بیاء الغیب وقرا الاول صحبته وذکر کاف کفوء ابن عامر وشعبة وحمزة
والکسائی فی باقی حدیث بعد الله وآیاته یؤمنون فی الجاثیة بالخطاب والباقون بالغیب ووجه خطاب یؤمنون بها مناسبة لیشعرکم علی ان الخطاب
للمشرکین ووجه الغیب توجیه الکاف الی المؤمنین والیاء الی المشرکین او علی الالتفات ویؤید الغیب انها جواب قول المؤمنین یا رسول الله
لو نزلت الآیة التی اقترحوها لعلهم یؤمنون ووجه خطاب الجاثیة مناسبة وفی خلقکم او ما لهم بالمحمد ووجه غیبه مناسبة لقوم یؤمنون ویعقلون
وکسر وفتح ضم ثم فی قبلا ای فجهرا او للکوفیین وسلاکسر مبتدا وفتح عطف وضم ماض مجهول صفته وصفة کسر المصیحة للابتداء مقدرة ای کسر ضم
حقه للقاری وفی قبلا متعلق الثانی ویقدر مثله مع المقدر ذکره الجعبری کغیره ونظیره قوله ورسوله احق ان یرضوه والاظهر ان یقال التقدیر ضم کل منهما
فی قبلا وحمی ماض وفاعله ضمیر الضم المفهوم من ضم مستانف والظرف حزه ویضعف جعل ضم امر او رفع کسر وفتح بتقدیر ضمها والظاهر ان الناظم
لم یقصده خلافا لمدعیه ولا دلیل فی استعماله کخوا لیسع الحرفان حرک لتعینه ثم بخلاف ما هنا وظهیرا معینا حال فاعل جاء او مفعوله به
وصل التقیید فالعه للاطلاق او الضمان فالعه للتثنیة ماضیة مبنیة للمفعول والکوفیون وفی الکهف متعلقاه ولیس وصلا مع وصلا الیاء وهو
کسر القافیة لغزلا ومعینی خللها فیها هنا فی المبنی والمعنی فراء وحمزة وظاهر ظهیرا ابو عمرو وابن کثیر والکوفیون وحشرنا علیهم کل شیء قبلا
هنا بضم القاف والباء الباقون بکسر القاف وفتح الباء وقرا الکوفیون او یاتیهم العذاب قبلا فی الکهف بضمها والباقون بکسر الاول وفتح الثانی
وقرا الحسن وابو رجا بالضم وسکون علی لغة تخفیف الضم لها لخروجهما عن استقلاله وهما مصدران بمعنی المقابلة والمعاینة والمواجهة والقبل بالفتحتین
اینما جمع قبیل کرغف ورغیف وهو الکفیل والجماعة لاباء فان کانوا لاب فهم القبیلة ای طوائف او جماعات یشهدون لهم بتحقیق الآیات ومنه
قوله تعالی ان یاتی بالله والملائکة قبیلا ای کفیلا بما یریدون او اصنافا کما یشتهون والقبل اینما یقتضی الدبری من قبل وجوههم قال الفراء حاشیه
بقیه شرح علی قاری متعلقه صفحه ۲۳۵ ما بعد قول او ثم عطف فقال وفصل اذ ثنی یضلون ضم مع لیضلوا الذی فی
یونس ثانیا ولا فصل بصیغة المجهول اذ ثنی کرم الجاء قوله اذ ضلا وضم امریته ویضلون بفتح اوله مفعوله ارضم ماضیه مجهول ویضلون مرفوعه ومع لیضلوا
بالفتح حال والذی فی یونس بالهاء ضرورة صلة وموصول صفة لیضلوا وثانیا حال ضمیر فاعل ضم او مفعوله وولا بالفتح والحذف وقفا تمیزا او حال والمعنی قرا ابن عامر
وحفص انه منزل من ربک بفتح النون وتشدید الزای الساکن ونخفیف الزای وقرا وحمزة اذ وعین علا نافع وحفص ما حرم علیکم بفتح الحاء والراء
الباقون بضم الحاء وکسر الراء وقرا ذر حمزة اذ وثاء ثنی نافع وعاصم وحمزة والکسائی وقد فصل لکم بفتح الفاء والصاد الباقون لنعم القادرون الصاد وقرا ذو ثانیا الکوفیون
وان کثیرا لیضلون بها وربنا لیضلوا عن سبیلک بیونس بضم الیا الباقون بفتحها فی السورتین وفی شرح الاصفهانی فی حدلول ثانیا الکوفیون الثلاثة
من یضل عن سبیله بها وربنا لیضلوا عن سبیلک بیونس قرا وبضم الیا وبه احتفا حش اذ لا خلاف فی فتح یاء من یضل وقد علم فتح نون
منزل للمشرکین وذکره الجعبری والظاهر انه لیستفاد من مفهوم لفظ لان البیت بلا اسکان النون غیر موزون وهو الفتح وقیل
من الضرورة اذ لا یتصور تشدید الزای بغیر فتح النون وهو مختار الفاسی ولا یرد علیه ما ذکره الاصفهانی من انه غیر داخل فی قوا (عبد المنعم)
لانه اعتمد علی الدلیل العقلی لما هو اقوی من الاصطلاح البقلی وسکونها للتخفیف من لفظه وقید الفتح لاجل العدد وترجمة حفص مستفادة من ترجمة
المعطوف علیه وحذف الابتداء من لیضلوا للوزن ولام کی من لیضلوا للوزن وسیاتی بقیة النظائر بایه ایضا

والاختلاف في فتح التي في صاد ان الذين يضلون عن سبيل الله وجه تشديد منزل جعله اسم مفعول من نزل ووجه تخفيفه جعله اسم مفعول من انزل الرجل
عينها للتعدية وقول الجوهري واختياري التخفيف لانه فرع انزل غير ظاهر لانهما فرعان من نزل على حد سواء ووجه فتح فضل وحرم بناؤهما للفاعل واسنادهما
الى ضمير اسم الله المتقدم في قوله عز وجل وما لكم ان لا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه على حد قد فصلنا الآيات وحرم ربي والتقدير وقد فصل الله لكم الشيء
الذي حرم عليكم فالموصول مفعول الاول وعائده مفعول الثاني ووجه ضمهما بناؤهما للمفعول وحذف الفاعل للعلم به ونبه بالاتباع على حد فصلت اياته وحرم
عليكم الميتة فارتفع المفعولان واستتر المقدر ووجه فتح فصل وضم حرم بناء الاول للفاعل لقربه من الظاهر وتبنيهما على الاصالة وبناء الثاني للمفعول لبعده
وانما انا للفرقية ووجه فتحهما ليضلوا وليضلوا اجعله رباعيا مضارع اضل معدى بالهمز محذوف المفعول اي ليضلوا الناس على حد ان تقع الكثر من في الارض
ليضلوك ووجه فتحهما جعله ثلاثيا لازما مضارع ضل على حد ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله المجمع على فتح يائه حاشيه لقيه شرح علي قاري
متعلق صفحه ۲۳۶ ما بعد لفظ او خطبة النكاح ليعني في المشقة وحمل المخفف الساكن على الصاد لانه اول ما يصح سكانه وقد لفظ به ولعرض
للتخفيف وان لزمه السكون للصاد وعلم ان المد زيادة حرف مد وهو بعد الصاد من الترتيب وانه الف لانه المتاتي بعد الفتحة وصدلا وان مر في هذه
الصورة فهو معفو عن كونه ابطا في هذه الصورة لان القصيدة طويلة مشتملة على ارتكاب الضرورة ووجه التخفيفين انه مضارع صعد رقي ووجه التشديد
انه مضارع تصعد تفعل ادغمت تاء التفعيل في الصاد للتقارب على حد يومئذ يصدعون وادغم احد المضاعفين في الآخر للمماثل ووجه المد والتخفيف انه مضارع
صاعد وزن تفاعل وادغم كالمتقدم وبقي العين على الفتحة لعدم التضعيف في البنية ولهذين البنائين معان تكلفت كتخرج الدوا تكلف سكره وتعارض
تكلفت اظهار المرضي لغرض والتكرر نحو تفهم وتطاول وترقى السامع للممتنع من الماء اي اذا دعي الكافر المقضي عليه بالشقا الى الاسلام والارتقاء اليه
مقام اللقاء بعد في كفره وبعد من يعيد الى السماء ويضيق قلبه عن قبول وتمتنع من وصوله كما يمتنع الصعود اليها في مقام حصوله حاشيه لقيه
شرح علي قاري متعلقه صفحه ۲۳۶ ما بعد قول والعنم اسدي وبكره تميم وبعض قيس ولا يخفى انه قد يتوهم ان المراد
بالعرفين الزاي والعين فقلت وفي الموصفين الزعم بالعين ثم رايت الجوهري قال ولو قال بزعمهم الفعلان لرفع توهم ارادة عرفي الكلية لكن لا يخفى
ان الزعم مصدر فاطلاق الفعل عليه مجوز وعبر عن الالف بعد النون ومعناه اشباع فتحها ليتناول بعدها حرف مد يجانسها لينص على ان الالف المختلف
فيه انما هو الذي بعدها لا قبلها والمكانة بمعنى التمكن وقيل بمعنى المنزلة او الحال وجمعها في السلامة مكانات فوجه التوحيد ارادة الجنس ووجه الجمع النص على الافراد
والتثنية على الانواع والمعنى اثبتوا على اقصى امكانكم في استطاعاتكم وطريقكم وحالاتكم فنحن مجازوكم عليها في آثاركم او قائكم ابن عباس على طريقتكم
الزجاج على تمكنكم العيني على موضعكم ابو عبيدة على حياتكم وناحيتكم حاشيه لقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه
۲۳۶ ما بعد لفظ او ولفتحها ان لم يكن في رواية بعض بناه مفتوحة اما التالية فلانه واصل واما الفتحة فلما تقدم مع ان البيت تزن لو قال
ابو مزاحة بالرفع مثل سمري اكل الخبز زبد وهو اصل هذا في العربية ان الشاعر اذا اضطر الى تغيير بل يقتصر على قدر الضرورة او يجال فيها بعض الاصول
والاخفش النحوي هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة صاحب سيبويه وهو المذكور في قوله والاخفش بعد الكسر وبين بالصفة عن راوي ابن ذكوان
لكن يندرج فيه ابو الخطاب شيخ سيبويه ثم وجه قراءة الجماعة ان زين ماض مبني للفاعل شركاؤهم فاعله وقتل مفعوله وهو مصدر مضاف الفعل
فيحتاج الى معمولين واولادهم مفعول باضافة اليه بعد حذف فاعله اي قتلهم كقوله تعالى من دعاء الخير فيخيب هذا الوجه فضل بين الفعل وفاعل للتصحيح
المفسر وحذف فاعل المصدر وكل صحيح وجائز فصحيح والاصل زين لكثير من المشركين شركاؤهم ان قتلوا اولادهم خوف العار والعيلة او للقرابة
فالشركاء الشياطين او القرناء هم حذم الاوثان ووجه قراءة ابن عامر ان زين مبني للمفعول وقتل مرفوع به وحذف الفاعل للعلم به في قوله وزين لهم
الشيطان ولانما الى ان المزين في الحقيقة هو الله وانه لا ينسب اليه الشر ادبا واولادهم مفعول المصدر وشركاؤهم فاعله جرا باضافة اليه اي قتل شركائهم
اولادهم واسند القتل والفعل الى المزين بسببيته وفي هذا الوجه حذف فاعل الفعل وفصل بين المضافين بالمفعول وهذا خاص بعض النحاة من البصريين
في هذا الفصل وحفظوا اياه على اضاق الفراء في هذا النقل وحاصل كلامهم انه لا يفصل بين المضافين الا بالظرف في الشعر وهو معنى حكاية الناظم عنهم
ولا بغير الظرف في الشعر فيصلا قال ابن جني الفصل بين المضافين بالظرف كثير لكنه من ضرورة الشعر قال في خصائصه وجاء عنه عن العربي مخالفا
للجمهور اذا اتفق شيء من ذلك نظر في حال العربي وما جاء به فان كان فصيحا وما ورده يقبله القياس فان الاولى ان يحسن الظن به لاحتمال انه وصل
اليه من لغة طال عهدنا وعفا رسمها ورفع الى عمر رضي الله عنه كان الشعر علم قوم فلما جاء الاسلام شغل عنه فلما تهدت الامصار وبك من بك من
اهل الامصار راجعوه فوجدوه اقله والى ابي عمرو وما انتهى اليكم مما قالت العرب الا اقله ولو جاءكم وافرا لجاءكم على كبره وشوكته فاذن لا يقطع على الفصيح
المخالف للجمهور بالخطا على ان الاصل انما يجوز كونه في الشعر جاز وقوعه في النثر اذ كلاهم مما يدل عليه حيث جاء كثيرا من القواعد على اشعار العرب
الوافية بوصف الفرائد وما احسن القول العالم الرباني المحقق التفتازاني ان القراءات السبع متواترة لا يحل الطعن فيها بل ينبغي ان يزيف بها
كل من يخالف ويجعل ذلك شاهدا على وقوعه وفي شرح التسهيل للدماميني انه لا عبرة بما ركبه الزمخشري من السفاهة وانما عبره في ذلك لتصريح
كثير من النحاة بان مثل ذلك خاص بالشعر والصحيح جواز ذلك في الشعر والنثر وقد قال المصنف يعني ابن مالك وقد وجه بهذه القراءة في قياس
النحو قوي وذلك من وجوه احدها كون الفاصل مفعولا فانه بذلك صالح لعدم الاعتداد به والثاني كونه غير اجنبي لتعلقه بالمضاف والثالث كونه
معمول المضاف من اجل ان المضاف مصدر التقديم بمقتضى العاملية المعنوية فلم يستقل الوجب الفصل المشار اليه لاقتضى القياس استعماله لانهم قد
فصلوا بالاجنبي كثيرا فاستعمال غير الاجنبي ان يكون له مزية فيحكم لجوازه مطلقا انتهى ومن المقرر انه قد يتسع في الظرف ما لا يتسع في غيره كجواز تقديم خبر ان
على اسمها اذا كان ظرفا كقوله بلى ان في هذا البلاغا لقوما جبارين وكذا المجرور نحو ان الينا ايابهم ثم ان عليا حسابهم ثم ان المثبت راجح
على النافي لما وقعت في الترجيح ولو تساويا في التصحيح فكيف والنافي هنا يتمسك بقول رباح وامتنع ان شدة الامتزاج والارتفال بينهما اكثر ومن

تبين المضاف والمضاف اليه وفي المثبت من لا ينطق عن الهوى فبان من هذا سخافة من قال قبح الله مروان وقبح من استكتبه اما طعنه في قراءة متواترة
موافقة لافصح العرب ولرسم مصحف عثماني فقد كتب هذا وقد فصل بين الجار والمجرور بقوله تعالى فبما رحمة وقوله فيما نقضهم قال الجعبري فقد انقسم
العاملون الى محتج لما فعله الناظم بقوله الشذ محملا اي محسنا في دليله مكملا والى محتج عليها بالضعف فهو مليم لا بها منه ضعف القراء لكن لم يذمه لقصده
او بالمنع فهو مليم مذموم لقدحه في التواتر فوجه الذم اليه بقوله فلا تلم من يلمني الخ اي لا تلزم من المتكلمين فيها الا تحظى قارىء بها وهذه الاستدلال باعتبار
اضافة المصدر الى فعله وجواز فصل المضافين بالمفعولين فكملت الآية الاساليب المعمولين عملا بالاصلين وبيانا بالاشهر الاستعمالين هذا وفي
الفصل بالظرف ما استشهد به سيبويه واشار الناظم بقوله كله والبوم الى قول عمرو ابن قميئة لمارات ساتيدما استعبرت لله در اليوم من لامها
اي مزمن لامها اليوم وساتيدما موضع واستعبرت بكت ومن للفصل بغير الظرف ما انشده الاخفش والفراء واشار اليه الناظم بقوله الاخفش
النحوي انشد قرحيتها بزجة زج القلوص اي مزادة فصل بالمفعول اي زج ابي مزادة القلوص وهو من ابيات الكتاب لسيبويه والشنفرى وهي
مرو بن العاص بجزت وقبل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب ابن ابي طالب شيخ الاباطح فقد فصل المضافين بالمضافين ومن
الفصل في النثر غير الظرف ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي وتاركوا لي امراتي اي تاركوا صاحبي وتاركوا امرأتي لي فصل
بالجار والمجرور وهو فرع فصل الظرف وقال ابن الانباري في كتابه الانصاف عن الكسائي عن العرب فهو غلام انشاء الله اخيك فصل
في شرح النظم الكبير وكذلك يجوز الفصل بين اسم الفاعل ومعموله بمعموله نحو هذا زال يوقن من يومك بالغني فدراك مانع فضله المحتاج وقد قرئ في
الشواذ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب وعده وجر رسله واما قول من قال ان الذي حمل الشامي على ذلك انه قرأ في مصحفه
بالياء فمدفوع لان رسله بالياء وان كان يساعده الشامي في قراءته لكن لا يدل على نصب اولادهم وهو المستنكر عندهم لاحتمال كون اولادهم
مجرورا بإضافة المصدر الى المفعول وشركائهم صفة او بدل فظن الطاعن كلام من يعتقد ان القراءة عنده وفي وجوه القراءات على الرسم وانهم
شاهدوها بارائهم وهو فاسد لان القراء لها اركان ثلاثة معظمها تواتر النقل ثم موافقة القاعدة العربية ثم عدم المخالفة لرسم المصاحف
العثمانية بالطريقة الحقيقية او التقديرية والنظر الى قول الناظم ليلاف بالياء غير شاميهم ملا وايلاف كل وهو في الحظ ساقط فالمدار الكلي على
تواتر الرواية وتتبعها الاخران في مقام الدراية واليه ولي الهداية في البداية والنهاية ثم اعلم ان ابن عامر من اكابر التابعين واخذ
القراءة عن ابي الدرداء وواثلة ابن الاسقع وروي انه روى ايضا عن عثمان ابن عفان ومع ذلك فهو ايضا عربي صريح وكلامه دليل صحيح وقوله فصيح
وكان في عصره لم يوجد اللحن بعد ولم يكن حاملا غير متبوع ولا في طرف من البلاد وغير مشهور ولا مسموع حتى لو خرج عن صوب الصواب لم يقع عليه
انكار في هذا الباب بل كان في دمشق الشام وهو حاضر دار الخلافة وقبلة الملك والحكام ومجمع القراء العلماء العظام واشراف الخطباء الفصحاء الفخام
وهو في عصر التابعين والخليفة الخامس عمر ابن عبد العزيز من التابعين واكابر المجتهدين وابن عامر قاضي دمشق وشيخه واما جامع كبيرة وبين
دار الخلافة والجامع لم يكن الا بابا وقد ارتحل الخلق الى ابن عامر من جهة الاستفادة شرقا وغربا وكان في حلقة اقرانه اربعمائة من خلفاء
من ائمة السلف الكرام مع وجود اختلاف القرات وتباين اللغات لكمال ورعه وجمال حفظه وضبطه وصحة نقله الى حدود سنة خمس عشرة ومائة من بعد هجرة
سلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات وادلى من انكر بذه القرات ابن جرير الطبري بعد ثلثمائة وعد هذا من سقطاته وذكر في ترجمة قال السخاوي
وقد قال لي شيخنا الشاطبي اياك وطعن ابن جرير على ابن عامر ومن المعلوم ان احدا من المسلمين لا يستحل ان يعتمد في القراءة على صورة الكتابة
كما توهمه الزمخشري رئيس المعتزلة من المبتدعة الخوارج من قواعد اهل السنة والجماعة ولذا قال بعض علمائنا انه يحرم مطالعة تفسيره لما فيه
من الدس والتلبيس في تفسيره وهذا غاية ما ظهر لنا في هذا الموضع من التحقيق والله ولي التوفيق وان يكن اخطأ فلي اصدق دمية دنا كافيا واقنع
حصادا كذي حلا انث امرئ ان يكن بالتذكير مفعوله والوزن على نقل الحركة للضرورة كما قاله شعلة بل لما فيه من القراءة واللغة وكفى صدق
حال الفاعل اسيء كافيا في الصدق دمية بالرفع اي ذو عفاف ونا قرب كبري وكافيا حال الفاعل وحصادا مفعوله بفتح الاول فكيانا بالكسر وعلى بالفتح
مصدر علي زوجته اعطانا حليا ذكره الجعبري لكن لا يساعده كتب اللغة ويروى بالضم جمع حلية زينة واقتصر عليه ابو شامة وهو الاظهر
بل الصواب كما قاله الاصفهاني وعلى التقديرين ترسم بالياء وتقلب الفا وقفا وهو حال فاعل فتح كائنا اي صاحب زينة والفتح المفهوم
من افتح مفسر فاعل وقوله حاشية بقية شرح علي قاري متعلقة صفحة ٥٣٢ بالجر قول او مبنيا للفاعل فيكون
قد تطلعنا بقراءة المرموز لهم ثم نعكسها للسكوت عنهم واذا نطقنا بها على رواية البنا للمفعول فيكون قد نطقنا بقراءة المسكوت عنهم ثم نعكسها
لهم وهذا معنى قوله واحترز بما في الروم عن ثانيتها فانها منفتحة في طرقه ومحمولة على قوله تعالى يوم مدعوكم فتستجيبون بحمده بحسب المبنى وفق المبنى واعاد
رمز الميم في قوله ميم ليخص خلف الروم بابن ذكوان ولو قال بخلف لهم في الروم لاوهم هشام او بخلف الذي في الروم لاوهم ان الخلف للثلاثة
جميعا ان في ميم في الروم مع تقدم رمزه في المبنى اياه بحسب المبنى الى ان المراد بالروم اولي الروم لا مطلقه الشامل للاولى والاخرى او اخرى لتقدم
اولية فاندفع كلام الاصفهاني تبعا للشامي شامة ان الحق عدم الاستثنا ولم يات بلفظ مبني وكان الخلاف مخصوصا بابن ذكوان

وهو متعلق الفتح ومن ثم نصب في التيسير عليها وقدم الطلاق النذير كما عم الطلاق السورة المنعوتة فعلت بكلف مضي في الروم جاثية قد امضي والياس الرفع في حق
بهتة وقال الجعبري وقد يفرق بان السورة تلص على ما فيها والنقط مهمل وجر ثية محققة دون الكلية فتنزل على فرد اول وهو الجاثية لكن عليه دايرة انه فيها الحاق والم يقيد
بسورة شمل كلا ورد لا سيما مع الفتح والله اعلم ثم قال الجعبري وقد قال وفي يخرجون الضم فاتح وضمه كرخوفها شاف فتحي الروم والله اعلم بكلف وبهتة شاهد وثاني لياس الرفع
في حق بهتة الجر المسكنين اذ فرق التنوين حتمي محمل والاجود ان يكون ماد ولياس واو الدواة لا السلطة ليتجر الفارق اعتبي وبقيه الاحتجاج والفرق في نظير بقية ليس
كرخوفها من شاد والروم اولا فلت ويكن تذاركها في بيت واحد باد في تغيير فيقال بكلف مضي في الروم جاثية مشي ورفع لياس الشان في حق بهتة لا على ان الفرق بين
ولياس ظاهر لا يوجب التباس ثم وجه بناء الفعل للفاعل على حداذ انتم تخرجون وكلما اراد وان يخرجوا منها وناسبه لتحيون وتموتون وحرف المضارعة متفق بالفتح
الا في يوم يخرجون من الاجداث علا على يوفضون وقد خرج بقيده لا عن خبر الخلاف ووجه الضم بناؤه للمفعول استناده في الاصل الى الله تعالى على حد ويخرجكم اخراجا
ويخرج الحي من الميت ويحيي فعل مطاوع افعل ومن فرق جمع والقرآنان مسة احدان لانهم اذا اخرجوا فنظيرها دير جعون ويرجعون ويبعثون وبعثون ووجه نصب
لياس عطفه على الاول وانزلنا لياس التقوى بجزء عن الطاعة كلياس الجوع والخوف والمعنى انزلنا عطرا اعنت لياسا سالبة عوراتكم في خلواتكم ريشا تحسن جلاوتكم
في جلوتكم وهو اللبوس الجميل وقال الحسن الوحي وقتادة الايمان وقيل الحياء يحلكم عليها يحلكم اويقي تقوى تكلكم دماء وجه رفعه فقال ابو علي مبتدا وذلك صفة او بدل او عطف
بيان او خبره او ذلك خير اسمية جزء وقراءة ابي وابن مسعود ولباس التقوى خير بزيد الاول واجاز ابو اسحق ان يكون خبرا هو ضمير لياسا لان ستر ما من التقوى او
كشفها حرام في الفتوى وقراءة المنصب ترجح الابتداء والمعنى مجموع الامرين خير من عدمه او خير لصنا او خير من لياس الفاخر واليه اشار الشاعر بقوله اذا الرجال ليبسوا با
من التقى تعقب عريانا وان كان كاسيا والكفت به قوتي وان لبس الثوب النقي رجل المعنى يعقب مستورا وان كان عاريا وقد رفع مستورا خيرا من مكسو والاباد اليه
مقام المحمول فاندراجه كالان في صنده من ثياب الشهرة آفة وياحسن قول الاخرائي كاني اري من الاحوال والاماما نة وسط القوم عريانا وفي هذا المعنى قد درسه
كاسية في الدنيا عارية في العقبي خلفه الاخرة والاولى والحاصل ان في الآية تفصيل ساتر العورة للمساكين والفقراء على حقيقة الجمال للاغنياء والامراء والاغنيا
بستيلة لضعفا الاتقياء حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٢٣٣ ما بعد قول او وقراءة ابن كثير وابن عامر على ان
والرفع ايضا وليس كذلك بل المراد ان ترك الواو وقراءة الشامي وحده وان دفع امر يحيي ان ترك ترجمة للقراءة المرموز اليه ومفعوله الواو ومقدما عليه
فيبقيه بقوليه وخفقه مشقا حكما وما حذف واوه وكفي ونعم بالكسر في الكل ولغة فوجه رفع خالصة جعلها خبرية ضمير المزينة وللذين امنوا متعلق بها او وجه بضميمها انه حال
من فاعل للذين خبر المبتدا اي المزينة خالصة يوم القيمة للمؤمنين في الدنيا يعني هي ثابت للمؤمنين في الدنيا وهي خالصة لهم في الجنة وفي قوله اصل اياد الى ان اصل
خلقها لانتفاع المؤمنين بها ومشاركة غيرهم بها حتى لهم فيها ثم في الحيوة الدنيا جوز تعلقه بامنوا وحرم او اخرج او الطيبات او الرزق لا بالمزينة لوصفه وفصل صفة
وصفة ولانحا الصفة لفساد المعنى كما لا يخفى ووجه ضعيف يعلون جملة على لفظ كل فرق في قوله لكل ضعف ووجه خطابه حمل على السابل فيما تبذل من قوله فاتهم عذابا ضعفا
والتقدير لكل منكم ووجه تذكير يفتي وتانيث تاويل الجمع والجماعة ووجه تخفيفه اصل اللغة ووجه تشديده المكثرة للمبالغة على ان نفي الكثير لا ينفي البسيط والمعنى لا يفتح
لهم باب في السما لاعلاهم او لارواحهم عند مفارقة اشباحهم او باب الجنة عند رواحهم ووجه حذف واو وما كنا ان الجملة الثانية موضحة للاولى ومثبتة
بها فحذف موضع العاطف وعليه رسم الشامي ووجه اثباتها انه الاصل في العطف وعليه بقية الرسوم ونعم وحرف تصديق مخبره واعلام مستخبره ووعيد طالبه وعلى
السكون لاصل الحرف في البناء والقراءة ثان لغتان الكسر لكنانة وهذيل وربما اتبعت والفتح لبقية العرب وهي الفاشية تقول العجل اولاد الزبير ما كنت
سمع اشيا في قريش ما يقولون الا نعم بالكسر وفا قال الزمخشري وعن عمر رضي الله عنه انه قال قولوا نعم بالكسر كما ذكره السخاوي يحمل على انها مرجوحة عندهم وبعض العرب يبدل الراء حاء وان لغة
التخفيف والرفع لغة سما ما علا البزي وفي النور اوصلا ان لغت مبتدا وبدل عنه بدل اشتمال تخفيف ان ورفع لغت والجزء نصب سما كبري اي بفن كاواحد المذكور اذ ذلك
وما جلا الابرز مستثنى من سما وخفف باؤه وهو لغة ضرورة فبقيت ساكنة وهي لغب فلا قالجبري او صلا ما خبية مجهولة نقدا والالغة ضمير المستثنى اي اوصل تخفيف ان ورفع
لغت وفي النور فرد فامد لول سما الا البزي وذو نون لغة نافع وقتيل وابو عمرو وعاصم مؤذن بانهم ان لغت الله تخفيف النون واسكانها مع رفع لغت والباقون بفتح
النون وتشديدها ونصب لغت وقراءة وجزة اوصلا نافع والخامسة ان لغت الله عليه في النور بالتخفيف والرفع والسنة بالتشديد والنصب وقرا الاعشى عن شعبة بكسر الهمزة
والتشديد بنا وقد عرف التخفيف على ان للسبق والتطير والرفع الى لغت للصفة وعلم تخفيف النون من القيود وسكونها مع لفظ والتشديد من العقد والفتح من المشه
ولست سيم ما رمز الانها في جبر اولا استثنا وان جاز ان يسمقل دونها واما تقيل الجبري لاصناع ضمها الى سما بالتاخر فغير ظاهر عند المتدبر وقد تقرر وجهه استثنا الصريح
من الرفع والتاويح دنزل مختلف النور على ان لغت دون ان خفيف لما ثلثة والمصرح بذا في سورة وجه التخفيف والرفع جعله المخففة من المثقلة فقدر اسمها ضمير الشان ورفع
لغت مبتدا اجزه والجار والمجرور والجملة خبر ان ويجوز ان يكون ان مخففة لما في اذن قال واما مصدريتها فمتنوع بسبق معنى العلم ووجه التشديد والنصب انه الاصل في المبنى
وعليه المعنى وفتحت ان لوقوع الفعل عليها اي بان ولغت نصب اسمها والجار خبرها حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٢٣٤ ما بعد قول او
من سند ياسكون اذ البيت بغيره غير موزون واسكان المخفف من لفظ وجمع بين واو العطف مرجعا على الكناية وقوله وفي النحل وبحمل ثلثة امور احدها في النحل برفع الاربعة
الا تبع وتفض لوافقه في رفع اخر يماوتين بها ابن عامر مع حفص برفع اجزي النحل وثانيها ابن عامر في النحل برفع الاربعة وحفص برفع الاخيرين في السورتين والاول هو المراد
ولو قال كن بخلها واجزانا لمفعولهم لبعض ذكره الجعبري وجزه الاضافي بقوله والشمس الى آخر كلا كخل وحفص معهم في الاخرين بشريه سكونه الضم في الكل ذلا وغيره
ابن عامر بعد قوله ولو قال في النحل حفص معهم في الاخرين لنشر الى آخر البيت للفتح المبني بقوله ثم ولم لالة على تخصيص موافقة حفص بما في النحل فقط والا ظهر الاخصر
ما خيرة سبقا وا لحقته لاحقا وفي النحل كما في الاخرين حفصهم ثم علم الرفع في قول الناظم من الاعلاق
ويتزل نصب كل على التمايز في النظائر فعلامة نصب الثلثة الاول فتحة والاخيرة كسرة وقيل السكون والفتح والباقي وجها عن المصطلح واحترز بقيقة اسفلا عن التصحيف
بالمثناة والمثناة فوق لا تحت ذكره الجعبري ولا يظهر وجه تقييد تحت اذ لا مانع من تصحيفه به اولا اللهم نعم قوله بنقطة اسفلا نص على ان المراد به الباء الموحدة وخرج بتقييد اسفلا

جعلها جنسا او مسخرات خبرا بعد خبر مسخر لكم ما في السموات او وجه نصبها بانها عطفها على السموات اي وخلق الشمس على حد الذي وخافتين ومسخرات حال وليقدر جعل
مفعولين وفي الخازن ان قدر احدهما فكذلك او مسخرات مصدر جمع باعتبار انواع التسخير بتاء لك ووجه رفع اخيري النحل فقط مبتدا وخبر الجمع بين تناسب التقدير
وعدمه الاول ويل للمسخرات وجمعت باعتبار الافراد والوقف قبل الرفع احسن كالوصل قبل النصب ان قدر مخالفا والا استويا قال ابو شامة ورفع في تفسير الوسيط
خلل في نقل قراءة حفص في النحل فقال وقرا حفص مسخرات بالرفع وحدنا وجعلها خبر مبتدا محذوف كانه قال هي مسخرات انتهى ولا يبعد ان يكون رواية
شاذة عنه والله اعلم ووجه ضبي لنشر اجعله جمع ناشر حي او هي او جمع نشور كصبور بمعنى ناشرا او منشور كركوب اي مبسوطا او بمعنى منشر حييا ووجه الضم والاسكان
انه مخفف من الاول كرسل والبه النشر بدليل ايه يحيون بالمخفة وسهل ووجه فتح النون انه مصدر طلق بمعنى يرسل بدليل والناشرات نشرا ووجه الباء جعله بمعنى بشرا
والبشير كذلك جمع قليب ثم خفف على حد مبشرات حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۲۴۵ ما بعد بعد قول الكاف في النص
الم ثم علم بسكون ياء المخفف من اللفظ وفتح الشد ومن النظير او من ضد السكون المتعين في الموزون وقيد قال المختلف بالبعد المفيد لانه لو قال قال الملام يجعل
النص ثم ان ثبتت رواية انكم فيعلم احد الوجهين والاخير من قيد الاخبار والا فالخبر يحتمل الصدق والكذب وضده والا يحتملهما وهو الاستفهام في هذا المقام والا فقيد
الالف على وجه العموم الشامل للامر والنهي والتمني والترجي في الكلام ويتعين الاستفهام هنا لما يأتي في الرعد من تحقيق المرام وغفل شعلة عن هذا وتبع بامامة والكيفي
عن قيد الباقين بلفظ انكم والالف لاخبار لا يدل على الاستفهام وقيد ان انكم غير متعين وان قول الناظم الان مستفهما استدل به على ان ضده للاخبار
والتمني في الاختيار وهو له ههنا ايضاح وليس بقيد اكما توهم لانه معلوم من الاطلاق بل تاكيد وتنبيه على عدم خلاف القراء بالاتفاق ووجه جر غيره انه صفة الله او بدل على لفظه
ووجه رفعه انه صفة الله او بدل على لفظه ووجه رفعه انه صفة له او بدل على محله ويؤيده يا جبال او في معه والطير وهو رفع بالابتداء قال ابو عبيدة مالكم غيره من الا ولزيادة
من لتقرير احدهما اليتي ليست متعلقة ولبعيد العموم وتاييدها التي دخولها كخروجها ويفيد التاكيد من الزائدة باعتبار الاول بعد الثاني وهو المعول فتامل
ووجه تخفيف ابلغكم جعله مضارع ابلغ على حد ابلغكم ووجه تشديده جعله مضارع بلغ على حد قد بلغت وبلغ ما انزل ووجه واو وقال الملا جعله عاطفا وعليه
الرسم الشامي ووجه ترك الواو الاستيناف بتينها على التراخي وعليه بقية الرسوم وقد اجمع على قال الملا في فتنة شعيب ووجه جزاكم فقد الاخبار عنهم بالتقدم
الاولي والاستغنا بالتوبيخ الى الثاني ووجه استفهامه جعلها بيانا للاولى واتماما بالتوبيخ اللاحق ووجه جزان اعلامهم بالجواب الاخير وعليه صريح الرسم ووجه
الاستفهام عن اجرهم ان طلبوا النصح في امرهم ووجه اسكان الواو جعل العاطف او على حد جاءك سعدا وبكرا اي فامنوا احد العقوبتين ويحتمل التشريك
على احد الوجهين ووجه فتحها للتخفيف حركة الهمزة اليها ووجه نقلت حركة الهمزة اليها ووجه فتحها للتخلص من التقاء الساكنين ووجه حذفها لكثرة الاستعمال
واللوم بعد وكونه اي وامنوا لجموع العقوبتين في الحالتين وبا في نظيره في الصافات او اباؤنا حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه
صفحه ۲۴۶ وفي الكل تلقف حذف حفص ضم في ستقل وكسر ضم متعلقا تلقف تخفيف حفص مخففة اسمية وفي الكل متعلق الجر يعني بها ولما وقع
واو نفع الغم في نون ستقل امرية ومتعلقها وقيل ماضية مجهولة ويعيد الاول قوله وكسر ضم تانه احزني ومتقلا حال المفعول اي طالبا لثقله اي بتشديده او احمل المعنى
بكسر ان تبتلا ذكره الجعبري ويفيد ان الكسر اخف من الضمة ولعل بكثير الكسر اثقل من وحدة الضمة ثم عطف فقال وترك ذكا حسن وفي يقتلون خذ معاقيرشون
الكسر ضم كذي حمل خاف ستقل بالفتح امرية ثالثة ومشهاذ كا حسن حال الفاعل وذكا بالفتح والدعلم الشد ليفرق للعلمية والتانيث وقصر
ضرورة او المقدرة بيت حسن وحذف امرية محذوفة المفعول اي ترجمة ستقل وفي يقتلون متعلقه ويعرشون عبدا بضم الكسر اي كسر رائه ماضية مجهولة
او امرية مقدمة للمفعول واللام عاقبت عائدة ومعا حال احد يه المرفوعين ولكذ يه صلا حال الفاعل وبه بكسر العين محمود وذا كا النار مقصورا وقصر للوقف
كن بيته من الذكاء المردود اي كصاحب فطنة واشتعال قريحة والصلا مقصورا اصله على ما ذكره شعلة والخفي فراجعه فاذا هي تلقف بالياء كون فوضع هنا فاذا هي
تلقف بالياء كون خالق السحرة بالشر او تلقف ما صنعوا بحله باسكان اللام وتخفيف القاف وبقية السبعة بفتح اللام وتشديد القاف وقرا وذال كا رعا حسن
ابو عمرو وابن عامر والكوفيون فال ستقل ابناءهم بضم النون وفتح القاف وكسر النا دالة شديدا وقرا الحرميان بفتح النون وضم النا ء وتخفيفها وقرا وخا خذ
الستة الا نافا فيقتلون ابناءكم بفتح الياء واسكان القاف وضم النا وتخفيفها فانا فع بتخفيف الفعلين وبا بتخفيف الاول وتشديد الثاني والباقون بتشديدهما
وقرا وذكاف كذي وعما وتملا ابن عامر وابو بكر بالكوفيين هنا ومايرشون في النحل بضم الراء الباقون بكسرها وقد علم سكون اللام للمخفف من لفظ هنا
وفتح المثقل من الاجماع او من ضده اسكون او من لفظه في قوله ويروي ثانيا في تلقف مثلا ومنه علم ان التشديد في القاف وسبق تشديد الذي نا غ وبا يتو
هم ابن ذكوان لبعله وعيثا بالضم والكسر للخروج ووجه تخفيف تلقف جعله مضارع لقف بلع من باب علم ووجه تشديده وجعله مضارع تلقف حذف احدى تاءيه ووجه
تخفيف ستقل ويقتلون الاصل لانه مضارع قتل مجردا ووجه تشديدهما بنائهما من فعل للمبالغة ومن جمع فرق وبنه لقوله حثني على ان ترجمته ماخوذة من ستقل
لشا يتوهم الاطلاق ويحمل على الغيب وصله ووجه كسر يعرشون اللغة الحجازية ووجه ضمها لغة غيرهم وما بينهما عرش مبني مرتفقا حاشيه بقيه شرح
علي قاري متعلقه صفحه ۲۴۸ ما بعد قول او قرا اي ربنا لئن لم ترحمنا فوجه الخطاب حكايته دعائهم وافعاله مستقرة ورية
لنصب مضاف اي لم ترحمنا انت يا ربنا ولتغفرلنا ووجه الغيب حكاية اخبارهم فيما بينهم اي قال بعضهم لبعض لئن لم يرحمنا
ربنا ورفع ربنا بالفاعلية وفاعل يغفر ضميره وما قول الجعبري لئن لم يغفر لنا ربنا ورفع بالفاعلية وفاعل يرحمنا ضميره
فوهم فان في التنزيل يرحمنا ربنا مقدم على يغفرلنا وميم ابن ام كسر نعا لفوء صحبة واحبارهم بالمد والجمع كلا كسر امريه ضم كلية ايضا مضموما
ومعا حال مفعوله وكذو صحبة حال فاعله واصارهم كلا بهيئة المجهول والف الاطلاق كبريه وبالجمع متعلقه والمد بالجر عطف اي يزين بها والبغي
قرا وذكاف كذي وعدلوا صحبة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي قال ابن ام ان العوم هنا قال يعقوب لانا خذ بالكسر الميم
الساكنة بفتحها وقرا وذكاف كلا ابن عامر ويضع عنهم اصارهم بفتح الهمزة وفتح الصاد بين الغين على الجمع والستة بكسر الهمزة
وكسر الصاد وحذف الالفين على التوحيد وقرا اصارا بالبقرة مجموعة قال الكسر لاجرا الكاف مجرورا تبعيها على ان

الكسرة حركة اتباع للاعراب ولما كان الكسر المطلق يخيل على الاول نص على الميم وعلم جميع اصاريهم من قوله بالجمع وخصوص الوزن من لفظ فتنوله والمد تنبيه على ان
الواحد لا مد فيه والكسر والاسكان يعلم من اصري الجمع عليه فمن قال تاكيد لو قال بالجمع يا صاح كفاه لا في بالمقصود ولم يتنبه لغرضه المحمود ثم كان الاول ان يقول بالمد والجمع
او حصول جمعه متوقف على مده على انه مقدم في لفظه ثم وجه كسر ابن ام ان الاسم المناديه المضاف الى ياء المتكلم فيه لغات اربعة فتح وسكونها مثل يا غلامي ويا غلامي بحذف
الياء اكتفاء بالكسرة بحذفها مثل يا غلام وقلبها الفا مثل يا غلاما والكثر استعمال ابن ام واخي وابن عمي تنزلا منزلة الكلمة الواحدة فجزمي المضاف الى المتكلم محبي المناديه
في جواز اللغات محذوفة ياء المتكلم وبقيت كسرة المجانسة دالة عليها وكسرة الجر مقدرة على الصحيح وجه الفتح انهم طلبوا الياء الفا تخفيفا فالتقت الميم
على حد بانت سعاد فمالك فوقي واجهي وهذا يرد على من حضها بالمنادى ثم حذفوا الالف وبقيت الفتحة دالة عليها فقيل ابن عليها لو اعراب او بنيا لخمسة عشر بالشبه
اللفظي فبناء ووجه جمع امرهم انه مصدر اصره حبسه واثقله حملا واتا مجهد بدل على اختلاف القواعد وافراده وبتاسبه جمع الافعال المعطوفة على وجه بيانه وعليه الرسم
ابن اي كذا ذكره الجبرتي وتعقب الاصحها في بان رسمها واحد في جميع المصاحف ووجه توجيهه ان لفظ المصدر يدل على الكثرة وعليه بقية الرسوم تخفيفا
ويوافق الاول تقديرا وبتعنا الجبرتي في جعل الامر مصدرا لكن المفهوم من القاموس ان المصدر بالفتح حيث قال الامر الكسر والعطف والحبس ومعنى الكل كضرب
وبالكسر العهد والذنب والثقل ويضم ويفتح في الكل والجمع اصار انتهى والمشهور تفسير الامر بالثقل من التكاليف ههنا واما قوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري
فالمراد به العهد وكانت التوبة في التوراة قتل النفس وقتل العضو التخاطي وطهارة نجاسة البدن والثوب بقطع محلها وقتل مجاهل الخطا وحرم عليهم السبت
والعروق في اللحم والعمل في السبت وتعبدوا باحراق الغنايم وكان فيهم من اذا قام ليصلي لبس المسوح وجاء به سلاسل الى عنقه وربما ثقبت اعضاءهم ترقوته وجعل
فيها طرف السلسلة واوثقها الى السارية ليحبس نفسه على العبادة ففتح الله على الرحمة وشنع الامة حاشيه بقيه شرح علي قاري
متعلقه صفحه ٥٣٥ ما بعد قول او لفظ ذريات كبري وبالرفع متعلقه والمغني قرا ذو ظاهيرا ابن كثير والكوفيون من ظهورهم ذريا تهم بنا والجمعا بهم
ذريا تهم تا في الطور بحذف الالف وفتح التا على التوحيد والثلاثة بالالف والكسر قرا ذو دال دم وغين غضن ابن كثير ابو عمرو والكوفيون انا حملنا ذريا تهم
في سين بالحذف والفتح والباقيان بالاثبات والكسر وقرا ذو كاف كم وجاء ملا ابو عمرو وابن عامر ذريتهم بالبان في اول الطور بالالف على الجمع والبقية
كذلك فيها وكسر تا موصوف البشر ابو عمرو وضمها الستة وضارابن كثير والكوفيون بتوحيد الاربعة وابن عامر كجمعها ونافع بجمع الاعراف وموضعي الطور وتوحيد
يس وبا في حرف الفرقان في سورة وقريبي ذريتهم بالهمز والتوحيد وحد ابن ذكوان عن حمزة وذريتهم بالمد غافر وقد اتفقوا على اعراب ذريتهم اول الطور
واختلفوا في كيفية من وحد فعلامة نصبه فتحة نحو جمع فعلامة كسره فلا تعرض لحركة التاء فتح تاء اسد من قول التيسير لفيه وقيد الكسر لحرجه ولو قال
وبنصب لصح لكنه اوضح ذكره الجبرتي وتوضيح كلام ابي شامة ان قلت هلا قال وبنصب قلت لان الالف من علامة النصب انما هو الفتحة
خاف على من لا يعرف النحو ان يفتح تا وجمع المؤنث السالم فوذل الى التنبيه بعلامة النصب بناء وهي الكسر لهذا المبني فان قلت
ولم لم يقل وخفض وهي حركة اعراب قلت لان نصب علامة الكسرة ويريد بالدلالات الالف وعلم خصوصيته ومحله من لفظه والذرية وقوع الالف
من ذكر وانثى وخنثى عصبة وغيرها ويصدق على الواحد كقوله تعالى رب هب لي من لدنك ذرية طيبة وانا سال ولذا كما قال هب لي من لدنك وليا ويصدق
على فرقة تجزذريته بعضها من بعض وكلها ذريته من بعدهم وتعم الاعيان لقوله تعالى من ذرية آدم وحضها ابو عمرو وحياة الاصل لقرة اعين وعم الجمع وجاب
بالبقية وقال احمد ابن يحيى يصدق على الاصول تمثيلا بين وجاب بان المراد والفرع في اصلاب الاصول من ذرا اذا خلق اصلها ذريته تخففت بالقلب والادغام
والتزم لكثرة دوره فوزنه فعلية او من الذر على النسبة فوزنها فعلية ووجه التوحيد ان ظاهره الدلالة على الكثرة فاكتفى به في مقام الوحدة ووجه الجمع التنبيه
على الافراد والانواع وفي المراد وفي الخبر مسح الاظهر آدم بيده فاستخرج من هو مولود الى يوم القيمة كهيئة الذر فقال يا آدم هؤلاء ذريتك اخذ ميثاقهم
عليهم العبد بان يعبد وني ولا يشركوا بي شيئا وفي رزقهم ثم قال الهم الست بربكم قالوا بلى فقالت الملائكة شهدنا لئلا تقولوا يوم القيمة وعن ابن عباس
لو قالوا لم نكفر واحاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٥٣٥ ما بعد قوله الخافاصل الا خير ولا تنوين فيه للعجمة
ومعمولا ناوعن متعلق بمقدر اي اخذا واردا وبدلا بفتح جزء بالاضافة وملا بكسر الميم والجمع على معنى قوي وغني لغة وقيل على بابه كذا اي جمعه يروحه
الهمز كوقت همزة واصله ملايا قلبت ياؤه همزة لوقوعها طرفا بعد الف زايد بعدنا والمغني قرا ذو لول لغة وذو شين شذ مي وعين عن ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزة
والكسائي وحفص بجعلا لكسرة كالضم الشين وفتح الراء والف بعدنا همزة مفتوحة كالحقيقة بسكر الشين واسكان الراء والتنوين وحذف
الالف والهمزة كلفظه وقيد الضم للخروج ويريد بالاثبات الالف وعلم نوعه من الجمع وفتحة الهمزة من لفظه والتنوين من النون وميم ملامن الكلمة ارالمعنى
وذكر الماكثر حسب ما امكنه وتيسر اوجمد سكر كارجل سكر بكر خليط وخلطا وجه قصره جعله مصدر سكر كفرح فيقدر لغيره سكر كاوله فوديه سكر
او يطلق على السكر كما لغة كرجال فوراد وجعلا لفيا وليس بذامدحا كما توهم لانها افراد الضمير واحد والكل لاستحالة عقد كفر الغيبة وجحد انعمتني
حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٥٣٥ ما بعد قول او وانهم افتح كافيا وكسر واشبعت السلم واكسر القفا
نطب صلاة الشفعين منعتبة وبهم انهم بالكسر معقول افتح الامر وكافيا حال الفاعل واكسر امريه سين السلم بالفتح مفعوله لشبعة منعلقة واكسر سين السلم
في الاقتال ثالثة قرابا بعه وصلا بالكسر ذكاء ونار المميز اي ليحيد ذكاء وك اولبكثر نار قراك والمغني قرا ذو كاف كافيا ابن عامر انهم لا يجزون بفتح الهمزة واسعة
بكسرها وقرا شعبته ان جنح السلم بكسر السين وبغيرها بفتحها وقرا ذو فاء فاطلب وصاد صلا حمزة وشعبة ويدعوا الى السلم بكسرها وغيرها بفتحها وكلاهما
المسالمة والمصالحة ولذا قال تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها ووجه فتح انهم تقدير باللام اي لانهم او لا يتباع لا يجبرن عليه كما قدمنا الاشارة اليه
فتكون لا زائدة لديه ووجه الكسر الاستئناف ووجه السلم وفتحها لغتان كما ذكر في سلم البقرة حاشيه بقيه شرح علي قاري
متعلقه صفحه ٥٣٥ ما بعد لفظا اوعن غير عاصم وثانيها كونه من طريق عمرو وطريقه ابي عبيد وهو في اصطلاح المدققين تدليس وكما ذكره
يفيد ان يقال لعاصم بفتح الكل وان اراد التشبيه على اختيار محفص قال كردم وفيها نظر محفص لحفصه وقاتا قول ابن مجاهد قرا عاصم وحمزة بين ضعف لغة الرباعي

في كلامه وخصص عن نفسه لان عاصما من بين القراء الذين اخبر عنهم بضم الهاء اي اخبر للقرينة وقول الشيخ ابو بكر وحمزة من بين القراء الثلاثة الذين اخبر عنهم بضم الهاء وان كان صحيحا في نفسه لكنه غير مراد هنا لانه ترك ذلك واختار الضم لمتابعة رواية حدثه بها الفضل ابن مرزوق عن عطية العوفي عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قراه وذلك بالضم ورد عليه الفتح واباه قال الجعبري ان صح حمل الرد على انه اراد اقراءه امته الضم لا تفيدا واصر منه وقول من قال ما قرات به الا ضم هذه الاحرف الثلاثة قيل كيف قال مع توقفت صحة قراءته عليه والجيب بانه قال ذلك بعد ما قرا عليه وفقا على ما قراه عليه لانه قرا برايه وقوله الاهوازي ابو عمارة عن حفص والخزاز عن هبيرة عن حفص عنه بضم الهاء وكلها في الروم صحيح في ان حفصا ما قرا الضم من طريق الا على ما قاله الاهوازي الواقع وقوله ايضا وبه اي بالضم عن عمرو وعبيد عنه صحيح في طريق الناظم وما ذكره ابو معشر ان المقصد والناظم وابو العاصم ثم ابن الباذش الاسرجي الخلاف الواقع بعد اديكم من لفظه باداة التعريف فخرج عنه ندسري واستثنى عن القيدين بالنظم وسنقدم في اسرجي واستثنى عن القيدين بالنظم وسنقدم في اسرجي البقرة ما يرشد الى فتح المقصور وضم الممدود والثانية للمذكور ولا حرصه على مراعاة نظم الاولى الى انه يقال في الاسرجي الاسارجي وقد لفظ بهما غير حمالين على قراءة الفاتح والثاني في على التركيب خليجيا مطلق لفظ الخلف لاخصوصه وكل على اصله في الفتح والاماله فتحلى ليس البطا للبعد وهو من التكرار اللفظي قبل محل الواو والفاصلة لان واو ولا يتهم من التلاوة تكرار الرمز للمفيد ولكن ذكر القراة اينهم كذلك حسن وانه اتى حسن والتفاق مستحسن ووجه تذكيره كما مر اعتبار معنى ايانه من العدد والاسم من الفوج او الجمع او ذكرا على حد وقد اجمعوا امرهم الباء ووجه تانيثهما اعتبار التاء في الامة في اسرجي وفرق ابو عمرو بينهما في قراءة فانث الثالث لما وصفت الامة بقوله صابرة فتاكر الباقون ولم يكن ووجه فتح ضعفا لغة بهم ووجه ضمه لغة الحجاز واسد وهما مصدر اضعوه واد الضم الاسم والفتح المصدر وقيل قوله ابي عبيد الضم لغة النبي صلى الله عليه وسلم لغة قومه ووجه اسرجي واسارجي انهما جمعا اسير او اسارى ثم اسرجي واسارجي ولا يتهم بالكسر قرا ويعقوب وشذا ما في براين اختبرا ولا يتهم بالفتح مبتدا وبكسر واوه بغيره وقد بذلك امريه رعايته وحتى الكسر ما فيه ويعرف القران مطلقه واذا اجتمعا بان اختبرا ما امرهما جميعا جملة استيناف فيتفق الالف للاطلاق او التنفيذ للنظم الذي اتى الالف للتثنية والمعنى قراذوا وتر حمزة ما كبر من ولا يتهم بالباء وكسر ثلثين شفا حمزة وكلك التي هاء وهنا لك الولاية واستة هنا والخمسة بفتحها والولاية بالفتح والكسر لغتان كالوكالة والدلالة الا انه خص الفتح في العشرة والكسرة في السلطنة وهنا مضافتان الى اربعة ما لا تزول الى اضاف الله فتحها حجازي وبصري واسكنها شامي وكوفي ولا محذوف منها هاء التسبيح

بقيه شرح علي قاري صفحه ٢٥٩ ما بعد لفظا او وضع الصورة وفاقا لما روين عن ابي عمرو

في احد الله الصمد وعلى الجملة ان علم النجي زائد على الثلاثة فيمنع الصرف والف ابن مرسومة على القولين كما في الابيات وفيها من اثباتها وحذفها وقل عبر افضل بحي يثبت في الخبر لان الوصف مذهب الكسائي لا الرسوم قال الجعبري والحق ان المبتدا هو المحذوف تقديره وقالت اليهود وعزير ابن الله انتهى وبعده لا يخفى حيث لا مرجع له على ان عدم التقدير بها اكمن هو الاولى واما ما قيل من ان الحذوف هو المبتدا اي المعبود اي النبي عزير فقد ناه عبد القاهر الجرجاني في كتابه دلائل الاعجاز وحرره احسن تقرير وحاصل ما ذكره من تحرير ان الاخبار يصرف الى الخبر فيبقى الوصف كانه سلم كما يقول قال فلان ان زيدا ابن عمرو قادم وانما يستعمل هذا اذا لم يقدر خبر معينا ويكون المعنى انهم يتهجون هذه العبارة كثيرا في محاوراتهم لا يذكرون غيرها لا بهذا الوصف سبحانه وتعالى عما يصفون قال الجعبري والمراد الخصوص اي قالت بعض اليهود ولم ينكر الباقي وكانه قائل وفيه ان عدم انكار الباقي غير ظاهر ولا مانع من ان يكون القائل بعضا منهم وهم المشركون والباقون موحدون كما ان النصارى مختلفون وعن ابن عباس قال سلام ابن مشكم ونعمان ابن اوفى وشاس ابن قيس ومالك ابن الصيف ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت وسببا قولهم هذا انهم لما قتلوا ابنياهم بعد موسى عليه السلام وعافيهم الله تعالى برفع التوراة من صدورهم ونزعها من صدور هم شاخ عزير في الارض فقال جبريل عليه السلام اين تذهب فقال اطلب العلم فحفظ التوراة فلما املاها عليهم قالت شرذمة من اليهود ما جمع الله التوراة في صدر هذا الغلام الا انه ابن الله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا

بقيه شرح علي قاري صفحه ٢٦٠ ما بعد قول المواد عليها وعليهم

بلا واو والذين وضم في من اسس مع كسر وبنيانه ولا عم ماض والذين فاعله وبلا واو حاله وحذف تنوين واو للضرورة لا للاضافة لانه الذي مجرد عن الواو وذكره الجعبري تبعا لا بي شامة ولا يبعد انه مضاف لان الواو قراءة المفرد كره الاصفهاني وفيه انه حينئذ لم يبق فاعل الم الا ان يقدر وقراءة من ضم فاس بضم ماض السب من جعله امرا ذكره الجعبري قال الاصفهاني ويوكد زكونه مبتدا للفاعل وفيه انه يناسب عدم الواو بينه والام يكونه امرا وعلى كل فالتقدير اوقع الضم في من اسس على يفتل همزة مفتوح متعلقة مع حاله وبنيانه مبتدا وذوه لا متابعة خبره والمفيد قراءة الاول لهم نافع وابن عامر الذين اتخذوا بلا واو عاطفة والباقون باثباتها وقرا ايضا من اسس بنيانه بضم الهمزة وكسر السين الاولى ورفع بنيانه فالموصولان والباقون بفتح الهمزة والسين ونصب بنيانه فيهما كما صرح به التيسير واصطلاحه في الاطلاق الحمل على واحد متقدم والام الذين في قوله لما كان للنبي والذين اتبعوه في ساعة العسرة وفي الاشتين معا خوف زحزح لكن لوح اليهما بقوله من تبرا ذو تمال الحق لخص الاول ادام مع الخص الثاني وبنيانه ايضا شامل لهما بدليل ولا ولا وجه لقول ابي شامة انه نظير ما ذكره في سورة النساء من حيث انه يراد به الفعلان فيها مع انه لم يقل معا فلا يسلم انه كذلك لان عموم اللفظين هناك مستفاد من ضم السور مثل ابلغكم المتقدم في الاعراف بضم ما في الاحقاف فغيره الجعبري بقوله وعم بلا واو الذين واسسوا بضم واكسر معا عدا وبنيانه واو الفيصل عليهما وعلى ضمها الى الذين الاولين يريد معا بعد الا مريوهم انه فتحها للتاكيد وافراد ضمير اعد الضعاف لقيام التاسيس وكان يمكنه ان يقول وعم بلا واو الذين وعم اسس بضم واكسر وبنيانه بلا واو وقد علم رفع بنيانه من الاطلاق لان لفظ كما قيل احتمال الوزن غيره بالاتفاق ثم وجه عدم المواو في الذين استيناف فقصة بعض المنافقين المذكورين وعليه الرسم الذي في الشامي ووجه الواو عطفها على قصة بعض المنافقين المذكورين وعليه بقية الرسوم وكل يحتمل وجه احتجه واحتمال ان تكون استيناف فيه تكرير صفة الذين

هذا الوجهين مبتدا اخبره لايزال بنيانهم وما بينهما معترضة اويقدر منهم في اوله او معاقبون او مواخذون في آخره ووجه فتح اسس بناؤه للفاعل واسناده
الى ضمير من ونصب بنيانه وقياسه قوله بنيانهم الذي بنوا بمعنى مبني او جمع بنيانه ووجه ضمه بناؤه للمفعول ورفع بنيانهم بنابته عن فاعله على حد

 ما بعد قول او فقد هما فنة التلقي والتلقي والمقابلة وكونا
والمعنى قراءة اول حق وذو عين على ابن كثير وابو عمرو وحفص تقصل الآيا بالياء الباقون بالنون وقراذ وظبا ابن كثير والكوفيون اتهذا الساحر بفتح السين
والف وكسر الحاء والباقون بكسر السين واسكان الحاء بلا الف وقرا قبل ضياء بهمزة مفتوحة بعد الضاد حيث جاء وغيره بياء مفتوحة مكانها وهو في
سواضع ثلاثة وتفصل في التلاوة بعد ضياء وقدم للورش وحذف لام ساحر للضرورة وامرهما سهل لايحتاج الى تغيير في التعبير كالكلمة الجبيري والاصفهاني
وعلم انه المذكور بوزن فاعل من لفظه وتقدم ساحران سحار في آخرنا والاعراف وسحر في المائدة ولا جائز ان يكون صفته هنا سحار والا لذكرنا مع اختها
فتعين ان يكون سحر وهو المقصود وقد صرح به في الاصل وقيل لم يذكر الآخر لضيق القلم والشهرة قلت وكان يكفيه ان يقول سحر ضياء كلا انهم له فضلا
واحسن منه قول ابي شامة سحر ضياء بهمزا الكل والتبيين المثالين وذلك لان في آخر الكلمة همز فربما يتوهم السامع انه هو المراد وبعد فهم ذلك لم يكن
مبنيا للقراءة الاخرى فان الهمز ليس عنده الا تركه ولا يلزم من تركه ابداله بياء ثم المراد كلمة ضياء مع قطع النظر عن اللواحق كبيع ذكره الجبيري ولا يحتاج
اليه لان العموم يستفاد صريحا من حيث شمل المنعم بالواو والياء والمجرد عنهما فلا يكون كثيف اسد من حيث كما اختاره الجبيري مع ان اللواحق لا اثر لها
في اصل الكلمة هذا رأي الحقايق وقد قطع لتقبل بالهمز تبعا للاصل والاشهر والا فابن الشارب روى عن ابن مجاهد عنها بالياء وعلم ان مراده همزة قبل الالف لابعده
من ذكرنا ههنا اذ لوارد الاخر لذكرنا في باب تخفيف الهمزة ذكره الجبيري ولا يخفى حفاؤه ولذا عبر ابن مجاهد عنها بهمزتين لكن لا مجي لقوله وهو غلط اعتمادا على
انكار بقية اصحاب ابن كثير الا انهم لا يعرفون الا روايتهم وعلم الياء للسكوت من لفظه الكرواية ومن رسمها المعلوم عند اهل الدراية وهم امعني قول البعضهم اذ
لا ياتي في غيره وجه ياء تفصل اسناده الى ضمير اسم الله تعالى في قوله ما خلق الله ذلك الا بالحق على جهة الغيبة مناسبة ليد جرا بعده ووجه النون اسناده
الى المتكلم المعظم مناسبة لقوله ان اوحينا على جهة الالتفات ووجه ساحر جعله صفة للنبي عليه السلام ووجه سحر جعله صفة لمعجزة ووجهه او تقدير ذو
او بدونه مبالغة في وصفه وعليه صريح الرسم وان يجيء ما وهي قراءة ابي مع القصر ووجه ياء ضياء انه جمع ضوء كحوض وحياض وثوب وثياب وسوط وسياط
فوزنه فعال والمعنى ذات ضياء وللمبالغة ووجه الهمز انه تدعت الهمزة واخرت الواو والياء فوجد همزا للنظر فيما بعد الالف كرداء وكساء وسقاء
فوزنها الآن فلاع وضعفت البوشامة هذا التوجيه بان قياس اللغة الفرار من اجتماع الهمزتين فكيف يتوصل الى الجمع بينهما واجاب عنه الجبيري بان المحذور
انما صفتها كما قرر الخليل منه في اعلال جاد لا اجتماعها في كلمة كبراء للفاعل وفي قضي القضاة مع الف بنا وعلى ابدل المرفوع بالنصب كفلا القضاة
مبتداء خبره في قضي مع الف بكون وبنا ظرف واجلهم المرفوع مبتدا موصوف خبره كفل بصيغة المجهول والف الاطلاق وبالنصب حال والجملة
محكية القول والمعنى قراذ وظبا كلا ابن عامر لقضي اليهم بفتح القاف والضاد واجلهم بالنصب والستة بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة اجلهم بالرفع وحذف
لام لقضي وضمير اجلهم للموزن وعلمت ياء السكوت من لفظه وكسر الضاد من ضد الفتح واما ضم القاف فمن قوله في الزمر وضم قضي الامر لفظه كما توهم اذ هو
اصطلاح الناظم الاستغناء باللفظ الا فيما لا تزن البيت الا به ذكره الجبيري والموزن يتعين به مع رعاية القاعدة العربية في لفظ والا لما تعين فتح الياء
الياقي بيه على انه قد يؤخذ من الجمع عليه في آخر الزمر وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين وقال ابو شامة ولو بين القراءة الاخرى باللفظ فقال قضي موضع
بنها او موضع قل لكان اولى واكثر فائدة لما فيه من الايضاح ورفع وهم احتمال ان يريد بزيادة الف على الياء فيصير قضيا انتهى ولا يخفى ان وضعه موضع قل اولى لما
يفوت من التقييد بنا وان كان المقام يفيد ذلك ولقوله بنا فائدتان احديهما النص على الخصوص لدفع توهم العموم حيث علمت عليه ذكره الجبيري وفيه انه لم يعطف
عليه مسالة اخرى بل عطف تتمة ترجمة الاولى وثانيتهما الاشارة الى موضع الزمر لتعلق بعض الترجمة عليه لا كما قيل احترازا عنه ذكره الجبيري وفيه انه يتعين كونه محترزا
عنه لانه قارئه بصيغة المفعول همزة والكاف واما قيد النصب فلتاكيد الضد خوجه الفتح والنصب بناء الفعل للفاعل وهو من باب رمي قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها واسند الى ضمير الجلالة في قوله ولو يعجل الله فنصب اجلهم وجهه الفتح والرفع بناؤه للمفعول للعلم بالفاعل ونقل من فعل الى فعل فقلبت الياء الفا لكن
ما قبلها واسند لفظا الى اجلهم فارتفع نيابة عن فاعله حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۲۲۴ سيركم قل فيه سيركم
كفى متاع سوي حفص برفع محملا سيركم مبتدا خبره قل فيه سيركم اي اجعل اوا قرا في مكانه وكفى اللفظ ما ضيته مستانفة ومتاع مبتدا ولنصب حكاية خبره غير
حفص برفع محملا بالف الاطلاق اي سمعه ونقله والمعنى قراذ وكاف كفى ابن عامر هو الذي سيركم بفتح الياء وفتح السين المهملة وتشديدها ومكسورة من التسيير
وقرا السبعة غير حفص متاع الحيوة الدنيا برفعه وحفص بنصبه واستغني عن ترجمتي سيركم باللفظ وهو كاف في البعض ومتممة في نسير الجبال وسيقت رحمت
ووجه الثنين المجمة انه مضارع نشر لبسط وبث على حد فانتشروا في الارض ووجه المهملة انه مضارع سير تعدى سار وذهب على حد سيروا في الارض والسير حمل على
التسيير ورسمها متقارب لكن طولت الثامنية في الرسم الشامي والباقية قبل الراء في الباقي ووجه رفع متاع جعله خبر لبغيكم وعلى انفسكم صلته اي لقدي بعضكم
على بعض انتفاع قليل المدة ثم يضمحل البتة وبقي التبعة فعلى هذا كسين الوصل ووجه نصبه انه مصدر مقدر بعد الاسمية اي تتمتعون بمتاع الحيوة الدنيا فعلى هذا
كسين الوقف على انفسكم فانه متعلق بجملة مستانفة حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۲۲۵ ما بعد قول او فتحه الباء كلام
وان اوهم عبارة لابهامه من السكوت عنهم كذا ذكره الجبيري وفيه بحث لان ضم الياء لشعبة وكسر الباء لعاصم فهم ان غيرهما بالفتح فتعين ان اختفاء قالون
وابي عمرو في الضم لا في الكسر فافهم ومعنى قوله والمفهوم لهم فتحه محضا بعضها وبقي غيرها عليه لكن لا مانع من ان يتوهم ان الاختفاء في الكسر لهما والباقون غيرهما
بالفتح ووفق الناظم لابي عمرو قالون بالاختلاس وهو الاشهر عن ابي عمرو وهو معنى قول التيسير قال الزيدي عن ابي عمرو كان يشم الهاء شيئا من الفتح وروى
عنه ابو الفتح الشنبوذي اتمام الفتح وذكره التيسير لقالون وجهين اختلاس الهاء كما بها وهو الاشهر عنه وجعله النص وبه قطع ابن مجاهد والاهوازي والهمداني
ولا يكاد يوجد في كتب القراءة غيره ولم يذكره الناظم وليس بجيد لانه ينقص من الاصل وعدل عن الاشهر ذكره الجبيري وفيه انه ذكر ما اختاره من تفضيل الاصل فلا اعتراض

عليه في هذا الفصل كما لا يخفى على ذوي الفضل ويؤيده قول الي شامة فانه لا يستقيم لانه جمع بين الكسر على غيره وامارفع الجعبري بانه غير مستقيم لثبوته تواترا
ولغة حقيقة بحث للاختلاف في ثبوت المتواتر فيما يتعلق بالاداء ولعدم شهرة هذه اللغة على تقدير الصحة ثم علم سكون الهاء للتخفيف من من يهدي وهي الكلية
الاجماعية او من القاعدة العربية لامن الضرورة كما قاله عنه وابتديت الطريق عرفته وهديته بمعناه للحجاز وهديت فلانا الطريق لغيرهم فوجه تشديد يهدي انه مضارع
اصله يهتدي فادغمت التاء في الدال للتشارك ووجه كسر الياء والهاء مع التشديد انه كسر الهاء لسكون الدال للادغام وكسر الياء اتباعا للهاء ومثله
يعمل اينما حركة حرف المضارعة في غير الرباعي من الابواب ثلاثيا ورباعيا فان ضمها مختص في الابواب الاربعة ولم يتبع وكسر الهاء للساكنين واعتبر التبعية
للزوم فتح تاء الافتعال ووجه الفتحتين مع التشديد انه اصل الهاء ولقلب فتحة التاء الى الهاء بتبينها عليها او حرك للساكنين وبالفتح فرارا من ثقل الكسر
والياء كالم الله ووجه اضلالا سنها التنبيه على عدم اصالة حركتها ومن ثم جعلهم بعضهم اجراي اصحاب مدح ويقال اللازم الشيء ابوه وابنه وأخوه ومنه ابو الحرم
شيخنا المرحوم في المدينة والصوفي ابن الوقت وفلان اخو العرب ووجه الفتح والاسكان والتخفيف جعله مضارع مدي باحد المعتلين قال ابو شامة يسكن
الهاء يعلم من قاعدة التخفيف ولحق له نظائر ولكنه لفق فيها بالكاف مخففة كخوفي الكل تقف خف حفص ولا سوكم حنف وبتشي سماحقا ولو قال في موضع وخفف
شذا وبهاء شهر ولا لكان ابين لكونه نص على لفظ القراءة كما نص على لفظ قراءة الباقين في قوله وبالاهدى اكسر فيكون المعنى وقرئ يهدي في حال كونه
شهر ولا اي حقيقا انتهى ولا يخفى انه لا يعلم ومن استفيد منه قيد على ان اطلاق يهدي يوهم كونه مجهولا او معدوما من الهداية او الاهداء والحاصل ان بعضهم
القراءة من القصيدة على طريق الرمز والايماء تسهيلا على القراء قال ابن عباس المراد الاوثان اي تقريع لعبادها على جهة التمثيل ومعناه اي احق بالعبادة
من لا يمتد او استعداد بالهداية امن لا يهتدي على هداية نفسه الا باحتدار غيره او من ليس له اهلية القبول واجتزء عن الجماد لعدم الهداية لتنزيلهم اياها
منزلة من يتصف بها ولكن خفيف وارفع الناس صنعا وخاطب فيها مجهولا له طائفتان لكن مخفف اسهمه وارفع امريه والناس مفعوله وعنها متعلقة والصنيع
المشي المدلول شيئين فاضية السابق وخطاب مجهولا ماضية وفي يوشن متعلقة وللخطاب ملا بالضم جمع ملاءة ملحفة اسبتية والمعنى قرامفسر عنها ذو سبتين
شذا حمزة والكسائي لكن الناس بتخفيف النون وكسرها وصلا لالتقاء الكسرين ورفع الناس على احدي لغتي لكن المبطل عملها فارتفع الناس بالابتداء ويطاون خبره
والجملة في محل النصب على الحالية من الناس والعامل فيها معنى الاشارة وقرأ ذو لام له وميم ملاحشام وابن ذكوان راويا ابن عامر هو خبر ما محذوف تقديره
التفاتا الى الكفار مناسبة للاحقة قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق والبقية بياء الغيب للاخبار عنهم مناسبة لسابقه واسر والبقية لما راوا العذاب
وقرأ ابي فيذلك فافرحوا ابن مسلم عن ابن عامر فلتفرحوا بابتاء الخطاب وقد علم كسر النون وصلا للتخفيف من الجمع في قوله لكن الذين اتقوا اسكانها وقفا
من لفظه وفتحها للتشديد من النظير وفيها تاكيد لكنه موهم فالاولى ان يقول مما تجمعون **حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٥١٦٦**
ما بعد قول او مستند الى ملفظ المفتوي برسمه ولا يقر الحفص من طريق القصيد الا تخفيف الهمزة في الحالين لان مبدلها خارج وهو ضعيف قوله لم يتبين بتحمل
اي لم يثبت بدلها من طريق النظم فينقل فيه فان قلت فقد ذكره قلت حكاية لا دراية لنظهر دراية بدليل قول التيسير بالهمز قرات وبه اخذ وحمزة
على اصله في جعلها كالالف وقفا وحذفها وصلا سماعا ووجه قطع همزة السحر وبدئها همزة استفهام دخلت على همزة الوصل التعويض فوجب قلبها الفا في المثبتة
اوتسهيلها على الوجه المسطور ولم يحذف همزة الوصل على ما فيه من الاصل لئلا يلبس الاستفهام بالاخبار والاعلام فما مبتدا او جئتم به جملة والسحر خبر مبتدا
محذوف اي الذي جئتم به هو السحر ومعناه الانكار والتقرير لقوله تقولي ءانت قولت ووجه الوصل والقصر انها همزة لام التعريف في الاخبار فما موصولة
مبتدا وجئتم به صلتها والسحر خبره اي الذي جئتم به السحر ومعناه اخباره بان موسى عليه السلام علم حقيقة حالهم وما يتبع
عليهم من عاقبته وبالهم ووافق ابو جعفر ابا عمرو وقرا ابي بسحر ووجه تخفيف همزة جوء الاصل ووجه قلبها ياء لغة قوم
من قيس يقول انشات انشايا وبينت بنايا وحض الوقف لانه محل يكثر فيه التغيير وقول الجعبري والرسم يحتملها لانه كتب
بالالف واحدة غير ظاهر حيث لم يوجد نظير في الكتابة ولا في القراءة ولا قياس تسهيل الهمزة ولعل هذا وجه عدم صحة تلك الرواية
اذ موافقة الرسم من جملة اركان القراءة عند ارباب الدراية ولا تتبعان النون حفص مداوماج بالفتح والاسكان قبل متثاقلا الشطر
الثاني ماج وتتبعان مبتدا ونونه حفص بزه ومدا مسافة تميزا اي حفص مداه لان زمان التلفظ بالحرف المخفف اقل من المشدد ونحن حفص مداه وقصره
لعدم الساكن او امتده للشدد له وماج اضطرب متتبعان ماضية ومتبعا بالفتح حال الفاعل والاسكان عطفت عليه وقبل الفتح ظرفه ومتثاقلا
بالفتح حال اخري والمغني قراذو ميم مدا ابن ذكوان ولا تتبعان بفتح التاء الثانية وتشديدها وكسر الموحدة وتخفيف النون والباقون
بتشديد النون وعنه وجه آخر بتخفيف الثانية واسكانها وفتح الموحدة وتشديد النون ونقل الاهوازي من طريق وليد بن عتبة عن ابن عامر
تخفيفها فتربعت ولم يذكر في التيسير من ابن ذكوان سوى الاول والكل منع غيره لقوله ولا خلاف في تشديد الياء عنده وفاقا لكي في التقريب الجزري
روي عنه فتح الباء واسكان التاء قبلها وتثقيل النون لكن لا يصح من طرقنا والثاني من الزيادات قال الجعبري فقد صرح ابو العلاء لابن عامر
في النون ولعل خلافه مرتب والا لزم ان يكون لهشام وجهان ايضا ولم يقل به احد نعم لهشام من طريق الداجوني مثل الوجه الاول
لابن ذكوان الا انه ضعيف قال الجعبري وليس ميم ماج رمزا وان استبعده دارست حق مده استغناء بالاولى وهو من حبتيل جمع قراء ثانية
برمز واحد على حد وعم بلا واو الذين انتهي ولا يخفى ان الظاهر كونه رمزا فيفيد انه وجه له بالمعنى الا انه ضعيف من حيث المعنى فهو من قبيل اختفاؤ
فصل اباه وعاتنا لا يقال رمز الفرد لا يتقدم على حرف القراءة لان القراءة مناقد تقدمت في الجملة فتعين الاضراب لنقل هذا الوجه اشارة الى قول
الداني ذكر ابن ذكوان في كتابه التخفيف فظن عامة البغداديين انه اراد تخفيف التاء دون النون لانه قال في كتابه بالتخفيف ولم يذكر حرفا بعينه
قال وليس كما ظنوا لان الذين قرءوا عليه لغوا على تخفيف النون وقوله بالفتح والاسكان اي فتح الباء واسكان التاء لانها
قبلها وتثقيل النون لان التاء لا يصح تشديدها مع الاسكان والحاصل ان الاولى ترك هذه الرواية عن ابن ذكوان للاضطراب الموجب في الدراية ان

لايكون من المتواتر في القراءة وان صحت من بعض الطرق الخارجة عن السبعة والعشرة فانه منفردات ابن مجاهد كما صرح به الجزري واما قول ابي شامة ان هذه قراءة صنده
لا استشكال فيها فقيه غاية الاشكال والله اعلم بالاحوال ثم وجه تشديد التاء وتخفيف النون انه مضارع اتبع دلا نافية والفعل مرفوع والنون علامة فهو غير
محض اي وتستاتبعان او بمعنى النهي كلا تعبدون الا الله او الواو للحال اي غير متبعين او خفف المؤكدة المشددة في رب وان او اكد بالمخففة على مذهب يونس
والفرا في ادخالها على الالف ساكنة ثم كسر لسكنين ووجه تخفيف التاء وتشديد النون انه مضارع تبع ولا نافية حاذفة للفعل والنون المؤكدة المشددة
ووجه التشديدين ماذكر فيهما حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٥٢٦٩ وفي عمل فتح ورفع ونونوا وغيرارفعوا
الا الكسائي وذ الملا في عمل بالرفع حكاية خبر فتح ورفع معطوفة ونونوا امر بنية في عمل مفعوله اي اعقوا فيه وارفعوا غيره اي للقرا والمقدر متعلقة والا الكسائي
بالنصب مستثنى منهم وذ الملا الاشراف صفته وهو مهموز غيرو قفا ومصطلحه في اطلاق الحركة تنزيله على الاول فكان الاولى ان يقول وفي عمل فتح ميما رفع منونا
والمعنى قرا الستة الا الكسائي انه عمل غير بفتح الميم والرفع والتنوين ورفع غيره وقرا الكسائي بكسر الميم وفتح اللام بلا تنوين ونصب غيره فوجه الرفع ان انا اسم
واسمها ضمير ابن نوح وعمل غير صالح السيئة بجره بتقدير وعمل نحو فاما هي اقبال وادبار او مبالغة في ذمه اي انما ابلك من عمل عملك وميم العمل مفتوحة
كالعمل الصالح يرفوه وضعفه الزمخشري عود الضمير الى السؤال المفهوم من النداء وعلله الجعبري بانه قول فلا يصدق عليه وتبرئها نوح عليه السلام وفيها بحث
اما الاول فلدخول القول في العمل شرعا كقوله سبحانه وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات واما الثاني فلان السؤال المذكور مبني بالنص المسطور وقد اقتضى
نوح منه وتاب عنه واما ما قيل من انه يعود الى قول نوح عليه السلام بتقدير كونك مع الكافرين عمل غير صالح ففيه انه اجنبي من الطرفين ووجه الفتح والنصب
الاخبار بالفعلية فعل ماض من باب علم كسر ميمه وبفتح لامه بناء وبتعديته الى واحد وغير صفة مفعوله اي ان ابنك عمل عملا غير صالح فحذف نحو واعلموا انما
اسم الابن كنعان او يام قال ابن عباس هو ابن نوح عليه السلام لصلبه وقيل ابن زوجته وهو صريح في قراءة على كرم الله وجهه ابنها وكذا قراءة عروة
بن الزبير وفي قراءة ابنه محمد بن علي بن الحسين وجعفر ابنه بفتح الهاء مقصورا ابنها وحذف الالف تخفيفا مثل يا ابت مفتوحا اي لم يتحقق بنوته من
ابلك وكان الحسن البصري يقول انه ليس ابنه لانه لم يقل مني ولا من اهله اي لشهادة الله له قال الجعبري وحلفه على تحقيق ذلك على انه ليس ابنه لصلبه
او لم يتحقق بنوته بالايمان ولم اقبل مني تاديبا ان ابني من اهلي قرابته وليس من اهلك اعلا والحاصل حمل او حلفه على غالب ظنه وتالون حفف الكوفة
قال ابي وبهنا عصمة وافتح بهنا نونه ولا تسالن حفيف الكهف مبتدا وصفته ولفظ بقوله تسالن بلا ياء ليشمل ياء السوريتين وظل مني بالاضافة
وتسالن عصم تخفيفه بهنا كبري وافتح امر نون تسالن مفعوله وهنا ظرفه ودلا الفتح ماضيه مستانفة والمعنى فراذ وظا وظل وحاجي ابو عمرو والكوفيون
وابن كثير فلا تسالن عني شيا بالكهف باسكان اللام وتخفيف النون وذوعين عصمة العراقيون بها في فلا تسالن ما ليس لهو دوذو وال دلا ابن كثير بفتح
نون موضع هو دونافع وابن عامر ثمة ومع ابن كثير هنا بفتح اللام وتشديد النون واستة عيره بكسر نون هو دمضارع نافع وابن عامر في هو دلفتح اللام
وتشديد النون وكسرها وحذف الياء الاورشا في الوصل وكذا ابن كثير الا انه فتح النون وابو عمرو باسكان اللام وتخفيف النون وكسرها وبياء في الوصل
والكوفيون كوقفه الا نقل حمزة فيه وفي الكهف نافع وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وكسرها والياء الا ابن ذكوان في وجه وابن كثير وابو عمرو والكوفيون
بالاسكان والتخفيف والياء ونقل حمزة وقفا وقد علم سكونه المخفف من لفظه وفتحها للمشدد من نظيره او من الضد فوجه تخفيف النون وكسرها انها
نون الوقاية وهو مجزوم بالناهية فلهذا اسكنت اللام والياء مفعوله الاول حذفت هنا تخفيفا اعتباطا واعلى الكسرة وتثبت ثمة على الاصل وما مفعوله
الثاني فتقدير عينه الثابتة في عن شيء وما في النهي من الطلب اغنى عن التاكيد ووجه تشديد النون انها المؤكدة ومن ثم بني الفعل معها على الفتح
على قياس الواحد وكسرها انها المؤكدة الخفيفة ادغمت في الواقية او المشددة حذفت الواقية اكتفاء بها فكسرت شبها او لتدل على الياء المحذوفة
وهي الاولى ووجه فتحها انها المشددة واقتصر على ثانيي المفعولين فبقيت مفتوحة على اصلها ولم يكن هذا في الكهف لثبوت الياء حاشيه
بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٥٢٧٠ ما بعد لفظا وفي اثناء البيت ضرورة ولا ضرورة هنا في اول فالتثبيت
في محله واجاب بعضهم ان جميع هذه المواضع الاربعة المختلف فيها منصوبة والخلاف واقع في اثبات التنوين وعدمه فقط واما قوله والي ثمود اخوهم ورد ذكر التنوين
وليه غير كاف بل لابد من جره عند صرفه ولا يدخل تحت مراده وقدم يعقوب على سلام فكسر السلاة لانه من الجائز حيث لا يورث الشبهة وقوله واخفضوا
بجوز عن كسروا كالاصل على اصطلاحه وقول الاصل من نون وقف بالالف ومن لم ينون وقف على الدال معلوم من الاجماع فان الرسم بالالف في ما عدا
ثمود وقال الاهوازي في آخر النجم قرات على الكرشوخي في الوقف لغير المنون على الرسم وقيد النصب لاصلاح العدد ووجه تنوين ثمود وعدمه انه اسم
علم الشخص او بمعنى الحي مذهبان المنع للعلمية والتانيث باعتبار القبيلة والتذكير باعتبار الحق وهذا معنى قول سيبويه ثمود وسام مرة للقبيلتين
ومرة للجيين على السواء ثم من فرق مع وجوب نصب يعقوب انه مفعول فعل مقدر من معنى بشرنا اي وهبنا لها يعقوب وهذا التقدير سيبويه واجاز عطفه
على موضع باسحق وقال الاخفش والكسائي عطف على لفظ باسحق وفتحه علامة جره لمنعه بالعلمية والعجمة ومنعفا من حيث الفضل بين العاطف
والمعطوف والجار ووجه رفعه بالابتداء عند سيبويه والخبر من وراء اسحق والظرف عند الاخفش سيبويه استقرها من وراء اسحق ليعقوب
والجملة في موضع الحال داخلة في البشارة حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٥٢٧١ ما بعد قول ابن ملك الخ وفاسر
الفاسر الوصل اصل دنا وبهنا حق الامر اكتب ارفع وابدلا الشرط الثاني التعجبية وليس من المدرج لانها كلمة مستقلة وكانت من ما بعدها
في الرسم متصلة فاسر مبتدا والامر معطوف والظاهر انه بكسر النون للالتقاء وكان الاولى ان يقال فاسر الامر بالنقل والوصل
فيهما اسمية خبر دنا صفة اصل وارفع امريه مفعوله الا امر كتبا بالالف على اللغة الفصيحة من ابدال الهمزة المتحركة وبهنا ظرفه وحق خبر مبتدا
محذوف والوزن بنقل حركة همزة الا الى تنوين خفت وابدلا بالالف الاطلاق مبني للمفعول اي ارفعه وعل حقيه ابدلا والاشباع فتح الهمزة
امر للعطف على السابق صحا والالف على الخفيفة والمعنى قرا وهمزة اصل دوال دنا الحرميان فاسر بالكسر بقطع من الوصل فلا تلتبس بامر

فاسر بأهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم بالجر فاسر بعبادي بالدخان ان اسر بعبادي فاضرب لهم ان اسر بعبادي انكم بالشواذ بوصل همزة المختار كسر نون
الاخيرين في الوصل والابتداء بكسر الهمزة والباقون بقطع الهمزة وفتحها في الكل واسكان نون الاخيرين الاهمزة في تعدهان وتعدهم وفي اهدنا لول حق ابن كثير
وابو عمرو ولا يلتفت مسكم احد الامراتك برفع التاء والباقون بنصبها قال الجعبري الوصل جعل همزة القطع همزة وصل وحقيقته حذفها وهو احد معانيها الثلاثة
يعني عند اهل باب القراءة اذ لا يوجد هذا المعنى عند اصحاب اللغة والاظهر ان يراد بالوصل همزة الوصل بتقدير المضاف وهو اصل بالنسبة الى همز القطع
فان المزيد فرع المجرد ويجوز في التيسير بالالف لانها على صورتها المتصلة بالفاء لا يفصل كتابة وقراءة وعلم بسكون النون وسلاو الهمزة ابتداء من النظير وان اسم
لورش مثل ائت ولتقل همزة مثل ان العنه وعلم العدم من العلم وكان يمكنه ان يقول في الكل اسر الوصل لصلاتها قال الجعبري وبهذا اشارة الى جواز الحالين
الاتي هنا وامتناعه في انا سبحك وانهاك امراتك فانه متفق النصب لاحترازه قال ابو شامة وبهذا احترازه ايضا في العنكبوت فانه منصوب بالاتفاق لانه مستثنى من
موجب واما هنا فمستثنى من غير موجب فجري فيه الوجهان الرفع والنصب كما سبق في سورة النساء فاعفوا الا قليلا منهم والاقليل لكن لم يقرا بالنصب ثم الاوجه
وبهذا الاكثر على النصب فلهذا قال جماعة من ائمة العربية انه مستثنى من قوله فاسر بأهلك ليكون مستثنى من موجب ثم يوهم قوله وامضوا حيث تؤمرون
لاسيما وقد يطلق الابدال لوزن المقال مع ان مراده بقرينة الا بالابدال نوع من الاعراب وهو اغرب خارج عن باب هذا الكتاب فكان الاولى ان يقول ارفع
وحصلوا لوا كلا وكخوها وسري لازم ومنه والليل اذا يسر وتعدي بالباء واسرى لغة تميم ومنه قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا فوجه وصل الهمزة
انه امر من ثلثي السلاثي فاسر مثل فاقض فحذف الياء علامة البناء ويحذف الهمزة اذا حلقها متحرك ووجه قطعها انه امر من اسرى المزيد فاسر مثل الق ووجه رفع
الا امراتك انه بدل من احد على القصحي بناء على انه لم ينه عن الاسراء بها فالاستثناء من حكم الالتفات والمنفي بلفظ النهي ووجه النصب اللغة العقيلية في
الاستثناء من غير الموجب او هو مستثنى من فاسر بأهلك بناء على انه نهي عن صحبتها والاستثناء متصل على الوجهين وقراءة ابن مسعود ولا يلتفت
منكم احد لتوكيده وفي شرح شعلة ولا يجوز ان يكون مستثنى من فاسر بأهلك والا يلزم التناقض بين قراءتين لانه اذا كان بدلا من احد يلزم ان يكون
المرة سري بها واذا استثنى من فاسر يلزم ان لا يكون الا على تاويل تقييد لا يليق ايراده هنا ولو تفهم كلام ابي شامة فيه اشكال من جهة المعنى اذ يلزم من استثنائه
من فاسر بأهلك ان لا يكون تسري بها واذ لم تسر بها كيف يقال له لا يلتفت منكم احد الا امراتك على قراءة الرفع فكيف لو امر بالالتفات وقد امر ان لا تسير
بها حتى التفتت كانت قد سرت معهم قطعا فيجوز ان يكون لم يعلم تسيرها وكلنها تعتهم والتفت فاصاب بها ما اصاب قوم بها قال والذي يظهر لوان الاستثناء
على القراءتين منقطع لم يقصد اخراجها من الامور بالاتراءهم ولا من المهيين عن الالتفات ولكن استوفت الاخبار عنها بقي لكن امراتك يجري لها كيت وكيت
قال المدلل على صحة هذا التاويل ان مثل هذه الآية جاءت في سورة الحجر وليس فيها استثناء اصلا فقال سبحانه فاسر بأهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم
ولا يلتفت منكم احد ومضوا حيث تؤمرون فلم ينفع العناية الا بذكر من انجاهم الله تعالى فجاء شرح امراته في سورة هود تبعا لا مقصودا بالاخراج مما تقدم
والله سبحانه اعلم واذا اتضح لك هذا المعنى من هذا المبنى علمت ان القراءتين واقعتان واردتان على ما يقتضيه العربية في الاستثناء المنقطع ففيه لغتان النصب لغة
اهل الحجاز وعليها الاكثر والرفع لبني تميم والله بكل شيء عليم وفي سعد واقصم صحابا وسل به وخف وان كلا الى صفوه ولا في سعدا المعول فاضمم امر بتقدير
اوقع الضم في سعيه والفاء زائدة وذا اصحاب حال الفاعل وسل بالضم امر آخر ويقدي بالباء كوفي بخبيء او لتضمن اعبن كما قال النحاة وسيء وبئس كوفي بتسكينهم
عن القرية وقيل وسل به وسل وسل عنه بمعنى ومنه قوله تعالى سال سائل بعذاب اي عنه وخف وان كلا مبتدا خبره ولا وصل الى صفو الفظه متعلقه ثم عطف
فقال وفيها وفي يا سين والطارق الليل يشد ولا كامل نفى فاعلا في هود ومعطوفاه الموصولان بالياء متعلقات بيشد ومضارع وميم لا مفعوله ورجل كامل
ناص عليه فاعله وصدقته فاعيل القاري بضمه ماضية معطوفة على ما قبله بالفاء التفريعية جهنم داخل في الوصفية وانا قول الجعبري مستانفة فلا يظهر ومخففة العربية
حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٤٢٤ ما بعد قول والميم المكسورة كما حذفت لونها في علمه وعلمك اي وان كلا لمن الذين او لمن حلف
وقيل لما جازمه وحذف فعله في المبني التقاء لدلالة المعنى المعنى وتقديره وان كلا لما ينقص من جزاء عمله وقوله ليوفينهم يدل على تقديره ويقول العرب نارت الدرينة
ولاي اي ولاها قال ابو شامة وهذا القول منسوب الى الشيخ ابي عمرو يعني ابن الحاجب في امالية المتفرقة على مواضع من القرآن وغيره قال وهذا وجه صحيح
صحيح وسائغ فصيح فيكون المعنى ان كلا لما لم يهملوا ولما يتركوا قال ولا عرف وجها اشبه من هذا وان كانت النفوس مستعبده من جهة ان مثله لم يقع في القرآن
قال والتحقيق ما يبعده لذلك يعني اذا طابق المعنى لا يهالك وقيل اصله لما بالتنوين كما قرئ به واجريء الوصل مجرى وقفه قال الكسائي والله اعلم بمراده
القراءة لا علم لها وجهالة لا ادري نصف العلم والعجز عن درك الادراك ادراك وكلامه سبحانه لا يفنى عجايبه ولا تنقضي غرايبه فالاحاطة بحقايق معانيه
ودقايق مبانيه غير متصورة كما ان الاحاطة بكنه ذاته ومعرفة صفاته متعذرة ثم وجدت شيخنا لما في بقيته المواضع اتى بمعنى الاول نافيته وكلهم رفع بالابتداء اعد
خبره تاليه اي وما كل الا ووجه تخفيفها ان ان مخففة ملغاة واللام انفارقة وما فاصلة ووجه فتح يرجع الامر كله انه مضارع رجع اللازم المبني للفاعل والامر فاعله
ووجه ضمه انه مبني للمفعول من رجعه المتعدي والامر نائبه وخاطب عاملون بها وآخر العمل علامه وارتا دفترا لاشطر الف آخره وخاطب مانئ ولفظ عاملون بالنصب
على لوقوع الخطاب به وبها ظرف وآخر النمل نصب عليه ويرجعون بهما اي في هود وآخر عطف بالكوفي وعلاذ وسيء علم مفعوله وعم شاع هو صفته وارتا دفلب العلم ما صيته
عطف على احد المماثلين وفترا لا مفعوله اي محلا لقوم به والمبني قراءة عين علا ومدلول غم نافع وابن عامر وحفص وبارك بقاف على عاملون نعم هود والنمل بتاء الخطاب
مناسبة لقوله تعالى اعملوا على مكانتكم وقوله سيعلم آياته والباقون بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى دوني للذين لا يؤمنون وحوله ممن اهتدى وقيد خلافا فيعملون
في هود وبها فخرج بما يعملون بصير خبير وما كانوا يعملون فاولي وقوله هنا توطئة للعطف وحقيقة اخر يسيء الشيء نهاية فقيد النمل به نص على محتملها لاحتمال العطف
حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٤٢٤
في مجرد النقل مع قطع النظر عن مقيده فيتم تعملون وكانوا يعملون فيحتمل ما بعد لفظ او يلعب بالياء مسندا الى يوسف عليه السلام لصبابة وروي عن يعقوب والجعفي عن اسحق كذلك والله اعلم بما انا فيه واسعيل عن ابن كثير نرتع ونلعب
بالنون والياء جزاه مجاهد بالياء فيهما على بناء المفعول وقرا ابن ابي عليه يرعى ويلعب والضحاك يا هو ويلعب وقرئ يرتع ونلعب الثلاثة بالياء والرفع وعن نافع

يا بشر اي يا بشكون الياء والحسن بدلا الف وابن ابي عبلة بالياء مفتوحة مشددة وقرا الضحاك وابن هرمز عيابات بتشديد التحتية والجمع على انها فعالات كما مات
او ويعلات كشيطانات في جمع شيطانة والكل للمبالغة والحسن غيبة بتحتين وحذف الالف على انه مصدر كغيبة جمع غائب كطلبة جمع طالب وفي حرف ابي حنيفة بالتوحيد
وسكون الياء ومعناها ظلمة الجب رجاهد وحسين وقتادة ويلتقطه بتاء التانيث على اسناده الى التي من القوافل تقول اليوم تجري كل نفس قال الجبري علم
ان جميع ما ذكر من لفظه وقيوده من ان قياس الصحيح عيابات كخطيئة وخطيات انتهى ولا يخفى ان جمع عيابات غير متعين في لفظ اذ يمكن التلفظ بمفردة
بالهمزة او بالياء للمقابلة بجمعه ثم قوله وما منا للكل يخفى اريد به اخفاء الحركة اي اختلاسها ومع مفصلا فصل احدى النونين عن الاخرى وهو حقيقة
الاظهار وقوله واد غم وجهان وهو ادغام النون في الاخرى مع الاشمام وهو ضم الشفتين مع اول التشديد غير مركة في النون ذكره الجبري وقال
الاصفهاني وكيفيته ان تلفظ بنون مشددة وتعد ضم الضم قبل فتحة النون الدغم فيه انتهى وهو منقول عن ابي الحسن الحوفي وقد اجاز وا ايضا ان يوتى بالاشارة
بعد سكون النون المدغمة فيقع الاشمام قبل كمال الادغام وهو المنقول عن يعقوب في شرح السخاوي قال جماعة من القراء واهل الاداء بالادغام الصريح في
ان ما سمناه مع الاشمام للدلالة على حركة الدغم والاشمام عندهم كالاشمام السابق في الوقف وهو ضم الشفتين من غير احداث شيء في النون ويكون الاشارة
على هذا القول بعد الادغام واجازوا ايضا ان يوتى بذلك بعد سكون النون المدغمة كما يوتى به بعد سكون الراء من قدير عند الوقف فيقع ذلك قبيل
كمال الادغام والى هذا ذهب محمد بن جرير وجماعة من النحاة وعبد الباقي ابن الحسن ومحمد بن علي وجماعة من المقرئين قال ابو عمرو وعثمان والحفظ بذلك متصب
على الوجهين ويبعد استدامل الدغم والدغم فيه وكونها كالشيء الواحد انتهى فالاولى ان يقرا بوجه الاخفاء كما لا يخفى ولستفاد منه ان المتواتر عالم
بكيفية الاداء والالما اضطرب فيه القراء والحاصل ان الاشمام هو ضم الشفتين من غير صوت هي حركة الدغم وابرازها مثل جاء القبيل قال الجعبري
وفهم من اطلاقه ان كل المنقلة رووه عن السبعة وليس كذلك اطلاق العراقيين على خلافه قلت الاكثر على الكل حيث كان المختار عنده عدم جريان خلافهم قال
وبالوجه الثاني قطع ابن مجاهد في قوله وكلهم قرا تامنا بفتح الميم وضم النون وادغام النون الاولى في الثانية والاشارة الى اعراب النون المدغمة بالضم قال
وبه نقول وضم النون على ان الفعل مرفوع ليعم علة الاشمام وعليه اطباق النقلة كما لا يجوز مجعله للبعض ستدرك لانها الموجود في كتبهم الا احتمالا في الاصل
حتى قال صاحب الروضة لا خلاف في التشديد والجوهري لم يحك عن احد منهم الا الادغام فنقول لا الكل ادغم او اخفه اسد قلت لكن لا يفهم منه
الا شمام مع الادغام ورايت في نسخة وما منا ادغم مشددا واخفه اسد لكنه يوهم ان الاخفاء ايضا مع الاشمام ثم قال ولم يذكر في التيسير الا وجها واحدا
قلت آخر من الزيادات قلت وبهذا يتبين عدو الناظم في اسناد الادغام الى البعض فالمعنى ان بعض النقلة منهم ابن مجاهد ذكروه عن الكل وبهذا لا ينافي ان يكون
وجها متفقا عليه وان تقدم في قوله وبعضهم يواخذكم مع اتفاق القراء على استثنائه ولم يذكره في التيسير وبهذا ايضا يتم اذا اريد بالوجه المذكور في التيسير
الاخفاء وبالمتروك الادغام كما قال به اكثر الشراح ومنهم الوشاحة اذ ليس في التيسير غيره لكن نظر فيه الجعبري وانا اذكر عبارة التيسير بتمامه
ليتبين لك حقيقة مرامه وقد قال وكلهم قرا تامنا بادغام النون الاولى في الثانية وبه نقرا وباستمامها الضم وحقيقة الاشمام في ذلك ان يشير بالجزء التي
الى النون لا بالعضو اليها فيكون ذلك اخفاء لا ادغاما صحيحا لان الحركة لا تسكن بل تضعف الصوت بها فيفصل بين الدغم والدغم فيه لذلك وبهذا
تقول عامة ايمتنا وهو الصواب لتاكيد دلالته وصحته في القياس انتهى ولا يخفى ان صدر كلامه يوهم ان مراده الوجه الثاني كما فهم الجعبري الا ان اخره
ياتي ذلك حيث فسر الاشمام بالحركة المضعفة فلتحقيق انه الملقى عليه الادغام في الجملة ثم بين انه ليس ادغاما صحيحا بل يكون اخفاء صريحا موافق
قوله مضعفا اي بين النونين من غير ادغام فيكون نظر احلت وبسطت فانهم ذكروا ايضا في باب الادغام وليس ادغامهما على وجه التمام فتحرز انه
ليس في التيسير وجه صريح الادغام من الاشمام بل قوله وهو الصواب يشير الى ضعف غيره لان الاسنب ان يريد به قطبية الادغام من غير الاشمام كما روي
عن ابي جعفر ونافع اعلم بحقيقة الرام وعلل التخطئة باعتبار عدم صحة تواتره في القراءة وعدم موافقة الدراية وان ثبتت من حيث الرواية والحاصل
ان الادغام مع الاشمام اكثر واشهر عند القراء الكرام وهو ختار شيخ مشايخنا الجزري معللا بانه لم يوجد نصا يقتضي خلافه ولان الاقرب الى حقيقة الادغام واصح
في اتباع رسم الصحف الاعلام ذا ما القول بالروم وهو ختار الناظم والحافظ ابي عمرو الداني وفي كلامه في المنتع اياء الى ما قررناه حيث قال في باب احكام المظهر والمدغم فان كان الحرف
الاول قد ادغم في الثاني وبقي بعض حركته فذلك عند القراء والنحويين اخفاء لان الحركة المضعفة تفصل بين الدغم والدغم فيه فيتمكن القلب الصحيح لذلك وذكر في قوله
عز وجل لا تامنا وسلم في المصحف بنون خالصة يدل على لفظ الادغام الصحيح واجمع القراء على الاشارة فيه ذا الاشارة عندنا تكون الحركة الى النون المدغمة فيدخل بذلك على الاصل
وهو قول الاكابر من علمائنا انتهى وقال ابن القاصح وفي كلام الناظم اشارة الى وجه ثالث وهو صريح الادغام بدون الاشمام لانه لما قال وادغم مع اشمامه البعض منهم دل على
ان البعض الآخر ادغم من غير اشمام فهذه ثلاثة اوجه قرانا بها كلها من الطيبة وبهذا الوجه ليس في التيسير ايضا وبعض ابن جبارة على الاوجه الثلاثة قلت لا يتبين ان
اخذ القراءة من مجرد احتمال العبارة ولا من مطلق الرواية كما لا يخفى على ارباب الدراية فانه لا بد لها من الاركان مع ان فيما ذكره من الدلالة نوعا ظاهرا من جهة
المفهوم فانه لا دلالة فيه لا على ان البعض الآخر قرءوا من غير ادغام ولا اشمام لما يقدم من وجه الاخفاء المغرعته بالاختلاس عند ان علام وفي شرح السخاوي
قال صاحب المجتبى قرا ابو جعفر لا تامنا بفتح النون على الادغام الصريح والباقون بامها على الضم وقال ابو شامة حكت عبارة المصنفين عن قراءة القراء المشهورين
وحاصل ما ذكروه ثلاثة اوجه ادغام احد النونين في الاخرى ادغاما محضا بغير اشمام ادغام محض مع الاشمام اخفاء لا ادغام ولم يذكر الداني في نظمه بها
هنا غير وجهين الاخفاء والادغام مع الاشمام وقال صاحب التيسير الى الاخفاء واكثرهم على نفيه وقال ابو بكر بن مهران في كتاب الادغام مالك لا تامنا بالاشارة
الى النون المضمة وتركها قال ولم يمكك عن احد منهم الا الادغام المحض فمن اشار اراد ان الاخفاء دون الادغام لفرقوا بينهما وقالوا ادغم فلان واخفى
فلان فلما قالوا ادغم فلان واشار فلان دل على ان الاخفاء دون الادغام ومن ترك ولم يشر اراد الادغام المحض انتهى وتركها اي الاشارة وبه اخذ
عظيمة بالبشرة الى العامة واكثر الحامة في قاوية هذه القراءة على الطريقة العامة ثم قيد سكون العين بالكسر تبعا للصفدي وذكر العالمة البشر اي الحمة والملك الدرشي معاد
توفي سنة ثلاث لابي عمرو في اصالة الكبري وتقليله وجواز فتحه وترجيحه وقد اشار بقوله لفضل الى قول التيسير وبذلك اي بالفتح عامة اهل الاداء اي اكثرهم او كلهم في ما يليه

وهو مذهب ابن مجاهد وقال في غيره اهل الاداء مجمعون على اخلاص بشراي لابي عمرو وعليه اطباق العراقيين فالاخوان من الزيادات وقد نقل كلي الوجهين التقليل
والفتح وترجمه الاهوازي الكبير عن سلام عشرة ومعلوم عبادة ذلك الافكار الجزم بانه علم من لفظ فتح الياء للمثنية ونظيره قراءة ابي جعفر يا حسرتاي وغيابة الجب عفرة
في جانبه فوجه التوحيد ظاهر مع ان الشخص الواحد لا يجوز به الامكان واحد وهي غائب عن العين ووجه الجمع انه ربما كان فيه غيران او ابار والجب الخمس اي في بعض غيابات الجب
او الاجنبية او كل موضع مما يغيب من البير غيابا ووجه الاظهار ان كلا منهما واختلاسهما انه الاصل لرفع الفعل والاظهار لرفض عليه والضم لتعيبه فخصصت بالاخلاس
ويوافق نقد جرا كانا للنصر ولا يرد الجر في نعم الروايتين وجواز الاعلال في الدراية وفي القياس في باب القراءة ووجه الادغام والاشمام تحيف المثلين
مع الدلالة على حركة الادغم موافق صريح الرسم ووجه باء مرتع ويلعب اسناد الفعلين الى ضمير يوسف على حد ارسله واخاه لغبه لصغره ووجه توحيدها اسنادهما الى
الاخوة على حد لسبق ذكره الجمهور يسبي والاظهر انه على سبيل التغليب لانه ولاخوة وجاز لهم لسبقة النبوة او معناه التشاغل بمباح على حد قوله عليه السلام لعباد
فعلا مكبرا الا عليها ولا عبك فيكون من قبيل اللوم لدفع الملالة على ذي العادة ليقوي به على النظر في العلم والسعي في العبادة او كان لعبهم المتعارف او المباح
او المتفق والعطلان مجزومان على جواب الشرط المقدر ذكره الجمهور يسبي والاظهر ان جزمهما على جواب الامر المقرر ووجه سكان عين يرتع على الوجهين انه مضارع
رتع ابنسط في الخصب والشبع وعلامة جزم الصحيح الاسكان الصريح ووجه كسرها عليهما انه مضارع ارتعى افتعل من رعى الاستة فهو معتل
واصله يرتعي حذفت الياء للجزم على قياسه وبقي العين على كسره واما قول الاصفهاني في ان كليهما من
الرعي فغفلة من اختلاف الجهتين ودخول على تفاوت المعنى وتقدم وجه ثبوت الياء عملا على الصحيح في
سكونه ووجه عدم بالبشر اي انه لم يضف فيحمل على ذاء البشري مطلقا كانه قال بالبشري اقبلي فهذا وان كان يحمل
ان يقال بالخصوص فيكون على حد يا رجل لاختصاصه بالنداء او على العموم على حد يا حسرة على العباد ولم يبون للمنع بالتانيث
واللزوم ووجه ثبوت الياء اضافة الى نفسه وفتحت على قياسها لخفتها وبداي ووجه تخييض المهملين
الجر على اصلها وكذا التقليل وريش ووجه تخييض ابي عمرو انه على اصله ووجه تقليله انه فعل دائرة بين الصفير
في ذوات الراء والكسر في ذوات الياء ووجه فتحه محافظة على صيغة العلم ميلا الى رواية البدي
انه اسم رجل او اراد الجمع بين اللغات مع ان الفتح اصل في حد الذات وثبوت الياء على تقدير حذف الالف
يوافق الرسم تقديرا تم اعلم انه اذ البشري على قراءة الكوفيين برسم بياء من غير الف فانه الف تانيث مثل ذكري
وبديء وبشري وعلى هذا مصاحف المدينة والشام الكوفية والبصرية كما كتبتها اكابر التابعية وقد نص ابو عمرو في
المقنع عليه حيث قال البشراي بغير ياء ولا الف يعني على تقدير بشراي لا يكتب الف ولا ياء زائدة اما ياء راخر الكلمة
فانها ياء الاضافة على قراءة نافع والف تانيث في قراءة الكوفيين فلا بد ان يكون بالياء مكتوبة كذا حرره الاصفهاني
وتبعه وخطاه الشيخ شرف الدين عثمان المقرى الهروي شيخ مشايخنا في تصحيح مصاحفه لكن في شرح شعلة واما الفتح
فلان الف البشرى اي لما رسمت في المصاحف بالالف هربا من اجتماع اليائين في كلمة واحدة جاورة فتحتها ليسلم الامر الذي
خولفتها عن امثالها وفي شرح ابي شامة وعلل الداني في الفتح بان الف التانيث انما رسمت الفا فصح ليبدل على
ذلك قال ويلزم على هذا القياس ان لا يميل رؤياي بين اللفظين لذلك يعني فان الفها رسمت ايضا بالالف انتهى
واما باب الجر فيه بان الفرق اختلاف حال البشري وبشراي واتفاق الرؤيا در رؤياي ثم قال وهذا مخالف لما صححه
في درايته لكنه اقوى دراية انتهى لكن يرد على الجعبري قوله ويوافق الرسم تقديرا فانه وقع الخلاف في رسمه
تحريرا فيحتاج الى التحقيق والله ولي التوفيق وهيت بلك اصل كفوء وهمزة لك وضم التاء لوا خلفه دلا هيت بفتح بهاء والتاء
حكاية مبتدا اي ما وقع بكم هذه وهو اصل عالم كفوا سميته اخرى وهمزة هيت لك ثالثة اسيء لغة وبيان وضم التا
مبتدا او فسر لاوزن جزء جملة لو اخلف الذي ولاو الواو بكسر اللام مرد ومعناه العلم وقد مضرورة ولام مرار او المعنى قراءة ذو همزة اصل وكاف كفو
نافع وابن عامر هيت لك بكسر الهاء وغيرها بفتحها وقرا ذو لام لسان بضم همزة ساكنة مكان ياء وغيره بالياء بالنية او مدية وقرا ذو الا
دلا ابن كثير بضم تاء ولدي لام لواهيت ضم وجها كما تسير الضم وبه قطع ابن مجاهد وبه الاشهر والفتح كغيرها وبه قطع الاهوازي وبكي وقصار نافع
وابن ذكوان بكسر الهاء وسكون الياء المدية وفتح التاء وابن كثير بفتح الهاء وضم التاء وبهت بكسر الهاء وهمزة ساكنة وضم التاء وقفا
وابو عمرو والكوفيون بفتح الهاء وسكون الياء الثانية فيما بينهما وقرا ولد بن عقبة بكسر الهاء والتاء والهمز وزيدان بخلف وابن محيصن بكسر الهاء
وضم التاء بلا همز والحسن البصري بفتح التاء وكسر الهاء من غير همز وعن ابن عباس هيت مثل حيت على انه فعل مشتق من الهيئة وعلى سكون الهمزة من الهيل
وكوفها مكان ساكن وعلم ان عندنا الياء من رسمها والخلف للمتقدم للضمير وهيت اسم فعل بمعنى اسرع وقيل لا فعل وقيل تهيا وقيل تعال
بالياء مع ثلاث حركات التاء كجير فليس تاؤه للمتكلم ولا للمخاطب وكسر الهاء وفتح التاء مع الياء والهمز وكسرة الضم معه ولام لك للبيان
كما في الخطاب لك وجه القراءات طبق بعض اللغات وقيل في وجه الكسر انه فتح والياء يحتمل انه مخفف من المهموز وفي وجه الكسر
والهمز مع الفتح والضم يحتمل انه ماض من تاء وتهيأ كجاء يجيء بمعنى هيا ويكون الياء ضمير الفاعل وضمه للمتكلم وعلم كبير متعلق به اي
قالت امرأة العزيز ليوسف هيا نفسك لك وفتح تاؤه خطاب لامرك متعلق بمحذوف والمعنى حسنت هيئتك او تهيا امرك لي فاسرع

حاشیہ بقیہ شرح علی قاری متعلقہ صفحہ ٢٧٤ ما بعد لفظ او قال وصل جاشا بالعلم یعلم ای المدیہ یرید فی ہذہ اللغۃ القان احد
بعد الحاء والاخر بعد الشین وکل واحد منہما قد قرئ بہما وقرئ الاعمش حشا وان کان اراد بقولہ وصل جاشا وصل فتحۃ الشین بالف کما یوصل الفتحۃ بواو والکسرۃ
بیاء لم یکن جنیا لحذفہا فی الوقف انتہی ولا یخفی ان الاولی اختیار الشق الاول وعدم الالتفات الی حذف الالف السابق فانہ غیر مشہور عند ارباب الحقایق
لاسیما اذا قلنا ان المراد بالوصل عند الوقف فانہ یتعین ان المختلف انما ہو الالف المنقلب قال المبرد وحاشی جردہ قال سیبویہ فتفید نفی البراۃ وہذا المعنی مستعمل
فی الاستثناء وقیل فعل والیہ ذہب الاکثرون فیکون ماضیا فی محل مدح معناہ حاش زیدا ای جانبوہ ویشیر الیہ قول النابغۃ ولا احاشی من الاقوام من احد ای لا اباعد
اعلا انثرہ وقیل حاشا لہ بمنزلۃ براۃ لہ فتنزل منزلۃ الاسماء ویدل علیہ قراءۃ بالتنوین وقال الفراء فیہ ثلاث لغات حذف الالف الاخیرۃ وہی مجاورتہ وعدہم
حذف الاولی وعلیہ انشد ابن الانباری حاش ہذا البغی فان فیہ بحورا لا یکدرہا الدلاء ومن العرب من یثبتہا فوجہ الاثبات وصلا اللغۃ الاخیرۃ ویوافق الرسم تقدیرا
کما اثبت الزوائد وفقا اللغۃ الاولی ووجہ القصر فی الحالین للمجاورۃ وعلیہما الرسم وقیل انہ من قبیل لم یک ولا یدر وکما اصاب الناس جہدا والوتر اہل مکۃ وانما ہو
ولوتری وکان الکسائی یجیزہا فی قراءۃ عبد اللہ حاش اللہ بغیر بإضافۃ حاش الی اللہ اضافۃ البراءۃ والمعنی جانب یوسف البشر لحسنہ وجمالہ وعفتہ وکمالہ
او تنزیہا للحق عن العجز فی تنوع الخلق وعن ان یقضی علی بنی بسوء من الخلق ثم کل ثلاثی مفتوح الاول ثانیہ احد حروف الحلق یجوز اسکانہ وفتحہ کالنعمان والمعز
والشعر والنہر فوجہ اسکان دابا وفتحہ اللغتان ولفیہ تبادلون ممقدرا او تترعون علی المعنی مقررا او علی انہ حال ای دائبین یعنی جادین ووجہ خطاب العصرۃ
اسنادہ الی ضمیر المستفتین علی حد تترعون وتاکلون ووجہ عینیہ اسنادہ الی ضمیر الناس ومعنی یغاث یمطر ویعصرون نحو العنب والزیتون والسمسم الدفع
وتکمل جیادا وحیث یشاء نون دار وحفظا حافظا شاع عقلا الشطر وادغون وتکتل بالنون مبتدا خبرہ بیا قصر للوزن وحیث یشاء مبتدا خبرہ ذو نون دار
اسم فاعل من وری بمعنی علم وحفظا فی حکمۃ حافظا کبری وشاع ماض مستانف عقلا جمع عاقل کجہبذ والمعنی قراءۃ وشین شاف حمزۃ والکسائی اخانا تکتل بالیاء
والباقون بالنون وقراءۃ وال ابن کثیر منتبدأ منہا حیث تشاء بالنون واسنادہ بالیاء وقراءۃ وشین شاع وعین عقلا حفص وحمزۃ والکسائی فالہ خیر حافظا
بفتح الحاء والف وکسر الفاء والباقون حفظا بکسر الحاء واسکان الفاء بلا الف وقرأ الاعمش حافظ بالجر وابو ہریرۃ وابن مسعود الحافظین ولم یونثا خیر ولا یکون
الاضافۃ الی الحفظ لا الی تقدیر وری حفظ دہرون عن ابی عمرو ویعقوب برفع درجات من یشاء بالیاء فیہما وترتیب المسائل حیث یشاء لفتیۃ تکتل حفظا
فتاہ کما امکنہ وقید یشاء بحیث لیخرج من یشاء فانہ متفق النون ولما الاخری خرجت من الترتیب ذکرہ الجعبری وفیہ ان الترتیب لم یقع علی وجہ التہذیب
مع ان فیہ حیث اخرج الاخری لکن یوہم قولہ حیث یشاء العموم قلت وتکتل بیاشاف بحیث یشاء نون علی ان الیاء للظرفیۃ فیصیر الی تخصیص الحکم بہذہ
القضیۃ الجزئیۃ ویستغنی بلفظی حفظا وحافظا عن القید وتحقیقہما من المجی علیہ روایۃ ودرایۃ واصل وزن تکتل تفعل ذا لان فتعل ووجہ بایہ اسنادہ
الی ضمیر الخ مطابقۃ لارسل معنا اخانا ووجہ نونہ اسنادہ الی الاخوۃ مناسبۃ لمعنا ای قد منعنا الا ان یکون معنا ووجہ نون نشاء اسنادہ الی العظمۃ
مناسبۃ لہ فی القراءۃ لان فعل کنا وبعدہ برحمتنا من نشاء ووجہ یائہ اسنادہ الی ضمیر یوسف وقیل یعقوب وقیل یکون لنشاء والاستثناء کما
فی اخبار کان وفی نصب حفظا وحافظا علی التمییز ووجہ فقرہ جعلہ مصدرا ای حفظ اللہ خیر من حفظکم طبق دعواہم وعلیہ صیغ الرسم ووجہ مدہ جعلہ اسم فاعل
ای حافظ اللہ خیر من حافظکم طبق الحافظون واضافۃ حافظ اللہ بنایۃ کحدیث وعظ اللہ او المراد بہ ان لہ حفظۃ کما لہ حفظ کما فی قولہ ویرسل علیکم حفظۃ

حاشیہ بقیہ شرح علی قاری متعلقہ صفحہ ٢٧٥ ما بعد قول او بالنون وکسر الحاء وقرأ البقیۃ فیہما بالیاء وفتح الحاء وقدم بقولہ جمیعا النظایر المختلفۃ وہی افراد
حفص بجاء ضمیر الغائبین والموافق بجاء ضمیر الغایب فرج عنہما ما یوحی الیک فیہا یوحی الی وبایی خلاف الشوذبی وقد علم یاء الکاسر والف الفاتح من الاجماع
وقوا عد الاسماع لا من لفظہ کما ذکرہ الجعبری اذ لا تتعین فی درزنہ بل الاولی حافظہ کما اشرنا فی ضبطہ ثم وجہ النون اسنادہ الفعل الی اللہ تعالی علی وجہ التعظیم وبناؤہ
للفاعل فلزم کسر الحاء ووجہ الیاء اسنادہ الی الغایب کقل اوحی الی واوحیہ الی نوح ای یوحی اللہ الملک ثم بنی للمفعول وحذف المفعول الصریح فناب الجار
والمجرور ولزم فتح الحاء حاشیۃ بقیہ شرح علی قاری متعلقہ صفحہ ٢٧٨ ما بعد قول او ظنوا ایمعنی تیقنوا ابد لیل کذبت
رسل فکذبوا رسلی ای وظن الرسل ان اتباعہم قد کذبوا ایہم فاکتفی علی ذلک معنی القراءتین فقال الضحاک بن مزاحم وکان عالما بالسیر والوقایع فی بلاد الیمن کان قلیلا
وقد قال ابو علی وان ذہب ذاہب الی ان المعنی ظن الرسل ان الذی وعدہ اللہم علی ایمانہم قد کذبوا فیہ فقد اتی عظیما لا یجوز ان ینسب مثلہ الی الانبیاء
ولا الی عباد اللہ الصلحاء اقول وذلک لانہ لا یجوز الخلف فی وعدہ ووعیدہ کما قررناہ فی محلہ والا فلا یجب علی اللہ شیء من نفسہ وغیرہ قال وکذلک من زعم ان
ابن عباس ذہب الی ان الرسل قد ضعفوا وظنوا انہم قد اخلفوا لان اللہ لا یکلف المیعاد ولا میدل لکلمتہ اقول ولعل ابن عباس ذکر ما تقدم من الروایۃ
تخفیفا معتادا علی من عبر بہذہ العبارۃ واما قول شقۃ الضعیف ان للرسل اء شکوا بالجبلۃ البشریۃ انہم کذبوا فی وعد النصر فمحمول علی الخطرۃ الشیطانیۃ وقد ورد
عن ابن عباس انہ قال وکانوا البشر اوثلا وزلزلوا حتی یقول الرسول ولکن لبطہان قلبی ان ابنی من ابلی کذا ذکرہ السخاوی فی تاویل ما تقدم واللہ سبحانہ اعلم
والی والی الخمس رمی باربع اربنی معا تقیب لیخزنی حلایا الی المفتوحۃ مبتدا ویاء والی الکسورۃ مع بدلہ الخمس اونقتہ عطف وحذا یاء ربی یاء ربی ویاء ارینی
اشنیۃ مصطبحہ ویاء یقیب ویاء لیحزنی ذات حلایا بالضم خبرہ ثم عطف فقال وفی اخوتی خبر فی سبیلی ولی لعلی بفتح الیاء وبی ولی لعلی ابانا فی ابی فاحشۃ
موصلا ای وکذا الیاء فی اخوتی وخبر یاء وسبیلی بفتح الہاء ولی ولعلی بالفتح وابانا بی وابی کحذف الف العاطف فی بعضہا للوزن فاحشۃ امرۃ وہو حلا بفتح المیم
والحاء المہملۃ معقولہ وہو مصدر وحل کفرح وقع فی الوحل بفتحتین وہو الطین الرقیق والمعنی فی یوسف اثنان وعشرون یاء اضافۃ ومعنی قولہ فاحشۃ
موصلا احذر ان تقع فی الغلط والزلل فتاخذ الحق صفحۃ الخ المفتوحۃ والکسورۃ قیاسا علی قولہ وفی مریم والنحل تمسہ احرف وقولہ لتسوءوننی
ست او تقرأ الاولی بالکسر والثانیۃ بالفتح تخصیصہا بالصفۃ او تقدیر لطیفۃ وفی ساجدین رایت من المختلف فانہ مختص بانبیاء الہمزۃ
فی اصطلاحہ او الیاء احتراز الکلام فی اخوۃ یوسف علیہ السلام وانما اعتد الناظم علی فہم القراء الکرام فی اطلاق الیاء بالفتح فی اولہ لحصرہا فی

او في الكليل والفراء والحاصل ان الحجازي فتح ليحيى ونافع فاصله على ضم المضارعة وتجازي ولبحري رفي احسن وارضى اعصر وارضى اعمل وانا ارى
وانا انا وابي او وانا اعلم وهم وانا ابي ابائي ابراهيم وعلي اربع وهذي ابي اوني وسبيلي اذعوا ومع ابي عمرو ابي ارضى وربي ابي وشعيب ان وربي
ان وبي ابي وربي انه هم وابن عامر وخبر بي الي الله فورشل اخوتي ان واسكن من بقي كلا فتحها فتح العربي ان رايت والاعشى في ساجدين ويونس
عن ابي عمرو يدعوني اليه واسكن ابن هلال عن الازرقي وابو الاخبر عن ورش سرايي ومثواي ورؤياي وفيها ثلاث محذوفات اثبت قنبل ممنوع يتقي
في الحالين ويرتع في احد الوجهين وابو عمرو وحفص يتوفون وصلا وابن كثير ويعقوب في الحالين قال ابو شامة زوائد ثمانية ويؤتون موثقا من يشاء ايضا
ثلاث مجملا وزاد يعقوب مع عصمة عن ابي عمرو فارسلون ولا تقربون ان تفندون **سورة الرعد مكية** وقال قتادة مدنية وقيل آيتان
مدنيتان ولوان قرآنا سيرت ويقول الذين لست مرسلا وآيها اربعون وثلاث كوفي وارع حجازي وتمس بصرية وسبع شامي خلقا هنا ست خلق جديد الطاء ات
والنور لغير كوفي الاعمى والبصير وسواء الحاب ومشيق الحق والباطل جميعي من كل باب لغير حجازي حاشية بقية شرح علي قاري متعلقة صفحة ٩٤ ٢٨١
ما بعد حول او الملك الدقيق لا يدرك بالفهم الرقيق فكنت غيرت البيت قبل ان اري تغيير الشارح الاول تغيير المضارع الاول بقولي وفي النمل
خذ والشام في الغير تغيير فحذفت الله عليا تواري مع الشارح الاول ثم خطر ببالي تغيير المضارع الثاني بان يقال سويي نازعات النمل مع وقعت ولا يكون
اصح في المراد والله رؤوف بالعباد قال الجعبري فالاحتمال الاول هو مراد الناظم بدليل ان اصحابه لما تصوروا المبنى الثاني في استفزوا بذكره اصلا عند اول فرد
منه لم يبدا بالنص عليه ولا ادرجه في نظائره بين لهم ان مراده المبنى الاول لا المقصور وه فابدل بيت آخر وخيره بينهما وهو قوله سوي الشام غير النازعات وواقعا
له نافع في النمل اجر فاضيا وبذا وان كان فيه تمكين الواقعة واسكانها ووقوع اللام موضع الباء فعنه نفس في مراده وهو مرجوع الرواية ومعناهما واحد لكن
العبارة فجلة ناصة وح تجري مجرى التخصيص ولا مفهوم له وكذا قوله ودون عاد هم وهو متحتم في الاخيرين وقد نظم الجعبري اربعتها يؤدي مبنى الجنة واعتقد
انها اوضح في المبنى واسرع ما خذ من المبنى لكنها في غاية الاغلاق في تحصيل المدعي فيا ليته وافاه المحقق ما ارتكاه عبارة وانما هي اشارة وكادما اتى به في
قصيدة من الاعجاز ان يعد من الاعجاز بل اعجز الاقويا هذا من الشعراء والكبرا من القراء ان يا توا بقصيدة على منوالها سواء في تفصيلها او اجمالها بذا وبين الاستفهام
في هذا المقام هو الانكار والتعجب من هذا الاخبار ووجه اشتمال الجملة التي فيها الاصل المؤيد بالتاكيد لان الاول صدر الكلام والثاني محل الاستفهام لانهم لم يشكوا
في الموت بل في الحيوة بعده ووجه حذفها من احدي الجملتين المتلاصقتين اكتفاء بالاخري في احدي الجملتين المتلاصقتين كما في قوله ان مت فهم الخالدون وانما
الاستفهام عن الخلود لا عن الموت والفرق بين القراءتين والتسمية على جواز اللغتين ووجه اثبات النون الاصل لانها نون
الضمير ووجه الحذف تخفيف استثقال النونات ورسمت يا دنا في النمل والعنكبوت واول الواقعة وكل بواقع صريحا او تقديرا صحيحا وبادوا ال
قف وواق بيائه وباق وناهل ليستوي صحبة تلا ناد ودال وواق وباق مبتدات وقف بياء كل او جميعه من الكلم الثلاث بجزه وكان يمكنه ان يقول
بيائها وذا قرب الوقف ما منه مستانفة وهل ليستوي مبتدا جزء صحبة تلا ناد وحد ضيزا المرفوع المسكن باعتبار لفظها ذكره التحقير سبي والاظهر انه
ما عتبارا رجع او قوم او فريق او فوج مرادفها وذا المبني وقف زد وال دنا ابن كثير بياء في قوله لكل قوم ثاد وفاله من ثاد وهنا فاله من ثاد بالزمر فاله من ثاد
بالمؤمن ومن واق ولا واق كلاهما بالنمر عدد المؤمن ومن وال بالرعد ذا عند الله باق بالنحل وحذفا السنة في الوقف والفق السبعة على حذف التنوين في
الوصل وقد علم من المتفق كقاض قال لكي وقدروي طردها في نظائره ولم اقرابه بغير كوفي ولا باغ ولا عاد وانان وراق وقدرويا عن قنبل من طريق ابن مجاهد كما في
جامع البيان ولعلها ضعيفان وقد شذ ابن شنبوذ عن قنبل في اثبات سائر الياءات في الوصل وقرا مدلول صحبة حمزة وانكساحي وسبعة
ام هل ليستوي الظلمات بياء الذكير والباقون بتاء التانيث وليستوي المختلف هو الشاذ وقيده في الاصل بام وقضى اطلاقه حمله على الاول لكن نزله بعد
وبعد صرفه الى الثاني لانه اقرب الى يوقدون وحقيقة الجدية عدم الوسط وقيل اعتد على عدم اتجاه الخلاف فيه وفيه بحث وعلمت ترجمة التذكير من الاطلاق
وام بتي على ادغامه لامه احد لان الشيخين ذكراه وشاما استفتاه ووجه اثبات الياءات الاصل لانها لامات وزال سبب الحذف بالوقف قال يونس والخليل
بعض العرب الموثوق به يقف هذا ادعي باثباتها وقال الخليل باثباتها في لغة من يقف على التنوين ووجه حذفها اعتبار حكم التنوين لعروض حذفه والحاصل ان هذه اسماء منقوصة
حذف بادنا في الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها وحذف التنوين في الوقف على قياس ووجه الموافق لصريح رسمه ووجه تذكير ليستوي تقدير جمع الجماعة
قبيل او لانه حجازي ووجه تانيثه اعتبار لفظه او تقدير جماعة وذكره الجعبري ولا يخفى انه مستدرك مستغنى عنه في مقام تحريره والفق على تذكير الاول لعدم موجب
تانيثه وبعد صاحب ليوقدون وضمهم وصدوا التي بوقدون في الطول والجلي بوقدون فاعله ويوقدون بالغيب مفعوله وضم المثلثة
مبتدا وصاد صدوا بالجملة الماضي مفعوله والواو ثلاثة وثوي الضم جزه ومع صد يكون مع وصيغة الماضي حال المفعول في الطول حال والجلي الضم على لغة اكلوني
والمبقي قرا مدلول صاحب حفص وحمزة والكسائي وما يوقدون بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وقرا ذو ثناء ثوي الكوفيون وصدوا عن السبيل هنا وصد عن السبيل
بفتح الضم الصاد والباقون بفتحهما فيهما وقري وصد بكسر الصاد والتنوين في الثاني فالولوي بفتح الصادين والتنوين وعلمت ترجمة يوقدون من الاطلاق وضميرهم
وان كان المتبادر عوده الى مدلول صحاب لكن اصطلاحه وهو مرتبة ثوي صرفه الى معهود ذهني لدفع التعارض والتناقض وقد يقال عود الضمير الى مدلول الرمز
كالصريح بهما لا يجتمعان وخرج بحصروا بها وصد في الطول نحو وصدوا عن سبيل الله وضم كوف صدوا بها الخ لانكشف الامر والجلي وجه غيب يوقدون استناده اليه
الغيبيين مناسبة لقوله تعالى ام جعلوا لله شركاء ووجه خطابه استناده الى المخاطبين مناسبة لقوله تعالى لسجاده قل افاتخذتم من دونه اولياء وهو ضم صد
بناؤه للمفعول واصله وصدهم الشيطان وصده تحذف الفاعل للعلم به في نحو وزين لهم الشيطان اعمالهم وصدهم وضمهم على قياسه على انه من صعد المتعدي دعان قبله هنا
بل زين للذين كفروا مكرهم وفي الطول وكذلك زين لفرعون سوء عمله وجه فتح بناؤه للفاعل وهو ضمير فرعون على عد الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
ويصدون عن سبيل الله اي يمنعون فهو من المتعدي ايضا ويصدون احتمال ثان وهو ان يكون من صدد وهو اللازم اي يعرضون او توجيه القراءتين
ان الله تعالى لما صدهم عن سبيله بعد ما اذلهم واوقعهم حاشية لقطة شرح علي قاري متعلقة صفحة ٩٤ ٢٨٢ ما بعد قوي من احتمال الميل

والحشي ماض اذا اهم بالمضي قال لها هل لك يا تافي بكسر يا بعدها ياء في اي هل لك رأي يا هذا في قالت فانت بالمراضي وذكر انه لغة في بني يربوع يريد ان ياء
اجراء لها مجرى الكاف والهاء حين زادوا على الهاء الواو وعلى الكاف الالف والياء في ليود ضربهوا واعطيتكيه فما سكاه سيبويه ولنظيره
قراءة ابن كثير فيه وعليه وعفاوه وسشره وقد يلحق الياء الثانية في مثل قول الشاعر ميتيه فاصمت وما حظات الرميت وكذا القراءة الشاذة فذاك تسعة
لا ينالك وقال ابو عمرو بن العلاء حين سأله حسين الجعفي عنه من شاء فتح ومن شاء كسر وفي رواية عنه انه بالخفض حسنة ويؤيده انه قرأ بها الاعمش
وابن مسهر فتدبر وعن الليث وابو عبد الرحمن السلمي ويحيى بن وثاب وابن ابي ليلى وابراهيم النخعي وقاسم بن معن وحمران بن اعين وقال ابن عيينة
كسر الياء لاهل مكة بعدها مثل كسر الدال من الحمد لله في قراءة الحسن البصري فيكون عكس ملامه وللاتباع لغة وروى السماع في كلمتين
وكذا في كلمة كما يقول الضرب بعير وشعير ورحيم بكسر اوائلها اتباعا لما بعدها فالقراءة متواترة ووجهه العربية متوافرة فلا معنى لطعن بعض النحاة الاتباعهم
عن غير طريق النجاة قال ابو نصر بن القشيري في تفسيره ما ثبت على التواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان يقال هو خطأ وقبيح او رديء بل في القرآن قبيح
وهيئة ما هو افصح فعلى هؤلاء اراد وان غير هذا الذي قرأه حمزة افصح ثم اعلم ان ما خالف القياس ولم يسمع فهو لحن او سمع فشاذ اي مخالف للقياس وقد جاز
اجماعا في وجهه واستحوذ ولم يستحوذ وابي يابى وكونا في قوله محلا احسن في توجيه الكسر ليكون ملحقا وضم كفا حصن لفضاء وافضل عن وافئدة بالياء تخلف لو لا
ضم امر وياء يفضلوا ويفضل عن بصيغة الفاعل فيهما ونصبهما مفعوله او ماض مجهول فمرفوعه وكفا بالكسر والوزن على القصر حال احد المرفوعين مما تلا لحسن
فاضيف وافئدة بالاشباع او بدونه مبتدأ خبره بالياء حقر ضرورة ملتبسا بخلف حال الفاعل وللخلف والا بالفتح والدفره اسمية صفة خلف والمبني فر ا
ذو كاف كفي ومدلول حصن ابن عامر ونافع والكوفيون ليضلوا عن سبيله بناؤه في عطفه ليضل عن سبيل الله بالجر من يشتري لهو الحديث ليضل عن
سبيل الله بالفتح وجعل الله اذا ليضل عن سبيله بالرفع بضم ياء الاربع من الاضلال المعدى بالهمز وابن كثير وابو عمرو وبفتحها من الضلال المجرد اللازم على ما
ضلوا واضلوا كثيرا وقد يقدم خلاف حرف يونس والتوبة والانعام ولذي لام لهشام في فاجعل افئدة وجهان بزيادة ياء ساكنة بعد الهمزة وهو
قراءة التيسير على ابي الفتح وبه قطع في المصباح وبغير ياء وهو قراءة على غيره وبه قطع اكثر النقلة كابن مجاهد ومكي وقد اجتمع رسم الحرف والكلمة بين الترجمة
وكلمة الخلاف فيصح تقدير تقديمه وتاخيره وحذف اللام عن ليضلوا وليضل للوزن ولكنه مخل اذ الضم علامة العموم فيوهم دخول حرف معاداة الدين
يضلون عن سبيل الله اللهم الا ان يقال المقدر كالملفوظ فتدبر وحيد خلاف ليضلوا بعد وكرر اللفظ ليكاد يوهم ان عن تتمة ليضلوا واذكره الجعبري
والطاهر ان عن قيد للثاني وان الاول حيث مقيد بهذا المحل مستغن عن قيد عن مخرج به كمن يضل ثم قيد خلاف بمصاحبة اللفظ عن لشهرة ان يكون
العين على اللام منه لا فضل منهما اخرج نحو فيصلك عن سبيل الله وقيد افئدة بالتاء ولم يستغن بالافئدة لامكان النقض وانتم تقولون نضا على حمل الياء
لئلا يتوهم البدل وعلم سكونها من لفظه واطلاقه فلم يتعد الى افئدتهم لاختلاف اللفظ وعدم القرينة كالافئدة ان افئدتهم متناثرة والمطلق ينصرف
الى الاول ومراده زيادة الياء فقده الحذف فليس على حد تعلم على انه مختص بحرف المضارعة ثم قد يتوهم ان مراده بالياء ان يكون بدلا عن الهمزة فتعلت
افئدة زديا بحلت له ولا اديتال وافئدة اشبع فتوهم عدم الياء في احدة انها جمع فؤاد على افعلة كاغربة واما قول شعلة كاعدة واجوبة واجربة
فغير مطابق لانها جموع مقل بالكسر لا بالضم ووجه الياء اشباع كسرة الهمزة الى ان حدثت منها فتحة الصدت بالدعوله كعداء وماء والدراهيم
والصيارف وقيل الافئدة تهامن الوفود والاول اظهر واكثر وفي التوضيح لابن مالك ان اشباع الحركات لغة معروفة ومن جملتها بهنا زيد
قايم جاء عمرو باشباع فتحة النون حتى تولدت منه الف اي بين اوقات قيام زيد ونقل الفراء عن بعض العرب اكلت لحم شاة اي لحم شاة واما ما قيل من
ان هشاما سهل الهمزة كالياء والراوي عبر عنه بالياء ومراده بالياء عرض منها فتردده الحافظ الداني بان النقلة عن هشام اعلم الناس بالقراءة
ووجه الايثار والاحكام فشل بغير الجهل لا يتصور في حقه مثل هؤلاء الاعلام على ان هشاما لم ينفرد بها بل شاركه جماعة فيها والينا تسهيل الهمزة كالياء غير
جائز بل يتعين نقل الحركة اليها وحمزة ابدلها ياء محضة على الرسم في وجه حال الوقف واما عدم ذكره في بعض كتب القراءة ولا حجة فيه اذ المثبت الصحيح مقدم على
على النافي في الصريح فكيف على المعدوم بالتاديخ فالسامع حجة على الناقل واما قول ابي شامة عجبت من صاحب التيسير كيف ذكر هذه القراءة مع كونه استقرأ وجوها كثيرة
لم يذكرها نحو ما بهنا عليه حاذاوه تاقلم هذه القصيدة وبهنا قراءة صحيحة يرويها عن عاصم راوي عمرو وانا يؤخرهم ليوم بالنون ذكرها ابن مجاهد وغيره من كبار
ائمة القراءة ولم يذكرها صاحب التيسير لانها ليست من طريق الزيدي فالجواب اللازم على كل احد ان يذكر ما ثبت عنده تحقيقا وما لا يلتفت الى ما ذكره غيره تقليدا
فغيه بنية على انه لو لم يثبت عنده اشباع افئدة لم يذكره في التيسير والله المسير لكل عسير

بعد قول او على فتحها ويقتطوا ويهن بكسر النون رافقن جمع الرفقة سميت والوزن تسكون عين مفعل واشباع
تابعة على التمام والرواية بفتح نونات الافعال وهن رافقن كرسي اي الكلمات صحبن وبكسر النون حال رافقن وحملاج جمع حامل مفعوله ولو قال جميعا بدل هن لكان
احسن والمعنى فراذ وراء رافقن وجاء حملا ابو عمرو والكسائي ومن ليقنطون هنا اذا هم يقنطون بالرفع لا تقنطوا بالزم بكسر النون والباقون بفتحها في الثلاثة
وقد قرأ السمرقندي عن الليث وعصمة عن ابي عمرو ليقنطوا بضم النون ومن القنطين بالالف ومعنى قنط يقنط بفتح عين الماضي وكسر المضارع لغة
الحجاز واسد وبفتح الماضي وضم المضارع لتميم وبكر وبعض قيس وبكسر الماضي وفتح المضارع لغة غيرهم واما قول الجعبري اختياري الفتح لانه الافصح ومن ثم اجمعوا
على فتح من بعد ما قنطوا فليس في محله لانه دليل على قوة كسر مضارعه لافتحه او ماوزن وفتح ماضيه ومضارعه وعلى تقدير ثبوته يكون شاذا العدم وجوده شرطه
او من باب تداخل الدليلين وبعد غير مرضي انيقنا

بعد قول او
والكوفيون كان سيئة بضم الهمزة وتاء مضمومة بلا تنوين والباقون بفتح الهمزة وتاء مفتوحة منونة وقرا ابن مسعود سياة وابي سيئة وقرى سيئاته
وسيئا والمذكر جعل الياء ضمير واحد مذكر مخبر عليها احكام مثلها وصلا انها بين محركين ولم يعترض لها بالظهور وقفا من الروم والاشمام عند المجيز وصده
التانيث وهو جعلها تاء التانيث مخبر عنها احكام مهما من فتح ما قبلها وتعرض لها بقلبها تاء وصلا وتاء وقفا مطلقا ووصفها بما فوق المذكر جعل الشؤن

الا اعلمي كم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال كذا وذكره الجعبري قال على سيبويه وفيه انه منقول على ليس نصا في بدا الجحفي وتوضيحه سيبويه ان ورفع الحواذ
بحمل الحكاية مع امنه لا سيما لنعم في صدر الكلام من غير ان يكون جوابا لما سبق في المبني نعم صح في كلام ابن الزبير ان وصاحبها كما لا يخفى واما قول عائشة رضي الله عنها
الالف حظا من الكتاب فجواب لمن قال رسمت بالالف ولا يرسم لانها فيه بدان وحذف الفضاء التنبيه والف التثنية مطردة في الرسم العثماني وكذا احذف
يا ابراهيم ووجه وصل فاجمعوا وفتحوا امر من جمع امره ضمه فهو موافق لقوله فجمع كيده المتفق عليه ووجه قطعه والكسائية امر من اجمعه احكمه وعزم عليه ومنه ما في يونس
بالقطع المتفق عليه فاجمعوا امركم وشركاءكم او هما لغتان بمعنى الجمع وقل سار سحر شفي وتلقف ارفع الجزم مع انتي تحيل مقبلا الشطر راء ارفع ساحر فيه
سحر بجرها حكاية اسمية محكية قل شفي القصر ماضية وتلقف بالتشديد مبتدا خبره ارفع جزمه مع تانيث تحيل بالتذكير حال المفعول والوزن بسكون مع واشي
اسم بمعنى المصدر مقبلا حال الفاعل وهو رمز للمالمين والمبني قراذ وسين شفي حمزة والكسائي كيد سحر بكسر السين واسكان الحاء تبلا الف والباقون
بفتح السين وكسر الحاء والف بينهما وقراذ وبهم مقبلا ابن ذكوان تلقف ما صنعوا بالرفع وتحيل اليه بتاء التانيث والبقية بجزم تلقف وتذكير تحيل وقرئ تحيل
بالتذكير معادا وعن الجحفية تحيل بالنون وكسر الياء واستغنى بافتعلى سحر عن ترجمته والاجماع بحققها وقيد الرفع للقصد وتقدم تشديد تاء البزي وتخفيف
حفص وكلمة مع ضمت تلقف الي تحيل والترتيب تحيل ثم تلقف ثم سحر فلو قال تحيل انه تلقف رفع جزمه مقبل سحر لبا حرشما لترتب ووجه قدر سحر تقدير ربنا
اني الذي صنعوه كيد ذي سحر او كيد من سحر او كيد سحر نحو باب ساج ومذهب زيد او الاضافة بيانية كعلم كلام وعلم احكام او جعل نفس السحر مبالغة وعليه
صريح الرسم ووجه مده ان الكيد للفاعل ووجه رفع تلقف الاستيناف الاخبي تلقف او حال مقدرة من المفعول فتقديره مشقفة ووجه جزمه جعل جواب اتق الامر
وفاعله على التقدير ضميره في يمينك وانث باعتبار مدلول ما هو العصا او مفعوله ما صنعوا ووجه تانيث تحيل اسناده الى ضمير العصي والحبال وانها تسعى بدل الاشتمال
اي تحيل عصيهم وحبالهم سعيا ووجه تذكيره اسناده الى انها لتسعى اي تحيل سعيها حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ١٦ ٥
ما بعد قول او والتنوين على تخفيف يتيم مثل فخذ وا عن ابي العالية وعكرمة وابن عباس ايضا وحرم بقية الماضي كحسن على مطاوعة التحريم يعني حرام عليهم
الرجوع الى يوم القيمة علاز ائدة وعن ابن عباس وحرم بثلاث فتحات ومعناه منع الله الرجوع على قريبة والترتيب نجي ثم وحرام ولو قال وثانيي نجي احذف
وثقل كما صفا وحرم بكسر واسكن اقصره شقق صلا الترتيب ويريد حذف الثانية واعتدى اطلاقه على تقييد نظيره في يوسف او لعدم امكان حذف اوله لسكون
ثانيه وعلم سكونها للمثبت من لفظه والساكنة تخفى في الجيم كما تقدم وتقدم ان التشديد للجيم من الاجماع وداود وحرم من التلاوة وعلم محل المد وخصوصه من الاجماع
ولو قال حرام ونجي احذف وشدد كذي صلا لكان سحرا حلا لا وجه لقدر حرام وعبده لعتال في واجب الترك كحل وحلال في جائز وهو المباح والاولى على صريح الرسم
قال ابن عباس وحب ان لا يرجع الى الدنيا ولا يتي التوبة وابن جبير عزم عليها ووجه تشديد يجي ان اصله ينجي مضارع انجى ادغمت النون في الجيم لتجانسهما
في بعض الصفات على حد اجالس واحانه ومنه الاسرج لغة في الاسرج او ما من بينة للمفعول سكنت ياؤه للتخفيف كما في قراءة الحسن وذروا ما بقي وقول الشاعر
هو الخليفة فارضوا ما رضي لكم ثم اقيم المصدر المقدر مقام الفاعل اي نجي النجاء حيية المؤمنين منصوبا على المفعولية ومنه قراءة ابي جعفر لنجزي قوما اي لنجزيهم
الجزاء قوما ورسمت في جميع المصاحف بنون واحدة عليه كداود وكراهة اجتماع المثلين وقال بعض المحققين انه مضارع نجي من باب التفعيل مناسبة لما قبله
وبجيناه من الغم وحذف احدى النونين تخفيفا كما روي عن ابن كثير وغيره شاذا ونزل الملائكة تنزيلا في الفرقان وقد صرح الامام ابو الفضل الرازي في
اللوامح انه يحذف النون قاء الفعل وفي آخر كتاب التوضيح لابن هشام التصريح به ايضا حيث قال في مقام احدى التاءين نحي اول مضارع مثل تلظى وقد يجيء
بهذا الحذف في النون وعن على الاظهر قراءة ابن عامر وعاصم وكذلك نجي المؤمنين اصله ننجي بفتح النون الثانية انتهى واذا صح نقل الرواية وظهر وجه
الدراية فلا يلتفت الى قول جاهل به ولا معاند في نحوه وجه تخفيفه انه مضارع انجى ولا خفاء عين عن الادغام فيكون مع ما قبله وبجيناه جمعا بين اللغتين نحو
قهل الكافرين امهلهم ويقول الذين اصوا لو لا انزلت سورة فاذا انزلت سورة بها واعرب ابو شامة في اعتراضه على المصنف انه ذكر بهذه القراءة وترك غيرها
مما هو سابع لغة ونقلا وموافق خطا نحو وبلوكم بالشر والخير فتنة والبيانات حجون وذكر ابن مجاهد رواية عن ابي عمرو بتاء مضمومة ورواية عن ابن عامر
بياء مفتوحة مع كسر الجيم انتهى وغرابته لا تخفى اذ لا يلزم المصاحف ما ثبت عنده نقلا وخطا ولغة ولا يلزمه ذكر ما ثبت عند غيره وللدفع احتجاج منكره وللكتب
اجمع عن شذي رسما حتما هي سيئي اني عبادي فجيا اجمع امر وللكتب مفعوله واتي بالام حكاية او لضعفه بتاخره وفي بقية للعقدية وعن شذي حال المفعول في مضافي
سورة الانبياء عبدا يا مبع وسيئي واني وعبادي بالفتح بغير مجتلى ظاهر آخر والمبني قراذ وعين عن وسين شذي حفص وحمزة والكسائي كطي السجل للكتب بضم الكاف
والتاء جمع الف على الجمع والساكون بكسر الكاف وفتح التاء والف في التوحيد المراد به الجنس والاجماع حقق اللفظين والكتاب مصدر بمعنى المكتوب والسجل اسم ملك
يطوي صحائف بني آدم او اسم كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم او اسم الصحيفة فالمصدر مضاف الى مفعوله كحكوا الثوب اي كطي الصحيفة للكتابة فيها
او لاجل المكتوب فيها وقرا ابو جعفر يوم نطوي السما بتاء مضمومة وفتح واو مبنيا للمفعول ورفع السما نيابة عن الفاعل وشيبة ابن نصاح نطوي
بياء تذكير بكسر واو بسترة راجع بالسجل بضمتين وتشديد اللام وعن الاعمش وطلحة بفتح السين وعن الحسن بكسر تابع سكون الجيم
لها وعن ابي عمرو بسكون الكاف وفيها اربع بانت اضافة ظاهرة فتح حفص ذكرين مبني دمد في وبصري اني الله وسكنها غيرهم وحمزة عبادي الصالحون
وسيئي للضرر ولو قال للكتب اجمع عن شذا يا وتا مبني واني عبادي مبني فيها الكل لرتب واما ان آدرى ها وفي الجن ففتحها الوليد ابن عتبة ورد في احكم
ابو حاتم وابو زيد وعن يعقوب وابي جعفر رب احكم لفتح العبا يعلم انه منادى مفرد موصوف وحرفا اية محذوفة او على انه لغة في يا غلامي مضافا الى ياء المتكلم
وعن ابن عباس وعكرمة وابن يعمر والجحدري والضحاك وابن محيصن رب احكم باسكان باء وقطع همزة مفتوحة وفتح كاف ورفع ميم على انعل تفضيل
مثل احكم الحاكمين وعن ابن عامر وعاصم ما يعدون بياء الغيبة مسندا الى الكفار وروي انه عليه السلام قرا قراءة على ابي ابن كعب والله اعلم وفيها ثلاث
حذوفات جاءت اثبت يعقوب في الحالين باقا عبدون فاستجبنا له ونجي المؤمنين حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه
صفحه ١٧ ٥ ما بعد قوله الا ان الاستوا في الممات غلظة وفرقا ان استووا في الحياة صعبة وزرقا وجهه نصبه

جعله خالصا من الضمير المنصوب بجعلهم اي يجعلون العاصين حال استوائهم في الفسق كالطائعين والمعنى انكار استوائهم في الحالين كما هو مقتضى العدل في الدارين
ويقال مثلت زيدا حقه بتشديد الي اثنين فوجه تشديد وليوفوا ادغام مضارع وفي مبني منه للكثرة ووجه تخفيفه انه مضارع وفي لغة في وفى المجرد واجمعوا
عليه اوفوا بالعقود بالالف وابراهيم الذي وفى بالتشديد وخطف الشئ اخذه بسرعة وتخطفه للتكثير واختطفه للمبالغة وقال الجوهري الكل بمعنى
فوجه تخفيف فتخطفه مضارع خطفه ومنه الامن خطف الخطفة ووجه تشديده انه مضارع تخطفه واصله فتختطفه فحذفت احدى التائين نحو تكلم وتنزل
واصل النسك الغسل والنظافة وفعل فعل مصدره واسم زمانه ومكانه بالفتح قياسا وبالكسر سماعا كالمطلع والنسك العبادة والمنسك موضعها او مصدر
وجه كسره لغة اسد وعامة نجد ووجه فتحه لغة اهل الحجاز حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٣٢٥ ما بعد قول او معبد انزه
في مدبائه وفي همزته وجهان ذلك ما هيئة مستانقة والمعنى قراذ وحاد وجه وراد رضا ابو عمرو والكسائي كوكب دري بكسر الدال والهمزة بضمها وقرا ابن ولي
صحبة وحماد حلا شعبة وحمزة والكسائي وابو عمرو وبدا الباء الاولى والهمزة الاخرى والهمزة بينهما مشددة وعن قتادة والضحاك ذري بفتح الذال
والتشديد والياء من سعيد ابن المسيب وابي رجاء والاعمش وغيرهم بفتح الدال والدال والهمز وكلاهما من الهمز وعن الزهري بالكسر والتشديد وقد ذكر
للصفة وعلم من قوله لا اظهار الياء الاولى وهي ساكنة للكل وامازيادة مدها فمعلومة من بابه وصفه وقصرها وهو حذف الزائد والاصيل لاندراجهما
في الآتي وصفة همز الياء ترك همزها وادغام الاولى في الثانية معلوم من وقف حمزة ووجه كسر درى وهمزه جعله صفة كوكب على المبالغة فوزنه فعيل
كشريب وسكيت من دراه دفع الظلمة بانتشار ضوئه وامتداده او دفع سماع الشيطان ومنه فساده ووجه ضمه والهمز انه فعول كسبوح من درا
الا انهم استثقلوا الضم فردوه الى الكسر ووجه الضم والتشديد نسبته الكوكب الى الدر لصفائه فوزنه فعلي او مخفف من المهموز قال الفراء من كسر
اتبع كيل وقدور وذان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما يرون الكوكب الدري في افق السماء هذا اللفظ عند اهل الحفظ نسج فتح الباء كذا اصف
ويوقد المؤنث صف شجرا وحق تفعلا الشطر لام المؤنث ونسج بالكسر مبتدا جزره فتح الباء مقصورا وصف فتحة ادرية ومثل هذا الوصف صفة المصدر
المقدر ويوقد بالتذكير مبتدا المؤنث صفته والخبر صف ثانية وشجرا حالا اضحا حال المفعول وتوقد موزون تفعل بالف الاطلاق مبتدا بنيه
حق والمعنى قراذ وكاف كذا وصاد صف ابن عامر وشعبة نسج له بفتح الباء والباقون بكسرها وقراذ وصاد صف وشين شجرا شعبة وحمزة
والكسائي توقد بتاء التانيث والباقون بياء التذكير وغير مدلول حق بضم الاول واسكان الثاني وتخفيف الثالث ورفع الرابع ومدلول ابن كثير
وابو عمرو وتوقد بتاء التفعل وتشديد القاف واربع فتحات وقرا الحسن والمفضل عن عاصم وابن ابي محيص توقد برفع الدال وتشديد القاف
على ان اصله توقد ومحبوب عن الحسن يوقد بياء التحتية على صيغة المفعول من التوقيد وقدم نسج على توقد عكس الترتيب كما اتفق فلو قال توقد
انث صفة شجرا وحقه يوقد وافتح بالنسج صف كلا لريب ومنع تصحيف الباء بالمثناة كما ذكره الجعبري والكتبة بلفظ يوقد للمخفف وكذا يوزن
يوقد للتقافية فوجه تانيث توقد اسناد الفعل الى ضمير المشكاة او الزجاجة ووجه تذكيره اسناده الى المصباح لانه الموقد ووجه فتح يا نسج
بناؤه للمفعول واسناده لفظا الى ما له وهو اولى من اخويه ولا يجوز اسناده الى رجال لانعكاس المعنى ولذا استحسنت الوقف على الاصال فصلا
للمعنى بل يرتفع رجال فاعلا لفعل مقدر مفسر به كانه قيل من يسبح قيل يسبحه رجال او هم اي المسبحون رجال او مبتدا اخبره في بيوت ووجه كسرها
بناؤه للفاعل اي يسبح رجال حاشية بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٣٢٨ ما بعد قول او على جهة التعجيب اي واذا قال النبي
عليه السلام للكفار اسجدوا للرحمن قال بعضهم لبعض ستهزئين وما الرحمن انسجد او لامرنا محمد بالسجود له او الرحمن ذكره الجعبري وقوله ليس
في محله اذ لم يامرهم بالسجود له لانسجدوا للرحمن صريح ووجه خطابه اسناده اليه على جهة اي قال الكفار له عليه السلام اسجد لما تامرنا يا محمد
ووجه جمع سراجا حمله على الكواكب السيارة والثابتة فيكون عطف ما بعده تخصيص بعد تعميم ووجه توحيده حمله على الشمس ناظرا لقوله الشمس سراجا
وسناسب بالقمر منيرا ولم يقترنا اضم عم والكسر ضم شق ليضاعف وكلد رفع جزم كذي صلا لم يقترنا بالفتح الياء وكسر التاء مفعول اضم عم الغنم ما ضئنة
والكسر مفعول ضم الامر شق بذلك اخر ليضاعف وكلد فيهما رفع جزم كبري شبها ذا صلا بالكسر وقصر حال فاعله والمعنى قراذ مدلول عم نافع وابن عامر
بضم الياء التحتية والخمسة بفتحها وقراذ ذا شق الكوفيون بضم التاء الفوقية والاربعة بكسرها نافع وابن عامر بضم الاول وكسر الثالث وابن كثير
وابو عمرو بضم الاول وكسر الثالث والباقون بفتح الاول وضم الثالث وقريء يقترنا بالتشديد وقري ذكاف كذي وصاد صلا ابن عامر وابو بكر
ايضا عف له ويكلد فيه برفعهما والستة بجزمهما وكل على اصله في تشديد ايضا عف وتخفيفه فابن كثير بالتشديد والجزم وابن عامر بالتشديد والرفع وشعبة
بالتخفيف والرفع والباقون بالتخفيف والجزم ونزل قوله اضم على الاول للاطلاق فتعين الضم المفيد للثالث لدورانه بينهما ووجه ضم يقترنا وذكر ضمه
جعله مضارع اقتر افتقر فيرادف سيروا فيفتقروا على حد قوله تعالى على المقتر ومرادف قتر ضيق ووجه فتحه والهمز انه فعول كسبوح من درا
تترى في مضارعه لغتان كيعكفون ويعرشون فضم تقته كتقتل وكسره كيحل والاسراف الانفاق في المعصية وان قل او مجاوزة الحد في النفقة وان حل
والاقتار التقليل في النفقة او التقصير عن الطاعة ذكره الجعبري وقال ابو شامة ومن احسن ما قيل في معناه قول ابي محمد الرحمن الجيلي من انفق في غير طاعة الله
فهو الاسراف ومن امسك عن طاعة الله فهو الاقتار ومن انفق في طاعة الله فهو القوام اقول الاظهر ان الآية هنا للارشاد الى مقام الاقتصاد و
رفعه المعيشة وخير الامور اوساطها ويشير اليه سجانه كلوا واشربوا ولا تسرفوا او يؤيده ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك الآية ونظيره قوله تعالى ولا تجعل
بخيلا ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ووجه رفع يضاعف الحال او الاستيناف كانه لما الآثام ورفع يخلد بالعطف ووجه جزمه ابدل من يلق
لانه بمعناه اذ لقيه جزا الاثم تضعيف عذابه حاشية بقيه شرح علي قاري متعلق صفحه ٣٣٢ ما بعد قول او واصلها
وفتحت الموكدة على قياسها بكافني وعليه الرسم الكتبي ووجه حذفها الاستغناء عنها بالمؤكدة ومن ثم كسرت كانفي او ادغم نون المخففة في الواقية وعليه
بقية الرسوم ووجه فتح تكيث وضم انها لغتان بمعنى كظهر وجاء ما كثون وما كثين على المفتوح وعلى حد طالق مما سبا افتح دون نون نجي بدي وسلة والواقف

زهراء منه لا افتح امر لكني سبا مفعوله معا حالها ودون نون صفة المطلق اي فتحا خاليا نسبتها وذا حمي بدي حاله وسكن همزة انوه الوقف عليه امران
ومتعلقا بما زهراء منون بفتحها حال الفاعل او المفعول والمعنى قراذ وجاء حمي وماء بدي البوعمرو البزيي وجئتك من سعاء هنا ولقد كان لسعاء في
سماء بفتح الهمزة بلا تنوين وقراذ رزايي زهرا قبل باسكان همزها والباقون بكسر الهمزة والتنوين وقراء الخزاعي عن البزي بالف غير منونة فيهما
وهمت قراءة المسكوت عنهم من الترجمة الاولى اذ ضد الثانية مصرح به دكل على اصله في الوقف وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله اخبرنا عن
سبا ارجل ام جبل ام واد وقال عليه السلام رجل ولد عشرة فتيان الاسد وحميره وكندة واما ره الاشعر وجبيلة وخثعم وانمار والخم وجذام وغسان وعاملة
وقيل اول من ملك اليمن عبد شمس ابن سبا بن يعرب ابن قحطان وعبد شمس يجمع قبائل اليمن عامة وبه سميت قبيلة وبلدة وناحية والمراد في الحديث
اهل الناحية فوجه الفتح ارادة القبيلة لا الابنية لتلكهم ولساكنهم حلا فالمرجع خلافي فيصرف للعلمية والتانيث ووجه الكسر والتنوين ارادة الحي
او البلد فيصرف لعدم استقلال العلمية وينا سب بنباء وجه اسكانه حمل الوصل على الوقف كتيم وعوجا ولكناه اليه اذا شارة بالوا الوقف اي اقصر
حمل الوقف لاحداث سكتة وذكر الاستقبال الهمزة والاولى ان يكون المعرف نحقة ذكره الجعبري والظاهر انه غير المعرف لما يحتاج الى تغيير
في لفظ حال وصله وكثرة ادخال الهمزة المفتوحة لا يبرر مقرر في محله مع ان التنوين علامة والعلامة غير محذوفة الا اذا كانت في الحقيقة موقوفة
ان لا يسجدوا او لا وقف مبتدا الا يا اسجدوا وابداه بالفم موصلا تخفيف ان لا يسجدوا قراءة راو اسمية وقف امرية دمبتدا مخبرا عال فاعله وعلى الا
وعلى يا وعلى اسجدوا والراو مستانفة وابدا اسجدوا امرية اي ابتدي به لفم الهمزة متعلقة موصلة جاعله همزة وصلا عال فاعله ثم فسر فقال جاشيه

بقيه شرح على قاري متعلقه صفحه ٣٣٣ ما بعد قول او كان كذلك كيف جوز الابتدا باسجدوا ولا يجوز الابتدا بان ام احدا

اللهم الا ان يقال انه ثبت في الرواية وهي مقدمة على اتباع الرسم والدراية ثم رايت ابا شامة قال وفي شرح الغاية لابن مهران روي عن الكسائي انه
انه وقف على يا وابتدا اسجدوا قال فان صح ذلك فعلى طريق اظهار الاصل لا على طريق الاختيار في الوقف فكانه قيل له بلا اثبت النون كما في الا يا
يتقون الا تقاء لنون الا يحزنون فاجتزهم باصل الكلمة انتهى ولا يبعد انه اراد وقيفه عليها التنبيه على فضله عنها كما سكت حفص على عوجا لكن لما سقطت
تلك الرواية تماما عملوا بها في وصل القراءة واجازوا في الابتدا عملا بالدراية ثم هذا كله على مختار الناظم متحدا لاصله قال شيخ ابو الحسن ابن غلبون
ابتدا اسجدوا بالفا مفتوحة وكذا ذكره الاهوازي وصاحب الروضة وابن الفحام فعلى هذا لا يجوز الوقف على يا ولا الابتدا باسجدوا رعاية للرسم
وهما محل الابتدا واما الوقف على الامرين واو تخفيفا فجائز بلا خلاف فذكره طرد اللباب والله اعلم للصواب ثم على هذا يتم الوقف على يهتدون والبيه
اشار بقوله وقف قبله ولم يحسن قول بكري حسن ذكره الجعبري وتعقبه غير مستحسن لان التعليق المعنوي باق ووجه التشديد جعل ان ناصبة المستقبل
وادغام نونها في لام لا تخلفها التشديد ويسجدوا مضارع واصله يسجدون وحذفت نونه للنصب على حد ولن تفعلوا وعليه صح الرسم ولا يحسن
الوقف على يهتدون لتعلقه بتاليه والبه اشار بقوله والجر اوجه لان الا يسجدوا بدل من اعمالهم اي زين لهم عدم السجود او من هن السبيل على زيادة
اي صدهم ان يسجدوا فالوجهان والبهما اشار بقوله مبدلا ومفعوله يهتدون على الزيادة اي لا يهتدون الى السجود او مفعول له اي صدهم
او خزين لئلا يسجدوا واليهما اشار بقوله وقد قيل مفعولا وبه اكمله اظهار لما في الكلام وتعلق بعضه ببعض في معاني المرام والا فالمختار جوازا ان
على رؤس الآي مطلقا عند القراء الاعلام ويخفون خاطب تعلمون علا رضاه ونبي الادغام فاز قتلا يخفون ويعلنون فاطب بها كبري وعلا الخطاب ما فيه
فكتب بالالف مثل وان فرعون علا ولعلا بعضهم ورضي تميزا وحال وان كان جارا ومجرورا لمحل من فاعل خاطب اي كاشتا على رضا من ثقلته له فيكتب بالياء
مثل على بعضهم وكلا بهما مرويان واقتصر الجعبري على الاول وتدغمنني ادغامه فاز كبرى فثقل بالف الاطلاق اي فشد والادغام النون ماضية معطوفة بالفاء
لانها سببية والمعنى فراذ وعين علا ورا رضا حفص والكسائي تخفون وما تعلنون بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب وفراذ وفاز حمزة تدغمن
بال بنون مشددة مكسورة على الاظهار وحذف همزة ايتوني لتمام الوزن ويلزم من تشديد النون مد البدل ومده العدل ووافقه يعقوب في الادغام
واثبات الياء وقدم في الزائد اثباته ووجه خطاب الكسائي جري الكلام على نسق لان المنادي مخاطب في الا يا اسجدوا ووجه حفص الالتفات على وجه
التخفيف ووجه الغيب مناسبتهم الى الفاصلة والاظهر ان كلا منها تغليب واصل ايتوني نونان الاعراب والوقاية فوجه الاظهار والادغام الاصل
والتخفيف وتمامه مر في الحاجبي والادغام موافق للرسم تقديرا وشد النونان بواحد تحريرا حاشيه بقيه شرح على قاري متعلقه

صفحه ٣٣٤ ما بعد قول او والباقون بتاء الخطاب فيبدا بتالي مكيهم ليخرج وانا صادقون وان بالتاء ليخرج ان في ذلك فانها متفقا

الكسر وشد كون يا ليخرج عالمة كون وعلت نرجمتها من الاطلاق وقوم ان الناس احتقارا وفتح ان ومرناهم جعل كان تامة وعاقبتها فاعلها وكيف حال
او خبرنا ناقصة وانا معقول له اي لانا او خبر مبتدا مقدرا اي هي انا او بدل من عاقبتها مكرهم او على امة حذر كان ووجه كسرنا جعل كان على الوجهين وقدم على التقديرين
بقي الاستفهام في الوجهين ومن ثم لم يعمل فيه انظر ونا مستانف على جهة التفسير ووجه فتح ان الناس تقدير بالتعدية بتاويل مكرهم وليؤيده قراءة
ابي بتنبيئهم او السببية بتاويل لنبيهم ومن ثم ظهرت في قراءة ابن مسعود هو لها وليؤيده قراءة ابن عباس ومجاهد والحدري وابي رزين بتكليم بفتح التا
وسكون الكاف وتخفيف اللام اي تجريحهم مشتق من الكلم وقراءة الجمهور يحتمل ان يكون من هذا على التكثير ويجوز ان يكون من الكلام والحديث وعن ابن
عباس تكلم الكافر وتحدث المؤمن ووجه كسرنا على استيناف بكلام الله تعالى على المعنيين او من كلامها بتقدير يقول لهم فتقدير بايانا ما بايات ربنا او لانها
ولا يبعد ان يكون الثاني من كلام الله تعالى فالكسر على الاستيناف والفتح على التعليل اي لكونهم كانوا لا يوقنون بالآيات اخرجها لهم - هذه الآية
العظيمة الهائلة تخاطبهم بان هذا مؤمن وهذا كافر وكذلك ووجه غيب لعيشة كون مناسبة ظرفيته وامرنا عليهم وبل اكثرهم ووجه خطابه الالتفات من خطاب
النبي عليه السلام الى خطابهم على حد ويجعلكم ودل لهم ورويه عنه صلى الله عليه وسلم انه اذا قرانا قال بل الله خيره وابقى واجل واكرم اي واعلا سجدة وتعالى

حاشيه بقيه شرح على قاري متعلقه صفحه ٣٣٥ ما بعد قول او من يهديكم بها وليؤيده معاهدي فتا العمي

ناصبا و بالیا لکل وقف و فی الروم مشملا کلمتا یهادی المصطحبتان مبتدا خبره مکانهما یهتدی و فشا ذلک ماضیة و العی مفعول ناصبا حال فاعل الامر او فاعل
فشا و بالیا مقصورا و لکل متعلقان بقاصرتین و فی الروم بالیا الذی الشیین مشله و مشملا بالف مبدلة من التنوین مسرعا حال فاعله و قیل مفعول ماض بمعنی
اسرع فالفه للاطلاق و علیه الشارح الاول فتامل و المیغ فراذ و فاء فشا حمزة و عاصم یهادی العی بنا و فی الروم یهتدی فعل مضارع للمخاطب و العی نصب
مثل اهتدی العی و الستة یهادی جار اسم فاعل مجرور العی جره مثل بالغ امره و ای الرحمن و وقف السبعة هنا بالیا و ذو شین مشملا حمزة و الکسائی فی
الروم محمزة یهدی و الکسائی فیهما یهادی و الباقون یهادی فی الروم و هذا الموضع مما یشکل علی المبتدی فنقول ان الوقف بالیا فی الموضعین للکل و ان
قوله مشملا ای قراءة حمزة و الکسائی فی الروم بإدغام تاء حمزة وحده فی الهاء و یهتدی العی و لیس کذلک لقوله الا البیت معا ثم هذا الوقف من باب الاظهار
و الاخبار لا من طریق الاختیار و روی التقاش عن الاخفش عنهما و العی بتنوین و نصب فی الموضعین و ثم مفعول و ملفقا بالوجهین استغنا و ذکرا بهما
توطئة للحالة الثانیة و دفعا للوهم الوهمیة و قد الوقف لان الاثبات فی الوصل متعذر و وجه یهدی جعله فعلا مضارعا للمخاطب و العی نصب مفعوله
و علیه صح الرسم و وجه یهادی جعله اسم فاعل مجرورا بالباء المؤکدة للنفی و حذف تنوینه لاضافته الی العی المجرور بها اضافة لفظیة کما بالغ الکتبة
علی حد و ما انت بمسمع و یا اخفة الرسم تقدیرا و وجه الاتفاق علی وقف الیاء بنا الاحالة و الرسم علی حد او یهتدی العی و ای الرحمن و قال ابن مجاهد لیست
بها و یی بها فی الوقف و فی الروم بغیر یا علی الوصل و وجه الیائه الاحالة علی احد اللغتین و المی علی المتفق و وجه حذفها اتباع الرسم علی حد لها
الزین و معنی بداه عن الضلالة بعده عنها و شفاه عن العمی و التوه فاقصر و افتح الضم علی ما تفعلون الغیب حق له و لا و بمزة التوه فاقصر همزة امریة
و کذا و فتح ضم تاء علم المذکور مبتدا فشا خبره و للتفعلون بالخطاب مبتدا خبره عیبة حق و الحق و لا بالفتح و قصر صفته و المیغ فراذ و عین علیه و فاشا حمزة
و حفص و کل التوه بفتح التا بلا الف مثل نقضوا و علوا و عتوا و سعوا و الباقون بضمها و الف بعد الهمزة و قرا و لول حق و لام ابن کثیر و ابو عمرو و هشام
بالغیب و الباقون بتاء الخطاب و اراد بالقصر حذف حرف المد و علم لو ما و صله للمخبث من لفظ و تیسیر الضم للخروج من مصطلحی و وجه
قصر التوه جعله ماضیا علی حد فتن الاه ما ای وجد و بیبری ذو حفرت و ذو طویت و المیغ قرا حفص لامقام لکم بضم المیم الاولی و البقیة بفتحها و قرا لول
عم نافع و ابن عامر ان المتقین فی مقام امین بالدخان بضمها و الباقون بفتحها و قرا لول ذال ذو وحاء حلا ابن عامر ذکوه فتول و ابو عمرو لا یزنا
بالدخان و نافع و ابن کثیر بالقصر و علم ان العتم فی المیم الاولی من اطلاقهم علی اصطلاحهم ذکره الجعبری و لا یخفی ان الضم من الفاظ البنا
فیتعین الاول او الثانی فی حرف اعراب و احترز بنا فی الدخان عن اولیا و مقام کریم متفق الفتح و وجه ضم مقام و فتحه تقدم
فی مریم و وجه یدا التوا جعله من الایتا المتعدی الی اثنین بمعنی اعطوا ما سالوه و یقویه الحدیث فی الذین کانوا التفتة ۱۰۱
بالتعذیب فی انه انما اعطوا ما سالوه المرط

واصر يعني جاوا اذ التقدير سيلوا في الفتنة وهي مظاهرة المشركين على حرب الموحدين وقيل معنى اتوا فعلوا والمعنى لو قيل لهم كونوا على المسلمين مع المشركين لفعلوا ذلك لو تم محل المد وحصوصيته من لفظه حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٣٧١ ما بعد قول او فتر قرو تعظم والمعنى قرا ذوعين علا وشين شذي حفص وحمزة والكسائي في ساكنهم باسكان السين بلا الف والباقون بفتحها والف بعدها وقرا ذوعين عالما وفاء فتبجلا حفص وحمزة بفتح الكاف وغيرهما بكسرها فحفص وحمزة بالاسكان والقصر والفتح والكسائي بالاسكان والقصر والكسر والباقون بالفتح والالف والكسر ثم السكون منزل على الشاني ليصح تحريكه ذكره الجعبري والا لم يكن اول ساكن وصد القصر هنا حذف حرف المد وعلم انه الف وثالث من لفظه وقبل الكاف لتراميه وهو متفق الكسر في الجمع ويختلف في الواحد والمكن بفتح الكاف ولغة اكثر العرب وبكسرها لغة قضاعة اليمن موضع السكنى قال الفراء الواحد مساكن فوجه الواحد ارادة بلدهم او سكن كالواحد واكتفى بالواحد عن الجمع لقرينة الضمير ووجه جمعه انه مضاف الى جمع فلكل واحد مسكن واجمع على نحو لا ترى الا مساكنهم وحذف الالف منه في الرسم كما سيجيء حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٣٧٩ ما بعد قول او بالتضعيف فتعذب ظنه مفعولا به ومعناه انه شك في اتباعهم فاما تحقق صدق ظنه فضار يقينا او وجدها صادقا ووجه تخفيفه جعله لازما وظنه مفعول فيه اي صدق ابليس في قوله لاغوينهم وقيل ظنه نصب على التفسير بالمفعول به اذ جاء وعد مصدوق ومكذوب قال تعالى ذلك موعد غير مكذوب والاصل عدم تقدير فيه وروي ظنه بالرفع على تخفيف صدق فيكون ظنه بدلا من ابليس

وفرع ضم الضم والكسر كامل ومن اذن ادغم حلو سرع تسلسلا فرع بصيغة المجهول مبتدا خبره جملة فتح صه وفتح كسره كامل وادغم هز من اذن بصيغة الفاعل امرته وحار سرع مال وتسلسل بالف الاطلاق ما من صيغة حلو اسرع والمغني قرا ذو كاف كامل ابن عامر فرع عن بفتح الفاء والزاي والسنة بضم الفاء وكسر الزاي وقرا ذو حاء حلو وشين سرع ابو عمرو وحمزة والكسائي لمن اذن له بضم الهمزة وغيرهم بفتحها وقرا الحسن البصري فرع بصيغة المفعول وتخفيف الزاي وقري فرع برا مهملة مخففة مفتوحة وعين معجمة وهو عن الحسن وابي المتوكل الناجي وقتادة وكذا عن الحسن وقتادة بصيغة المجهول وكذا عن الحسن مشددا وقري ان ينفع والمغني في الجميع حتى اذا كشف عن قلوبهم وحيد الحركتين للضد وعكس الترتيب للوزن وكان يمكنه ان يقول ومن اذن المضموم حلو سرع بقيه

وفرع فتح الضم والكسر كملا ووجه فتحي فرع بناؤه للفاعل اي لان الله تعالى افرغ عن قلوب الملائكة المقربين وذلك عند نزول جبريل لامين بالوحي والامر سكنا ون وقرع الساعة قالت له ماذا قال ربكم قال لهم قال الامر الحق وجمع تعظيما وقيل عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم بالاذن في الشفاعة ووجه الضم والكسر بناؤه للمفعول واسناده الى الجار والمجرور اعني عن قلوبهم ووجه فتح اذن بناؤه للفاعل اي الا لمن اذن الله له ان يشفع لغيره او ينفع له شيئا واجمعوا في من اذن له الرحمن ووجه ضمه بناؤه للمفعول واقامة له مقام الفاعل حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٣٨٢

ما بعد قول او اختلسوه وعاد حلو وبا برا بو عمرو وقالون فتحها وقرا ذو فاء فتلا حمزة باسكان الخاء وتخفيف الصاد على زنة يضربون وفض على الخالص اجتها وباسكنه عينت الخا للاسكان ولا صد له بنالان وجه السكون ماخوذ من ضد الفتح والا لزم تحصيل الحاصل ونزل التخفيف على الصاد للترتيب ولذا لم يقل وخففه فاكملا وقول التيسير عن قالون اسكان الخاء كما قال في نعما وقد وا ظاهره انه حكاية فمعناه النص له عن غير شيوخنا الاسكان ومن ثم اهمله الناظم وان كان رواية فاهمال اختيار وبه قطع ابن مجاهد والاهوازي وابو العز ونقل عن الجهين وقوله عدل عن الاسكان لانه لا يستطاع اللفظ على حقيقته اي لما كره كل احد لصعوبته وقطع الناظم كالاصل بشعبة بفتح الياء وفاقا للاولين في اخرين وقطع في الهداية ودرر الافكار له بكسرها ونقل ابو العلا الوجهين الكسر لحمزة عن يحيى عنه والفتح للرفاعي عنه فغنه وقطعوا لابي عمرو باختلاس الكسر لخارجة وهي خارجة ثم وجه تخفيف يخصمون جعله مضارع خصم متعد الى واحد مقدر اي يخصم بعضهم بعضا ثم حذف المفعول والمضاف وقام المضاف اليه مقامه في الاعراب فانتقل المجرور مرفوعا او يخصمون من قال ان الساعة آتية ووجه تشديده ان اصله يختصمون كقراءة ابي لازم من المتعدي اسناد الى الغريقين حركا او دغمت التاء في الصاد للتقارب ووجه فتح الخاء نقل فتحة التاء الى الخاء ليجري على قياس الادغام في سكون المدغم وحركة الصحيح قبله وفيه تنبيه على حركة المدغم ووجه الكسر التحريك للساكنين على قياسه وهذه الصحيحة هي النغمة الاولى وفي قراءة ابن مسعود والزعفية وشاشل شغل ضم ذكره وكسره في ظلال بضم واقصر اللام شاشلا ساكن شغل بالنصب مفعول ضم امرته ويري بالرفع مبتدا خبره ضم فالاحسن ان يكون ماضيا مجهولا وان كان امرا فيقدر ضمه وذكرا حال الفاعل اي ذاكرا او ذاكرا او مبتعثة ومعناه اذكر طيب هذا الشغل باسبابه من العبادة وكسر ظاء في ظلال بضم اسمية واحقر اللام امرته وشاشلا حفيفا مسرعا حال الفاعل او المفعول او صفة الجميد والمقدر والمغني قرا ذو ذال ذكرا ابن عامر والكوفيون في شغل بضم العين والباقون باسكانها وقرا ذو ثين شاشلا حمزة والكسائي في ظلل بلا الف والباقون بكسر الظاء والف بعدها وقري شغل بفتحتين لمجاهد وشغل بفتح وسكون لابن هبيرة والكل ضد الفراغ وقيد الضم للهندو ومغني قرا اللام عدم اشباع حركتها ليلا يتشا الف منها وعلم حضوص الهد ومحله من لفظه ووجه ضم العين واسكانها انهما لغتان حجازيتان مثل عمر وعمر ويحتمل ان يكون كل منهما اصلا في نفسه واصل الاخري وجه ضم ظلل جمع ظلة سار تعلوا كملة وحلل على حد في ظلل من الغمام وهي على صريح الرسم ووجه الكسر حمله على جمع ظل كذئب وذياب على حد تيقنوا ظلاله الموافق لقوله تعالى اكلها دايم وظلها او جمع ظل كقلة وقلال وخلة وخلال على حد ان المتقين في ظلال وعيون

حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٣٨٥ ما بعد قول او ليكون معرفا بالاداة على حد قوله تعالى

بعض الاعجميين وهي كلمة واحدة لا وقف على النون وكتبت منفصلة بناء على انها اداة التعريف تنبيها على انها كلمة وكثرت على الاصل المرفوض وهذا واضح على وجه وصل الهمزة فيها فالسلام على النبي بتفخيم وجه الفتح بعد جعل الكلمة بمعنى اهل مضاف الى بنيهم قال ياسين كآل محمد وآل ابراهيم وآل عمران فيها كلمتان ولذا رسمت منفصلة فيجوز الوقف على آل وعلى ياسين فالسلام على الياسين ابو الياسين فالسلام عليه لانه من ذرية وقيل اريد بآل نفسه وفيها ثلاث لغات اضافة مجملة الحكم فتح حجازي وبصري انني اري واني اذ لكم ومدني ستجد في انشاء الله واسكنها غيرهم ومحذوفها ياء للتردين وقد سبق في آخر ياسين اثبت ورش بانا في الوصل فقط ويعقوب في الحالين مع سيهدين وحذفها غيرهما في الحالين ولو قال واني واني لكان مع كجه في احد الرتب لسورة ص مكية وآيها ثمانون وست حجازي وشامي وثمان كوفي وخمس بصري خلافها اربع

ذي الذكر وفي وغواص لغير البصري بئر اعظم لغير حمصي والحق انها قول عراقي وحمصي حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه

٣٣٥ ما بعد قول د والكسائي بمفازتهم بالتعجيد الزمخشري جمعا للباء ان جعلت مفازا جمع مفازة بمعنى الفوز او مصدرا ميميا بمعنى الفوز ويصدق على الكثرة او لكونه اسم جنس حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٣٣٤

ما بعد قول د وتشرب اللبن بالنسبت لافادة عم كبير في كبائر فيهما ثم في النجم شمللا بالنسبت مبتدا اجره لا فانيه عم ذلك اضيفت كبير في مكان كبائر

عطف على فيهما وثم لتراخيها عما قبلها والمعنى قراءة اول عم نافع وابن عامر فبالنسبت ايديكم بغير الف والباقون بها وقراءة وشين شمللا حمزة والكسائي

للمذكور ولفظ فيها توطيئة للعطف وقراءة الاعمش كبير ما تنتهون في النبا بالتوحيد ثم اعلم ان كل جزاء صلح ان يكون شرطا امتنع الفاء فيه وكل ما لا يصلح

باول الجمل على الشرطية بجامع العموم والابهام فوجه عدم فاء فيما جعل ما اصابكم موصولا مبتدا غير متضمن للشرط وبالنسبت خبره اي بالذي كسبت ايديكم ولم تدخل الفاء على احد الجائزين نصبه والبه اشار بعم او جعلها شرطية على تضمين المبتدا معنى الشرط والجزاء السببية اي اي مصيبة اصابتكم في بالنسبت

فنصب او سببية فيجوز بتنوينها على السببية وعليها بقية الرسوم ووجه توحيد كبير الاثم عظيم حمله على الشرك لتفسير ابن عباس او ارادة الجنس مع ان فعيل

يقع موقع الجمع كما اولئك رفيقا وفيه مناسبة للمعطوف حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٣٣٥ ما بعد قول او

او من ينشأ بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين وغيرهم بفتح الياء واسكان النون وتخفيف الشين وقرئ ذو عين غفلا الو عمرو والكوفيون عبادا الرحمن

بموحدة مفتوحة بعد الف ورفع الدال كتابا الله والباقون على نون ساكنة وفتح الدال بلا الف كعندا الله وعليه صريح الرسم والمراد بالعندية المكانية والمرتبة

القريبة لا المنزلة المكانية تعالى الله عن ذلك وقرئ يناشأ وعلى سكون نون ينش للتخفيف من لفظه وفتحها للشد ومن نخ ينزل ونظائره واستغنى بلفظ عباد

وعند عن ترجمتها او نص على حركة الدال لامكان تعاقب الحركات مع الوزن لكن لون عند يمكن قراءتها بالباء بعد الفتح مع بقاء الوزن ومعناه اظهر

فانه واحد العباد فكانه اعتمد على حفظ العوام من البلاد لكن يشكل بان قراءة ابن مسعود عبد مفرد العبيد ويمكن دفع الاشكال من اصله انه حيث قيد

عبادا برفع الدال وسكت في عدة تين ظرفية والاكان قيده مستدركا والملائكة بكلا الوصفين في الكلام العظيم مذكورون مثل عبادا مكرمون وان الذين

عند ربك لا يستكبرون ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته وكتب نخ بل عبادا مكرمون بالالف ووجه نقل ينشاء جعله مضارع نشا مقابلا بالتضعيف

مبنيا للمفعول اي يربي ووجه تخفيفه جعله مضارع نشا لازم مبني للفاعل اي يتربى وسكن وزد هذا كواو اشهدوا اميناوفيه الذة خلف بلا اسكان

شين اشهدوا المرئية وزد اخري مع اول مفعوليه المحذوف وهذا ثانيهما استئنافيه واو صفته واميناحال فاعل احدهما والمبتدا خبره بلا بالف الا الاطلاق

يجيء بل والمعنى قراءة وهمزة اميناتاخ استشهدوا خلقهم بهمزة ثانية مسهلة كالواو وسكون شين ولذي باء بل قالون في الفصل بينهما وبين المخففة

وبهما كالاصل احدهما الفصل وبه قرأ الداني على ابي الفتح وبه قطع شيخه ورد الاكثار وثانيهما تركه وبه قرأ على ابن غلبون وبه قطع اكثر النقلة كالا هوازيه

ادخلت همزة الاستفهام على فعل رباعي معدي بالهمزة مبني للمفعول دال مفعوليه النائب ومن ثم ارتفع والثاني خلقهم وسكنت الشين تخفيفا فيما سكنوا وقد

اشهدهم السبعة على احد ما اشهدتهم خلق السموات والارض وجري نافع على اصله في تخفيف ثاني الهمزتين من كلمة مطلقا وكذا ورش على الاصل في ذلك

الفصل وقالون عليه في الفصل في وجه وخالفه في تركه في آخر تينها على عدم لزومها ووجه الهمزة الواحدة حذوله دخول همزة على مثلا في مبني للمفعول منه

الى واحد وبقي فتح السين على قياسه ومضمونهم اعم من احضارهم والآية على احد قوله ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون حاشيه بقيه شرح

علي قاري متعلقه صفحه ٣٣٩ ما بعد قول او ان قوله تعالى آيات لقوم يوقنون خرقها وثقبها بالضم ظاهرا ان كتوله ازيد خرقا

استيناف جملة ابتدائية واما قوله سبحانه واختلاف الليل والنهار فلم يات فيه حرف ان ولا حرف في فهذا اختلاف القراءة فقيل ان الواو نائبة عنها

وان اختلف عملها لفظا ومعنى وهذا هو الذي ليسبي عندهم العطف على عاملين اي على عمل عاملين او هو على عاملين نحو ان في الدار زيدا والحجرة عمرا اي ان

في الحجرة عمرا ويجوز ان في اختلاف الليل آيات وعلى قراءة الرفع تكون الواو نائبة عن حرف في اي وفي اختلاف الليل آيات عطفا على ما قبله وفي خلقكم

وما يبث من دابة آيات فهم من يقول هو ايضا على هذه القراءة عطف على عاملين وهما حرف في والاستئناف المقتضي للرفع ومنهم من لا يلتفت الى هذه القراءة

في هذه القراءة لان الابتداء ليس بعامل لفظي وقد استدل ابو الحسن الاخفش بهذه الآية على جواز العطف على عاملين وتبعه ابو العباس المبرد في استدلاله

بهذه دون غيرها وقال ابو بكر ابن السراج العطف على عاملين خطا في القياس غير مسموع من العرب ثم حمل ما في هذه الآية على التكرار للتاكيد قال ابو الحسن

الرماني هو كقولك ان في الدار زيدا وفي البيت زيدا فهذا جائز بالاجماع لانه بمنزلة ان زيدا في الدار وفي البيت وقال

فان حسن جدا لا يجوز ان يحمل كتاب الله عليه وقد ثبت القراءة بالكسر ولا عيب في القرآن على وجه والعطف على عاملين عند من اجازه عيب ومن لم يجزه
فقد تناهى في العيب فلا يجوز حمل هذه الآية الا ما ذكره ابن السراج دون ما ذهب اليه غيره وقول الناظم وان وفي اضمر قال السجاوندي قال الناظم لم اره
يعني في اضمار الاضمار الذي هو كالمنطوق به وانما اردت ان حرف العطف ناب في قوله وفي خلقكم عن ان وفي قوله واختلاف عن ان وفي هذا كله
الآية توكيد اخرج عن العطف على عاملين الذي يأباه البصريون وخرج عن اضمار حرف الجر الذي هو قليل في الكلام قال ابو شامة فهذا سبيغي
قوله بعد ذلك بتوكيد اولا وكانه جمع بين القولين فان من يرى العطف على عاملين اضمر ان وفي بخلاف من اكد فتقدير الكلام على عطف العاملين ان في
السموات والارض لآيات وان في خلقكم آيات وان في اختلاف الليل ايات وعلى قول التاكيد ان في السموات والارض وفي خلقكم واختلا
الليل والنهار لايات ايات ايات ونفرقت كما يفرق بين الفواضل فبأي الاء ربكما تكذبان ويل للمكذبين اه مع الله ان في ذلك لآيات في سورة
الروم اي ان في كل واحد من هذه المذكورات آيات وتارة لقصد الجملة كما في آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
وزاد في البقرة على ذلك والفلك التي تجري في البحر الى قوله لآيات لقوم يعقلون والتقدير في قراءة الرفع على قول التاكيد وفي قولكم وما يبث من دابة
واختلاف الليل الخ ايات ايات والله اعلم ثم يجري بالنص سماوعشاوة به الفتح والاسكان والقصر شمولا لنحو بي بالنون مبتدا فيه بالنون سماخبره
وفقر اليا وعشاوة بالنصب حكايته وهو المنقول رواية مبتدا الفتح في عينه خبره والاسكان في شينه والقصر في لفظه عطف على الفتح فيه شمولا مالف
الاطلاق وهو مجهول من باب التفعيل اسرع اوعم ماضية والمعنى قراذ ونون نص مدلول سماعاصم والحرميان والبصري لنحو بي قوما باليا واليا فون
بالنون وقراذ وشين مشمل حمزة والكسائي على لبصره عشاوة بفتح الغين واسكان الين بالالف وغيرهما باسكان الغين وفتح الشين والف بعدها وقرا
ابو جعفر لنحو بي بضم الياء وفتح الزاي والف بعدها ومرفوعه الجارة المجرور او مصدر فعله المقدر وقرا ابن مسعود عشاوة بالضم والالف والاعش بالفتح
وزيد ابن علي بالضم في حرف البقرة وكذا روي نصر ابن علي عن الحسن البصري وبفتح الغين والالف ابو حيوة واسمعيل ابن مسلم بناك وعبيد ابن عمير
كحمزة والكسائي هنا وقرا المفضل ضبي عن عاصم بالنصب على اضمار فعل ويريد الناظم بالاول لا آخره لانه القابل للنون منه والفتح والاسكان والقصر
منزل على ترتيب الحروف وعلم محل المد وخصوصه من لفظه ووجه بالنحو ي اسناده الى ضمير اسم الله تعالى ووجه نونه اسناده الى المتكلم العظيم حقيقة
على الالتفات ووجه عشوة وعشاوة انهما لغتان بمعنى غطاء ومرجع الرسم يوافق القصر والتارفع غير حمزة حسنا الحسن حسانا لكوف كوفا لا
اسطر لام الحسن دوالحق مفعولا ارفع امريته وللقراء المقدر متعلقة وغير حمزة مستثنى منه ولفظ حسنا مبتدا والحسن شرعا وطبعا اسم مفعول
صفته وتحول هو بالف الاطلاق انتقل من المتعجب به الى المتعلق خبره واحسانا حال فاعله او مفعوله الى احسانا ولكوف متعلقة ويوهم الحسن ان بعضه
رمز لنافع ويكون قراءة غيره وغير الكوفيين حسنا بفتح الحاء والسين كما قرىء به في البقرة وترك قيدا لظهورها ولوانه قال حسنا الذي بعد احسانا
لم يوهم شيئا من ذلك لانه كالتقييد للحرف ذكره ابو شامة والاظهر ان الفصل بينه وبين الكوفي يمنع ذلك مع ان المجيء بين الرمز والمرمز لم يقع
عمل ان واسمها وبقيته قوله سبحانه ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فان العاقبة الامر فوعة فيما علمت ووجه نصبها
عطفها على محل انه ووجه احسانا جعله مصدرا على حد وبالوالدين احسانا في البقرة والنساء والانعام والاسراي ان تحسن اليهما احسانا وعليه الرسم
الكوفي ووجه حسنا جعله مفعولا به على تقدير حذف موصوف ومضاف على حد حسنا في العنكبوت اي ان يأتي امرا ذا حسن وعليه بقية الرسوم وقرا
على كرم الله وجهه والسلمي وعيسى البصرة هنا اليه بفتحتين حاشية بقية شرح علي قاري متعلقه صفحه ۲۷۲ ما بعده قول او
فاكسه امريته ذا صحاب حال المفعول ولنبلوكم ونعلم ونبلو مبتدا ومعطوفان وحذف لام لنبلوكم للضرورة والخبر صف يا ناوقف للوزن واقبلن المذكور
امريته مؤكدة بالنون الخفيفة المنقلبة في الوقف الفا والمعنى قراءة قول صحاب حفص وحمزة والكسائي والله يعلم اسراركم بكسر الهمزة على انه مجمع السر
الخفي والباقون بفتحها على انه مصدر اسر وقراذ وصاد صف البكر ولنبلوكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم بالياء في الثلاثة وغيره
بالنون فيهن وقرا المحبوب ورويس ونبلوا بالسكون الواو على الاستيناف ونزل الكسرها الاول للاطلاق ووجه الياء في لنبلوكم ومابعده اسناده
الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم في قوله والله يعلم اعمالكم ووجه النون فيها اسناده الى المتكلم العظيم مناسبة لقوله تعالى ولنبلونكم ونبلو
آخر مسائل القتال وليس فيها يات وفي يؤمنوا حق وبعد ثلاثة وفي باء نوتيه عذير تسلسلا حق في يؤمنوا اسميته وارفع بيئة
صيبة قال في يؤمنوا مبتدا حق خبره ثم قد يقال التقدير الغيب في يؤمنوا حق ولو قال وقل ليؤمنوا حق آخر بي وعذير تسلسل بالف الاطلاق في بايئة
بايا واشباع تالية والعذير تجمع الماء التسلسل الممتد وسهل النزول والمعنى قراءة لول حق ابن كثير وابو عمرو وليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه
بالغيب في الاربعة والباقون بالخطاب وقراذ وعين عذير ابو عمرو والكوفيون فليؤتهم اجرا بالياء وغيرهم بالنون وحذف لام ليؤمنوا ولم يتهن على اخوانه
والكتيبة بالعدد ايجازا وكذا زاد الكوفي يؤتيه وترجمة الاولى معلومة من الاطلاق وصرح بيا فيؤتيه للتعدد ووجه غيب ليؤمنوا واتباعه اسناده الى ضمير المؤمنين
المذكور في قلوب المؤمنين ووجه خطابها اسناده الى الجالبين طبين اي لتؤمنوا ايها الناس ووجه بيا فيؤتيه اسناده الى ضمير اسم الله تعالى قوله
يا عاجبه عليه ووجه نونه اسناده الى المتكلم العظيم المتفاوت حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ۲۷۳

كلكم احسن وشاهده انفقوا الذين يؤمنون

ما بعد قول او دوال وخلافا لنافع وحمزة وابن كثير وادبار السجود بكسر الهمزة وغيرهم بفتحها وعلمت ترجمة بعلوون من الطلاقة ومراده بادبار التي في قد ذكر ع
بين يعقل وينادي ولا بناء بفتح فخرج وادبار النجوم التي في الطور متفق الكسر من طرفه وقد فتحه نافع من ابي عمرو والجعفي عن شعبة وزيد عن يعقوب
ولا يخفى انه قد يتوهم من النظم ان الاصل في ادبار هو الفتح مع ان ادبار النجوم في آخر الطور مجمع على كسره فكان الاسب ان يجعل الكسر اصلا والفتح
عارضا فتحقق بهذا المحل يقال صفاقيح ادبار كذا بل رضا حلي ووجه يعلوون اسناده الى ضمير الما ئدة مناسبة لقوله تعالى ميزان عليكم ان اسلموا
ووجه خلافا به اسناده الى ضمير المخاطبين مناسبة لقوله قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ووجه نون اسناده اليه
المتكلم المعظم مناسبة لقوله لدي وقد تقدمت ولدي وما نا ولدينا ووجه كسر ادبار جعله مصدر ادبر مضفى ونصب على الظرفية اي وقت انقضاء السجود
ووجه فتحه جعله جمع دبر لعقب السجود والمراد بالسجود الصلوة وبالتسبيح التنزيه والعبادة والمعنى صل قبل طلوع الشمس الصبح وقبل الغروب الظهر والعصر
ومن الليل بعادة المغرب والعشا وعقيب السجود عن علي ركعتا المغرب وعن ابن عباس الوتر وقيل جميع النوافل وليس في الخبر ما يأتي

ما بعد قول او ولم يتعرض السخاوي لهذا في شرحه او لائم في آخر عمره يزاد
في شرحه تكتا في مواقع بذا منها فعال قوله بسكون العين اراد به عين الفعل كما قال لاعين راجع به بذا زيادة اغراب في البيت وغير محاص بهذا الكمال
والى محل انه علم من اقتضاء صوتية الدو محله للمبث والخفض الجر وتقييده بالميم الايتاح قال الجعبري ولو قال بكسر الميم لجرد فائدة وفيه انه كان يتوهم
الضد المراد به المذهب من الوكد الاعرابية على انه لا فائدة في التعبير عن الغاب الاعراب بالغاب البنا لا بل ان يؤتى بالتقييد واما اتيان القيد الاتي
فلا محذور فيه اصلا فلا يعدل عنه قطعا ووجه فقر الصوفية ارادة الصوت الذي يصيب الصاعقة على حد فمنهم من اخذته الصيحة وعليها صريح الرسم ووجه
مدها ارادة النار النازلة من السماء للعقوبة واكثر ما جاءت على فاعلة كالواقعة والقارعة او بها لغتان في النار وقد يكون مهموزا فالجمع بين القراءتين
للجمع بين الحالتين ووجه جر قوم عطفه على هاد وفي موسى وقوله وفي موسى عطف على ونركنا فيها آية اي وفي موسى وفي عاد وفي ثمود وقوم نوح آيات
ووجه نصبه عطفه على مفعي فاخذناهم اي فاهلكنا واهلكنا قوم نوح او على معنى فاخذناه وجنوده فنبذناهم اي فاغرقناهم واغرقنا قوم نوح او
نصب باذكر مقدرا والاظهر انه عطف على ضمير فرعون لفظا على ما اهلكه اباي واخذنا قوم نوح من قبل كذلك وانتصب بها مسائل الذاريات
وليس فيها مضافة ولا محذوفة في طريق القصيد واثبت ليعبدون وليعلمون وليعبدوني في الحالين ونصر واتبعناهم بوا التبعت وما
التنا اسمر دانيا وان فتحوا لا نجلا واثبتا في موضع واسبغت قراءة نصير بفتح الباء وكسر السين وفي بعض النسخ ولبري اتبعنا بالتقل
وكسر اللام وما التناهم امريته ودينا بكسر الدال وسكون النون قريبا مشتق من الدنو حال المفعول وجاء دنيا بالضم بلا تنوين وقد يوزن بهذا المعنى
الفلكي لكن الرواية بالكسر وافتتحا بهزة ان امريته وذو الحلا بفتح الجيم وكسرها وقد ذا الانكشاف صفة المفعول ثم ثم فقال حاشيه

ما بعد قول او الكسر لكونه بعد قالوا وبقي الكلام
في انا كنا من قبل وانه هو البر الرحيم وكانه اعتمد على ان الاول مجمع عليه فالخلاف في الثاني لان كلامه في العبارة مبني على الرمز والاشارة
ولو قال ردا به الفتح انجلى لانجلي وما حول الجعبري انه رمز في الحلا بهزة الوصل والقطع اوضح فالجواب انه ما التزم الا الحرف
وقربه او كتب مع انه قد يقولوا ابتدا اهنو كالمنطوق حكما وقدم ليصعقون على المسيطرون للوزن ولا باس به حيث لا لبس ولم يفهم
السين من مجرد لفظ لامكان ينزغنا لكن منع قوله وصاد كزاي وغيرها صادوكزا وهي عبارة الصرفيين وعبارة القراء استهام
الصاد الزاي كعبارته في الصراط وهي في الرسم وكتبها الناظم سينا لان لفظها جزء الترجمة ولو قال رضا يصعقون افهم ثم
كم مسيطرون سيرى لسان عاب بالحلف زللا واضح وهذه اخر مسائل والطور واول النجم كذب ونزال الثاني يدغم اصلا لخرق الفعل
ذكره الجعبري ولانه متعين لعدم امكان غيره ولتقدم خلاف ذريتهم افرادا وجمعا وضار الوعمرو واتبعناهم ذريتهم بايمان التناهم ذرياتهم
بالنون وجمع الذريتين وكسر المائتين وناف بالتا وتوحيد الاولى منها وجمع الثانية وابن عامر اتبعتهم بالتا وجمعها وعم التا الاولى
وكسر الثانية والباقون بالتا وتوحيدها وهو قطع واتبعناهم جعله افعل معدى بالهمزة من تبع المتعدي الى واحد فازداد الى آخر
واقتضى ذلك سكون لامه وحذفت الفه رسما على قياس جمع المؤنث السالم اي اتبعنا المؤمنين نسلهم واسند الى ضمير الله
على جهة التفخيم وكونه الفاعل الحقيقي ومناسبة وزدناهم والحقنا بهم وما التناهم والفه حذفت في الرسم
على قياس الف ضمير الفاعلين لخوزقناهم وزدناهم ووجه فصله جعل اقتصل منه بمعناه ومن ثم سبق
على قياس مقحمة كانبعاث واقتضى ذلك سكون غائه فوجب ادغامها في شاهما والحقت تاء التانيث لاسناده
الى ذريا تهم مجازا لصدور الفعل عنها ومن ثم رفعت والضمير مفعوله تممت تلبيه وجوبا بالاتصال ووجب
كسر التناهم وفتحها انهما لغتان من البت المتقدمة في باللتكم من باب ضرب وعلم واحتمل الفتح
ان يكون من الات وجمع فتح همزة انه لتقدير اللام اي بانه هو البر ووجه كسر ع
الاستيناف والبر المحسن بالمنة والرحيم العظيم الرحمة وهو الذي لا يعجزه شيء ولا يعجزه اثابة
واذا سيل اي سيل وحمل الفصل بتاء تاءات لا صل وجمع فتح ليصعقون جعله مضارع صعق
مات وهلك فالواو فاعل وهو جعفه ان مضارع اصعقه معدى بالهمزة ثم بني للمفعول فارتفع

فارتفع المنصوب والواو نايب فيضعفون مثل يكرمون وقد يقال صعق فهو مصعوق فيختل ثلاثيا ورباعيا كقولهم يتعارون والمسيطر الغالب والمسلط
اصله السين ورسمت صادا في جميع المصاحف على لغة الفرع دون الاصل لتدل على البدل وهو السين والصاد الخالصة والمشوبة الاصل والمجانسة
وتقويتها كما ذكر في الصراط مستوفى في وجه تخفيف كذب جعله ثلاثيا لازما معدى بفي وما الاولى نافية والثانية مصدرية او موصولة منصوبة بالفعل بعد اسقاط
الجار اي لم يكذب فاراه بعينه يعني لم يكذب فؤاده ما ادركه بصره اي كانت رؤيته صادقة وادراكا ذا حقيقة او جعل قلب محمد صلى الله عليه وسلم في رؤية ربه عز وجل
على قول ابن عباس او صدق قلبه في رؤية عينه ربه او جبريل على قول غيره وقد طاء جبريل ما بين اسماء والارض في قول ابن مسعود ووجه تشديده التقدية بالتضعيف
والمعنى ان محمدا صلى الله عليه وسلم عرف الله عز وجل ورآه يقينا بعين قلبه او بصره وليس في الطور يا ايها تمارونه بمترونه وافتحوا اشذا مناءة للكيد زاد الهمز وسهلا
تمارونه مبتدا اخبره في موضعه بمترونه وافتحوا اناه امرية مشبهة شذي حال المعمول مناءة بالفتح حكاية مرة اخرة زاد الهمز فيها للكيد بالتخفيف واحضا بكبر الفا
ايتم به امرية موكدة بالخفيفة ثم عطف وقال **حاشية بقية شرح علي قاري متعلقة صفحة ٣٤٥** بعد قول او
من السلاوة ورفع ثلاثيا اي الكلمات بضب اسمية خبر وكفى ذلك ماضية متعلقة او رفع ثلاثيا بل وكفى خبر بضب متعلقة ونون الركبان مبتدا اخره
شكلا بعينية المجهول والف الاطلاق صورا بالخفض بعينية والمعنى قرا ذو كاف كابن عامر والحب ذو العصف والركبان بضب الثلاثة وقرا ذو شين شكلا
حمزة والكسائي بجر الركبان وغيرهم برفع الثلاثة وقرا الجعفي عن ابي بكر بجر الثلاثة والاعلاء في خفض والعصف لانه مضاف اليه وقيد النضب للخفض
والخفض عبارة الكوفي في الجر وقد كثر في كلامه واعراب كل بحبه فالحب والركبان معرب بالحركة ومن ثم غلبت الباء والنون وفتحتا في النضب وكسرت النون
في الجر وذو معرب بالحرف ولذا رفع بالواو والنضب بالالف ووجه نضب الثلاثة عطفها على العشية بتاويل ومنها خلقها وخلق الحب وذا صفة وعليها الرسم
اشاي والركبان لنضب على حذف المضاف اي وذا الركبان اي وخلق الركبان فابن عامر نضب الثلاثة وحمزة والكسائي برفع الاولين وجر الثالث
والباقون برفع الثلاثة ووجه رفعها عطفها على الاسمية اي فيها فاكهة وفيها الحب وذو العصف صفته وعليه بقية الرسوم وفيها الركبان او ذو الركبان
ثم حذف المضاف واعرب باعرابه ووجه رفع الاولين ما تقدم وجر الثالث عطفا على العصف اي وذو الركبان ثم حذف المضاف وترك على اعرابه والمحفظة
والشعير ونحوهما من ثمر الذرع والعصف ورق الذرع وايضا المشموم واصله ريوحان فعيلان ثم ادغم وخفف معا رفيلان مثل ميت فانظر الى لطف الله تعالى
بعباده في خلقه وفق مراده كيف اوجد الفاكهة للتفكه وذا الحب لتغذي الناس والورق للدواب وبر النخيل للغذاء واللذة وسيأتي الرمان وهو للذة والدواء
حاشية بقية شرح علي قاري متعلقة صفحة ٣٤٥ بعد قول او بالاسكان حكاية على التمام وذكره الجعبري والرواية
الرباعية اكثر واشهر وهو بالتثقيل في الاولى كالاولى وبهذين جزم على جواب الامر واثبت الفه حملا الصحيح ولو قبض لكان احسن وقتلا عطف عليه موكدا
بالنون الخفيفة ذكره الجعبري وقال البوشامة منصوب بواو الصرف مثل ويعلم الذين في الشوري وتقدم في باب الامالة اليضا تدعي ولقبلا وقال شعلة
تهدي بالنصب على جواب الامر والفاء محذوفة ثم عطف عطف الجمل فقال **حاشية بقية شرح علي قاري متعلقة صفحة ٣٤٥**
ربوا خذ غير الشام ما نزل التخفيف اذ غزو الصاد ان من بعد دم صلا الشطر يا رالتخفيف وتذكير يوء خذ قراءة غير الشام اسمية وزاي ما نزل التخفيف
اخري واذ غير ظرف مضاف الى فعل ماضي للتعليل ومستترة راجع الى نزل المخفف اي قل مثله محققا في القرآن مثلوا بالحق نزل والاكثر الانزال والتنزيل
وبها قري نزل به الروح الامين في الشعراء وصاد المصدقين والمصدقات المخففان اسمية اخري من بعد ما نزل حال فاعل الخبر وبني لقطعه عن الاضافة ودم
امرية او دعا عليه وذا اصلا بالكسر محمود وذا كاحل الفاعل والمعنى قرا السبعة الا ابن عامر الشامي فاليوم لا يوخذ بالتذكير وهو قرا بالتانيث وقرا ذو همزة اذ
وسيم نزا نوع وحفص وما نزل من الحق بتخفيف الزاي والباقون بتشديدها وقرا ذو دال دم وصاد صلا ابن كثير وشعبة بتخفيف صادي المصدقين والمصدقات
والباقون بتشديدهما ولا خلاف في تشديد الهاء وقرا عباس عن ابي عمرو تنزل بالضم والتشديد والكسر وعلمت ترجمة يوء خذ من اطلاقه ونزل كتخفيف نزل
على عينية لانه متعين وما بعده ذو صاد وياء ان المصدقين والمصدقات فتحنا وعين الصاد لئلا يتوهم الدال وعلمت ترجمته من ترجمة ما عليه ووجه تانيث يوخذ
تانيث فاعله وذيه على الاصل ووجه تذكيره كونه مجازيا او حملا بالمذاء مع وجود الفصل كما في لا يقبل وما في نزل مجرورة عطفته على الذكر الله وموصولة بنزل
ووجه تخفيفه جعله ثلاثيا لازما مطاوعا وفاعله ضميرا وهو العائد اي لذكر الله والذي نزل من الحق وهو القرآن على حد ربنا لحق نزل وقوله من الحق حال مؤكدة
من العائد على القرآنين ووجه تشديده لتعديته بالتضعيف واسناده الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم على حد وبالحق انزلناه ومفعوله محذوف وهو العائد
محققا من بالعهد وكتبه ورسله واقرضوا الله لتصدقوا اي ان المؤمنين والمؤمنات والمتصدقين والمتصدقات بجعلها اسمي فاعل
تشديدهما جعلها اسمي فاعل من تصدق اعلى الصدقة والاصل المتصدقين والمتصدقات كما قرا بها ايتم ادغمت التاء في الصاد ومعنى اقرضوا الله
قرضا حسنا اخلصوا الله من طيب النفس وتصحيح النية والاول في الفرائض وهذا في النوافل فقد جد دفاعه حلا فالمن حمله على التاكيد لتوهم انها
حاشية بقية شرح علي قاري متعلقة صفحة ٣٤٥ بعد قول او بين العالمين خراب قال ابو علي وخربة
واخربته معديان بالتضعيف والهمزة اي قتلته وفرحته وافرحته وقال ابو عمرو والفراء خربة بدمته واخربة اهليته وعرصته للخراب ويؤيد معنى التفعل
قوله بايديهم قال قتادة كانت اليهود يخربون بيوتهم من داخل ليبنوا بها ما اهندم من السور والمؤمنون يخربونها من خارج ليدخلوا ووجه تانيث يكون ورفع
دولة جعل يكون تامة بمعنى يحدث ويرفع دولة فاعلا واسند الفعل لتانيث فاعله او ناقصة ودولة اسمها وبين الاغنيا خبرها ووجه التذكير مع رفعها
تركب علامة التانيث لكونه غير حقيقي ووجه التذكير والنصب جعل يكون ناقصة واسمها ضمير فيها ودولة خبرها وبين الاغنيا صفتها اي كيلا يكون المفيء
دولة حاصلة بين الاغنيا فيغلبوا عليه الفقرا ولا غير زائدة على كل التقادير وانما اتبع التانيث مع النصب لان الفاعل ذكر فلا يجوز تانيث فعله واما انث
الغنيمة كما قيل فبعيد لعدم ذكره ههنا وذكره البعض وفيه ان الفيء نوع من الغنيمة فيكفي لو صحت القراءة به والفيء ما اخذ من الكفار بلا قتال والدولة بالضم

ما ينتقل من اللئم من قدم الى اخرين وبالفتح الظفر والاستيلاء في الحرب وكوة والمعنى قسمنا مصرف المعيشة الاغنياء بينهم ويتناولون دون الذكورين
حينئذ وكسر جدار ضم والفتح واقصر واذ ذي اسوة اتى بياء قبلها كسر جدار مفعول ضم امرية وفتح والعطف عليه ويروى وكسر بالرفع على الابتداء وجعل ضم ماضيا
مجهولا بالضم والفتح اخر محذوف الجزاء عطف على المبتدا ويقوي الامر عطف واقصر وا
عليه وذوي اسوة بكسر الهمزة وضمها وقد يفتح اصحاب قدوة حال فاعله واتى مبتدا اخره توصلا بالف الاطلاق متلبسا بيا اضافة حال الفاعل
والمعنى قراذ ذاك الذي وهمزة نافع وابن عامر والكوفيون من وراء جدر بضم الجيم والدال بلا الف والباقون بكسر الجيم وفتح الدال والف بعدها
وناء رون عن ابن كثير جدر بالضم والاسكان ومعناها باد الى اخاف فتحها مجازيه والوعمرو قيد الضم للمنذ وعلم محل المدة حضوصية من لفظ وابن كثير
على اصله في فتحه وابو عمرو على اثالث وجهه آخر مسائل الحشرة ووجه جدر جمع جدار كحمار وحمر ووجه جدار جعله واحدا بالوزن والمعنى الجدار الحائط واسلفنا
معاشرة رعنهم منكم لا يبرزون لقتالكم حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٣٩١ وقد امثل اسماعيل وابن كثير
وابو عمرو كولوا الضاريا بالتنوين وله بزيادة لام الجر والباقون بحذف التنوين وحذف اللام وقرا ابن عامر الشامي بخارة بتخيلم فتح الزاي وتشديد
الجيم والسته بالاسكان والتخفيف واعلم ان الخلاف في الضاري التالي كونوا لا الكن محل اصطلاحه في اطلاقه السابق او من الرسم فان المثبت
لونون لسقطت الالف من اسم الله وهي ثابتة في الرسم واما الاول فامكن جعل الالف صورة التنوين المنصوب فلم تخرج القراءتان عن صورة المرسوم
وتجيئكم قبل الضاري وما بعد في التلاوة فلو قال وبجيء لشام سقط الضاري نون وله رولا ما سما ولقد علا الرتب وجه تنوين الضاري قطعه عن الاضافة
واثبات لام الجر للتخصيص على حد عباد الله وجه حذفها اضافة الضاري الى الله تعالى معنوية فتفيد التخصيص على حد عباد الله اي ادعوا على زهرة وبنيه
وفي حرف ابن مسعود وانتم الضاري الله حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٣٩٢ بالجر قول او الى اخره
وبالغ لاستوين مع حفض امره لحفض وبالتخفيف عرف رفلا بالغ مبتدا اخره لا تنوين فيه وبي تنوين لانها الجنسية ولحفض متعلق جزاء وسع منفض امره
حال فاعله وراعرف مبتدا اخره رفل بصيغة المجهول والف الاطلاق عظم وبالتخفيف حال فاعله والمعنى قراحفض ان الله بالغ امره بلا تنوين وبكسر امره
والبقية بالتنوين ونصب امره وقراذ وراء رفلا الكسائي عرف بعضه بتخفيف الراء والسته بتشديدها وقرا ابن هند وعصمة بالغ امره برفعهما فامر مبتدا
وبالغ خبره قدم عليه ثم ضد النفي الاثبات وعلم محل التخفيف من لفظ ووجه حذف تنوين بالغ امره وجره بالاضافة وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله
ووجه التنوين والنصب القطع والاعمال ووجه تخفيف عرف حمله على معنى جازيه على حد قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله اي يجازيكم ويطلق هذا للمنذر
مستقيما على الوعد والوعيد كما يقال عرفت ما صنع فلان وهذا ولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم ووجه تشديد يقدرنه الى آخره بالتضعيف فمنع عرفها
بعضه اعلمها بعضه اعلام معاتبة وعن عمران النبي صلى الله عليه وسلم دخل جارية في بيت حفصة فعاتبته في ذلك صلى الله عليه وسلم فقال لها يا رسول الله عليه وسلم
اي على حرام لا تخبري عائشة بذلك فاخبرتها به فاعلمه جبرائيل بافشائها سره فعاتبها صلى الله عليه وسلم وقال لها منه ما انهاها اعلاه على الكل
فتقاقل عن الاستقصا تخلقا باحسن شيم الكرام وجازاها بطلقة تاديبا لا انتقاما حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه
صفحه ٣٩٢ بالجر قول او والغ للاطلاق والجملة تحكيية القول وبالجمع حال المفعول والمعنى قرا السبعة الاحفاضا نزاعة للشوي بالرفع
وحفض بالنصب وقرا حفض شهادتهم قامون بالف بعد الدال على الجمع والبقية بحذفه على التوحيد قال المعبر سي واتم وقولن لضاعي زيادة الجمع كالا
والاخير معلوم من الاطلاق قلت والقبض الذهني واوضح منه وجه رفع نزاعة حمل انها اي النار ان واسمها ولظى خبرها ولا يفرق للعلمية التانيث
ونزاعة جزاء ثانيا على نحو هو الغفور الودود ووجه جواز التخشعي ان يكون نزاعة بالرفع صفة لظى ان اريد به اللهب ولم تكن علما على النار الا ان
هذا القول باطل بدليل انه لم يصرف ووجه نصبها جعلها حالا مؤكدة من الفاعل على المعنى اي انها تلظى تتوقد حال كونها نزاعة ولا للدنيا ست
الى منع المبرد المؤكدة للثبوت في هذا مراط ربك مستقيما او على الاختصاص الشوي الاطراف ووجه جمع شهاد تهم مناسبة المضاف اليه
والذين هم ووجه توحيدها انه مصدر يصدق على الكثير ومناسبة عهدهم وشهادتهم واما قول المعبر سي جمع المصدر بعيد بشهادة واعتقوا الشهادة تفيد
ان يتقين مقابلة الجمع بالجمع حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٣٩٢ بعد قول او ووجه عدم
تنوينها والوقف بلا الف منعها الصرف وهي كل كلمة ثالثة الف بعده حرفان تو تقديرا او ثلاثة اوسطها ساكن على حد مساجد ومحاريب فتامل
الوقف على المنصوب غير المنون السكون بلا الف وموافقة كل امام رسمه ليست شرطا كما هو مقرر فيحمل عليه واما قول المخشري اي انها الفيت
الاطلاق او التزم فغير سديد لاختصاصها بالشعر قال السخاوي وهو كلام صدر عن سوء ظن بالقراء وعدم معرفة بطريقهم في اتباع النقل وعاليهم ا
واكسر الضم اذ قفا وحضر برفع الحفض عم حلا علا جز ضم ميم عاليهم لانها حركتها الاصلية عند الصلة جني او ليء من حركة مستعارة وجز كسر يا
ايضا لالتقاء الساكنين ورسل بهمزة القطع للوزن والنقل احسن وهي الرواية وسكون الياء متعين واسكن يا عاليهم اخر بية واكسر ضم ها وامر آخر
واذ قفا التعليلية وحضر مبتدا عم خبره وذا حلي بالضم صفات حسنة حال الفاعل وذوات رتب على بالضم صفتها وبرفع الحفض خال اخر بي
ثم عطف فقال حاشيه بقيه شرح علي قاري متعلقه صفحه ٣٩٣ بعد قول او وفيه الفصل ووجه عطفا
يشاؤن توجيهه الى العموم آيات اولون يا بني آدم الا ان يشاء الله ووجه عليه مناسبة نحو خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا
امثالهم لمن شاء اتخذ والاظهر اعتبار التغليب فيهما ووجه اود وقفت انه الاصل لان مثال من الوقف وعليه رسم ابن مسعود ووجه همزة ابدال
الواو همزة كاجوه في وجوه وفيه مناسبة اجابت وعليه الرسوم اي جمعت الرسل لوقتها الذي يحضره للشهادة على الامم وهو يوم القيمة
قال تعالى ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين ووجه تشديد فقدرنا جعله من التقدير اي وقت كل حاله من النطفة والعلقة والمضغة لكل حامل
على حدة من نطفة خلقة قدره اجمع يا تشديده ومعنى فنعم القادرون وغائر كقوله تعالى فمهل الكافرين امهلهم وقوله سبحانه الى قدر معلوم

اي مدة الحمل الستة اشهر او اقل منها او اكثر بما احاط به علمه عز وجل في كل حمل كما قال الله تعالى يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار وفيهم القادرون ويؤيده تفسير ابن عباس فملكنا فنعم المالكون وعلى الكائي صدقة يا التقدير فيها يغني واحد ووجه جمالة جمع جمل كجمال والتاء لتانيث الجمع كالملائكة فيغني قول الناظم وحده استقط منه زيادة في الجمع للبيك تردده الى جمل وسيبويه واحد الشبيه به في بتول الجمع وبه جمالات جعله جمع الجمع فانه جمع جمالة وجمالة جمع جمل كحجارة في جحر يا عدبيوت وبيوتات او جمع جمال والوقف عليها بالياء وعقل الجعبري في قوله والوقف على الالف بالهاء اشرار ما يتطاير من النار وقال ابن عباس القصر الينا الرفيع وقال اصول الشجر والجمالات الابل وبريد بها بعضها السود ولو جيء فيها بشبه بالقصر يه في عطفه وبالسود في لونه ومن سورة النبا الى سورة العلق عم مفصلة وكذا عبس والانفطار والمطففين والشقت وليس في الطارق والليل والضحى والشرح فرش وهي مكيات كلها وعم اربعون في غير المكي والمدني واحد واربعون فيها فلا فيها آيتان وقريبا لها والنازعات اربعون وخمس لغير الكوفي وست له فلا فيها آيتان ولا فاكم حجازي وكوفي لغيره عبس اربعون وشيخ وآية بصري وحمصي وبزيد وايتان حجازي الا بزيد وكوفي فلا فيها ثلاث الى طعامه تركيا بزيد ولا فاكم حجازي وكوفي الصاخة تركيا ومشقي التكوير عشرون وثمان عند بزيد وتسع عند غيره فلا فيها آيتة فاين تذهبون تركيا بزيد الانفطار تسع عشرة التطفيف ست وثلاثون الانشقاق عشرون وثلاث ومشقي وبصري واربع حمصي وخمس حجازي وكوفي فلا فيها خمس كاوح وكدحا حمصي وترك فلا فيه يمينه وظهره حجازي وكوفي البروج عشرون واثنتان في غير الحبيي وثلاث وفيه فلا فيها آية الانفطار له الطارق عشر وست في الاول وتسع في الثاني فلا فيها آية يكيدون كيدا الغير الاول الاعلى تسع عشرة الغاشية ست وعشرون والفجر عشرون وتسع بصري وثلاثون شامي وكوفي واثنتان حجازي فلا فيها خمس وبغير وزرقة حجازي وانفق حمصي في الاول وترك اكرمن بعضهم حجازي وشامي عبادي كوفي البلد عشرون والشمس عشر وخمس لغير نافع وست له فلا فيها ثنتان فعقروها فامفع وحمصي وترك فسواها والليل احدى وعشرون والضحى احدى عشرة الشرح ثمان والتين ثمان

 عن طبق آخر وعد بالاسراء او يانان حال لعد حال من الحيوة والموت والبعث ووجه جعله للحج ومن لم يعلم ايا ما الناس ادا الاول يا احد ان الانسان لتركبن ملورا بعد ملور من احوال القيمة قيل وهي ستون موقفا كل موقف مبدأ الآخر في الشدة واعاننا الله عليها ومخفوض الحفض رفع حفض وهو في المجيد شاذ والخف قدر رتلا الشطر لاشطر المجيد والوزن بسكون ما وهو محفوظ مبتدا خبره حفض فعله امريه حفض اللوح ماضية مجهولة او امريه وهو في المجيد اسبقية والضمير الى حفض الرفع المفهوم من احفض وشيخ الخفض ماضية والخف مبتدا اي خفف الذال في قدر ثم رتلا بصيغة المجهول والف الاطلاق والمعنى قراءة وخاء حفض استة الانا فاخفي لوح محفوظ بالجر والباقون بالرفع وقرأ وراء رتلا الكائي والذي قدر بتخفيف الدال والستة بتشديدها وقيد حفض محفوظ للاصنه وقيدم محفوظ يا المجيد عكس الترتيب كما الحق وهو آخر البروج وقدر اول الايا وجه جر محفوظ جعله نعتا للوح وهو ام الكتاب اي مكتوب في لوح وجر فيه جعله نعتا للقران اي بل هو قران مجيد محفوظ وفي لوح متعلق بقوله تعالى وانا له لحافظون ووجه جر المجيد جعله صفة العرش بمعنى العظيم على ما هو قران مجيد وعظمته تدل على عظمة خالقه كما تدل عظمة كلامه على عظمته متكلمه ووجه رفعه جعله صفة ذو العرش او خبرا بعد خبر هو ودودا ومجيد يعني العظيم والكريم وكثير الخير ووجه تخفيف قدر وتشديده جعله من القدرة والتقدير كما تقرر في المرسلات والله تعالى قادر على الموجودات ومقدر لاكائنات الموافقان لقوله تعالى والله على كل شيء قدير وخلق كل شيء فقدره تقديرا اي قدر على ايجاد الخير ومقابله وقدر الاول لمن بداه والثاني لمن استناه حاشيه بقيه شرح ملي قاري متعلقه صفحه ۳۹۲ بعد قول او اعظم ما مضيا معطوفا عليه وتغيير الفعلية بالفعلية والاسمية معترضة ولذا عطف عليها ثم كان ويجوز المغايرة بين حدوما ادراك ما الحاقة كذبت ثمود ثم هو بدل من فلا اقتحم العقبة اي فلا انكر ولا اطعم فلا مكررة في المبنى كذا ذكره الجعبري وتوضيحه ما في شرح السخاوي نقلا عن ابي علي الف ما فلا اقتحم اي لم يقتحم واذا كانت لا يجيء لم لم يلزم تكرارها فان تكررت في موضع نحو فلا صدق ولا صلى فهو مثل لكذب ولم يصل ولم يقرأ واما قال ان لا لا يلزم تكريرها لان لا لا تكاد تقع على الماضي غير مكررة الا في الشذوذ كقوله واي امرئ لا افعله وقد قال الزجاج قولهم كان من الامر فلا كان ومعناه بناء النجدين عرفناه طريقي الخير والشر والاقتحام الدخول في الشيء بالشدة والابهام قال ابن عباس العقبة جبل في جهنم وقيل بين الجنة والنار وقال الحسن هي والله عقبة شديدة مجاهدة النفس والشيطان اي سوغا خلقه وقناه فلم يسلكه بعضهم ولا يحمل مشقة المجاهدة ولا هو نفسه الامارة بالسوء ليعتق وليتصدق وليقطع ذلك الجبل كالبرق الخاطف الا من سبقت له العناية بجذبة ومدارکه اللطيف برحمته فانه يرانا ويرى الاشياء عليه عذار اردته وفي الدعاء اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن سهلا اذا شئت حاشيه بقيه شرح ملي قاري متعلقه صفحه ۳۹۳ ما بعد قول او عن ختمه وشروعه في اخري بسافر حل منزلا ثم ارتحل منه سايرا الى منزل اخر قال ابن قتيبة وقد يكون الحال المرتحل المجاهد كلما ختم غزوة افتتح اخري يعني قياسا او لكون التغير السابق مدرجا من الراوي وهكذا الحاج والمعتمر وطالب العلم يبتدي في قراءة كتاب ثم يعود اليه او يشرع في اخري وكذا المصلي والصايم ونحوهما ولعله متفقس من قوله تعالى فاذا فرغت فانصب اي اذا فرغت عن عبادة فاشتغل باخري والمقصود المداومة على الطاعة الى ان يموت بحسن الخاتمة والحاصل انه افضل احوال القاري والواجب طاعة استغراق عمره في تلاوته وربه هو صلاحيه ان يكون متصلا لا منفصلا وهي عن الكاين بكبير همم اهل الله فرتب افتتم يزوم بيء مسلسلا الشطر لام الخوائم وبكبير الكاين مبتدا وفي ذلك خبره وعن القراء المكيين ياء تخفيف بالنسبة ثم ظرف احدى وهو مضمر والضمير الى الآخر وي الكبير بصيغة المجهول مستانف ومسلسلا بفتح السين متصلا حال فاعل ثم مقال

حاشیہ بقیہ شرح ملی قاری متعلقہ صفحہ ۳۹۲ بعد قول او اعظم ما مضیا معطوفا علیہ وتغیر الفعلیۃ بالفعلیۃ والاسمیۃ معترضۃ ولذا عطف علیہا ثم کان ویجوز المغایرۃ بین حدوما ادراک ما الحاقۃ کذبت ثمود ثم ہو بدل من فلا اقتحم العقبۃ ای فلا انکر ولا اطعم فلا مکررۃ فی المبنی کذا ذکرہ الجعبری وتوضیحہ ما فی شرح السخاوی نقلا عن ابی علی الف ما فلا اقتحم ای لم یقتحم واذا کانت لا یجیء لم لم یلزم تکرارہا فان تکررت فی موضع نحو فلا صدق ولا صلی فہو مثل لکذب ولم یصل ولم یقرأ واما قال ان لا لا یلزم تکریرہا لان لا لا تکاد تقع علی الماضی غیر مکررۃ الا فی الشذوذ کقولہ واي امرئ لا افعلہ وقد قال الزجاج قولہم کان من الامر فلا کان ومعناہ بناء النجدین عرفناہ طریقی الخیر والشر والاقتحام الدخول فی الشیء بالشدۃ والابہام قال ابن عباس العقبۃ جبل فی جہنم وقیل بین الجنۃ والنار وقال الحسن ہی واللہ عقبۃ شدیدۃ مجاہدۃ النفس والشیطان ای سوغا خلقہ وقناہ فلم یسلکہ بعضہم ولا یحمل مشقۃ المجاہدۃ ولا ہو نفسہ الامارۃ بالسوء لیعتق ولیتصدق ولیقطع ذلک الجبل کالبرق الخاطف الا من سبقت لہ العنایۃ بجذبۃ ومدارکہ اللطیف برحمتہ فانہ یرانا ویرى الاشیاء علیہ عذار اردتہ وفی الدعاء اللہم لا سہل الا ما جعلتہ سہلا وانت تجعل الحزن سہلا اذا شئت حاشیہ بقیہ شرح ملی قاری متعلقہ صفحہ ۳۹۳ ما بعد قول او عن ختمہ وشروعہ فی اخری بسافر حل منزلا ثم ارتحل منہ سایرا الی منزل اخر قال ابن قتیبۃ وقد یکون الحال المرتحل المجاہد کلما ختم غزوۃ افتتح اخری یعنی قیاسا او لکون التغیر السابق مدرجا من الراوی وہکذا الحاج والمعتمر وطالب العلم یبتدي فی قراءۃ کتاب ثم یعود الیہ او یشرع فی اخری وکذا المصلی والصایم ونحوہما ولعلہ متفقس من قولہ تعالی فاذا فرغت فانصب ای اذا فرغت عن عبادۃ فاشتغل باخری والمقصود المداومۃ علی الطاعۃ الی ان یموت بحسن الخاتمۃ والحاصل انہ افضل احوال القاري والواجب طاعۃ استغراق عمرہ فی تلاوتہ وربہ ہو صلاحیہ ان یکون متصلا لا منفصلا وہی عن الکاین بکبیر ہمم اہل اللہ فرتب افتتم یزوم بیء مسلسلا الشطر لام الخوائم وبکبیر الکاین مبتدا وفی ذلک خبرہ وعن القراء المکیین یاء تخفیف بالنسبۃ ثم ظرف احدی وہو مضمر والضمیر الی الآخر وی الکبیر بصیغۃ المجہول مستانف ومسلسلا بفتح السین متصلا حال فاعل ثم مقال

حاشیہ بقیہ شرح علی قاری متعلقہ صفحہ ۲۰۶ بالبعد قول او عن طریق التقیید لانہ طریق ابی ربیعۃ
وقولہ وقیل بہذا عن ابی الفتح ان اراد بہ قول التیسیر ہو شاذ فارسی عن عبد الباقی عن الاحمدین عن ابن الحباب فالتہلیل والتکبیر خارج
عن طریق الکتاب بین او قول الفارسی وہکی رویہ التہلیل والتکبیر فہو وجہ آخر عن ابی ربیعۃ ویکون من الزیادات وہو الاظہر
لان الدانی لم یذکرلہ فی التیسیر تکبیرا وقال فی غیرہ قد قرات ایضا لقنبل بالتکبیر وحدہ من غیر طریق ابن مجاہد قال وبغیر اضافۃ
یعنی بلا ذکر الاستحباب ووجہ التکبیر ما تقدم من الحدیث ووجہ استمرارہ المسلسل المتقدم ووجہہ فی نہایۃ السور التالیۃ
لاتمامہا فقط او التعظیم لختم الکتاب الکریم ووجہ تصدیرہ بالتہلیل تکمیلہ لکلمۃ التوحید وقول ابن الحباب سالت البزی کیف
اکبر فقال لا الہ الا اللہ واللہ اکبر وزاد زیادۃ الحمد فقول علی کرم اللہ وجہہ اذا بلغت بین المفصل فاحمد اللہ وکبرہ ووجہ اختلافہم فی وضع
التکبیر اما ان یکون ان تکبیر النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان بین اللیل والضحی وہذا ظاہر فی جعلہ لاوائل السور او اولہا الضحی قال ابن
المنادی ہکذا فی روایۃ مشائخنا الذین قرأوا علی ابن عباس یامرون ویقرؤن بالتکبیر من والضحی وان جعلناہ لقراءۃ جبریل کان بین الضحی
والشرح وہو ظاہر فی جعلہ للاواخر واول الشرح یلی آخر الضحی قال مجاہد قرات علی ابن العباس تسع عشرۃ ختمۃ وکلہا یامرنی
ان اکبر فیہا من اول الشرح ویلہم من ہذا وجہا خلافہم بین الناس والفاتحۃ ووجہ قراءۃ الفاتحۃ عقیب الشروع فی
الختمۃ الاخیرۃ عملا بالحال المرتحل وروی الدارقطنی فی مسندہ بسند حسن عن ابن عباس عن ابی قال
کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرۃ الی واولئک ہم المفلحون
ثم دعا بعد الختمۃ ثم قام ووجہ الخمس التحقیق للدخول فی الختمۃ الثانیۃ فانہ رہا یتوہم قراءۃ الفاتحۃ المجردۃ
للتوہم الرضیۃ کما ذکرہ الجعبری ووجہ الاکتفاء علی الخمس الوقف علی صفۃ المؤمنین ولیس فی اثباتہ
التکبیر مخالفۃ الرسم لانہ مشبثۃ لم یلحقہ بالقرآن ووجہ ترکہ فقرہ علی واقعۃ خوف اللبس بالقرآن ذکرہ الجعبری
فینبغی ان یخفی بہ کما ہو المختار عندنا فی امین ویستحب لمن فرغ من الختمۃ الشریفۃ حفظہا ان یدعو عقیبہا وقد روی انہ
مستجاب لاسیما الختمۃ والافضل ان یکون بامور الآخرۃ واولاہ الادعیۃ الماثورۃ واعلم ان من آداب الدعا الجہار بہ
ظاہرا وباطنا فقد قال تعالی لایمسہ الا المطہرون ومنہا استقبال القبلۃ ومنہا رفع الیدین وقد ثبت عن صلی اللہ علیہ وسلم
انہ کان یرفع یدیہ ویمسح علیہ ویمسح بہما علی وجہہ بعد فراغہ وقد روی الحاکم عن علی کرم اللہ وجہہ
انہ علیہ السلام قال رفع الیدین من الاستکانۃ فی قولہ تعالی فما استکانوا لربہم وما یتضرعون ومنہا الجہر
علی الرکبتین ومنہا تقدیم الحمد والثناء والصلوۃ والسلام علی سید الانبیاء ومنہا اختیار الادعیۃ الماثورۃ
فانہا اقرب الی القبول وارجی الی حصول الوصول ووصول الحصول وقد ذکر ابو منصور مظفر ابن حسین الارجانی
فی فضائل القرآن وابو بکر ابن ضحاک فی الشمائل کلاہما من طریق ابی ذر الہروی عن روایۃ داود ابن قیس ان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول عند ختم القرآن اللہم ارحمنی بالقرآن واجعلہ لی اماما ونورا وہدی ورحمۃ
اللہم ذکرنی منہ ما نسیت وعلمنی منہ ما جہلت ورزقنی تلاوتہ اناء اللیل والنہار واجعلہ حجۃ لی یا رب العالمین
وفی روایۃ واطراف النہار وذکر ابو الفرج ابن الجوزی فی کتاب الوفا انہ علیہ السلام کان یقوم ویدعو اذا ختم
وذکر شیخنا شیخنا العلامۃ الجزری قدس اللہ سرہ السری فی مقدمتہ المتصل الی الامام زین العابدین علی ابن الحسین
بن علی رضی اللہ عنہم اذا ختم القرآن وقف وحمد اللہ تعالی وقال الحمد للہ رب العالمین والحمد للہ الذی خلق السموات والارض
وجعل الظلمات والنور ثم الذین کفروا بربہم یعدلون لا الہ الا اللہ وکذب العادلون باللہ وضلوا ضلالا بعیدا لا الہ
الا اللہ وکذب المشرکون باللہ من العرب والمجوس والیہود والنصاری والصابین ومن دعا للہ ولدا او صاحبۃ
او ندا او شبہا او مثلا او سمیا او عدلا فانت ربنا اعظم من ان تتخذ شریکا فیما خلقت والحمد للہ الذی لم یتخذ
صاحبۃ ولا ولدا ولم یکن لہ شریک فی الملک ولم یکن لہ ولی من الذل وکبرہ تکبیرا والحمد للہ کثیرا وسبحان اللہ
بکرۃ واصیلا والحمد للہ الذی انزل علی عبدہ الکتاب ولم یجعل لہ عوجا ای فی قولہ ان یقولون الا کذبا الحمد للہ الذی
لہ ما فی السموات الایتین من اول سبا وکذا من اول فاطر والحمد للہ وسلام علی عبادہ الذین اصطفی اللہ خیر اما یشرکون
علی اللہ خیر ولبقی واحکم واکرم واجل واعظم مما یشرکون والحمد للہ بل اکثرہم لا یعلمون
صدق اللہ وبلغت رسلہ وانا علی ذلکم من الشاہدین اللہم صل علی جمیع الملائکۃ
والمرسلین وارحم عبادک المؤمنین من اہل السموات والارضین واختم لنا بخیر
وافتح لنا بخیر وبارک لنا فی القرآن العظیم وانفعنا بالآیات
والذکر الحکیم ربنا تقبل منا انک انت السمیع العلیم بسم اللہ الرحمن الرحیم

وكان اذا افتتح القران يقول بدا ايضا وذكر بدا الحديث بهذا الامام ابو بكر البيهقي في كتاب شعب الايمان ويقال ان عبد الله ابن المبارك كان يحب ان يدعو
دعاء الختم في حالة السجود وبناسبه حديث اقرب ما يكون العبد من ربه ومن جملة الادعية الجامعة المناسب للختم ما رواه الامام احمد في مسنده وابن
حبان في صحيحه والبزار في مسنده وعنه عليه السلام اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض فيّ حكمك عدل في قضاؤك اسئلك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني
وذهاب همي وللشيخ ولي الله ابو القاسم الشاطبي ناظم القصيدة كان يدعو في الختم بلفظ الجمع اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك وابناء امائك نواصينا بيدك
ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في شيء من كتبك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في
علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلوبنا وشفاء صدورنا وجلاء احزاننا وهمومنا وسائقنا وقائدنا اليك والى جنانك جنات النعيم مع الذين
انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين والشيخ علم الدين السخاوي كان يدعو بهذا عند الختم مع زيادة بعض
الالفاظ ويقول اللهم اجعله لنا شفاء وهدى واماما ورحمة وذكرى قلوبنا تلاوته على النحو الذي يرضيك عنا ولا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته
ولا مريضا الا شفيته ولا عدوا الا كفيته ولا غائبا الا رددته ولا حاجة الا اصلحتها ولا فاسدا الا اصلحته ولا ميتا الا رحمته ولا عيبا الا سترته ولا عسيرا الا
يسرته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة لك فيها رضا ولنا فيها صلاح الا اعنتنا على قضائها في يسر منك وعافية برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم
اجمع على الهدى امرنا واجعل التقوى زادنا واحسن الجنة مآبنا ورزقنا ولا تنقصنا واعطنا ولا تحرمنا واكرمنا ولا تهنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا
وارضنا واغفر لنا ولوالدينا ولاشياخنا ولمعلمينا ولمن سبقنا بالايمان مغفرة برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى
آله الطيبين الطاهرين والحمد لله رب العالمين وروى عن الامام ابي بكر عاصم ابن ابي النجود الكوفي احد القراء السبعة انه قال عن شيخه زر ابن حبيش
انه قال قرأت القرآن كله في المسجد الجامع بالكوفة على امير المؤمنين علي ابن ابيطالب رضي الله عنه فلما بلغت الحواميم قال لي يا زر قد بلغت
عرائس القرآن فلما بلغت رأس العشرين من حميم عسق والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل
الفضل الكبير يكبر حتى ارتفع تكبيره ثم رفع رأسه الى السماء وقال يا زر امن على دعائي ثم قال اللهم اني اسئلك اجنات المخبتين واخلاص المؤمنين
ورفقة الابرار واستحقاق حقايق الايمان والعتيقة من كل بر والسلامة من كل اثم وموجبات رحمتك وعزايم مغفرتك والفوز بالجنة والنجاة
من النار ثم قال يا زر اذا ختمت فادع بهذه الدعوات فان حبيبي امرني ان ادعو بهن عند ختم القران وروي عن ابي امامة انه عليه السلام
قال اذا ختم احدكم القران فليقل اللهم انس وحشتي في قبري وكذا في جمال القراء وكمال الاقراء ناليف الشيخ علم الدين السخاوي رحمة الله
ثم اعلم ان تكرار قل هو الله احد في آخر الختم غير مشهور في السنة وان عد من البدع المستحسنة وقد ذكر ابو الفرج حامد ابن علي ابن حسنويه
القزويني في حلية القراء ان القراء كلهم قرأوا سورة الاخلاص مرة واحدة غير البرجاني عن الاعشى فانه اخذ بادعاء تلاث وفات والبرجاني
بفتح الباء والراء والقاضي ابو عبد الله محمد ابن عبد الله ابن الحسين الجعفي الحنفي الكوفي وكان فقيها كبيرا بل قال الخطيب البغدادي في تاريخه
انه من زهاد اصحاب سعود الى وفاته لم يكن احد افقه منه وبرواية الاعشى قرأ على محمد ابن حسن ابن يونس وهو قرأ على ابي الحسن علي ابن عبد الرحمن
الكسائي الكوفي صاحب محمد ابن غالب صاحب الاعشى

باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القاري اليها

وهذا الباب زائد على اصل الكتاب واكثر كتب الخلافية لان ما يليه من القواعد الاتفاقية المطابقة للاصول العربية والمخارج جمع المخرج والمراد
بمكان خروج الحرف من الفم اجمالا او توليده من حيز اماكنه التحقيقي او التقديري تفصيلا اذ الحرف صوت معتمد على مقطع محقق او مقدر ويختص بالانسان
وصفاته الحروف اريد بها المتباينة اعم من المعاني والصفة لفظ دال على المعنى الذاتي بها تتميز الحروف المتشاركة في المخرج او لولاها لاتحدت
الا بالمادة الحرف الصوت وحده هواء ممتوج بقطاع حبسين ومن ثم عم وبهذا معنى قول الماز في اذا همست وجهرت واطبقت وفتحت
اختلفت اصوات الحروف التي من مخرج واحد وحسن لفظ المختلف فيه على ما عرف في محله والسيد اشار الجعبري في البرهنة بقوله وتاك صفات
ميزت متشاركا وقد حسنت لفظ المباين فاجزا وقد قيل ان المخرج يبين الكمية والصفة يعين الكيفية وحروف الاصول العربية تسع
وعشرون باتفاق المبردين غير المبرد فانه جعل الالف والهمزة واحدا واستدل بان كل حرف في اول اسمه موجود واول الالف همزة وتقدم
بانه يلزم ان يكون الهمزة ياء لان اول اسمها ياء ودليل تقدمها ابدال احدهما عن الآخر والشيء لا يبدل من نفسه والحروف الفرعية ما عدلت عن مخارجها
فتولد منها حرف اخرجه ما بين المخرجين وهو عام في كلام العرب وغيرهم لكن المسموع منها منه فصيح في القرآن همزة بين بين والالف الممالة والصاد
كالزاي وما قول بالالف كالواو وهي معرظة التفخيم وبه قرأ ورش في الصاد والنون المخفاة فنعتها الجعبري بان الالف مرققة لا يجوز تفخيمها
وورش لم يقرأ الا بتفخيم اللام حفظ كما نقل هو وغيره واما قول بعض النحاة ولذلك رسمت واوا فغلط وانما رسمت لتدل على اصلها بدليل الزكوة
انتهى ولا يخفى ان الاصل في الالف ان يكون مرققة لكونها من الحروف المستفلة الا انها تتبع ما قبلها في التفخيم والترقيق كما حققناه في شرح
الجزرية بحوالله ويلي التوفيق واما النون المخفاة فنون مخفية ليس فيها شايبة حرف آخر لم يقع بين مخرجين لكونها ذات مخرجين لا يلزم عينهما
والامر وعليه الواو والياء المتحركتان والمديتان وقول ابن مالك والعتة ان اراد ما اراده يرد عليه ما ورد عليه او حقيقتها فليست حرفا ومنه غير
فصيح قال ابن دريد القاف والجيم كذلك الكاف ومنه الجيم كما الزاي والباء كالياء والكاف كالكاف الجميات ثم مخارج الاصول تسعة عشر عند الخليل
واختاره المحققون وقال سيبويه واشياعه ستة عشر فاسقط الجوف المعبر عنه بالهوائية لجعل الالف من مخرج الهمزة والياء والحديين
من مخرج المتحركين وقال الفراء واتباعه اربعة عشر فاسقط مخرج اللام والراء لجعلهما من مخرج النون وقيل لكل حرف مخرج على حدة مخالف الآخر
باعتبار الصفة والالزم الاتحاد والجمهور ذهبوا الى التقريب والحق ان شديد التقارب طلبا تقارب وكبيرها الحلق واللسان والشفة ويعبر بالضم

وفي قوله تعالى الم اشارة الى المقامات الثلاث واذا اردت معرفة مخرج الحرف بعد لفظك به صحيحا فسكنه وبالتشديد اظهر وادخل همزة قطع واصنع عليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه وناك موازين الحروف وما حكي جهابذة النقاد فيها تحصيلا ناك اسم خذ ناكاما كم ناك باكرت والكاف للخطاب ولوضع الهمزة موضع الكاف فيقال ه ثاء ماما وم ناءن ومنه قوله تعالى ناؤم اقرءوا كتابيه وموازين الحروف مفعوله وهي المخارج التي اذا خرجت منها لم يشارك صوتها شئ من غيرها فهي تميزا ما ويعرف مقدارا كما يفعل الميزان والكلام الذي حكاه جهابذة النقاد صلة وموصولة عطف عليه وفي الموازين متعلق بحكي ومحصلا بفتح الصاد حال العائد واستعار الميزان للحرف لاشتراكهما في تعريف الكامل والزائد والناقص والجهابذة جمع الجهبذ بكسر ثم الحاذق والنقاد جمع ناقد عارف خالص النقدين من مغشوشهما ثم عطف فقال

ما بعد قول او حاشية اخرى وسجل مفعوله مضاف الى المزيد والجملة صفة ذي شان وسجل مرفوع على فاعلية صفا واسجل الدلو الملاي وفي وجوه بني لا تفتح الميم مهموز غير صفة اخرى اي كائن في جماعة وجوه بفتح اشراف وجوه القوم اكابرهم اي هم اشراف بنو اشراف فيجوز هذا وجوه ممنون وجوز ان يقرا بالاضافة على القبض ومعنى البيتين انه افرغ طيب القراة وحديث القاري قلب الذنب وجوفه الغاية في مقام البعد والغواية واجلها ما كان في باطنه من الاخلاق الدنية وبدله من الاخلاق السنية وفق ما جرى به شرط قراءة من تخشع في قراءته وتضرع وهو يسير لما سمعه ويستمع بعد استبعاد الا وصافية الذميمة بالحميدة المعبر عنها في اشارات الصوفية بالتخلية والتحلية وكل قاري موصوف بهذه الصفة العلية وتظهر منه العوارف الجلية ويثمر منه المعارف البهية فكل اناء يترشح بما فيه وعلى ما يليه يقصر شاكلة لما هو فيه وما يذره ويبقيه وصفة اخرى هي بما ادمج اليه ان القاري ينبغي طهارة الدين الذي عليه مدار الابرار ويتم به ظل الرزانة والوقار لكل صاحب مدح وثنا الذي يخرج دلو صحة من بحر العلم الخالص ذي الصفا من السعة والرياء هو جامع بين جمال النسب وكمال الحسب وفيه اياء الى حديث اشراف امتي حملة القرآن رواه الطبراني والبيهقي عن ابن عباس وفي قوله بالخلا وهو الرطب من العشب اشارة الى قوله عليه السلام من اراد ان يقرا القرآن رطبا ويرى غضا كما انزل فليقرا على قراءة ابن ام عبد يعني عبد الله ابن مسعود كان المراد بهذا رواية المخارج عنده الغالب عليه قراءة وعلى رواية حفص عن عاصم عن زر ابن حبيش عن ابن مسعود ولذا سعدت هذه الرواية بالشهرة في عامة البلاد الاسلامية كمذهب الائمة الحنفية من بين علماء الامة الحنيفية ثم تم مخارج الحروف فقال

وجهر ورخو ومنفتح ومستفل واستيفاء جمع لمرية اشملا بضم الميم جمع مشمل كاحمر جمع حمر بفتح شتات منصوب بالفتح او بالنقل اي بذكر امتداد ما متعلق والمعنى ان الصفات المشهورة للحروف المذكورة جهر ورخاوة والفتاح واستفال فانتظمت اصنافها هذه الاربعة من الصفات لان كل حرف ذكر بصفة يكون غيره بخلافها فحد الجهر همس وحد الرخاوة شدة وحد الانفتاح انطباق وحد الاستفال استعلاء هذا على وجه المصادر واما على طريق الوصف فيقال مجهورة ورخوة ومنفتحة ومنطبقة وشديدة ورخوة ومستفلة ومستعلية وذكر الناظم صفتين بصيغة المصدر وصفتين بصيغة الصفة تفننا في التعبير عما لك وسيا في تفهيم الكل لغة واصطلاحا فشرع في ذكر الاضداد بطريق الوصف والبدء بالهمس لما ان مبناه على الخفاء حتى كاد شخصه ان يجدث كقطب للتشديد مثلا مجموس الحروف عشر اسبه وهي حروف حثثه كقطب مبتدا اجزه مثل بصيغة المجهول والف الاطلاق اي صور وشكل والشديدة مستفلة والمعنى ان حروف الهمس عشر في تركيب حثثه كشخصه وهي عشرة نصفها مجهورة وهي الباقي من الحروف وحروف الشدة مضمنة في تركيب اجدت لقطب وهي ثمانية فاحفظ ارخ فؤادك بينها سيا والهمس صوت خفي ليشبه صوت احتكاك الابل اذا سارت في الرمل وقد الشد ابن عباس وهن يمشين بنا هميسا ان يصدق الطير ننك لميسا ومنه قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا واصطلاحا حبس النفس عند التلفظ بها لضعف الاعتماد عليها في مخرجها والحث العطا القليل والكسف القطع ومنه قوله تعالى وان يروا كسفا من السماء ساقطا والشخص معروف وغير الناظم جمع في تركيب سكت فحثه شخص ذو حسن او سكت كف شخص اسكت شخصه فحث وابن الحاجب حصفه وهي الحاء والثاء والتاء والكاف والسين والفاء والشين والخاء والصاد والهاء والباء وهي ثنتا عشرة مجهورة من الجهر وهو الاعلان ورفع الصوت لغة وفي الاصطلاح حبس النفس عند التلفظ بها لقوة الاعتماد عليها ونفس على اثرها لضعف الاعتماد عليها وانما ذكر الصدد الاقل لانه اقرب الى الضبط ثم الشديدة مجمعها غيزوكالدا في وابن الحاجب في اوردك قطت وابو العلاء في اجدت طبتك والتاء للخطاب او التانيث والنبهة قطبك وهي الهمزة والجيم والدال والتاء والكاف والقاف والطاء والباء الشدة في اللغة القوة واصطلاحا حبس الصوت عند لفظها لقوة الاعتماد عليها ضدا الرخوة الخالصة وهي ستة عشر والبينية التي جمعت مشمة قاد رخوة ما منحت جمعها غيزه في ان عمار وفي وهو جمعها في عمر لن حيث قال

وقد كسبت منها المعاني غاية كما عربت من كل عرو او مصلا كسبت مجهول متعد الى مفعولين اولها المعاني ارتفع لقيامه مقام الفاعل وثانيهما غاية ومنها معلق كسبت والكاف لغت مصدر مقدر وما مصدرية وعن كل متعلق عربت بكسر الراء وبضم كسبت وعربت صنعة طباق وعورا جمع بالاضافة ولم يضف للالف الثانية ومعصلا بكسر الميم وفتح الصاد

تمييز والمعنى ان القصيدة باعتبار المباني اللطيف البيت المغاني الشريفة من ناظمها اعتنا واهتماما باتمامها فتحلت بديباس الجمال وحلية الكمال من كل مليحة كما انها خليت عن كل قبيحة وعيب ونقصان من جهة قافيتها مع ضيق حالتها من جهة جميع اجزائها في اطرافها واثنائها والقصد من التحدث بنعمة الله تعالى سبحانه في توفيق نظمها والترغيب للسالكين في حفظها وضبطها وكانه اشار الى كرامانه ورفعت مقاماته اذ كل من صنف بعده عجز عن ان ينظم نحوه بل غيره بنظم اجوزة على قوافي شتى فيضطر النظم اليه ان ياتي في قوافيها ومقاطعها واجزائها بحيث لا تمجه الاسماع وتنفر عنه الطباع ١٢

باب التجويد

جدول شمسش

قاريان	راويان	
نافع مدنی	قالون ب	ورش ج
ابن کثیر مکی	بزی ه	قنبل ز
ابو عمرو بصری	دوری ط	سوسی ے
ابن عامر شامی	هشام ل	ابن ذکوان ف
عاصم کوفی	ابوبکر ص	حفص ع
حمزة کوفی	خلف بزاز ض	ابو عیسی خلاد ق
کسائی کوفی	ابوالحارث س	دوری ت

جدول بدور

قاریان	راویان	
ابو جعفر ا	عیسی ب	ابن جماز ج
ابن محیصن د	بزی ه	ابن شنبوذ ز
یعقوب ح	رویس ط	ابوالحسن ے
سلیمان اعمش ک	مطوعی ر	شنبوذی م
خلف بزاز ن	اسحق وراق ص	ادریس ع
حسن بصری ف	دوری ش	عبید نفیع ق
یحیی یزیدی ر	ابو شعیب ش	ابن فرح ت

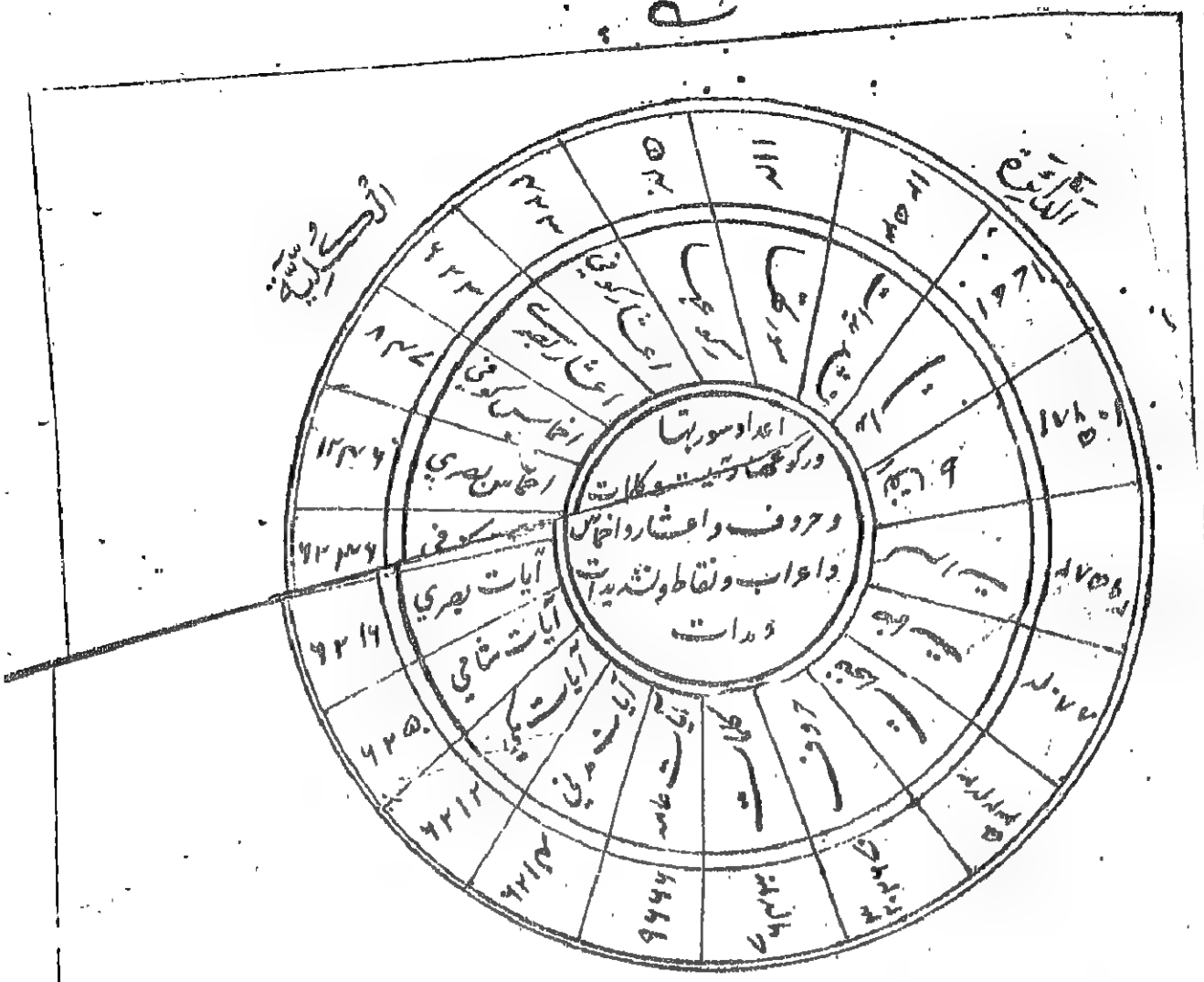
اعداد سورها
وركوعها وتسعوكلمات
وحروف واعشار واخماس
واعراب ونقاطوشديدات
ومدات

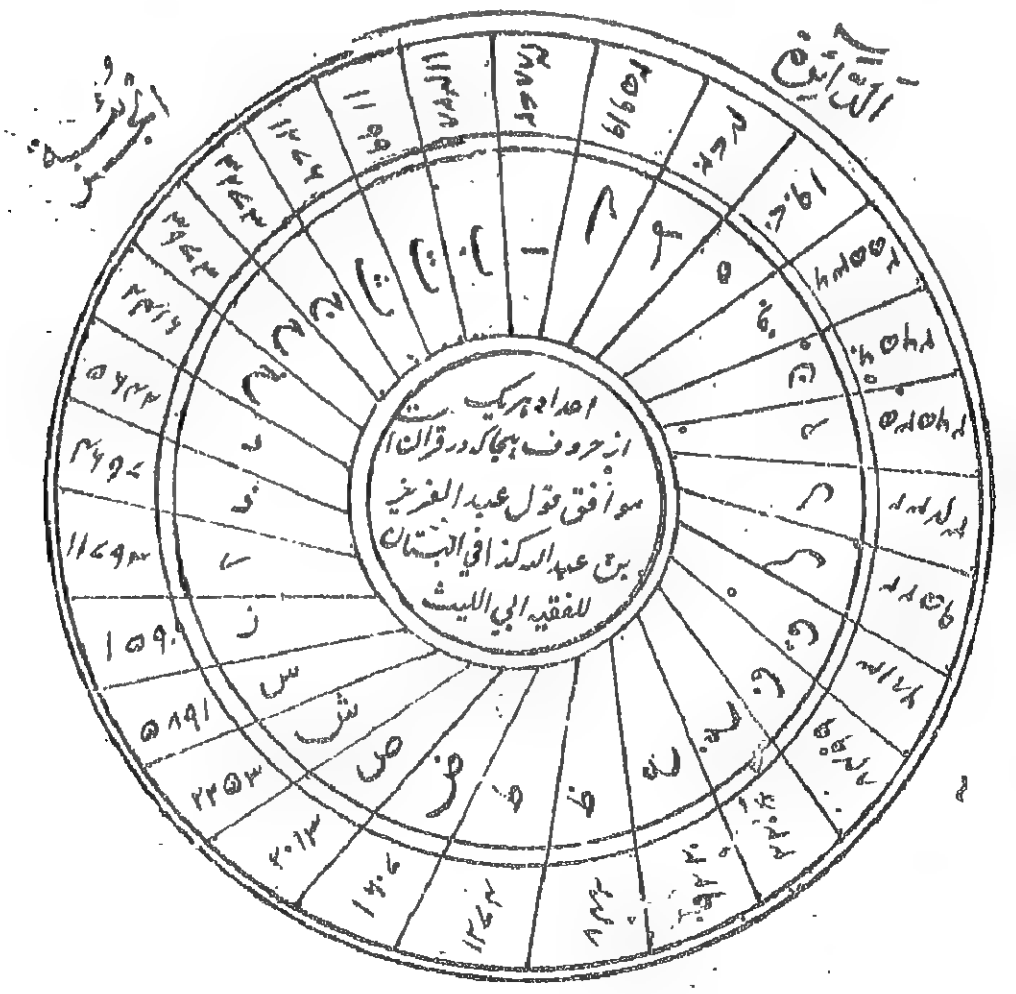
احداد هريك
از حروف هجاكه در قرآن
موافق قول عبد الغزيز
بن عبد الله كذا في البستان
للفقيه ابي الليث

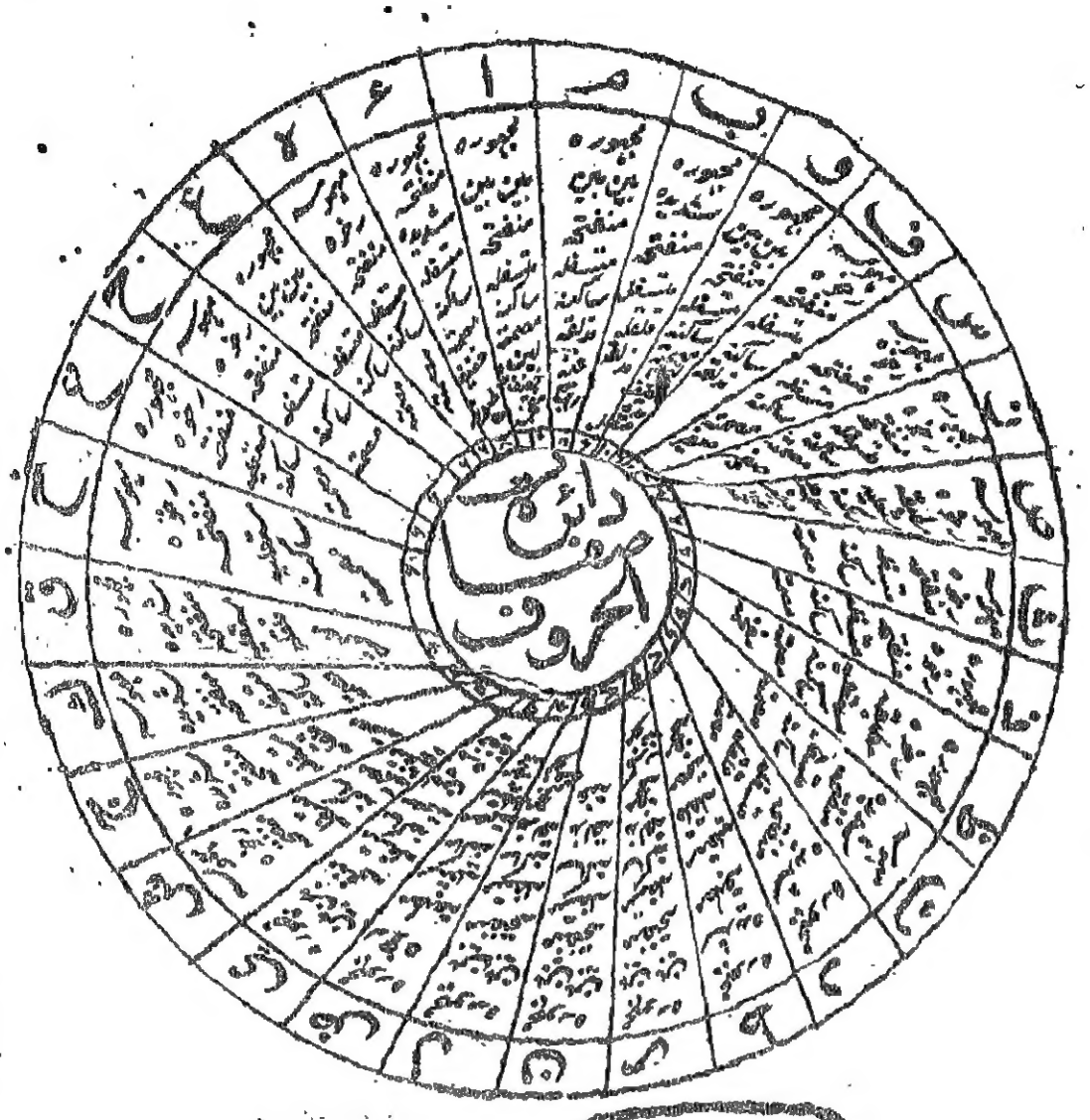

اشتہار

یہ کتاب بموجب قانون بستم ۱۸۴۷ء
کے داخل بہی رجسٹری گورنمنٹ ہوئی
کوئی شخص بدون اجازت فقیر کے قصہ
چھاپنا کاپی کرنے

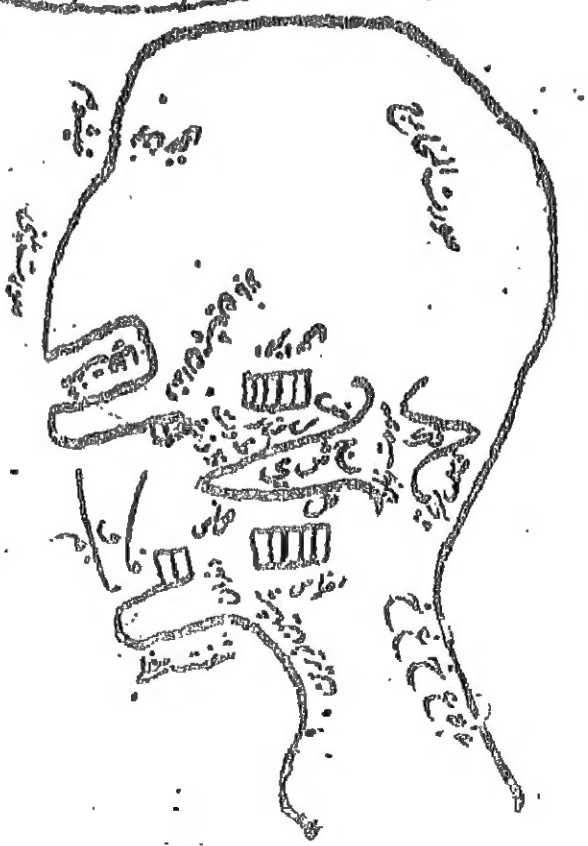

۲۹۷۵۱۲ (R)

CALL No. { شر ۱۱ ک ACC. No. ۹۵۰۷

AUTHOR شاطبی، ابواسحاق ابراہیم بن موسیٰ

TITLE الموافقات فی اصول الشریعۃ / شرح شاطبی { کشف حرز الامانی

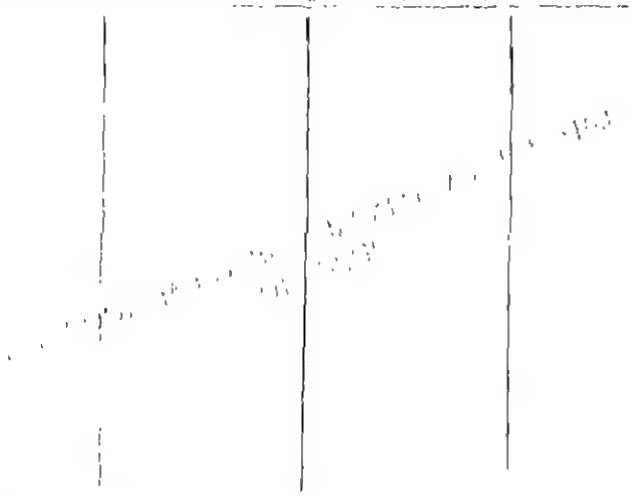

MAULANA AZAD LIBRARY
ALIGARH MUSLIM UNIVERSITY

RULES:—

1. The book must be returned on the date stamped above.
2. A fine of **Re. 1-00** per volume per day shall be charged for text-books and **10 Paise** per volume per day for general books kept over - due.